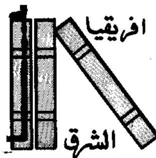
محمد العابد الفاسي

فهرس مخطوطات

خزانة القرويين

الجزء الثاني

الطبعة الأولى: 1400-1980



الدار البيضاء

بسم الله الرحمن الرحيم

501) جزء متوسط بخط مغربى صحيح غير منسوب لشارح معين مبتور الطرفين رؤوس مسائله بالاحمر من شرح مختصر فى الفقه على مذهب المالكية .

اوله فى صيغة النكاح : الرابع ان صيغة انكحت وزوجت وما ذكر معهما وان دلا فى الاخبار على ما وقع فى الماضى فالمراد بذلك هنا الانشاء . والفرق بين الانشاء والخبر ان الخبر يدخله الصدق والكذب .. ثم فى الورقة الثانية قال : (ص) فلو قال زوجنى فقال نعم لزم فلو قال لا أرضى بخلاف البيع فانه يحلف ش قوله زوجنى طلب التزويج ، فاذا قال له الاب فعلت لزمه النكاح .. ثم قال : (ص) والخطبة مستحبة وما قل افضل .. نقلت هذا بقصد مراجعة المتن لمن اراده وبعد المقابلة تبين ان المتن من مختصر ابن الحاجب الفرعي وءاخره فى الصداق قول المتن : وليس لولى النكاح قبض الصداق الا بتوكيل خاص بخلاف وكيل البيع فان فعل ضمن ..
من تحبيس السلطان سيدي محمد بن عبد الله عام 1175 .

اوراقه 179 مسطرته 32/30 مقياسه 21/28

502) الزرويلى ابو الحسن على بن محمد بن عبد الحق الصغير القاضى بفاس المتوفى بها عام 719 اخذ عن راشد بن ابى راشد الوليد وقيدت عنه تقاييد على التهذيب قيدها عنه تلاميذته كابى سالم بن ابى يحيى وغيره .

التقييد على التهذيب البرادعي

جزء ضخم بخط اندلسي فى كاغد متين كتب بالسواك مع تلاش فى الجملة مبتور من أوائله ، أوله : باب فيمن قال ان اشتريت فلانا فهو حر فاشتراه من باب العتق وءاخره منتهى كتاب السلم الثانى . والكتاب عن طريقة الاقدمين ومناهجهم وكثيرا ما يقول قال الشيخ رحمه الله اذا أراد تفسير شيء نقله أو ايضاحا له وشبه ذلك .

أوراقه 114 مسطرته 25 مقياسه 18/26

503) كتاب فى الوثائق على مذهب سيدنا الامام غير منسوب لمعين بخط اندلسي جيد فيكاغد متلاش مبتور الطرفين .

أوله فصل : والنكاح على مذهب ملك رحمه الله مندوب اليه ومرغب فيه وليس بواجب خلافا لداود ومن ذهب مذهبه من اهل الظاهر وءاخره فى العدة وأحكامها من السكنى والنفقة ... وأول وثيقة ذكرت فى الوجه الثانى للورقة الاولى قوله ما جاء فى انكاح الرجل ابنته البكر التى فى حجره وتحت ولاية نظره ... ثم أعقب ذلك بقوله ما جاء فى شرح الفاظه وبيان ما تعلق به من فقه وهكذا يذكر الوثيقة ويعقبها بالشرح والايضاح لغة وفقها ينقل عن فضل وابن العطار فى وثائقهما وعن ابن الهندي .

اوراقه 130 مسطرته 33 مقياسه 19/25 .

504) كتاب فى الفقه المالكى كحاشية على مصنف فى الفقه المالكى .

بخط مشرقى مبتور الاوائل ويظهر انه من الحواشى الموضوعة على المختصر الفرعى لابن الحاجب يبتدىء بالعارية وينتهى بكتاب الديات قال ناسخه : وبتمامه تم جميع الديوان ، ومنهجه فى الكتابة هكذا قوله ففيه الدية يريد على العاقلة قوله ... ينبغى البحث فيه بعد ان شاء الله .

من تحبيس السلطان سيدي محمد بن عبد الله عام 1175 .

اوراقه 176 مسطرته 33 مقياسه 17/26

505) الاطرابلسى الشيخ الاجل الفقيه الافضل القاضـــى الاعدل أبو على حسن بن الشيخ الفقيه الاجل الاكمل أبى محمد عبد الله بن الشيخ الاجل الفقيه الافضل أبى زكرياء يحيى بن مشكان كذا فى أول طالعة كتابه المتحدث عنه قريبا ولم أقف بعد البحث على ترجمة له.

كتـــاب الفـــرائـــض

جزء متوسط بخط مشرقى واضح جيد ضاعت بعض حروف سطوره بسبب التلاشى ثبت بئاخره ما صورته : نجز جميع الديوان بحمد الله وذلك بتاريخ غرة المحرم من عام ثلاث وخمسين وسبعمائة .

من تجبيس السلطان موسى بن ابى عنان المرينى على الخزانة القروية عام 788 كما بالوثيقـــة اولـــه .

فاتحته : الحمد لله بجميع محامده كلها ما علمت منها وما لم اعلم .. وبعد فان العلوم اقسام فرض على الاعيان وفرض على الكفاية وعلم الفرائض من فروض الكفاية ان تركه الناس كلهم كانوا عصاة .. وآخره مسئلة ولو ان رجلا توفى او افلس وله خمسة عشر دينارا ولرجل عليه أحد عشر ولآخر تسعة والتسعة لا توافق الاحد عشر وجملة الديون عشرون والخمسة عشر لا تنقسم على عشرين لاكن توافقها بالخمس ..

اوراقـــه 58 مسطرته 23 مقياسه 25 / 16

506) ابن هبيرة معز الدولة الوزير الشهير المفتى ابو المظفر يحيى بن محمد الحنبلى او المالكى كما اخذ من قوله فى هذا الكتاب الآتى فى باب النجاسة وقال ابن القاسم من اصحابنا وترجمه فى شذرات الذهب لابن العماد ج 4 ص 191 فقال وفيها ، أي سنة 560 ، الوزير عون الدين ابو المظفر يحيى بن محمد ابن هبيرة بن سعيد الشيبانى وزير المقتفى وابنيه ولد سنة 499 بالسواد ودخل بغداد شابا فطلب العلم وتفقه على مذهب الامام احمد وشارك فى فنون وولى مشارفـــة الخزانة ثم

استوزره المقتفى فبقى وزيرا الى ان مات قال والف كتاب العبادات فى مذهب احمد ومات شهيدا مسموما فى جمادى الاولى ونقل عن ابن رجب انــه الف كتاب الاصفاح عن معانى الصحاح فى عدة مجلدات وهو فى شرح صحيحــى ... ومسلم ولما بلغ فيه الى حديث من يريد الله به خيرا يفقهه فى الدين شرح الحديث وتكلم على معنى الفقه وآل به الكلام الى ذكــر مسائــل الفقه المتفق عليها والمختلف فيها بين الائمة الاربعــة المشهورين ، وقد افرده الناس من الكتــاب وجعلوه بمفرده مجلدة وسموه ((بكتاب الافصاح)) وهو قطعة منه وهذا الكتاب صنفه فى ولاية الوزارة واعتنى بــه وجمع عليه ائمة المذاهب واوفدهم من البلدان اليه لاجله ...

وقد اطال ابن العماد فى ترجمته وذكر انه توفى مسموما فى 13 جمادى الاى عام 560 وقوله فى المجردة سموها بكتاب الافصاح ... انظره وتأمله فان المجرد سنة هو الافصاح وهل المجردة هى كتاب الاشراف .. وقد تبين انه حنبلى المذهب لا مالكيه وما استشهد بــه على مالكيته هو كذلك فى هذه النسخة انظره فى محول الورقة السادسة لما ذكر الخلاف فى البير يخرج منها فارة ميتة وقد توضأ منها متوضى .. الى أن قال ومذهب مالك انه ان كان الماء معينا ولم يتغير اوصافه فهــو طاهر ولا اعادة على المصلى منه وان كان غير معين كالواجن واشباهها فله فيها روايتان احداهما يراعى فيها التغيير واطلق ابن القاسم من اصحابنا القــول بالنجاسة ، وقا لاصحاب مالك كعبد الوهاب وغيره أن هذا من ابن القاسم على سبيل التوسع فى العبادة بدليل ان الصلاة لا تعاد عنده الا فى الوقت ولو كان نجسا حقيقة اعاد فى الوقت وبعده ه) . فالذي يظهر ان قوله واطلق ابن القاسم من أصحابنا لدليل على أنه حنبلى فافهمه .

كتب الاشراف على مذهب الاشراف

جزء واحد ضخم بخط مشرقــي وجميع مسائله واختلافاته واتفاقاته ورؤوس قضاياه مكتوبة بالاحمر فى كاغد أصفر من تلاش قليل فى الاطراف وفيه تصحيف وقلب فى بعض الكلمات لمن تأمله فحقق ذلك ، عار عن اسم النـــاســـخ .

اوله بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطهارة الحمد لله حق حمده وصلواته على رسوله سيدنا محمد النبى وآله وعشره الطاهرين اجمعين . أجمعوا على أن الصلاة لا تصح الا بطهارة اذا وجد السبيل اليها لقوله عز وجل « يا أيها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم » الآية.. وآخره : واختلفوا فيما اذا قتلت ام الولد سيدها عمدا او خطأ واختـــار الاولياء المال ... ثم قال عقبه فهذا ما نراه فيه مقنع ان شاء الله تعالى من جميع مسائل الفقه على كونه (كذا) وكان فيه ما يندر وقوعه أيضا الا ان وقوعه يكون لذي اللب له أن يفرغ منه مسائل اخرى على أنه ليس من شرط الفقيه المجتهد أن يكون عالما بكل مسألـة أنتهى اليها تفريع المتأخرين فان فى هذا الكتاب الذي حكرناه (كذا) من هذه المسائل الكثيرة التداول ما قد روينا فيه المذهب عن الواحد منهم والاثنين والثلاثة ولم يكن مرافع فيها قول فيما علمناه وانتهى الينا ولم ينقصه ذلك من درجة اجتهاده الا ان علم ذلك فضل وهذا الفقه الذي جمعناه هاهنا جله مثبوت فى كتابنا هذا الا أن الفقهاء رضى الله عنهم انما اخذوا جل الفقه من الاحاديث الصحاح واكثر قياسهم على الاصول الثابتة وانما جمعناه ليسهل تناوله ويقـــرب فهمه وحفظه ولاقتضاء الحديث الذي ذكرناه وهو قوله عليه السلام : من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين والله سبحانه وتعالى المحمود على ما وفق من ذلك ونسئله جل اسمه ان ينفعنا والمسلمين اجمعين به .

ثم تكلم على بقية الحديث انما انا قاسم والله المعطى ... فى سطور قليلة وبآخره تم الكتاب بحمد الله وعونه وصلى الله على سيدنا محمد النبى الامى وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وعقبه بالطرة بلغ مقابلة على الاصل المنقول منه واسفل ما ذكر وكان الفراغ منه يوم الاحد السابع والعشرين من رمضان المبارك سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة من الهجرة النبويـــة هـ) .

اوراقه 297 مسطرته 17 مقياسه 19/25 .

507) العطار أبو اسحاق ابراهيم بن عبد السلام من علماء القرن السابع قرا عليه أبو العباس بن البنا الازدي المراكشى الكراسة للجزولى فى النحو بشرحه عليها واجازه بخطه انظر الجذوة فى ترجمة ابن البنا المذكور ونصه ص 76 طبع فاس : وقرا على ابى اسحاق ابن عبد السلام الصنهاجى العطار جميع كتاب سبويه وكراسة ابى موسى الجزولى واملى عليه حال قراءته عليه الكراسة شرحه المعروف عليها وكتب له بخطه .

المشكـات والنبـراس على شرح كتاب الكراس

تأليف الشيخ ابى موسى عيسى بن عبد العزيـز الجزولى المتوفى سنة 677 .

ويعرف بالمقدمة الجزولية ويسمى ايضا القانون . ذكره فى الكشف فى بعض المقدمة ولم يذكر شرح العطار هذا وذكر ان من شروحها الامالى لابراهيم بن محمد النحوي فانظره .

جزآن ضخمان بخط اندلسى صحيح متقن . والثانى منهما متلاش جدا مع عدم ترتيب وبتر متعدد كما يأتى بيان ذلك مفصلا :

الجزء الاول ثبت بظهر اول ورقة منه تملك من سمى نفسه محمد ابن الحسن ـ الحاجى وعقبه ما صورته : حبس الطالب الاجل المعلـم لكتاب الله عز وجل سليمان الدكالى هذا السفر الاول من شرح الجزولية للعطار بالخزانة التى بالجانب الشرقى من جامع القرويين عمره اللـه بذكره ولا يخليه من شكره على طلبة العلم لينتفعوا به فى الجامع المذكـور ولا يخرج منه حبسا مؤبدا ابتغاء وجه الله العظيم ورجاء ثوابه الجسيـم والله لا يضيع أجر المحسنين ه) دون تاريخ .

وفى طليعته بعد البسملة والصلاة قال الشيخ الفقيه النحوي الاستاذ المدرس المجتهد العلامة الاوحد ابو اسحق ابراهيم بن عبد السلام العطار

رحمه الله ، الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد ، قال المؤلف رحمه الله : الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع هذا حد الكلام حقيقته ومعناه قلت : وآخره قوله من باب الاشتغال ولا يدخل على المبتدا المخبر عنه بالماضي هو الفصل السادس ذكر فيه المبتدا الذي خبره فعل ماض كقولك زيد قام وعمرو خرج ابوه لا يدخل عليه من هذه الافعال الا ما وافق معناه المضى ، ثم قال آخره تم الاول بحمد الله وحسن عونه 716 وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعبده .

أوراقه 123 مسطرته 28 مقياسه 20/27

الجزء الثاني من نسخة أجنبية عن السفر الاول بخط اندلسي متلاش جدا به بتر لا يدرى مقداره وزيادة على البتر الواقع فيه اصابه التلاشى ووصل الى درجة يؤسف لها أوله باب الاشتغال والورقة الثانية غير متصلة بالثالثة مع اختلاف الخط والمسطرة .

اوراقه 56 مسطرته 28 — 27 مقياسه 17/25

508) سيبويه ابو بشر عمرو بن عثمان المتوفى سنة 180 ومصادر ترجمته معروفة مشهورة فلا نطيل الحديث عنــه .

الكتـــاب

نسخة فى سفرين ضخمين بخط اندلسى جيد واضح فى كاغد قديم مائل الى الحمرة به تلاش قليل وترقيع غطى بعض السطور والورقة الاولى أجنبية عن الفن تتعلق بقيمة الكتاب وقراءة الشيوخ له غطى بعض سطورها ولها بقية فقدت اما الورقة الموالية لهذه فهى من أوائل الكتاب من بـاب مجارى اواخر الكلم من العربية — والثالثة المغطى اعلاها ليست متصلة بها بل هى من باب الندبة قدمت على محلها فى التسفير وعلى الجملة فالاوراق فى الكتاب غير مرتبة ترتيبا منظما ويظهر ان الكتاب باعتبار جزئيه يكـاد أن يكون تاما تنقصه أوراق قليلة فى الجزءين ولا بد من مقابلة له مع اصل آخر من حيث الترتيب .

اول الجزءين في الحقيقة من باب مجاري اواخر الكلم والثانى من باب تحقير الاسماء التى يثبت الابدال فيها ويلزمها الى آخره .

وبآخره بخط ناسخه كمل السفر الثالث من كتاب سيبويه بحمد الله وعونه ، وكان الفراغ منه فى شهر صفر من سنة عشرين وستمائة وبكماله كمل الديوان والحمد لله نسخ بيده الفانية محمد بن محمد شهر بالركونى

1) اوراقه 176
2) اوراقه 217
مسطرتهما 21 مقياسهما 19/28

509) الزجاجى ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق النحوي الشهير المتوفى سنة 339 .

كتـــاب الجمـــل

قال فى الكشف كتاب الجمل فى النحو نافع مفيد لولا طوله بكثرة الامثلة . ويقال انه الفه بمكة . شرحه جماعة من علماء الاندلس وفئة من اهــل المشـــرق .

جزء ضخم بخط اندلسى واضح مكتوب بالسواك اوراقه متلاشية. وذكر الناسخ فى آخره ان ابا القاسم الزجاجى توفى بدمشق فى رجب من سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة فحققه مع ما تقدم نقله ووفاته عن الكشف .

اوله : اقسام الكلام ثلاثة اسم وفعل وحرف جاء لمعنـــى فالاسم ما جاز أن يكون فاعلا او مفعولا او دخل عليه حرف من حروف الخفض نحو رجل وفرس وزيد وعمرو وما اشبه ذلك والفعل ... وآخره منتهى باب شواذ الاذغـــــــــــام .

اوراقه 98 مسطرته 21 مقياسه 20/27 .

510) تحصيل الامل فى شرح كتاب الجمل لابى القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجى المتوفى سنة 339 .

الجزء الثانى منه لشارح مجهول ضخم بخط اندلسى واضح متقن فى كاغد متلاش فى الجملة كتب بالسواك وبه اصلاح قديم وقد استولى على أكثره خرق السوس .

شرح الجمل جماعة بشروح مختصرة ومطولة منها شرح ابى محمد عبد الله بن السيد البطليوسى وطائفة كبيرة من الاندلسيين والمشارقة انظر الكشف ولم نعرف بالضبط من هو صاحب تحصيل الامل هذا فحققه

اوله باب ما ينصرف وما لا ينصرف الى نهايته وآخره منتهى باب من شواذ الادغام. وقال مؤلفه عقب ما ذكر : وقد كمل ما أمليته على كتاب الجمل من الشرح على ما شرطته فى اوله والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيئين وعلى آله واصحابه الطاهرين واسأله سبحانه أن ينفع به مؤلفه وان ينظر فيه بعين الانصاف آمين آمين آمين لا ارضى بواحدة حتى اضيف اليها ألف آمينا .

وعقبه بخط ناسخه : كمل السفر الثانى من كتاب تحصيل الآمال فى شرح كتاب الجمل وبتمامه كمل الديوان اجمع والحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد خاتم النبيئين وسيد المرسلين وكان الفراغ منه يوم الاثنين فى العشر الوسط من شهر ذي حجة منسلخ عام اثنين وسبعين وستمائة مما انتسخه لنفسه ثم لمن شاء الله بعده العبد المعترف بذنبه الراجى عفو ربه المنهمك فى غفلته المفرط فى الاستعداد الى [محو] وفقه الله وعفا عنه وهداه الى الاستعداد الى ما يرضيه بمنه وكرمه ه) ما وجد والمتروك بياضا هو اسم الناسخ وقبيلته اصابه المحو ولم اوفق الى معرفة الشارح فاجعله من مباحثك .

اوراقه 167 مسطرته 32 مقياسه 18/26 .

511) ابن عصفور على بن مومن بن محمد بن على الحضرمى الاشبيلى المتوفى سنة 663 وقيل فى وفاته غير ذلك من كتبه المقرب فى النحو وهو موضوع الحديث الآن وله فى التصريف الممتع وكانت وفاته بتونس انظر شذرات الذهب وعنوان الدراية وغيرهما من مصادر ترجمته .

شرح المقرب في النحو

لابن عصفور المذكور اصلا وشرحا

سفر واحد ضخم بخط اندلسى اشتمل على جزئين ينقصه من اوله شىء يسير ومن آخره كذلك ، أول الموجود منه الآن باب تبين الكلام وآخر الجزء الاول فى هذا السفر منتهى باب الافعال الجارية مجرى كان واخواتها يتلوه فى الثانى باب الحروف التى تنصب الاسم وترفع الخبر يعقب هذا ورقة بيضاء ثم الورقة الموالية فى التعجب وآخره التمييز وعقب الفراغ قال ناسخه : ومما وجدت فى الاصل المنتسخ منه هذا ما نصه: هنا انتهى الموجود من شرح المقرب للاستاذ الجليل العالم المحقق ابى الحسن على بن مومن بن محمد بن عصفور الحضرمى الاشبيلى رحمه الله ، ولا ريب فى انه كلام شريف وتصنيف جليل مشتمل على مباحث مليحة وتصرفات بديعة لتشعر بعلو نظره وكثرة اطلاعه على اقوال القراء وصنوف توجيهاتهم وتعليلاتهم على طول فى العبارة وبسط فى الكلام ... وانما وصل فى هذا الشرح الى ثلث الكتاب او اقل وكان رحمه الله مولعا بالتغيير والتنقيح والتبديل فى الاصل والشرح حتى لا تكاد نسخة [...] وهو يدل على كثابة علمه وتبحره فى نظره وصلى الله على سيدنا محمد وآله وكان الفراغ منه فى العشر الوسط من شهر ذي قعدة الذي هو من عام اربعة واربعين وسبعمائة عرفنا الله خيره هـ) .

اوراقه 157 مسطرته 27 مقياسه 20/26

512) ابن أبى الربيع عبد الله بن أحمد بن عبد الله أبو الحسين القرشى الاشبيلى الاموي المتوفى سنة 688 ذكر وفاته هذه فى الكشف عند ذكر الايضاح لابى على الفارسى وتعداد شروحه وترجمه فى بغية الدعاة ص 319 وذكر انه ولد فى رمضان سنة 599 وتوفى سنة 688 . وروى عنه أبو حيان بالاجازة وله شرح الايضاح والقوانين وشرح سبويه وشرح الجمل .

القوانيـــين النحويـــة

سفـــر ضخم بخط مغربـــى مستعجل بآخره بتر وباوراقه خرق السوس وترقيع فى القديم غطى بعض سطوره . واكثر كتابته غير معجمة.

بأوله قال الشيخ الاستاذ العلامة النحوى الجليل المحقق المحافـــظ ابو الحسين ابن ابـــى الربيع القرشـــى الاموي رحمه الله وعفا عنه .

فاتحته الكلام جمع كلمة وهـــى اللفظة الدالة على معنـــى وهـــى تنقسم الى ثلاثة اقسام : اسم وفعل وحرف ... وآخره فصول مـــن باب الادغـــــام .

أوراقه 120 مسطرته 29 مقياسه 21/30

513) **ابن ابى الربيع عبيد الله بن احمد بن عبيد الله ابو الحسين القرشى الاموي الاشبيلى المتوفى سنة 688 وانظر ترجمته وذكر تآليفه فى البغية ص 319 طبـــع مصـــــر .**

الكتاب الكافى فى الافصاح عن مسائل كتاب الايضاح

جزآن ضخمان متلاشيان بخط مغربى قريب من اوضاع الاندلسيين صرح بان الثانـــى منهما وهو الثالث فى أصله بخط الامام ابن اجروم وهو أشد تلاشيا واقرب الى الاندثار الجزء الاول . بظهر اول ورقـــة منه وثيقة تحبيس السلطان أبى عنان ثلاثة اسفار من شـــرح الايضـــاح المكتوب هذا على الاول منها بالخزانة السعيدة الشرقـــى من صحـــن جامع القرويين من فاس المحروسة باوائل ذي الحجة 750 .

اوله [...] ان شرف دواعى ائمة العربية لضبط اللسان ونبه خواطر الطائفة الادبية لتذليل طرق الابانة والبيان حتى لاحت لنا آياتها ورسخت لنا دقائقها ومشكلاتها فصرنا نراها عيانا ونبـــدي لمستوضحهـــا دليـــلا واضحا على صحتها وبيانا [...] اما على اثر ما ارتسم وبعد ما اتسق وانتظم فانى رأيت كتاب الايضاح من أجل ما الف فى طرق الابانة والافصاح [...]

كتاب الصنعة كتاب سيبويــه واولى ما اعتنى به الطالب وعول عليه لاختصاره وبراعة تصنيفه ونظمه وقربه الحفظ ... لان مؤلفه مـــال فيه الى الرمز والتنكيت وتجافى عن الاطالة والتشتيت فعلا بذلك قدره وانتشر عند ايمة الصنعة ذكره فمالت الخواطر اليه واتخذ سلما للتوسل لفهم نكت سبويه فكثرت عند ذلك الاعتراضات عليه [...] من بين مقصر ومدرك ومستوفى النظر ومترك فاخذت مستعينا بالله فى ابداء خفيه وايضاح مشكله وتقييد مطلقه وتفصيل مجمله وحل عقده وفتح مقفله والانفصال عما اعترض عليه به وبيان ما وقع الاشكال للمعترض بسببه وذكرت مسائل من كتابه ليكون رياضة لضبط الابواب واكثرت من ذلك فى التصريف لانه محتاج الى الاطالة فى التعريف فانه باب منبى على البدل والقلب والحذف للتخفيف حسبما أعنت عليه ووفقت اليه وسميته بالكتاب الكافــى فى الانفصاح عن مسائل كتاب الايضاح الى ان قال : ولم اكن لأتخلص لهذا المرام ولا ان احدث نفسى بالتفرغ لهذا المقام لما غشيتنى من صروف الايام ودعمنى من مقاساة الانام لولا الجلة الفقهاء السادة العظماء الصفوة الكرماء ذوو الراي الحازم والعز القائم والاحسان الدائم السيد الاسنى أبو حاتم وشقيقه شقيق الكرم والوفاء وحليف الفضل والنعماء السيد الاوفى ابو الوفا وصنوه حائز شرف المناقب السامى فى المجد سمو النجم الثاقب السيد الاسنى أبو طالب بنو الامام الاوحد العالم الامجد السيد [...] ابن فخر الزمان المقدر بكل مكان المشكور على كل لسان المتورع فى افعاله المبرز فى مجاله الفقيه العالم المحدث الاكمل ابو القاسم محمد بن الامام العلامة المحدث الراوية المشهود اليه من كل مكان فى حياته الباقى ذكره ما بقى الزمان بعد وفاته الفقيه العالم المشاور ابو العباس أحمد بـــن الفقيه الخطيب الاكمل الحسيب ابو عبد الله اللخمى ثم العزفى ادام الله مجـــدهـــم .

وآخره فى موضوع باب الاستثناء .

والثانـــى منهما اوله من باب الاضافة وآخره باب الزيادتيـــن اللتين اذا اجتمعتا فى بنات الثلاثة حذفت ايهما شئت من التصغـــيـــر .

وبآخره ما صورته : تم الثالث يتلوه فى الرابع باب تحقير بنات الاربعـــة

واسفل هذا كتب ما نصه : نسخ هذا الكتاب بخط يده المباركة مـولاي الوالد محمد بن محمد بن داود الصنهاجـي شهر بابن أجروم رحمـه الله وكتب هذا ولده عبيد الله محمد المدعو بمنديل لطف الله به وهـو فى تجزئة اربعة اسفار هـ) بلفظه وحروفه .

فتبين من هذا ان شرح الايضاح هذا هو فى الاصل فى اسفار أربعة بقى منها الآن امامنا : جزءان : الاول والثالث والموجود فى وثيقة تحبيس ابى عنان كما فى السفر الاول اسفار 3 وبظهر اول ورقة من هـذا السفر وثيقة تحبيس نص ما أمكن نقله منها : الحمد لله ، حبس الشيخ المكرم أبو الحسن بن الشيخ الاجل الاستاذ المقري المعلم لكتاب الله تعالى ابن المرحوم ابـى محمد عبد الله [...] بن الفقيه الاستاذ المقري النحـوي الاعراف [...] بن بن [...] ابى عبد الله محمد ابن اجروم الصنهاجى هذا الديوان وهو الكافى فى الافصاح عن مسائل كتاب الايضاح ويشتمل على اربعة أسفار وكتب هذا على ظهر اول ورقة من السفر 3 منه على طـلاب العلم لخزانة جامع الاندلس من فاس المحروسة وهى التى بغربى الجامع المذكور لينتفع به هنالك من اراد ... على أن لا يخرج من الجامع ... وذلك فى شهر جمادى الثانـى عام ثلاثة وثمانين ثم اشكال شهوده .

1) اوراقه 116 مسطرته 27 مقياسه 19/26

2) أوراقه 136 مقياسـه 20/24

514) ابن الحاجب عثمان بن عمر بن أبى بكر بن يونس جمال الدين أبو عمرو الكردي المالكى المولود سنة 571 باسنا من صعيد مصر وغلب عليه النحو وله فى ذلك أوضاع وتوفى بالاسكندرية 26 شوال سنة 646 انظر البغية ص 323 .

الايضـاح شرح المفصل للزمخشـري

جزء واحد ضخم بخط مغربى مبتور الاوائل مكتوب بالسـواك فى كاغد متين . اوله فى الكلام على نعم وفى الورقة الموالية فـصـل وقوله سبحانه فنعما هى ... وآخره منتهى الادغام. وكتاب المفصل هو تأليف فى النحو للعلامة جار الله ابى القاسم محمـود بـن عمـر الزمخشـري الخوارزمى المتوفى سنة 538 .

وفى آخر كتاب ابن الحاجب هذا ما نصه : عاينه محوزا بخزانة عربى جامع الاندلس شرفه الله عبيد الله تعالى محمد العربى بن محمد البوعنانى لطف الله به وعقبه أيضا ما نصه : الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم هذا السفر المبارك لابن الحاجب على المفصل للامام الزمخشري سهم الله له بمنه وذكر شيخنا ابو العباس سيدي احمد بن ابى القاسم المدعو بالقدومى ان خطه للاستاذ المحقق ابن حياتى رحمة الله عليه وكتب على ظهره عبيد الله واقل عبيده على بن احمد الدادسى لطف الله به بمنه انظر ذكر المفصل وشروحه فى الكشف ص 1774 وابن حياتى المذكور ناسخا هو الفقيه الاستاذ النحوي ابو عبد الله ابن حياتى له تحقيق بالنحو والقراءات اخذ عنه ابن تنفذ القسمطينى وابن مرزوق الحفيد وكانت وفاته سنة 781 ، انظر بقيته فى الجذوة ص 108 طبع فاس .

اوراقه 132 مسطرته 24 مقياسه 22/27

515) ابن القطاع ابو القاسم على بن جعفر بن على الصقلى المصري السعدي من ذرية دولة الاغالبة بافريقية ولد فى صقلية سنة 433 وانتقل الى مصر بعد غلب الافرنج على بلاده وتوفى بالقاهرة سنة 515 وله عدة اوضاع فى اللغة والادب والتاريخ وترجمته مشهورة فى كتب التاريخ .

كتاب الافعال

جزء متوسط بخط اندلسى صحيح غير انه بلغ الدرجة القصوى فى التلاشى والاندثار فيجب اخذه بالتصوير ثم احياؤه بالنسخ والا فتلفه النهائى محقق ، بظهر اول ورقة منه خطوط جماعة من اهل العلم المغاربة المتأخرين انه بيدهم على وجه العارية من خزانة جامع الاندلس .

اوله الحمد لله ذي العزة والسلطان والقدرة والبرهان المعروف بالاحسان [...] وان افضل ما رغبت فيه من الراغب وتعلق به الطالب معرفة لغة العرب التى نزل بها القرآن [...] سألتنى اراك الله السول وبلغك المأمول أن الخص لك ما انغلق وبعد [...] ما عسر وانعقد من كتاب ابنية الافعال لابى بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز المعروف بابى القوطية ... وهذا الكتاب فى غاية الجودة والاتقان لو كان ذا ترتيب وتباين لانه قد اربى فيه على كل من الف فى معانيه الا انه لم يذكر فيه سوى الافعال الثلاثية وما دخل عليها من الهمزة ولم يستوف ذلك وخلط فى التبويب وقدم وأخر فى الترتيب .... ثم بين المؤلف اصطلاحه وما زاده واورده ... وبآخره كمل كتاب الافعال لابن القطاع بحمد الله تعالى وحسن عونه على يد العبد الفقير الى رحمة ربه الحسن بن عطية بن موسى التجينى غفر الله له ولوالديه وللمسلمين اجمعين وذلك ضحوة يوم السبت الحادي عشر من جمادى الاخيرة عام اثنتين وعشرين وسبعمائة وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم وتسليما

قلت وكتاب ابن القوطية يسمى تصاريف الافعال وافعال ابن القوطية أو الافعال وتصاريفها وتوفى مؤلفه هذا سنة 367 وهو اول من افرد هذا الموضوع بالتصنيف قال فى الكشف عند ذكر الافعال وتصاريفها لابن القوطية ما نصه : وممن صنف فيه الشيخ ابو القاسم على بن جعفر المعروف بابن القطاع السعدي الصقلى المصري المتوفى سنة 514 وتأليفه أجود من أفعال ابن القوطية كما ذكره ابن خلكان ثم انى رايته يذكر انه رتب كتاب ابن القوطية على الحروف وذكر ما لم يذكره من الرباعى والخماسى وذكر ما اغفله وهذب ...

اوراقه 188 مسطرته 26 مقياسه 20/26

516) الحضرمى أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد. انظر ص 117 من جذوة ابن القاضى فى ترجمة خالد ابن عيسى بن أحمد البلوي ذكر البلوي المذكور صديقه الشيخ القاضى المحدث أبا عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد الحضرمى وذكر له تاليفا سماه تأنيس أرباب الاستدمام فيما قيل من الاشعار فى الحمام كما ذكر له شرح ثلاثيات البخاري ولم يذكر له مشكل اعراب الاشعار المتحدث عنه فانظره .

مشكـــل اعـــراب الاشعـــار الستة الجاهليـــة

جزء متوسط كتب بالسواك بخط مغربى كثير التصحيف بآخره بتر. اصابه التلاشى والخرق والتمزيق ·

اوله الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد رسوله خاتم النبيئين والرضى عن صحابته أجمعين · قال الفقيه الجليل الخطيب المقرىء أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد الحضرمى تجـــاوز اللـــه عنـــه سألنى بعض الطلبة ان أجمع له تأليفا يحتوي على مشكل اعراب الاشعار الستة الجاهلية وما خف من شرح لغة غريبة ليكون لكل مراده الامل جعلـــه ولكل مبتدي تبصرة فأجبته الى ما سأل وبلغته من مراده الامل جعلـــه الله لوجهه وعصم فيه من الخط بمنه واعان على اكماله بفضله فلا حول ولا قوة الا بالله ثم قال ، امرؤ القيس بن حجر اسم حذج ... وآخـــر الموجود منه اعراب قطعة من شعر عنترة ابن شداد : ومكروب كشفت الكـــرب عنه ...

اوراقه 88 مسطرته 30 مقياسه 19/26

517) الصيمري عبد الله بن على بن اسحاق النحوي ابو محمد قال فى البغية ص 285 طبع مصر له التبصرة فى النحو كتاب جليل اكثر ما يشتغل به أهل المغرب ذكره الصفدي قلت اكثر أبو حيان من النقل عنه وله ذكر فى جمع الجوامع هـ) ولم يذكر تاريخ وفاته وذكره فى الكشف ولم يذكر وفاته أيضا ولم أر له ذكرا فى الاعلام للزركلى مع شهرته قال فى الكشف التبصرة فى النحو للشيخ أبى محمد عبد الله ابن على الصيمري وعليه نكت لابراهيم بن محمد المعروف بابن ملكون الاشبيلى المتوفى سنة 584 هـ) قلت وابن ملكون هذا هـــو ابراهيم بن محمد بن منذر بن سعيـــد بن ملكـــون الحضرمى الاشبيلى ابو اسحاق قال ابن الزبيـــر : استاذ نحو جليل روى عن أبى الحسن شريح .. والف شرح الحماسة والنكت على تبصرة الصيمري وغير ذلك ومات سنة 384 هـ) ص 188 من البغية ·

التبصـــرة فى النحـــو

جزء متوسط بخط اندلسى صحيح عار عن تاريخ النسخ واســـم الناسخ وبظهر أول ورقة منه بقية وثيقة تحبيس هذا الكتاب من قبل أحمد المنصور وبأعلا الوثيقة خط المنصور بتصحيح ذلك .

اوله : قال عبد الله بن على بن اسحاق الصميري هذا كتـــاب جمعت فيه من أصول علم النحو وفروعه ما اوضحت بيانه وبنيت برهانه واوريت قياسه والثت شماشه وكشفت خفاءه وسلبت غطاءه واقصيت شرحه ليسهل وعره ويذل صعبه فيخف على طالبه ما كان منه ثقيـــلا ويقرب اليه ما كان نافرا بعيدا ويتبصر بقراءته المبتدىء الراغب ويتذكر بتصفحه المنتهى الثاقب وسميته لذلك التبصرة والتزكية ولم اعد فى جميع ما ذكرته قصد الايجاز مع الايضاح ولم اتجاوز حد الاختصار عند الانفصاح والله أسأل التوفيق والتسديد وهو حسبى ونعم الوكيل الكلام كله يتألف من اسم وفعل وحرف الاسم لفظ يدل على معنى فى نفسه مفرد غيـــر مقترن بزمان ... وآخره نهاية الادغام . قلت وهو كتاب قيـــم فى النحـــو والصرف واضح الاسلوب سلس الالفاظ غير أنه بالاسف اصابه التلاشى والاندثار واستولى الخرق على كثير من صفحاته .

اوراقه 144 مسطرته 29 مقياسه 20/28

518) ابن عقيل عبد الله بن عبد الرحمن المصري النحوي المتوفى سنة 769 قال فى الكشف عند ذكر التسهيل لابن ملك وتعداد شروحه : وشرح الشيخ عبد الله .. وسماه المساعد ولم يتم . كذا قال والموجود بـــين أيدينا تام فهل لابن عقيل شرحان على التسهيل وانظر فى ترجمته البغية للسيوطى ص 214 طبع مصر وما ذكر ان تاريخ ولادته كانت سنة 698 وتوفى ليلـــة الاربعاء ثالث وعشرى ربيع الاول من السنة المذكورة.

شرح تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد فى النحو

للشيخ جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائى المتوفى سنة 672

سفر واحد تام بخط مغربى واضح فى الجملة اصاب اوراقه تلاش، بعض فصوله وكلماته بالاحمر ، عار عن تاريخ النسخ واسم النسخ .

اوله : اما بعد حمدا لله على نعمائه والصلاة والسلام على خاتم انبيائه محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه والتابعين فهذا تعليق مختصر جمعته على تسهيل الفوائد ... للشيخ العلامة جمال الدين بن ملك رحمه الله يسهل اقتناص شرائده ويعين على استخراج فوائده ويتكفل بتكميل فرائده — وتصحيح مقاصده ومزجته بأصله حتى صار ككتاب واحد ... قال فى آخره : فرغ مؤلفه من تصنيفه سنة ثمان وخمسين وسبعمائة .

اوراقه 206 مسطرته 35 مقياسه 20/28

519) شرح تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك

لمؤلف مجهول .

جزء واحد ضخم بخط اندلسى صحيح مكتوب بالسواك فى كاغد متين اصابه تلاش مبتور الطرفين يورد مؤلفه المتن ثم يتصدى لشرحه مشيرا للمتن بالصاد وللشرح بالشين ، كل ذلك بالاحمر ، بهامش الورقة الاولى منه وثيقة تحبيس من قبل السلطان سيدى محمد بن عبد الله عام 1175 ثم علامة شاهديه .

اول الموجود منه شرح قول المصنف : الاصل تقديم مفسر الغائب ولا يكون غير الاقرب الا بدليل .. وآخره شرح قوله : ولا يكون الشرط غير مستقبل المعنى ...

أوراقه 176 مسطرته 39 مقياسه 21/26

520/1) ابن هشام أبو عبد الله جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله الانصاري المتوفى سنة 761 شيخ المدرسة النحوية بالديار المصرية وغيرها .

مغنـي اللبيب عن كتب الاعاريب

جزآن فى سفر واحد ضخم بخط مغربى كتبت شواهده بالاحمر فى كاغد ابيض ضمن مجموع من 1/ب الى 166/ب وبظهر اول ورقة منه استرعائية بالحبس عام 1261 كان فى ملك محمد بن محمد حجى زنير وجماعة بعده وبهوامشه طرر وتعليقات . كتبه كما بآخره السيد محمد بن الحاج احمد المكناسى وكان الفراغ من نسخه فى ذي الحجة عام 1139 اوله : اما بعد ،حمدا لله على افضاله والصلاة والسلام على سيدنا محمد و آله فان اول ما تقترحه القرائح واعلى ما تجنح الى تحصيله الجوانح ما تيسر به فهم كتاب الله المنزل ... رتبه على ثمانية ابواب ..
ويبتدىء جزءه الثانى بالباب الثانى فى تفسير الجمل وذكر أقسامها .

أوراقه 166 مسطرته 32 مقياسه 17/27

520/2) الهلالى احمد بن عبد العزيز المتوفى سنة 1175 الامام العلامة الشهير أحد مفاخر رجالات المغرب واحد الثلاثة الذين اشتهروا فى القرن الثانى عشر الهجري باتقان اللغة .

اضاءة الادموس ورياضة الشموس من اصطلاح صاحب القاموس

جزء صغير ضمن مجموع من 167/أ الى 185/ب بخط مغربى متوسط رؤوس مسائله بالالوان ناقص من آخره عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ وهو فى الواقع من تتمة كتاب المترجم فتح القدوس من شرح خطبة القاموس فصله عن الكتاب المذكور وجعل له خطبة مستقلة .

اوله : الحمد لله على جميل صنيعه وجميل منته والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد حبيبه ومفتاح جنته وعلى آله الفضلاء وصحابته النبلاء المقتفين لسنته اما بعد فانه قد حصل لى بحمد الله من مطالعة القاموس واستقرائه ومباحثة الافاضل عند قراءته واقرائه ما يستحسنه النجيب ويستعظمه الاريب من اصطلاحه العجيب وصنيعه التريب فجمعته فى هذا الجزء وسميته... وذيلت به ما من الله به على من فتح القدوس فى شرح خطبة القاموس ...

كتبه مؤلفة على ثلاثة اركان وفى كل منها ثلاثة فضول ...

اوراقه 19 مسطرته 35 مقياسه 17/27

521) ابن الشمنى أبو العباس أحمد بن تقى الدين ابى عبد الله محمد بن جمال الدين ابن أحمد بن حسين بن على التميمى الدارمى رحمه الله تعالى ورضى عنه كذا فى وجه الورقة الاولى وقد رجمه جماعة منهم السيوطى فى البغية وذكر نسبه هكذا احمد بن محمد ابن جسن بن على بن يحيى بن محمد بن خلق الله بن خليفة شيخنا الامام تقى الدين أبو العباس ابن العلامة كمال الدين بن العلامة أبى عبد الله الشمنى الحنفى .... ولد بالاسكندرية سنة احد وثمانمائة وتوفى فى ذي الحجة سنة 872 وهو من اشياخ السيوطى كما ذكره فى ترجمته قال وصنف شرح المغنى لابن هشام وحاشية على الشفا . وشرح مختصر الوقاية فى الفقه وشرح نظم النخبة لوالده .

المصنف من الكلام على مغنى ابن هشام

جزء واحد ضخم بخط مغربى واضح تام ابوابه ورؤوس مسائله بالاحمر أصاب أطرافه خرق السوس فى الجملة .

وقع الفراغ من نسخه فى اليوم السابع من جمادى الاول سنة ثلاث وسبعين ومائة والف عار عن اسم الناسخ .

من تحبيس ابى الربيع السلطان مولاي سليمان العلوي على خزانة جامع الرصيف عام اربعة عشر ومائتين والف كما بالوثيقة اوله .

فاتحته الحمد لله الذي خص كتابه بعدم المعارضــة والاعجــاز وجعله تبيانا لكل شيء ... وقد اعتنـــى المؤلف فى هذا الشرح بالاجوبــة عن أعتراضات اوردها الشيخ شمس الدين محمد بن الصائغ الحنفـــى فى موضوعه على المغنـــى المسمى تنزيه السلف عن تمويه الخلف وذلــك الى اثناء الباء الموحدة والشيخ بدر الدين الدمامينـــى فى تعليقـــه وشرحه على المعنى الذي وضعه بعد التعليق بالديار الهندية .

أوراقه 242 مسطرته 34 مقياسه 22/30 .

522) الدمامينى محمد بن ابى بكر الخزومى المتوفى سنة 828 كذا فى الكشف ، وفى حسن المحاضرة للسيوطى ان وفاته كانت سنة 827 وكل ذلك غلط والصواب ان تاريخ وفاته كان سنة 838 وقد عرف بالمترجم جماعة منهم السيوطى فى البغية ص 27 ونصه : محمد بن أبى بكر بن عمر بن أبى بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر القرشى المخزومى الاسكندري بدر الدين المعروف بابن الدمامينى النحوي الاديب ولد بالاسكندرية سنة 763 وتوفى بالهند فى شعبان سنة 837 وقيل سنــة 838 قال : وله من التصانيف تحفة الغريب فى حاشية مغنى اللبيب وشرح النجاري وشرح التسهيل وشرح الخزرجية . فحققه .

قلت والدمامينى هذا له أوضاع ثلاثة علـــى المغنى الاول الشرح أو التعليق الذي وضعه أول مرة بمصر ثم شرح أطول من الاول كتبه أثناء اقامتــــه بالهند وهو الذي بين أيدينا الآن قال فى الكشف : ثم شرحه ثالثا بايضاح المتن بالاحمر حتى وصل الـــى حرف الفاء ولم يكمل ولو كمل لكان أحسن الشروح كلهـــا هـ .) .

التعليـق على مغنـي اللبيـب

سفر ضخم بخط مغربى جميل مرصع بالالوان فى كاغد متين كتب بالسواك عليه بعض الطرر اصيب بتلاش فى الجملة وخرق السوس كتبه كما بآخره احمد بن عبد الكريم بن احمد المسعود الجوراري قال : برسم خزانة المولى الماجد الكريم المذاهب والمقاصد الكبير المفاخر والمحامد الذي شد من معالم الفخار ما هوى واندرس واحيـى من مراسم المجد ما عفا وانطمس ، وثنـى ازمة نجائب عزمه عن دواعـى الصبا ولم يستلمه لذلك مهب جنوب ولا نسيم صبا ، فرع الدوحة النبوية والنسب العظيـم الى النطفة الحسنية مولانا محمد بن مولانا السلطان الملك المعظم مولانا أمير المومنين ابو محمد عبد القادر امده الله بيسره وتوفـيـقه بن ساداتنـا وموالينا الكرام الشرفاء الاعلام وائمة الاسلام المستخدمين السيـوف والاقلام اعلا الله على كل مقام مقامهم ونصر الويتهم الخفاقة واعلامهم ... وكان الفراغ منه ثامن عشر من شهر الله المعظم رجب عام ثلاثة وسبعين وتسعمائة عرفنا الله خيره والصلاة والسلام على عروس مملكـته وامام حضرته سيدنا ونبينا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ه) . وبهامش هذا الكلام ما نصه : بلغت المقابلة جهد الاستطاعة والطاقة باصل عتيق غالب الصحة فى نهاية الضبط والاتقان وبظهر الورقة الاولى منه برنامج الجزء الاول من المغنـى الذي هو عبارة على البـاب فى تفسير المفردات وذكر احكامها واسفله وثيقة تحبيس احمد المنصور جميع هذا المجلد المشتمل كما قال على تعليق الدمامينـى على المغنـى علـى خزانة القروييـن وذلك فى تاريخ اوائل رمضان عام أحد عشر والف ولعل الوثيقة بخط الفشتالى رحمه اله واعلاه كتب المنصـور خط يـده بصحـة ذلـك .

اوله : الحمد لله الذي منح من لسان العرب الايادي الحسنة وجعله كنز الفصاحة فهو مغنـى اللبيب عما سواه من الالسنة ... قلت وشرح الدمامينـى الذي وضعه بالهند سماه مؤلفه تحفة الغريـب فى الكلام علـى مغنى اللبيب وطريقته فى هذا الشرح او الحاشية على طريقة المشارقة : قال ، اقول . وهو شرح مفيد جدا اشتمل على كـثيـر من الفوائد الادبية والتاريخية مما يدل على اطلاعه الواسع وبراعته الادبية ومن فوائـده عنـد ذكـر حـرف الواو المفردة قال وزعموا ان العرب اذا عدوا قالوا ستة سبعة وثمانية ايذانا بان السبعة عدد تـام وان مـا بعده عدد مستأنف ونقل عن تفسير العماد الكندي ، قاضى الاسكندريـة

المتوفى فى نحو 720 انها لغة نصيحة لبعض العرب ثم قال عن التفسير المذكور وهو تفسير ضخم فى ثلاثة وعشرين مجلدا كبيرا ثم نقل الدماميني طريقة التفسير المذكور فى فصله كلام الزمخشري برمته ثم يتبعه بابحاثه ومناقشاته واسم التفسير المذكور الكفيل بمعانـــى التنزيل ، ومن فوائد الدماميني فى هذه الحاشية اثناء الكلام على مسألة الاستدلال بالاحاديث النبوية على الاحكام النحوية أو عدم الاستدلال ورفع الدمامينـــى فى ذلك سؤالا الى بعض أشياخه عام 793 الى ان قال وكتب شيخنا قاضـــى القضاة ولى الدين ابن خلدون المالكـــى ، ومن خطه نقلت فليرجع الى جميع ذلك مريده وشرح الدمامينـــى هذا معروف متداول بالمغـــرب فى الدراسات القديمة كما كان أصله المكتوب عليه وهو مـــغنـــى اللبيب معروفا متداولا فى الاوساط العلمية وقد وقفت على نسخة فريدة مـــن المغنى وبهوامشها تعليقات وطرر بخط الامام ابـــى حفص الفاســـى كما وضع ابو حفص المذكور حاشية على المغنى وتتـــبـــع كلام الدماميني بالتصحيح والنقل وكل هذا معروف متداول ولله الامر من قبل ومن بعد .

اوراقه 295 مسطرته 29 مقياسه 19/27.

523) الشاطبى ابراهيم بن موسى ابو اسحاق العلامـــة المشارك صاحب التآليف الشهيرة والابحاث الدقيقة المتوفى يوم الثلاثاء من شعبان سنة 790 (نيـــل الابتهـــاج) ..

شـــرح الخـــلاصة لابن مالك فى النحو

قال النيل : فى اسفار اربعة كبار ولم يؤلف عليها مثـــلـــه بحثا وتحقيقا فيما اعلم هـ)

الموجود الآن فى هذا الرقم السفر الاول : فى جزء متوسط بخط مغربى مكتوب بالسواك قريب من اوضاع الاندلسيين عدا الاوراق الثلاث من آخره والنظم المشروح مكتوب بالقلم المغلظ وبعض رؤوس الكلام مكتـــوب بالالوان .

اوله : اللهم انا نحمدك على ما علمت ونشكرك على ما انعمت ...
وقد ترجم لابن مالك صاحب الرجز ترجمة حافلة كما ترجم لابن معط الذي اشار اليه الناظم وقال فى نسبه زين الدين ابو زكرياء بن معط بن عبد النور المغربى الاصل والمنشأ الزواوي القبيلة الجزائري البلد ، قال وكانت وفاته سنة 628 انظر بقية ترجمته هناك مع ذكر تآليفه ، من تحبيس السلطان سيدي محمد بن عبد الله سنة 1175 (من اوله الى الاشارة) .

اوراقه 126 منسطرته 23 مقياسه 20/26

524) الشاطبى ابراهيم بن موسى ابو اسحاق المتوفى سنة 790 .

شرح الخلاصة لابن مالك فى النحو

السفر الاول منه . بخط مغربى مدمج رؤوس كلامه وتراجمه بالغليظ والسواك اصابه التلاشى والورقة الاولى بها اصلاح نشأ عنه تغطية ما يقرب لنصف الورقة عرضا ينقصه من اوله ديباجة الشارح.

اوله شرح قول الناظم : احمد خير مالك ، من ديباجة النظم ، وآخره شرح قوله : وشاع نحو خاف ربه عمر . وشذ نحو زان نوره الشجر . من باب الفاعل وبآخره انتهى الربع الاول من شرح الشاطبى رحمه الله .

اوراقه 126 مسطرته 40 مقياسه 21/28

525) المرادي ابو على الحسن بن قاسم بن عبد الله بن على المرادي المصري المولد النحوي اللغوي بدر الدين المعروف بابن ام قاسم وهى جدته ام ابيه اخذ عن ابى حيان وغيره وله من المؤلفات شرح التسهيل.

شرح المفصل . شرح الالفية وغير ذلك مات يوم عيد الفطر سنة تسع وأربعين وسبعمائة 749 (انظر البغية للسيوطى) .

شـــرح الالفيـــة لابـــن مالـــك

جزء متوسط تام بخط مغربـــى مختلف كاتبا ومدادا كتب فيـــه المتن ورؤوس المسائل بالاحمر . مشيرا للـــمتـــن بحرف الصاد ولشرحه بالشين فى كاغد متين اصابه الخرق بالسوس بظهـــر اول ورقـــة منـــه استرعائيـــة بـــان هذا الكتاب حبسه الحاج محمـــد بن عبـــد الســـلام الشرايبى على مسجد القرويين عام 1114 .

اوله : الحمد لله والشكر لله وصلاته على اشرف نبى ارسلـــه سيدنا محمد خاتم النبيئين وعلى آل محمد واصحابه والتابعين .

أوراقه 147 مسطرته 33 مقياسه 20/30 .

526) المرادي ابو الحسن على بن قاسم المتوفى سنـــة 749

نسخة ثانية من شرحه على الالفية ينقصها بعـــض اوراق مـــن الاول اشتملت على جزئين فى سفر واحد ضخم بخط مغربى واضـــح كتب بالمداد مع بعض الالوان فى المتن ورؤوس الكلام مع تلاش يسير فى الاوراق.

انتهى السفر الاول فى آخر فصل الاستغاثة وابتدا الثانـــى من الترخيم . اوله قول المتن : والنقص فى هذا الاخير احسن ...

أوراقه 205 مسطرته 26 مقياسه 18/26

527) يسين بن زين الدين بن ابى بكر بن محمد بن الشيخ عليم الحمصى اصلا وولادة الشافعـــى الشهيـــر بالعليمى ولد بحمص ورحل مع والده الى مصر ومات بالقاهرة سنة 1061 له عدة اوضاع فى النحو والاصـــول والبيان والعقائد ، انظر خلاصة الاثر فى ترجمته .

حاشية على شرح توضيح ابن هشام

سفر واحد تام بخط مغربي صحيح تراجمه ورؤوس مسائله بالاحمر اصابه كثير من خرق السوس . وكان الفراغ من نسخه عام 1170 كتبه الهاشمي الجزائري التلمساني كما بآخره من تحبيس السلطان مولاي سليمان على مسجد الرصيف عام 1214 كما بأوله .

فاتحته ، الحمد لله الذي شرف من نحاه ونصب نفسه لعبادته .. ضمنها كما قال المهم مما كتبه المشايخ السنباطي واحمد الزرقاني ابن مجلة وعبد الله الدنوسي بهوامش نسخهم ... والحاشية المذكورة مطبوعة متداولة .

اوراقه 287 مسطرته 31 مقياسه 18/27

528) الازهري الشيخ خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي نسبة الى جرجا من الصعيد المصري الشافعي المتوفى بالقاهرة سنة 905 وولد سنة 838 وله عدة كتب في النحو وشرح كتاب السبكي في اصول الفقه . انظر في ترجمته الضوء اللامع للسخاري 171/3 .

التصريح بمضمون التوضيح لابن هشام في النحو (شرح اوضح المسالك الى الفية ابن مالك)

سفر واحد ضخم بخط مشرقي المتن فيه مكتوب بالاحمر مبتور من اوائله واواخره الموجود الآن منه : من فصل المبتدا والخبر الى باب التصريف عند قول ابن هشام : وللخماسي المجرد اربعة ... وبآخره ثمان اوراق من باب النسب بخط مغربي غير متصلة بالاصل .

اوراقه 186 مسطرته 35 مقياسه 17/25

529) رضي الدين محمد بن الحسن الاسترابادي نسبة الى استراباذ من اعمال طبرسان الامام النحوي الشهير المحقق صاحب المؤلفات القيمة في النحو والصرف . شارح شافية ابن الحاجب وكافيته ذكره السيوطي في البغية فقال في حقه : الامام المشهور

صاحب شرح الكافية لابن الحاجب الذي لم يؤلف عليها بل ولا في غالب كتب النحو مثلها جمعا وتحقيقا وحسن تعليل قال ولقبه نجم الايمة ولم اقف على اسمه ولا على شيء من ترجمته الا أنه فرغ من تاليف هذا الشرح سنة ثلاث وثمانين وستمائة وأخبرني صاحبنا المؤرخ شمس الدين ابن عرفة بمكة ان وفاته سنة اربع وثمانين أو ست الشك مني .

شرح الكافية في النحو نظم الشيخ جمال الدين ابي عمر عثمان ابن الحاجب المتوفي سنة 646

سفر ضخم بخط مغربي مبتور الطرفين وبهوامشه الكثير من التعليقات الجديرة بالاعتبار اول الموجود منه في الورقة 15 : الكلام على الاسماء الستة يوافق من النسخة المطبوعة بالاستانية ص 27 فينقصه في المخطوط من اوله اوراق 14 وآخره الكلام على حروف الشرط ان ولد ... يوافق من المطبوع ص 390 وينقصه من آخره تقريبا كراستان اي من 390 في المطبوع الى 411 وينبغي هنا أن يعرف ان النسخ الخطية كثيرا ما تختلف زيادة ونقصانا وتقديما وتأخيرا انظر آخر طبعة الاستانية.

اوراقه 320 مسطرته 33 مقياسه 19/27 .

530) الفيروزابادي ــ مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي المتوفى سنة 817 .

القاموس المحيط والقابوس الوسيط فيما ذهب من لغة العرب شماطيط

جزءان ضخمان بخط مغربي واضح في كاغد متين مرصع بالالوان ومجدول بالاحمر ورقته الاخيرة في الجزء الثاني بخط جديد خلفا عن الضائع . وبظهر الورقة الاولى من الجزءين وثيقة تحبيس السلطان مولاي عبد الله، جميع هذا الكتاب المشتمل على سفرين على الخزانةالعلمية بالقروين في أواخر القعدة عام 1156 . انتهى السفر الاول في منتهى فصل الياء باب الطاء والكل عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ .

اوله : الحمد لله منطق البلغاء باللغى في البوادي ...

اوراقه 1ــ268 والثانـــى 310 مسطرتهما 34 مقياسهما 23/34

531) الفيروزابـــادي مجد الدين محمـــد بن يعقـــوب الشيرازي المتوفى سنة 817 .

القامـــوس المحـــيط

الجزء الثانى منه بخط مشرقـــى جميل صحيح فى كاغد طال عليه الامد واشتد تلاشيه واستولى الخرق والتمزيق على اطرافه .

اوله باب السين فصل الهمزة واول الادلة مرقومة بالاحمر دائما كتبه محمد بن حسن بن احمد بن مسعود بن عبد الله المقرائى الحارثـــى قال ناسخه : وكان ذلك بمسجد الله تعالى بصحن سعد بوادي السر من اعمال صنعاء اليمن لتسع بقين من شهر الله الحرام شوال سنة سبعـــع وتسعين وثمانمائة 897 فالنسخة لها قيمتها ومكانتها لقربها من تاريخ عصر المـــؤلـــف .

اوراقه 299 مسطرته 32 مقياسه 19/27

532) الفيروزابـــادي مجد الدين محمد بن يعقوب المتوفى سنة 817 .

القـــاموس المـــحيـــط

السفر الاخير منه بخط مغربى جيد . الفصول والابواب واول المادة بالاحمر اصابه تلاشى يسير كتبه كما بآخره محمد بن الحاج محمد بن عمر طريس التطوانى الاصل قال : كتبه للفقيه العالم العلامة البحر الفهامـــة اخيه فى ذات الله ومحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدي يوسف ابن احمد الدراوي وكان الفراغ من نسخه يوم الثلاثاء الحادي عشر من شهر المحرم سنة 1112 اوله منتهى مادة فصل الحاء من باب الظـــاء مبتور الاوائل .

اوراقه 285 مسطرته 28 مقياسه 19/27

533) الفيروزابـــادي مجد الدين محمد بن يعقوب المتوفى سنة 817 .

القـــاموس المحـــيـــط

نسخة فى سفرين مختلفى الخط الكل بخط مـــغـــربى الاول منهما فصوله ورؤوس كلامه بالالوان مبتور من آخره أصيبت اطرافه السفلى بخرق لم يصل الى الكتابة يبتديء من اول الكتاب الى فصل الميم من باب الطاء عار عن وثيقة التحبيس وتاريخ النسخ واسم الناسخ وهو كذلك عار ... والثانـــى فصوله تارة تكتب بالاحمر بالمداد مع تخليط الحـــروف به تلاش فى الجملة وبتر من اوله يبتديء من مادة باب الطاء فصل البـــاء.

1) اوراقه 158 مسطرته 39 مقياسه 21/29

2) اوراقه 285 مسطرته 40 مقياسه 19/29

534) ابن سيده ابو الحسن على بن اسماعيل على الصحيح فى اسم أبيه الاندلسى اللغوي النحوي الضرير لم يكن فى زمانه اعلم منه بالنحو واللغة والاشعار وايام العرب وما يتعلق بها متوفرا على علوم الحكمة له الكتـــب الآية : المحكم والمحيط الاعظم فى اللغة شرع فى طبعه فى هذه الايام . والمخصص فى سبعة عشر جزءا 17 مطبوع شرح اصلاح المنطق . شرح الحماسة لابى تمام المسمى بالانيق وشرح ما اشكل من شعر المتنبى وترجمته واسعة افردت بالتاليف من بعض اهـــل العصر من التونسيين وغير ذلك مات سنة 458 عن نحو ستين سنة (البغية ص 227 وغيرها من المصادر الكثيـــرة) .

على ويعرف على هذا بالمغ با على سيصاغ ونسخهما الناسخ المذكور لمن امره بنسخهما له فى كراريسه البيض المملوكة له وهو اي المنسوخ له المذكور احمد بن اندغمحمد بن محمد بن اندغ محمد نفعه الله بهمـــا فى الدارين بأجرة معلومة من الذهب قدرها مثقال واحد قبضه كله الناســـخ المذكور من المنسوخ له المذكور فى صحتهما وطواعهما وكمال عقلهما وجواز أمرهما وفى اليوم الحادي والعشرين من جمادى الاخرى سنة احدى وثمانين وتسعمائة وشهد الناسخ المذكور باقراره بذلك كله على نفسه بخط يده ثم عقبه فى هامش الورقة : الحمد لله كثيرا الى يوم الدين والصـــلاة والسلام الاكملان على محمد وآله ثم ضبطهما محمد بن اندود ضى ابن اند عثمان بن محمد لمالكهما احمد بن اندغمحمد المذكور بعد فراغه من نسخهما من النسخة التى نسخا منها باجرة معلومة قدرها نصف مثقال وضبطها كلها الضابط المذكور ... من مالكهما احمد المذكور ووافق الفراغ من الضبـــط المذكور يوم الاحد المبارك الخامس والعشرين من ذي الحجة الحرام المكمل سنة احدى وثمانين وتسعمائة وشهد الضابط المذكور باقراره عن نفسه بذلك كله نفع الله مالكهما المذكور بهما فى الدارين بجاه محمد وآلـــه وصلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين والحمـــد لله رب العالمين ه) ما امكن نقله مع حذف واختصار بعض الكلمات .

فمالك النسخة اذا المنسوخ له احمد بن اندغمحمد وناسخ السفر الاول باعتبار جزئيه محمد بن سنبر بن محمد بن على والضابط محمد بن اندود ضى ابن اند عثمان وتاريخ النسخ عام 981 .

اوراقه 180 مسطرته 19 مقياسه 19/28

السفر الثانى منه يشتمل على جزئين كذلك 23—24

مكتوب على ظهر الورقة الاولى ما كتب على الورقة الاولى من 21—22 من عنوان التأليف واسم المؤلف وفيه من الحروف السين من اول السين والتاء والراء ومن حرف الراء الى الزاي والميم وبه استرعائية ان هذا السفر من جملة كتب احباس القرويين بتاريخ 23 رجب عام 1288 الخط والمداد متباينان فى الجملة بخط الناسخ فى الجزئين قبله .

أسفار ثلاثة فى السفر الاول الجزء 21—22 وفى الثانـــى 23—24 وفى السفر الثالث 27—28 الكل بخط مغربى سودانى فى كاغد لا باس به مع تلاش قليل والمواد ورؤوس المسائل ومغلوب المـــادة الكل بالاحـــمـــر والاسفار كلها مشكولة بنفس المداد المكتوب به وباول ورقة من السفر الاول منها ما صورته : الحمد لله هذا المجلد مما حبسه مولانا السلطان أبو عبد الله سيدي محمد بن مولانا عبد الله على طلبة العلم بالقروين عام 1156 والـــيــك البيـــان :

السفر الاول كتب على ظهر اول ورقة منه بالاحمر : السفر الحادي والعشرون من المحكم فى اللغة صنعة ابى الحسن على بن اسماعيل اللغوي واملائه ومعه الثانـــى والعشرون فيه من الحروف من حرف الشيـــن من باب الثلاثى الصحيح من الشين والراء والنون ... وقد احال فى هذا الجـــزء على كتابه المخصص فى الشين والراء والواو وعند ذكر المشاورة وهـــى الدبرة المقطعة للزراعة والغراسة قال بعد تحويز ان تكون من هذه الباب وان تكون من غيره : وقد انعمت شرح تصريف هذه الكلمة واشتقاقتهـــا فى الكتاب المخصص . فاتضح من هذا النقل ان المحكم متأخر تأليفا عـــن المخصص وآخر مادة ذكر فى هذا الجزء 21 هى الضئبل والضئبل الداهية حكى الاخيرة ابن جنى والاكثر ما بدانا به .

قال ناسخه عقبه انقضى الرباعـــى وانقضى بانقضائه حـــرف الضاد وتم بتمامه الكتاب الحادي والعشرون من كتاب المحكم لابن سيده رحمه الله وعقبه ورقة بيضاء وبانتهاء الجزء 21 بلغت اوراقه 90 ثم فى الورقة الموالية كتب على ظهر الورقة الاولى : السفر الثانـــى والعشرون من المحكم فى اللغة صنعة ابى الحسن .

فيه من الحروف حرف الصاد بجملته وانواع فعله ومن حرف السين الى آخره ثم الدال والميم واوله حرف الصاد الثنائى المضاعف الصاد والدال. الصد الاعراض والصدود صد عنه يصد ويصد ... وآخره السين والدال والميم مدس الاديم يمدسه مدسا دلكه وعقبه : كمل الســـفـــر الثـــانـــى والعشرون من كتاب المحكم فى اللغة ثم قال ناسخه : الحـــمـــد لله وحده وصلاته وسلامه على محمد وآله ووافق الفراغ من نسخ هذا الســـفـــر الذي هو الثانى والعشرون من نسخ السفر الذي قبله الذي هو الحادي والعشرون من أسفار المحكم على يد ناسخهما محمد بن سنتر بن محمد بن

قريب مجيب وحسبنا الله ونعم الوكيل وهو على كل شيء وكيل وصلى الله على سيدنا محمد وآله وذريته وصحبه وسلم تسليما كـثيـرا كثيرا كثيرا آمين آمين آمين والحمد لله رب العالمين اولا وآخرا ، وكتـب هذه السطور هنا بخط يده الفانية مالك المحكم في اللغة هذا من اوله الى آخره الذي عدة اسفاره ثمانية اسفار وعشرون سفرا بملك صحيح محقق بـلا شك وريب عبيد الله تعالى الفقير اليه في جميع احواله الدنيوية والاخروية احمد بن ادغمحمد بن محمود ابن الفقيه اندغمحمد كان الله له وليا ونصيرا في الدارين آمين وغفر له ولهم ولجميع المسلمين والمسلمات آمين ونفعه به ولجميع ما حصله من الكتب باشتراء او استنساخ واستكتاب او نسخه هو بخط يده او هبة بمعاوضة او من الاصحاب بغير عوض بتاريخ الرابع من شعبان المبارك من عام ثلاثة وثمانين من بعد تسعمائة في بلد تنبكـت حرسـه الله تعالـى ووقـاه مـن سـوء وفى تاريـخ (قديتى) منـه والـى اللـه رب العالمـين اولا وآخـرا هـ) مـن خطـه رحمه اللـه وفهـم مـن قولـه انه في 28 سفـرا انه يعنـى بالسفر الجزء بدليـل الترجمـة التيـيضعها في اول الجزء فيطلق على الجـزء السفـر وبـين يدينـا الآن ثلاثـة اسفار اي مجلدان في كـل سفـر جـزآن ج ستـة اسفار فالناقص من النسخة الاصلية اثنان وعشرون جزءا اي 11 سفرا باعتبار ان في كل سفر جزئين والموجود الآن الاجزاء الاتية : 21 — 22 — 23 — 24 — 27 — 28 وآخر هذا السفر حرف الواو الواو والالف ثم باب الثنائي الخفيف ثم باب الثلاثي الضعيف وبمنتهى هذه الباب الاخيرة ما صورته : كمل السفر الثامن والعشرون وبكماله تم كتـاب المحكـم في اللغة بحمد الله تعالى وحسن توفيقه النسخة كما بآخره الامام بن محمد درغن وكان الفراغ من نسخه عشية يوم الاربعاء السادس سنة احدى وثمانين وتسعمائة ثم ضبطه محـمـد بن اندود ضى بن انـد عثـمان ابن محمود لمالكه احمد ابن اندغمحمد بتاريخ يوم الاربعاء الثالث والعشرين من ذي قعدة سنة احدى وثمانين وتسعمائة .

اوراقه 244 — مسطرته 19 مقياسه 20/29

535) الجوهري اسماعيل بن حماد الفارابي المتوفى سنة 330 .

ووسيلتنا الى ربنا قطب دائرة الاولياء ومالك أزمة الاصفياء ابى عبد الله سيدي محمد بن الولى الصالح الزاهد العابد سيدي ابى بكر لا زال مقامهم للاسلام حصنا وبيت عزهم حرزا آمنا آآينا وموردا للظمئان عذبا معينا بمحمد وآله عليه وعليهم الصلاة والسلام فى شهر الله الحرام فاتح سبعة وخمسين والـــــف هـ) .

اوراقـــه 316 مسطرته 30 مقياسه 19/28 .

السفر الثانـــى بخط مغربـــى كذلك مغاير للسفر الاول كما قلنا وينقصه من اوائله حروف وهو فى أصل نسخته السفر الــثـــالث يبتديء الموجود منه من فصل الحاء من حرف اللام وقع الفراغ من نسخه عام 951 على يد كاتبه محمد بن ابراهيم بن عبد العزيز البعقيلى .

اول الكتاب : الحمد لله شكرا على نواله والصلاة على محمد وآله، أما بعد، فانى اودعت هذا الكتاب ما صح عندي من هذه اللغة التى شرف الله سبحانه وتعالى منزلتها وجعل علم الدين والدنيا مناطا بمعرفتها على ترتيب لم أسبق اليه وتهذيب لم اغلب عليه فى ثمانية وعشرين بابا وكل باب منها ثمانية وعشرون فصلا على عدد حروف المعجم الا أن يهمـــل مـــن الابواب جنس من الفصول بعد تحصيلها بالعراق رواية واتقانها دراية ومشافهتى بها العرب العاربة فى ديارهم بالبادية ولم آل فى ذلك نصحا ولا اذخرت وكها نفعنا الله واياكم به . باب الالف المهموزة ...

أوراق السفـــر الثانـــى 224 مسطرته 26 مقياسه 20/28 .

(535/2 جزء فى اللغة

جزء فى اللغة ضخم بخط مغربـــى جميل اصابه التلاشى فى الجملة والمادة مكتوبة فيه بالاحمر مبتور الاوائل وببعض اوراقه بياض وليـــس هو من صحاح الجوهري ولا القاموس ولا المحكم والمخصص . وقد ذكر فى البطائق القديمة للخزانة انه من صحاح الجوهري وبعد مقابلته معه تبين خلافه فتنبه لذلك وابحث عن حقيقته .

اول مادة مذكورة فيه آخر فصل الغين من باب الطاء ثم فصل الفاء ، قال فى اول مادة منه : والغطمطة اضطراب الامواج وبحر غطامط وغطمط وغطمطيط ... وآخره فصل الحاء باب النون مادة الحقن من الباب نفسها .

ويلاحظ ان ترتيبه فى الحروف على خلاف نهج المشاركة فى الترتيب وذلك انه ذكر عقب حرف الطاء الظاء . ثم ذكر عقب ذلك الكاف والمشارقة يذكرون عقب الطاء العين وهذا المؤلف ذكر فى هذا الجزء اواخر فصل الغين من باب الطاء ثم ذكر فصل الظاء ثم الكاف واللام والميم والنون الى مادة الحقن من فصل الحاء من باب النون ، ففيه من الحروف خمسة باعتبار ما ذكر .

وقد رأيت لسان العرب يتوافق كثيرا معه فى نقل الالفاظ برمتها مع تفسير زائد الا ان كتابنا هذا لا يستشهد بالشعر .

اوراقه 167 مسطرته 25 مقياسه 22/28. —

536) الجواهري اسماعيل بن حماد الفارسى المتوفى سنة 339 .

الصحاح فى اللغة

الجزء الثالث منه بخط مغربى صحيح ومواده بالقلم الغليظ ومتلاش فى الجملة مع يسير خرق السوس وباول ورقة منه وثيقة تحبيس السلطان مولاي الرشيد العلوي الجزء 3 من الصحاح على خزانته السعيدة التى انشأها بالجامع الاعظم داخل المدينة البيضاء فى اوائل القعدة عام 1084 .
اوله ... ، الحاء من حرف اللام الى الياء من حرف النون .

اوله . السين والتاء والراء ستر الشيء يستره احفاه ... وبآخر الجزء 23 الزاي والميم زم الشيء يزمه زما شده وبآخره عقب الانتهاء من الزاي والميم كمل الثنائي الصحيح من حرف ... من كتاب المحكم على يد كاتبه لنفسه ثم لمن شاء الله من بعده العبد الفقير الى رحمة ربه وغفرانه على بن قاسم ... وبتمامه تم السفر الثالث والعشرون ويتلوه فى الرابع والعشرين الثلاثى الصحيح ان شاء الله تعالى من الزاي ... وآخر هذا الجزء الطاء والميم والياء وقع الفراغ من نسخه فى جمادي الثانية سنة 981 على يد محمد المعروف (اصاب باقــي الكلمات هنا محو) .

اوراقه 131 مسطرته 19 مقياسه 19/26

السفر الثالث ويشتمل على الجزئين 27–28 فالاول 27 منهما فيه من الحروف حرف الثاء الثانى المضاعف والراء ، الثاء واللام ، الثاء والنون، الثاء والفاء ، الثاء والباء ، الثاء والميم ، الثلاثى الصحيح الثاء والراء والفاء الثنائى المضاعف المعتل الثاء والهمزة ، الثاء والواو ، الثلاثى المعتل الثاء والراء والهمزة ، الثاء واللام والهمزة ...

أوله حرف الثاء ، الثنائى المضاعف، الثاء والراء عين ثرة وثرارة وثرثارة غزيرة وكذلك السحابة وعين ثرة كثيرة الدموع ولم تسمع فيها ثرثارة ..

وفى ص 44 حرف الراء باب الثنائى المضاعف الراء والنون .. وفى ص 106 حرف اللام الثنائى المضاعف اللام والنون ... وفى ص 127 تم الجــزء 27 منتهى اللام والواو وفى الورقة الموالية السفر الثامن والعشرون من المحكم فى اللغة صنعة ابى الحسن على بن اسماعــيـل اللغوي واملائه ملكه بفضل الله تعالى محمد بن أحمد بابا بن أحمد بن احمد بن عمر بــن محمد اقيت كذا بالاصل قال ناسخه فيه من الحروف من حرف الــلام من اول الثنائى المعتل ... حرف النون ، حرف الفاء ، حــرف الباء ... حــرف الواو .

وباول ورقة من هذا الجزء 28 يوجد ما نصه : الســفــر الثامن والعشرون من المحكم فى اللغة صنعة ابــي الحسن على بن اسماعيــل النحوي اللغوي المعروف بابن سيده واملائه رحمه الله تعالى ولطف بــه وغفر له ولآبائى وأمهاتى ولجميع اصولى وفصولى الى منتهــى الاســلام ولجميع المسلمين والمسلمات والمومنين والمومنات الاحياء منهم الاموات انك

الصحـــاح فى اللغـــة

جزءان جيدان بخط مغربى مختلف الاول منهما يشتمل على جزئين وورقته الاولى مموهة بالذهب وعنوان المؤلف والابواب والفصول بالاحمر والسفر الثانـــى ينقصه من اوله حرف الغين الى فصل الحاء من باب اللام وقع الفراغ من نسخ الجزء الاول من السفر الاول عام 1002 والجزء الثانى من نفس السفر عام 1057 .

ووقع الفراغ من نسخ السفر الثانـــى عام 951 فالنسخة ملفقة من جزئين متباينين .

من تحبيس السلطان مولاي عبد الله عام 1156 وولده سيدي محمد عام 1175 .

السفر الاول بظهر الورقة الاولى منه ما صورته : الحمد لله وحده تملك هذا السفر الاول من الجوهري بالاستيجار على نسخة لنفسه ثم لمن شاء الله من بعده عبد الله المعترف بذنبه الراجى عفو ربه أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن ابى بكر وفقه الله بمنه .

وفيه من الحروف الهمزة الى حرف الراء .

وبأسفل الورقة الثانية منه وثيقة تحبيس السلطان مولاي عبد الله صحاح الجوهري المشتمل على سفرين فى الحادي والعشرين من رجب عام 1156 وكان الفراغ منه (اي من هذا الجزء الاول من السفـــر الاول) اواسط شوال عام اثنين والف على يد كاتبه لمحبه محمد بن عثمان التاملى ولمن شاء الله من بعده عبد الله بن يعزي التدماوي لطف الله به فى الدارين.

والجزء الثانى من هذا السفر فيه من الحروف من الزاي الى منتهى باب العين وبعد الانتهاء من فصل الياء من باب العين ختمت النسخة بزخرفة ذهبية اخذت بياض الورقة وكتب فيها بخط رائق مذهب مـــلـــون فى كاغد مصبوغ بازرق ما صورته : كمل وقوبل السفـــر الاول من كتاب الصحاح وصححت متابلته بقدر الطاقة والامكان وسفر بصناعة مذهبة الطراز فى أعلى طبقات الاحسان بقصر خزانة فخر الانام وحامى حمى الاسلام انسان عين الزمان وممهد الارجاء بالامن والامان سيدنا ومولانا أبو محمد بن عبد الله بن سيدنا وسندنا الامام الهمام حافظ جناح الحمة لاهل الاسلام ومذل عبدة الصلبان والاصنام ابـــى عبد الله سيدي محمد بن سيدنا وقدوتنا

المثلث

جزء ضمن مجموع من -/ء الى 131/ب بخط اندلسى جيد عتيق صحيح فى كاغد متين أصابه خرق السوس ومحو فى بعض أوراقه مكتوب بالسواك تنقصه الورقة الاولى مع عدم ترتيب فى الاوراق .

اول الموجود منه من بغية الكلام فى ديباجة الكتاب قال : التزمناه فاجتمع لنا من المثلث المختلف المعانى ست مائة [...] ومن المثلث المتفق المعانى مرتبا على نظم الحروف حسبما فعلت فى هذا التصنيف وذلك عام [... ...] واربعمائة وذهب عنى فى نكبة من قبل السلطان جرت على [.. .. ..] ما كان بيدي غير انه لم يبلغ عدد الفاظه عدد ما ذكرته فى التأليف الثانى وضمنته وانا اسأل الله عونا على ما قصدته ونويته فهو المأمول والمستعان والمعهود منه الفضل والاحسان وصلى الله على محمد نبيه المصطفى رسوله المجتبى وسلم تسليما .

حرف الالف باب المثلث المتفق المعانى وهو تسعة احرف يقال بيننا وبينهم آجاج واجاج واجاج اي ستر . والالوة والالوة والالوة اليمين .. ثم قال باب المثلث المختلف المعانى وهو اربعون كلمة الال والال ... وهكذا يذكر المثلث بقسميه مرتبا على الحروف فيذكر مثلا زيادة على ما ذكر ، حرف الباء باب المثلث المتفق المعانى وهو خمس كلمات ... ثم يذكر عقبها المثلث المختلف المعانى ، وهكذا فى كل حرف مستشهدا فى بعض الاحيان باشعار العرب وناقلا عن ايمة اللغة الاقدمين الى حرف الياء ذكر فيه باب المثلث المتفق المعانى ثم باب المثلث المختلف المعانى وقال عقبه قال السيد الاستاذ ابو محمد البطليوسى رحمه الله ولم نجد فى حرف الياء تثليثا يوافق ما التزمناه من رتبة الكتاب فجعلناه افعالا مضارعة بلفظ الغيبة ليكمل بذلك عدد الحروف يهس ويهس ويهس ... وآخر مثلث ذكر فى هذا الحرف يصر ويصر ويصر وختم ببيت شاهد لصر يصر من قولهم يصر الدراهم يصرها وكذلك صر الناقة يصرها اذا شد اخلافها ليلا تحلب او ترضع قال الشاعر :

اضرها وبنى عمى ساغب نكفاك من اية على وعاب

اوراقه 117 مسطرته 31 مقياسه 21/29 .

537) **الزبيدي محمد بن الحسن بن عبد الله بن مذحج الاشبيلى المتوفى سنة 379 (ترجمة السيوطى فى البغية ص 34 فى المحمدين) .**

مختصـــر العـــين للخليل بن احمـــد الفراهيدي

الجزء الاخير منه جزء واحد بخط اندلسى جيد عدا الورقة الاولى منه بخط جديد عن الضائع واوراق 4 من 10 الى 13 بادخال الغايـــة وعدا الاوراق الخمس فى آخره الكل بخط جديد. فمجموع الاوراق التـــى بخط جديد 10 متفرقة ويوجد بالاوراق الاولى من الكتاب فوائد صرفيـــة مع التعريف بالمؤلف وذكر اصطلاحاته فى الحروف ، كل ذلك بخط مالكه سيدي عبد العزيز بن الحسن بن يوسف الزياتى شارح نظم الذكاة فاعرفه وتحققه.

مكتوب بالسواك ورؤوس مسائله بالقلم الغليظ فى كـــاغـــد اصفر اصلحت اطرافه اوله : حرف القاف باب السين ... وآخره : وي خفيفة معناها التعجب وهو آخر الكتـــاب .

اوراقه 98 مسطرته 28 مقياسه 15/26

538) **ابن السيد ابو محمد عبد الله بن محمد بكسر السين كما رأيته مضبوطافى الاصول وكذلك ضبطه فى البغية كابن خلكان ترجمة رقم 320 تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد قال : وله كتاب المثلث فى مجلدين أتـــى فيه بالعجائب ودل على اطلاع عظيم ثم قال بكسر السين أبو محمد البطليوسى كان عالما باللغات والادب متبحرا فيها ذكر فى القلائد وبالغ فى وصفه صنف شرح ادب الكاتب وله أيضا شرح الموطا وشـــرح سقط الزند وديوان المتنبى واصلاح الخلل الواقع فى الجمل والحلل فى شرح ابيات الجمـــل والمثلـــث والمسائل المنشورة فى النحو وكتاب سبب اختلاف الفقهاء وغير ذلك ولد سنة 444 ومات فى رجب سنة 521 ببلنسية ، راجع البغية ص 288 .**

حياة الحيـوان الكبـرى

جزءان ضخمان بخط مشرقـي واضح ورؤوس الكلام مكتوبـة بالاحمر بظهر الورقة الاولى من الجزء الاول وثبقة تحبيس السلطان مولاي عبد الله جميع هذا الديوان على خزانة القرويين عام 1156.

اوله : الحمد لله الذي شرف نوع الانسان بالاصغرين القلب واللسان على سائر الحيوان ... قال فى الكشف : فرغ المؤلف من مسودته فى شهر رجب سنة 773 قال : وهو كتاب مشهور فى هذا الفن جامع بين الغث والسمين لان المصنف فقيه فاضل محقق فى العلوم الدينية لكنه ليس من أهل هذا الفن كالجاحظ وانما مقصده تصحيح الالفاظ وتعبير الاسماء المبهمة وجعله نسختين كبرى وصغرى فى كبراه زيادة التاريخ وتعبيـد الرؤيا . قال السخاوي فى حق الكتاب المذكور وهو نـفيـس مع كثـرة استطراده فيه من شىء الى شىء واتوهم ان فيها ما هو مدخول لمـا فيها من المناكير وقد جردها الشيخ تقى الدين محمد بن احمد الفاسـى المتوفى سنة 832 ونبه على اشياء مهمة يحتاج الاصل اليها هـ) ولهـذ الكتـاب مختصرات .

يبتديء الجزء الاول بديباجة الكتاب وينتهى بآخر حرف الصاد وتم الفراغ من نسخه سنة 1093 على يد كاتبه قاسم بن يونس بن رمضان المغربى القرياني بلدا المالكـي مذهبا .

اوراقه 260 مسطرته 31 مقياسه 20/29 .

والثانـي مثل الاول خطا وقالبا وهيئـة يبتـدىء بباب الضـاد المعجمة وينتهـي بالكلام على اليعسوب من حرف الياء ، قال المؤلـف آخره : وكان الفراغ من مسودته فى شهر رجب سنة 773 ومن هـذه النسخة المباركة فى شعبان سنة خمس وثمانمائة هـ) قال ناسخـه تم كتاب حياة الحيوان الكبرى فى ثامن شهر ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين والف على يد كاتبه قاسم بن يونس ...

الابة العار قال الناسخ عقبه : كمل كتاب المثلث بحمد الله وعونه وصلى الله على سيدنا محمد رسوله الكريم وعبده وخيرته من خلفه وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه البررة الاكرمين وسلم تسليما وكان الفراغ من نسخه فى يووم الثلاثاء الموفى لثلاثين من شهر رجب الفرد الذى من سنة ست وثلاثين وستمائة هـ) وبهامش هذا الكلام بخط ناسخه الذي لم يسم نفسه : كملت مقابلته بكتاب الفقيه الاجل الاستاذ ابى الحسن الدباج رضى الله عنه وهو منتسخ من كتاب الشيخ الفقيه الاجل الاستاذ النحوى ابى محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسى رحمه الله الذي هو اصله بخط يده وتاليفه فى يوم الاثنين الثانى عشر من شهر رمضان المعظم سنة ست وثلاثين وستمائة .

اوراقه 131 مسطرته 21 مقياسه 26 / 19

538 مكرر) البطليوسى ابن السيد ابو محمد عبد الله بن محمد المتوفى سنة 521 .

كتاب الفرق بين الحروف الخمسة وهى الظاء والضاد والذال والسين والصاد تاليف الشيخ الفقيه الاستاذ النحوي ابـــى محمد عبد اللهبن محمــد بن السيد البطليوسى رحمة الله ورضوانه عليه كذا بظهر اول ورقة من كتاب الفرق .
وفى ابن خلكان فى ترجمة ابن السيد المذكور : وله فى الحروف الخمسة وهى السين .. جمع فيه كل غريب..

جزء متوسط بخط اندلسى صحيح متقن ضمن مجموع من 131 / ب الى 207 / ا عار عن اسم الناسخ قال المؤلف فى ءاخره : قد ذكرنا اعزك الله من هذا النوع الذى قصدنا اليه ما فيه كفاية لقارئه ولو ذهبنا الى تتبعه وتقصيه لطال جدا وامل الناس فيه ونحن نشكر الله تعلى نعمه ونسأله المزيد من فواضله وقيمته فهو الماموِل لكل فضل والمرجو لكـــل طول لا رب غيره .

وكان اعلم من الرياشي والمازني واكثرهم رواية عن ابى عبيدة وقد قرا ايضا على الاصمعي وغيره قال : وصنف كتاب الخيل ، الامثال ، الاضداد ، ومات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ونقل عن الصفدي ان له كتاب نوادر العرب وغريب الفاظها .

تاليـف فى اللغـة ربمـا كان (كتاب الاضـداد)

فى جزء صغير ناقص بخط اندلسى ضمن مجموع من 207 / ب الى 210 / ب فاتحته : قال ابو محمد عبد الله بن محمد التوزى رحمه الله سمعت ابا عبيدة معمر بن المثنى يقول الظن يكون يقينا وشكا من ذلك قول المومن : انى ظننت انى ملاق حسابيه اى ايقنت ومنه : وظنوا ان لا ملجا من الله . قال وانشدنا ابو عبيدة :

فقلت لهم ظنوا بالفى مقاتل سراتهم فى الفارسى المسرد

ظنوا اى استيقنوا وقال : خلت شككت وخلت ايقنت وانشدنا عن الاصمعى ابن ابى دؤيب :

فلبثت بعدهم بعيش ناصب واخل انى لا حق مستتبع

اى ايقنت الكتاب .

وءاخره اخلفت اذا اخلفت الموعد .. وقد اتيت لك بنموذج منه لتتحقق موضوعه وبذلك يتضح انه كتاب الاضداد للتوزى . ولاكن بالاسف لا توجد منه الا هذه الاوراق الاربع ولا يعلم مقدار الناقص منه والغريب ان الكشف لم يتعرض لذكر أي تأليف من تئاليف هذا الرجل التى ذكرت فى ترجمته بعد مراجعة مظانها .

اوراقه 4 مسطرته 25 مقياسه 26 / 19

539) ثابت بن ابى ثابت عبد العزيز اللغوى ابو محمد صاحب الاوضاع المعيدة فى اللغة ولو لم يكن من كتبه الا كتاب خلق الانسان من كتاب الفرق لكان

ذلك كافيا فى الاشادة بذكره والتنويه بتراثه ومن الغريب المؤسف اننا لا نجد له ترجمة مبسطة تليق به عدا كلام موجز فى البغية للسيوطى رحمه الله ولم يذكر تاريخ وفاته وسياتى نصه قريبا .
ومعنى هذا العنوان الذي كثر فيه تاليف الاقدمين هو الحديث على اسماء اعضاء الانسان وصفاته وقد ذكر فى الكشف من المؤلفين فيه ثابت بن على الكوفى وقد ذكر صاحبنا المترجم له فى البغية ص 210 فقال ثابت بن ابى ثابت عبد العزيز اللغوى ابو محمد وراق ابى عبيد قال ياقوت : من علماء اللغة له كتاب خلق الانسان روى عن ابى عبيد القاسم بن سلام وابى نصر بن حاتم وجماعة وروى عنه ابنه عبد العزيز وداود صاحب ابن السكيت وقال الدانى : نحوى روى القراءة عنه الحسين ابن ميان وله كتب كثيرة فى اللغة هـ) بلفظه ولم يذكر تاريخ وفاته وذكره ايضا ياقوت فى معجم الادباء ص 141 ج 7 ولم يذكر تاريخ وفاه ايضا وذكر له من الكتب كتاب خلق الانسان فقط راجعه .

كتاب خلق الانسان

جزء متوسط ضمن مجموع من 1 / ب الى 77 / ب بخط اندلسى متقن جيد مرمز بالاحمر مشكول كله وشواهد كذلك متقنة الضبط اشتد تلاشيه خاصة من الورقة الاولى الى الورقة التاسعة والعشرين وقد حطم البلى اطرافه وضاعت بعض كلماته من السطور ومع ذلك ففى الامكان استخراج نسخة جديدة منه لو كان هناك من يقوم بهذه المهمة .

ويوجد بأوله كتابة اشتد تلاشيها انقل لك ما امكن نقله منها تعميما للفائدة قال الكاتب بمحول اول ورقة منه : ثبت فى كتاب ابى عمر قال الجاحظ كان ثابت بن ابى ثابت ممن اخذ عن ابى عبيد كتبه وضبطها وكان من احسن الناس خطا . وقال غيره له حظ من علم الفقه على مذهب الحديث واخوه على بن [.. ..] ابى ثابت جليل من اصحاب ابى عبيد وكان يسمع بسر من راى وقال ... البغدادى اخذ [.. .. ..]

ثابت بن ابى ثابت عن ابن الاعربى وعن [.. .. ..] وابى عبيد وعن الاثرم وعن ابـــى نصر والاصمعى وسلمة [... ...] رحم الله جميعهم هـ) ما امكن نقله من ظهر الورقة الاولى المغطاة والمتلاشية وفى الوجه الاول يوجـــد سند لهذا الكتاب مبدوءا به بعد البسملة اشتد تلاشيه ننقل بعض ما امكن نقله : أبو [...] أحمد بن عبد العزيز قال : حدثنا أبو على اسماعيـــل ابن القاسم قال : حدثنا ابو بكر محمد بن القاسم الانباري عن ابيه قال حدثنا عبد الله بن محمد بن رستم قال : حدثنا ثابت بن عبد العزيز قال هذا كتاب خلق الانسان رويناه عن ابى عبيد والاثرم وسلمة بن عاصم وغيرهم وابى نصر عن الاصمعى وبعضه عن ابن الاعربى عن ابـــى زيد الانصاري عن الكلابين . وفى كتاب كل رجل ممن سميناه زيادة على كتاب بعض وقد جمعنا ذلك ولخصناه واثبتناه فى مواضعه وان جاء فى كتابنـــا شىء عـــن غير هؤلاء ممن سمينا بيناه وحكيناه عن اصحابه ان شاء الله .

فاتحته بعدما تقدم : قال الاصمعى يقال للمراة اول ما تحمل نسىء وقد نسيئت تنسأ نساء وامراة نسىء ونسوء ثم يكون ما فى بطنها نطفة اربعين ليلة ثم علقة اربعين ليلة ثم مضغة أربعين ليلة ثم ينفخ فه الروح بعد قال الله جـــل ثنـــاؤه « انـــا خلقنـــا الانســـان مـــن نطفـــة ... وبعد المقدمة الاولى فى شأن المراة وما يتبع ذلك قال : باب ومن اسماء الصغير الى منتهى الكبير . ومن صفة الجارية الى منتهى الكبر الى ان قال هذا ابتداء وصف خلق الانسان . باب وصف القامة ، باب الراس ، ابتداء انبات الشعر وكثرته ، باب قلة الشعر ، وتفرقه فى الرأس ، باب الشيب ونعوته وشعث الراس ، باب الوان الشعر ، باب الشجاج ونعوتها ، باب الاذن ، باب الوجه ، باب الحاجب ... وهكذا استرسل المؤلف فى ذكر اسماء جميع ما يتعلق بالانسان من الراس الى أن ختم باب القدم ثم ذكر فى آخر تأليفه نقلا عن ابى خيرة الاعرابى جميع ما فى جسد الانسان من العظام ... الى أن قال فهذا ما علمنا من نعت خلق الانسان والله أعلم .

قال ناسخه : تم جميع الديوان والحمد لله كثيرا وصلى الله علـــى محمد وعلى آله وسلم تسليما وعقب هذا ورقتان نقل فيهما الناسخ مـــا وجده فى النسخة المنقول منها معلقا فى كتاب أبى عمر بن حباب رضى الله عنه قال الناسخ وهو غير متصل بما قبل وكذلك هو فى كتابه . اول ما نقل : اعلم ان موضع العقل من الانسان الدماغ وموضع الحق والباطل اللسان وموضع الطعم اللهاة .. وعقب ذلك نقل بعض الفوائد مما علقه ابو عمـــر على الكتاب هـ) .

اوراقه 77 مسطرته 22 مقياسه 19/27

539/2) ثابت بن ابى ثابت عبد العزيز -

كـتـاب الـفـرق

جزء صغير بخط اندلسى رائق محرر متقن مشكول مرمز بالاحمر ضمن مجموع من 78/ب الى 109/أ وقع الفراغ من نسخه فى صفر من سنة ستمائة .

اوله بعد البسملة والتصلية : قال ثابت بن ابى ثابت هذا كتاب ما خالف فيه تسمية جوارح الانسان تسمية جوارح ذوات الاربع من البهائم والسباع وغير ذلك وما وافق . عن الاصمعى وابن الاعرابى وابن عبيد وابى نصر وغيرهم من العلماء . باب الفم قال الاصمعى يقال هذا فم الرجل وفم الرجل وفم وقال الشاعر :

يفتح للضغم فما لهما   عن سبك كان فيه السما

ويروي السما وهما لغتان والضغم العض يقال ضغمه يضغمه ضغما واللهم الواسع وقال آخر ... ثم قال : وحكى لنا بعض العلماء عن يونس بن حبيب النحوي يقال فم لكل شىء من الطير وغير ذلك قال رؤبة يصف الحوت :

يصبح ظمئان وفى البحر فمه   كالحوت لا يرويه شىء يلهمه

وقال حميد بن ثور يصف الحمامة :

عجبت لها أنا يكون غناؤها   فصيحا ولم تفغر بمنطقها فما

قوله تفغر ، اي تفتح . فجعل للحمامة والحوت فما . باب الشفقة.. وآخره باب نعوت مشى ... الى ان قال باب ، الاصمعى التهويد السير الرفيق والملخ السير السهل ... ثم قال ناسخه : تم كتاب الفرق والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبى وعلى آله وصحبه وسلم تسليما وكتب فى صفر من سنة ستمائة نفع الله به كاتبه وكاسبه وقارئه ...

كتاب اقتطاف الازاهر والتقاط الجواهر

جزء متوسط بخط اندلسي صحيح جيد دبج ظهر الصفحة الاولى منه بزخرفة ذهبية تام عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ ويظهر انه بخط المؤلف ، وينبغي زيادة التأمل والبحث قبل القطع بذلك ، من تحبيس السلطان مولاي عبد الله على خزانة القرويين عام 1156 . اوله بعد البسملة والصلاة : يقول كاتبه احمد بن يوسف بن ملك الرعيني المالكي الاندلسي الغرناطي : نحمد الله خالق الافعال ومصور الانام ومنطق الالسن بالاقوال الدالة على تفاريع الكلام جعل الالفاظ علامة ما يتصور في الافهام وخلقها مختلفة الجهات متنوعة الاقسام ليبتسم ثغرها عن المعاني المختلفة اوضح الابتسام وتجلو مدلولاتها على الاسماع ابلج من الوجوه الوسام ... اما بعد فانه لما نكبتني يد النوى بين نشرها وطيبها واخرجتني عن الاوطان عن قسيها وحملتني الايام ما يشغل من أعباء نايها وسعت بي في طلب الفوائد غاية سعيها وسهلت لي من الراحة في طلب العلم ما لم أزل حامدا في ذلك حسن رايها جلعت اضرب اعداد البلاد بعضا في بعض واخط اديم الارض تارة عن طول وآونة عن عرض وانا في طي ذلك استخرج الدرر من اصدافها واجمع الفوائد على اختلاف اصنافها الى ان جمعت من ذلك ما ملى منه الوطاب وذقت من حلاوة الرحلة ما يستعذب ويستطاب فلم ازل اقف على تنوعات البلدان موقف الاستحقاق واتبين مدلول قوله تعالى « سنريهم آياتنا في الافاق » ولا غرض في ذلك الا مسألة أستفيدها او كلمة أجيدها او أستجيدها او عالم أعود من رؤياه ريان الفؤاد او متعلم اظفره بالعلم المستفاد وما برحت في طلب هذا المقصد وتورد هذا المورد أحل من كل مدينة محل المتنقد واحل بها من عقد العلم ما ابرم وعقد الى ان الحقت الفرات بالنيل وبلغت فيما بينهما غاية المستنيل وجعلت ما بين الاندلس والشام كمرحلة يوم من الايام وما حجزني عن الحجاز قطع حزن ولا سهل ولا تشاغلت عن ذلك بطون ولا اهل الى ان جمعت بين زيارة الحرمين وحصلت من الرحلة على غنيمتين ولم يرعني ان بغرناطة دياري وبالشام مزاري ولما اودعت طرفي من مشاهدة اهل الفضل ما اودعت وحججت بين افادتهم واستفادتهم فتمتعت وشاهدت من ملوك الزمان ما انطوت عليه الامصار وشهدت منهم من تزينت بهم الاقطار رأيت أن ذلك كله فيما اتفقت عليه السن الايام وشهدت به معارف الانام كمن حفظ النفل وضيع الوجوب وقنع من الغنيمة بان يئوب . اذ فاتني الامر النادر والمورد الذي يحمده الوارد والصادر والمقام الذي تنفق فيه العلوم وتستهل فوائده كما تستهل الغيوم وتعرف فيه لاهل العلم

حقوقهم ويجتنب اضاعتهم وعقوقهم شنشنة توارثها كابر عن كابر ومزية خلفها اول لآخر ولا يضيع نزيه وكرم لا يخاف ان الزمان مزيله وملك تتهلل له وجوه الخطوب وتنفرج عنده الكروب ، وتدور بانهار تديره رحى الحروب، ويشتمل من المجد الاصيل على ما اشتهر وشذ من الضروب ، فلما رايت ما فاتنى من هذا الخط الذي لا يثمر غرس ارتحالى ان لم أنل منه نصيبا ، ولا اجدنـــى من فوته لاداء الواجب مصيبا اقسمت لازورن ديار بكر مد الزمان فى ذلك او قصر وقلت لا بد من صنعا وان طال السفر فعزمت ان اطيع من شهبائها شهابى واسهل برؤية ملكها الجليل ــ اسباب ايابــى فكم ردت من غريب الى اوطانه واعان على الزمان بعموم احسانه .

ملك توتـــى بـــه المنازل ،وينال طيب العيش نازل
يجد فى الجود الجزيل لمن رجا والدهر هــــازل
ويقول داعـــى جوده سهل الغنا مـــنـــا لامـــل
فاعمل على رؤياه تظفر بالمنـــى ان كنت عامـــل
فارحل له ودع الديار فعنده كـــم سر راحـــــل
واقطع اليـــه مدى البلاد ولو تباعدب المراحـــل
هذا هو البحـــر المحيط وعاجل الاحسان ساحل
هذا هو العيش الذي ما فى حماه اليـــوم ما حل
هـــذا هو المجـــد الاصيل وهكذا تحكى الفضائل
هذا هـــو الفعل الحميد كذاك فلتكـــن الفعائـــل
لله من ملك كـــريـــم الاصـــل مرضـــى الشمائل
ما همـــه الا منـــال فى العدى او بـــذل نـــائـــل
لا فى سوى العلياء شغول ولا للـــمـــال مائـــل
فنهـــايـــة الدنيـــا له فى صـــارم لـــدن وذابـــل
والجيش ينظـــم حـــولـــه من رامـــح منهم ونابل
والخيل اثر الخيل جاوب صاهلا منها لصاهـــل
والرمح من دم من عصى عن امره فى الحرب داهل
وخوافـــق الرايات تخفق فوق كرات الجحافـــل
هذا منـــاه وغير هذا للـــمـــواهـــب والنوافـــل
شيـــم توارثها توافـــق شاهـــد فيهـــا وناقـــل
قس اذا رام يحصى عدهـــا اضـــحـــى كباقـــل
ولقد سمعـــت بمجده فاتيـــت اسرى غير ماهل
واتيت عن علم وما عالـــم يـــومـــا كجـــاهـــل
فرايت ما قالوا واكثر وهـــو ليـــس له ممـــاثـــل

فلـــى الهناء بانننـــى اصبحت بين يديه مـــائـــل
فرأيت أكرم من يـــقـــصد جنابه تزجى الرواحل
وخلصت حين لقيتـــه من ضر ايامـــى المواحـــل
ورجوت عودي كيف شئت الى الاحبة والمنـــازل
فوق الجياد الضمـــر من جدواه والخوص البوازل
كـــم رد للاوطـــان من متغرب جـــزل النوائـــل
هذا هو الملـــك الذي فى بابه ما خاب ســـائـــل
هذا الذي من لم يقـــبـــل كفـــه ما نال طائـــل
هذا الذي احيـــا مكارم قد سمعن عن الاوائـــل
هذا الذي قد حاز اوصافا يحار لوصفهاسجان وائل
هذا ابن ارتق خير ما فى مـــدحـــه قد قال قائـــل
هذا الذي بـــجـــوده فى الناس ذكر غير زائـــل
امداحهم تبقى علـــى طول الليالـــى والاصائـــل
هذا الزمـــان واهله فاسمـــع ثناءهم وســـائل
فهم الملوك بنو الملوك فعندهم تغنى الوسائـــل
وعلى وجههـــم من البشرى لمـــن وفى دلائـــل
أخلاقهـــم مثـــل الريـــاض اذا تبسمت الخمائـــل
كالسلك نظـــم دره فزهت بـــه الغيد العقائـــل
سلك بارتق بدءه والى السعيـــد النظم واصـــل
والى المظفر بعـــده والنظم للمنصور حاصـــل
وكماله بالصالـــح الاعلى فهـــذا السلك كامـــل
ولسوف يبقى بعده لبنيـــه هذا الملـــك شامـــل
فبدور عزهـــم المنيـــرة لم يخـــف منهن كامـــل
وسماحهم عن جبر من يـــاوى اليهم غير غافـــل
ونداهـــم يغنى المقل وحاجـــة الراجين كافـــل
وعلاهـــم مـــا زال فى حلل الثنـــاء الجز رافـــل
واذا اتـــى وفـــد العفـــاة مدبـــرا بـــم يقاتـــل
هبت قبول سماحهـــم فتقول ان الـــوقت قابـــل
اعطاه حتى قال حسبى وانثنى فى الشكر جائـــل
لا زال ينشرهـــا مكـــارم لم تكن يومـــا زوائـــل
وينـــال مـــن منـــح الرضـــى والسعيـــد غايـــة كـــل نـــائـــل

ولما عرفت من صفاته هذه الجواهر التـــى نهمتها فى سلك الكلام وزينت بعقود نظمها اجيد الملك فى الانام قلت لا بد من تحفة قادم اقدمها بين يديه ووسيلة واصل اتواصل بها اليه فرايت ان العلم اشرف ما عنيت به اكابر الملوك واشرف الجواهر التى تتضمنها ذخائر السلوك وتحققت انه ممن يرى للعلم حقه ويجب ان تزين بدوره افقه وحين رايته قد عين بتحسين الافعال الفيت له كتابا فى تصاريف الافعال وحيث الفيت افعاله تتصرف فى فتح الامل التى تقر العين اقتصرت من الافعال على فعل الذى هو مفتوح العين انى رايت تصاريف الافعال متسعة المجال ملتبسة على كثير من الرجال وعلم ذلك فى هذا الزمان ماخوذا بيد الاهمال ورايت ان اكثر ما يدور على الالسنة فعل المفتوح العين وانه فى هذا الباب كالسواد من العين ـــ فصنعت هذا الكتاب جمعت فيه ما جاء من فعل بفتح العين والمضارع منه بالضم والكسر مع اختلاف المعنى واتفاقه وبوبته على حروف المعجم فجاء كالسلك المحكم وابدا كل باب لما هو متفق المعنى ليكون اسهل للناظر واهنى وبداية بمقدمة فى احكام فعل ونقله وصحيحه ومعتله وختمته بفصل فيما يتعدى من الافعال مرة دون مرة فكمل تاليفه بانفس درة اذ هذا النوع من الافعال من قبيل النادر الذى لا يدركه الا الحفاظ ولا يميزه الا من تداولت على سمعه الالفاظ وقد جمع الناس فى الافعال تصانيف حصل لهم بها السبق ووجب ان لا يشام الا ذلك البرق ولكن رايت هذا الصنف مما تكثر فوائده ويحمد ان شاء الله عائده وهـــذا شىء اقتضيناه بيد الا ستعجال ووقع الشعر عند الارتجال وعلى كل وجه فان من جمع ولو مسئلتين نفع علم ذلك وضر جهله وحرص على تحصيله اهله .. وطريقته فى هذا المصنف ان يقول مثلا باب الهمزة فصل الصحيح المتفق المعنـــى ... فصل فى المعتل ثم يقول باب الباء فصل الصحيـــح ... فصل فى الاجوف المتعين باب الثاء وهكذا استرسل رحمه الله الى منتهى باب الواو ثم ختم بفصل فيما جاء المضارع منه بالضم والفتح والكسر واردفه بفصل فيما يتعدى من الافعال بنفسه وما لا يتعـــدى الى أن قال بخاتمة الكتاب : فهذا آخر ما استحضرته يد الاستعجال ووسعته الفكرة علـــى ضيق المجال اذ انا على حجر الارتحال ومتقل فى تصاريف الغربة من حال الى حال ... فمن نظر فى هذا المجموع فليوسع العذر وليجتز بالصدف اذ لم يجـــد الـــــذر ...

أوراقه 32 مسطرته 22 مقياسه 27 / 19 .

540) **السيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن ابـــي بكر المتوفى سنة 911 .**

المـــزهـــــر فى علـــــوم اللغـــــة

جزء متوسط بخط مشرقـــي فى كاغد به تسويس قليل رؤوس الكلام مكتوبة بالاحمر مع بتر من ص 38 ـــ 87 فالناقص منه اوراق 49 .
نسخ سنة 962 فى عهد قريب من عصر المؤلف . وبهامش الورقة الاولى ورقة تحبيس احمد المنصور . ولا يعتمد كثيرا من حيث التصحيف وعـــدد اوراقه فى الاصل قبل البتر 253 والورقة الاولى كالاخيـــرة فيهما تمزيق كان الفراغ من نسخه فى يوم الخميس حادي عشر جمادى الثانيـــة سنة 962 ولم يســـم الناسخ اسمـــه .

اوراقـــه 204 مسطرته 29 مقياسه 18/25

541) **الرعيني احمد بن يوسف بن مالك الاندلسي شهاب الدين ابو جعفر كذا بظهر اول ورقة من كتابة الاتى الذكر . وذكره فى البغية ص 76 فقال : احمد بن يوسف بن مالك الغرناطي ابو جعفر الاندلسي رفيق محمد بن جابر الاعمى شارح الالفية وهما المشهوران بالاعمى والبصير وتقدمت ترجمة الاعمى وشيء من ترجمة رفيقه هذا وقال فى الدرر عانى الادب وقـــدم القاهرة ولقى ابا حيان وغيره وسمع من المـــزري وغيره بدمشق واقام بحلب نحو ثلاثين سنة وكـــان عارفا بالنحو وفنون اللسان مقتدرا على النظم والنثر دينا حسن الخلق كثير التواليف فى العربية وغيرها شرح بديعية رفيقه واجاز لابى حامد بن ظهيـــرة ، مولده بعد السبعمائة ومات منتصف رمضان سنـــة 779 وله .. ورفيقه المذكور هو محمد بن احمد بـــن علي بن جابر الاندلسي الهواري المالكي ابو عبد الله الاعمى النحوي ولد سنة 698 وتوفى سنـــة 780 راجع فى ترجمة ابى جعفر هذا زيادة عما ذكــــــر نفح الطيب .**

اوراقه 95 مسطرته 11 مقياسه 19/26

542) السمهودي نور الدين على بن عبد الله بن احمـــد الشافعى الحسنى نزيل طيبة المشرفة المتوفـــى سنة 911 على الصحيح وقيل سنة 1011 وكانـت ولادته بسمهود من صعيد مصر سنة 844 انظر فى ترجمة الضوء اللامع للسخاوي ص 245 الجزء 5 .

كتـــاب وفاء الوفـــاء باخبـــار دار المصطفـــى

جزآن ضخمان بخط مغربى جيـــد واضح عـــنـــوان الكتاب واسم المؤلف مكتوبان بالذهب والابواب والفصول ورؤوس المسائل بالاحمر

من تحبيس احمد المنصور على الخزانة الجديدة بالقرويين عام أحد عشر والف كما بالوثيقة اول الورقة الاولى من الـــجـــزء الاول وباعلاها تصحيح المنصور وخطه بذلك وباول ورقة ايضا بعد البسملة والصلاة : قال الامام العالم شيخ الاسلام السيد الشريف الثوري نور الدين على بن جمال الدين عبد الله بن شهاب الدين احمد الحسنـــى الشافعى السمهودي نزيل طيبة المشرفة رحمه الله تعالـــى ورضـــى عنه بمنه ، اما بعد حمدا لله على آلائه والصلاة والسلام على سيدنا محمد خيـــر خلقـــه واشرف انبيـــائـــه ...

اختصر فى هذا الكتاب تاليفه المسمى باقتفاء الوفاء باخـبار دار المصطفـــى مع كون الاصل اذ ذاك لم يقدر اتحامه ولم تتكامل اقسامه كما قال ورتب المختصر هذا على ابواب 8 الاول فى اسماء هذه البلدة الشريفة الثانـــى فى فضائلها وبدء شأنها وفيه فصول 16 ، الثالث فى اخبار سكانها وفيه 12 فصلا ، الرابع فيما يتعلق بمسجدها الاعظم وفيه 37 فصـــلا ، الخامس فى مصلى النبى صلى الله عليه وسلم فى الاعياد وفيه 7 فصول، الباب السادس فى ءابارها وفيه 5 فصول ، السابع فى أوديتها واحمائهـــا وفيه ثمانية فصول ، الباب 8 فى زيارته صلى الله عليه وسلم وفيه اربعةفصول تم بعد ذكره البرنامج المذكور شرع فى صلب الموضوع ... وصل هذا الجزء الاول الى ثمانية الفصل 33 من الباب الرابع يتلوه فى السفر الثانى الفصل الرابع والثلاثون فيما كان مطيفا به من الدور الى...

اوراقه 237 مسطرته 27 مقياسه 20/29 .

542) الجزء الثانى مثل الاول خطا ومسطرته وهيئة وبأوله استرعائه بتاريخ أواسط جمادى الاول عام 1283 أن هذا الكتاب من احباس الخزانة.

اوله الفصل الرابع والثلاثون كما قلنا الى آخر الكتاب قال مؤلفه رحمه الله آخره : فرغت من تأليفه فى اليوم المبارك الرابع والعشرين من جمادى الاخير عام 886 ستة وثمانين وثمانمائة فى المدينة المشرفة ثم بلغنى بعد الرحلة الى مكة المشرفة فى شهر رمضان منها ما اصيب به المسلمون من حريق المسجد فألحقته فى محله وسأتبعه بما يتعلق به من العمارة المتوقعة ان شاء الله تعالى ، قال قوله وكان الفراغ من تبييضه على يد مؤلفه بالمسجد الحرام المكى تجاه الكعبة المعظمة فى منسلخ شوال المبارك عام ست وثمانين وثمانمائة ثم الحقت فيه ما سبق ذكره من العمارة المتجددة وما ترتب عليها فى محاله بعد رجوعى الى المدينة المشرفة سنة ثمان وثمانين وثمانمائة وما بعدها قاله مؤلفه على بن عبد الله بن أحمد بن أبى الحسن الحسنى السمهودي بطيبة المشرفة وكان الفراغ من تعليقه يوم الاحد اول يوم فى جمادى الاخير عام احد وتسعين وثمانمائة هـ) وعقبه بخط ناسخ الكتاب ما نصه : كمل بحمد الله تعلى وحسن عونه ، امر بنسخه سلطان الاسلام والمسلمين ووجهة القاصدين والاملين ابو محمد مولانا عبد الله بن مولانا محمد الشريف الحسنى اعز الله انصاره وضاعف اقتداره وتقبل عمله ورحم الصالح سلفه ءامين وكتبه العبد الفقير الى رحمة مولاه حسن بن ايوب بن محمد تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته بمحمد وءاله وعشيرته وغفر لوالديه ولاحبته ولاشياخه والمسلمين اجمعين اواخر صفر احد وثمانين وتسعمائة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى ءاله وصحبه وسلم تسليما كثيـــرا هـ) .

أوراقه 217 مسطرته 27 مقياسه 20/29

543) ابن دريد أبو بكر محمد بن الحسن الازدي القحطانى الامام اللغوي المشهورالمتوفى عام 321 له عـــدا الجمهرة كتاب الاشتقاق والمقصور والمحدود وغير ذلك من الرسائل ورأيت له ديوانا جمعه وهذبه وحقق ما فيه وصححه السيد محمد بدر الديـــن العلـــوي

استاذ اللغة العربية فى الجامعة الاسلامية ونشرته لجنة التاليف والترجمة والنشر سنة 1365 — 1946 وراجع فيه ترجمة واسعة لابن دريد وفى ابن خلكان وارشاد الاريب وطبقات الشافعية وطبع له باروبا كتاب الاشتقـــــاق سنة 1854 .

الجمهـــرة فى اللغـــة

الجزء التاسع منها بخط مشرقى جيد واضـــح مكتوب بالسواك والورقة الاولى منه معطاة والاصلية تبدو فيها كتابة تصعب قراءتها او تتعذر وبالجملة فهذا الجزء فى الحقيقـــة ذخيرة من ذخائر الخزانة وهو مشكول شكلا مدققا وقد اصاب اطرافه تلاش يسير وكاغده اصفر من طول الايام والحروف مغلظة فى اول المواد . عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ وءاثار القدم لائحة عليه .

من تحبيس السلطان سيدى محمد بن عبد الله عام 1175 .

اوله بعد البسملة باب الثلاثى يجتمـــع فيه حرفـــان مثلان فى موضوع الفاء والعين والفاء واللام من الاسماء والمصادر وما تشعبت منه . حرف الباء ب ت ث حلفت بتانا وبتانا اذا حلف يمينا بتا مقطعها والبتت والتبتيت هذا كله من الهلاك ب ت ث اهملت ب ج ج البجج بدن مجباح ممتلىء ..

وءاخر هذا الجزء باب اللام فى المعتل الم اللمم قد مر ذكره الى ان قال: باب الميم فى المعتل وختم هذا الباب ان النهاء القوارير ولا اعرف لها واحدا من بعضها وهنأت البعير اهنؤه هنئا والاسم الهناء وهنانى الطعام هنئا وهنئت ما اكلت ياهذا . اوله مضى ما فيها قال ابو بكر : هذا ءاخر الثلاثى سالمه ومعتله وذى الزوائد منه . انما امللنا هذا الكتاب ارتجالا لا نسخة ولا تخليدا فى كتاب قبله فمن نظر فيه فليخاصم نفسه بذلك فيعذر ان كان فيه تقصير وتكرير ان شاء الله ورأينا ان نصل ما تقدم مما ختمنا بـــه هذا الباب بأبواب الهمز لانه قد شاب ذلك شىء منها فأردنا ان ننســـق بعضا على اثر بعض والله الموفق .

يتلوه ابواب الهمز . الهمز فى الثلاثى والرباعى وهو الجزء العاشر هـ)

اوراقه 87 مسطرته 24 مقياسه 19/34

544) ابن خلكان قاضى القضاة شمس الدين ابو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابى بكـر البرمكـى الاربلى المتوفى سنة 681 .
وفيـات الاعيـان وانبـاء الزمـان

نسخة فى اجزاء ثلاثة بخط مشرقى يختلف احيانا وربمـا كتبـت بعض الاوراق بخط مغربى خلفا عن الضائع والجزء الثالث غير تام وخطه المشرقى يخالف خط الجزءين قبله ، الكـل من تحبيس السلطان احمد المنصور . قال فى الوثيقة : جميع هذا التاريخ المشتمل على ثلاثة اسفـار على طلبة العلم بخزانتهم الجديدة بالقرويين وباعلاها خط المنصور بصحة ذلك بتاريخ عشيرين من رمضان عام 1011 يبتدىء الجزء الاول بقوله بعد البسملة : يقول العبد الفقير الى الله تعلى احمد بن محمد بن ابراهيم ابن ابى بكر بن خلكان ، بعد حمد الله الذي تفرد بالقاء وحكم على عباده بالموت والفناء وكتب لكل نفس اجلا لا تجاوزه عند الانقضاء .. وينتهـى بئاخر حرف الشين . اما الجزء الثانى فيبتدىء من حرف الصاد الى حرف اللام ذكرت فيه ترجمة واحدة هى ترجمة الليث بن سعد الامام المشهور . ويبتدىء الجزء الثالث بترجمة ابى نصر محمد بن محمد الملقب فخر الدولة . وقد اشرت لك اولا أن هذا الجزء ناقص وبمراجعة المطبوع الجديد تبين ان النقص فيه كثير من رقم 522 الترجمة الجزء الثالث 3 المطبوع الى 672 من ج 4 فينقص هذا الجزء نحو المائة والخمسين ترجمة وءاخر من ذكر فيه فى حرف الياء يونس بن محمد .. قال مؤلفه كما بئاخر هذا السفر وقع الفراغ من تاليف هذا الكتاب يـوم الاثنين العشرين من جمادى الاخيرة سنة 672 بالقاهرة .

1) اوراقه 178 مسطرته 19.52 مقياسه 25 / 17

2) = 157 = 25 = 17 / 25

3) = 319 = 25 = 17 / 25

545) ابن خلكان قاضى القضاة شمس الدين احمد بـن محمد بن ابراهيم البرمكى الاربلى المتوفى سنة 681

الجزء الرابع منه بخط مغربى مُتقن اوله ترجمة تاج الاسلام ابى سـعد عبد الكريم بن أبى بكر محمد بن ابى المظفر المنصوري السـمعانـــى المروزي صاحب كتاب الانسان وغيره من حرف العين وءاخره ترجمة أبى سعيد محمد بن ابى السعادات البندهى من حرف الميم وثبت بئاخره ما صورته : كمل بحمد الله وحسن عونه هذا السفـــر الرابع من وفيات الاعيان ويتلوه فى اول الخامس ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشرى .. ولم يذكر الناسخ اسمه ولا تاريخ النسخ .

كان هذا الجزء ملكا لاحمد بن سعيد العميري وباسفل الورقة الاولى وثيقة تحبيس السلطان مولاي عبد الله بتاريخ 22 من رجب عام 1156 .

اوراقه 251 مسطرته 25 مقياسه 17/25

546) السمهودي نور الدين على بن عبد الله بن احمـــد الشافعى الحسنى المتوفى سنة 911

خلاصـــة الوفـــا باخبـــار دار المصطفـــى

جزء متوسط بخط مغربى جيد مرصع بالالوان ومجـــدول الاوراق بأوله ترجمتان مموهتان بالذهب ، اصابه السوس فى الاطراف . قال مؤلفه فرغت من تاليفه فى الخامس عشر من شوال عام 893 .

قال ناسخ الاصل المنتسخ منه هذا : تم الكتاب بحمد الله كتب من نسخة صحيحة عليها اثر مقابلة بخط مؤلفه وكتب عليها رحمه اللـــه أنه قابله باصله ثم قال ناسخ هذا الفرع كتبه العبد الضعيف لسيده ومولاه من ابتلى فصبر واوذي فعفا وغفر الامام الاوحد والقطب المعتمد بمولانا العباس بن احمد بن عبد الرحمن الشرادي (وهو) احمد بن امحمد بن احمد العياشى فى الحجة 1147 .

وبهامش الورقة الاخيرة قابلتها جهد الاستطاعة من اصل لا بأس به وكتبه عبيد ربه ابراهيم بن العباس الشرادي ... من تحبيس الخليفــة الشريف الجليل ابى الحسن مولانا على بن السلطان مولانا محمد بن عبد الله على يد خادم الخليفة المذكور الفقيه الاجل حافظ كتاب الله عز وجل سيدي محمد المدعو الاديب بن المرحوم سيدي محمد الفيلالى عام 1163 ثم علامة شاهديه أحدهما الحافظ سيدي ادريس المرانى رحمه الله .

أوله : الحمد لله الذي شرف طابة وشرف القلوب لسماع اخبارها المستطابة ذكر فيه انه الف اولا فى الموضوع كتابه المسمى بالوفا بأخبار دار المصطفى ثم اختصره قبل اتمامه فى كتاب سماه وفاء الوفا ثم اختصر المختصر فى نحو نصفه وسماه خلاصة الوفا باخبار دار المصطفــى ورتبه على ثمانية ابواب .

اوراقه 158 مسطرته 27 مقياسه 21/30

547) السمهودي نور الدين على بن عبد الله المتوفى سنــة 911

خــلاصة الوفــا باخبار دار المصطفــى

جزء متوسط بخط مغربــى صحيح كتبت ابوابه وفصوله بالمــداد المغلظ واوراقه الاخيرة بخط جديد خلفا عن الضائع منه ، فرغ منه مؤلفه عام 893 ، من تحبيس السلطان سيدي محمد بن عبد الله عام 1175 .

اوله : الحمد لله الذي شرف طابة ... وآخره منتهى الفصــل الرابع من الباب الثامن فى بقاع المدينة المشرفة وبعض أعمالها .

اوراقه 157 مسطرته 26 مقياسه 21/28

548) الدميري محمد بن موسى بن عيسى بن على الشافعى المتوفى سنة 808 له شرح المنهاج وكتاب حيــاة الحيوان كبرى وصغرى ووسطى ترجمه فى شذرات الذهب ص 80 ج 7

حياة الحيــوان الكبــرى

جزءان ضخمان بخط مشرقــي واضح ورؤوس الكلام مكتوبــة بالاحمر بظهر الورقة الاولى من الجزء الاول وثبقة تحبيس السلطان مولاي عبد الله جميع هذا الديوان على خزانة القرويين عام 1156.

اوله : الحمد لله الذي شرف نوع الانسان بالاصغرين القلب واللسان على سائر الحيوان ... قال في الكشف : فرغ المؤلف من مسودته في شهر رجب سنة 773 قال : وهو كتاب مشهور في هذا الفن جامع بين الغث والسمين لان المصنف فقيه فاضل محقق في العلوم الدينية لكنه ليس من أهل هذا الفن كالجاحظ وانما مقصده تصحيح الالفاظ وتعبير الاسماء المبهمة وجعله نسختين كبرى وصغرى في كبراه زيادة التاريخ وتعبيــد الرؤيا . قال السخاوي في حق الكتاب المذكور وهو نفيــس مع كثـرة استطراده فيه من شيء الى شيء واتوهم ان فيها ما هو مدخول لمــا فيها من المناكير وقد جردها الشيخ تقي الدين محمد بن احمد الفاســي المتوفى سنة 832 ونبه على اشياء مهمة يحتاج الاصل اليها هـ) ولهــذا الكتــاب مختصرات .

يبتديء الجزء الاول بديباجة الكتاب وينتهي بآخر حرف الصاد وقع الفراغ من نسخه سنة 1093 على يد كاتبه قاسم بن يونس بن رمضان المغربي التريانــي بلدا المالكــي مذهبا .

اوراقه 260 مسطرته 31 مقياسه 20/29 .

والثانــي مثل الاول خطا وقالبا وهيئــة يبتــديء بباب الضــاد المعجمة وينتهــي بالكلام على اليعسوب من حرف الياء ، قال المؤلــف آخره : وكان الفراغ من مسودته في شهر رجب سنة 773 ومن هــذه النسخة المباركة في شعبان سنة خمس وثمانمائة هـ) قال ناسخــه تم كتاب حياة الحيوان الكبرى في ثامن شهر ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين والف على يد كاتبه قاسم بن يونس ...

اوراقه 227 مسطرته 31 مقياسه 29 / 20 .

549) ابن خاقان ابو نصر الفتح بن محمد القيسى الاشبيلى الوزير الاديب البليغ المتوفى قتيلا بمراكش سنة 535 وترجمته معروفة مبسوطة فى كثير من كتب الاندلسيين والمشارقـــــة .

قـــلائد العقيـــان ومحاسن الاعيان

جزء متوسط كتب فى نسخته الاولى بخـــط اندلسى رائـــق متقـــن مشكول صحيح وضاعت منه اوراق او تلاشت فجددت بخط مشرقى جيد

وقع الفراغ من كتابة ما جدد من هذه النسخة وقت ظهر يوم الاحد رابع عشر من شهر صفر عام 1134 على يد كاتبها عبيد الله بن عبد الله المؤذن الاكاوي بلدا الشـافعـــى .

قلت وكتاب قلائد العقيان من الكتب المتداولة المعروفة شرقـــا وغربا وكذا فى القديم لا تخلو خزانة اديب مغربـــى منه وقد اعتنـــى به المغاربة وشكلوا نسخه وتفننوا فى ضبطه واجادة كتبه وعلق عليه ابو عبد الله محمد بن قاسم ابن زاكور تعليقا مفيدا فى جزئين ، والكتاب فى اصله كتبه مؤلفه باسم الامير ابـــى اسحاق ابراهـــيـــم بن يوسف بن تاشفين ورتبه على قسمين : القسم الاول فى محاسن الرؤساء وابنائهم ...

اوله : الحمد لله الذي راض لنا البيان حتى انقادفى اعنتنا وشـــاد مثواه فى اجنتنا ...

اوراقه 126 مسطرته 25 مقياسه 21/26 .

550) ابن خاقان ابو نصر الفتح بن محمد القيســـــــى الاشبيلى المتوفى بمراكش سنة 535

قـلائــد العقيان ومحاسن الاعيان

جزء متوسط بخط مغربـــي واضح كثير التصحيف كتـــب تراجمه ورؤوس المسائل بالمداد الغليظ . وقع الفراغ من نسخه في شهر ذي القعدة عام 1105 على يد كاتبه محمد بن الحاج محمد بن عبد الرحمن الثعالبى التطواني الدار والجزائري الاصل .

من تحبيس السلطان مولاي عبد الله عام1156 كما بالوثيقـــة اوله وبمحول الورقة 137 آخره يوجد نص قصيدة ابن الخطيب المشهورة التى مطلعهـــا :

سلا هل لديهـــا من مـــخـــبرة ذكر   وهل اعشب الوادي ونم به الزهـــر

اوله الحمد لله الذي راض لنا البيان حتى انقاد ...

أوراقه 138 مسطرته 26 مقياسه 28 / 21 .

551) الدميري كمال الدين محمد بن موسى بن عيســـى المتوفى سنة 808

حيـــــاة الحيـــوان الكبـــرى

جزء واحد ضخم بخط مشرقى صحيح جيد منـــقـــول من اصول صحيحة وأسماء الحيوانات ورؤوس المسائل فيه بالاحمر اول ورقة فيه من حرف الخاء وآخره خرف الياء ويوجد قبل الورقة الاخيرة نقص نحـــو الورقة او الورقتيـــن .

قال ناسخه : وافق الفراغ من نسخه آخر اليوم الخامس والعشرين بخمس بيان بقين من شهر صفر سنة 822 على يد فقير رحمة ربه محمد ابن محمد بن بن يوسف الشـافـعـــي المنزلي. قال كاتبه من نسخة كان في آخرها مكتوبا ما صورته : كتبت من نسخة كتبت من خط المؤلف وفيها قال كاتبه فقير رحمة ربه وكان الفراغ من مسودته في شهر رجب سنـــة 773 جعلها الله تعالـــى خالصا لوجهه ، وكان الفراغ من نسخة المؤلـــف في شعبان سنة 805 ، قال ذلك وكتبه محمد بن موسى الدميري ...

اوراقه 211 ، مسطرته 25 ، مقياسه 17/25.

552) الدميري كمال الدين محمد بن موسى بن عيسى المتوفى سنة 808

حياة الحيوان الكبرى

الجزء الثانى منه بخط مغربى واضح يبتديء بباب الضاد المعجمة ، "ضان ... وبين الورقة الاولى والثانية بتر الى عنقاء من حرف العين وآخره الكلام على اليعسوب . وقع الفراغ من نسخه عام 1066 كتبه الحسن بن على كما بآخره ، وباوله شهادة استرعائية بمعرفته من كتب الخزانة بتاريخ عام 1247 .

اوراقه 145 مسطرته 29 مقياسه 18/28

553) التنسى محمد بن ابى محمد عبد الله بن عبد الجليل الاموي الفقيه المحدث الحافظ الصدر المتوفى سنة 899

الدرر والعقيان فى بيان شرف بنى زيان

سفر ضخم بخط مغربى جيد مجدول الكاغد . الورقة الاولى منه ممزقة مع تلاشى عام من تحبيس السلطان مولاي عبد الله العلوي عام 1156 كما بالوثيقة اوله وقع الفراغ من نسخه فى ذي القعدة عام 1122 .

اوله الحمد لله فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا ...

وموضوعه : التعريف بدولة بنى زيان وعلى راسهم ملك وقته ابو عبد الله بن محمد بن ابى عبيد الله محمد بن ابى ثابت بن ابى تاشفين عبد الرحمن بن ابى حم موسى بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى بن لغم السن ابن زيان .

وقد رتبه مؤلفـــه وقسمه الى خمسة اقسام . الاول فى التعريـــف بنسبه وذكر سلفه الكريم ويشتمل على سبعة ابواب القسم الثانـــى فيمـــا يليق بالملك من الخصال يشتمل على ثلاثة ابواب القسم الثالث فى ذكر ملح ونوادر ... يشتمل على ستة عشر بابا . الرابع فى محاسن الكلام المستعملة فى النثر والنظام اشتمل على ثمانية ابواب ، الخامس فى ذكر المواعظ والحكم الواردة عن مختلف الامم اشتمل على اربعة ابواب وبالباب الثانى من القسم الثالث ص 223 بياض ونقص عند ذكر شىء من ظرف العلماء واهل الظرف من كبار الصلحاء . وقابلت الناقص بنسخة اخرى تامة خاصة وبالقرويين رقم 573 نسخة ثانية ناقصة فوجدته لا يتجاوز الورقتين وقـــع الفـــراغ من نسخه عام 1122 .

اوراقه 230 مسطرته 34 مقياسه 18/28 .

554) الجزيري زين الدين عبد القادر بن الشيخ البـــدر محمد بن عبد القادر بن محمد بن ابراهيم الانصاري الجزيري بلدا الحنبلى مذهبا ومعتقدا . اصل جدوده من الجزيرة بعراق العرب بالقرب من بغداد ومتصل نسبه من جهة أمه بطائفة الاكراد ولد فى الليلة المسفر صباحها عن يوم الاربعاء سادس وعشرى رمضان سنة 911 وكان حيا سنة تسع وسبعين وتسعمائة 979 وذكر فى الاعلام ان وفاته كانت فى نحـــو 977 والصواب ما ذكرته وراجع فى ترجمته السحب الوابلة وبركلمان والاعلام للزركلى ص 4/168 وراجع أبواب الكتاب ومختلف فصوله فان فيه الشىء الكثير عـــن ترجمة المؤلف وعائلته كما اشتمل على معلومـــــات تاريخية مهمة عن كثير من الحوادث والاشخاص وحتى بالنسبة الى المغرب .

الـــدرر الفـــرائـــــد المنظمــــــة
فى اخبـــار الحـــاج وطريـــق مكـــة المعظمـــة

مجلد ضخم بخط مغربـــى جيد كتبت رؤوس المسائل فيه بالاحمر فى كاغد متين اصاب بعض الخرق أطرافه وبالهامش بعض تعليقات بخط مشرقـــى .

ورد بآخره ان الفراغ منه كان ظهر يوم الاحد المبارك الرابع لشهر رمضان من شهور سنة 979 . من تحبيس احمد المنصور وخطه باعلا الوثيقة مصححا له سنة 1001 . رتبه مؤلفه ابوابا وفصولا . قال : وجملتها سبعة ابواب متضمنة لاحد وثلاثين فصلا . الباب الاول فى ابتداء بناء الكعبة وفضلها وشرفها ومعنى الحج والعمرة وما يتعلق بالشروع فى ذلك وفيه 7 فصول . الأول : ابتداء من بناء البيت .. 2) فيما ورد فى فضل الحج والعمرة ... 3) فى معنى الحج والعمرة .. 4) فى شرائط وجوبهما ... 5) فيما يجب ويستحب على من قصد الحج والعمرة وبيان ذلك .. 6) فى اخبار مكة المشرفة ومن كان بها من قبائل العرب الى ان جاء الاسلام ونبذة فى فضل العرب ...7) فيمن كان يلى الاجازة بالناس قبل النبوءة فى تلك المشاعر العظام ...

الباب الثانى فى امرة الحاج وفيه 4 فصول 1) كيف حج رسول الله صلى الله عليه وسلم 2) ذكر امرة الحاج والحال الذي يجب أن يكون عليه أمير الحاج من الصفات والاخلاق ... 3) فى ذكر ارباب المناصب التابعة لامرة الحاج ... 4) فى فوائد ختم بها هذا الفصل .

الباب الثالث فى من ولى امرة الحاج من زمن النبى صلى الله عليه وسلم الى تاريخ الشروع فى هذا الباب وفيه فصلان . 1) ذكر فتح مكة المكرمة ... 2) من ولى امرة الحاج وايراد بعض الوقائع بمكة والطرقات .

الباب الرابع : فيما يشتمل عليه ديوان امرة الحاج وفيه فصول 3 : 1) فى تجهيز الحمول وذكر ما جرت العادة بحمله من ذلك من طريق الطور اولا ، ثم من السويس بحرا .. 2) ذكر الجمال وتفضيل محملها ... 3) فى ذكر ما كانت عليه ولاية امره الحاج من الاعتبار والمهابة واعتناء من تقدم من الملوك بشأنها .

الباب الخامس وهو لب الكتاب ... فى ذكر المنازل والمناهل محلا بمحل وفى فصول 8 . 1) فى بيان مسافة ما بين مكة وغيرها من البلدان المتواردة على الاسماع ... 2) فى ذكر ما بين مكة ومصر والشام ... من المراحل 3) فى ذكر الادراك وحدودها وطوائف العربان منزلا بمنزل .. وما فيه من ترجمة صالح مدفون فيه 4) فى مختصر غزاة بدر ... 5) فى ذكر الاحرام وما

يجب شرعا من المناسك والمحضورات ... 6) فى ذكر مكة المشرفة واسمائها.. وذكر شيء من حال امرتها ونسب صاحبها اليوم .. 7) فى ذكر افعال الحج والمناسك . 8) فى ذكر بقية المراحل فى الترتيب السابق .

الباب السادس فى ذكر المدينة الشريفة ، وفى فصول 3 : الاول فى فضلها ... ومشاهدها .. 2) فى فضل زيارة النبـــى صلى الله عليه وسلم.. 3) فى كيفية الزيارة .

الباب السابع وهو خاتمة الكتاب فى ذكر بعض من حج من الاعيان رجالا ونساء ... وفيه فصول 4 : 1) فى ذكر من حج من الصحابة والخلفاء 2) فى ذكر من حج من الملوك 3) فى ذكر من حج من الوزراء واكابر الامراء والاعيـــان 4) فى ذكر بعض من حج من النساء وبتمام ذلك تم الكتاب .

اوله : ان اولى ما يتوج بذكره رؤوس الكتب والدفاتر واحـــق ان يتوالى نشره لتعطير كل ناد وغابر واجدر ان يطرز ذكره لسان كل باد وحاضر حمد من جعل الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ... ذكر فى الديباجة ان والده تكررت زيارته للحرميـــن الشريفين ، قال وكتب بعده بردا لله تعالى مضجعه المشار الى ذلك فى المقام والمأمور من السلطنة الشريفة ،بالنظر فى مهمات امرة الحاج على توالى السنين والاعوام ... التمس منى بعض الاعزاء ان اصنـــف كتابـــا جامعا لامور الحاج والمنازل وكيفية الرحيل والنزول والاقامات والمناهـــل ومن حج بالناس من الخلفاء والصحابة والامراء والاعيان من ابتداء فرض الحج الى هذا الاوان ...

اوراقـــه 452 مسطرته 25 مقياسه 21/28 .

555) الفاسى محمد بن أحمد بن على بن الحسن قاضـــى المالكية بمكة المكرمـــة وعالـــم البـــلاد الحجازيـــة ومؤرخ معالمها ولد سنة 775 ورحل الى القاهرة والشام مرارا وولى قضاء المالكية وصنف اخبار مكة وانباء ولاتها ومن نفخ بها من أهلها كتب فى ذلك عدة مصنفات طوال وقصار قال ابن حجر رافقنـــى فى السماع – كثيرا بمصر والشام واليمن وغيرهـــا

وكنت اوده وأعظمه واقوم معه فى مهماته وساءنى موته واسفت على فقد مثله وكان قد اصيب ببصره وتوفى بمكة فى رابع شوال سنـــة 832 راجــع فى ترجمته الحافلة شذرات الذهب لابن عماد الحنبلى والضوء اللامع للسخاوي ص 18 ج 7 قال : بلغت عدة شيوخه بالسماع والاجازة نحو الخمسمائـــــة وذكر انه اخذ الفقه عن ابن عمه الشريف عبدالرحمن ابن ابى الخير الحسنى ثم قال : وتصانفه كثيـــــرة ضاع اكثرها لاشتراطه فى وقفها ان لا يعار وقد ترجم نفسه فى تاريخ مكة فى زيادة على كراس وفى ذيل الا قيد لابن نقطة واورده ابن فهد فى معجم اليه مطولا وشيخنا فى انبائه ومعجمه والمقريزي فى عقوده هـ) باختصار فراجعه قلت والغريب ان هذا السيد الجليل الامام الكبير الذي تولى اعظم الوظائف العاليــــة بالبلاد الحجازية وكان المرجوع اليه فى حوادث الديار ونوادرها وقد رايت ما قال فى حقه رفيقه فى الدروس والسماع الحافظ ابن حجر ونقلت لك بعض ما قيل فى شأنه على طريقة الايجاز ومترجموه متفقـــــون جميعا على انه شريف حسنـــى وأن أصلـــه مـــن فاس ومع هذا كله لا نعرف عنه شيئا فى التاريــــــخ المغربى ولا عرفنا من هاجر من ءابائه واجداده من فاس الى الديار المقدســـة كما اننا لا ندري قعدده وكيفية اتصاله بالامام ادريس ان كان من الادارسة . وعلى اي حال فيضاف الى قائمة المغاربة الذين لم يعرج على ذكرهم مؤرخو فاس ولا حاولوا وتلـــك خصلة من اشنع الخصال اصيب بها المغـــرب فى اهمال رجاله وابنائـــه .

شفـــاء الغرام باخبـــار البلـــد الحـــرام

سفر واحد ضخم بخط مغربى مع ميلان رسمه فى كثير من الحروف الى الخط المشرقى واصطلاحاته . أبوابه وبعض تراجمه مكتوبة بالاحمـــر مع تمزق كثير فى ورقة او ورقتين . وتم الفراغ من نسخه سنة 985 او سنة

995 لعدم وضوحه ، من تحبيس ابى العباس احمد المنصور بتاريخ سنة 1011 كما بالوثيقة اوله وباعلاها خط المنصور بتصحيح ذلك . وليست هذه النسخة منقولة من خط المؤلف كما فهمه بعض الناس اذ الواقع ان صاحبها وصف الاصل المنقول منه بعدم الاعجام والبيان وانه وجد صعوبة فى النقل وليس فيه ما يشعر بأي شيء على خلاف ما ذكر .

فاتحته : الحمد لله الذي جعل مكة المشرفة اعظم البلاد شأنا وصيرها محلا مباركا وامنا واجزل المتقربين فيها العطية وكم لها فى الفضل من مزية ... اما بعد فانه لما وفقني الله تعالى للاشتغال بالعلم الشريف تشوقت نفسى كثيرا الى معرفة ما كان بعد الامام ابى الوليد محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الازرق بن ابى شمر الغسانى الازرقى المكى مؤلف اخبار مكة رحمه الله من اخبار عمارة الكعبة المعظمة وخبر حليتها ومعالقها ... فعرفت طرفا جيدا من ذلك كله بعضه من كتب التاريخ وبعضه من رخام واحجار واخشاب ... وبعضه من اخبار الثقات وبعضه شاهدته وعلق ذلك كله بذهني وقيدته فى اوراق متفرقة من غير ترتيب خيفة ذهاب ذلك بالنسيان ... ثم بدا لى أن أجمع ذلك مرتبا واضم اليه من تاريخ ابى الوليد الازرقى ما يلائمه من الامور ففعلت ذلك واضفت اليه احاديث وآثارا فى فضائل الكعبة ... واضفت الى ذلك امورا كثيرة مفيدة لم يذكرها الازرقى .. الى ان قال : فجاء بحمد الله تاليفا لاسباب الفوائد جامعا ... يستغنى به عن كتاب الازرقى والفاكهى ولا يغنيان عنه . وللامام الازرقى فضل السبق والتحرير وفى كتاب الفاكهى وهو محمد بن اسحاق بن العباس المكى امور كثيرة مفيدة جدا ليست من معنى تاليف الازرقى ولا من المعنى الذي الفناه وكانا فى المائة الثالثة والفاكهى تأخر عن الازرقى قليلا فى غالب الظن ، ومن عصرهما الى تاريخه خمسمائة سنة ونحو اربعين سنة وازيد ولم يصنف بعدهما فى المعنى الذي صنفنا فيه احد . ثم قال : وانى لاعجب من اهمال فضلاء مكة بعد الازرقى فى التاليف على منوال [ض] . ومن تركهم تأليف تاريخ لمكة يحتوي على معرفة اعيانها من اهلها وغيرهم من ولاتها وايمتها وقضاتها وخطبائها وعلمائها ورواتها كما صنع فضلاء غيرهم من البلاد لبلادهم كتواريخ بغداد للخطيب ... وقد وفقنى الله لجمع شيء من هذا المعنى حدانى الى جمعه انى تشوقت كثيرا لمعرفة ذلك واتبعت ما الفه الناس من التواريخ والطبقات والمعاجم والمشيخات فظفرت فى ذلك ببعض المطلوب ثم رتبته على حروف المعجم عدا المحمدين والاحمدين فانهم مقدمون ... وجعلت

فى اول هذا الكتاب مقدمة لطيفة تحتوي على مقاصد هذا التأليف ... وسميته العقد الثمين فى تاريخ البلد الامين ثم انـــى استطلته بعد تصويري لاكثره وترتيب ما يقر منه بذهنى فاختصرته فى مقدار نصف حجمه وسميت هـــذا المختصر عجالة القرى الراغب فى تاريخ ام القرى وانا اسال الله تعالى أن ييسر لى بتبييضها وتحريرها ... وهذا التأليف المحتوي على التراجم لا يخلو عن تقصير بسبب ما ذكرته من كونـــى لم ار مؤلفا فى معناه ورأيت ما يدل على أن بعض الناس الف تاريخا لمكة وهو الشريف زيد بن هاشم ابن على بن المرتقى العلوي الحسنـــى هكذا نسبه الشيخ ابو العباس احمد بن على المتنورقى (كذا) ، الفه فى شعبان سنة 676 وهو تويرخ لمكة المكرمة وقد اتـــى منه الى الآن كما قال : نحو 5 كراريس . قال المؤلف : ولم أقف على هذا التاريخ وما عرفت على اي نمط هو ، انما رآى المؤلف ذلك فى رسالة لزيد المذكور الى الشيخ ابى العباس المذكور ، رآها فى كتاب الجواهر الثمينة على مذهب عالم المدينة لابن شاس المالكـــى بخط المتنورقى المذكور ... الى أن قال : وسميت هذا التأليف شفاء الغرام باخبار البلد الحرام ورتبته على 40 بابا . الباب الاول فى ذكر مكة المشرفة وحكم بيع دورها واجرتها ... والباب الاربعون التى هى خاتمة الابواب فى الكتاب موضوعها فى ذكر الاصنام التى كانت بمكة وحولها وشىء من خبرها وذكر شىء من خبر اسواق مكة فى الجاهلية والاسلام وذكر شىء مما قيل مـــن الشعر فى الشوق الى مكة الشريفة وذكر معالمها المنيفة وبآخره قال المؤلف محمد بن احمد بن على الحسنـــى الفاســـى المكى المالكى الهمه الله رشده كنت الفت هذا الكتاب على وجه أخصر من هذا ثم زدت فيه امورا كثيرة مفيدة يكون نحوا من مقداره اولا وزدت فى ابوابه ستة عشر بابا لانـــى استطلت الباب الاخير منه اولا وهو الباب الرابع والعشرون فجعلته سبعة عشر بابا فصارت أبوابه 40 بابا ولم تخل باب منها من زيادة مفيدة واصلحت فى كثير منها مواضع كثيرة ظهر لى ان غيرها اصوب منها وذكرت فى بعض الابواب ما كنت ذكرته فى غيره مع الاعراض عما ذكرته فى الباب الذي كان فيه لما رايت فى ذلك من المناسبة وكان اكثر ما زدته فيه وما اصلحت منه وما ذكرته فى بعض الابواب معرضا عن ذكري له فى غيره وجعل الباب الاخير من التأليف الاول سبعة عشر بابا بعد خروج التأليف الاول المختصر من يدي الى ديار مصر والمغرب واليمن والهند ولاجل ذلك تعذر على أن [... ...] فيه وكان اختصاري للمختصر الاول فى آخر سنة احدى عشـــر وثمانمائة وفى سنة 14 وفى سنة 15 وفى سنة 16 جعلت أبوابه اربعين بابا وزدت فيه فوائد كثيرة فى المحرم وصفر ايضا من سنة 817 وزدت

فيه من شوال وذي القعـــدة مـــن السنة المذكورة فوائد كثيرة ... وانـــا حريص على أن ألحق فيه ما يناسب ، واسأل الله تيسير ذلك واظن ان الزيادة فيه تقل جدا لا نغالبا ما زدته فيه اخذته من كتاب القاضـــى فانى لم أظفر به الا بعد ذلك ومن تاريخى المسمى بالعقد الثمين فى تاريخ البلد الامين ... قال ناسخه : تم التاريخ المبارك وكان الفراغ من نقله يوم الخميس الثالث والعشرين من القعدة الحرام عام [ ] 99 عرفنا الله خيره ونقل كما وجد بعد التأمل والتفكير الطويل ولولا ذلك لم يكتب لان النسخة منها اكثرها لا نقط فيه ولا بيان هـ) .

قلت وقد تعرض فى الكشف لكثير من كتب تقى الدين الفاســـى فى مختلف حروفها كالعقد الثمين فى تاريخ البلد الامين وعجالة القرى للراغب فى تاريخ ام القرى وتحفة الكرام باخبار البلد الحرام وشفاء الغرام هذا وبتأمل ما ذكر فى تلك الموضوعات يتبين ان بعضها مطول والبعض الآخـــر مختصر او مختزل وكان الاصل الكبير عنده هو العقد الثمين ثم اختصر واقتطعت منه قطع صارت تعتبر بانفرادها . وبعد كتابة ما كتبته اولا فى ترجمة المؤلف المذكور . بلغنى ان كتاب شفاء الغرام طبع بالبـــلاد الحجازية طبعا متقنا فى عدة اجزاء ولم اقف عليه بنفسى وعسى ان اوفق لنسخة منه ولو وقع ذلك لامكن لى الحديث عن هذا المطبوع وابداء نوع من من المقارنة والله الموفق .

556) العليمى أبو اليمن القاضىعبد الرحمن بن محمد بنعبد الرحمن مجير الدين الحنبلى ولد بالقدس سنة 860 وكانت وفاته سنة 927 اشتهر بتأليفه الانس الجليل وترجم لنفسه فى كتابه هذا فراجعه ص 529 طبع مصر واصل نسبته الى على بن عليم المقدسى

الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل

سفر ضخم بخط مشرقى جيـــد يظـــن ظنا قويا بانه بخط المؤلف فى ورق مجدول وكاغد ابيض اصابه خرق السوس خاصة باطرافه السفلى من تحبيس السلطان احمد المنصور بتاريخ اواسط رمضان عـــام 1001 وتاريخ التحبيس هذا من اقدم ما يوجد من تحـــبيسات احمد المنصور والانس الجليل جمع فيه مؤلفه خلاصة تواريخ المقدس مضافا الى مجموعة

من التراجم والاحداث اوله : الحمد لله المتفضل على خلقه بفتح ابواب الرحمة المحسن الى اهل الملة الحنيفة بترادف الخير والنعمة ... الى ان قال : أما بعد فهذا مختصر استخرت الله تعالى فى جمعه وسالت المعونة لى بفضله فى ترتيب وضعه يتضمن تاريخ البيت المقدس ... ذكر فيه تاريخ بيت المقدس من ابتداء امره وبنائه من لدن آدم عليه السلام الى عصره وهو آخر عام تسعمائة واضاف الى ذلك نبذة من الحوادث والاخبار وتراجم الاعيان على وجه الاختصار شارحا فيه نصه الفتح العمري الاول ثم تغلب الفرنج على بيت المقدس لضعف دولة الفاطميين كما تعرض لذكر الفتح الصلاحى على يد الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب وما وقع له من الغزوات ونبذة من سيرته وما وقع بعده من تسليم القدس للافرنج عقب الخلاف بين ملوك بنى ايوب ومن موضوعاته المهمة ذكر نبذة من الملوك ممن كانت له ولاية على بيت المقدس وبلد الخليل ثم ذكر نبذة صالحة من أعيان علماء المذاهب الاربعة ومن ولى منهم المناصب الحكيمة والخطط الدينية ومن عرف منهم بالزهد والصلاح وختم الكتاب بذكر ترجمة ملك عصره الملك الاشرف ابى النصر قايتباي وذكر مدرسته المؤسسة وسبب بنائها وتولية مشيختها لشيخ الاسلام ابى العالى محمد بن ابى شريف الشافعى مع ترجمته الواسعة وبها ختم كتابه ثم قال عقب الترجمة المذكورة ، وهذا آخر ما تيسر ذكره من اخبار بيت المقدس وبلد سيدنا الخليل عليه السلام وغيرهما مما تقدم الوعد بذكره قال وكان ابتدائى فى جمعه فى خامس عشر من ذي الحجة سنة تسعمائة وفرغت من جمعه وترتيبه فى دون اربعة اشهر مع ما تخلل فى ذلك من عوارض الدهر نحو شهر لم اكتب فيه شيئا قال : وان فسح الله فى الاجل جعلت له ذيلا اذكر فيه ما يقع من الحوادث بالقدس الشريف وبلد سيدنا الخليل عليه السلام من أول سنة احدى وتسعمائة الى آخر وقت يريده الله تعالى فيما بقى من العمر وكان الفراغ من تبييضه فى يوم الاثنين السابع عشر من شهر رمضان المعظم من شهور سنة احدى وتسعمائة ووافق الفراغ من كتابة هذه النسخة فى رابع عشر من شهر ذي قعدة من شهور اثنتين وتسعمائة من الهجرة النبوية المحمدية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام والتحية والاكرام والحمد لله وحده. ه) ولعل نسختنا هذه هى نسخة المؤلف كما يفيده آخر الكلام فحققه .

اوراقـــه 179 مسطرته 31 مقياسه 20/28 .

557) العليمي القاضي عبد الرحمن بن محمد بن مجير الدين المتوفى سنة 927

الانس الجليل بتاريخ القدس والخليـــل

جزء متوسط بخط مغربي جيد في كاغد متين والتراجم فيه مكتوبة بالاحمر مبتور الاوائل . قال مؤلفه في آخره : وهذا آخر ما ذكره من اخبار بيت المقدس وبلد سيدنا الخليل عليه السلام وغيرهما مما تقدم الوعد بذكره وعقبه بخط ناسخه ما صورته : انتهـــى الانس الجليل في تاريـــخ القدس والخليل ووافق الفراغ من تقييده في اعلا ضحى يوم الاربعاء الثاني عشر ذي القعدة الحرام من عام اثنين وعشرين ومائة والف على يد عبيد ربه واسير ذنبه محمد بن عبد القادر بن عبد الله بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد ابن يخلف البقال الشريف الاغصاوي المدراينـــي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين والمسلمات .

يبتدىء بذكر عمارة بيت المقدس الشريف المرة الثانيـــة وينتهـــى بترجمة شيخه الكمال ابن ابي شريف .

اوراقه 206 مسطرته 29 مقياسه 16/27

558) العليمي القاضي ابو اليمن عبد الرحمن بن محمـــد المتوفى سنة 927

الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل

جزء ضخم بخط مغربي في كاغد مجدول متلاش في الجملة مع يسير خرق السوس ، من تحبيس الفارس الرئيس القائد الاجل المعظم المقدم المحكم المبجل الاعز المرفع المكين الاحظى ... السيد القائد ابو علي نجل الرؤساء الجلة الروسيين وسبط الكبراء الاهلة الاندلسيين الفاسيين وفقهم الله وسددهم (على حد عبارة الوثيقة) جميع هذا الكتاب المسمى بالانس الجليل في أخبار القدس ونبي الله الخليل على من يقرا فيه من طلبة العلم

بالخزانة الشريفة العلمية بقبلى جامع القرويين ... فى سابع رمضان المعظم عام ثمانية عشر ومائة والف ثم علامة شاهديه ...

اوله : الحمد لله المتفضل على خلقه بفتح ابواب الرحمة ... وآخره منتهى ترجمة شيخه الكمال بن شريف قال مؤلفه : وكان الفراغ من تبييضه فى يوم الاثنين السابع عشر من رمضان من شهور سنة 901 .

اوراقه 205 مسطرته 28 مقياسه 22/33

559) ابن الخطيب السلمانى محمد بن عبد الله اللوشى الغرناطى الوزير الكبير والاديب الخطير حامل راية الادب فى الديار الاندلسية ذو الوزارتين المتوفى قتيلا بفاس سنة 776

اعمال الاعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الاسلام

فى مجلد ضخم بخط مغربى جيد متقن فى كاغد متين كتبت تراجمه بالاحمر عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ .

من تحبيس السلطان مولانا عبد الله عام 1156 كما بالوثيقة اوله وغلطت الوثيقة حيث جعلته السفر الاول من تاريخ ابن عداري المراكشى وكتب بعضهم عقب الوثيقة منبها على الغلط المذكور ومصححا انه كتاب اعمال الاعلام فيمن بويع قبل الاحتلام ... وهكذا اوردت تسميته فى آخر القسم الاول فى الكتاب وزاد فقرة ثالثة وهى : ومما يتعلق بذلك من الكلام

اوله : الحمد لله الذي بدا الخلق ثم يعيده ووعد الوعد فلا يخلف وعده ووعيده .. الفه الوزير ابى يحيى بن الوزير ابى مجاهد غازي بن يحيى بن الكاس بعد وفاة ابن فارس عبد العزيز بن ابى الحسن المرينى ومبايعة ولده السعيد تحت كفالة الوزير المذكور حيث أنه كان طفلا صغيرا فطلب منه ان يؤلف كتابا فى الموضوع الذي عنونه باعلام الاعلام ... وقسمه المؤلف الى ثلاثة أقسام بعد مقدمة القسم الاول فى دول المشرق والثانى فى الاندلس ثم المغرب بمعناه العام وصل فى هذا القسم الثالث الى دولة الامير عبد المومن بن على وكتب فيه خمسة أسطر ولم نجد بقيته فى هذه النسخة ولا ندري هل اتمه المؤلف فى حد ذاته ام حال دون اتمامه حائل .

وآخر الموجود منه ترجمة نصها : دولة الامير عبد المومن بن على اول الموحدين ذكر فيها اسطرا خمسة كما اشرنا لذلك قال فى السطــر 5 : ثم كانت بيعة العامة اياه يوم الجمعة الموفى عشرين لشهر ربيع الاول) وهنا وقف قلم هذه النسخة .

اوراقه 233 مسطرته 27 مقياسه 19/27.

560) الاصبهانى بالباء او الفاء عماد الدين ابو عبد اللــه محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن على ابن محمود بن هبة الله بن اله المولود فى سنة 519 بأصفهان والمتوفى بدمشق سنة 597 .

الفتــــح القســـــى

او الفتح القسى فى الفتح القدسى

والموجود فى نسختنا هذه العبارة الاولى واقتصر ابن عبد الملك فى الذيل والتكملة عند ذكر العماد هذا فى ترجمة على الفتح القسى فى الفتح القدسى بالتـــــاء فيهما معا . وراجع كشف الظنون فى حرف القاف فقد ذكر هناك الكتاب بعنوان القدح القدسى فى الفتــح القدسى ونقل ايضا فى الترجمة نفسها ان القاضى الفاضل اقترح على مؤلفه تسميته بالقدح القدسى فحقق جميع ذلك وراجع مقدمة القسم .

مجلد واحد ضخم مبتور الاوائل يتكرر فى اوراقه النقص بخط اندلسى جيد مشكول الحركات واصلحت اوراقه اصلاحا قضى على كثير من كلماته مع اصابة يسيرة بخرق السوس .

من تحبيس احمد المنصور بتصحيح ذلك .

والكتاب حكـــى فيه مؤلفه قصة حوادث الحروب الصليبية أيـــام الملك صلاح الدين رحمه الله باسلوب عرف به الاصفهانـــى فى رسائله وكتبه من ابداع وتنسيق وسجع وقد كان زينة الكتابة وحلية للكتـــاب فى ذلـــك العصــــر .

اوله نسأل الله من الحمد ما يبلغ قضاء حقد وان حق الله العظيم ومن الرشد ما يكنب سلامة نياتنا فى الطريق الى كرمه وانه لكريم .... والورقــة الموالية للاولى ليست متصلة بها فى الواقع لوجود نقص بينــهــما وهكذا يتكرر النقص كما قلنا وآخره : فصل من كتاب الى مظفر الدين بذكر ما جرى بعد الرحيل من عكا .

اوراقه 151 مسطرته 25 مقياسه 19/25 .

561) ابن بطوطة ابو عبد الله شرف الدين محمد بن عبد الله بن محمد اللواتى الطنجى صاحــب الرحلــة المشهورة المتوفى سنة 777 وكانت ولادته سنة 703 بطنجة التى هى منشا اسلافه ولم تعرف فى اي بلد من المغرب انتهت حياه ويذكر بعض الناس ان ابــن بطوطة توفى بطنجة فحقق ذلك فلم نقف له على اثر فى مصادر ترجمته

ترجمة النظار فى غرائب الامصار وعجائب الاسفار

او رحلــة ابــن بطوطــة

جزء واحد متوسط بخط مغربــي متلاش مبتور الاوائل والاواخر اوراقه مرتبة عار) عن وثيقة التحبيس .

اول الموجود منه : ولما كان بتاريخ شهر الله المحرم مفتتح عام 734 وصلنا الى وادي الهند المعروف بلخج اب . وآخره فى هذه النسخة الناقصة: ذكر السلطان تكدا من ملوك السودان .

قلت ورحلة ابن بطوطة اشتهرت فى سائر الاوساط العلمية وعرف صاحبها بالصدق والتحري فى نقله ووصفه بحيث لم يعرف عنه رحمه الله ادنى شيء يخالف الواقع فيما حكاه فى رحلته وكان ابتداء هذه الرحلة من طنجة مسقط راسه فى شهر رجب عام خمسة وعشرين وسبعمائة ودامت رحلته خمسة وعشرين عاما تجول اثناءها فى كثير من بلاد آسية وافريقية واوربا وبعد اوبته لبلاده استدعى من قبل السلطان العالـم

الجليل ابى عنان المرينى فحضر ابن بطوطة لمدينة فاس وصدر الامـر له باملاء رحلته على الكاتب الشهير ابن جزي وان يضم هذا اطراف ما املاه الشيخ ابن بطوطة من ذلك فى تصنيف يكون على فوائده مشتمـلا ولنقل مقاصده.مكملا الى آخر ما فى ديباجة الرحلة بقلم ملخصها ومهذبها ابن جوزي المشار اليه . والكتاب مطبوع متداول ترجم الى عدة لغات وكتب عنه وعن مؤلفه الشىء الكثير .

اوراقه 110 مسطرته 25 مقياسه 18/27 .

562) ابن فرحون ابراهيم بن على اليعمري الايانى ثـم الجيانى الاصل المتوفى سنة 799 ، انظر التعريف به مبسوطا فى نيل الابتهاج .

الديباج المذهب فى معرفة اعيان علماء المذهب

جزء ضخم بخط مغربـــى جميل واضح مكتوب بالسواك وتراجمه بالالوان فى كاغد متلاش مع خرق المداد من تحبيس السلطان مولاي عبد الله كما باسترعائية بظهر اول ورقة منه مؤرخة بالخامس عشر من ذي القعدة عام 1154 واسفل الورقة الاولى من الكتاب توقيع مولاي عبد الله المذكــور .

اوله : الحمد لله باريء النسم مبديء الامم باعث الرقم المنزه على الفناء والعدم .. استهله مؤلفه بمقدمة تشتمل على ترجيح مذهب مالك والحجة فى وجوب تقليده ملخصا من كلام الامام ابى الفضل عياض بن موسى رحمه الله فى مقدمة كتابة المدارك . وقد ذكر مشاهير الرواة واعيان الناقلين للمذهب المالكى والمؤلفين فيه ... كما قال فى ديباجة كتابه .

فرغ منه مؤلفه سنة 761 ووقع الفراغ من نسخه فى ذي القعدة سنة تسع ومائة والف كتبه محمد بن محمد بن احمد .

اوراقه 157 مسطرته 23 مقياسه 21/27

563) السيوطـــي عبد الرحمن بن ابي بكر المتوفى سنـــة 911

حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهـــرة

جزء ضخم بخط مغربي والورقة الاولى منه بخط جديـــد خلفـــا عن الضائع وبعض عناوينه بالاحمر ، من تحبيس ابـــي الربيع السلطان على خزانة جامع الرصيف كما بالوثيقة المثبتة باعلا الورقة الثانية بتاريخ عـــام 1217 .

اوله : الحمد لله الذي فاوت بين العباد وفضل بعض خلقه على بعض حتى في الامكنة والبلاد . ذكر في ديباجة كتابه المصادر التي اعتمد عليها وثبت بآخره : قد انتهـــي والحمد لله كتاب حسن المحاضـــرة في اخبار مصر والقاهرة على يد عبيد الله محمد بن محمد مخشان عام [محـــو] .

اوراقه 298 مسطرته 25 مقياسه 19/25

564) الملالي محمد بن ابراهيم بن عمر بن علـــي
المـــواهـــب القدسيـــة في المناقب السنوسيـــة

يعني بذلك مناقب ابن عبد الله محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي التلمساني المتوفى سنة 895 .

جزء ضخم بخط مغربـــي صحيح مكتوب بالسواك مع تلاشي عام في الاوراق واصلاح قديم من تحبيس السلطان سيدي محمد بن عبد الله عام 1175 كما بالوثيقة اوله ، عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ .

فاتحته : الحمد لله الذي ملأ قلوب اوليائه بانوار معرفته ... وبعد فانـــي عزمت في هذا التقييد المفيد ... ان اذكر فيه جملا من فضائل شيخنا الامام البالغ في التحقيق والورع منتهـــي المرام ... ابـــي عبد الله محمد

ابن يوسف بن عمر بن شعيب الحسنى تغمده الله تعالى بجميل الرضوان . وينحصر الكلام فى مقدمة وعشرة ابواب : الاول فى التعريف باشياخه ، الثانـــى فى كرامته ، الثالث فى علمه وزهده ، الرابع فى عدد تآليفه ، 5 آيات من كتاب الله تعالى تكلم على معناها ، السادس فى تفسيره لمـــا اشكل من الاحاديث النبويـــة ، 7 فى تفسيره لما اشكل من كلام اهـــل الحقائق ، الثامن فى ذكر اوراد حض عليها جل تلاميذه التاسع فى وفاته ، 10 فيما قاله من الشعر او قيل فيه ... ثم قال اما المقدمة فتشتمل على ذكر احوال الاولياء فى الدنيا وزيارتهم ومجالستهم ومحبتهم ... وبعد الفراغ من ابواب الكتاب اعقب الناسخ ذلك باوراق اربعة ذكر فيها بعض اجوبة الشيخ فى مسائل مختلفة وبالجملة فالكتاب مفيد من ناحية مسائله العلمية وشرح بعض الحقائق الصوفية ، وقد اعتمد الشيخ احمد بابا فى نيل الابتهاج فى ترجمة الشيخ السنوسى واختصر كتابه المذكور كما ذكروه فى ترجمة الشيخ بابا رحم الله الجميع بل وصرح بذلك الشيخ احمد بابا فى نفس الترجمة قال فاختصرته فى جزء نحو ثلاثة كراريس انظر نيل الابتهاج ص 347 طبـــع فاس .

اوراقه 170 مسطرته 25 مقياسه 20/27

565) ابن الخطيب لسان الدين محمد بن عبد الله الوزير الشهير مفخرة الاندلس واديبها المتوفى قتيلا بفاس عام 776 .

ريحـــانـــة الكتـــــاب ونجعـــة المنتـــســـاب

سفـــر واحد متوسط بخط مغربـــى واضح مع تصحيف وتحريف فى اكثر الفاظه ، من تحبيس السلطان مولانا سليمان على مسجد الرصيف عام 1217 وكان قبل فى ملك محمد بن محمد الحكماوي ، وهذا السفر يشتمل على جزئين باعتبار تجزئته الاصلية ، الرابع والخامس ، يبتدىء الاول بنص رسالة من سلطان غرناطة الى ملك المغرب فى شأن اخيه ابى الفضل وما وقع منه من الفرار الى بلد العدو وينتهى برسالة تحمل اسم عامر بن محمد الهنتاتـــى خوطب بها من قبل بعضهم ويـــبتـــديء الجزء الخامس بقصيدة تونسية مطلعها :

بنفســـى وما نفســـى على بهينة فينزلنـــى عند المكـــاس باثـــمـــان

...

ويتهـــى بموضوع الوعظ ختم به القسم الذي سماه كتاب الزواجر والعظات من كتاب الريحانة للمؤلف فى موضوعات مختلفة مما كتبـــه على لسان سلطانه او منه او على لسان احد من تعلق به فى ذلك مع ما حواه من قطع نثره فى وصف اعيان وقته من رؤساء وادباء نقلها من كتبه المختلفة ولكننا والاسف يملأ جوانحنا نرى غالبا تلك النصوص عارية عـــن اسم المخاطب وعن تاريخ الرسالة ، واذا نقل قطعة فى ترجمة شخص لا يعرج على ذكر مولده ووفاته ومع كل هذا الاجمال فالكتاب ممتع مـــن ناحية النصوص التى يهتم بها الاديب والباحث ، وقع الفراغ من نسخـــه عام 1119 على يد كاتبه الناصر بن الحاج محمد بن ابراهيم زروز .

اوراقه 100 مسطرته 27 مقياسه 21/28 .

566) الفلوي القيتوري خالد بن عيسى بن احمد بن ابراهيم ابو البقاء القاضى الاديب الرحالة كان حيا سنة 767 ترجمه فى الاحاطة وعرج على ذكره مرات فى الريحانة واحمد بابا فى نيل الابتهاج وابن القاضى فى الجـــذوة والدرة ولم يذكروا جميعا تاريخ وفاتـــه ويمكـــن استقصاء معالمها من رحلة المؤلف نفسه التـــى سنتحدث عنهـــا .

تـــاج المفرق بتحليـــة علمـــاء المشـــرق

جزء متوسط بخط مغربـــى صحيح فى كاغد متين مع تلاش يسير ، عار عن اسم الناسخ ، بأوائله بتر وقع الفراغ من نسخه فى الخامـــس والعشرين من ربيع النبوي عام 1094 ، نقلت هذه النسخة من نسخة حفيد المؤلف خالد بن احمد بن خالد المؤلف الذي اكملها من نسخة جده المذكور فى اليوم الواحد والعشرين من صفـــر عام 819 وذلك ببرشانة المحروسة من وادي المنصور كما قال . وقد نقل الحفيد المذكور فى نسخته ما عثر عليه فى نسخة جده من نصوص تقاريظ العلماء الذين اثنوا على الرحلة وكتبوا ما نظموه ونثروه من ذلك بخطوطهم فى المبيضة الاولى لهذه الرحلة . اورد الحفيد المذكور جميع تلك النصوص وعنها نقل ناســـخ نسختنا هـــذه .

وقد كان ابتداء رحلة المؤلف من الاندلس عام 737 ووصل فى اوبته الى بلده فى شهر الحجة عام 740 قال : فجاءت هذه الغيبة المباركة خمسة اعوام الا شهرين اثنين وثمانية عشر يوما وقد اسمع المؤلف رحلته المذكورة بالمرية كما اسمعها ببلده . والرحلة المذكورة ممتازة بالاسلوب الادبى القديم على طريق الشجع والتنسيق والزخرفة اللفظية وهى مع كل هذا تشتمل على فوائد علمية وادبية ومن اجل ذلك كان لها مركز خاص فى اوساط علماء المغرب وادبائه وقد اختصرها فى جزء صغير العلامة ابو حفص الفاسى وقفت عليه بخط يده .

يبتديء الموجود من هذه النسخة بالحديث على رجال القرافة بمصر ...

اوراقه 124 مسطرته 23 مقياسه 21/27

567) العبدري أبو عبد الله محمد بن الشيخ الفقيه الصالح الخطيب ابى عبد الله محمد بن على بن أحمد بن مسعود الحاجى كان حيا فى أواخر القرن السابع ولم تعرف له ترجمة فى مصادر المتأخرين عدا قطع موزعة هنا وهناك وأحسن ما يترجم به قراءة كتابه الرحلة وتتبع تفاصيلها فهو الكتاب الوحيد الذي يعرف له وقد أعرب فيه عن فكرته وءارائه فى كثير من شؤون الشرق الاسلامى كما ابانت الرحلة المذكورة تضلعه فى العلوم الاسلامية وخاصة فى الحديث والادب .

الرحلة

جزء ضخم بخط مغربى رديء جدا مرصع بالاحمر بلغ درجة قصوى من التصحيف والقلب والتحريف بحيث لا يمكن الاعتماد عليه . من تحبيس السلطان ابى الربيع على خزانة جامع الرصيف بتاريخ صفر عام 1217 .

وكان ابتداء رحلة المؤلف من بلاده حاحة بتاريخ ذي القعدة عام 688 ولم يذكر فى آخر رحلته تاريخ وصوله الى بلده باليوم والشهر .

فاتحته : احمد الله حمد معترف بالتقصير عائذ بوجهه الاكرم .. قيد فيها كما قال ما امكن تقييده اثناء رحلته الى المشرق من ذكر بعض اوصاف البلدان واحوال من بها واشار فيها الى بعض انتقاداته وفى الواقع ان الرحلة المذكورة مملوءة علما وبحثا لولا ما فيها من تحامل وعظيم الازدراء وتسارعه الى الحكم الجاف بمجرد اول نظرة وفى الزوايا خبايا وما يعقلها الا الصابرون .

وقع الفراغ من النسخ يوم الاحد السادس عشر من ربيع الثانى عام 1010 كتبها كما بآخره احمد بن غانم الميمونى العبدي قال : وكتبه للولى الصالح سيدي احمد بن بلقاسم مولى الصومعة نفعنا الله ببركاته هـ) .

قلت واحمد ابو القاسم الصومعى المكتوب له النسخة معروف من طبقات اهل العلم بالمغرب وكتبه فى مختلف الفنون مشهورة توفى سنة 1013 انظر مطمح النظر للفاسى وكتب المقري والنشر للقادري .

اوراقه 156 مسطرته 23 مقياسه 12/28

568) المسعودي ابو الحسن على بن الحسن بن على المتوفى عام 346 وترجمته معروفة متداولة .

مروج الذهب ومعادن الجوهر ، فى التاريخ العام

الجزء الثالث منه . سفر ضخم مبتور الاوائل والاواخر بخط اندلسى صحيح جيد اول الموجود منه : يا معاوية قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الولد للفراش وللعاهر الحجر وقضيت انت ان الولد للعاهر وان الحجر للفراش مخالفة لكتاب الله تعالى .... يوافقه من المطبوع بتحقيق محيى الدين عبد الحميد ج 3) فى فى قضية استلحاق معاوية لزياد ابن سمية ص 16 س 16 وآخره فى موضوع خلافة محمد الامين وذكر جمل من اخباره قال وذكر احمد بن سلام وقد كان مع الامين فى الحراقة حتى قلبت بهم فقبض عليه بعض أصحاب طاهر واراد قتله فارغبه فى عشرة آلاف درهم ووعده بحملها اليه فى صبيحة تلك الليلة قال فادخلت بيتا مظلما فبينما أنا كذلك ... وهنا وقع البتر فى النسخة المذكورة يوافق من المطبوع ص 421 من الجزء 3) وبعبارة يوافق هذا الجزء الخطى الجزء الثالث من المطبوع ينقصه من الاول 7 اوراق من ص

4 الى 16 وينقصه من آخره ورقتان اي 421 الى 424 من المطبوع وبمقابلة يسيرة بينهما يتبين الفرق الواضح فقد امتازت النسخة الاندلسية هــذه بالصحة والجودة لولا ما اصاب السفر من تلاش عظيم ومع ذلك فيمكن الاعتماد عليه فى التصحيح والتحقيق .

اوراقه 200 مسطرته 21 مقياسه 16/26

569) عياض بن موسى بن عياض اليحصبى القاضى ابو الفضل المتوفى سنة 544

ترتيب كتاب المدارك وتقريب المسالــك لمعرفــة أعلام مذهــب الامــام مالــــك

نسخة ناقصة تتركب من جزئين مختلفــى الخط يتفقان فى كثير من التراجم كأنهما يكونان جزءا واحدا . الاول منهما بخط مغربــى والثانى بخط اندلسى وكل من الجزئين ناقص مع تكرر النقص والتلاشى العــام. الجزء الاول كما قلنا بخط مغربى سفر متوسط شديد التلاشى غير تام وبعض اوراقه ممزقة مع تصحيف وتحريف لكثير من الكلمات وتغير الخط مرات ، اوله قال القاضــــى ابو الفضل رحمه الله ورضى عنه ثم جمعنا من اخبارهم ونبذ من سير حكامهم وقضاتهم ونوادر من فتاوي فقهائهم وايمتهم ما يحتاج الحكام اليه ... واليك فهرسا عاما لمحتويات هذا السفر باعتبار الاوراق . ففى الورقة الثانية ترجمة فضل عسلم المدينة ورسالة الامام الى الليث ... وبالورقة الثانية باب ما جاء عن السلف والعلماء من وجوب الرجوع الى عمل اهل المدينة وكونه حجة .... وفى الورقة 5 بــــاب فى ترجيح مذهب مالك والحجة فى وجوب تقليده وتقديمه على غيره من الايمة وفى 8) الفصل الثانـــى فى ترجيحه من طريق الاعتبار والنــظر .. وفى الورقة 13 باب نسب مالك بن انس الاصبحــى وفى الورقة 14 بـــاب ذكر آل مالك وبيته وبنيه ، وفى 15 باب فى مولد مالك رحمه الله وفى 16 باب فى صفته وخلقه وفى 17 باب فى فضله وهمته وادبه ... وفى 18 باب فى ابتداء طلبه وسيرته فى ذلك وفى 23 باب شهادة السلف الصالـــح واهل العلم له بالامامة فى العلم بالكتاب والسنة ... وفى 25 بــــاب فـــى اجماع الناس عليه واقتداء الاكابر به وحاجتهم اليه ... وفى 27 بــــــاب تحريــــه فى العلم والفتيا والحديث وورعه فيه وانصافه وفى 28 باب، فى

صفة مجلس مالك للعلم ونشره له وصيانته اياه وتوقيره ، وفى 32 باب ما كان رزقه مالك فى العلم من نباهة القدر والهيبة والجد ... وفى محولها : باب اتباعه السنن وكراهيته المحدثات وفى 34 باب ذكر عبادة مالك وورعه وخوفه ... وفى 36 باب شدة مالك فى اقامة حدود الله تعالى وفى 37 باب حكمته ووصاياه وفى 39 باب فى ذكر الموطأ وتاليف مالك اياه وفى 40 ذكر ما قيل فى الموطأ من الشعر وفى المحول باب اعتناء الناس بكتاب الموطأ وتهممهم ، وفى 41 باب ذكر من روى الموطأ من الجلة والايمة والمشاهير والثقات عن مالك رحمه الله وفى 42 باب ذكر تواليف مالك غير الموطأ . ذكر فى هذا الباب رسالة مالك رضى الله عنه الى ابن وهب فى القدر والرد على القدرية وقد رواها القاضـــى عن غير واحد من شيوخه منهم أبو محمد بن عتاب .

ومنها كتابه فى النجوم وحساب مدار الزما ن ومنازل القمر . قال : وهو كتاب جيد مفيد جدا وقد ادخل جميعه صاحب كتاب الاستيعـــاب لاقوال مالك ابو عبد الله المعيطى وابن المكوي فى جامع كتابه الكبير ثم ذكر اسانيده له ثم رسالة مالك فى الاقضية كتب بها بعض القضاة عشرة أجزاء ... ومن ذلك رسالته الى محمد بن مطرف فى الفتوى ... ومنهـــا رسالة الى هارون الرشيد فى الآداب والمواعظ وقد نقل انكـــار النـــاس لهذه الرسالة ومخالفتها لاصول مالك حتى حلف اصبغ من المفرج ما هـــى من وضع مالك قال ومن ذلك كتابه فى التفسير لغريب القرآن يرويـــه عنه خالد بن عبد الرحمن المخزومى . قال وذكر الخـــطـــيب ابو بكر فى تاريخه الكبير عن ابـــى العباس السراج النيسابوري انه قال : هـــذه سبعون الف مشتملة لمالك واشار الى كتب منضدة عنده متنها قـــال القاضى المؤلف : هى جوابته (كذا) فى اسمعة اصحابه التى عند العراقيين وقد نسب الى مالك ايضا كتاب يسمى كتاب اليسر من رواية ابن القاسم عنه قال القاضـــى : اخبرنا به بالاجازة ابو محمد ابن عتاب عن ابـــى عمر الحذا عن ابيه ... ثم قال المؤلف : واما رسالته الى الليث فى اجماع أهل المدينة فقد رويناها أيضا وذكرناها اول الكتاب بنصها ... وفى نفس هذه الورقة 42 قال : باب فى اخباره مع الملوك ووعظه اياهم ... وفى الورقة 49 باب نوادر وملح من اخبار مالك رضى الله عنه ، وفى الورقة 50 باب ذكر وفاة مالك رضى الله عنه واحتضاره ... وفى 51 بـــاب فى رؤيا أهل العلم الدالة على علمه وامامته وفى 53 باب ما قيل فى مالك من الشعر فى حياته وبعد وفاته ، وفى 55 باب فى مشاهير الرواية عن مالك

من شيوخه واقرانه ممن مات قبله بمدة و تقارب موتهما ... قال القاضى عقبه : كنا قديما جمعنا الرواة عن مالك على حروف المعجم فاجتمع لنا منه نيف الالف اسم وثلاثمائة اسم وذكرنا فى كتابنا هذا منهم فى الطبقات الثلاث الفقهاء منهم اذ هو الغرض الذي بنينا عليه هذا واردنا ان نذكر فى هذا الباب نبذة من مشاهير من روى عنه من شيوخه واقرانه وكبراء الآخذين عنه ومشاهير من سائر الناس لتتبين عظيم منزلته ... مقتصرين على الاسماء والوفاة لمتقدمهم دون الخبر والقصص وعند تمام هذا الباب نرجع الى غرضنا فى تقييد اصحابه الفقهاء وذكر اخبارهم على ما شرطناه اول الكتاب ثم قال باب من روى عن مالك من شيوخه الذين تعلم منهم وروى عنهم ، وذكر فى هذا الباب عدة طبقات من هذا النوع وآخر طبقة ذكر فيها طبقة حملت عنه الفقه والحديث ويندرج بعدهم من صغرت اسنانهم عنه وقد رتبهم المؤلف على حروف المعجم ابتداء من الورقة 56 الى الورقة 66 قال عقب ذكره الكنى منهم : قال الامام الحافظ رضى الله عنه قد ذكرنا فى هذه الحروف مع التراجم التى قبلها من اسماء الرواة عن مالك للفقه والاثر من الاكابر والمشايخ قبله ومعه وبعده ومشاهير الرواة نيفا على الف اسم وتركنا كثيرا ممن لم يشتهر بذلك اي من جهل ولم يعرف من هو ومن لم يذكر له عنه رواية الا حكاية حالة او وصف قصة او ذكر فى رواية ولم تصح روايته عنه عند المعرفة بالاثر ولخصنا ذلك من كتابنا الاخر الجامع بجمهرة روايته الذى قدمنا ذكره واقتصرنا فيه على ذكر مجرد اسمائهم والتعريف بهم دون التعرض لما رواه عنه ولا لشيء من اخبارهم اذ اخبار الفقهاء منهم تاتى مستوعبة مبسوطة بعد هذا الجزء ان شاء الله وغيرهم ليس من غرضنا فى هذا التاليف .. ثم قال : ابتداء الطبقات قال القاضى وهذا حين ابتدىء بترتيب الطبقات المقصودة وجدنا اصحاب مالك من الفقهاء ثلاث طبقات . اولها من كان له ظهور بالعلم مدة حياته وثانيها قوم بعد هؤلاء ، من عرف بطول ملازمته وصحبته وشهر بعده بتفقهه عليه وروايته . وثالثها قوم صحبوه صغار الاسنان وتاخروا بعده بالزمان فقارنوا اتباع اتباعه وفضلوا بشرف مجالسته فرتبناهم على هذا وجئنا بمن بعدهم فريقا بعد فريق . الطبقة الاولى من اصحاب مالك فمنهم من اهل المدينة : المغيرة بن عبد الرحمن المخزومى .. الورقة 67 ابن المغيرة ابو القاسم عبد الرحيم ، عبد العزيز ابن ابى حازم سلمة بن دينار ، عبد العزيز الدراوردى ابو محمد .. 68 زكرياء بن منظور ابن ثعلبة القرطبى الانصارى ، محمد بن دينار عثمان بن عيسى بن كنانة . 69 عثمان ابن الضحاك وبنوه،

سعيد بن سليمـــان المساحقى . 70 سلَيمان بن بلال ابو ايوب محمــد
ابن مطرف الليثى المدنى ، عبد الله بن المبارك . 72 عثمان بن الحكم
الجذامى ، عبد الرحمن بن خالد مولى الجمحيين . 73 سعيد بن عبد الله
ابن سعد المعافري ، زيد بن شعيب بن كريب المعافري ، عبد الحكـم
ابن اعين ، طليب بن كامل اللخمى ، ابو اسهم عبد الله بن السمح ، خالد
ابن حميد بن أبى ثعلبة ، يحيى بن اشهر ، 74 موسى بن محشلمة .. عبد
الله بن غانم القاضى الافريقى واخوه وابناه . 77 على بن زياد التونسى.
78 عبد الرحيم بن اشرس الانصاري التونسى ، البهلول بـــن راشـــد
القيروانى . 81 عبد اللـــه بن فروخ الفارسى . 83 سعيد بن عبدوس
الاندلسى 84 الغاز بن قنيس القرطبى ، زياد بن عبد الرحمن شبطون .
85 سعيد بن ابى هند الطليطلى القرطبى ، يحيى بن مضر القيسى القرطبى
وفى ءاخر ترجمته قال المؤلف : انتهى الاول من المدارك يتلوه ان شاء
الله الطبقة الوسطى . 86 عبد الله ابن نافع ، محمد بن مسلمة بن هشام ،
مطرف بن عبد الله بن مطرف اليساري ، عبد الملك بن عبد العزيز ابـــن
الماجشون . 87 عبد الله بن نافع الاصغر الزبيدي ، معن بن عيسى . 88
اسماعيل بن ابى اويليس ، اخوه ابو بكر بن عبد الحميد ، داود بن سعيد
يحيى بن عبد الملك ، سعيد بن عمر بن الزبير . 89 اخوه الوليد بن عمر
ابراهيم بن هارون الليثى ، ابو زيد الانصاري ، عبد الجبار بن سعيــد
المساحقى ، محمد اضحاك بن عثمان الجذامى ، محمد بن موسى بن
مسكين الانصارى ، مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله
ابن الزبير . 90 عقيق بن يعقوب بن صديق بن موسى بن عبد الله بن الزبير
ثم قال : ومن عداؤه من المالكيين من اهل الحجاز محمد بـــن اوريس
الشافعى الى : 94 ابو قرة موسى بن طارف السكسكى ، محمد بن
حميد الشروسى عبد الله بن مسلمة القعبى ، عبد الرحمن بن مهـــدي
العنبري . 95 محمد بن عمر الواقدي 96 يحيى بن يحيى بن بكير . 97
الوليد بن سلم الدمشقى ، عبد الاعلى الغسانـــى ، 98 مروان بن محمد
ابن حسان وابنه ابراهيم ، اسحاق بن عيسى بن نجيع ، عبد الله بن
وهب المصري ، 101 عبد الرحـــمـــن ابن القاسم العتقى . 104 الامام
أشهب بن عبد العزيز 106 سعيد بن كثير ابو اسحاق الصيرفى 107 ابو
عمرو ادريس الخولانى ، المفضل بن فضالة القتبانـــى ، فتيان بن ابـــى
اسهم صاحب المناظرة مع الشافعـــى فى بيع الحر فى الدين . 108 اسحاق
بن الفرات الكندي ، سليمان بن برد التجيبى ، يوسف بن عمر الفارسى ،
سعيد بن هاشم المخزومى ، سعيد ابن الحجم بن نافع . 109 ابو مسعود

الغافقـــى ، ابو الحسن على بن زياد الاسكندرانـــى . ومن اهل افريقية اســد ابن الفرات . وفى الــورقة 110 : ذكــر من ذيول تــرجمـــة اسد الكتب الاسدية والمدونة ... 112 عبد الله بن ابـــى حسان الحصيبى 113 ابو عثمان حاتم واخوه ابو طالب ابناء عثمان المعافري ، ابو خارجة عنبسة الغافقـــى . 114 الحارث بن اسد ، محمد بن معاوية الحضرمى الطرابلسى من أصحاب مالك . محمد بن وضاح التميمى ، زكرياء بـــن محمد اللخمى . ثم قال اثره : وذكر ابو العرب أيضا من رواة مالك من اهل افريقية محمد ابن الحكم اللخمى وانه مامون ثقة وانه توفى سنة ست ومائتين ويحيى بن زكرياء وهنا فى هذه النسخة بياض فى آخر هذه الورقة وبمحولها والورقة 115 الموالية تثبت فى اول سطر منها : ويحيى بن زكرياء بن محمد الحكم وفى الورقة نفسها : ومن أهل الاندلس قرعوس بن العباس القرطبى ترجمه ابن الفرض ، محمد بن بشير القاضى نقل رجمته عن الفقيه أبـــى عبد الله بن حارث ... الورقة 118 طالوت بن عبد الجبار المعافري من اهل قرطبة نقل ترجمته عن ابى بكر بن القوطية عبد الرحمن بن موسى اللواثى ابو موسى من اهل الستجة عن ابى حارث 119 عبد الرحمن بن عبيد الله الاشبونـــى عن ابن الفرض ، حسان وحفص ابناء عبد السلام من اهـــل سرقسطة عن ابن الفرض وغيره ، شبطور بن عبد اللـــه الانـــصـــاري الطليطلى ، محمد بن يحيى السبائى القرطبى ، داوود بن جعفر بن الصغير وهو جـــد بنـــى الصغيـــر بالاندلس قرطبى . وبهذه الترجمة ختمت الطبقة الوسطى . ثم قال الطبقة الصغرى من اصحاب مالك ممن أهل المدينة ابو مصعب أحمد بن ابـــى بكر الزهري قال : واسم ابـــى بكر القاسم بن الحارث بـــن زرارة بن مصعـــب بن عبـــد الرحمن ابن عوف له كتـــاب مختصر فى قول مالك مشهور ... 120 ابو محمد ابن الحكم مدنـــى ، يعقوب ابن حميد ابو عبد الله محمد بن صدقة ، الزبير بن بكار بن عبد الله بـــن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، هارون بن عبد الله الزهري . 121 ومن اهل المشرق قتيبة بن سعد البلخـــى . 122 ومن اهل مصر : عبد الله ابن عبد الحكم بن اعين - 123 يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومى ، عبد الملك بن مسلمة ، يونس ابن تميم بن يونس ، سعيد بن الحكم الجمحـــى 124 عبد الرحمن بن ابـــى جعفر الدمياطـــى ، عبد الله بن محمد البطاري محمد بن صالح التجيبـــى . ومن اهل الاندلس يحيى بن يحيى الليثـــى وعقب ترجمته الواسعة قال المؤلف : واذ قد انتهـــى بنا القول فى الطبقات الثلاث من اصحاب مالك الذين اخذوا عنه وسمعوا منه منتهاه ... فلينسخ على من بعدهم واتباعهم ورواتهم الناسجين فى التفقه على مذهبه مـــدى

نهجهم وان كان منهم من قارن الطبقة الوسطى والصغرى من اصحاب مالك ومن تقدم بعضهم في الزمان والظهور ولكن قدمنا اولائك بمراتبهم لصحبة امامهم وجئنا بهؤلاء ثم بمن جاء بعدهم الى زمننا مرتبا لهم على طبقاتهم من تقدم الزمان وتأخيره ذاكرا لكل واحد ما بلغني عنه . ثم قال الطبقة الاولى في الذين انتهى اليهم فقه مالك والتزموا مذهبه ممن لم يره يسمع منه فمن اهل المدينة ابو ثابت محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي زيد مولى عثمان بن عفان . 129 ابو شاكر بن محمد بن مسلمة المخزومي ، ومن اهل العراق احمد بن المعذل بن غيلان بن الحكم العبدي بصري . 130 اسحاق بن اسماعيل البصري بن حماد بن زيد وجده حماد ابن زيد يعقوب بن اسماعيل بن حماد واخوه ابو يوسف . ومن اهل مصر أصبغ بن الفرج بن سعيد بن نافع . 131 ابو زيد بن ابى القمر وابنه عبد الرحمن ، أبو على مغلاص وابنه عمر 132 سعيد بن عيسى بن تليد القتباني ،ابو الزنباع روح بن عبد الجبار واخوه ابو الاسود النضر وابن أخيهما محمد بن عبد الله بن عبد الجبار ، ابو عمرو الحارث بن مسكين . 135 احمد بن صالح ابو جعفر يعرف بابن الطبري .. وخرج عنه البخاري في الصحيح ... الى أن قال : وكان ابن حنبل : وهنا يبتديء بياض قليل . 136 عيسى بن المنكدر القرشي قاضي مصر .. ابو الازهر عبد الصمد وابو هارون موسى ابنا عبد الرحمن بن القاسم .. 137 ومن أهل افريقية واقصى المغرب سحنون بن سعيد بن حبيب ... واضاف في ترجمته الى الورقة 144 محمد بن رشيد مولاي عبد السلام بن المفرج الربعي العابد ... حماد بن يحيى السجلماسي من أهل القيروان . زيد بن بشير بن زيد بن عبد الرحمن الازدي صلية ... 145 ابو سنان زيد بن سنان الاسدي ... 146 ومن اهل الاندلس عبد الرحمن بن دينار الغافقي نقل ترجمته عن الرازي في كتاب الاستيعاب في انساب اهل الاندلس .. عيسى بن دينار اخوه ... 147 عبد الملك زونار القرطبي ، سعيد بن حسان الصائغ مولى الحكم بن هشام من أهل قرطبة ، حارث بن ابي سعيد ، حاتم بن سليمان الزهري ، قرطبي ، محمد بن عيسى الاعشى قرطبي . 148 اسماعيل بن الفشر جد بني الاعبس ، محمد بن خالد الاشج ، قاسم بن هلال القيسي سعيد بن محمد القاضي بقرطبة ، حسين بن عاصم الثقفي ، عبد الملك بن حبيب نقلا عن ابن الفرضي . 151 هارون بن سالم قرطبي . 152 موسى بن الفرج قرطبي ، هيثم بن حبيش طليطلي ، الفضل بن عميرة وابنه عبد الرحمن ، الفرج ابن كنانة ، يحيى بن معمر اشبيلي توفي سنة 226 هـ) الى هنا ينتهي الجزء الاول من المدارك وقد علمت محتوياته وعقب

الترجمة الاخيرة بخط مخالف لخط الاصل ، طبقة ثانية بعد هؤلاء فمنهم من اهل المدينة ابو الحكم المعروف بالبربري .. وانبهك الى ان النسخة المنقول منها كثيرة التصحيف فينفـــي التحقيق في ضبط الاسماء .

اوراقه 153 مسطرته 31 — 33 مقياسه 17/26 .

الجزء الاول ايضا مكرر مع السابق في بـــعـــض تراجمه كما ياتى ايضاحه ويزيد السفر المتقدم على هذا بعده تراجم بخط اندلسى جميـــل واضح مبتور من آخره اصابه التلاشى . كتب باوله ما صورته : الجزء الاول من المدارك للشيخ الامام الحافظ ابـــى الفضل عياض رحمه الله . واسفله وثيقة تحبيس الخليفة مولاي على بن محمد بن عبد الله بن اسماعيل على خزانة القرويين عام 1133 والورقة الاولى والثانية بغير خط الاصل . اوله : الحمد لله الذي أسبغ على عباده بفضله نعما لا تحصى ... وبعـــد فلما تكررت رغبات الاصحاب .. لامضاء ما كانت النية اعـــتـــقدته ... قـــد سودته من كتاب حاوي لاسماء أعيان المالكية واعلامهم ... وازمانهم وجمع عيون فضائلهم وآثارهم ... اذ هو فن لم يتقدم فيه تأليف جامع ولا اختصر به صنيف رائع يوصل الى الغرض ويقف به الراغب على البغية مع شدة حاجة المجتهد والمقلد اليه ... الا ما جمع عبد الله بن محمد بن ابـــى دايم القرطبى من ذلك ومحمد بن حارث القروي مع تقدم زمانهما وما اقتضبـــه الشيخ ابو اسحاق الفيروزابادي في موضوع ذكرهم ... الـــى أن قـــال : واقتضى النظر بين يدي العرض تقديم مقدمات تمس الحاجة اليها تشتمل على ابواب في ذكر المدينة وفضلها وتقديم علمائها وعلمها ووجوب الحجة باجماع أهلها وترجيح مذهب مالك بن أنس امامها وتقصيت هذه الابواب ثم تقفيته باقتداء الايمة به وثناء العلماء عليه .. الى سائر ما يحتاج اليه من تاريخه ... ثم ذكر جماعة ممن الف في مضائل مالك ومناقبه ثم قال : ثم اثبت بعد ذلك جريدة في أسماء مشاهير الرواة عن مالك وحملة الفقـــه والعلم عنه مختصة بالتعريف بهم معزاة عن تواريخهم وأخبارهم اذ قـــد انسعنا في اختيار الفقهاء منهم بعد هذا .... ولم أقصد في هذه الورقـــات استيعاب كل من ذكرت له عنه رواية او مجالسة او سؤالا قد أودعنا ذلك كتابا آخر في جمهرة رواة مالك انطوى على أزيد من الف وثلاثمائة راو تقصيتهم من الكتب المؤلفة في ذلك .. ما قال وقد اتبع المؤلف رحمه الله الحديـــث في كثير من غلطات اهل العلم في الرجال وبين منشأ تلك الغلطات ... الـــى ان قال في محول الورقة 5 : قال القاضـــى ابو الفضل رضى الله عنه ثم

جمعنا من اخبارهم وقصصهم ... وهنا يتفق مع الورقة الاولى المزقة في السفر المتقدم وبمطالعة هذا السفر ومقابلته مع السفر قبله تجد فرقا عظيما في الاتقان والصحة فقد اشتمل السابق على تصحيف كثير وقلب عظيم فتنبه لذلك . ويزيد هذا السفر المكرر في أكثره على الاول باوراق 5 من أول الكتاب وتوافقا في الباقي الى ما سياتي بيانه وعقب باب ما قيل من الشعر في حياة الامام وبعد وفاته وختمه الباب المذكورة بقصيدة نونية له قال : باب في مشاهير الرواة عن مالك من شيوخه وأقرانه ممن مات قبله بمدة ذكر في هذا الباب نبذة من مشاهير من روى عنه من شيوخه وأقرانه مقتصرا على الاسماء والوفاة دون الخبر والقصص وفصل ذلك بقوله باب من روى عن مالك من شيوخه واقرانه الذين تعلم منهم وروى عنهم . ثم ذكر طبقة اخرى من الاكابر من طبقة متأخري شيوخه .. ثم طبقة أخرى من الرواة عنه من أقرانه ثم طبقة اخرى بعد هؤلاء ممن روى عنه العلم من مشاهير الايمة ثم قال : ومن بعد هؤلاء من المشاهير طبقة اخرى ممن حمل عنه الفقه والحديث ويندرج بعدهم من صغرت أسنانهم عنهم قال : جئنا بهم على حروف المعجم تقريبا وترتيبا ، باب الالف : احمد بن محمد بن مالك حفيدة ... حروف المعجم . ثم اتبعه بحرف الكنى ثم شرع عقب ذلك في المقصود بالذات بترتيب الطبقات المقصودة على العهود الموعودة وبين نوع تلك الطبقات الثلاث ... وآخر هذا الجزء ذكر فضله وعبادته وزهده وترجمة عبد الرحمن بن القاسم المتقى من الطبقة الوسطى وهنا انتهى هذا الجزء وبهذه التفاصيل يتضح ما يوجد من الفروق بين السفرين زيادة ونقصا ورداءة خط وجودة .

اوراقه 144 مسطرته 25 مقياسه 18/26 .

570) المقري احمد بن محمد التلمساني الاصل الفاسي الدراسة والاستيطان المتوفى بمصر سنة 1041 وكانت ولادته سنة 986 كما وقفت على ذلك بخط بعض اعيان اهل العلم من معاصريه .

نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب

وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب

لابن العباس احمد بن محمد المغربـــي المالكـــي
الاشعري الشهير بالمقــري

كذا بأوله وفيه ايضا بعد ذكر اسم الكتاب ما صورته : مما جمع منه ما تشتت ، واتـــى بما وقف عليه في الوقت من اغراض تاتت ، وتصدى لضم شمل فكر تفتت ، وجهات شكر توسلت للادب بالــرحم ومتــت ، فحظيت عند اكفائها المغلين مهورها وما هجرت ولا ابتت . العبد الفقير المذنب الجانـــي الحقير عبيد الله وابن عبيدة خادم السدة المطهرة السائل من الله بلوغ الامل من [... ...] احمد ابن محمد [...] لطف الله به في جميـــع احوالــــه ..

نسخة غير متلائمة الاسفار ولا متصلة الاجزاء مع تبايــن الخط فيها واختلافه الاول والثانـــي من اصح الاجزاء . والنسـخ اشتملــت على اجزاء 4 اربعة ضخام في كاغد متوسط يميل الى الجودة اصابه الســـوس والتقطيع ببعض اطرافه واليك البيان :

الجزء الاول : سفر ضخم بخط مغربـــي عار عن تاريخ النســـخ واسم الناسخ . من تحبيس السلطان مولاي عبد الله العلوي عام 1156 كما بالوثيقة اوله .

فاتحته أحمد من عرف من جلى (كذا) الامصار وعلى الاعيان على تداول الاعصار وتطاول الاحيان ما فيه ذكرى لاولى الابصار ...

قسم المؤلف تأليفه هذا الى قسمين : القسم الاول فيمـــا يتعـــلق بالاندلس ويشتمل على ابواب ثمانية ، والقسم الثاني في التعريف بابـــن الخطيب ويشتمل كذلك على ابواب ثمانية .

وصل في هذا الجزء 1 الى نهاية الباب السادس في ذكر بعـــض الفوائد على الاندلس من اهل المشرق ويليه طبعا الباب السابع في نبذة ما من الله به على اهل الاندلس من توقد الاذهان ... وآخر ترجمة في الباب السادس من هذا الجزء ترجمة الولى الصالح سيدي يوسف الدمشقى ، الى أن قال مؤلفه : ولنجعل هذه الترجمة آخر هذا الباب تبركا بهـــذا الولى نفعنا الله ببركاته مع علمي بان الوافدين من المشرق على الاندلس

كثيرون جدا الا ان عدم المادة التى استعين بها فى هذه البلاد تبين عذري ولو اجتمعت على كتبـــى المخلفة بالمغرب لاتيت فى ذلك وغيره بما يشفى ويكفـــى وفى الاشارة ما يغنى عن الكلم هـ) قال ناسخه : نجز الجـــزء الاول من تاريخ الاندلس تأليف الشيخ الامام العلامة سيدي احمد المقري رحمه الله ونفعنا به يتلوه فى الجزء الثانـــى الباب السابع فى نبذة مما من الله به على أهل الاندلس من توقد الا ذهان ...

أوراقـــه 170 مسطرته 29 مقياسه 23/32

الجزء الثانـــى سفر ضخم بخط مغربـــى صحيح فى كاغد متين وبظهر الورقة الاولى منه وثيقة تحبيس السلطان ابـــى الربيع لهذا الجزء الثانى من كتاب النفح على خزانة مسجد الرصيف الاعظم وحيازة ناظريه الفقيهين المدرسين سيدي محمد بن عبد الرحمن الدلائى والسيد الطيب بن السيد الخياط برادة بتاريخ ثامن صفر عام 1217 .

اوله : ومن الراحلين من الاندلس الى المشرق ابو عبد اللـــه بـــن مالك صاحب التسهيل والالفية من الباب الخامس من القسم الاول الـــى ترجمة الولى الصالح سيدي يوسف الدمشقى من الباب السادس مـــن القسم الاول وبآخره ما صورته : تم الجزء الثانى من كتاب نفح الطيب يتلوه فى اول الثالث الباب السابع فى نبذة مما من الله به على اهل الاندلس.

طالع هذا الجزء ابو عبد الله محمد بن محمد بن على ابن سودة المعروف بالخيل المتوفى سنة 1284 وكانت مطالعته له عام 1279 . وقال ابن سودة المذكور آخر هذا السفر : وقلت فى المقري ارتجالا :

لله در العالـــم المـــقـــري الذي ... اضحى وحيـــد دهـــره فى مشرق
غـــرب أهل غربـــه مـــن علمـــه ... فاشرق الشـــرق بنـــور فهـمـــه
لكـــل فـــن قـــد غـــدا محقـــقـــا ... مـــحـــررا اصـــولـــه مـــدقـــقـــا
صـــنـــف فيهـــا واتـــى بما بهـــر ... عقول اربـــاب المعانـــى والنظـــر

وبقى ابيات ثلاثة عسرت قراءتها لرقة الخط .

قلت : ويتفق هذا الجزء مع الاول فى نهايـة الجزء فكل منهما ينتهي عند نهاية الباب السادس من القسم الاول ويزيد السابق بأوائله مع ملاحظة نقص فى اوراق هذا الاخير وكيف ما كان الحال فيعتبر هذا الجزء قطعة من الاول .

اوراقه 88 مسطرته 25 مقياسه 21/29

الجزء الثالث كما هو مرقوم عليه وهو فى اصله الجزء الثاني كما قاله ناسخه اخيرا ، بخط مغربي متوسط الجودة والصحة ، من تحبيس السلطان مولاي عبد الله عام 1956 .

اوله : وعدنا لحضرتنا فاس لتستريح الجيوش من وعثاء السفر ... من رسالة لابى الحسن المرينى الى ابن قلاوون بمصر مؤرخة بعام 745 من الباب الاول من القسم الثاني من الكتاب وفى الورقة السابعة منه أصاب الثاني فى نشأته وترقية وزارته ... وباوائله تكرر البتر عدة مرات ثم ذكر فى هذا السفر الباب الثالث فى ذكر مشايخ ابن الخطيب الجلة ... الى آخر الباب قال ناسخه ويتلوه الجزء الثالث من اول الباب الرابع من القسم الثاني من الكتاب فى مخاطبات الملوك والاكابر ... فبان ان هذا الجزء لا يتصل بما قبله وينقصه الباب السابع والثامن القسم الاول واوائل هذا السفر وقد وجدت طرة بهامش الورقة الاولى تفيد ان هذا الجزء كان مشتملا على الاكثر من الباب الثامن آخر القسم الأول ثم الابواب الثلاث من القسم الثاني .

اوراقه 171 مسطرته 29 مقياسه 22/30

الجزء الرابع اشتمل على الباب الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن من القسم الثانى وهو متصل بالجزء قبله وبنفس الخط ويظهر اول ورقة منه وثيقة بتحبيسة على الخزانة العلمية بجامع القرويين من قبل السلطان مولاي عبد الله فى رجب عام 1156 .

اوله : الباب الرابع فى مخاطبات الملوك والاكابر الموجهة الى حضرته . قال مؤلفه : وكان الفراغ منه عشية يوم الاحد المسفر صباحها عن السابع والعشرين من رمضان سنة 1038 بالقاهرة قال : والحقت فيه كثيرا فى السنة بعدها فيكون تاريخ كمال جمعه آخر الحجة الحرام

سنة تسع وثلاثين والف . قال ناسخه ووجد فى النسخة المكتوبة منها هذه ما نصه : ووافق الفراغ من كتابة هذه النسخة يوم الثلاثاء السادس من شهر ربيع الثانى سنة 1077 على يد الفقير على بن حماد بن احمد بن أبـى الصوي الشافعـى . قال ناسخه عقبه : ووافق الفراغ من كتابة هذه النسخة ضحوة يوم اربعاء التاسع والعشرين من ربيع الثانـى عام سبعـة ومائة والف هـ) .

اوراقـه 344 مسطرته 29 مقياسه 22/31

571) المقري ابو العباس احمد بن محمد المتوفى سنـة 1041 .

نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيـب

وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب

جزآن منه نقط الاول منهما بخط مغربى جميل متقن بولغ فى تنميقه وزخرفته بالالوان وقد اصابه التلاشـى فى الاطراف وورقته الاخيرة ممزقة وباوله زخرفة ذهبية والورقة الاولى والوجه الموالى لها مجدول بالذهب كذلك وباقـى الاوراق بالالوان ، ورءوس الكلام بالاحمر مع تصريع غريب وفى آخر الجزء ورقتان من الكتاب وقالبه وخطه فى موضع الحديث عن ابى الحسـن القاضـى صاحب ابن الخطيب وخصمه . وباعتبارهما روعى عـد الاوراق ، وباوله وثيقة تحبيس السلطان ابـى الربيع هذا المجلد من النفح على مسجده الذي جدد بناءه بالرصيف بتاريخ ثامن صفر عام سبعة عشر ومائتين والف ثم شكل شهيديه .

اوله : احمد من عرف من جلى الامصار وعلى الاعيان ... وآخره ترجمة الامام اللغوي ، رضى الدين الشاطبى محمد بن على بن يوسف شيخ ابـى حيان وذلك من الباب الخامس فى التعريف ببعض من رحل مـن الاندلس الى بلاد المشرق ، من القسم الاول من الكتاب وعقبه ما نصـه : انتهـى الربع الاول من نفح الطيب ... تأليف الامام ... سيدي احمد المقري فى شهر ربيع الاول من سنة [محو] ومائة والف على يد عبيد ربه [..] عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن [......] الحسنى تاب الله عليه

اوراقه 182 مسطرته 28 مقياسه 24/34

والجزء الثانــي باعتبار العد ، والا فهو باعتبار اصله الجزء الثالث كما هو مكتوب عليه ، بخط مشرقى صحيــح وبأولــه ترجمــة مزخرفة بالذهب وباول ورقة منه خط الاسحاقــي صاحب الرحلة بتملك الجــزء المذكور وعقبه وثيقة تحبيس السلطان مولاي عبد الله له بتاريخ 20 رجب عــام 1156 .

اوله : قال المصنف رحمه الله وارجع الى كلام مولاي الجد ... الى آخر الكتاب وهو الثلث الثالث من هذه النسخة : وذكر مؤلفه ان فراغه منه كان عشية يوم الاحد المسفر صباحها عن السابع والعشرين لرمضان سنة 1038 بالقاهرة المحروسة والحقت فيه كثيرا فى السنة بعدها فيكون تاريخ اكمال جمعه آخر ذي الحجة سنة 1039 .

وكتب مطالعه المجهول فى طرة آخره : قلت اصلحته بالمطالعــة بحسب الامكان على ما فيه من تشويش ونقصان فان اكثار المصنف واقتار الكاتب ادها بلبى (كذا) والله المستعان كاتبه فى محرم سنة 1071 .

اوراقه 385 مسطرته 33 مقياسه 18/28

572) المقري ابو العباس احمد بن محمد الحافظ الاديــب المشهور المتوفى سنة 1041

نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب ..

الجزء الثالث منه وهو الثلث الاخير بخط مشرقى واضح فى الجملة مرصع بالاحمر ورءوس مسائله كذلك ، وورقته الاخيرة ممزقة .

اوله : الباب الرابع فى مخاطبات الملوك والاكابر الموجهة الــى حضرته العلية من القسم الثانــي من الكتاب ، قال مؤلفه آخره : وكان الفراغ منه بعد تنقيحه والحاق فيه آخر الحجة الحرام سنة 1039 قال ناسخه : واتفق الفراغ من كتابة هذه النسـخة يوم الثلاثاء السادس من ربيع الثانــي سنة 1077 .

اوراقـــه 345 مسطرته 39 مقياسه 20/28 .

573) التنسي محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التلمساني
الامام الحافظ المتوفى سنة 899

نظـــم الـــدر والعقيـــان
في بيـــان شـــرف بنـــي زيـــــــان

الجزء الاخير منه ، سفر متوسط بخط مغربـــي ، ورقته الاولى بخط جديد خلفا عن الضائع مبتور من اوائله وربما كان البتر يتخلل بعض اوراقه ايضا فليراجع للمقابلة رقم 40/553 من الكتاب .

اوله : القسم الثالث في ذكر ملح ونوادر مستظرفـــة رويت عـــن اجناس مختلفـــة ، ويشتمل على ستة عشر بابا .

وآخره قصيدة رائية قدمها المؤلف صحبة الكتاب هدية الى ملـــك عصره من امراء بني زيان ملك تلمسان بعد حركة سلطان افريقية على تلمسان وحصارها واتصال القتال بين الفريقين الى حصول صلح بينهم . مطلـــع القصيـــدة :

اليمـــن والسعد والتوفيق انصار لدولة مـــا راتهـــا قـــط ابصار ..

اوراقه 164 مسطرته 30 مقياسه 20/28

574) الامام سحنون عبد السلام بن سعيد بن حبيـــب التنوخي الشيخ الجليل الفقيه المشهور راوي فقه المدونة عن ابن القاسم ، راجع ترجمته في الديباج المذهب لابن فرحون ص 171 طبع فاس قال وقـــد جمع الناس اخبار سحنون مفردة ومضافة وممن الف فيها تاليفا مفردا ابو العرب التميمي ومحمـــد بـــن حارث القروي - وكانت وفاته سنة 240

المـــــدونـــــــة

رواية سحنون عن عبد الرحمن بن القاسم عــــن الامام مالك بن انس

أجزاء محفوظة فى اغشية ثمانية ، فى الرق بخط اندلسى وعليها بعض طرر وهـــى النسخة التى تعرف بنسخة الطريفى لتحبيسه اياها غير ان فيها اجزاء من غيرها فى الرق ايضا وسأتكلم على كل غشاء من الاغشية 8 على حده وما فيه من الاجزاء بتفصيل :

الغشاء رقم 1 اشتمل على اجزاء ثمانية اولها كتب عليـــه الجزء الاول من المدونة نسخة القائد عبد الله الطريفـــى .

باول ورقة منه وثيقة التحبيس من قبل الطريفى المذكور بتاريخ اوائل شوال احد عشر وثمانمائة، حبسه على المسجد الجديد الذي بناه بازاء داره من المدينة البيضاء واثر الوثيقة : الحمد لله صح ما ذكر من التحبيس اعلاه وكتب بخط يده عبد المقام العلى السلطانى المولوي ايـــده اللـــه ونصره واطال فى السعادة عمره عبد الله الطريفى لطف الله تعالى به .

اول هذا الجزء بعد البسملة والصلاة العمل فى الوضوء قلت لابن القاسم ارايت للوضوء أكان مالك يوقت فيه واحدة او اثنتين او ثلاثا قال لا الا ما اسبغ .

وآخره فى الحامل ترى الدم على حملها . وبعد انهاء هذه الترجمـــة قال ناسخه : كمل كتاب الوضوء بحمد الله وعونه وتاييده . وبهامشه طرر وتحقيقات وعقب الختم بخط قريب من خط القاسم عدد كتب المدونة على تواليها ، نسخ من ظهر كتاب نسخ من رقعة نسخت من كتاب الفقيه سليمان ابن الوليد ونسخها هو من رقعة كتبها الشيخ أبو عمران رضى الله عنه بخط يده هـ) ... وذكر فهرس موضوعات المدونة .
المدونة .

اوراقه 21 مسطرته 30 مقياسه 20/27

الجزء الثانى : رسم على ظهر اول ورقة منه : كتاب الصلاة الاول من المدونة رواية سحنون بن سعيد التنوخى عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك بن انس الاصبحــي . واسفل هذا : الثانـــي من النصف الاول وعقبه بخط مغربــي : الحمد لله حبس القائد المعظم الاعز الارفع المقرب الاكبر الاسعد المشاور المؤتمن الافضل الاكمل ابو محمد عبد الله الطريفي أعزه الله تعالى هذا السفر المبارك المكتتب هذا على ظهر اول ورقـــة منه لينتفـــع به الطلبة المباركون وسائر الناس المجتهـــدون بالمسجـــد الجديد الذي بناه بالرياض من المدينة البيضاء امنها الله تعالى حبســا صحيحا مؤبدا ووقفا مخلدا بالخزانة التى اعدها هنالك لذلك لا يبدل عن حاله ولا يغير عن سبيله ولا يخرج به من المسجد المذكور الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين قاصدا بذلك وجه الله العظيم والدار الآخرة والله لا يضيع اجر المحسنين عرف قدره شهد به عليــه في صحة وطوع وجواز وعرفه في اوائل شهر شوال عام احد عشر وثمانمائة ثم شكل شاهديه ، وعقب هذه الوثيقة تصحيح المحبس اعلاه وتوقيعــه هكذا (عبد الله الطريفـــي) .

اول هذا الجزء بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على النبى محمد ، ما جاء فى الوقت . قال عبد الرحمن بن القاسم قال ملك احب ما جاء فى وقت صلاة الظهر الى قول عمر بن الخطاب ان صل الظهر والفيىء ذراع .. وآخر ترجمة فيه : التزويق والكتاب والمصحف والحجر يكون فى القبلة وبآخر هذه الترجمة ما صورته تم كتاب الصلاة الاول بحمد الله وعونه وجميع هوامشه بها تعليقات وتحقيقات ينقل فيها كثيرا عن العتبية وابن رشد وابن العربـــي وابن الهندي وغيرهم وليس بآخره ذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ وقد اشتمل على عشرين ورقة مكتوبة ، واوراقه موقمة الوجهين اول رقم فيه 65 الى 104 بالرسم المعروف الآن بالهندي

اوراقه 21 (الاخيرة غير مكتوبة) مسطرته 30 مقياسه 20/27

الثالث كتب باول ورقة منه ما صورته : الجزء الثاني من الصلاة... من المدونة رواية سحنون بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ملك ابن انس ويلاحظ ان هذا الجزء مخالف للجزء قبله خطا ومسطرة ورسما واكثر حروفه غير معجمة وليس باوله وثيقة تحبيس : اوله بعد البسملة ما جاء

فى سجود القرآن هـ) والخط قريب جدا من الخط المشرقى وبهوامشه طرر قليلة وعند نهاية كل ترجمة يجعل الناسخ عقبها علامة الانتهاء هكذا هـ) واستمر الكتاب الثانى من الصلاة الى الورقة 21 قال عند نهاية ترجمة الامام يحدث ويقدم غيره : يتلوه فى الثالث ان شاء الله فى غسل الجمعة ثم فى الورقة 22 كتب بخط كوفى الجزء الثالث من الصلاة وكتاب الجنائز واول ترجمة فيه فى غسل يوم الجمعة وفى نهاية الورقة 37 قال ناسخه : تم كتاب الصلاة الثانــى من المدونة والحمد لله كثيرا وفى الورقة الموالية 38 كتاب الجنائز ، القراءة على الجنازة وفى الورقة 46 قال الناسخ : تم كتاب الجنائز من المدونة يتلوه كتاب الصيام .

اوراقه 46 مسطرته 23 مقياسه 20/30

الجزء الرابع كتاب الصيام والاعتكاف من المدونة رواية سحنون . من تحبيس الطريفــى المذكور عام احد عشر وثمانمائة وتوقيعه اسفل الوثيقــة .

اوله السحور والاكل بعد الفجر وآخره ما جاء فى ليلة القدر الــى آخــر الترجمــة ، مثل اجزاء الطريفــى المتقدمة خطا وطررا ومسطرة ووثيقة وتحبيس .

اوراقه 18 مسطرته 30 مقياسه 20/27

الجزء الخامس عنوانه كتاب الزكاة الاول من المدونة واسفل هذا : السادس من النصف الاول وعقبه وثيقة الطريفى على نهج ما تقدم ذكره وعلامة شاهديه ثانيهما محمد بن على بن محمد الصباغ الطريفى بصحة التحبيس اعــلاه .

اوله : زكاة الذهب والورق وبآخره تم كتاب الزكاة الاول مــن المدونة فى شهر شوال سنة ثمان عشرة وخمسمائة والــحــمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وسلم وليس فيه ذكر اسم الناســخ ، وعقبه فوائد بخط الناسخ راجعها ثمة فى آخر ورقة ، علــى نمط اجزاء الطــريفــى قبلــه .

اوراقه 26 مسطرته 30 مقياسه 20/27

السادس من نسخة الطريفى ايضا . اوله كتاب الزكاة الثانـــى وآخره منتهى ترجمة فى الرجل يخرج زكاة الفطر ليؤديها فتتلف، وليس بآخرها تاريخ اتمام النسخ .

اوراقه 23 مسطرته 30 مقياسه 20/27

السابع من نسخة الطريفى كذلك اوله كتاب الحج الاول وآخره ما جاء فى المقام وعقبه قال ناسخه : تم كتاب الحج الاول فى شهر رمضان سنة ثمان وعشرة وخمسمائة ، مثل الاجزاء الطريفية الآنفة الذكر .

اوراقه 18 مسطرته 30 مقياسه 20/27

الثامن باول ورقة منه تملكات بخطوط اصحابها : لعبد العزيز بن عامر بن قاسم الاسى (كذا) صار يوسف بن عيسى بن على الاندي ... عنوانه كتاب الحج الثانـــى اوله : فيمن عبث بذكره فانزل الملة .

وبين المسالة والمسالة فاصل والخط قريب رسمه من نســـخـــة الطريفـــى التى تحدثنا عنها وآخره قال : الضحايا فى قول مالك ليست بمنزلة الهدى ...وبآخره سماع على الشيخ ابى بكر محمد بن محمد بن ادريس بسنده الى سحنون وقد قوبل هذا الكتاب بكتاب الشـــيـــخ ابى عمران موســـى بن عيسى بن ابى حاج وذكر الشيخ ابو عمران سنده فى كتاب الحج الثانـــى فراجع جميع ذلك ثمة وبهذا الجزء الثامن ينتهى الغشاء الاول من الاغشية الثمانية .

اوراقه 25 مسطرته 25 مقياسه 20/27

الغشاء الثانـــى ويشتمل على اجزاء سبعة : اولها الجزء التاسع من نسخة الطريفى ايضا عنوانه كتاب الحج الثالث من المختلطة روايـــة سحنون بن سعيد التنوخـــى واسفله على بشر . الثانى عشر من النصف الاول واسفل ذلك وثيقة تحبيس القائد الطريفى عام 811 . اوله : فى الذي يفوته الحج وآخره فى المحرج يامر غلامه بارسال صيد . وعقبه بخط

الناسخ الذي لم يسم نفسه : تم كتاب الحج الثالث من المختلطة والحمد لله رب العالمين فى شهر رمضان سنة ثمان عشرة وخمسمائة وصلى اللـــه على محمد وآل محمد وسلم .

اوراقه 17 مسطرته 30 مقياسه 19/26 .

العاشر عنوانه كتاب الجهاد من المدونة رواية سحنون ... الثامن من النصف الاول (من نسخة الطريفى كذلك) اوله : الدعوة قبل القتال. وآخره فى الخوارج الى آخر الفصل وعقبه تم كتاب الجهاد والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآل محمد وسلم فى شهر رمضان سنة ثمان عشرة وخمسمائة يليه الايمان والنذور .

اوراقه 20 الاخيرة ليست منه مسطرته 30 مقياسه 20/26 .

الحادي عشر من المدونة ... عنوانه كتاب الجنائز والصيد والذبائح والضحايا واوله القراءة على الجنازة وآخره نهاية ترجمة فى النقص فى الشاة هل تجزى من كتاب الضحايا والورقة الاخيرة بخط اجنبـــي عن الاصل . من نسخة الطريفـــي كذلك ويظهر انه مكرر مع بعض الاجزاء السابقة . وهو يتصل على اي حال بالجزء قبله .

اوراقه 18 مسطرته 30 مقياسه 20/26

الثانـــي عشر من نسخة الطريفى ايضا . عنوانه كتاب النذور الاول والثانـــي والكفارات من المدونة ... اوله فى الرجل يحلف بالمشـــي الى بيت اللهالحرام وآخره ترجمة يحلف بالله ليقضين . كتب فى شهـــر شوال سنة 518 .

اوراقه 30 مسطرته 30 مقياسه 20/26

الجزء الثالث عشر من نسخة الطريفى ايضا عنوانه كتاب النكاح الاول .

اوله : فى نكاح الشغار الى آخر كتاب النكاح الاول . كتب فى شهر رمضان سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

اوراقه 25 مسطرته 30 مقياسه 20/26

الرابع عشر من النسخة الطريفية أيضا . عنوانه كتاب النكاح الثانـــى ...

اوله في النكاح بصداق ... الى آخر كتاب النكاح الثانـــى . كتب سنة تسع عشرة وخمسمائة في شهر المحرم .

اوراقـــه 23 مسطرته 30 مقياسه 20/26

الخامس عشر عنوانه كتاب النكاح الثالث من المدونة رواية سحنون ابن سعد التنوخـــى .. من نسخة الطريفـــى أيضا . كتب عليه الخامس عشر من النصف الاول .. من تحبيس الطريفـــى كما قلنا كالاجزاء التـــى رسم ازاءها حـــرف الطـــاء

اوله ما جاء في الرجل ينكح النسوة في عقدة وآخره منتهى كتاب النكاح الثالث ، كتب في شهر جمادى الاخرى سنة 518 .

اوراقه 22 (والاخيرة ليست من الاصل) مسطرته 30 مقياسه 20/26 .

الغشاء الثالث : اشتمل على الاجزاء الآتية :

السادس عشر ، عنوانه كتاب ارخاء الستور ، السابع عشر من النصف الاول ... من تحبيس الطريفـــى ايضا اوله : تزوج امراة وأرخى الستر ثم طلقها الى آخر ارخاء الستور ورقته الاخيرة ليست من الاصل كتب في شهر جمادى الاولى سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

اوراقه 26 مسطرته 30 مقياسه 20/26

الجزء السابع عشر : عنوانه كتاب التخيير والتمليك وكـــتـــاب التدبير من المدونة ... العشرون من النصف الاول .. (ولعله غير متصل مباشرة بالجزء قبله) وصل الى منتهى كتاب التدبير كتب في العشر الاوائل من شهر ذي الحجة سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

اوراقه 21 مسطرته 30 مقياسه 20/26 ·

الجزء الثامن عشر من نسخة اجنبية عن نسخة الطريفي عار عن التاريخ أصاب بعض اوراقه تقطيع في الطرف الاعلا مع تنقيع · عنوانه كتاب العدة وطلاق السنة واوله ما جاء في طلاق السنة الى آخر الكتاب المذكور ·

اوراقه 33 مسطرته 25 مقياسه 19/27

الجزء التاسع عشر : عنوانه المكتوب بظهر اول ورقة منه : كتاب الايمان بالطلاق ، من تحبيس الطريفي كذلك اوله : قلت لعبد الرحمن ابن القاسم ارايت ان طلق الرجل امراته ... الى آخر كتاب الايمان بالطلاق ، عار عن تاريخ النسخ ·

اوراقه 20 مسطرته 30 مقياسه 20/26

العشرون عنوانه : كتاب الرضاع والظاهر من المدونة .... السادس عشر من النصف الاول من نسخة الطريفي كسابقه · اوله : ما جاء في حرمة الرضاع الى آخر كتاب الظهار ، كتب في شهر ذي الحجة سنة ثمان عشرة وخمسمائة ·

اوراقه 21 مسطرته 30 مقياسه 20/26

الواحد والعشرون من نسخة الطريفي ايضا · عنوانه : كتاب الايلاء واللعان وكتاب الماذون له في التجارة · الحادي والعشرون من النصف الاول ... كتاب الماذون له في التجارة كتب في شهر ذي الحجة سنة 518 ورقته الاخيرة بيضاء

اوراقه 21 مسطرته 30 مقياسه 20/26

الغشاء الرابع : ويشتمل على الاجزاء الآتية :

الثاني والعشرون من نسخة الطريفي ايضا عنوانه : كتاب الصلح والاستبراء من المدونة ... السادس (كذا) من النصف الثاني ... اوله : كتاب الصلح الى نهاية كتاب الاستبراء · كتب في شهر ربيع الاول سنة 518 ·

اوراقه 22 مسطرته 30 مقياسه 20/26

الثالث والعشرون من نسخة الطريفي ايضا عنوانه كتاب العتق الاول . الثاني والعشرون من النصف الاول ... اوله : انجاز العتق والتدبير والوصية بالعتق الى آخر كتاب العتق الاول ، عار عن تاريخ النسخ ، ورقته الاخيرة ليست بخط الاصل .

اوراقه 22 مسطرته 30 مقياسه 20/26

الرابع والعشرون من نسخة الطريفي ايضا عنوانه كتاب العتق الثاني وامهات الاولاد من المدونة ، الثالث والعشرون من النصف الاول الى آخر كتاب امهات الاولاد ، كتب في شهر ربيع الاول عام 518 .

اوراقه 26 مسطرته 30 مقياسه 20/26

الخامس والعشرون . عنوانه كتاب المكاتب من المدونة ... الرابع والعشرون من النصف الاول ، اوله في المكاتب وفي قول الله وآتوهم من مال الله الذي آتاكم ، الى نهاية كتاب المكاتب ، عار عن تاريخ النسخ .

اوراقه 26 مسطرته 30 مقياسه 20/26

السادس والعشرون . من نسخة اجنبية عن نسخة الطريفي . عنوانه كتاب الولاء والمواريث من المدونة رواية سحنون بن سعيد التنوخي عن عبد الرحمن بن القاسم العتقي عن مالك بن انس الاصبحي رحمة الله عليهم اجمعين . موسى بن محمد بن سعادة كذا بظهر اول ورقة من هذا الجزء . اوله بعد البسملة والصلاة : في ولاء العبد يعتقه الرجل عن الرجل بأمره او بغير امره . وآخر ترجمة في الشهادة على الولاء ولا يشهدون على العتق . وبآخره ما صورته : كمل الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد . وتراجمه مشكولة وخطه مبسوط جدا وكثير من حروفه كوفية . عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ . عدا ما ذكر اوله .

اوراقه 30 مسطرته 21 مقياسه 21/27 .

السابع والعشرون . من نسخة الطريفي . عنوانه : كتاب الصرف من المدونة الخامس والعشرون من النصف الاول . اوله التأخير والنكرة في الصرف حدثنا زيادة الله بن احمد قال حدثنا يزيد بن ايوب وسليمان قال : قال سحنون ... وآخره نهاية كتاب الصرف وكتب في شهر الحرم سنة تسعة عشرة وخمسمائة ، والاوراق الخمس الاولى اصيبت بتلاشى اضمحلت الكتابة به والاخيرة ليست من الاصل وباقى الاوصاف كأجزاء نسخة الطريفي السابقة .

أوراقه 23 مسطرته 30 مقياسه 20/26

الغشاء الخامس :

الجزء الثامن والعشرون من نسخة الطريفي كذلك . عنوانه كتاب السلم الاول من المدونة رواية سحنون ... السادس والعشرون من النصف الاول . ثم وثيقة تحبيس الطريفي على النمط المتقدم اوله ، في تسليف السلع بعضها في بعض ... الى آخر الكتاب المذكور وعقبه قال ناسخه تم الكتاب بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على نبيه محمد . وذلك في منسلخ ذي الحجة سنة اربع وتسعين واربع مائة

اوراقه 16 مسطرته 30 مقياسه 20/26

التاسع والعشرون عنوانه : كتاب السلم الثاني من المدونة رواية سحنون ... السابع والعشرون من النصف ألاول . من نسخة الطريفي اوله في الرجل اسلف في الطعام سلفا فاسدا فيريد ان يأخذ راس ماله طعاما.. الى آخر كتاب السلم الثاني كتب في شهر ربيع الاول سنة 519. الورقة الاخيرة منه بيضاء لا كتابة بها .

اوراقه 17 مسطرته 30 مقياسه 20/26

الجزء الثلاثون ، من نسخة اجنبية عن نسخة الطريفي وابن سعادة . كانت من احباس جامع الاندلس عنوانه : كتاب السلم الثالث من المدونة ... بخط واضح مبسوط رائق ولا طرر بهوامشه ، اوله اقالة

المريض . وبآخره كمل كتاب السلم الثالث من المدونة بحمد الله وعونه وصلى الله على محمد نبيه وعلى آله وسلم تسليما وذلك في سنة اربع وعشرين وخمسمائة.

اوراقه 34 مسطرته 19 مقياسه 17/25 .

الجزء الاول من النصف الثاني من المدونة وهو هنا الجزء الواحد والثلاثون من نسخة الطريفي عنوانه : كتاب الاجال والبيوع الفاسدة من المدونة رواية سحنون ... الاول أيضا من النصف الثاني اوله : قلت لعبد الرحمن بن القاسم ارايت لو بعت ثوبا بمائة درهم الى اجل ثم اشتريته بمائة درهم الى الاجل ايصلح ذلك في قول مالك ام لا ... الى آخر كتاب الاجال والبيوع الفاسدة . وذلك في شهر المحرم سنة ثمانية عشر وخمسمائة ورقته الاخيرة ليست من الاصل .

الجزء الثاني والثلاثون . عنوانه كتاب بيع الخيار من المدونة رواية سحنون ... من نسخة الطريفي ، اوله البيعان بالخيار ، اوراقه الثلاث الاولى اصيبت بخرق قضى على بعض السطور ، الى منتهى كتاب الخيار ، كتب في جمادى الاولى سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، ورقته الاخيرة بيضاء لا كتابة بها .

اوراقه 16 مسطرته 30 مقياسه 20/26

الجزء الثالث والثلاثون . عنوانه كتاب المرابحة والوكالات والبيع على البرنامج وبيع الغرر والملابسة والمنابذة واشتراء الغائب ... من نسخة الطريفي ، الى آخر الكتاب المذكور ، ورقته الاخيرة بيضاء لا كتابة بها . كتب في شهر ربيع الاول سنة تسع عشرة وخمسمائة .

اوراقه 21 مسطرته 30 مقياسه 20/26

الجزء الرابع والثلاثون عنوانه : كتاب العرايا والتجارة بارض العدو وبيع ارض العنوة وارض الصلح وبيع الشات المعراة والفرقة بين القرابات وبيع ماء المواجل والآبار والانهار . من نسخة الطريفي . اوله ما جاء في العرايا الى آخر ما ذكر اوله . كتب في شهر ربيع الاول سنة تسع عشرة وخمسمائة .

اوراقه 17 مسطرته 30 مقياسه 20/26 .

الغشاء السادس يشتمل على الاجزاء الآتية:

الجزء الخامس والثلاثون عنوانه : كتاب المساقاة والجوائح وتضمين الصناع : الثامن من النصف الثاني . اوله كتاب المساقاة : قلت لعبد الرحمن بن القاسم ... كتب في شهر جمادى الاخرى سنة تسع عشرة وخمسمائة .

اوراقه 20 مسطرته 30 مقياسه 20/26

السادس والثلاثون من نسخة الطريفي فيه كتاب الجعل والاجارة من المدونة رواية سحنون ... وتم نسخه في شهر شعبان سنة 519 والورقة الاخيرة منه بيضاء لا كتابة بها .

اوراقه 22 مسطرته 30 مقياسه 20/26

السابع والثلاثون من نسخة الطريفي ايضا فيه كتاب كراء الدواب ... والرواحل كتب في شهر رجب سنة 519 ورقته الاخيرة بيضاء.

اوراقه 16 مسطرته 30 مقياسه 20/26

الثامن والثلاثون من نسخة الطريفي كذلك . فيه كتاب كراء الدور والارضين من المدونة رواية سحنون ... كتب في شهر شعبان سنة 519 .

اوراقه 20 مسطرته 30 مقياسه 20/26

التاسع والثلاثون فيه كتاب الشركة من المدونة وهو وان كان من النسخة التي حبس الطريفي ولكنه مخالف لباقي اجزائها خطا وبآخره ما صورته : تم كتاب الشركة من المدونة بحمد الله وعونه واحسانه وتأييده وكتب محمد بن يوسف الزواغي وكان فراغه منه نهار الجمعة لتسع ليال بقين من شهر شعبان الذي هو عام تسع وتسعين واربعمائة ه) رحم الله كاتبه والداعي له ولوالديه بالمغفرة والرحمة آمين آمين وصلى الله على النبي محمد وآله وسلم تسليما . وباول الجزء اسفل عنوانه ما لفظه : ليحيى بن عيسى بن ابى لمان ثم : الثاني عشر من النصف الثاني .

اوراقـــه 24 مسطرته 23 مقياسه 20/26

الاربعون من نسخة الطريفـــي وبخط مخالف أيضا عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ اوله القراض بالدنانير والدراهيم وآخره في اقرار المريض في مرضه بالوديعة والقراض .

اوراقه 24 مسطرته 24 مقياسه 15/25

الحادي والاربعون . فيه كتاب الاقضية وكتاب المياه وحريم الآبار من المدونة من نسخة اخرى ليست نسخة الطريفـــي ولا من شكل النسخ السابقة تنقصه اوراق وآخر الموجود منه : قلت ارايت أن دارا في يـــدي ورثتها عن ابى فاقام ابن عمى البينة انها دار جدي وطلب مورثه قـــال هذا من وجه الحيازة التى اخبرتك ... وهنا وقع الخرم في الجزء .

اوراقه 6 مسطرته 25 مقياسه 18/24

الغشـــاء السابـــع :

الثانـــي والاربعون من نسخة الطريفـــي فيه كتـــاب الشهادات الاول من المدونة ... الرابع عشر من النصف الثاني وعـــليـــه ايضا وثيقة تحبيس الطريفـــي وخطه بتصحيح ذلك عار عن ذكر الـــنـــاسخ وتاريخ النسخ وهوامـــشه بيضـــاء .

اوراقه 26 مسطرته 17 مقياسه 21/27

الثالث والاربعون فيه كتاب الشهادات الثانـــي من المدونة من تحبيس الطريفـــي من نفس خط الجزء قبله ووصفه . الخامس عشـــر من النصف الثانـــي .

اوراقـــه 24 مسطرته 17 مقياسه 21/27

الرابع والاربعون فيه : كتاب المديان والمفلس من المدونة روايـــة سحنون اوله : حبس المديان . وهذا الجزء ليس من نسخة الطريفـــي ولا من قابلها وخطه مباين للاجزاء قبله كتب في العشرين من جمادى الاولى من سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

اوراقه 19 مسطرته 30 مقياسه 26 / 20

الخامس والاربعون فيه كتاب الحمالة والحوالة . السابع عشر من النصف الثانــي من نسخة الطريفــي كتب فى شعبان سنة 518.

اوراقه 16 مسطرته 30 مقياسه 20/26

السادس والاربعون فيه كتاب الرهون من المدونة من نسخة الطريفــي تم نسخه يوم الاربعاء لخمس خلون من ذي القعدة سنة سبع عشرة وخمسمائة ، ورقته الاخيرة بيضاء لا كتابة بها .

اوراقه 19 مسطرته 30 مقياسه 26 / 20

السابع والاربعون فيه كتاب الرهون بالغصب وكتاب الاستحقاق من المدونة ، التاسع عشر من النصف الثانى من نسخة الطريفى . كتب فى شهر رجب سنة تسع عشرة وخمسمائة .

اوراقه 21 مسطرته 90 مقياسه 26 / 20

الثامن والاربعون فيه كتاب الشفعة من المدونة رواية سحنون العشرين كذا من النصف الثانــي كتب على غلافه الجديد انـــه التاسع والاربعون والواقع انه متصل بالجزء قبله وهو من نسخة الطريفى . اوله تشانع اهل الذمة . كتب فى شهر جمادى الاخر سنة 519 .

اوراقه 26 مسطرته 30 مقياسه 26 / 20

الغشـــــاء الثامـــــن :

الجزء التاسع والاربعون فيه كتاب القسم من المختلطة رواية سحنون ابن سعيد التنوخى من تحبيس القائد الطريفى . اوله ما جاء فى بيع الميراث وبئاخره تم كتاب القسم من المختلط فى شهر ربيع الاخر سنة تسع عشرة خمسمائـــة .

اوراقه 27 مسطرته 30 مقياسه 26 / 20

الخمسون فيه كتاب الوصايا الاول من المدونة رواية سحنون بن سعيد التنوخى عن عبد الرحمن بن القاسم العتقى عن ملك بن أنس الاصبحى رحمة الله عليهم اجمعين لموسى بن محمد بن سعادة وبآخره كمل الاول من الوصايا وبهوامشه بعض طرر واكثر تلك الطرر منقولة من تعليقة الشيخ ابى اسحق ومن اختصار البراذعى .

اوراقه 26 مسطرته 21 مقياسه 27 / 21

الحادى والخمسون . فيه كتاب الوصايا الثانى وكتاب الهبات من المدونة . والثانى والعشرون من النصف الثانى . من نسخة الطريفى تم نسخه فى عشر ذي الحجة سنة سبع عشرة وخمسمائة .

اوراقه 22 مسطرته 30 مقياسه 26 / 20

الجزء الثانى والخمسون من نسخة الطريفى . فيه كتاب الحبس والصدقة والهبة من المدونة ، الثالث والعشرون من النصف الثانى ، كتب فى ربيع الاخر سنة تسع عشرة وخمسمائة .

اوراقه 19 مسطرته 30 مقياسه 25 / 20

الثالث والخمسون كتب على غلافه الجديد 54 فيه كتاب الحدود فى القذف والرجم والاشرية من المدونة السادس والعشرون من النصف الثانى وبئاخره تم كتاب الأشربة فى شهر جمادي الاولى سنة 519 . من نسخة الطريفى كذلك .

اوراقه 23 مسطرته 30 مقياسه 25 / 20

الرابع والخمسون كتب عليه انه 55 فيه كتاب جنايات العبد من المدونة رواية سحنون .. السابع والعشرين كذا من النصف الثانى كتب فى شهر ربيع الاخر سنة تسع عشرة وخمسمائة كسابقه من نسخة الطريفى.

اوراقه 24 مسطرته 30 مقياسه 25 / 20

الخامس والخمسون كتب عليه السادس والخمسون ، من نسخة الطريفي فيه كتاب الديات من المدونة ، وبئاخره تم كتاب الديات بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على محمد وآل محمد وسلم تسليما يوم السبت لست عشرة ليلـة خلت من شهر شوال سنة سبعة عشر وخمسمائة ؛ ورقتـه الاخيـرة بيضـاء .

اوراقه 26 مسطرته 30 مقياسه 20/25

خـــلاصــــة

نسخة من المدونة يمكن ان تكون تامة ولا بد من مقابلة اجزائهـا بغيرها ليعلم ما يمكن ان يكون ناقصا منها . وهـي بصفة عامة نسخة متقنة صحيحة اندلسية الخط ملفقة من عدة نسخ كتب على بعض اجزائها طرر وتعليقات فقهية تعرب عما لكاتبها من التضلع في الفـقـه . الجزء السادس والعشرون والجزء الخمسون كتب على ظهر اول ورقـة منهما : موسى بن محمد ابن سعادة وانظر من هو ابن سعادة هذا وهل له علاقة بابن سعادة صاحب النسخة اي نسخة الصحيح والتاريخ يقبله وان كنت لم استحضر الآن اسم والد ابن سعادة صاحب نسخة الصحيح والجزء 39 من الغشاء السادس كتب عام 499 كتبه محمد بن يوسف الزواغـي في شعبان واكثر اجزائها من تحبيس القائد ابى محمد عبد الله الطريفي على خزانة مسجده الذي بناه بازاء داره بالرياض بفاس الجديد بتاريخ اوائـل شوال احد عشر وثمانمائة ، واقدم جزء كتب في متم عام 494 وهو الجزء الثامن والعشرون من الغشاء الخامس ، واكثر تاريخ الاجزاء 518 والجزء 41 من الغشاء السادس ينقص من آخره عدة اوراق ونسخة الطريفـي هذه متقاربة في الغالب مسطرة وخطا وتاريخا . وعدد اوراق جـميـع الاجزاء التى ذكرت 1225 .

575/1) البكري أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد .
قال الذهبى فى ميزان الاعتدال فى نقل الرجال رقم 422 : أحمد بن عبد الله بن محمد أبو الحسن البكري ذلك الكذاب الدجال واضع القصص التى لم تكن قط فما أجهله وأقل حياءه وما روى حرفا من العلم ويقرا بسند له فى سوق الكتب كتاب ضياء الانوار وراس الغول .. وغير ذلك هـ) ، ولم يذكر تاريخ وفاته ، وفى شرح مجانى الادب ان وفاته كانت فى اواسط القرن الثالث للهجرة وانظر الاعلام للزركلى ص 148

كتـــاب مختصـــر المبتـــدا

فى مخلوقـــات اللـــه تعـــالـــى سبحانـــه

جزء صغير بخط مغربـــى رديء رؤوس المسائل فيه بالالوان ضمن مجموع من 1 / ب الى 30 / ا عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ .

اوله : الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اما بعد فهذا كتاب جمعنا فيه المبتدا من مـــخلـــوقات اللله تعالى والسماوات والارضين والجن والانس والشياطين وقصص الانبياء عليهم الصلاة والسلام على قدر ما اتصل الينا من خبرهم بعد ان اجتهـــد فى الصواب ... وآخره : منتهـــى قصة المسيح .

اوراقه 30 مسطرته 35 مقياسه 21/29.

575/2) البكري أبو الحسن أحمد بن عبد اللـــه راس الكـــذابـــين

كـــاب الانـــوار فى انتقـــال النـــور

من جبين ءادم الى جبين محمد صلى الله عليه وسلم

جزء صغير بخط مغربى مستعجل ضمن مجموع مـــن 30/ب الى 73/ب . اوله قال : حدثنا ابو العباس بن عبد الله قال : حدثنا الفضيـــل

ابن جعفر بن عبد الله ... بسنده الى كعب الاحبار .. وفي الرقم 73 المذكور الى رقم 76 قصص منقولة من كتب ابن الجوزي في معنى كتب البكرى وقصصه ولا اتحقق كتبها لابن الجوزي

اوراقه 44 مسطرته 35 مقياسه 21/29

575/3) البكري ابو الحسن احمد بن عبد الله بن محمد (الكـــــذاب)

حـــديــث وفـــاة سيـــدنـــا الحســـين

جزء صغير بخط مغربـــي مرمز بالالوان في كاغد متلاش جدا ضمن مجموع من 1/77 الى 86/ب تضمن قصة وفاة سيدنا الحسين ومبداها الى منتهاها وعقبها من 1/87 الى 91/ب قصص ترجع الى قسم البهائم والطيور واسباب ذلك لعلها من وضع البكري المذكور .

اوراقه 14 مسطرته 35 مقياسه 21/29

576) الاصبهانى عماد الدين ابو حامد محمد بن محمد بن حامد ، الكاتب الشهير المتوفى سنة 597 له كتاب خريدة القصر وجريدة العصر مشهور متداول اقبل عليه الادباء كثيرا واشتهر في الاوساط العلمية وهو في الاصل ذيل على كتاب زينة الدهر للخطيري الذي هو بدوره ذيل لدمية القصر للباخرزي وهذا الاخير ذيل ليتيمة الدهر للثعالبي قال في الكشـــف : أورد فيه الشعراء الذين كانوا بعد المائة الخامسة الـــى سنة 592 من اهل العراق والشام ومصر والجزيرة والمغرب قال : وهو في نحو عشر مجلدات هـ) قلت والموجود الآن بين يدينا من هذه النسخة المنصورية الجزء الخامس والسادس وفي وثيقة التحبيـــس ان المحبس منه ستة أسفار ولم يبق الان الا الجـــزءان المذكوران ويوجد في الخزانة قطع من نفس الخريدة تحمل الارقام : 3011 ، 3012 ، 3013 ، 604

وربما كانت بعض تلك القطع من نفس النسخة المنصورية وسياتى الحديث عن القطع المذكورة فى ارقامها وقد طبع من خريدة القصر القسم المتعلق بادباء مصر والمتعلق بالشام (سوريا) كما طبع فى الاعوام الاخيرة القسم المتعلق بالعراق اما القسم المتعلق بالمغرب وأكثره يرجع الى أدباء الاندلس فى تلك العصور وبعض أدباء المغرب العربى بالمعنى العام فهو شىء لم يلتفت اليه فى بلادنا الى حد كتابة هذه السطور وبعد كتب هذا ظهر بالطبع القسم المذكور بتونس ومصر .

خريدة القصر وجريدة العصر

جزآن بخط مغربى جميل مرونق جيد فى كاغد متين به تلاشى واليك البيان بتفصيل فى الجملة .

الجزء الخامس بخط مغربى كما قلنا . وبظهر اول ورقة منه وثيقة تحبيس احمد المنصور ستة اسفار من كتاب الخريدة على من يقرا بخزانتهم الشريفة بقبلى جامع القرويين من فاس بتاريخ اواسط رمضان عام واحد والف وباعلى الوثيقة خط المنصور بتصحيح الوثيقة المذكورة .

اول هذا الجزء قافية العين من شعر القاضى ابى بكر الارجانى. له من قصيدة فى مدح الوزير جلال الدين ابى على بن صدقة ، وزير المسترشد ... الى الورقة 21 ثم الشريف النوبندجانى الشاعر ابى المختار احمد العلوي بن محمد بن على معاصر الارجانى ومزاحمه فى ممدوحه ببلد فارس ثم الاديب الخطيب فخر الدين نصر بن عبد الله ابن مريم شارح الايضاح وتفسير القرآن له الافصح فى شرح الايضاح ومؤلفات أخرى فى القراءات وذكر قبله فى ورقة 27 الى 30 جماعة من العلماء الاعلام منهم أبو اسحاق ابراهيم بن على الشيرازي الفيروزابادي المتوفى سنة 476 ثم الفقيه الركن السروستانى ثم القاضى البيضاوي عماد الدين لقيه المؤلف سنة 549 ثم القاضى ابو المعالى هبة الله بن على الشرازي وفى ص 37 ذكر افاضل كرمان وفى ص 41 ذكر محاسن فضلاء قاشان وقمر والشاوة والراي ... وفى الورقة 69 ذكر بابا فى ذكر محاسن فضلاء اهل خراسان وما يجاورها من البلاد وذكر فى مقدمتهم الابيوردي افضل الدولة ابا المظفر محمد بن ابى العباس احمد ... وتوفى مسموما فى العشرين من شهر ربيع

الاول سنة سبع وخمسمائة باصبهان له ديوان مرسوم بالعراقيات قراه المؤلف واورد له عدة قصائد ومقطوعات على حروف المعجم من ص 69 الى ص 108 : الهمزة ، الباء ، التاء ، الثاء ، الجيم ، الحاء ، الخاء . الدال الذال ، الراء ، الزاي ، السين ، الشين ، الصاد ، الضاد ، الطاء ، الظاء ، العين ، الغين ، الفاء ، القاف ، الكاف ، اللام ، الميم ، النون ، الواو ، الهاء ، الياء . وذكر قصائد اخرى اول ترجمته وآخرها زيادة عما ذكر فى الحروف ، وفى ص 108 ذكر القاضى يحيى بن صاعد بن يسار الروي ، وفى محول ص 122 ذكر ابا حامد محمد بن محمد الغزالى وذكر له (نقلا عن مذيل السمعانى) :

حلت عقارب صدغه من خده قمرا يجل بها عن التشبيه
ولقد عهدناه يحل ببرجها ومن العجائب كيف حلت فيه

وفى ص 123 ذكر اخاه ابا الفتوح احمد بن محمد الغزالى الواعظ الشهير وتوفى فى حدود سنة 520 بقزوين ، وفى نفس الورقة ذكر الامام ابا نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم ابن هوزان رابع اولاد ابى القاسم القشيري ، وفى محول ص 124 ذكر والده الامام ابا القاسم الشهير وذكر له عدة قطع شعرية ، وفى محول 125 ذكر ابا بكر محمد بن الامام المظفر منصور السمعانى واخاه احمد ونقل ترجمته عن التاريخ المذيل لولده ابى سعد عبد الكريم السمعانى وهو من مصادره المعتمد عليها عنده ، وفى ص 127 ذكر القاضى ابا يوسف يعقوب ابن سليمان الاسفدانى الشافعى خازن دار الكتب النظامية ببغداد ذكره ابن الهمدانى فى التاريخ وتوفى سنة 498 وولى الابيوردي ما كان له من الخزانة ، وفى ص 130 ذكر ابا الحسن على بن الحسن بن على بن ابى الطيب الباخوري من اهل باخور من نواحى سابور مات مقتولا فى مجلس انس سنة 467 وهو الذي صنف دمية القصر فى شعر اهل العصر قال : وطالعت هذا الكتاب باصفهان فى دار الكتب التى لتاج الملك بجامعها وبعثنى ذلك على تأليف كتابى هذا وذكر فضائل هذا العصر وايراد محاسن ما ابدعه من النظم والنثر ثم اطنب فى الثناء عليه واورد من شعره وفى محول ص 132 ذكر جماعة من اهل خرسان وفى ص 138 ذكر ابا حفص عمر بن محمد بن احمد النسفى من اهل سمرقند من اهل الحديث صنف فى كل نوع من العلم فى التفسير والحديث والشروط حتى صنف مائة مصنف وتوفى بسمرقند سنة ست او سبع وثلاثين وخمسمائة نقل ترجمته عن السمعانى فى تاريخه قال وذكره

شعرق الدين ابو الحسن البيهقى فى كتاب وشاح دمية القصر ، وفى ص 141 ذكر ابا القاسم محمود الزمخشري فخر خوارزم ونقل له قصيدة قافية رائعة وعدة مقطوعات الى ص 143 ذكر فيها ترجمة الرشيد وطـواط محمد بن محمد بن عبد الجليل العمري من اهل بلخ ومقامه بخوارزم أطال فى ترجمته ونقل عدة من رسائله وشعره الى ص 153 ، وفى الورقة 156 ذكر غزنة وشعراءها ، وفى ص 167 ذكر فى ءاخرها جماعة من اهل عصره منهم الامير ابو الفتوح عبد الكريم بن أحمد الحاتمى ثم ابو المحاسن محمد بن يوسف ابن أبى القاسم الشاشر وءاخر ما فى هذا الجزء هذه الترجمة قال : وله فيه اي فى أبى المعالى الكتبى برهان دين الله :

كـم لك من يـد بيضـاء تملك رق زهـر الانجـم

وهنا انتهت الورقة وأظن ان فى هـذا الموضوع نقصا لا أدري قدره وبالورقة الموالية اي الورقة 168 كتب فيها ما نصه : ءاخر القسم الثانى من كتاب خريدة القصر وجريدة العصر يتلوه القسم الثالث فى ذكر محاسن شعراء الشام فى الجزء السادس والحمد لله كثيرا وصلواته على سيدنا محمد نبيه وعلى ءاله وصحبه وسلم تسليما هـ)

اوراقه 168 مسطرته 21 مقياسه 23 / 17

السادس من كتاب خريدة القصر وجريدة العصر جمع الامام .. عماد الدين افصح العجم ابى حامد محمد بن محمد بن حامد الاصبهانى الكاتب رحمه الله ورضى عنه . الجزء الاول من القسم الثالث هكذا بظهر أول ورقة من هذا الجزء وعقبه بخط احمد المنصور مالك النسخة فى الاصل المنسوخة برسم خزانته الملكية : لعبد الله احمد امير المومنين ابن الامامين اميري المومنين هـ من خطه الرائق وعقب كل هذا وثيقة تحبيس احمد المنصور جميع الستة اسفار المقيد هذا على اول ورقة من السفر السادس منه على خزانتهم .

اوله : القسم الثالث من كتاب خريدة القصر وجريدة العصر . ذكر محاسن الفضلاء بالبلاد الشامية والفراتية والجزيرة ربيعة وديار بكر ، تكلم اولا على شعر اهل الشام ومقابلته بشعر اهل العراق وذكر قدومه للشام فى شعبان سنة 562 وهنا تصدى لذكر الملك نور الدين العادل واثنى عليه كثيرا وعلى صلاح الدين يوسف وذكر كثـيـرا من محاسن الدولة

الايوبية واورد بعض ما قال فيهم من المدائح والمراثي الى محول الورقة 14 فذكر الملك تقي الدن عمر بن شاهشاه بن ايوب بن شاد بن اخي الملك الناصر صلاح الدين يوسف واورد له ايضا كثيرا من الشعر مرتبا على حروف المعجم وفي آخر الورقة 20 ذكر اخاه الملك عز الدين فرخ شاه وفي ص 24 ذكر ابا سعيد نوري بن ايوب أصغر اخوة الملك الناصر وفي الورقة 25 ذكر بابا في ذكر محاسن الشعراء بدمشق واعمالها وما نيب اليها وعرج على ذكر اعيان الساحل ، ابن الخياط الدمشقي ابو عبد الله احمد بن محمد عاش الى سنة 517 وتوفي في 17 رمضان منها بدمشق ذكر كثيرا من قصائده المديحية ومقطعات الى الورقة 40 وفي آخر ص 41 ، 42 قال: عدة من فحول شعراء الساحل واولهم ذكرا عنده الاديب العزي ابو اسحاق ابراهيم بن عثمان الكلبي ولد في سنة 441 ومات في سنة 524 في طريقه الى بلخ ودفن ببلخ واطال في ترجمته من ص 42 ، 60 ، وهنا ذكر المهذب ابا الحسين احمد ابن منير الطرابلسي ... وفي محول ص 82 قال : باب في ذكر محاسن جماعة من الشعراء من أهل عصر الاقرب . من حاضرة دمشق شاعر بني ايوب وصلاح الدين وقف على ديوانه ونقل شعره مرتبا على حروف المعجم الى ص 4 وذكر فيها نصر الهيتمي الدمشقي وفي ص 98 ذكر فتيان ابن علي الاسدي الدمشقي وغيره الى ص 103 قال : باب في ذكر محاسن جماعة من العلماء بدمشق من اهل التدس ذكر فيهم ابا القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ... ابن عساكر الحافظ قال لقيته بدمشق وسمعت عليه من التاريخ الذي صنعه واتفق لي ايضا سماع شيء من شعره ذكره السمعاني ونقل نصه وملاقاته به قال السمعاني وسألته عن مولده فقال : في العشر الاخير من محرم سنة 499 وانشدني لنفسه بالمزة :

أيا نفس ويحك جاء المشيب فما ذا التصابي وماذا الغزل
تولى شبابي كان لم يكن وجاء مشيبي كان لم يزل
فيا ليت شعري فممن اكون وما قدر الله لي في الازل

قال مؤلفه الاصبهاني : وترددت اليه بدمشق ورايته قد صنف تاريخ دمشق وذكر انه في سبعمائة كراسة كل كراسة عشرون ورقة وسمعت بعضه منه واورد من شعري فيه ثم قال : وتوفي رحمه الله بدمشق بين العشائين ليلة الاحد حادي عشر رجب سنة 571 ودفن بمقبرة باب الصغير وصلى عليه الملك الناصر صلاح الدين ورثاه جماعة من الفضلاء.

انشدنـــى فتيان بن على الاسدي لنفسه :

اي ركـــن وهـــى مـــن العلـــمـــاء ‌ ‌ ‌ ‌ اي نجـــم هـــوى مـــن العلـــيـــاء
اى رزء الاســـلام بالحافظ العالم ‌ ‌ ‌ ‌ امـــســـى مـــن اعـــظـــم الارزاء

وهى قصيدة طويلة حلوة اتى المؤلف بجميعها فراجعها ثمة ، وقد وصل فى ترجمته الى ص 105 التى ذكر فيها الحافظ ابا محمد عبد الخالق بن ثابت وشيئا من شعره ثم استرسل فى ذكر عدة ادباء الى حدول ص 112 ذكر الاديب توفيق قال :هو توفيق بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن محمد نقلت ذلك من خطه على ظهر كتاب المسجطى واصله من المغرب اديـــب مهندس منجم كان معلما بدمشق وكان تلامذته يقولون كان توفيق ، ذا توفيق ونظر وتدقيق ، وعلم وتحقيق ، وله تصانيف ، وشعر حسن نظيف ، ولم يقع الى منه الى الان شىء ما اورده ، وعقبه قال : باب فى ذكر فضائل جماعة من الفضلاء بدمشق من الكتاب والاجناد وغيرهم ذكر منهم جملة الـــى حدول ص 136 . ذكر فيه : باب ذكر محاسن جماعة من فضلاء حمص وحماة .. وشيرز ... وختم هذا الجزء بابن رواحة الحمدي الفقيه ابى على الحسين بن عبد الله ابن رواحة ونقل عدة من مقطوعاته وبترجمته تم هذا الجزء . قال ناسخه تم الجزء السادس ويتلوه فى الجزء السابع وهو الثانـــى من القسم الثالث . الامراء الكنانيون من شيرز . والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما برسم خزانة مولانا امير المومنين الخليفة المجاهد ابـــى العباس المنصور بن ابى عبد الله محمد الشيخ المهدي بن ابـــى عبد الله القائم بأمر الله الشريف الحسنى القريشـــى الهاشمى ايد الله بعزيز نصره اوامره العلية ..

اوراقه 159 مسطرته 21 مقياسه 19/26

577) ابن قتيبة الدينورى ابـــو محمد عبد الله بن مسلم النحوى اللغوى الشهير ولد بالكوفة سنة 213 وتوفى سنة 276 له مصنفات كثيرة فى غريب القرءان والسنة ومشكلهما ودلائل النبوة وغير ذلك انظر ابن خلكان وبغية الوعاة وغيرهما من المصادر

الامــــامــــة والسيــــاســــة

السفر الاول منه فقط . جزء ضخم بخط مغربـــى جيد واضـــح بأوله ترجمة ذهبية فى كاغد مجدول كما كتبت تراجمه بالاحمر اصيب بخرق السوس فى الاطراف ، وبظهر ورقتـــه الاولى وثيقة تحبيس السلطـــان مولاي عبد الله العلوي بتاريخ اوائل القعدة عام 1156 وبداخل الورقة توقيع مولاي عبد الله المذكور هكذا : عبد الله كان الله له .

اوله : نفتتح كتابنا هذا بحمد الله ونقدس مبادينا بذكره والثناء عليه لا اله الا هو لا شريك له الذي اتخذ الحمد لنفسه ذكرا ورضى من عباده شكرا وصلى الله على محمد الذي ارسل بالهدى وختم به رســـل الله السادة صلاة زاكية نامية وسلم تسليما . فضل ابـــى بكر وعمر رحمهما الله ... وآخر ترجمة فيه اي فى هذا الجزء : قتال عمر بن سعد الحسين ابن على وبانتهاء هذه الترجمة قال ناسخه : هنا تم السفر الاول من كتاب الامامة والسياسة والحمد لله تعالى هـ) قلت وقد طبع الكتاب كاملا بمصر وتكـــرر طبعـــه .

اوراقه 186 مسطرته 16 مقياسه 20/28

578) الماوردى ابـــو الحسن على بـــن محمـــد بن خبيب البغدادى الشافعى المولود سنة 364 المتوفى ببغداد سنة 450 ، انظر ابن خلكان وطبقات الفكر ومعجم الادبـــاء

الاحكام السلطانيـــة فى السياسة المدنية الشرعيـــة

جزء واحد متوسط تام بخط مغربى مختلف منشرح اكثره مجـــدول بالاحمر باوله ترجمة مذهبة فى كاغذ ابيض اصابه خرق السوس فى الاطراف وبورقته الاولى وثيقة تحبيس مولاي عبد الله العلوي عام 1156 . عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ .

اوله : الحمد لله الذي اوضح لنا معالم الدين ومن علينا بالكتـــاب المبين وشرع لنا من الاحكام وفصل بين الحلال الحرام ما جعله على الدنيا تقدرت به مصالح الخلق وثبتت به قواعد الحق ... اشتمل على عشرين بابا اول الابواب فى عقد الامامة وآخره الباب العشرون فى احكام الحسبة .

اوراقه 113 مسطرته 25 مقياسه 19/27

579) الماوردى ابـو الحسن على بن محمـد البغدادى المتوفى سنة 450

الاحكام السلطانيـة والسياسة الشرعيـة

جزء واحد تام متوسط بخط مغربـي جيد مسند كـتـب بالمداد المعروف فى كاغد ابيض اصابه خـرق السوس فى اطرافه ، باوله ورقة زائدة على الكتاب اشتملت على فوائد منها ترجمة المؤلف المذكور عار عن اسم الناسخ وتاريخ النسخ .

اوله قال اقضا القضاة الامام ابو الحسين على بن محمد بن خبيب الماوردى البصرى الشافعى . الحمد لله الذى اوضح لنا معالم الدين .

اوراقه 141 مسطرته 25 مقياسه 30 / 21

580) ابن بدرون الشيخ الامام الوزيرابو مروان عبد الملك ابن عبد الله الحضرمى الاشبيلى ثم السبتى كذا فى معجم المطبوعات وفى كشف الظنون التعريج علـى ذكر كمامة الزهر وفريدة الدهر من دون ذكر مؤلفه وذكره مرة ثانية كما هنا عند ذكر قصيدة ابن عبدون ولم اقف على ترجمة مبسوطة لابـن بدرون هـذا فتطلب ذلك وانظر ترجمته الموجزة فى تكملة ابـن الابار وصلة ابن الزبير ولم يذكرا معا تاريخ وفاته .

كمـامـة الـزهـر
وطرفـة الـدهـر

كذا هذه التسمية بخط جديد على ظهر اول ورقة من هذا الكتاب . وهو شرح قصيدة ابن عبدون الرائية التى اولها :

الدهر يفجـع بعد العيـن بالاثـر   فما البكاء على الاشباح والصـور

والناظم هو ابو محمد عبد المجيد ابن عبدون اليابورى المتوفى سنة 529 يرثى بقصيدته ملوك بنى الافطس . بلغت ابياتها كما فى هذا الشرح ستا وستين بيتا .

جزء واحد متوسط بخط مغربى كتب بالسواك فى كاغد به تلاشى يسير. يوجد مكتوبا عليه ان هذا السفر دفعـــه سيدى المكى بن المهـــدى ابن سودة عوضا عن مختصر ابن الحاجب وشرح الكبرى لم يوجدا عنده فى 20 قعدة بل حجة 1314 .

اول الشرح : الحمد لله الملك القديم المعبود الصمد القدير المقصود.. وفى معجم المطبوعات ان اوله : اما بعد حمدا لله الذى افاض على السنتنا مائية البيان وقال : اعتنى بتصحيحه وطبعه العلامة دوزى الهولندى بلندن كما طبع فى القاهرة . وبئاخر نسختنا هذه : كمل كتاب كمامة الزهر وطرفة الدهر فى شرح القصيدة الموسومة بالبسامة فى اطواق الحمامة نظم الشيخ ابى محمد عبد الحميد ابن عبدون اليابورى رحمه الله مع شرحها للوزير ابى مروان عبد الملك بن عبد الله بن بدرون الحضرمى الاشبيلى وكان الفراغ من هذه النسخة المباركة اواسط ربيع الثانى عام ثلاثة وثمانين وتسعمائة بالحضرة السنية العلية السعيدة المراكشية حرس الله انوارها . وبهامش ءاخر ورقة : بلغت المقابلـــة جهد الاستطاع باصل عتيق والحمد لله رب العلمين هـ)

اوراقه 142 مسطرته 15 مقياسه 25 / 21

581) الماوردي ابو الحسن على بن محمد بن خبيب البغدادى ولد سنة 364 وتوفى سنة 450

ادب الـــدنيـــــا والديـــــن

جزء واحد متوسط تام بخط مغربى متوسط الجودة به بعض تراجم بالاحمر واصلاح قديم غطى بعض سطوره وقد اصابه التلاشى من جراء السوس وقع الفراغ من نسخة سنـــة 958 كتبه عبد الحميد بن ابراهيم ابن محمد بن الحسن الكنسوسى ، من تحبيس السلطان مولاى عبد الله العلوى سنة 1169 .

باوله ما صورته : كتاب ادب الدين والدنيا تصنيف القاضى الامام ابى الحسن على بن محمد الماوردى البصرى رضى الله عنه رواية الشيخ الامام الحافظ الزاهد الورع ابى بكر محمد بن صرحان بن يلنكين بن على بن الشيخ الاديب بن شجاع فارس بن الحسين المدهلى السهرودى رضى الله عنه وعن جميع المسلمين ثم قال : الحمد لله ذى الطول والآلاء وصلى الله على محمد خاتم الانبياء وعلى ءاله واصحابه الاتقيــاء اما بعد فان شرف المطلوب بشرف نتائجه .. ضمن تاليفه هذا خمسة ابواب ..

اوراقه 115 مسطرته 25 ميقاسه 25 / 20

582) ابن حجة الحموى ابــو بكر بن على بن محمد ابن حجة الحنفى الاديب الشهير ولد سنة 777 وتوفى سنة 837 ترجمه السخاوى فى الضوء اللامع ، فى شذرات الذهب وحسن المحاضرة وغير ذلك .

خزانة الادب وغاية الارب

شرح على قصيدته البديعية فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم . سفر ضخم بخط مشرقى واضح جيد فى اوراق ملونة احيانا ومداد اسود مرصع بالالوان المختلفة جزىء الى جزءين فى سفر واحد ، مــن تحبيس السلطان مولاي عبد الله بتاريخ مهل شوال عام 1169 .

فرغ منه مؤلفه سنة 826 وباول ورقة منه ما صورته : كتاب شرح البديعيات لامام العصر وعلامة الزمان ملك النحاة وسلطان المتادبين وقدوة الدين ابو بكر ابن حجة الحموي تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته بجاه سيدنا محمد وءاله وصحابته ، وعقبه التعريف بابن حجة المذكور نقلا عن شهاب الدين ابن حجر فى كتابه انباء الغمر بأبناء العمر وملخصه ان ابا بكر بن على ابن حجة الحموي شاعر الشام تقى الدين الازراري كان يعقد الازرار ومهر فى الازجال قال : ولما شاع أمره نظم قصيدة بديعة على طريقة شيخه العز الموصلى وشرحها فى ثلاث مجلدات ومات ببلده فى الخامس والعشرين من شعبان سنة 837 قال ابن حجر : سمعت من نظمه كثيرا وسمعت عليه معظم شرحه على البديعية وجملة من انشائه ولقيته بحماة سنة 36 ونعم الرجل كان رحمه الله تعالى هـ) باختصار .

واول القصيدة البديعية المشروحة :

لى فى ابتداء مدحكم ياعرب ذى سلم براعـــة تستهل الدمـــع فى العلـــم

واول شرحـــه : الحمد الله البديـــع الرفيع الـــذي احسن ابتداء خلقنا بصنعـــه واولانا جميل الصنيـــع .. على نمط بديعيـــة شمس الدين ابى عبد اللـــه محمد بن جابـــر الاندلسى الشهيـــرة ببديعة العميـــان . وبديعية صفى الدين الحلى ، وقـــد تعرض المؤلـــف فى اول شرحـــه للمقارنة بين بديعيته وبديعيـــات من ذكر واطنب فى ذلك كما نقل خطبـــة كتابه المسمى بمجرى السوابق فى وصف الخول المسومة ، وشرح البديعية هذا مملوء أدبا ورقة وعلما وقد اكثر فيه من ذكر صلاح الدين الصفدى وجمال الدين ابن نباتة واطنب فى باب التورية من نقل كلام العصابة التى انتهجت طريقة القاضى الفاضل كما ورد ترجمة الشيخ علاء الدين الوداعى واتى بكثير من بدائعه وبين ان الشيخ جمال الدين ابن نباتة أغار على الوداعى فى كثير من غرائبه كما اغار الصفدى على ابن نباتة وشرح ذلك واستشهد عليه فى هذا الباب التورية ، وقد اورد المؤلف نص استجازة الشيخ الصفدى من ابن نباتة محمد بن محمد . واورد نص الاجازة المذكورة مؤرخة بمستهل شعبان سنة 729 وذكر ابن نباتة فى اجازته له ان مولده بمصر فى ربيع الاول سنة 686 وعدد شيوخـــه وبعض انشاداتهم له كما ذكر موضوعاته ومؤلفاته ثم نقل عن شهاب الدين ابن حجر بعض مقاطيع والده ابى الحسن وقال عنه : كان والدى رحمه الله معدودا فى طبقات ابن الصاحب وبينهما مجارة كثيرة عند اهل مصر مشتهرة لكننى لم اظفر بديوانه الكبير وانما وقفت له على مقاطيع يسيرة وعلى مدائحه النبوية التى سماها ديوان الحرم .. ونقل عدة من ذلك كما نقل المؤلف ما خيره من نظم الشيخ شهاب الدين بن ابى حجلة وتكرر قوله فيه : انه كان يرضى لاجل الكثرة بالرخيص. كما نقل كثيرا من لطائف علامة العصر الشيخ بدر الدين محمد بن الدماميني المخزومى المالكى وقال ايضا مرة عند ذكـــر ابن حجر : ومما اختـــاره سيدنا الشيخ الامام الحافظ ابو العباس ابن حجر العسقلانى الشافعى من متطعات نظمه لنفسه الكريمة حرسها الله تعالى فى باب التورية . فرأيت أن يكون وسيطة لهذا العقد فكتبت ذلك من خطه الكريم من كراسة كان اتحف بها العبد فنظمتها فى عقد هذه الاسلاك .. ثم ذكر من نظم الشيخ بدر الدين الينتيكى فسح الله فى اجله ونقل عن كتابه المسمى يرفع شان العميان .. وبالجملة فقد أطنب المؤلف فى باب التورية وأكثر فى ذلك مما اخذ نحو 79 ورقة حتى قال اثناء كلامه مرة وقد عن لى اذ افرغت من هذا الشرح ان

افرد باب التورية والاستخدام ثم تكلم المؤلف على اللغز عند قوله وكلمـــا الغزوه حلة لسن ... واتى بعدة الغاز لعدة افراد من الادباء ولما تكلم على السجع اتى بعدة من نثره البديع ... ابتدا قصيدته ببراعة المطلع وختم بحسن الخاتمة فى قولـــه :

حسن ابتدائى به ارجو التخلص من نار الجحيم وهذا حسن مختتم ويسمى أيضا حسن المقطع ، قال المؤلف : وكان الفراغ من هذا التصنيف المبارك فى شهر ذي القعدة سنة ست وعشرين وثمان مائة ، قال ناسخه وكان الفراغ من كتابته يوم السبت المبارك سادس شهر رجب الفـــرد سنة اربع وخمسين وثمان مائة واورد الناسخ عقب ذلك تقريظ الكتاب لشهـــاب الدين أحمـــد بن أبـــى الحسن نـــور الدين علـــى ابن حجـــر العسقلانـــى ، ومن جملة قوله فيه اشهد ان ابا بكر مقدم على انصاره فلا اعدل فى هذه الشهادة من أحمد واجزم برفعه قدره على كل من انتصب لهذا الفن ولا ابلغ من حاكم يشهـــد

قلت : وانما اطلت فى نقل بعض ما تضمنه هذا الكتـــاب مـــن الغرائب والنوادر لاجل تنبيه الكثير من الناس على ما تضمنته بعض هذه الكتب التى اهملت اهمالا من القراء ، وربما يجد فيها الباحث والاديب ما لا يجده فى غيرها وقد طبع الشرح المذكور عدة مرات بمصر كما طبع كتابه كشف اللثام الذي وعد بتأليفه ، ببيروت .

اوراقه 307 مسطرته 27 مقياسه 18/27 .

583) الطرطوشى أبو بكـــر محمد بن الوليـــد الفهـــري الاندلسى نزيل الاسكندرية المتوفى سنـــــة 520 وترجمته مشهورة معروفة وكتابه معروف عنـــــد المغاربة ولا تخلو خزانة منه فهو من الكتب المتعمدة فى هذا البـــاب .

ســــــراج المـــلـــوك

جزء واحد ضخم بخط مغربـــى مختلف كاتبا ومدادا فى كاغد ابيض مجدول اصيب بتلاش فى الاطراف ، من تحبيس السلطان مولاي عبـــد الله عام 1156 .

اوله : الحمد لله الذي لم يزل ولا يزال وهو الكبير المتعال ... فى تدبير الدول وما وضعته الامم القديمة من ضروب السياسات المناسبة لذلك التدبير من الحكم والسير الى ما جمعه من سير الانبياء وآثار الاولياء ... ورتبه على 64 بابا .

اوراقه 186 مسطرته 21 مقياسه 19/27.

584) الطرطوشى أبو بكر محمد بن الوليد الفهري المتوفى سنة 520 .

سراج الملوك

جزء متوسط بخط مغربى جيد فى الاول ثم تعير عتب اوراق قليلة فى كاغد صحيح اصابه فى الاطراف خرق السوس مجدول الورق فى الثلثين الاخيرين ويوجد مرسوما فى بعض اوراقه انه تملكه محمد بن محمد بن ابى القاسم بن محمد بن قاسم بن عبد الله بن أحمد عليلش الحضرمى القرشى الصديقى التيمى وقع الفراغ من نسخه فى رابع ربيع الاول اربعة عشر ومائة والف .

وباوله وثيقة تحبيس السلطان مولاي عبد الله بتاريخ 1156 . فاتحته : الحمد لله الذي لم يزل ولا يزال ...

585) الطرطوشى أبو بكر محمد بن الوليد القرشى الفهري الاندلسى المتوفى سنة 520

سراج الملوك

جزء واحد ضخم بخط مغربى واضح فى كاغد متين بمداد معتاد مطرز بالالوان ومجدول ، من تحبيس الخليفة ابى الحسن على بن محمد بن عبد الله بن اسماعيل عام [... ...] كما باوله

جمع فيه فصولا مهمة من سير الانبياء وآثار الصالحين وجعله نموذجا لملوك الاسلام ينهجون نهجه ويقتفون اثره وموضوعه الاهم ذكر السياسة والتدابير التى وجدت فى آثار الامم الماضية والملوك الخالية فى تدبير الدول وجملة ابوابه اربعة وستون بابا الباب الاول فى مواعظ الملوك وآخر باب فيه الباب الراع والستون فى حكم منشوره وآداب مشهورة .

اوله الحمد لله الذي لم يزل ولا يزال وهو الكبير المتعال ... وآخره فهذا ما اردنا ان نمليه في هذا الكتاب فاكتبوا ان شئتم الفاظه ::

اوراقه 134 مسطرته 26 مقياسه 21/30

586) ابن آمغشاب ابو زيد عبد الرحمن بن سعيد الصنهاجي المعروف بابن آمغشاب الشيخ الامام العالم العلامة القاضي بمدينة أزمور رحمه الله تعالى ورضي عنه ، كذا في اول الكتاب بخط الناسخ، مسمى بعبد الرحمن ، والصواب ما في نيل الابتهاج ص 277 طبع فاس ونصه : محمد بن سعيد بن عثمان بن سعيد الصنهاجي الهنائي البرنسي الزموري الدار شهر بانغشابوا الشيخ الفقيه القاضي العدل الارضى المحدث الراوية الواعية المدرس المتقن المتفنن أبو عبد الله الفقيه المفتي المدرس المصنف القاضي الحاج الرحالة أخذ عن أبي حيان والقاضي ابن عبد الرزاق الجزولي وأبي العباس بن عبد الرحمن المكناسي المجاصي والحافظ العلامة المقري وغيرهم وأجازني صح من فهرسة ابن الاحمر قلت له تواليف كشرح فرعي ابن الحاجب سماه معتمد الناجب في ايضاح مبهمات ابن الحاجب في ثلاثة اسفار وذكر فيه انه حضر قراءته على شيوخ مصر والاسكندرية وذكر في باب الحج منه النقل عن شيخه خليل بمكة.. قال في النيل وله ايضا كنز الاسرار ولاقح (كذا) الافكار جزء مليح وقفت عليه هـ) ولم يذكر تاريخ ولادته ووفاته ، قلت امغشاب هذا لا نزال نتطلب ترجمة واسعة له فهو جدير بالبحث عن شرحه واستقصاء أخباره وتتبع تفاصيل رحلته وربما عثرنا في المستقبل ان شاء الله على بعض تفاصيل حياته في كتب وتقاييد تلميذه أبي الوليد ابن الاحمر يسر الله وسهل فاجعل ذلك في مباحثك وكتابه فيما يلي هذا المترجم به هو ايضا في حاجة الى دراسة خاصة.

كنز الاسرار ولواقح الافكار

جزء واحد بخط مغربي مسند بالمداد المعتاد مرصع بالاحمر في كاغد ابيض متلاش ضاعت بعض كلماته وحروفه بالخرق . باول ورقة منه وثيقة تحبيس السلطان مولاي عبد الله على خزانة القرويين عام 1156 ، وكان الفراغ من نسخه يوم الاثنين الثامن عشر من جمادى الاولى من عام ثلاثة وعشرين ومائة والف على يد ناسخه العبد المذنب المعر احمد بن محمد بوحيات الاغزاوي اضال الله عثاره وغفر له ولوالديه .

فاتحته : الحمد لله الوهاب الفتاح المنعم الرحمن الرحيم فالق الاصباح المنزه عن مشاكلة الاشباح ومشالهة الارواح ذي العزة القاهرة والقدرة الباهرة موجد الاكوان وبديع الملوان اقام من صنائع الحكمة شاهدا وغائبا ما يدل على وحدانيته ومن المعجزات العظيمة ما يستدل به على فردانيته والصلاة الدائمة على سيد الكونين ... سيدنا ومولانا محمد خاتم الانبياء وصفوة الاتقياء وعلى آله واصحابه الكرام والايمة الاعلام ... ولما كان النظر والاعتبار فيما ابدعته القدرة الالهية من اجناس الموجودات وانواع المخلوقات سبيلا نحو المعارف والحكم العزيزة القدسية وان المؤئل الى الله قضاء ازلي والحياة بعد الموت ختم ابدي [... بياض...] امور عظيمة ثابتة بالكتاب والسنة واجماع الامة وضعنا هذا الكنز المكنون والدر المصون في ايضاح العالم مشتملا على الفوائد ومستجمعا للفرائد يعرب ببلاغته عن حقائق عجائب الاثار العلوية وينبىء ببيانه على ماهية المكنونات السفلية ويوضح احوال الاشباح وانها مستقرة رواح ، وامور الحشر والمعاد وما يعرض بعد الموت للعباد حتى يحل وجد السعادة بدرجات الجنان ويلبس جمع الشقاوة بدركات النيران فاجتمع فيه بحول الله تعالى المقصود والمؤمل المحمود باعانة من رحمته هداني وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله .. وسميته بكنز الاسرار ولواقح الافكار.. ثم انه ينبني على مقدمات اربع واربعة اركان : المقدمة الاولى في فائدة جمعه مع أن محصوله مقرر في اصوله ، المقدمة الثانية : في ثمرة مطالعته، المقدمة الثالثة : في ذكر معظم الامهات المنقول منها ، المقدمة الرابعة : في طرح اقوال اصول العلم بعضها في بعض . الركن الاول في العلة العلوى ويشتمل على فصول عشرة ، الركن الثاني في العالم السفلى وفيه 4 ، الركن الثالث في العمر والاجل والاستعداد للموت وفيه فصول 8 ،

الركن الرابع فى الحشر والنشر والثواب والعقاب وفيه فصول 25 ، وآخر الكتاب : واما دوالع نعيمها فقال اكلها دائم وظلها . قد انعقد اجماع اهل السنة خلافا لابى الهذيل المعتزلى حسبما تقدم ذلك عنه فقال هذا والله المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ، وعقبه بخط الناسخ ، انتهـى بحمد الله تعالـى وحسن عونه وتوفيقه الجميل وبمنه وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد النبى المصطفى الكريم وعلى آله واصحابه الطاهرين وسلم تسليما آمين والحمد لله رب العالمين.

اوراقه 119 مسطرته 26 مقياسه 19/26

587) صاعد ابو العلاء بن الحسين البغدادي المتوفى سنة 417 وانظر ترجمته مبسوطة فى نفح الطيب والذخيرة لابن بسام وغيرهمـــا .

الفصـــــوص

سفر واحد تام متوسط بخط مغربـى واضح فى الجملة كثيـــر التصحيف والتحريف ، رؤوس مسائله بالاحمر فى كاغد ابيض فى أصلـه اصابه خرق السوس بكثرة فى اطرافه العليا مع تنقيع بجوانبه واطرافه السفلى بسبب رطوبة وبياض ومحو فى كثير من الكلمات ويظهر اول ورقة منه باعلاه هكذا تملكه عبد الله الشريف الحسنى خار الله له ولطف به اجمعين والبياض مطموس بالضرب وعقبه : بسم الله الرحمن الرحيم وصلـى الله على سيدنا محمد وآله ، سفر فيه جميع كتاب الفصوص تأليف ابـى العلاء صاعد بن الحسن الربعـى رحمه الله تعالى وعفا عنه ثم يليه وثيقة تحبيس احمد المنصور مفخرة السعديين كتاب الفصوص هذا والمنهج الفائق للونشريســى على طلبة العلم بخزانتهم الجديدة بقبلـى جامع القرويين من فاس بتاريخ شوال عام [... محو ...] اوله : افلح امرؤ حمد ربه على نعمه واعلن مخلصا بتوحيده وصلى الله علـى محمد وآله. اقول بعد حمد الله على كل ما قضاه والتوخـى لبلوغ ما فيه رضاه أيها النهم على الفضائل النابش على ذخائر المحاسن علما ان قيمة الانسان ما تحسنه وان جمال المرء علمه رب ساع لقاعد والسعيد من كفى بغيره لقد كفاك الله بالملك المنصور وزينة العرب ابـى عامر محمد بن ابـى عامر حفظ الله الاسلام بحفظه وابقـى الدين والمروءة ببقائه فراق اوطانـك

ومؤونة ارتحالك عن اهلك واخوانك فى ابستغاء ما تزدان به فى محفلك وتسطو بعلمه على مناوشيك وتبأى ببدائعه على مطاوليك فقد امرنى ادام الله امره ، ان اجمع له من حفظى ما استطعت من نخيلة شعر وغريبة خبر وعقيلة كلام ندت عن الكتب المتداولة كالكامل وغيره من كتب النوادر اذ قد تساوى الناس فى تعاورها وتكافئوا فى جملتها فأحب ايده الله ان يثاب فى ترقيتك الى اقر من درجتك وتعليتك الى اسنى من رتبتك فقد روى عن اناس بن معاوية انه قيل له بم سدت الناس وفاق كلامك عليهم فقال بانى كنت احسن (كذا) ما سمعت وحفظت احسن ما كتبت وحدثت باحسن ما حفظت وانشدنى ابو رجاء الضبعى ببعضهم:

حسود مريض الطرف يخفى انينه	ويضحى كبيب البال عند حزينه
يلوم على ان رحت للعلم طالبا	اجمع من عند الرواة فنونه
واكتب ابكار الكلام وعونه	واحفظ مما استفيد عيونه
فيا لائمى دعنى اغال بقيمتى	فقيمة كل الناس ما يحسنونه

وانى غيسان صباي وحميا حداثتى لزمت القاضى ابا سعيد الحسن بن عبد الله السيرافى وابا على الحسن بن احمد النحوي الفارسى رحمهما الله حتى استظهرت كتب اللغة المتعاورة الامهات الثلاث الغريب المنصف والاصلاح والالفاظ وكتب الاصمعى وابى زيد وابن الاعرابى ودواوين العرب الجاهلية ومن بعدها فأزلفنى ذلك الى الملوك حتى ولانى الوزير ابو القاسم عبد العزيز بن يوسف تغمده الله خطاياه خزانة كتبه فأصبت فيها خطوط العلماء واصولهم التى استأثروا بها لانفسهم دون الناس اذ لا بد لكل عالم من [... محو ...] قييدة حج [محو] غير ما يذيعه [محو] من كتب الخلافة التى خرجت فى نهب دار المقتدر وخط الاصمعى والفراء وابى زيد وابن السكيت وابن الاعربى واسحق ابن ابراهيم الموصلى وابوي العباس المبرد وثعلب وغيرهم عيونا من ع [محو...] العرب لم يصنف فى شىء من الكتب ضنا بها واختصاصا بحسنها (كذا) فنقلت منها بخطى موفيا عن ثلاثة آلاف ورقة وحفظت اكبرها اغتباطا بها واعجابا ببديعتها ورزئت كتبى فى الحادثة التى نشأت بين الوزير وصاحب بغداد فخرجت عنها ولم تقلنى ارض حتى رميت باجلادي الى ملك من حمير يومه دهر من ملوك الارض وحطوه عدو منهم وغيضه فيض من عطائهم فبوانى من عاطفته مبوأ صدق واوردنى من فواضله موردا غير طرق واعاضنى اهلا باهل واخوانا باخوان فاتيت على فارط عمري اذ لم يتقض

عنده وفى ارضه وبلده بلد الدين والعقل الرصين والكلمة الواحدة والعصم المترادفة وحذيرة خلاج الاجل واعتياق طوارق العلل فيموت بموتى ما وعيته ويدرج فى ضريحى ما حفظته واشفقت من الماثور عن النبى صلى الله عليه وسلم من كتم علما الجمه الله بلجام من نار ولم اضمن كتابى الا ما نقلته من خط منسوب او تلقيته من عالم فلم اسطره الا فى سويداء القلب حذار ان يزيغ عن الذكر او اعول على تضمين الكتاب وتصنيف المرء مجلاة عقله فلينظر فيه ابن العم والصديق والاحم فان رآى حسنة قال وان رآى سيئة اقال فخيرا اردت ومظنونا به اذعت ودخيرة أشعت وعند الله الجزاء ومنه التوفيق وعليه التكلان ، انتهت ديباجة الكتاب ، ثم نال : بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو العلاء صاعد بن الحسن الربعى قوله تعالى : وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ، الله اعلم بمراده ولكن العرب تسمى الجماعة من الناس امة وقيل فى وسط قولان أحدهما الوسط العدل وهو من التوسط والاعتدال والثانى الوسط الخيار وزعم بعضهم ان المعنى واحد واللفظ مختلف لان العدل خير والخير عدل [بياض ...] بل اللفظ والمعنى مختلفان لان التوسط منزلة دون التناهى وانما اراد بالوسط الخيار [بياض ...] ان نسيتها صلى الله عليه وسلم خيار الانبياء ومما وصف به صلى الله عليه وسلم انه من اوسط قومه ... وآخره حدثنى [...] بن ملك القطيعى ببغداد سنة احدى وستين وثلاثمائة قال : حدثنا القاضى ابو عبد الله المحاملى قال : حدثنا محمد بن اسكاب قال حدثنا ابو النصر قال حدثنا ابو جعفر الرازي عن عبد الله بن دينار عن بشر بن يسار عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله ثمن نعمة ولا اله الا الله ثمن الجنة ومن قال مرة لا اله الا الله دخل الجنة ، قال ناسخه عقبه : تم واتكمل [كذا] بحمد الله تعالى وتوفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وآله ورضى الله عن اصحاب رسول الله اجمعين ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم على يد الفقير الى الله بالذات المضطر اليه فى جميع الحالات الراجي عفوه وغفرانه عبيد الله واصغر عبيده واحوجهم الى فضله ونواله عبد الله بن عمر بن عثمان بن عبد الواحد بن عمر بن داوود التدغى وطنا نفس الله كربته وغفر حوبته ولوالديه ولجميع المسلمين امين يارب العلمين ، وكان الفراغ من نسخه يوم الجمعة قبل صلاة الظهر انسلاخ شهر صفر عام 969 نتوسل باولياء الله اجمعين ان يجعل مصيرنا مع جميع امة نبينا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم الى جنات النعيم بلا مئونة ولا مناقشة الحساب يارب العلمين انك على كل شيء قدير وبالاجابة جدير انت نعم المولى ونعم النصير ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير .

ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيــز الحكيم ولا تواخذنا بذنوبنا ولا بذنوب غيرنا انك على كل شيء قدير وءاخر دعوانا ان الحمد لله رب العلمين ، وكتبه لمولانا الاجل الاعز الافضل مولانا محمد ادام الله (لــه) عزا تسمو مراتبه وتبدو فى الافق كواكبه بن مولانا المنصور المؤيد المشهور مولانا عبيد الله اطال الله بقاءه وشد بالظفر والعون لذاره بن مولانا محمد بن محمد برد الله ضريحه واسكنه اعلا الجنان بمنه وبجميع المسلمين والمسلمات .. هـ) وطريقة صاحب الفصوص ان يذكر القطعة او الآية او الحديث والحكاية بسنده فى كثير من الاحيان ثم ليتكلم على مفردات ما اتى به مستشهدا باقوال العرب واشعارها وربما تكلم فى اغلب الاحوال على ما اتى به استشهادا وهكذا يستطرد الكلام وينتقل من موضوع الى موضوع لأقل مناسبة وكثيرا ما يورد احاديث نبوية لا تعرف مقدار صحتها من ناحية الصناعة الحديثية وغالب تلك الاحاديث تشتمل على الفاظ غريبة فى اللغة وبالجملة فالكتاب له قيمته العلمية على نمط أمالى المتقدمين فى هذا الموضوع كأمالى ابى على القالى وغيره ولكن بالاسف لم نقف على اصل صحيح من الفصوص والنسخة التى بين ايدينا الآن زيادة على تلاشيها فى الجملة اشتملت على تحريف وقلب ولا بد اذا اريد نشرها من تحقيق محقق لغوى باحث يتتبع الشرح والتعليق وفق الله تعلى بفضله . اما مصادره فكثيرا ما ينقل المؤلف عن احمد بن الحسن بن عبد الغفار الفارسى النحوى وابى على الفارسى وابى سعيد السيرافى وابى بكر احمد بن شاذان وابى الحسن على ابن حيدرة وعلى بن فهد . ومما وقع له من انواع المناظرة مع علماء الاندلس ما ذكره فى الورقة 49 اثناء كلامه على الخال قال ولما وردت حضرة مولانا المنصور ابى عامر اطال الله بقاءه وراته ما افتره من علمى احب ان يعرضنى على علماء مصره ليعلمهم ان اصطناعه صادف مكانه وان احسانه حل معانه فاستحضر ايده الله الزبيدى والعاصمى وابا عمر البصرى وغيرهــم من جهابذة العلم ونازعنى الكلام ابو بكر الزبيدى الى ان سالنى عن وزن ايل قلت وزنه فعل قال وما انكرت ان يكون وزنه افعل قلت لانه قيل ايل وايل بكسر الهمزة وضمها فلو كان ايل افعل لكان ايل بالضم افعل وليس فى كلام العرب ثــم سألنــى عن تصرفه فى وجوه اللغة فقلت الابل من الوحش وانشد الاصمعى.. الى ان قال صاعد ويقال فلان ايل قال على وزن سيد اذا كان حسن الايالة وهى السياسة ثم قال ابو بكر ان ابا على اسماعيل بن القاسم البغدادي رحمه الله ذكر فى هذا عدة اسماء يعنى فى القيم على المال فما الذي تحفظــه فيه فعددت له ثمانية عشر اسماء فاقبل ابو بكر على مولانا المنصور ابقاه الله

فقال يا مولانا لم اعلم انــي رايت الذي رايت وان ابا علي نفض كتب المستنصر رضـــي الله تأليفه فلم يورد في هذا المعنـــي الا سبعة اسماء او ثمانية وقد عد هذا على ثمانية عشر اسماء ان هذا لحفظ عظيم ثم قلت وما اعجبك ممـــا رايت وانا اشرح الغريب المنصف في اربعة امثاله فاغنى ملتمس هذا العلم ان ينظر بعده في شيء من كتب اللغة ، فقال اذا فعلت هذا فأنا اول غد اليـــك ورائح عنك الله المعيـــن فعند ذلك افضى الى مولانا ابقاه الله من الغنـــي بعائرة عينين رجعنا الى الخال ... وفي الورقة 71 عند ذكر هذا البيت ابن يزيد وهو ذو براعـــة حتـــي يجيء كاشفا قناعه قال : وكنت يوما عند شيخنا ابي علي رحمه الله وعنده في اصحابه ابو محمد حمود الزيدي الاندلسي وكان ابو محمد من اصحاب ابي سعيد القاضـــي السيرافي رحمه الله وجيها في اهل العلم فلما مات ابو سعيد انتقل الى ابي علي الفارسي وابتدا بقراءة كتاب سيبويه عليه حتى اكمله فقرأ على ابـــي علي يالك عينا خذلت مصرعه وفيها ابن يزيد وهو ذو براعة فأخذ الشيخ يتولى انشاد الابيات فأنشد ابن يزيـــد وهو ذو براعة حتى يجيء كاشفا قناعه . فقال ابو محمد رحمه الله ايها الشيخ أليس الواجب ان يكون ابن يزيد ... كانه يستغيث كما يقول الانسان عند المكروه اين فلان وفلان مناديلا انصاره فانف الشيخ من اعتراضه عليه في انشاده ، وشكره ذلـــك ثـــم اقبل على فقال لي يا ابا العلاء كيف تحفظ هذا ما فاحفظته الا كما انشد الشيخ وقد نقلته هكذا من خط ابـــي موسى الحامض وقد كنت قراته هكذا على ابـــي سعيد ايضا غير انـــي لم اقل له قرات كذا على ابـــي سعيد ليلا ينكر استشهادي بابـــي سعيد اذ هو نظيره وكانت بينهما منافسة فقال الحمد لله ما كذبنا ولا كذبنا .... قال صاعد وهو صادق في ذلك لم يرو واحد الا ابن يزيد غير ان كلام ابـــي محمد صحيح المعنـــي لو اسعدتـــه الروايـــة هـ) .

وحدث المؤلف ايضا عن ابـــي جعفر محمد بن ورقاء ببغداد سنـــة 365 وكان قد رآى ثعلب واخذ عنه ابياتا انشدناها ورآى ثعلب وله تسع سنين . وفي الورقة 81 انه استعار من شيخه ابي علي كتـــاب المعانـــي للباهلي روايته وخطه و الورقة 88 حدث عن ابـــي الحسن علي بن محمد المعروف بابن البقال قال : وكان اديبا من شعراء بغداد ومجوديها وكان حسن الدين كثير الخير ممتع المجالس وكان في خدمة الوزير ابـــي الحسن علي بن عيسى أيام المقتدر .. وفي اواخر الكتاب لما اراد ان يتكلم في علم القوافي الورقة 145 من نسختنا هذه قال : قد صنف فيها غير كتاب غير انـــي وجدت بخط المبرد من هذا الفن كتابا نقله عن خط المزانـــي وفيه

من اسرار علم القوافي ما لم يتضمنه كتاب على وجهه ثم نقله برمته واورد نصه في الرقم المذكور الى 152 وبالجملة فالكتاب ذخيرة من الذخائر العلمية ولا نعرف له اثرا في الخزائن الكبرى وكل ما نعرف الآن انه اخذت نسخة من هذا الاصل اخذها الاستاذ السيد علال الجامعي واعتنى بها اعتناء خاصا وقابلت معه بعض الكراريس بيدى الاصل وهو قابض الفرع يقابل كما اعرف نسخة ثالثة بفاس بخط جديد لا ادري هل هي ماخوذة من هذا الاصل ام من اصل آخر وبالجملة فكتاب الفصوص هذا في حاجة الى تحقيق ونشر .

اوراقه 160 مسطرته 27 مقياسه 19/27

588) الصفدي صلاح الدين خليل بن ايبك بن عبد الله الشافعي المتوفى سنة 764 وكانت ولادته سنة 696 وله ما يقرب من مائتي مصنف في الادب والتاريخ

الغيث المنسجم (كذا) في شرح لامية العجم

للطغرائي ابى اسماعيل الحسين بن على المتوفى سنة 514 .
ويسمى ايضا : غيث الادب الذي انسجم في شرح لامية العجم كما يوجد في بعض النسخ .
أنظر ترجمته في طبقات السبكى والدرر الكامنة في حرف الخاء وغيرهما .

جزء واحد ضخم مبتور الاوائل والاواخر مرصع بالالوان في كاغد ابيض مجدول به اصلاح بالاطراف بخط مشرقي ينقصه من الاوائل نحو اوراق 8 والنظم وبعض رؤوس الكلام بالاحمر وينقصه من آخره لتمامه نحو سفر فيعتبر الموجود الآن من السفر الاول . عار عن وثيقة التحبيس لضياع اوله .

اول الموجود منه قطعة شعرية لسواد بن قارب تائية ... وآخره الكلام على قول الطغرائي : تؤم ناشئة بالجزع قد سقيت . نصالها بمياه القنج ، وهو مطبوع .

اوراقه 139 مسطرته 29 مقياسه 17/25 .

589) الصفدي صلاح الدين خليل بن ايبيك الشافعي المتوفى سنة 764

الغيث المنسجم فى شرح لامية العجم

جزءان فى مجلد واحد بخط مغربى جيد مسند مرمز بالالوان فى كاغد اصفر لونه من القدم اصيب بتنقيع وخرق السوس . اوراق 30 من اوائله بغير خط الاصل خلفا عن الضائع منه وبظهر اول ورقة منه وثيقة استرعائية بأن هذا السفر من احباس جامع القرويين بتاريخ فاتح جمادى الثانى عام 1265 .

اوله : الحمد لله الذي شرح صدور من تادب ورفع قدر من تاهل للعلم وتاهب ... ينتهى الجزء الاول عند شرح قوله :

يقتلن انضاء حب لا حراك به   وينحرون كرام الخيل والابل

واول الجزء الثانى :

يشفى لديغ العوالى فى بيوتهم   بنهلة من غدير الخمر والعسل

وبآخر الجزء الاول : تم هذا السفر الاول المبارك المشتمل على النصف من غيث الادب الذي انسجم فى شرح لامية العجم للشيخ الامام العالم العلامة مفتى المسلمين صلاح الدين خليل بن كيكلدي وقيل بن أيبك بن عبد الله العلائى الصفدي الشافعى نزيل بيت المقدس نفعنا الله بعلومه المفيدة وفرغ من نسخه باواخر محرم الحرام عام خمسة بعد الالف وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيئين وعلى آله واصحابه الطاهرين .

وبآخره بخط ناسخ جميع السفر : تم الجزء الثانى من الغيث الذي انسجم فى شرح لامية العجم للامام الصفدي رحمه الله ورضى عنه اوائل شوال عام خمسة بعد الالف وصلى الله على مولانا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى سائر الصالحين اجمعين وتابعيهم وتابعى تابعيهم الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين على يد عبد الله واقل عبيده ابى العباس احمد بن ابى بكر بن موسى بى ابى بكر بن عبد الحق الحسنى النسب المكناسى الدار تاب الله عليه وغفر له آمين هـ)

والخط متقن بصفة عامة والتصحيف فيه قليل .

اوراقه 290 مسطرته 29 مقياسه 20/26

590) **الحاتمى ابن المظفر ابو على محمد بن الحسن المتوفى سنة 388 وهو ابو على محمد بن الحسن الكاتب اللغوى البغدادى تلميذ ابى عمر الزاهد غلام ثعلب وله من انتاجه الرسالة الحاتمية التى شرح فيها ما جرى بينه وبين ابى الطيب المتنبى من اظهار سرقاته وابانة عيوب شعره سماها الموضحة فى 12 كراسة وله كتاب حلية المحاضرة فى صناعة الشعر قال ابن خلكان يدخل فى مجلدين وفيه ادب كثير ايضا قال وتوفى الحاتمى المذكور يوم الاربعاء لثالث بقين من شهر ربيع الاخير سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة والحاتمى نسبة الى بعض اجداده اسمه حاتم هـ) ابن خلكان ج . 3 رقم 621 طبع مصر بتحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد وفى تاريخ الخطيب لبغداد ما نصه محمد بن الحسن بن المظفر ابو على اللغوي المعروف بالحاتمى روى عن ابى عمر الزاهد وغيره اخبارا ملاها فى مجالس الادب حدثنا عنه على ابن المحسن القاضى التنوخى وقال لى مات الحاتمى فى يوم الاربعاء لثالث بقين من شهر ربيع الاخر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة هـ) رقم 650 ج . الثانى .**

حلية المحاضرة (فى صناعة الشعر وانواعه)

جزآن ضخمان بخط مغربى . وسيأتى كثير من التفاصيل حول هذين الجزئين مع الحديث المجمل عن نسخة ثانية تحت عدد 2934 فى الدفتر العام والنسخة هذه متلاشية بصفة عامة تتركب من جزئين الاول والثالث ينقصها الجزء الثانى وينقص الجزء الاول اوراق قليلة والثالث ورقة واحدة وبكل من الجزئين وثيقة تحبيس ابى على الروسى على انها اجزاء ثلاثة والاول صرح الناسخ فيه باسمه وتاريخ اتمام النسخ اما

الثالث فلم يصرح فيه باسمه ولا تاريخ فيه للنسخ وسياتـــى فى غضون الكلام بيان النقص الواقع فيهما

الجزء الاول بخط مغربي كما قلنا والاوراق 8 الاول منه بخط جديد عدا الورقة الاولى فهـــى من الاصل .

وبظهر اول ورقة منه ما صورته : الحمد لله حبس الفارس الرئيس القائد الاجل المتدم المحكم المبجل الاعز ... ابو على نجل الرؤساء العظماء الجلة الروسيين وسبط الكبراء الاندلسيين الفاسيين رحم الله السلف وبارك فى الخلف جميع هذا الكتاب المحاضرة لابن المظفـــر الحاتمى المشتمل على ثلاثة اسفار المكتب هذا على اول ورقة من السفر الاول على من يقـــرا فيه من طلبة العلم وفرهم الله بالخزانة الشريفة العلمية بقبلي جامع القرويين شرفه الله ... عام ثمانية عشرة ومائة والف ثم علامة شهود 3 وهم محمد العربى بن عبد السلام بن ابراهيم الموقت بالـــقـــرويين فى دولة مولانـــا اسماعيل رحمه الله ومحمد بن محمد ميارة والعلامة سيدي محمد بن عبد السلام بنانـــى دفين زاوية بالديوان بفاس .

اوله : بعد الديباجة اما بعد حمدا لله عز وجل والصلاة على رسول الله وآله فان اشرف الكلام ما سهل سبيله وقرب مأخذه وبـــعـــد مرامه واعتدلت اقسامه ورقت حواشيه ... وقد رايت ان افرغ كتابا اشرع فيه لمحاسن الشعـــر شريعة ترد القرائـــح قراح مائهـــا وترود مساقـــط اندائها وتشيم بروق انوائها وتستهدي بنجوم سمائها واقصره على فقره النادرة وغرر معانيه السائرة ولمعه البارعة وكواكبه الصادعة واقسامه المختارة وهى ثلاثة مثل شرود وتشبيه رائع واستعارة واقعة واودعه من ذلك ما وقع اجماع نقاد الكلام والعلماء بسرائر الشعر على انه اشعـــر ما قيل فى معناه من كل نوع تناولته المحاضرة وتتهادى جواهره المذاكـــــرة وتتعاطـــى سلافته الالسنة ... وافتتح القول فيه بنبذ من فنون البديع ولمع من الاستعارات اللطيفة والمجازات التى توسعت العرب فيها ... قال ابو على فهذه مخيلة من القول ان استطار بارقها اقتبس سنده او صدق نوءها غمر حياه واثرى بقلوب الادباء ثراه وكان خليقا ان يغادر بكل قرارة غديرا ويخلف بكل ربوة روضا منيرا ومن الله عز وجل استعد معونة وتوفيقا ، الفصل الاول من محاسن الشعر : احسن ما ورد من بديع الاستعارة ، قال الحاتمى اخبرنـــى ابو جعفر محمد بن عبد الله بن حمدون قال : حدثنى ابو الفضل العباس بن محمد بن حمدون قال حدثنـــى ابو الحسن على بن

يحيى المنجم عن اسحاق الموصلى عن ابـــى عمرو بن العلاء قال : كانت بدي فى يد الفرزدق وانشدته قول ذي الرمة : اقامت به حتى ذوي العود فى الثرى . وساق الثريا فى ملاءتها الفجر قال : فقال لى اارشدك ام ادعك قلت بلى ارشدنـــى فقال ان العود لا يذوي او يجف الثرى وانما الشعـــر حى ذوي العود والثرى قال ابو عمرو ولا اعلم قولا احسن من قوله وساق الثريا فى ملاءته الفجر . فصير الفجر ملاءة ولا ملاءة له وانما استعار هذه اللفظة ... ينتص هذا الجزء الاول فصول متعددة مما هـــو ثابت فى النسخة المشار اليها وسيأتـــى الحديث عنها .

وبآخره عقب فصل : اشعر بيت قيل فى السؤدد ما صورته : نجز السفر الاول من حلية المحاضرة فى صناعة الشعر وانواعه ، يتلوه فى الثانـــى اشعر بيت قالته العرب فى الاستحتار . على يد ناسخه ابراهيم ابن محمد القشانـــى الشهير بالوزير لطف الله به ونسخ بفاس المحروسة وكان الفراغ من نسخه اواخر شعبان من عام تسعين وتسعمائة عرفنـــا الله خيـــره .

الجزء الثانى وهو الثالث والاخير بنفس خط ناسخ الاول وبظهـــر الورقة الاولى منه وثيقة تحبيس الرئيس المتقدم ذكره وليس بين الوثيقتين ادنـــى مخالفة ويظهر ان الورقة الاولى من هذا الجزء جديدة خلفا عـــن الضائعة والورقة الواحدة والعشرون بيضاء لم تكتب والجزء تام عدا ما ينقصه من الورقة البيضاء والذي ينقصه منه قليل فى موضوع وصف القسى العربية راجع الورقة 106 من رقم 2934 من الدفتر العام واول الجزء الثالث هذا باب فى نظم المنثور وآخره نهاية عنوان الفصل التاسع فى السابق والمصلى وقال ناسخه عقب ذلك : نجز الكتاب بعون الله ونصره.. وتمام الورقة الاخيرة التى فيها بيان تاريخ اكمال النسخ ضائعة وبالجملة فينقص هذه النسخة الجزء الثانـــى مع فصول متعددة ضاعت من الجزء الأول وبالخزانة نسخة ملكية من هذا الكتاب منتسخة لخزانة احمد المنصور تقع تحت رقم 2934 وهى تامة فى الجملة الا القليل وباعتبار هذين الجزئين مع النسخة الاخرى يمكن أن يكون الكتاب تاما كاملا .

اوراق الجزئين :	1 : 114 3 : 112	المسطرة : 14	مقياس	1 : 71/25 2 : 22/27 =

591) المقدسى شمس الدين ابو عبد الله محمد بن مفلح ثم الصالحين شيخ الاسلام المتوفى سنة 703 صاحب المؤلفات الشهيرة انظر ترجمته الواسعة فى الشذرات ج السادس ص 199

الآداب الشريعة الكبـــرى

الجزء الاول منه فقط بخط مشرقـــى واضح فى كاغد متين مكتوب بالمداد العادي وكل فصل رقم عليه عدده بالاحمر . عار عـــن وثيقـــة التحبيـــس .

بطالعته بعد البسملة ما صورته : قال الشيخ الامام العالم العلامة أقضى القضاة شمس الدين ابو عبد الله محمد بن مفلح المقدسى الحنبلى رحمه الله ورضى عنه الحمد لله رب العالمين وصلـــى الله على سيدنـــا محمد خاتم النبيئين وعلى آله وصحبه وسلم اما بعد فهذا كتاب يشتمل على جملة من الآداب الشرعية والمصالح المرعية يحتاج الى معرفته او معرفة كثير منه كل عالم وعابد بل وكل مسلم وقد صنف فى هذا المعنى كثير من اصحابنا كأبى داوود السجستانى صاحب السنن وابن ابى بكر الخلال ... وقد اشتمل هذا الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه على ما تضمنته هذه المصنفات من المسائل او على الكثير منها وتضمن مع ذلك اشياء كثيرة نافعة حسنة غريبة من اماكن متفرقة ..

اشتمل هذا الكتاب على فصول . واول فصل فيه عقب الديباجة : فصل يسن لكل مسلم مكلف خوف السابقة والخاتمة والمكر به والخديعة والفضيحة . وآخر فصل فيه وهو الفصل 238 قال — عن ابن مسعود رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قـــرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف رواه الترمذي وقال حسن صحيح غريب .

وهذا آخر فصل فى هذا الجزء من الكتاب الاول وعـــقـــبه قال الناسخ ما يلى : آخر الجزء الاول من كتاب الآداب يتلوه فى الجزء الذي يليه وهو الثانـــى فصل فى فضائل القرآن ... والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وحسبنـــا الله ونعـــم

الوكيل . وبهامش ما ذكر : بلغ مقابلة بحسب الطاقة على نسخ عديدة فصح فى ثانـى عشر شوال عام 881 على يد العبد الفقير الى الله تعالى على بن سليمان المرداوي ... وهناك كتابات اخرى بخط مشرقى اصابها المحو . وبالجملة فهو كتاب مملوء وعظا وعلما وفوائد غريبة متنوعة .

اوراقه 258 مسطرته 23 مقياسه 18/27

592) **محمود بن سلمان بن فهد بن محمود الحلبى الحنبلى الحلبى الدمشقى ــ صاحب ديوان الانشاء المتوفى سنة 725 ذكره الزركشى (هـ) عن الكشف وفـى شذرات الذهب ج 6 ص 69 فى السنـة المذكورة وفيها شهاب الدين محمود بن سليمن كذا بن فهـد الحلبى ثم الدمشقى ابو الثناء كاتب السير الحنبلى قال الذهبى علامة الادب وعلم البلاغيين وكاتب السير بدمشق حدث عن ابى البرهان ريحى ابن الحنبلى وابن مالك وله تصانيف فى الانشاء وغيره ويقال لم يكن بعد القاضى الفاضل مثله وروى عنه الذهبى فى معجمه وتوفى بدمشق ليلة السبت ثانى عشرى شعبان وولى بعده ابنه شمس الدين هـ) (باختصار) ولم يذكر كتبه الا بصفة اجمالية وله عدة موضوعات فى الادب والتاريخ انظر بقية ترجمته فى الدرر الكامنة ص 4/324 وفوات الوفيات وغيرهما من المصادر .**

منازل الاحباب ومنازه الالباب

جزء متوسط بخط مغربى جيد مرصع بالألوان فى كاغد رقيـق اصابه خرق السوس وسريان المداد وبعض تمزيق فى اوراقه .

باول ورقة منه وثيقة تحبيس السلطان مولاي عبد الله العلوي جميع هذا السفر على خزانة القرويين بتاريخ 20 رجب عام 1156 .

اوله اما بعد حمد الله والاعتصام به من فتنة الشيطان وهدى النفس فانـى لما رايت ما يتدرج فى سلك الكتب الادبية والملح الغريبة من الاشعار الرقيقة التى تبعث على الصبوة وتثير كامن الهوى وتحرك

ساكن الوجد احببت ان اجمع فى هذه الاوراق من اخبار من صدرت عنهم تلك الاشعار ما يتحقق من ذلك اللطف الذي يوجد فى كلامهم والرقة التى تلعب بالعقول فى اشعارهم من تبيل العفة التى من سجاياهم والصدق الذي جلبت عليه طباعهم وانها صدرت عن نفوس ابية وقلوب نتيـــة بخلوات عفيفة واخلاق شريفة لم تدنس بالشهوات ... وثبت فى آخره بخط ناسخه ما صورته : نجز هذا الكتاب فى شعبان سنة 1074 قال الناسخ ايضا : تم جمع العبد الفقير الى الله تعالى سيدي على بن الحاج ابن شحالة الشيخ بوكالة المرحوم شان باشا ثم قال : وكان الفراغ منه فى زوال يو مالسبت اوائل شهر الله ذي الحجة عام خمسة وتسعين والف على يد العبد الحقير سالم بن احمد بن الحاج الزموري الورديغى ثم علامته وشكله ويظهر ان التاريخ الاول هو تاريخ الاصل المنسوخ منه .

اوراقه 79 مسطرته 25 مقياسه 18/27

593) الابشيهى محمد بن احمد ابن منصور ابو الفتح دخل القاهرة ودرس بها وحضر مجالس الجلال البلقينى وولى خطبة بلده وعنى بالنظم والتصنيف فى الادب وعربيته ضعيفة فلذا يقع اللحن فى تصنيفه مات بعد الخمسين والثمانمائة عينها البعض سنة 852 وكانت ولادته سنة 790 هـ معجم المطبوعات ص 22 ج ل ونقل ذلك كما قال عن طبقات الشافعية للاسدى ورقة 112 وانظر الضوء اللامع للسخوى ص 7/709

المستطرف من كل فن مستظرف

قال فى الكشف عند ذكره : وهو مشتمل على كل فن ظريف وفيه الاستدلال بئايات من القرآن واحاديث صحيحة حسنة عن الاخيار ونقل فيه كثيراً مما اودعه الزمخشرى فى ربيع الابرار وابن عبد ربه فى العقد وفيه لطائف عديدة .. جعله مصنفه مشتملا على ابواب 84 قال : وكان حيا سنة 800 زادة محققه . توفى سنة 850 كما علمت اولا . طبع عدة مرات وترجم الى الفرنسية انظر معجم المطبوعات .

الموجود منه : جزآن الثالث والرابع . بخط مغربي واضح من نوع الخط المبسوط اصيبت اطراف الاوراق بخرق السوس ورؤوس المسائل بالاحمر وبالربع الثالث بتر ، طالعته بيتان ، ثانيهما : اذا ابقت الدنيا على المرء دينه : فما فاته منها فليس بضائر ، من الفصل الاول من الباب السادس والخمسين من الكتاب وآخر هذا الربع الثالث : منتهى الباب السبعين 70 في ذكر القينات والاغاني وبآخر هذا الجزء الربع

الثالث ما نصه : بلغت المقابلة من تمام الربع الثالث ويتلوه ان شاء الله الرابع بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه وذلك صبيحة يوم الاربعاء آخر شهر ذي العقدة الحرام سنة ست وستين ومائة والف والله المستعان وعليه التكلان هـ)

اوراقه 148 مسطرته 18 مقياسه 21/29

الجزء الثاني وهو الربع الرابع من نفس الخط والقالب . اوله الباب الحادي والسبعون 71 في ذكر العشق والافتخار بالعفاف الى منتهى الباب الرابع والثمانين في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخر الابواب في الكتاب ، وبآخره بخط ناسخه نجز الكتاب المبارك المسمى بالمستطرف الذي جمع من كل فن مستظرف ومن كل فن طرف بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه الجميل وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه . على يد كاتبه عبيد ربه واسير ذنبه محمد بن طاهر بن محمد القنطري القصري دارا ومنشئا ثم الاندلسي الاقليم كتبه للشريفة الماجدة الحسيبة الجليلة سيدتنا ومولاتنا خديجة بنت المولى الصالح صاحب البراهين القاطعة والحجج الساطعة والانوار اللامعة سيدنا وعمدتنا الى الله تعالى مولانا محمد التهامي نجل الولي البركة غوث الانام الهمام مولانا محمد نجل القطب الرباني الذي عمر فضله جميع المخلوقات شرقا وغربا برا وبحرا ... ووافق الفراغ منه وقت العصر من يوم السبت 22 ذي الحجة متم عام 1166 هـ) وعائلة القنطري التي ينسب اليها الناسخة عائلة معروفة مشهورة بالاندلس والمغرب تعدد فيها اهل العلم والادب هنا وهناك والسيدة خديجة الوزانية المكتوب لها الكتاب لا تعرف لها ترجمة خاصة فاجعل البحث عنها من مهام أمرك .

اوراقه 158 مسطرته 18 مقياسه 21/29

594) الحريرى ابو محمد قاسم بن على المتوفى سنة 516

المقامـــات

كتاب مشهور متدوال معروف انظر الكشف فقد بسط القول فيــه والطنب .

جزء واحد متوسط بخط مغربى جيد واضح مضبوط بالقلم ولا يخلو عن تصحيف ، بمداد اسود ورؤوس الكلام بالمداد والمغلظ والصبغ تارة فى كاغد ابيض خرقه السوس فى الجملة وبهوامشه وثنائه تعليقات الشرح والايضاح . بظهر اول ورقة منه وثيقة تحبيس السلطان ابى الربيع مولاي سليمان على جامع الرصيف بتاريخ رمضان عام 1214 . اوله : اللهم انا نحمدك على ما علمت من البيان والهمت من البيان ... وبآخره ما نصه : تم جمع مقامات ابى زيـــد السروجى التى املاهـــا الحبر الهمام علـــم الاعلام ابو محمد القاسم بن على الحريري رحمه الله على لسان الحارث ابن هشام وذلك فى شهر الله المبارك شوال لاحدى عشر يوما خلت منه عام احدى وعشرين بعد مائة والف على يد العبد المذنب احمد اليمانى بن موسى بن مروان غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين وذلك بمدينة مكناسة الزيتون حرسها الله .

اوراقه 159 مسطرته 16 مقياسه 22/31

595) الاصبهانى على بن الحسين القرشى ابو الفرج المتوفى سنة 356

الاغـــانـــى

جزء كتب عليه انه الجزء الثامن. بخط اندلسى مضبوط بالقلـــم فى كاغد اصفر لونه من التدم اصيب بالخرق وباطرافه بعض اصلاح قديم، عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ ، من تحبيس السلطان ابى الربيع على خزانة جامع الرصيف فى عام 1216 . اوله اخبار جمين بن معمـــر وآخره العباس بن الاحنف وذكر الاصوات التى تجمع النغم العشـــر . والكتاب معروف متداول بين المؤرخين والادباء وطبع عدة مرات .

اوراقــه 97 مسطرته 23 مقياسه 18/25

596) اليحمدى محمد بن احمد كما عند ابن زيدان ص 106 ج الرابع او ابو العباس اليحمدى وزيــر مولانا اسماعيل ذكره فى الجيش والف فيــه ابو الحسن على المصباحى تاليفه المسمى سنا المهتدى الــى محاسن اليحمدى وهو منسوب الى بنى يحمد قبيلة مشهورة ذكره ابن ابراهيم فى الاحمدين الجزء الثانى ص 172 كما ذكره فى المحمدين 28 جزء 5 باسم محمد ابن الحسن بن احمد بن محمد وقال انــه ولد على راس الستين والف ببنى يحمد وارتحل لفاس واخذ عن ابــى السعود الفاسى وولده واستوزره مولاى اسماعيل سنة نيف وتسعين وسماه السلطان احمد وذكر نقلا عن الدفتر الذى نسخه ولده قال فى ص 105 من المجلد 10 منه : توفى الوالد احمد بن الحسن بن احمد صبيحة الثلاثاء 21 من رجب عام 1132 شهيدا كما ذكر ابن ابراهيم ولده محمد بن احمد بن الحسن ص 62 جزء 5

كشف الاسا بمحاسن الصالحات من النساء

المشهور نسبته للوزير اليحمدى الوالد - ويوخذ من كلام ابن ابراهيم فى الاعلام ان الكتاب لولد الوزير اليحمدى لا له فتنبه لذلك ، وكان هذا حيا سنة 1166.

جزآن متوسطان بخط مغربى واضح منشرح فى كاغد ابيض مجدول مرصع بالاحمر . قال فى ديباجته : الحمد لله الواهب الصلاح لمن شاء من عباده الرجال والنساء والمانح السؤال فى بلوغ امنية لعل وعسى حمدا لا نهاية له ... اما بعد فيقول جامعه وما غير عون الله منشؤه وواضعه عبيد ربه واسير ذنبه محمد بن احمد اليحمدي ارشده الله بانوار توفيقه للمنهج المعتدى ... فانــى ولعت بمطالعة كتاب الوفيات المرسوم بمرآة الجنان وعبرة اليقظان فى معرفة اخبار حوادث الزمان للامام العلامة وحيد دهره واعجوبة عصره ونادرة زمنه وشامه ومصره عفيف الدين عبد الله بن اسعد اليمنى اليافعــى الشافعــى وجعلته نصب عينــى وجلاء اينــى

وجليسى ومضاجعى رحمه الله ونفع به آمين الفيته اتى فيه بكثير من اسماء النساء السيدات الصحابيات والتابعات ومن بعدهن من العالمات والمسندات والصالحات والمتعبدات من لدن الهجرة النبوية الى سنة خمسين وسبعمائة من ما فات وحاز بذلك الفضيلة والمثابة الجميلة الجليلة ... غير انه لما ادرجهن مقتصرا على وفاتهن فى جملة من ذكر من الاعلام والسادات الكرام .. كاد امرهن ان لا يعرف الا بعد الممارسات وبذل المنافسة فاستخرت الله تعالى فى جمع جوامعهن فى هذا التقييد وابراز ما عذب من محاسن اوصاف كمال مراتبهن باظهار الصدق لا عن اعتراض ولا تفنيد واضفت الى ذلك ما يوافق هذا الغرض الاكيد بحيث يقول متأمله ان شاء الله : هل من مزيد ممن لها من النساء ذكر او خبر او رواية او اثر وعرفن فى القديم والحديث بمسلسل مرسل مسند الصحيح والعليل من الحديث وذكر بعض امهات الخلفاء ... منبها على ما نقله المؤلف رحمه الله فى تاريخه المذكور عن الذهبى وابن خلكان ... وسميته كشف الاسى بمحاسن الصالحات من النساء فجاء بحمد الله موافق الاغراض مأمون النقص والاعراض ... وهذا ما شرطت اثباته فى الحين واقتداء بمنحى المؤلف فى ترتيب السنين ، قال الشيخ اليافعى رحمه الله السنة الاولى من الهجرة هاجر صلى الله عليه وسلم من مكة المعظمة الى المدينة المشرفة بالتاييد والتوفيق وفى صحبة ... اما الكتاب الذي اختصره اليحمدي فهو المسمى بمرآة الجنان وعبرة اليقظان فى معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان وتقلب احوال الانسان اجزاء 4 طبع بحيدراباد ومؤلفه الامام ابو محمد عبد الله ابن اسعد بن على اليافعى الشافعى اليمنى المكى عفيف الدين ولد سنة 698 وتوفى 768 وله كلام فى ذم ابن تيمية ترجم فى عدة كتب وفى شذرات الذهب ص 210 عند ذكر سنة 768 ج 6 ما نصه باختصار : وفيها عفيف الدين ابو محمد عبد الله بن اسعد بن على .. شيخ الحجاز اليافعى اليمنى المكى الشافعى ولد قبل السبعمائة بقليل وصحب الشيخ على الطواشى فى الطريق ذكره الاسنوي فى طبقاته وذكر له ترجمة طويلة وقال كان اماما يسترشد بعلومه ويقتدى ، وكثير من تصانيفه نظم وله قصيدة مشتملة على قريب من عشرين علما الا ان بعضها متداخل ... ونقل صاحب الشذرات عن ابن رافع ان له كلاما فى ذم ابن تيمية ولذلك غمزه بعض من يتعصب لابن تيمية من الحنابلة وغيرهم توفى بمكة فى جمادى الاخيرة ودفن بمقبرة المعلى جوار الفضيل ابن عياض ، واليافعى نسبة الى يافع قبيلة من قبائل اليمن من حمير هـ) ... ولنرجع الى كتاب اليحمدي كشف الاسا ... قلنا سلفا ان بين ايدينا جزئين

من هذا الكتاب وكل منهما بخط مغربى واضح متحد مرصع بالاحمر بالاحمر
والكاغد مجدول وقد تقدم لك نص ديباجة الكتاب ثم قال المؤلف عقـــب
ذلك : قال الشيخ اليافعـــى رحمه الله السنة الاولى من الهجرة هاجر
صلى الله عليه وسلم من مكة المعظمة الى المدينة المشرفة بالتاييد والتوفيق
وفى صحبة الصديق .. قال مؤلفه عفا الله عنه وحيث ذكرنا هجرته صلى
الله عليه وسلم اول الكتاب واول السنين وكان ذكره صلى الله وسلم هو
الاول فلا بد من ذكر شىء من اخبار امه السيدة الطاهرة ذات الاوصاف
الطاهرة ومولده الشريف المعظم بعد ذكر ام معبد .. ثم ذكر نقلا عن ابن
عبد البر ترجمة ام معبد ثم ذكر عقب ذلك ترجمة ءامنة والدة المصطفى
صلى الله عليه وسلم ثم ذكر السنة الثانية وذكر فيها وقعة بدر .. وفى السنة
الثالثة ذكر ولادة سيدنا الحسن فى رمضان منها قال اليافعى رحمه الله
ولم ارهم ذكروا تاريخ ولادة اخيه الحسين والذي يقتضيه ما ذكـــروا من
تاريخ مدة عمرهما وزمان وفاتهما ان تكون ولادة الحسين فى السنة الخامسة
ثم وقفت على كلام للامام القرطبى المالكى يذكر فيه انه ولد فى شعبان فى
السنة الرابعة فعلى هذا ولد الحسين قبل تمام السنة الرابعة من ولادة
الحسن ومثل هذا قريب فى العادة نادر الوقوع والله اعلم وفى الورقة 23
من هذا الجزء ذكر شطرا مهما من حياته صلى الله عليه وسلم وشمائله
المنيفة نقلا عن اليافعى الى صحيفة 43 وقد وقع للناسخ فى هذا الجزء
تقديم وتاخير فقد وقع عند النهاية من ذكر حياته صلى الله عليه وسلم نقلا
عن الترمذى ذكر السنة الحادية عشر وياتى له فى الورقة 80 ذكر السنة
الخامسة الى السنة 10 التى يليها السنة 11 المقدمة هنا فقد وقع للناسخ
ارتباك وتاخير ما يجب تقديمه ووقع هنا فى هذه الورقة 80 ذكر سنة 47
التى غزا فيها رويفع بن ثابت الانصارى طرابلس الغرب ثم قال وفى سنة
56 ام المومنين جويرية بنت الحارث وفى سنـــة 57 ام المومنين مولاتنا
عائشة رضى الله عنها ثم قال وفى السنة الخامسة وهنا وقع تاخير ما يجب
تقديمه يرجع الى الورقة 43 من هذا الجزء وبالجملة فهذا الجزء من كشف
الاسا وصل فيه مؤلفه فى اختصار تاريخ اليافعى الى سنة 57 تاريخ وفاة
سيدتنا عائشة ووقع نقص سنوات 8 من سنة 48 الى سنة 55 بادخال
الغاية . وبئاخر الجزء المشار له اى عند الانتهاء من السنة العاشرة كما
بينا قال ناسخه او مؤلفه وهذا ما يسر الله تعلى به من جمع هذا التاليف
المبارك وبه كمل وصلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما
امين . ولم يذكر الناسخ اسمه ولا تاريخ النسخ وبالجملة فالكتاب مختصر
لتاريخ اليافعى وعلى ترتيبه فى ذكر السنين ويزيد المؤلف اليحمدى مهما
ذكرت امراة فى غضون نقله التعريف بها وكثيرا ما ينقل زيادته عن تاريخ

ابن عساكر ولم يذكر فى هذا الجزء اى امراة يرجع اصلها الى افريقية لا بحسب الاصالة ولا بطريق الاستطراد ويلزم ان يكـــون الجزء التابع لهذا سنة 58 من الهجـــرة .

اوراقـــه 89 مسطرته 16 مقياسه 21/28 .

الجزء الثانى من هذا الكتاب كان موضوعا تحت رقم 788 والحق بهذا الرقم للتنسيق اوله بعد البسملة ما نصه : من كتاب الحلية لابـــى نعيم الاصبهانـــى بسند ابـــى نعيم عن عائشة ان نسوة من اهل حمص... وعقب ذلك ينقل ادبية . وفى الورقة الرابعة نقل من السفر الثالث من البرزلى وفى محول الورقة 6 قال : ومن بعض التقايد ذكر عن بعض اشراف صنهاجة انه اتهم زوجته ... وفى الورقة 12 نقل عن كتاب ثمار الاوراق وفى 13 نقل عن ابن عبد ربه وفى 15 نقل من الجزء التاسع كتاب الحافظ بن عساكر فى ترجمته عثمان بن حيان ابن معبد ابن شداد المري وداره بدمشق فى زقاق بنى مرة المعروف عندهم الشواشة ... وفى 16 نقل عن ابن عساكر ايضا ترجمة عثمان بن الخطاب الحكمى بن عبد الله بن العوام ابو عمرو البلوي المغربى المعروف بابى الدنيا ، نقلا عن ابن عساكر ايضا ذكـــر انه سمع امير المؤمنين على بن ابى طالب ... وفى محول 17 النقل عن كتاب فى فضائل الايمة 4 لابن عبد البر وفى الورقة 19 ما نصه : وفى السنـــة الثانية بعد المائة قتل فيها يزيد بن المهلب ابن ابـــى صفرة ... وفى الورقة 20 النقل عن كتاب البرهان فى علوم القرآن ... وفى الورقة 21 النقل عن كتاب المعرب فى اخبار المغرب . ذكر دولة بنى الافصس وهم بنو مسلمة واطال فى ترجمته هؤلاء واوليتهم وترجمة محمد الملقب بالمظفر وكان شاعرا اديبا وعالما لبيبا وله التاليف الكبير المسمى بالمظفر الفه ولم يستعن فيـــه بأحد من العلماء الا بكاتبه ابى عثمان سعيد بن خيرة فاحتوى هذا الكتاب على الاخبار والسير والادب والطرق فى خمسين مجلدا هـ) . وفى ص 27 نقل كلاما عن ابن خلكان فى ترجمة عبيد الله الشيعـــى وفى 32 نقل مـــن كتاب التذكرة الحمدونية . وفى محول 41 قال ثم روينا مما ورد فى حياته صلى الله عليه وسلم روينا فى كتاب الحافظ ابى عيسى الترمذي عن ابى سعيد الخدري رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء فى خدرها ... الى محول الورقة 57 تلكم فى هذه الاوراق على سيرته صلى الله عليه وسلم ومعجزاته واحواله الشريفة وختم ذلك بما ورد رؤيته وقال فى محول الورقة المذكورة انتهى ما لخصته من شمائله صلى الله عليه وسلم مما رويناه فى تصنيف ابى عيسى الترمذي

ى الله عنه ... وتقدم نظير هذا في الجزء الاول ببعض مخالفة يسيره
لر هناك من 23 الى 43 ثم قال : هنا كما هناك وفى السنة 11 توفيت
يدتنا فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا استرسلت
ذه النسخة من هذا الجزء تتفق مع الجزء السابق الا في القليل وبعض
ترتيب وفى محول 79 ذكر نساء العرب المشهورات بالوافدات اللواتى
حضرن مع سيدنا على وحضرن معه وقائع صفين وبعد ذكر محاولتهن مع
سيدنا على انتهـى الجزء وعقبه ورقة بيضاء هى الورقة 81 وبمحولها
كر ما تبقـى من اخبار السيدة الفاضلة نفيسة الطاهرة ... نقل ذلك عن
توتوي باختصار ثم قال سنة عشر ومائتين وفى الورقة الموالية ذكر سنة
11 ستة عشر ومائة وبمحول الورقة 85 قال وفى سنة 114 وفى الورقة
8 ذكر سنة 246 وفى الورقة 88 ذكر سنتـى 250 — 251 وفى محوله
ذكر سنة 252 فيها ذكر ابى عثمان عمرو الجاحظ وفى محول الورقة 89
ذكر سنة 282 وفى الورقه 90 ذكر سنة 287 وفيها ذكـر سنـة 298 ،
وهكذا استرسل المؤلف فى باقى الكتاب تارة يذكر السنة متتابعـة وتارة
حذف بعض السنوات وآخر سنة ذكرت فى هذا الكتاب مع اعتبار النقص
المشار له اولا سنة 735 قال وهو آخر كلامه : وبعدها بعامين مات الملك
المعمر اسـد الدين ابن الملك المعظم عبد القـادر وكان مليـح الشكـل
ممتعا فى دنياه جوادا فاضلا لم يخلق فى عصره مثله . قال ناسخه انتهـى
كما وجد وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآلـه وصحبه وسلم هـ)
وصلت اوراقه الى هنا 111 ورقة وقد قدم المؤلف ان اليافعـى وصل الى
نة 750 ولم يمكن معرفة حقيقة تاليف اليحمدي هذا الا بعد مراجعـة
الأصل (كتاب اليافعى) ومقابلته به وملخص الامر ان كتاب كشف الاسـا
هذا لليحمدي هو عبارة عن اختصاره لكتاب اليافعى المتقدم الذكر ويتبسط
المختصر بالخصوص فى تراجم النساء وربما زاد زيادات تناسب المقام وليس
فى الكتاب كبير فائدة عدا ما هو مذكور فى كتب التاريخ كابن عـسـاكـر
والطبرى ولم يقف على شىء يرجع للمغرب العربـى فكن على بال من
ذلك وعدد اوراق هذا الجزء الثانـى اوراق 111 ومن الورقة 112 الى
120 اي اوراق 9 تقاييد مختلفة عن ابـى يزيد البسطامى وصلاة مولاي
عبد السلام والطلاسم 7 حجاب الملوك السبعة قال الناسخ من علقهـم
عليه امنه الله تعالى من شر الجن والانس ... ثم حجاب مرجانة جاريـة
هارون الرشيد وهو عبارة عن جدول كانت تحمله جارية سوداء كانـت
لهارون الرشيد وعقبه حجاب لحفظ الصحة ولجميع الامراض وهو جدول
ايضا هذا مضمن ما فى هذه التقاييد بمجموع اوراقه باعتبار التقاييد المذكورة
120 وباول ورقة وثيقة تحبيس السلطان مولاي عبد الله جميع هذا المجلد

المحتوى على تقايد من الحافظ المحدث ابـــى نعيم الاصبهانـــى وغيره على خزانة جامع القرويين بتاريخ 1155 وباول هذا المجلد وضعت اوراق 8 كتب على اول ورقة منها وثيقة تحبيس مولاي عبد الله جميع هذا الكتاب (كذا) المشتمل على تقييد من العقد على خزانة جامع القرويين بتاريخ اواسط جمادى الاول عام 1155 وقد اشتملت هذه الاوراق على نقل من العقد فى حوادث سنة 64 — 66 عند قيام سيدنا عبد الله بن الزبير كما نقل منه قصة ام جعفر بن يحيى مرضعة الرشيد ومن اهم ما فى هذه الاوراق ما نقله عن ابن حيان مؤرخ الاندلس فى ترجمة بنـــى برزال رهط من زناتة كانوا قاطنين بارض المسيلة والزاب الاسفل وختم الاوراق بـــقصـــيـــدة الفرزدق فى سيدنا على بن الحسن بن زين العابدين ... وباضافة الاوراق 8 الى 120 المتقدمة يصير مجموع اوراقه 128 ومسطرته 16 مقياسه 21/28

597) الحلى صفى الدين عبد العزيز بن شرايا بن على الطائى المولود سنة 677 المتوفى سنة 750 ترجمه فى الدرر الكامنة وفى فوات الوفيـــات وكان شاعر الدولة الارتيقية فى ماردين ومدح الملك ابا الفتح بن ازتق صاحب ماردين بقصائد تعــرف بالقصائـــد الارتقيات وهى 29 قصيدة على المعجم كل قصيدة منها 29 بيتا طبعت على حدة بمصر وتضمنها ديوانه ايضا المطبوع بمصر كذلك .

ديوان صفى الدين الحلـــى

جزء ضخم بخط مغربى واضح يوجد بآخره بخط مخالف لخط الاصل ما سورته : سنة ستة عشر ومائة والف ولعله تاريخ النسخ ، فى كاغد اصفر من عوادي الزمن اصابه فى وسطه خرق متفاحش وسريان المداد ، غير مرتب الاوراق باوله كتب ما ياتـــى : ان هذا الديوان من كتب الفقيه السيد عبد الرحمن الشنجيطـــى التى امر السلطان بشرائها من ورثة الفقيه المذكور ووقفه على خزانة المسجد الاعظم بفاس العليا (وقد نسب غلطا الى ابن خفاجة)

اوله الحمد لله الذى علم الانسان البيان ومن به عليه .. ذكر فى ديباجته قصة رحلته الى ان حط رحله بديار آل ارتق وانه نظم فى مدح السلطان الاعظم الملك المنصور نجم الدين ابى الفتح ما ضمنه كتابا مفردا اشتمل على تسعة وعشرين قصيدة كل قصيدة معها تسع وعشرون بيتا على حرف من حروف المعجم تبدأ فى كل بيت منها به ويختم وسميته بدر النحور فى مدائح الملك المنصور ثم نظم مدائح فى دولة ولده السلطان شمس الدين ابى المكارم صالح وقدم مصر عقب اوبته من رحلة حج بيت الله الحرام فنظم مدائح فى الملك الناصر واشار عليه رئيس وزرائه ان يجمع سفرا من جد شعره وهزله ورقيق لفظه وجزله فاشتمل وجمع ديوانا اشتمل على اثنى عشر بابا تشتمل على ثلاثين فصلا الباب الاول فى الفخر والحماسة واخر باب فيه الباب الثانى عشر فى الادب والزهديات ونوادر مختلفات ومن اهم الابواب فيه الباب الثالث فى الطرديات .. والحلى صاحبنا هـذا مشهور بالجودة ورقيق الشعر وقد تضمن ديوانه بديعيته المشهورة التى ضمنها انواع البديع وقد ذكرها رحمه الله فى الباب الثانى فى المدح والثناء وذكر انه اراد ان يؤلف كتابا يحيط بجل انواع البديع فعرضت لهعلة ورءاى فى منامه رؤيا حملته على الاستعجال بنظم قصيدة .تجمـع اشتات انواع البديع وتتطرز بمدح الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم فنظم مائة وخمسة واربعين بيتا فى بحر البسيط تشتمل على مائة واحد وخمسين نوعا مـن محاسن البديع وجعل كل بيت منها مثالا لذلك النوع وشاهدا له وربما اتفق فى البيت الواحد منها النوعان والثلاثة بحسب انسجام القريحة فى النظم وقد ذكر ان قصيدته هذه نتيجة سبعين كتابا . وربما نظم فى ديوانه بعض الموشحات منتهجا نهج المغاربة كما يصرح بذلك وكان مغرما بالموشحات ومن قصائده الرقيقة قوله فى مدح الملك الناصر محمد بن قلاوون معارضا قصيدة المتنبى :

اسبلن مـن فوق النهـود ذوائبـا   فجعلن جبـات القلـوب ذوائبـا

اوراقـه 200 مسطرته 25 مقياسه 20/30

598) الحمدانى ابو فراس الحارث بن سعيـد بن حمدان الاميـر الشاعر ولد سنة 320 بالمواصل وتوفـى رحمه الله مقتولا قرب حمص من قبل ابن اخته ابى المعالى بن سيف الدولة وذلك يـوم السبت لليلتين خلتا من جمادى الاولى سنة 357 موافق سنة 968

الـــديـــوان

نسخ ديوان ابـــى فراس مختلفة جدا كما وقفنا عليه فيما طبع من ديوانه فى بيروت ، واهم نسخة عندهم هـــى نسخة ورواية ابى عبد الله الحسين بن خالويه اللغوي المشهور ، المتوفى سنة 370 وفى علمك ان ابا فراس الحمدانى كان يناول جميع ما يصدر منه من الشعر شيخه ابن خالويه المذكور وبعد وفـــاة الحمدانى اظهر هـــذا نسخة من ديوانه من مقدمات القصائد وشرح الاسباب الحاملة على ذلك الشعر ونسخة ابن خالويه المتحدث عنها تعتبر مفقودة وقد تعدد طبع هذا الديوان ولكنه بالاسف طبع سقيم غير صحيح فى اكثره ومحرف تحريفا فادحا وقد رايت نسخة جديدة لهذا الديوان طبع فى اجزاء 3 الجزء الاول بالفرنسية فى التعريف بالنسخ من الديوان المعثور عليها وما يتبع ذلك من البحوث والثانى والثالـــث فى خصوص الديوان عنى بجمعه ونشره وتعليق حواشيه ووضع فهارسه الاستاذ سامى الدهان دكتور فى الآداب سنة 1363 — 1944 وقد قابل مطبوعته هذه على عدة نسخ وقسمها الى طوائف اربع وقد جعل فى الطائفة الاولى نسخة برلين رقم 7580 واعتبرها الام الذي يعتمد عليه ثم تحدث عن الطائفة الثالثة وقال فيها وقد بقـــى من هذه الطائفة فيما نعلم مخطوطتان قديمتان كتبتا بخط مغربـــى قديم لكن الزمان تولاهما بالارضة فأكل من الحروف والكلمات من اطراف الاوراق . اولاهـــمـــا فى مكتبة رباط الفتح 1310 والثانية فى جامع القرويين بفاس رقم 1346 الى آخر كلامه ثم قال : نسخة القروييين هذه نسخة جيدة صحيحة مشكولة كتبها ناسخها وهو اديب مشهور بالمغرب لملك المغرب احمد المنصور السعدي ورقمه 40/598

فاتحة الديوان من نسخة القرويين : بسم الله الرحمن الرحيم . صلى الله على مولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، قال الامير ابـــو فراس الحارث بن سعيد بن حمدان رحمه الله من قافية الالف :

قد كان بدر التمام حســنـــا ... والنـــاس فى حبـــه سواء
فـــزاده ربـــه عـــذارا ... تـــم به الحسن والبهـــــاء
لا تعجبـــوا ربنـــا قـــديـــر ... يزيـــد فى الخلـــق ما يشاء

وله ايضـــا :

وجناتـــه تجنـــى على عشاقه ... ببديـــع ما فيـــهـــا من اللألاء
بيض علتها حمرة فتـــــوردت ... فعل المدام مزجهـــا بالمـــــاء
فكأنمـــا برزت علينا بغلالـــة ... بيضـــاء تحـــت غلالة حمراء

وله ايضـــا :

صـــــــاحـــــب لمـــا اساء ... اتبـــــع الـــدلـــو الرشـــاء
رب داء لا ادري منـــــــه ... ســـــوى الصـــبـــر دواء
احـــمـــد اللـــه عـــلى مـــا ... ســـــر من امري وســـــاء

.وانما اوردت هذه القطع الثلاث من قافية الالف من نسخـــة القرويين وهى كل ما فى هذه القافية لتعلم النقص الواقع حينما تراجـــع النسخة الجديدة ، طبعة الدهان . من قافية الالف وفى نسخة القروييـــن بالهامش عند ذكر القطعة الاولى ما صورته :

كـــان قضيبـــا لـــه انثنـــاء ... وكـــان بـــــدرا له ضيـــــاء

قد كان بدر التمام ... خاتمته : كمل ما الف فى النسخة التى نقل منها من شعر الامير ابى فراس والحمد لله رب العالمين وصلاته على سيد الاولين والآخرين مولانا محمد خاتم النبيئين وخيرة الخلق اجمعين وسلامه على آله وصحبه الطاهرين وعلى التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وذلك لاستهلال المبارك الاعز عيد الفطر من سنة تسع وسبعين وتسعمائة وكتبه بخزانة مولاه الملك الاسعد الطاهر الاصعد الماجد ..... الباذل الكهف الكامل مولانا ابـــى العباس أحمد بن مولانا الملك العادل الطاهر الارضـــى الاشرف أمير المسلمين وناصر الدين الغالب باللـــه المجاهـــد فىسبيل الله المقدس المطهر الرضـــى المرحوم ابـــى عبد الله محمد الشيخ الشريف الحسنـــى واصل الله رعيه وشكر سعيه بمنـــه وكرمه وجوده عبد مقامهم المتشرف بالانتظام فى جملة نصحاء خدامهـــــم الداعـــى بدوام مودتهم واتصال (بياض) أيامهم على بن منصور الشيظمى اصلح الله حاله واسعد بفضله مآله هـ) وقد نقلت لك ذلك برمته لتعلم مقدار التحريف الفادح الذي يوجد فى طبع الاستاذ سامى الدهان لما نقل نص خاتمة هذه النسخة ص 50ـــ51 جل من الديوان ولعل ذلك من

عسر الخط المغربـــى عليه . والنسخة القروية مشكولة صحيحة اصابها خرق السوس محـــى بعض كلماته وحروفه مع خرم من اول قافية الباء ضاع من القصيدة البائية فى هذه النسخة 51 بيتا حسب مطبوع الدهان واول القصيدة :

ابيت كأنـــى للصبابة صاحب   وللنوم قد بان الخلط مجانـب

انظر طبع الدهان ص 30 الى 34 ج 2)

وبظهر اول ورقة وثيقة تحبيس احمد المنصور لهذا الديوان على طلبة الخزانة القروية بتاريخ ثامن عشر رمضان عام 1011 وباعلاه خط المنصور بتصحيح ذلك واول الموجود منها فى النسخة القروية البيت 52 فى المطبوع الجديد ولم يبق الا 15 بيتا :

فمن لم يجد بالنفـــس دون حبيبـــه
فمـــا هو الا مـــاذق الـــود كـــاذب
اتـــانـــى مع الركبان انـــك جازِعٌ
وغيرك يخفـــى عنه للـــه واجـــب

ثم وقع خرم بين الورقة 20 وبين الورقة 33 فبمحول الورقـــة 20 توجد القطعة الآتية وقد اشار عليه المنجم فى سفر ان لا يخرج يومه ذلك:

يا معجبا بنجومه لا النحس منك ولا السعاده
الله ينقـــص ما يشـــاء وفى يد الله الزياده
دع ما تريد ومـــا اريد فـــان للـــه الاراده

انظر ص 74 ج 2 من طبع الدهان

وهكذا استرسل الخرم فى حرف الدال الى قافية الراء اي بيـــن الورقة 20 فى المخطوط القروى الى الورقة 33 فيه وانظر القصيدة بتمامها من 101 الى 124 وانظر شروح ابن خالويه وتعليقاته على القصيـــــدة المذكورة فى طبعة الدهان من ص 124 الى 171 وعدد ابيات ما بقى من هذه القصيدة فى نسخة القرويين 117 من الورقة 33 الى 39 وبـــعـــد

الاحصاء الدقيق للقصائد والقطع الموجودة بنسخة القرويين تبين ان الحروف الموجودة فيه 18 حرفا : ا ، ب ، ت ، ث ، ج ، ح ، د ، ر ، ك ، ل ، م ن ، ع ، ف ، ق ، س ، ش ، ه . واليك قائمة بالحروف الموجـودة في نسخة القرويين قصائد ومقطوعات :

ومقطـوعـات :

الحرف	القطعة او القصيدة	عـدد الابيـات
ا	3	9
ب	15	85
ت	1	5
ث	2	5
ج	3	8
ح	8	77
د	11	161
ر	39	475
ك	1	3
ل	37	297
م	13	259
ن	14	145
ع	10	76
ف	2	16
ق	4	54
س	6	27
ش	1	4
ه	9	42

مجموع الحروف كما قلنا 18 ومجموع القطع او القصائد 179 ، ومجموع الابيات بقطع النظر عما الحق بالهامش وهو قليل 1881 .

اوراقه 78 مسطرته 15 مقياسه 18/25

599) الحجازى احمد بن محمد بن على بن حسن بن ابراهيم الحجازى الشافعى الانصارى الخزرجي المقـــرى المتوفى سنة خمس وسبعين وثمانمائة ترجمه فى شذرات الذهـــب ص 319 ج / 7 وقال : ولـــد فى شعبان سنة 790 وعنى بالادب كثيرا حتى صـــار واحد اهل زمانه وصنف كتبا ادبية منها روض الاداب والقواعد والمقامات والتذكرة وغير ذلك وتوفى فى شهر رمضان من السنة المذكورة هـ) .. كما ترجمه فى الضوء اللامع واثنى عليه كثيرا قال وكـــان ممن طارحه شيخنا بل كان كثير الميل اليه ووصفه بالشيخ الفاضل العلامة فخر المدرسين عمدة البلغاء وناهيك بهذا من مثله جلالة راجع ص 147 من الجزء الثانى من الضوء اللامــع .

ديـــوان روض الأدب

او روض الادب كما سماه المؤلف او روض الآداب كما فى كشف الظنون ومعجم المطبوعات ص 1151 وذكر ان هذا الكتاب مـــع مجموعة له اخرى قـــد طبـــع .

جزء واحد بخط مغربـــى جيد عار عن اسم الناسخ اصيبت اوراقه بخرق وتمزيـــق .

اوله : الحمد لله الذي كمل بالادب فضيلة الانسان وخصه ببديع البلاغة فى بديع المعانـــى والبيان ... قلت والكتاب مجموعة ادبية حـــوت كثيرا من الشعر والنثر على طريقة صفـــى الدين الحلى والصفدي وابـــن نباتة وامثال هؤلاء وفيه كثير من قطع بديعة للشهاب الحافظ ابن حجر وللمؤلف نفسه وسمى هذه المجموعة روض الادب ورتبه على خمســـة ابواب مشتملة على اقسام وفصول وقد اشتملت هذه النسخة على خرم ونقص فان الباب الثانـــى المشتملة على الموشحات والأزجـــال لا وجود لها فى هذه النسخة وبين فصل الاراجيز والفصل الثانـــى من الباب الثالث

بتر وخرم فليتنبه لذلك ، وآخر الكتاب منتهـــى الفصل العاشر فى اخبار الصالحين ، وبآخره قال جامعه احمد بن محمد بن على بـــن حسن بـــن ابراهيم الحجازي الشافعى الانصاري الخزرجـــى المقري وافق الفراغ من جمعه يوم الجمعة سابع عشر شهر الله المحرم عام ستة وعشريـــن وثمانمائة ووجد فى آخر النسخة المنسوخ منها ما نصه : وكتبت هذه النسخة من خط جامعه المذكور من نسختين بخطه الأولى الى آخر الفصل الثانـــى والاخرى الى آخر الكتاب وتاريخ كتابة النسخة الاخيرة يوم الاربعاء من شهر شوال سنة 846 وفرغ من كتابة هذه فى جمادى الثانـــى سنـــة ثلاث وخمسيـــن (بياض....) بحمد الله تعالى وحسن عونه .

اوراقه 196 مسطرته 23 — 19 — 15 مقياسه 19/25

600) الافليلى ابو القاسم ابراهيم بن محمد بن زكرياء بن مفرج من ذرية سعد بن ابى وقاص القرشى الزهري عرف بالافليلى من اهل قرطبة من ايمة النحو واللغة وشرح ديوان المتنبى شرحا جيدا وروى عن ابى بكر محمد بن الحسن الزبيدى لكتاب الامالى لابى على القالى ولد فى شوال سنة 352 وتوفى فى ثالث عشر ذى القعدة سنة 441 والافليلى نسبة الى الافليل قال ابن خلكان : قرية بالشام لكان اصله منها وقال ياقوت أفليلاء بفتح الهمزة قال ابن بشكوال قرية من قرى الشام ينسب اليها ابو القاسم ابراهيم بن محمـــد ابن زكرياء بن مفرج الوزير الاديب الاندلسى فانظره ص 33 من ابن خلكان تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد وترجمه ايضا فى شذرات الذهب ص 266 ج الاول وقال : بإفليل قرية بالشام وانظره ايضا مع كلام ياقوت وفى صلة ابن بشكوال طبع مجريط سنة 1883 الترجمة رقم 195 ابراهيم بن محمد بن زكرياء . . . . الافليلى من اهل قرطبة يكنى ابا القاسم قال الطبني أخبرني ان افليلا قرية من قرى الشام كان هذا النسب اليها ـ وقد نقل خلاصته ابن خلكان .

شرح ديوان المتنبى ابى الطيب المتوفى سنة 354

ديوان المتنبى شرحه جماعة من اهل العلم وقد اعتنى به الاندلسيون والمغاربة وممن شرحه ابو محمد عبد الله بن محمد المعروف بابن السيد البطليوسى المتوفى سنة 521 ولم نقف عليه وشرحه ايضا مترجمنا ابو القاسم الافليلى قالوا انه شرح جيد وبين ايدينا الآن قطعة من هذا الشرح بخط مغربى جيد كتبت ابياته بقلم مغلظ والشرح بخط رقيق فى سفر ضخم وشرحه هذا لا يتعلق فى غالبه الا بمعنى البيت ولا يتعرض للالفاظ الا قليلا واول ورقة فيه من شرح البيت الرابع من قصيدته الميمية التى يمدح بها سيف الدولة سنة 337 عقب انتصار له واول هذه القصيدة :

وفاؤكما كالربع اشجاه طاسمه بان تسعدا والدمع اشفاه ساجمه

الى ان قال فى البيت الرابع :

بليت بلى الاطلال ان لم اقف بها وقوف شحيح ضاع فى الترب خاتمه

قال شارحنا الافليلى فى شرح هذا البيت وهو نموذج من شرحه هذا : ثم دعا على نفسه مستبصرا فى مذهبه بان يبلى بلى الاطلال الدارسة ويغير الرسوم العافية ان لم يقف بديار احبته متتبعا لها ومتعنيا بها وقوف شحيح ضاع خاتمه فى الترب فاعتمد خاتمه لانه صغير الجرم مهم الامر فلصغره يخفى موضعه ولاهمامه يجف تتبعه واشترط ضياعه فى الترب ليكون تطلبه فيه وهو موضع آثار الديار ورسوم الاطلال ه) وقد علمت مما سبق ان المجلد هذا اشتمل على نحو الخمسين قصيدة اولها : بليت بلى .. وقد وصل الى شرح القصيدة التى اولها :

ان يكن صبر ذي الرزية فضلا تكن الافضل الاعز الاجلا

ويلاحظ ان اكثره مشكول ولكن ينبغى ان لا يعتمد عليه فى الشكل بعد التتبع والبحث وليس بآخره تاريخ النسخ ولا اسم الناسخ مع خلوه ايضا عن وثيقة الوقف ا.ه

اوراقه 150 مسطرته 20 — 16 مختللفة وفى الاصل 23 مقياسه 21/27

601) الحجازى احمد بن محمد بن على بن حسن الشافعى الانصارى المتوفى سنة 875 ترجمه فى شذرات الذهب ص 319 جزء 7

ديوان روض الادب

ديوان روض الادب كما سماه المؤلف وقد كتب فى البطاقة القديمة للخزانة انه مجموعة شعرية لعدة من الشعراء فى التغزل والعشق بخط مغربـى جيد وبه قصائد ملحونة جزء واحد ضخم .

وقد تبين ان هذا الجزء من الكتاب المعنون اعلاه ولكنه غير مرتب وكان ناسخه نقل قطعا مختلفة من ابواب مختلفة من الكتاب اعلاه وهو فى اصله مرتب على خمسة ابواب والباب الثانى المشتملة على الموشحات والازجال المفقودة فى النسخة المتقدمة رقم 599 يوجد بعضها هنا ولا يخرج موضع الكتاب عن اشعار طبقة الصفدي وابن نباتة ومن عاصرهم

اوله وقال يستدعى صديقا له :

كتبت وعندنا روح وراح	واخوان تحبهم ملاح
وبيضاء السوالف ذات عود	تناغيها مثانية الفصاح

وآخر ابيات كتبت وتقدمت للشيخ العالم شهاب الدين ابن حجر فى موضوع غزل وجواب ابن حجر عنه وعقب ذلك ابيات او على الاصح مقطوعات آخرها :

وكيف اخشى الفقر ما عشت لـى	وانما كفك لـى بيت مال
جودك يكفينى فى حاجتى	ورؤيتى تكفيك قبل السؤال هـ)

كتبت رؤس مسائله بالاحمر وفيه عدة اوراق بيضاء فى الاصل ملئت بخط جديد بما يناسب الكتاب من قصائد ومقطوعات منها بانت سعاد ، وباول ورقة منه وثيقة تحبيس مولاي عبد الله بن اسماعيل هذا

الديوان فى 19 رجب 1956 ، ذكـــر فى البطاقة إن عدد الاوراق 109 وبعد عده تبين ان عدد الاوراق المكتوبة 97 واوراق 5 فى الاول والآخر غيـــر مكتوبة ج 102 وفى البطاقة ان به الفية ابن سينا فى الطب وبعد التتبع لم يظهر لها اثر وتحقق بعد ان الالفية المذكورة الحقت بحجم الثمانيـــن نراجعها هنـــاك .

اوراقه 102 مسطرته 19 مقياسه 18/26

602) كتاب فى الادب ، مجهول المؤلف .

باوله استرعائية بمعرفة الكتاب محـــوز لأحبـــاس الخزانـــة بتاريـــخ 1265 .

سفر ضخم بخط مغربـــى واضح بعض رؤوس كلامه بالاحمر مبتور الطرفين اول الموجود منه : باب الكتب والرسائل والاستعطافات والتجاوز عن المسيئين وعقبه انشد قطعة لليلى بنت النظر بن الحارث : يا راكبا ان الاثيل مظنة ... وفى الورقة 13 باب فى نوادر الحكم الغريبة والامثال والوصايا لغير واحد من الحكماء ... وآخر الكتاب ذكر قيس وما ذكر فى لبنـــى حين حلف له ابوه ان لا يسكنه حتى يطلقها ... وفى محول الورقة انشد له :

غـــراب البيـــن ويحـــك صح بقرب كما قـــد صحـــت ويحك بالبعـــاد
ارانـــى الله ريشـــك عـــن قريـــب يمزقـــه الصـــقـــــور بكل واد (ه)

أوراقـــه 96 مسطرته 20 مقياسه 20/26

603) كتاب فى الادب

جزء ضخم مبتور الطرفين بخط مغربـــى اصاب اوراقه الاخيرة تمزق وعم سائره التلاشـــى وخرق السوس .

مجموعه شعرية فى موضوعات مختلفة ، اوله بعد بيت واحد ضاع اكثره قول ابن الرومى :

... اي نظلمت امرح فيه مرح الطرف باللجام المحلى
وتولى الشباب فازددت غيافى ميادين باطلى اذ تولى ... البيتين

وفى الورقة الثانية شذور الفاظ لاهل العصر فى وصف الشيب ومدحه وذمه وهكذا استرسل الكتاب فى ذكر موضوعات مختلفة مماهو مطروق فى الآداب العربية قديما وكثيرا ما يستعمل العنوان الاتى : (الفاظ لاهل العصر) عقب الموضوع الذى ينشد فيه كثرا من اشعار ادباء بنى العباس غالبا .

وفى الورقة 133 الفاظ لاهل العصر بالتهنئة بالحج وفى الورقة 137 الفاظ للعرب والعجم والعامة بتمثل كتاب الله الاعلى بما هو اعلى منها واجل اخراجها ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالى ..
وفى الورقة 149 قطع وفصول فى معان شتى وأخر الاوراق قول حسان:

هجوت محمدا واجبت عنه وعند الله فى ذلك الجزاء

قال النبى صلى الله عليه وسلم جزاؤك الجنة ياحسان .

اوراقه 156 مسطرته 21 مقياسه 20/25

604) العماد الاصيهانى ابو حامد محمد بن محمد المتوفى سنة 597

خريدة القصر وجريد العصر

قطعة من الكتاب المذكور واقعة تحت هذا الرقم 604 . بخط اندلسى جميل صحيح وهى من القسم الرابع فى ادباء مصر . اول ورقة فى هذه القطعة قصيدة فائية وبئاخر الترجمة قصيدتان للمترجم فى مدح الملك عز الدين فرخشاه ابن شاهنشاه بن ايوب وعقب ذلك اثبت مؤلفه فى الورقة الثانية من القطعة الترجمة الاتية : والده الشريف القاضى سناء الملك ابو البركات اسعد بن على الحسنى النحوى يوافق من قسم مصر المطبوع ص 119 من الجزء الاول وبالمقابلة بينهما تمتاز نسختنا الخطية بزيادات وتصحيح

ثم ذكر عقبه الشريف ادريس الادريسى من اهل الاسكندرية وهو ادريس بن الحسن بن على بن عيسى بن على بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن يحيى بن يحيى ن ادريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن على بن ابى طالب وهذا لم يذكر بالكلمة فى المطبوع بصفة ترجمة ثم ذكر فى محول الورقة 3 الشريف ابو جعفر محمد بن محمد بن هيبة الله العلوى الحسينى الطرابلسى ونقل فى المخطوطة عن ابن الزبير فى الجنان انه شاهده بمصر سنة تسع عشرة وخمسمائة وصل فى ترجمته الى الورقة 12 مما يقابل من المطبوع من 121 ج الاول الى 144 وفى الورقة 13 من المخطوطة ذكر الاعز بن الفتوح المعروف بان قلاقس نصر بن عبد الله .. الى الورقة 21 يقابل من المطبوع 145 ج الاول الى 165 وبين النسخين مخالفة واضحة وفى هامش الورقة 21 ذكر الشيخ ابى الحسن على بن ابى الفتح بـــن خلف الاموى الى محول الورقة 22 يقابلهـــا من المطبوع 166 — 168 وفى نفس المحول 22 ، نشىء الملك على بن مفرج المنجم 168 — 170 المطبوع وبينهما مخالفة وزيادة فى المخطوطة وفى ءاخر الورقة 24 الفقيه البليغ ابو عمران موسى بن على السخارى من اعمال الغربية بمصر 170 — 173 ط وصلت ترجمة السخاوى المذكور من المخطوط الى 27 وبين المخطوطة والمطبوعة فرق كبير مخطوطة القرويين تمتاز عن المنشور بمصر باشياء وزيادات وصحة وفى محول الورقة 27 بالهامش عدة من معروفى المملكة المصرية الذاهبة : الصالح ابو القارات طلائع ابن رزيك سلطان مصر فى زمان الفائز - الى محمول 35 من المخطوط 173 — 186 من المطبوع وفى طالعة محول 35 خ الامير ابو المهند حسام الى الورقة 37 يوافق من المطبوع 186 نحو اسطر 7 مع ان المخطوطة زيد بكثير وفى وسط الورقة 37 خ ابو القاسم هبة الله بن عبد الله بن كامل الى محول 37 ايضا وفى نفس المحول اخوه ابو الوفاء صادق بن كامل وفى محول 38 عدة من المعروفين القاضى الاجل الاثير ابو الطاهر محمد ابن ذى الرياستين محمد بن ... ان .. وفى 39 خ النفيس 3 ابو الحسن بن التطرسى وفى محوله الامير 4 جعفر بن شمس الخلافة الى 40 من المخطوطة وهذه التراجم 4 لا وجود لها فى المطبوع والترجمتان قبل ذلك موجودتان بتمامهما فى مخطوطة القرويين ونقلت فى طبع مصر مخرومة من بعض المصادر وفى الورقة 40 الوجيه ابو الحسن بن الذروى شاب .. الى ءاخر الوجه الاول من 41 خ . ط 187 — 188 وفى ءاخر ترجمة ابو القبائل عثير البياع وفى محولها ابن زين الجد يعرف بالامير تاج الملك اصله من المغرب وفى الورقة 42 المهذب ابو المحاسن المهلب وهذه التراجم 3 لا وجود لها بالمطبوع وفى نفس الورقة 42 خ ترجمة القاضى الجليس ابو المعالى عبد

العزيز بن الحسين الى الورقة 49 خ · 189 — 200 ط وبينهما فرق كبير وفى المخطوطة عقب ترجمة القاضى الجليس ترجمة ابى محمد هبة الله بن على الربعى ثم حظى 2 الدولة بن ابى حصينة ثم يحيى 3 بن نصر بن باذير سلامة 4 بن محمد بن سلامة ثم محمود 5 بن على بن العبد ثم صدقة 6 بن ابى الخير السامرى ثم القاضى 7 الخطيب ابو القاسم هبة الله بن بدر ابن الصياد ثم ابن قيصر 8 من اهل الاسكندرية ثم احمد بن مفرح 9 بن احمد من اهل مصر الى محول 52 وهذه التراجم التسع لا وجود لها فى المطبوع وفى نفس المحول 52 خ القاضى الرشيد احمد بن على بن الزبير من اهل السوان الساكن بمصر الى 53 · 200 — 202 ط وهو مؤلف كتاب جنان الجنان ورياض الاذهان وذيل به اليتيمة قال المؤلف وطالعت منه جزءا ذكر فيه شعراء مصر وفى 53 ذكر ترجمة ولده على بن احمد بن الزبير وفى محوله ابو محمد الحسن المهذب بن على بن الزبير اخو الرشيد .. الى 59 خ 204 — 226 ط وهنا انتهت هذه القطعة التى يبلغ عدد اوراقها 59 ورقة وصل فيها الى ءاخر ترجمة المهذب المذكور عند قوله فى المراثى فى كبير اعقب موته نزول مطر كثير :

نفسى من ابكى السموات فقده   فقد بعثت طما نوال يمينه
مما استعبرت الا اسى وتاسفا   والا فماذا القطر فى غير حينه

هنا تنتهى المخطوطة يوافق من المطبوع ص 222 وقد تبين لك ان هذه القطعة تمتاز عن المطبوع بعده مميزات لولا ما اصابها من التلاشى ، ومع ذلك ففى الامكان انقاذها والاستفادة منها ونشرها فيتقدم المغرب للادب المصري خاصة وللادب العربى عامة خدمة جليلة وفق الله تعالى واعان . ومن اغرب شىء فى هذه المخطوطة ان اول ورقة فيها من ترجمة لولد الشريف القاضى سناء الملك ابى البركات اسعد بن على الحسينى . والمعثور فى اول ورقة قصيدة فائية له اول الموجود منها : ومن لاسناد شرع الله يرفعه . الى النبى بصدق غير مقترف ، ثم ذكر له قصيدتين لامية وبائية فى مدح ملك وقته وعند النهاية ذكر والده الشريف القاضى .. وليس من المطبوع فى ترجمة من ذكر شىء مما رسم فى هذه المخطوطة نحقق ذلك .

اوراقه 59 مسطرته 21 مقياسه 18/27

605) ملك بن انس بن ملـــك الاصبحى امام الايمة وشيـــخ الحديث والسنة عالم الحجاز وامام دار الهجرة .

المــــوطــــا

نسخة على بن يوسف بن تاشفين اجزاء 9 اوراق مختلطة وجزء مبثور فى محفظات 3 كذا بدفتر الحجم وسياتـــى بيان التحقيق فى ذلك .

المحفظة الاولى اشتملت على اجزاء 8 مكتوبة فى الرق : 6 ، 7 ، 8 ، 9 ، 10 ، 11 ، 12 ، 13 ، واليكم البيان :

الجزء السادس كتب على ظهر اول ورقة منه بخط اندلسى الجزء السادس من كتاب الصلاة من موطأ مالك بن انس الاصبحـــى ، رواية يحيى بن يحيى الليثى مما كتبه لخزانة أمير المسلمين وناصر الدين على بن وسف بن تاشفين ادام الله تاييده ونصره يحيى بن محمد بن عباد اللخمى . وبطرة هذه الورقة ما صورته الحمد لله حبس مولانا السلطان المؤيد المنصور المظفر المعان أمير المومنين المتوكل على رب العالمين محيى العدل والدين ابو عنان ابن الخلفاء الراشدين تقبل الله عز وجل اعماله وبلغه من صلاح الدين والدنيا أمله هذه السبعة اسفار المشتملة علـــى كتاب موطا الامام أبى عبد الله ملك بن انس رحمه الله المكتوب هذا على الثانى منها بالخزانـــة السعيدة التى ابدع ايده الله انشاءها ورفـــع للطالبين لواءها بالجانب الشرقى من صحن جامع القرويين عمره الله تعالى بذكره على طالبى العلم ومبتغيه وعلى ان لا يخرج شىء منها من الجامع المذكور تحبيسا دائـــم الامد متصلا على الابد ابتغاء وجـــه الله العظيم ورجاء ثوابه الجسيم وكتب خط يده الكريمة بصحة ذلك فى اواخر ذي القعدة عام خمسين وسبعمائة وعقبه بخط ابى عنان صحيح ذلـــك وكتب بخط يده عبد الله ووليه فارس أمير المؤمنين بن على بن عثمان ابن يعقوب بن عبد الحق قار الله سبحانه له وبمحوله بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد (....) الرخصة فى المرور بين يدي المصلى : وحدثنـــى يحيى عن ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن عبد الله بن عباس انه قال : اقبلت راكبا على أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلـــم يصلـــى

للناس بمنى فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت فارسلت الاتان ترتــع ودخلت فى الصف فلم ينكر ذلك على احد وحدثنـــى عن ملك انه بلغه ان سعد بن ابى وقاص كان يمر بين يدي بعض الصفوف والصلاة قائمة ... والخط اندلسى كما قلت من نوع المبسوط الواضح المنشرح وبين الحديث والحديث يجعل الكاتب صــورة مستديرة وربما علم بالاحمــر تنبيهــا على ان ذلك لم يثبت فى رواية من الروايات كما فى الورقة السادسة على قوله قال ملك وذلك حسن وليس بواجب ، فجعل صورة لا على قوله قال وعلى واجب صورة الى وكتب بالهامش سقط المعلم عليه عند ابن بكير وآخر ورقة فى هذا الجزء كتب فيها : ما جاء فى صلاة الكسوف اورد فيه حديث اسماء بنت ابى بكر وعقبه قال الناسخ : تم الجزء السادس بحمد اللهوحسن عونه وصلواته على محمد وعلى آله وسلم وذلك عقب جمادى الاخرى سنة اثنتين وخمسمائة ويتلوه فى اول السابع العمل فى الاستسقاء . ويوجد بهوامش الجزء طرر بخط ناســخ الاصل ، شــرح وايضاح ونقل لما يناسب الترجمة ويؤيد من امهات كتب الحديث .

اوراقه المكتوبة 24 والورقة 25 بيضاء مسطرته 12 مقياسه 12/18

الجزء السابع من كتاب الصلاة . من نفس النسخة مما كتبه ايضا يحيى بن محمد ابن عباد اللخمى لعلى بن يوسف بن تاشفين وليس على الورقة الاولى وثيقة تحبيس .

اوله بعد البسملة والصلاة كما فى الجزء السادس 6 : العمل فى الاستسقاء ، وآخره ترجمة النهـــى عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر وعند نهاية احاديث الترجمة قال ناسخه : تم الجزء السابع بحمد الله وحسن عونه وصلواته على محمد واهله وسلم وذلك فى صدر رجب الفرد سنة اثنين وخمسمائة يتلوه فى اول الثامن كتاب الجنائز غسل الميت ...

اوراقه 23 الاخيرة بيضاء مسطرته 12 مقياسه 12/18

الجزء الثامن اصيب بتقطيع فى الاعلا فى الكراسة الاولى . عنوانه كتاب الجنائز والعقيقة وهو الجزء الثامن من موطا ملك بن انس الاصبحى رواية يحيى بن يحيى ... كما بالاجزاء قبله ، اوله بعد البسملة والصلاة ـــ غسل الميت وآخره منتهى العمل فى العقيقة يتلوه فى اواخر الجزء التاسع أن شاء الله كتاب الزكاة الاول ما تجب فه الزكاة وكان الفراغ منه بحضرة مراكش حرسها الله فى النصف من رجب الفرد سنة اثنتين وخمسمائة .

اوراقه 18 مسطرته 12 مقياسه 12/18

الجزء التاسع من موطأ ملك بن انس الاصبحى رواية يحيى بن يحيى الليثى .. مما كتبه لخزانة .. كما بالجزئين قبله .

اوله بعد البسملة والصلاة : كتاب الزكاة الاول ما تجب فيه الزكاة ... وآخره زكاة ما يخرص من ثمار النخيل والاعناب وبآخره تم الجزء التاسع وهو الاول من الزكاة بحمد الله وصلى الله على النبى محمد وعلى أهله الطاهرين وسلم تسليما يتلوه فى اول العاشر زكاة الحبوب والزيتون ه) وكان الفراغ منه بحضرة مراكش حماها الله فى العشر الاواخر من رجب الفرد سنة اثنين وخمسمائة .

اوراقه 23 الاخيرة بيضاء مسطرته 12 مقياسه 12/18

الجزء العاشر من موطأ ملك بن انس ... كما بالاجزاء قبله . وليس باوله وثيقة تحبيس .. اوله زكاة الحبوب والزيتون وآخره منتهى الاعتكاف وبآخره تم الجزء العاشر وهو كتات الزكاة الثانى وكتاب الاعتكاف بحمد الله . وليس بآخر هذا الجزء بيان تاريخ النسخ كما بالاجزاء المتقدمة بل يوجد ذلك فى آخر ورقة غير ان المحو استولى عليه فلم تظهر حروفه .

اوراقه 18 مسطرته 12 مقياسه 12/18

الجزء الحادي عشر من موطا ملك بن انس الاصبحى رواية ...... مما كتبه لخزانة أمير المسلمين .. ما بالاجزاء قبله وبنفس الورقة الاولى وثيقة تحبيس ابى عنان هذه السبعة اسفار المشتملة على موطأ الامام... المكتوب هذا على الثالث منها ... وعليه خطه بذلك كما تقدم فى اول الجزء السادس الذي هو السفر الثانى من هذه النسخة فاتضح ان هذه النسخة كانت فى اسفار 7 وكل سفر تركب من خمسة اجزاء فالاجزاء كانت اذا خمسا وثلاثين جزءا فى أصل النسخ والتحبيس .

اوله بعد الصلاة والبسملة ما جاء فى رؤية الهلال للصيام والفطر من رمضان ... وآخره منتهى جامع الصيام وبه تم كتاب الصيام وهو الجزء الحادي عشر من الموطأ بحمد الله تعالى يتلوه فى اول الثانى عشر من

كتاب الحج الغسل للاهلال وكان الفراغ منه بحضرة مراكش حرسها الله غرة شعبان سنة اثنتين وخمسمائة .

اوراقه 20 مسطرته 12 مقياسه 12/18

الجزء الثاني عشر وهو الاول من الحج موطا ملك بن انس ... كما هو مكتوب في الاجزاء قبله اوله بعد البسملة والصلاة الغسل للاهلال وآخره الحكم في الصيد وبآخره بخط ناسخه تم الجزء الاول من الحج بحمد الله يتلوه ما يقتل المحرم من الدواب . وكان الفراغ منه بحضرة مراكش حرسها الله في العشر الوسط من شعبان سنة اثنتين وخمسمائة

اوراقه 26 مسطرته 12 مقياسه 12/18

الجزء الثالث عشر وهو الثاني من كتاب الحج من موطا ... كما بالاجزاء قبله اوله ما يقتل المحرم من الدواب وآخره منتهى جامع الهدى وبآخره بلغ العرض بالام فصح بحمد الله تم الكتاب بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على محمد وآله وسلم وكتب بمدينة مراكش حرسها الله سنة اثنتين وخمسمائة يتلوه في اول الرابع عشر الثالث من الحج الوقوف بعرفة والمزدلفة .

اوراقه 24 مسطرته 12 مقياسه 20/18

الغشاء الثاني : فيه عدة اوراق من نفس النسخة التي كتب ابن عباد للامير علي بن يوسف بن تاشفين وهي عبارة عن اوراق من الرق اصابها التلاشي والتمزق وغير مرتبة من عدة ابواب من الموطا من النكاح والطلاق والقراض والبيوع اوراق من الجزء الثامن عشر من النكاح ومن الجزء الرابع والثلاثين من كتاب الجامع وغير ذلك من الاجزاء وقد بلغ التلاشي ببعض الاوراق مبلغا عظيما بسبب البرودة التي اصابتها وعدد الاوراق في هذا الغشاء 75 نحو اجزاء خمسة من تجزئة الاصل . وفيه أيضا من الجزء 23 و 24 من الاقضية .

اوراقه 75 مسطرته 12 مقياسه 12/18

الغشاء الثالث فيه الاجزاء الآتية الحادي والثلاثون والثاني والثلاثون والثالث والثلاثون ، الاول فيه كتاب الرجم والحدود من موطا ملك بن انس وباول ورقة تحبيس ابى عنان عام 750 وكتب بمدينة مراكش سنة ثلاث وخمسمائة يتلوه فى اول الثاني والثلاثين الاول من كتاب الجامع الدعاء للمدينة واهلها والثاني والثلاثون فيه الاول من كتاب الجامع يتلوه فى اول الثالث والثلاثين الثاني من الجامع جامع ما جاء فى الطعام والشراب . الثالث والثلاثون وهو الثانى من الجامع الى التشميت فى العطاس وبآخر هذا الجزء بلغ العرض ، تم الكتاب بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على محمد وآله وسلم وكتب بمدينة مراكش حرسها الله سنة ثلاث وخمسمائة يتلوه فى اول الرابع والثلاثين الثالث من كتاب الجامع ما جاء فى الصور . واضيف الى هذا الغشاء اوراق 23 بعضها من الجزء الرابع والثلاثين فيه الثالث من كتاب الجامع . كما اشتمل ايضا على اوراق 16 من الجزء الاول من الموطأ من الوقوت والوضوء والجمعة مبتور الاوائل والاواخر وكراسته الاولى غير متصلة بالكراسة الثانية اول الاوراق المذكورة ــ عبد العزيز اعلم ما تحدث بــه يا عروة اى ان جبريل هو الذي أقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة وآخرها ما جاء فيمن ادرك ركعة يوم الجمعة ...

606) **ابن البيطار ضياء الدين ابو محمد وابو بكر عبد الله ابن احمد المالقى عالم جليل فى دراسة النباتات وسافر من اجل ذلك الى عدة اقطار واخذ عن جماعة من اشياخ الفن واتصل بالملك الكامل وابنه الصالح وله عدة اوضاع فى العلاج بالادوية المفردة توفى سنة 646 وفى الكشف ص 574 من الجزء الاول جامع مفردات الادوية والاغذية للشيخ ابى عبد الله محمد الشهير بابن البيطار عبد الله بن احمد المتوفى سنة 646 ، الجامع لابن البيطار هو كتاب مشهور اوله الحمد لله الذى اقام بلطيف حكمته .. ذكر فيه انه امره بجمعه الملك الصالح . اسند فيه جميع الاقوال الى قائلها وهو اجل كتب المفردات واجمعها وسماه بالجامع لكونه جمع بين الدواء والغذاء والمراد من المفردات كل واحد من العقاقير قبل التركيب وهو**

الكتاب موضوع لبيان ما هيته وقوته ومنافعه ومضاره واصلاح ضرره والمقدار المعمل من الجرم او العصارة او الطبيخ وبدله هـ) كلام الكشف وفي معجم المطبوعات عند ذكر ابن البيطار قال : ضياء الدين ابو محمد عبد الله بن احمد ابن البيطار المالقي الابتي وفي كتاب مخطوط لقب بالعشاب . كان واحد زمانه في معرفة النباتات سافر الى بلاد الاغارقة واقصى بلاد الروم واجتمع بجماعة كثيرة كانوا يعانون هذا الفن وكان في خدمة الملك الكامل وكان بمصر على سائر العشابين ثم خدم بعده ابنه الصالح وحظي عنده له كتاب غير مطبوع اسمه المغني في العلاج بالادوية المفردة منه نسخة قديمة في مكتبة خزانة البلدية بالاسكندرية وله الجامع لمفردات الادوية والاغذية ويعرف بجامع الادوية المفردة او مفردات ابن البيطار امره بجمعه الملك الصالح اجزاء 4 بولاق سنة 1291 هـ ولخص ترجمته من عيون الانباء وفوات الوفيات وحسن المحاضرة ونفح الطيب 1 — 934 .

وفي الكشف ايضا 1772 ج 4 ، مفردات ابن البيطار الطبيب ضياء الدين عبد الله بن احمد المالقي المتوفي سنة 646 في الطب وهو المسمى بجامع مفردات الادوية والاغذية قال صاحب ما لا يسع الطبيب جهله وكنت وقفت على كثير من الكتب في الفن فلم اجد اجمع منه ولا انفع لكن وجدت فيه من التطويل والتكرار والتقصير والاشتباه ما لا يحصى مع خلو الكثره عن بيان ما تشتد الحاجة اليه ثم انه اشترط شروطا في تبيين اسم الدواء لم ينهض باكثرها والتزم نقل كلام المشايخ بذاته ونحو ذلك من التقصير لكنه له فضيلة النقل والجمع واستدرك على العشابين احوالا كثيرة اشتبهت عليهم اداه اليها حسن اجتهاده فاستخرت الله تعالى ونفيت عنه قشرته واظهرت منه لبته واختصره جمال الدين ابو الفضل محمد ابن مكرم الانصاري المتوفي سنة 711 وترجم بعضهم مفرداته بالتركية العتيقة هـ) وفي الجزء الخامس من

شذرات الذهب في السنة المذكورة وفيها ابن البيطار الطبيب البارع ضياء الدين عبد الله بن احمد المالقي العشاب صاحب كتاب المفردات في الادوية انتهت اليه معرفة النبات وصفاته ومنافعه واماكنه ولــه اتصال بخدمة الكامل ثم ابنه الصالح وكان رئيسا في الديار المصرية توفي في دمشق في شعبان .

الجامع لمفردات الادوية والاغذية

جزآن ضخمان بخط مغربي جيد في الجملة الاول منهما من حرف الالف ابن عرس واول كلمة في الورقة الاولى : وشرب منه وزن مثقاليــن كان اقوى علاج يكون لنهش الهوام كلها ثم نقل بعض منافعه عــن جالينوس والرازي . ثم قال : ابراهيم الرصاص الاسود ... الى حرف اليس مبتور من الاول والآخر والثانــي من حرف القاف وبآخره ما صورته تم الجزء الثالث وبه تم جميع الديوان .

في كاغد أصفر تلاشت اطرافه وباول ورقة وثيقة تحبيس السلطان مولاي الرشيد للكتاب المذكور على الخزانة التي انشاها بالمسجد الاعظم من البيضاء (فاس الجديد) ، وباول الجزء الثالث أيضا نفس الوثيقــة وقد اشتمل هذا الجزء على القاف الى الياء وبآخره ما نصه : كمل السفر الثالث من كتاب الجامع لابن البيطار وبكماله كمل جميع الديوان والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما وذلك في منتصف [.. ض ..] المعظم من عام ثمانمائة فرحم الله ناسخه

وقع اصلاح في كثير من اوراق هذا الجزء وغطيت بعض كلماته بسبب ذلك .

1) اوراقه 177 مسطرته 25 — 33 مقياسه 20/30

2) اوراقه 149 مسطرته 25 — 33 مقياسه 21/28

607) ابن الخطيب لسان الدين محمد بن عبد الله بن سعيد الاديب الاندلسي المشهور المتوفى بفاس سنة 776 .

عمــل مــن طــب لمن حــب

صنفه المؤلف المذكور للمستعين بالله ابــى سالم بن ابى الحسن المرينــى لما قدم على بابه وترتيب الكتاب الذي اليه ذهب ان ياتى بالمرض فيذكره باسمه الواقع فى كتب الاطباء ثم يأتــى بتعريف لذلك المرض ثم يذكر اسبابه ثم يذكر علامات ذلك الداء ثم يأتــى بالفروق التــى يفارق ذلــك المرض او الشكاية غيرها مما يشتبه بها ثم يذكر التدريب وعلاج ذلــك المرض وقوانين تدبيره ثم ذكر الادوية المركبة المجربة المعروفة ثم يذكر الادوية المركبة غيــر المجربة ياتى فيها بمختارات مما ارتضاه ثــم ياتى بالادوية المفردة مما هو مجرب او مقيس ثم يذكر كثيرا من الخواص نقلا عن ارباب الصناعة ثم ذكر الغذاء لكل مرض على حدة ثم ما يجب ان ينتبه له من الحذر والاحتياط ثم يأتــى بالدلائل والانذارات والاخبار بما يقع فى المستقبل حسب التجربة .

وقد قسم كتابه هذا الى جزئين احدهما فى تعديد الامراض من راس الى قدم ما عدا ما يتعلق بالزينة وثانيهما فى الامراض التى تعم البــدن والامراض التى لا تخص عضوا دون غيره ثم الكلام على الزينة والسموع . اشتمل الجزء الاول على عشرين بابا : الباب الاول فى امراض الراس والباب الموفى عشرين فيه عرق النسا وداء الفيل ومرض الدوالى واشتمل الجزء الثانى على اربعة عشر بابا الاول منها فى الحميات والرابع عشر فيــه خاتمة واعتذار عما وقع فى كتابه من قصور او خلل بترتيب او تكرار او ذكر ما لا يجوز استعماله بحسب الملة من الشراب والنبيذ ومنع الحمل والاسقاط للاجنة وما منع منه الحشمة من الكلام فى ملذدات الفروج ومضيقاتها وتعظيم الذكر وغير ذلك وذكر فى هذا الباب ان الشروع فى تاليفه هذا كان فى الثانى عشر من شهر وروده ، والفراغ منه فى ليلة الميلاد الكريم النبوى ليلة الثانى عشر لربيع الاول سنة 760 وبتاخره عقب الانتهاء انه نسخ بخزانة السلطان المستعين المقدم له الكتاب المذكور وقد ذكر فى اول الكتاب انه دونه على عهد بغرز الرحلة قريب ولحظ بعدم الادلال على ذلك الحلال مريب قال : ولم اعول لخلو اليد عن الكتب الاعلى حفظ قديم وذكر لحسن الاسلوب مديــم وذكر قبل انه نظر فى خدمــة يجهد فيها القدرة والاستطاعة ويعمر بها الوقت والساعــة فلم يجد الا الطب الذي يكون الذريعة والوسيلة لحفظ صحته .. وباول ورقة من الكتاب عشرة ابيات نونية تضمنت تقديم الكتاب الى المستعين بالله ابى سالم فانظرها ثمه .

وباسفل ظهر الورقة الاولى وثيقة تحبيس السلطان مولاى عبد الله جميع هذا الكتاب على خزانة جامع القرويين بتاريخ الموفى عشرين من رجب سنة 1156 ثم علامة شاهديه وبهامش ءاخر بيت من القصيدة المشار لها عن اليسار طابع ظهر فيه محمد .. وليس ببعيد ا نيكون طابعا لابن الخطيب ويظهر أول ورقة زخرفة صغيرة بالذهب والصبغ كتب فيها : الكتاب المسمى عمل من طب لمن حب مما صنفه لخزانة الامام المستعين بالله ....

والمستعين بالله المقدم له التاليف هو ابو سالم ابراهيم بن ابى الحسن ظهر بجبال غمارة عقب الفتن والتناحر الذى وقع بعد وفاة ابى عنان وكان لابى سالم علاقة متينة مع الغنى بالله ابن الاحمر ولما نكب هذا وزيره ابن الخطيب من قبل اخيه اسماعيـل بالاندلس توسط فى اطلاق سراحهما وورد الغنى بالله صحبته وزيره ابن الخطيب وكان كل ذلك بتاريخ 760 وهو تاريخ تاليف الكتاب المقدم لابى سالم على وجه الاهداء والاعتراف ، وكانت وفاة ابى سالم المذكور فى قعدة مقتولا سنة 762 انظر الجذوة 83 طبع فاس وبويع فى شعبان عام 60 .

اوله الحمد لله الذي خلق الانسان من نطفة امشاج وانشا معلول تركيب المـزاج ..

*

جزء واحد ضخم بخط اندلسى واضح مشكول صحيح يظن ظنا قويا انه بخط مؤلفه رحمه الله كتب بتاريخ ذهب جكا و كذا فى الاصل المتحدث عنه ، فى كاغد متين فى الاصل اصابه تلاش ونزلت به مصيبة ماء فاشتد التنقيع فى أطرافه وكثير من كلماته اصابها المحو النهائى واوراقة غير مرتبة فتنبه لذلك وابوابه فى اول الكتاب وبعض كلماته بالالوان .

اوراقه 159 مسطرته 17 مقياسه 345 / 29

608) شرح كشف الأسرار عن غوامض الافكار فى علم المنطق

الجزء الاخيـر منـه سفر ضخـم بخط قريـب مـن الاندلسى استولـى السـوس علـى اطـراف اوراقـه فى اوائلـه ، بظهـر اول ورقة منه وثيقة تحبيس امير المومنين أبى عنان هذا السفر شرح كشف الاسرار على مدرسته الجديدة التى ابدع ايده الله انشاءها بالقصر من داخل فاس بتاريخ يوم الخميس التاسع لجمدى الاولى مـن عام تسعة

وخمسين وسبعمائة وعقب الوثيقة قبل كتب التاريـــخ بخط أبى عنان ما صورته : صحيح ذلك وكتب بخط يده عبد ربه تعلى الراجى رحمته وعفوه فارس امير المومنين ابن مولانا امير المسلمين ابى الحسن ابن امـــراء المسلمين خار الله سبحانه له ولطف به وبجميع المسلمين .

ويظن ظنا قويا أنه شرح العلامة نجم الدين الكاتبى القزوينى المنطقى الحكيم على بن عمر بن على العلامة صاحب التصانيف توفى فى شهر رمضان سنة 675 ومن تصانيفه العين فى المنطق وحكمة العين فى الالهى والطبيعى والرسالة الشمسية فى القواعـــد المنطقية بعضه عن فوات الوفيات الجزء الثانى ص 134 والبعض الاخر عن معجم المطبوعات ج الثانى ص 1538 وفى الكشف ضلع 685 ج الاول عند ذكـــر حكمة العين للعلامة نجم الدين ابى الحسن على ابـــن محمد الشهير بديران الكاتبى القزوينى تلميذ النصير الطوسى أما الاصل المشروح المسمى كشف الاسرار كما صرح به فى وثيقة التحبيس باول الجزء المتحدث عنه ففى الكشف ص 1486 ج الثانى ما صورته : كشف الاسرار عن غوامض الافكار فى المنطق للقاضى افضل الدين بن ناماور بن عبد الملك الخونجى الشافعى المتوفى سنة 649 (646) وعليه حواش مهمة لابن البديع البندهى ، وشرحه الكاتبى القزوينى صاحب الشمسية يشتمل على فصول هـ) والذى يتبادر الى الذهن ان هذا السفر الضخم الذى بين ايدينا الان هو شرح الكاتبى والله اعلـــم .

اوله بعد البسملة والصلاة الفصل السابع فى القضايا الشرطية وفيه مباحث الاول فى تقسيم القضية الشرطية الى اقسامها الاولية .. وءاخره المبحث السابع فى اختلاف العلوم واشراكها فى المبادىء والمسائل .

وبئاخره : وكان الفراغ منه يوم الاربعاء 27 من جمادى الاول عام 939 هـ .

اوراقه 179 مسطرته 31 مقياسه 30 / 20

609) الغزالى أبو حامد محمد بن محمد الامام حجة الاسلام المتوفى سنة 505 .

كتاب المستصفى من علم الاصول

سفر واحد ضخم بخط اندلسي في كاغد به اصلاح وتلاش عام جدد ما ضاع منه من سطور في عدة اوراق بخط جديد وهو صحيح الكتب يمتاز عن المطبوع بتصحيح متين .

وباول ورقة وثيقة تحبيس من قبل مولانا السلطان الخليفة الامـــام المؤيد المظفر المعان أمير المسلمين المجاهد في سبيل رب العلمين .. وقد اصاب اسم المحبس وتاريخ الوثيقة تقطيع وتغطية بقي من التاريخ : ربيع الاول عشـــ ... ... مائة وثبت بئاخر السفر : هذا اتمام القول في القطب الرابع وبه وقع الفراغ من الاقطاب الاربعة التي عليها مدار اصول الفقه وبالله التوفيق وكتبه العبد الفقير الى رحمة مولاه يوسف بن محمد بن علي ابن محمد الصنهاجي نفعه الله به وعلمه ما فيه وكان الفراغ منه في العشر الوسط من شهر شعبان المكرم سنة ثلاث وستمائة والحمد اللـــه رب العلمين واسفل ما ذكر تملك لبعض قرائه هاكذا : لعبد الله بن يحيى بن سليمن بن محمد بن عبد الله بن الغالي نفعه الله به .

اوله الحمد لله القوي القادر الولي الناصر اللطيف القاهر المنتقم الغافر الباطن الظاهر الاول الآخر .. قال فيه : كتبه على وجه يقع في الحجم دون تهذيب الأصول لميله الى الاستقصاء والاكثار وفوق كتاب المنخول لميله الى الايجاز الاختصار .. قال وقد سميته كاب المستصفى من علم الأصول ثم قال في صدر الكتاب وبنيانه على مقدمة واربعة اقطاب المقدمـــة لها كالتوطئة والتمهيد والاقطاب هي المشتملة على لباب المقصد ..

اوراقه 196 مسطرته 29 مقياسه 26 / 18

610) الاصبهاني شمس الدين محمود بن عبد الرحمن ابو الثناء الشيخ الامام المتوفى سنة 749 ترجمـــه في شذرات الذهب ص 165 ج 6 فقال ابو الثناء محمود ابن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن أبي بكر بن علي الشافعي العلامة الاصبهاني ولد في شعبان سنة 674 ومهر وتقدم في الفنون وبالغ التقي ابن تميمة في تعظيمه ثم قال نقلا عن الاسنوي كـــان بارعـــا في العقليات صحيح الاعتقاد . صنف تفسيرا كبيرا وشرح

كافية ابن الحاجب ومختصره الاصلي ومنهاج البيضاوي وطوالعه وبديعية ابن الساعاتي وغير ذلك مات في ذي القعدة بالطاعون ودفن بالقرافة هـ.

شرح مختصر منتهى السول والامل في علم الاصول والجدل

وهو المعروف بمختصر ابن الحاجب الاصلي : اختصر ابن الحاجب فيه كتابه منتهى السول والامل .. المتوفى اى ابن الحاجب — ابو عمرو عثمان بن عمر المالكي — سنة 646

سفر واحد ضخم في مجلد مذهب بخط مشرقي طريقته في الشرح قال .. اقــول .. — اصابه تنقيع عام وبعض تلاشي بالسوس باوله وثيقة تحبيس غير واضحة ورؤوس الكلام بالاحمر ، اوله الحمد لله الذي اظهر بدائع مصنوعاته على احسن النظام وخصص من بينها الانسان بمزيد الطول والانعام وهدى اهل السعادة منهم للايمان والاسلام اما بعد فقد تطابق قاضي العقل وهو لا يبدل ولا يعزل وشاهد الشرع وهو المزكى العدل على ان ارجح المطالب واربح المكاسب .. هو العلم لانه عمل القلب الذي هو اشرف الاعضاء .. الى ان قال : ومما صنف فيه من الكتب الشريفة — مختصر منتهى السول والامال في علمي الاصول والجدل .. فتصديت لان اشرحه شرحا يبين حقائقه ويوضح دقائقه وبذلل من اللفظ صعابه ويكشف عن وجه المعاني نقابه ... تدمه لخزانة سلطان وقته وامير مصره ... توجد هذه المقدمة في بعض النسخ الاتية بعد وثبت بئاخر الكتاب ما صورته : تم الكتاب بحمد الله تعلى وعونه وحسن توفيقه على يد العبد الفقير الى الله محمد بن محمد ابن يوسف الطرسي ، به شهر عامله الله بلطفه الخفي في سابع عشر رجب الاصب سنة ست وستين وثمانمائة والحمد لله رب العلمين وصلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ، وبطرة الكتاب ءاخره : بلغ سماعا بقراءة الشيخ عبد الوهـــاب في سادس عشـــر جمادى الاخيرة سنة سبـــع وستين وثمانمائـــة هـ)

اوراقه 222 مسرته 27 مقياسه 27 / 17

611) الاصبهاني شمس الدين محمود بن عبد الرحمن ابو الثناء المتوفى سنة 749

شرح مختصر منتهى السول والامل فى علم الاصول والجدل

جزء واحد بخط مغربى واضح فى كاغد متين اصابه خرق السوس فى الاطراف غير تام وبينه وبين المخطوط الشرقى رقم 610 قليل من المخالفة فالنسخة المغربية هاته قد ذكر فى الذيباجة اهداؤها لخزانة ملك وقته بمصر كما ان هذه النسخة مجردة عن قوله اقول ويشير الى المتن بالصاد والى الشرح بالشين .

اوله الحمد لله الذى اظهر بدائع مصنوعاته .. واخره شرح قول المتن واما الحدود السمعية الى اخره . كتبه عبد الرحمن بن موسى بن خالد الحسناوى فى يوم الجمعة السادس من شهر ربيع الاول عام 852 وبهامش الورقة الاولى وثيقة تحبيس الفقيه ابى عبد الله السيد محمد بن يوسف الترغى على اولاده الذكور واعقابهم الذكور جميع هذا الديوان المكتوب هذا باول ورقة منه للاصبهانى الى ان قال : وان انقرضوا ففى خزانة شرقى جامع القرويين بفاس ، بتاريخ اوائل شوال عام ثمان وتسعمائة ثم علامة شاهديه ، أصابها التمزيق وبهامشه فى كتاب الاجماع طرة وبحث بخط العلامة ابى العباس سيدى احمد بن مبارك .

اوراقه 149 مسطرته 35 مقياسه 27 / 20

612) ابن السبكى ابو نصر عبد الوهاب بن تقى الديـــن على السبكى المتوفى 771

رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب .

جزءأن ضخمان بخط مشرقى واضح فى كاغد متين اصابه تلاش بصفة عامة والمتن المشروح بالاحمر وباطرافه اصلاح فى اوائل الجزء الاول وورقته الاولى وقع فيها تمزق واصلاح قديم غطى بعض كلماته كما ضاعت سطور بسبب التمزق المذكور وضاعت كذلك بعض سطور من وثيقة التحبيس وبظهر أول ورقة قطعة من نظم بخط ابن قاضى الجبل على نسخة من هذا الكتاب ضاع شطر القطعة الثانى بسبب تغطية كما ان الاوراق الخمس الاخيرة اصابها فساد بسبب البرودة وموضوع القطعة الثناء على الشارح

انقل لك ما بقى منها ، اول القطعة :

ليهنك ياتـاج المعالـى متصنـف ... يشرف اسماعـا لنا ...
هو البحـر الا انـه فاق جوهـرا ... هـو الـروض الا ... ...
فما السيف فى احكامه مثل حكمـه ... ...
ولا القطب فى شرح له مثل قطبـه ... فـاضحـت فهـوم ...
اصول غدت اصل الاصول الفاهـم ... ...
فلوا عرفـوا فى ... طول حياتهـم ... .
ورثت لشيخ العلـم اوحد عصـره ... .
ولـو علمـوا حق العلم لبـادروا ... .
لقـد فقت بالتهذيـب كل مهـذب ... .

- واسفله وثيقة التحبيس من قبل احمد المنصور بتاريخ رمضان عام 1011 واعلا الوثيقة خط المنصور بتصحيح التحبيس المذكور .

اوله : الحمد لله الذى شرع الى العلماء طريقا مختصرا .. وينتهى الجزء الاول فى مبحث العام وانظر مبحث الاجماع فى هذا الجزء فيه تعليقات وانتقادات وتوصيات بخط الشيخ سيدى احمـد بن مبارك وناهيك به رحمه اللـه .

اوراقه 163مسطرته 24 مقياسه 26 / 19

- الجزء الثانى منه ، اسفل عنوان الكتاب وثيقة تحبيس ابى العباس احمد المنصور جميع الكتاب المشتمل على مجلدين المكتوب هذا على اول ورقة من الثانى منهمـا على كل من يقرا فيه من طلبة العلم وفرهـم اللـه بخزانتهم .. بتاريخ رمضان عام احد عشر والف وخط يد المنصور اعلا الوثيقـة بتصحيح ذلـك .

اوله التخصيص قصر العام على بعض مسمياته ، ولو قال افراده بدل مسمياته كان اضح فان مسمى العام واحد وهو كل الافراد .. الى اخر منتهى الترجيحات فرغ منه المصنف رحمه الله فى أواخر نهار الاربعاء الثالث والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة تسع وخمسين وسبعمائة ثم تصدى المؤلف الى الثناء على شرحه : هذا وأنه اتى فيه بالعجب العجاب ودعى قصى الاجادة فاجاب وأخيرا اثنى على الامير بن على المارداني

الحنفى نائب السلطنة الشريفة بالشام المحروس .. قال ناسخه كان تمام نسخ هذه النسخة المباركة يوم السبت المبارك السابع من ذي الحجة الحرام سنة خمس وسبعين وسبعمائة احسن الله خاتمتها بمنه وكرمه على يد اضعف عبيد الله واقلهم محمد بن يوسف بن ابى الكرم الغزى الشهير بالبرجي بالجيم غفر الله له ولوالديه ولمشايخه واخوانه وجمع بينهم فى دار كرامته وكرمه .. والجزء الثانى هذا كسابقه فى الخط ولم يصبه التلاشى الا قليلا وبهوامشه فى مبحث القياس تعليقات بخط الشيخ سيدى احمد بن مبارك وغيره وأنت ترى ان تاريخ النسخ قريب جدا من تاريخ وفاة المؤلف رحمه الله واوراقه بيضاء تتخللها اوراق مشوبة بحمرة من اصلها اما الجزء الاول فاوراقه اكثرها من الابيض المشوب بحمرة .

اوراقه 243 مسطرته 23 مقياسه 27 / 19

613) البابرتى محمد بن محمود الحنفــى المتوفــى سنة 786

النقـــود والـــردود
شرح مختصر ابن الحاجب الاصلى

لم يذكر الزركلى فى حرفه من الجزء السابع من الاعلام وذكره فى ص 27 ج 7 هاكذا محمد بن محمود البابرتى اكمل الدين ابو عبد الله الرومى نسبته الى بابرتى قرية من امحمال دجيل ببغداد قال وتوفى بمصر سنة 786 وكانت ولادته سنة 714 انظر ص 271 / 7 من الاعلام وتعليقه هناك)

الجزء الاول منه ويوجد باول الجزء نسبته للعلامة شمس الدين محمد بن يوسف الكرمانى وفى كشف الظنــون الطبع الجديد الضلــع 1854 من الجزء الثانى نسبته الى البابرتى المذكور ونصه عند ذكر منتهى السول والامل فى علمى الاصول والجدل لابن الحاجب وذكر مختصره وشروحه قال وشرحه ايضا الشيخ الامام اكمل الدين محمد بن محمود البابرتى الحنفى المتوفى سنــة 786 فى ثلاث مجلدات وسماه النقــود والردود لانه اختار النقل من شروحه السبعة المشهورة وذكر من شروحه الخفية ثلاثة فصار كتابه مشتملا على عشرة شروح وذكر فيه انه اشتغل فيه بعد فراغه من شرح المواقف المسمى بالكواشف البرهانية .. وذكر ان خير الكتب مختصر المنتهى وخير شروحه شرح استاذه عضد الدين ... وانه قد وقع اليه من الشروح عشرة اخرى اشهرها السبعة السيارة ... وانه

قرا الشرح المذكور على الشارح العضد .. وبعد مراجعه ديباجة النقود والردود وجد الامر كما ذكره فى الكشف حرفا حرفا فلينتنبه لذلك .

سفر ضخم بخط مشرقى متقن اصاب السوس اطرافـــه ورؤس المسائل فيه بالاحمر وباوله وثيقة تحبيس احمد المنصور جميع هذا السفر الاول من النقود والردود للكرمانى كذا على طلبة العلم بخزانة القرويين بتاريخ اوائل رمضان عام احد عشر والف وباعلاه خط المنصور بتصحيح مـــا ذكـــر .

اوله الحمد لله الذى افاض على العالمين انواع عواطف العوارف وانزل على العلمين اصناف بركات المعارف .. الى ءاخر الكلام على صيغة الامر وقد كتب سيدى احمد بن مبارك حواشى مفيدة فى مبحث الاجماع من هذا الكتاب وبئاخره نجز الجزء الاول يتلوه فى الجزء الثانى النهى . وافق الفراغ منه فى اليوم المبارك ثالث عشر شهر ربيع الاول سنة اربع وسبعين وثمانمائة على يد فقير رحمة ربه حسن بن على بن احمد الاجهـــورى المعروف ببدر بصره الله بعيوب نفسه ..

614) يوجد تحت هذا الرقم 614 الجزء الثانى من شرح العلامة ابى القاسم محمود بن مسعود المعروف بقطب الديـــن الشيرازي على مختصر ابى عمـــرو عثمان بـــن ابى بكر المالكى المعروف بابن الحاجب .

وكان باول السفر الثانى رقم 614 ما صورته : السفر الثانى من شرح ابن الحاجب تاليف الامام ابى اسحاق الشيرازى المتوفى سنة 710 وكتب عليه بعضهم غلطا الكاتب بل الشارح ابو سعيد العقبانى التلمسانى . وبعد النظر والتامل ورغما عن اختلاف الجزءين خطا فان الذى يظهر ان السفرين معا من شرح الشيرازى المذكور لا العقبانى حيث يتفقان اسلوبا ونقدا واتجاها اما العقبانى سعيد لا ابو سعيد كما قال الكاتب وهو سعيد ابن محمد العقبانى التلمسانى امامها وعلامتها وقاضيها المولود بتلمسان عام 720 والمتوفى عام احد عشر وثمانمائة فقد ذكروا من مؤلفاته شرحا جليلا على مختصر ابن الحاجب الاصلى انظر ترجمته ص 106 من نيل الابتهاج ولكن ليس لدينا دليل قوى على ان الشرح الذى بين ايدينا الان هو شرح العقبانى لقوة الشبه بين الجزء المعترف به للشيرازى وبين هذا السفر المشكوك فى نسبته فلتزد فى ذلك تحقيقا والان سنتكلم على السفرين

كل منهما على حدة حتى تتيقن الواقع فى ذلك انظر الكلام على رقم 617 فى محله ففيه السفر الاول بخط اجنبى عن هذا السفر وقطب الدين الشيرازى هو محمود بن مسعود الفارسى له معرفته ومشاركته فى كثير من العلوم الرياضية وله عدة كتب فى مختلف الفنون توفى سنة 710 انظر ترجمته فى بغية الوعاة ص 389 والدرر الكامنة ج 4 ص 339 وغيرهما من المصادر .

الجءء الثانى من شرح ابى اسحاق الشيرازى كما كتبت عليه فى اول ورقة او لسعيد العقبانى كما نبه عليه كاتب ءاخر ، بخط مغربى واضح فى كاغد متين به اصلاح قديم وقع الفراغ من نسخه يوم الاحد الرابع عشر لشهر جمادى الاءول عام ثلاثة عشر وثمان مائة على يد كاتبه على بن صالح الجابرى العربى غفر الله له وقد طالع هذا المجلد سيدى احمد ابن مبارك وكتب بهوامشه تعليقات مهمة .

اوله قال : العام والخاص ابو الحسين العام اللفظ المستغرق لما يصلح له وليس بمانع لان نحو عشرة ونحو ضرب زيد عمرا يدخل فيه . اقول هذا الحد لما لم يكن مرتضى عند المصنف لم يشتغل بالحديث على قيوده وانما اشتغل بالاعتراض عليه وكذا فعل الامدى وسنتكلم على قيوده وقيود الحد الذى يليه بعد الكلام على الفاظ المصنف فى الحدود الثلاثة .. وءاخر هذا السفر الضخم قوٍل المتن فى التعادل والترجيح والكلام على تعارض القياسين ويتركب من الترجيحـــات فى المركبات والحدود امور لاتنحصـــر ..

اوراقه 227 مسطرته 27 مقياسه 19/25

615) القرافى شهاب الدين احمد بن ادريس الصنهاجى المالكى الشهير المتوفى سنـــة 684 .

تانوار البروق فى لواء الفروق او لوامع الفروق

كذا باول وقة منه وفى كشف الظنون ذكره باسم انوار البروق فى

انواع الفروق وذكر ان وفاة مؤلفه شهاب الدين احمد بن ادريس القرافى كانت سنة 682 وان اوله الحمد لله فالق الاصباح قال جمع فيه خمسمائة واربعين قاعدة من القواعة الفقهية . وفى معجم المطبوعات ذكره هكذا انوار البروق وفى الديباج فى ترجمته عند ذكر كتبه قال وكتاب القواعد الذى لم يسبق الى مثله ولا اتى احد بعده بشبهه وذكر ان وفاته كانت سنة 684 فحققــه .

جزء واحد ضخم بخط قريب من اوضاع الاندلسيين غير تام وهو الجزء الاول ، والورقة الاولى غير متصلة وبالثانية ، متلاش جدا وبهوامشه طرر ، خرق السوس اطرافه وبه اصلاح قديم وفروقه وقواعده ومسائله بالقلم المغلظ بالمداد .

واوله الحمد لله فالق الاصباح وفارق اهل الغى من اهل الصلاح وسائق السحاب الثقال بهبوب الرياح .. واخره الفرق الثالث والعشرون والمائة بين قاعدة عقد الجزية وبين قاعدة غيرها مما يوجب التامين .

ذكر فى ديباجته ان الشريعة اشتملت على اصول وفروع واصولها قسمان اصول الفقه وغالبا ليس فيه الا قواعد الاحكام الناشئة عــن الالفاظ العربية خاصة وما يعرض لتلك الالفاظ من النسخ والترجيح ... وما خرج عن هذا النمط الا القليل .. القسم الثانـــى قواعد كلية فقهية مشتملة على اسرار الشرع وحمكه وان من ضبط الفقه بقواعده استغنى عن حفظ اكثر الجزئيات لاندراجها فى الكليات وقد وضع المؤلف فى كتاب الذخيرة كثيرا من هذه القواعد مفرقا فى ابواب الفقه .. فوضع هذا الكتاب للقواعد خاصة وزاد قواعد كثيرة ليست فى الذخيرة زيادة على ما بها جاعلا مبادىء المباحث فى القواعد يذكر الفروق والسؤال عنها بين فرعين او قاعدتين .. ثم ذكر انه تقدم له تاليف كتاب سماه كتاب الأحكام فى الفرق بين الفتاوى والأحكام وتصرف القاضى والامام ذكر فى هذا الفرق أربعين مسالة .. ثم قال وسميته انوار البروق فى انواء الفروق قال ولك ان تسميه كتاب الانوار والانواء وكتاب الانوار والقواعد السنية فى الاسرار الفقهية قال : وجمعت فيه من القواعد خمسمائة وثمانية واربعين قاعدة اوضحت كل قاعدة بما يناسبها من الفروع .. الفرق الاول بين الشهادة والرواية ..

اوراقه 145 مسطرته 32 مقياسه 19/25

616) القرافى شهاب الدين احمد بن ادريس المتوفى سنة 684
انوار البروق فى أنواء الفــروق

جزء ضخم يشبه ان يكــون تاما بخط مدمج قريب مــن الاوضاع الاندلسية فى كاغد متلاش جدا به اصلاح عام بالترقيع واعادة ما اندثر من الكتابة وباول ورقة منه وثيقة تحبيس من ناب عن القائد ابى محمد الطريفى بتاريخ اوائل شهر ربيع الاخر عام 812 (اصابه محو) على الخزانة التى انشاها بالمسجد قرب داره بالمدينة البيضاء من فاس ثم علامة شاهديه ظهر فى العلامة الثانية محمد بن على بن محمد الصباغ .

اوله الحمد لله فالق الاصباح وفارق اهل الغى من اهل الصلاح .. قال فى الديباجة ولك ان تسميه كتاب الانوار والانواء وكتاب الانــوار والقواعد السنية فى الاسرار الفقهية .

وءاخره الفرق الرابع والسبعون والمائتان بين قاعدة ما هو مكروه من الدعاء وقاعدة ما ليس بمكروه : اعلم ان اصل الدعاء من حيث هو دعــاء الندب كمــا ويعــرض لــه مــن جهــة متعــلقــــة مــا يقتضى التحريم وقد تقدم وما يقتضى الكراهية ولذلك اسباب .. وبعد كلامه على السبب الخامس قال ناسخه كمل الديوان بعون الله الديان والله المستعان وعليه التكلان .. وقال مؤلفه قبله وهاهنا انتهى جميع القواعد والفروق والحمد لله رب العلمين .

اورقه 118 مسطرته 40 مقياسه 20/25

617) الشيرازى قطب الدين محمود بن مسعود المتوفى سنة 710
شرح مختصر ابن الحاجب الاصلى .

الجزء الاول منه ثبت بظهر اول ورقة منه : السفر الاول من شرح مختصر النهاية فى اصول الفقه للامام الاوحد ابى عمرو عثمان بن عمر بن ابى بكر المالكى المعروف بابن الحاجب تصنيف الشيخ العالم العلامة ابى القاسم محمود بن مسعود المعروف بقطب الدين الشيرازى رحمه الله

جزء ضخم بخط اندلسى جيد ، بين الورقة الاولى والموالية لها نقص ، فى كاغد متلاش عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ يوجد بهوامشه

خاصة عند الكلام على قول المتن (الكتاب) فى مبحث ما نقل 1 حادا فليس بقرءان وذكر الشارح مبحث الاخلاف فى قرءانية البسملة فى غير النمل .. هناك فهوامشه كما قلنا مباحث خاصة كتبهـــا سيدى احمد بن مبارك اللمطى بخط يده اشتملت على تحقيق غريب بعد العهد به .

اوله : حمد الله اولى ما استفتح به ذكر ثم الصلاة على رسوله اجلى ما استلقح به فكر نحمده حمدا نستوكف به عماد النعم ونستكف به زناد النغم .. وبعد فان معاشر اخوانى فى الدين ورفقائى فى طلب اليقين مدوا اعناق عزائمهم الى واكثروا المعاودة على ملتمسين ان اشرح لهم مختصر منتهى الوصول والامل فى علمى الاصول والجدل الذى صنفه الفاضل جمال الدين ابو عمرو عثمان بن عمرو بن ابى بكر المالكى ..

والورقة الموالية التى هى ليست بمتصلة فى موضوع بيان مداخل الغلط فى البرهان من جهة المادة والصورة وءاخره شـــرح قول المتن ويشترك الكتاب والسنة والاجماع .. من الاصل الرابع فيما يشترك فيه الكتاب والسنة والاجماع .. وراجع رقم 614

اوراقه 86 مسطرته 31 مقياسه 20/27

618) القرافى شهاب الدين احمد بن ادريس المالكى العالم النظار المتوفى سنة 684 .

نفائس الاصول فى شرح كتاب المحصول .

فى اصول الفقه لفخر الدين محمد بن عمر الرازي المتوفى سنة 606

الجزء السادس منه وهو ءاخره ، جزء ضخم بخط قريب من الخط الاندلسى مبسوط واضح كتب عليه انه الجزء السادس فى كاغد متين اصابه تلاش فى عموم الاطراف وهو غير محصل افكار المتقدمين والمتاخرين من الحكماء والمتكلمين فى علم الكلام للرازى ايضا ، باول ورقة مـــن شرح المحصول هذا توجد وثيقة تحبيس المولى السلطان [... ...] بن مولانا امير المسلمين المجاهد فى سبيل رب العلمين مولانا ابو عبد الله محمد الشيخ .. تاريخ الوثيقة : [... ...] وعشرين وتسعمائة والوثيقة غطيت بعض سطورها

اوله الباب الثانى فى الطرق الدالة على ان الوصف لا يكون علة .. وبئاخره ثبت ما ياتى : تم السفر السادس من نفائس الاصول فى شرح كتاب المحصول وبتمامه تم جميع الشرح والحمد لله كما هو اهله وصلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما فى يوم الاثنين الثانى عشر لشهر جمادى الاولى عام اربعة عشر وسبعمائة .

اوراقه 142 مسطرته 23 مقياسه 18/25

619) الارموى ابو الثناء سراج الدين محمود بن ابى بكر العالم الاصولى المتوفى سنة 682

تحصيل الاصول من كتاب المحصول .
لفخر الدين محمد بن عمر الرازى المتوفى سنة 606

قال فى الكشف : اوله نحمدك اللهم والحمد من نعم اوليت ومنن اسديت ..

وهو مختصر كتاب المحصول كما ذكر ذلك فى ديباجته .

جزء متوسط بخط مغربى واضح فى كاغد متلاش جدا اصابت اوراقه رطوبة واستولى السوس على اطرافه وبه اصلاح قديم غطى بعض سطوره خاصة الطرف الاعلى .

وقع الفراغ من نسخه فى سابع ربيع الاخر عام اربعة وسبعمائة وعورض بالمنقول منه فصح كما بئاخره .

وبأول ورقة منه بقية وثيقة تحبيس الكتاب المذكور من قبل السلطان ابى عنان فارس .

اوراقه 88 مسطرته 25 مقياسه 22/26

620) التسترى محمد ابو اسعد الامام الاصولى

شرح تحصيل الاصول من كتاب المحصول لسراج الدين الارموى

كذا صرح باسم الشارح فى ديباجة الكتاب ولم اقف على ترجمة الشارح المذكور . وبدر الدين التسترى مذكور فى

قائمة شراح مختصر ابن الحاجب الاصلى ولا ادرى مقدار العلاقة بينهما او هو نفسه وفى شدرات الذهب ذكر محمد بن أسعد التسترى الشافعى الهمدانى المتوفى بهمدان سنة 732 أخذ عنه الاسنوى انظر شذرات الذهب فى سنة 732 فقد وصفه بالرافضية ..

جزء واحد ضخم بخط مغربى تام فى كاغد متين فى الاصل اصيب بخرق السوس وبه اصلاح عام فى الاطراف ووقع ببعض صفحاته سريان المداد الذي نشا عنه خرق فى بعض الاوراق .

اوله : احمد الله على ما هدانا الى معرفة احكامه والكشف عن اسرار مفصلات كلامه ووفقنا لسلوك سبيل مرامه .. اهداه الى الوزير احمد ابى على محمود الشيرازى .. انظر ديباجة كتابه المذكور .
اوراقه 139 مسطرته 29 مقياسه 19/24

621) الباجى ابو الوليد سليمن بن خلف بن سعد بن ايوب الفقيه الامام القاضى العالم الشهير صاحب المؤلفات الغزيرة الاطلاع ومترعم المناظرات الواقعة بينه وبين ابى محمد ابن حزم انظر ترجمته فى كثير من المطولات وفى الديباج ص 123 طبع فاس وقال توفى بالمرية سنة 494 والصواب سنة 474 .

كتاب احكام الفصول فى احكام الاصول

سفر ضخم بخط اندلسى جيد فى كاغد متين اصابه التلاشى وبعض اوراقه ممزقة ويجب اخذ نسخة منه عاجلا والا فالمئال اندثاره والكتاب اشتمل على فصول ومسائل باسلوب متين وتحصيل لما قيل فى الموضوع مع بيان ادلة الكل وتحرير غريب وبالجملة فهو من احسن الكتب الصالحة لدراسة هذا الفن .

ويظهر اول ورقة منه وثيقة تحبيس هذا السفر من قبل سيدى احمد الزقاق على خزانة جامع الاندلس عام 931 تاسع الحجة وثبت بئاخر الكتاب بخط ناسخه ما صورته : كمل كتاب احكام الفصول فى احكام الاصول للقاضى ابى الوليد الباجى رحمه الله بتيسير الله تعلى وحسن عونه فى عشى يوم الخميس التاسع والعشرين لشهر ربيع الاخر عام احد وثمانين وستمائة

على يد العبد الفقير لربه المعترف بذنبه محمد بن أحمد بن محمد بن ارقم النميرى وفقه الله وتاب عليه والحمد لله رب العلمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيئين وعلى ءاله وصحبه الطيبين الطاهرين وسلم افضـــل التسلـــيـــم هـ)

طالعته يقول بعد البسملة والتصلية : الحمد لله الذي ارشدنا الى مناهج سبله وسددنا لمتابعة رسله وبين لنا ما اوجبه من عبادته واوضح ما الزمه من مفترض طاعته وجعل لنا على شرائعه دليلا واضحا وسهل لنا اليها سبيلا واضحا لائحا واودع ذلك كتابه العزيز الذى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وبين على لسان رسوله صلى الله عله وسلم ما اشتبه من مشكله وفسر ما ابهم من مجمله واوجب علينا اتباع اوامره واجتناب محارمه وقرن ذلك بطاعته فى التنزيل فقال : واطيعوا الله واطيعوا الرسول . وعصم جماعة المسلمين من مواقعة الزلل ونزههم عن الاتفاق على الخصل ثم امر باتباعهم وتوعد على مخالفتهم فقال تعلى : ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المومنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ، وامر بالتفكر والاعتبار فقال : فاعتبروا ياأولى الابصار ، رحمه لخلقه وتوسعة على عباده وجعل للمجتهد فى استنباط دينه اذا اصاب حقيقة أمره ومقصود حكمه اجرين وعذر من بذل جهده واستفرغ واسعه فى سهوه وتفضل عليه باجر فى تصده والحمد لله الذى جعلنا مؤتمين بالقرآن متبعين لآثار من مضى باحسان غير مبتدعين بجهالة ولا متمسكين بضلالة واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من افرده بالعبادة واخلص له الطاعة وصلى اللهعلى نبيه محمد امام المرسلين وخاتم النبيئين وعلى ءاله الطيبين اما بعد فانك سالتنى أن اجمع كتابا فى أصول الفقه [... ...] جمل اقوال المالكيين ويحيط بمشهور مذاهبهم وبما يعزى من ذلك الى مالك رحمه الله وبيان حجة [... ...] ونصرة الحق الذى اذهب اليه واعول فى الاستدلال عليه مع الاعفاء من التطويل المضجر والاختصار المجحف فاجبت سؤالك امتثالا لامره تعلى بالتبيين للناس وكشف الشبه والالباس والله نساله التوفيق والتسديد والهداية والتاييد . فصل فى بيان الحدود التى يحتاج اليها فى معرفة الاصول.. وءاخر فصول الكتاب فصل اذا كانت احدى العلتين موجبة للعتق والاخرى غير موجبة له فهما سواء وبه قال ابو اسحق وقـــال بعض المتكلمين الموجبة للعتق تقدم ..

اوراقه 117 مسطرته 27 مقياسه 20/29

622) **عبد العزيز بن محمد الطوسى ضياء الدين — ذكر السبكى فى طبقاته ج 6 ص 125 ان وفاته كانت سنة 706 ، له فى الكتب مصباح الحاوى ومفتاح الفتاوى شرح به الحاوى الصغير فى الفقه وكاشف الرموز هذا .**

كاشف الرموز ومظهر الكنوز

شرح لمختصر ابن الحاجب الاصلى ذكره فى الكشف عند ايراده منتهى السول والاصل غير مشير الى تاريخ وفاته اما النسخة التى بين ايدينا من شرح الطوسى المذكور فيذكر الديباجة هكذا : يقول العبد المذنب المعترف بذنبه المرتجى رحمة ربه عبد العزيز بن محمـــد بن على العثاودكانى المعروف بالطوسى الحمد لله الذى قلد رقاب العباد بقلائـــد خطابه وقاد قلوبهم لقبول ما يرد عليها من احكام كتابه وقيد عقولهم بتعقل ما يتعقل بها من التبين والمتشابه واشهد ان لا اله الا الله شهادة تزكى قائلها يوم حسابه واشهد ان محمدا عبده ورسوله .. وطريقته فى الشرح كالحاشية يقول كذا وكذا .. اقول .. وتارة يحدف اقول . وءاخر الموجود منه الكلام على مفهوم المخالفة وقد طالعه سيدى احمد بن مبارك اللمطى وكتب بهوامشه تعليقات مهمة على عادته رحمه الله .

جزء واحد ضخم غير تام بخط مغربى ضيق اصابه الـلاشى والتمزق فى بعض اوراقه وبه ترقيع عام فى اطرافه ، عار عن وثيقة التحبيس وتاريخ النسخ لفقدان اواخره .

اوراقه 115 مسطرته 33 مقياسه 21/25

623) **ابن امام الكاملية الامام كمال الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن الشافعى المولود سنة 788 وفى الزركلى ان ولادته سنة 808 والمتوفى سنة 874 .**

مختصر تيسير الوصول الى منهاج الاصول

سفر متوسط بخط مشرقي واضح كتب المتن فيه بالاحمر اصابه السوس في الجملة وبظهر اول ورقة منه وثيقة تحبيس قائمة اصابها محو واسفلها وثيقة استرعائية بتاريخ عام 1264 بأن هذا الكتاب من احباس خزانة القرويين .

قال ناسخه ءاخره : وكتب غالب هذه النسخة من نسخة مؤلفها والبقية من نسخة بخط سيدى الفاضل محمد بن محمد بن يوسف الشهير بابن الحلاوى المقدسي وكتبه اقل عبيد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن ابى بكر بن عثمان بن محمد السخاوى بتاريخ يوم الاربعاء ثالث عشر شهر ذى القعدة سنة [...] واربعين وثمانمائة وقوبلت هذه النسخة على الاصل الذى بخط مؤلفه . قلت وإمام الكاملية هذا له شرحان على منهاج الوصول الى علم الاصول لناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوى المتوفى سنة 685 الذى اختصر فيه بدوره كتاب الحاصل لتاج الدين محمد بن الحسين الارموى الشافعي المختصر كذلك من كتاب شيخه الرازى المسمى بالمحصول . وكمال الدين شرح المنهاج بشرح كبير تيسير الوصول الى منهاج الاصول ثم اختصره كما ذكر ذلك في الديباجة الاتية . والسخاوى المذكور ناسخا هو العلامة الحافظ شهر الــدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى ولد سنة 831 وتوفى سنة 902 وترجمته معروفة وتآليفه في مختلف الموضوعات من تفسير وحديث وتاريخ مشهورة متداولة وقد تبين من تاريخه ان السخاوى كتب هذا الكتاب وسمعه على مؤلفه وهو في عنوان شبابه لم يتجاوز العقد الثاني في حياته وفي الورقة الثالثة بها يسر هذا الكتاب بخطه ما صورته بلغ مقابلة على مؤلفه من نسخة بقراءة كاتبه محمد بن عبد العزيز مالكها وكاتبها .

اوله : الحمد لله الذى فتح بتيسير الوصول الى اصول الشريعة الغراء وشرح الصدور بنور الاهتداء الى محجتها الزهراء والصلاة على سيدنا ونبينا افضل المرسلين حبيب الله ابى القاسم محمد خاتم النبيئين وعلى ءاله الطيبين وصحابته هذاة الدين وبعد فقد يسر الله الكريم الرؤوف الرحيم تيسير الوصول الى منهاج الاصول فجاء بحمد الله تعلى كنزا مدفونا ينفق من تبره وبحراً مشحونا يستغنى بفرائده لكنــه مبسوط لكثرة [... ...] في ايضاع منهاجه وحل مشكلاته فأردت اختصاره على طريقــة

ـ وسطة حاوية لنفائسه المستنبطة وافية ببسط عبارة المتن المشكلة وتفصيل اشاراته المجملة وذكر المحتاج اليه من القيود والامثلة بن .. وبعد فرغ المؤلف من الشرح المختصر هذا قال كتبه مؤلفه محمد بن محمد الامام المدرسة بالكاملية وكان الفراغ منه فى ليلة يسفر صباحها عن ثانى جمادى الاخيرة سنة 845 قال ثم الحقت فيه زيادات من كتاب التحرير لما فى منهاج الاصول من المنقول والمعقول للشيخ الامام الشيخ ولى الدين العراقى قال واصول هذا الكتاب الذى جمعته كتب الايمة الاعلام الشيخ جمال الدين الاسنوى والعبرى والحلوانى والقاضى عضد الدين فى شرح مختصر ابن الحاجب والشيخ سعد الدين والشيخ سيف الدين الابهرى والشيخ ولى الدين العراقى فى شرح جمع الجوامع والشيخ بدر الدين الزركشى فى تخريج احاديث المنهاج والمختصر وغير ذلك ..

اوراقه 145 مسطرته 27 مقياسه 17/26

624) الشريف الحسنى ابو يحيى زكرياء بن يحيـى بن يوسف الشريف الحسنى المالكى شيخ الاسلام ومفتى الانام شرف الدين امام المتكلمين . لم اقف له على ترجمة مبسوطة فى كتاب مغنى مع جلالة قدره وشهرة ذكره وانظر ما ياتى فى نفس هذه الترجمة .

كفاية طالب البيان فى شرح البرهان

فى اصول الفقه لابى المعالى

عبد الملك بن عبد الله الجوينى امام الحرمين المتوفى سنة 478

السفر الثالث منه وهو الاخير : جزء ضخم بخط مغربى متوسط الجودة فى كاغد متلاش به تسويس كثير وتنقيع انمحت معه كثير من سطوره وبهوامشه بعض طرر قديمة وتعليقات قليلة بخط العلامة سيدى احمد بن مبارك وينقصه من اوائله ورقة او ورقتان وفيه من الابواب كما اثبته ناسخه بظهر اول ورقة منه . القول فى ركن الاجتهاد ، القول فى الاعتراضات الصحيحة ، القول فى الاعتراضات الفاسدة ، القول فى المركبات ، القول فى الاستدلال ، كتاب الترجيحات كتاب النسخ هـ) وعقبه وثيقة وصية الفقيه المدرس المفتى سيدى احمد الزقاق بتحبيس هذا السفر على خزانة غربى جامع الاندلس بتاريخ تاسع الحجة 931 ثم علامة شاهديه هـ) وثبت بئاخره ما صورته : كمل بحمد الله وحسن عونه جميع الشرح المسمى بكفاية طالب البيان فى شرح البرهان يوم الخميس فى شهـر شوال عام واحد

واربعين وستمائة باقليم مصر على يد العبد الفقير الى الله ابو يحيى ابو بكر عبد الرحمن بن ابى على بن أبى بكر بن حماد من بنى ياطسيان من بنى فندغيل من اهل تسول من اهل رباط تازى انتسخه لنفسه ولمن شاء الله من بعده من اصل المؤلف بخط يد مؤلفه وهو الفقيه الزاهد المشهور بالشريف يكنى بابى يحيى واسمه زكرياء بن يحيى بن يوسف بن حماد بن احمد بن حمود بن عيسى بن سليمان بن احمد بن محمد بن ادريس المثنى (كذا) بن عبد الله بن محمد بن الحسن المثنى (كذا) بن على بن ابى طالب وهذا الشريف حسنى مالكى أشعرى نفع الله بتاليفه ومن استنسخه ونظر فيه من المسلمين هـ) وتامل ما ذكره هذا الناسخ فى قعددة هذا المؤلف فقد اشتمل على اغلاط تخالف ما تعارف عليه الناسخ قلت رايت السبكى فى شرحه مختصر ابن الحاجب لما ذكر مصدر شرحه قال : والبرهان لامام الحرمين وشرحه للامام أبى عبد الله المازرى المالكى والكلام على مشكله للمازرى ايضا وشرحه ايضا للشيخ ابى الحسن بن الانبرى المالكى وقد عجبت لهذا البرهان فانه من مفتخرات الشافعيين ولم يشرحه منهم احد وانما انتدب له هذان المالكيان ومعهما شخص ثالث من المالكية ايضا يقال له الشريف ابو يحيى زكرياء بن يحيى بن يوسف الحسينى (كذا) المغربى فجمع بين كلاميهما وزاد هـ) بلفظه كما قلت سابقا ليس بين يدي الآن ترجمة هذا الشارح فقد راجعت احمد بابا فى نيل الابتهاج حرف الزي فلم اجد له ذكرا ورايت مصادر متعددة مظنة لذلك فلم اقف له على اثر واخيرا رجعت الى كتاب الاعلام للاستاذ الزركلى فى حرفه فلم اجد فيه شيئا وكم من مرة رجعت الى الاعلام فى مثل هذا فلا اظفر ببغية والكمال لله وعلى اى حال فالرجل له قيمته ومكانته العلمية وقد رايت النقل عنه كثيرا فى حواشى العارف الفاسى على العقيدة الصغرى للسنوسى وفى غيرها من الحواشى وهو من اهل القرن السابع لا محالة .

اول الموجود منه اول السطر الثالث : واما ما ذكره القاضى من انه يشترط فى حقه البحث الى حد يجعل له العلم بنفى المخصصات فهذا القول عسير وحاصله تعطيل للعمل باكثر الادلة والامارات وقد ذكر القاضى مسلكين زعم انهما يفضيان العلم .. وبعد شرحه وتوضيحه المسلكين والحث فيهما قال هذا تمام الكلام فى الركن الاول وهو الاجتهاد واما الركن الثانى وهو المجتهد .. وءاخره شرح الفصل الذى تكلم فيه الامام على الفرق بين النسخ والتخصير ..

اوراقه 158 مسطرته 35 مقياسه 20/27

625) ابن هذيل ابو الحسن على بن عبد الرحمن الاندلسى الاديب المشهور (انظر ما قيل فى ترجمته فيما يلى) —

تحفـة الانفس وشعار سكان الاندلس

جزء واحد متوسط بخط مغربى لا باس به مع قليل من التصحيف فى كاغد متين اصابه اثر السوس وتيسير التنقيع والورقتان الاخيرتان من القسم الثانى بهما بياض فى بض كلماته ، وجمله وابوابه وتراجمه بالاحمر ، قال ناسخه عقبه : انتهى على يد كاتبه غفر الله ذنبه وستر عيبه ءامين ضحوة يوم الاربعاء حادى عشرين من رجب المبارك عام ثلاثين ومائة والف ولم يسم الناسخ اسمه

وبظهر اول ورقة وثيقة تحبيس السلطان مولاى عبد الله هذا السفر المشتمل على تحفة الانفس وشعار سكان الاندلس للامام ابى الحسن على ابن هذيل رحمه الله تعلى على خزانة القرويين بتاريخ 20 من رجب عـــام 1156 .

اوله الحمد لله المنعم بسوابغ المنن والآلاء المحسن لجلائل القمم والنعماء الذى اكرمنا بالاسلام وهدانا برحمته الى دار الاسلام اما بعد كتب الله النصر المؤيد والثناء المخلد والعز المؤيد للمقام الكريم السنى .. الغنى بالله ابى عبد الله محمد بن مولانا امير المسلمين المقدس ابى الحجاج يوسف بن مولانا امير المسلمين المقدس ابى الوليد اسماعيل بن نصر وارث الفخر الانصارى ومنتهى الشرف العربى .. وبعد الثناء على الغنى بالله وانه جعل شعاره الجهاد وعادت بسبب ذلك جزيرة الاندلس فى حرز من نزغات الفتن وحفظ من لزبات الاحن .. قال : وذلك هو الذى اوجب على العبد تاليف هذا الكتاب وتلخيصه وتهذيبه وتمحيصه عندما لآذ به وتمسك بفاضل مذهبه فى الجهاد والرباط وما ينتظم ذلك من ءايات قرءانية واحاديث نبوية ومسائل فقهية وتواريخ علمية وصناعة فروسية وءاثار ملوكية وشجاعة طبيعية وحكمة سياسية ومكيدة حربية وابيات شعرية وجلاد وكفاح وخيل وسلاح وما يختار ويحمد ويكرم ويذم من شياتها وجميع ما يختص باحوال المركوب ويتضمن تعليم الركوب وتتميم المطلوب ان شاء الله تعلى لنقضى بذلك من حق مولانا ايده الله بعض

ما وجب وان كان المؤلفون بجميع فنونهم ينسلون اليه من كل حدب فانى اعتمد على مقتصر شريف يوجب لقاصده التنويه والتشريف وجمعت هذا الكتاب من جملة تواليف وانتقيته من غير ما تصنيف ككتاب ابن يونس فى فنه الجهاد وكتاب الناعس لتدريب المجاهد الفارس وكتاب تهذيب الامعان فى الشجاعة والشجعان وكتاب راحة القلوب والارواح فى الخيل الملوك ونظم السلوك وكتاب العقد وكتاب ابن ابى حزم وكتاب رسالة الفرس والسلاح وكتاب سياسة ابن حزم وكتاب الديماطى فى الخيل وكتاب سراح وكتاب الحماسة الى غير ذلك من التواليف التى لنزارة المنقول منها هنا لم تكتب ومن الاجزاء التى لصغر حجمها لم تنسب فجاء بحمد الله فى فنه مجموعا كافيا .. وسميته تحفة الانفس .. وقسمته على قسمين جامعين لفوائد غريبة ومعان صحيحة غير سقيمة ولا معيبة يشتملان على اربعين بابا فالقسم الاول فى الجهاد والرباط وما يتعلق بهما ويحتوى على عشرين بابا الباب الاول فى فضل الجهاد وما اعد الله للمجاهد والشاهد (كذا) فى سبيله الباب الثانى فى الرباط وفضله وما خصت به من ذلك جزيرة الاندلس الى ءاخر الابواب والقسم الثانى فى الخيل والسلاح وما يتعلق بهما ويحتوى ايضا على عشرين بابا الباب الاول فى خلق الخيل واول من اتخذها وانتشارها فى الارض الى ءاخر الابواب وقد أورد المؤلف فى ءاخر الباب الثانى من القسم الاول احاديث من دون سند صحيح عن عائشة فى فضل الرباط بالجزيرة الاندلسية وعن ابن عباس والنفس غير مطمئنه لصحة تلك الاحاديث فتنبه لذلك .. اشتمل القسم الاول على اوراق 57 ثم قال من دون ديباجة خاصة للقسم الثانى من الكتاب فى الخيل والسلاح .. الباب الاول منه .. الى ءاخر الكتاب وثبت بآخر القسم الثانى فصل واذا انفرد الفارس بشىء من السلاح نعت به فهو بالسيف مسيف وسياف والضارب بـــه سائف ثم قال انتهيت الى ما قصدت وفرغت من تلخيص ما قدمت وتممت الغرض واديت الواجب المفترض ..

اوراقه 110 مسطرته 21 مقياسه 22/34

كلمة ختامية حول تاليف ابن هذيل هذا : ان الكتاب فى الواقع امامنا لا يفيدنا شيئا جديدا عن الحالة الواقعية بالاندلس قرب نهاية سقوط الدولة الاسلامية بتلك الديار واهم ما اشتغل به المؤلف فى أبوابه وفصوله فى القسم الاول هو دعوى المسلمن الى الجهاد وتحريضهم عليه عند تالف العدو عليهم مع ذكر احكام ما يستدعيه الجهاد فى فروع فقهة واحاديث ونصوص فى الترغيب الى الجهاد ونصرة الدين مما هو معروف فى كتب الترغيب

والترعيب ومنصوص عليه فى دواوين الفقهاء أما القسم الثانى من الكتاب فهو بحوث يرجع اكثرها الى اللغة والغريب فى الخيل ونعوتها واوصافها . وكل مباحث القسمين الف فيها المسلمون قديما وليت المؤلف رحمه الله توسع قليلا فى بحثه وكتب لنا صفحة رائعة من وقائع واحداث ذلك العصر مع بيان فصول من بطولة الدفاع الاسلامى لما استحكمت الازمة وذكر لنا نماذج من ابطال ذلك الميدان فى ءاخر رمق والدولة الاسلامية هناك لم يبق بينها وبين الاستسلام الا ازمان يسيرة . اما من وقع ناحية نشر هذا الكتاب والتعريف بمؤلفه ولمن الف فاليك بعض تفصيل ما وقع من ذلك طبع الكتاب الاول من تحفة الانفس فى شعار سكان الاندلس تحت عنوان (تحفة الانفس) قام بنشره البحاثة (لويس مارسى) ونشر لأول مرة بالفوتغراف بالمطبعة الشرقية بباريس وقد كتب مقدمة لهذه النشره وذكر فى هذه المقدمة انه بعد نشره القسم الثانى من تحفة الانفس تحت عنوان حلية الفرسان وشعار الشجعان الذى عنوان مختصره لكونه ترجح عنده ان ابن هذيل هو صاحب المختصر المذكور دون غيره وكان وعد باصدار الجزء الاول من التحفة فشرع فى نشره ثم رجح ان المختصر الموجود بعنوان حلية الفرسان هو لمؤلفه ابن هذيل وذكر بالمكتبة العمومية نسخة مختصرة اقتصر صاحبها على قطع اواخر الابواب الاربعين وتختلف تماما عن المختصر المنسوب فى نظره لنفس المؤلف ثم ذكر الناشر انه لم يقف على ترجمة ابن هذيل فى كشف التراجم والمعاجم بعد بحثه الطويل ولم يجد بدا من الرجوع بالمؤلف الى الشيخ ابى الحسن على بن محمد بن على ابن هذيل البلنسى وانه من المحتمل ان يكون جدا من اجداده ويفرض لصحة ذلك ان حفدة الشيخ ابن هذيل الذين من جملتهم المؤلف ربما كانوا من جملة المسلمين الذين اخرجوا من بلنسية سنة 750 والتجأوا غالبا الى غرناطة حتى كان منهم مؤلفنا وذكر نقلا عن مؤلف له ءاخر (عين الادب والسياسة) انه فزارى النسب وان من جملة مؤلفاته كتاب الفوائد ويسمى ايضا بكتاب الابواب فى البيطرة فى مكتبة الآثار التاريخية ببغداد اهدى المؤلف تاليفه التحفة الى الغنى بالله محمد بن يوسف بن اسماعيل بن نصر وتاليف الحلية الى المستعين بالله محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن اسماعيل قال فثبت ان ابن هذيل كان من جملة اواخر عصر بنى الاحمر وقد ذكر قصيرى فى برنامجه لمكتبة الاسكوريال ان هدية تحفة الانفس وقعت سنة 763 اى ولاية الغنى بالله للمرة الثانية وفى برنامج قصيرى عند وصفه (عين الادب والسياسة) ذكر فيه ان المؤلف فرغ منه سنة 801 ورجح الناشر ان تكون ولادته سنة 728 واما القسم الثانى من التحفة الذى سموه بحلية الفرسان فقد نشره اولا المستشرق لويس مارس بطريقة

الفوتوتيب سنة 1922 ولكنها نشرة مملوءة بالاغلاط الفاحشة باعتبار الاصل المخطوط وعدم تحقيقه اى الناشر وفى هذه الايام نشرت سلسلة ذخائر العرب حلية الفرسان بتحقيق وتعليق محمد عبد الغنى حسن بدار المعارف بمصر والحق انه عمل جيد وتحقيق نادر جعل فى اوله مقدمة تتعلق بالحديث عن الكتاب ومراميه والبحث عن مؤلفه وقد اصاب الحقيقة فى كثير من بحوثه ولا نوافقه على ان المؤلف رفع كتابه هذا الى امير المسلمين ابى عبد الله محمد بن يوسف بن اسماعيل ابن نصر بصفة عامة وتزييف دعوى ان المؤلف اهدى كتابه الى السلطان الغنى بالله محمد ابن يوسف بن اسماعيل . فان الموجود فى سائر النسـخ الموجودة الى عثرنا عليها ومنها نسخة القرويين متفقة على تقديم الكتاب للسلطان محمد ابن يوسف بن اسماعيل الذى تولى السلطنة سنة 755 واما استدلال الناشر بان الموجود فى مقدمة حلية الفرسان هو تقديم الكتاب للسلطان محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن اسماعيل .. فنقول ان الجزء المسمى حلية الفرسان هو قسم ثان لتحفة وها كتاب التحفة الذى هو الاصل يذكر فيه الاول لا الثانى على اننا قد قابلنا ديباجة الحلية مع ديباجة التحفة فوجدنا نسخة طبق الاصل مع تغيير قليل واحداث عنوان جديد للقسم الثانى من التحفة وما دام التاريخ يساعد على امكان اهدائه للاول وللثانى بملاحظة ان ولادة المؤلف كانت سنة 728 تخمينا وتاريخ اتمام المؤلف من احد تاليفه كانت سنة 801 وكانت ولاية محمد بن يوسف الثانى سنة 797 فلا مانع من ان نتصور الامر على الشكل الاتى : الف ابن هذيل كتابه تحفة الانفس للسلطان محمد بن يوسف بن اسماعيل المتولى سنة 755 فى عنفوان شباب المؤلف ثم انه اختـصره او بالاحرى جرد جزءه الثانى وعنونه عنوانا خاصا وقدمه لمحمد بن يوسف بن محمد بن يوسف الذي تنتهى اليه المصادر العربية وعلى اى حال لا ندرى اننا وصلنا الى نتيجة حاسمة فى ترجمة ابن هذيل ومعرفة الحقيقة فى حياته الغامضة وكم من غوامض معضلات ندعها للزمان والظروف وفوق كل ذي علم عليم وارجع الى كتاب عين الادب والسياسة المطبوع بمصر فان فيه كثيرآ من المعلومات عن المؤلف وعن كتبه العلمية والادبية .

626) ابن عبد الملك محمد بن محمد بن سعيد الاوسى الانصارى المالكى البحاثة النظار المطلع ابو عبد الله المتوفى سنة 703 بتلمسان قاضى مراكش وعالمها الفذ وارجع فى ترجمته الى الديباج المذهب لابن فرحون والى المرقبة العليا والى بحثنا المستفيض المنشور فى اعداد متسلسلة من مجلة دعوة الحق الصادرة فى الرباط

جزء واحد ضخم بخط اندلسى مبتور الطرفين نسب فى البرنامج القديم لابن الابارغلطا ، فى كاغد متلاش جدا خصوصا فى اوائله من جراء التفريط وعدم الاعتناء تضمن الجزء المذكور طائفة من الاحمدين اي من اسمه احمد على الترتيب الذى سلكه المؤلف فى الحروف مع مراعاة ذلك فى تعدد المترجم واول الموجود منه بقية من ترجمة ابى المطرف ابن عميرة نقل فيها بعض رسائل المترجم ابن عميرة المذكور ونظمه الى ان قال : وانما اطلت فى ذكر هذا الشيخ واكثرت من ايراد آثاره ..... لان طائفة من اهل طبقتـــه كانت تستقصر منظومه وتدفعه عن الاجادة فيه وهو كما رايت وسمعت بلاغة وبراعة الى ان قال : ومولده بجزيرة شقر وقيل ببلنسية فى رمضان اثنتين وثمانين وخمسمائة وتوفى بتونس ليلة الجمعة الموفى عشرين من ذى حجة ثمان وخمسين وستمائة . ووهم ابو جعفر بن الزبير فى وفاته اذ جعلها فى حدود 650 . وهذه البقية من ترجمة ابن عميرة شغلت اوراقا 3 وبمحول الرابعة احمد بن عبد الله بن محمد طليطلى . 3(احمد بن عبد الله بن محمد ابن عبد الللـه الفهرى . 4) احمد ن عبد الله بن محمد بن عيسى الانصارى قرطبى . 5) احمد بن عبد الله بن محمد بن مجير البكرى مالقى ابو جعفر الى ءاخر تراجمه وانظر الترجمة رقم 50 احمد بن عبد الرحمن بن سليمن بن بالغ الانصارى سرقسطى ابو جعفر واستجازة ابى على الصدفى له جماعة من شيوخه بالمشرق منهم ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون ثم بحث المؤلف فى تعدد ابى محمد رزق الله بن عبد الوهاب وما عروض به وخولف ابو على الصدفى وانظر فى هذه الترجمة ايضا ذكر ابى الفوارس طراد بن نظام الحضرتين محمد بن على الزينبى نسبه الى زينب ابنة سليمن بن على بن حسين بن على بن ابى طالب رضى الله عنه وهى ام محمد بن ابراهيم الامام فيما قال ابو محمد ابن حزم وقال عياض هى أم عبد الله ..الى ءاخر هذا البحث النفيس الورقة 10 — 11 وانظر فى الورقة 22 ترجمة احمد بن عبد العزيز بن هشام بن احمد بن خلف بن غزوان الفهرى من اهل شانت مرية اليابرى الاصل مهما فى جمع الدعاوى بالكسر لدعوى وان الصواب دعاوى وهو بحث قيم وانظر كذلك نظما للمترجم فى استخراج مضمرات الحروف وبيان المؤلف وجه العمل بذلك وانظر فى ص 39 من ترجمة احمد بن عبد الجليل التدميرى بحثا فى ان ابن عزيز صاحب غريب القرءان بالراء وانظر فى الورقة 36 ترجمة احمد بن على بن احمد بن عبد الرحمن بن احمد عبد الرحمن بن يعيش من ذرية عبد الرحمن ابن عوف رضى الله عنه وذكر انه روى عنه ابو القاسم بن عبد الرحيم

ابن عيسى ابن الملجوم ثم نقل المؤلف بحث ابن الزبير مع ابى العباس ابن فرتون وتصحيح ابن عبد الملك لماذكره ابن فرتون ورده على ابن الزبير وان ابن الملجوم هذا له نسختان من فهرسته احداهما اتم من الاخرى وانظر فى هذه الترجمة ذكر المقيد الضابط النبيل ابى عبد الله محمد بن على ابن حسون الحضرمى احد الفاسيين المتقنين وله رواية عن ابى القاسم احمد بن يوسف الوراق الجقالة وغيره وانظر فى ترجمة ابى جعفر بن الحصار احمد بن على بن حكم الورقة 40 بحثا مهما فى ابى على الصدفى وانظر فى الورقة 44 ترجمة احمد ابن على العباس اللص وانظر فى ص 95 ترجمة احمد بن على بن محمد الانصارى الاوسى القرطبى سكن غرناطة وانظر فيها الكلام على مثال النعل النبوى الشريف وما انشده المؤلف من قبل شيخه ابى الحسن الرعينى قال عقب ذلك : وانشدنى شيخنا ابو الحكم ملك بن عبد الرحمن المالقى عفا الله عنه بسبتة حرسها الله ، لنفسه وكتب لى بخطه فى هذا المعنى ووطأ له بمدحه صلى الله عليه وسلم بوصف حبيبى طرر الشعر ناظمــه ومنم خد الطرس بالنفس راخمــه ثم اعقب ذلك المؤلف بتعقب لللقصيدة ثم انشده ايضا بسبتة قصيدته الطائية وعقب على ذلك ايضا وانظر فى ص 110 ترجمة احمد بن عيسى ابو الوليد الافيلح تضغير الافلح الاشبيلى وزير ابن هود وله ارجوزة مخمسة فى السير سماها نظم الدرر ونشر الزهر اودعها نكت اليسر لابى بكر محمد بن اسحق وانظر فيها قطعة تهنئة بعيد قدمها لابى العلاء ادريس الملقب بالمامون . وانظر ص 122 — 123 عند احمد بن محمد .... ابن طلحة شقرى انه ورد مراكش وامتدح بها لمة من وزراء دولة عبد المومن وجرت بينه وبين جماعة من الادباء بها مخاطبات ومراجعات وانظر فيها ما كتب به اليه عام 623 وهما بمراكش الكاتب الشاعر ابو عبد الله بن على الفاسى المعروف بابن عابد وما اجابه به ابن طلحة المذكور وانظر فى ص 131 ترجمة احمد بن محمد بن احمد الفهرى اشبيلى ابو العباس ابن سيمرة كان معنيا بالتاريخ وتقييد ايام الناس وله اختصار الاستيعاب وتاريخ فى دولة عبد المومن وحزبه وكان حيا فى حدود الستمائة وانظر عقبه بقليل ذكر ذيل الصلة لابن فرتون ومعجم شيوخه وبرنامج روايته وانظر فى ص 141 عند ترجمة احمد بن محمد ابن حزم الاشبيلى من ذرية ابن حزم لامه وذكر كتابه الذى رد به على ابن العربى سماه الزوائع والدوامغ رد به على كتاب ابن العربى الدواهى والنواهى حاذاه فيه كلاما بكلام وحديثا بحديث وفقها بفقه ونظما

بنظم ونثرا بنثر واقتذاعا باقتذاع .. الى ءاخر السفر المبتور الطرفين وءاخر ترجمة ذكرت فيه ناقصه ترجمـــة احمد بن محمد بن احمـــد ابن مسعود العبدرى قرطبى .. وهذه الترجمة فى ءاخر ورقة ولا ندرى كم ينقصها وقد بلغت عدة تراجم هذا الجزء 646 ترجمة .

اوراقه 121 مسطرته 25 مقياسه 19/26

627) **المرادى ابو بكر محمد بن الحسن الحضرمى القروى يعرف بالمرادى يكنى ابا بكر قال فى الصلة : قدم الاندلس واخذ عنه اهلها كان رجلا نبيها وعالما اماما فى اصول الدين له نهوض فى علم الاعتقادات والاصول ومشاركة فى الادب وقرض الشعر كان ذا حظ وافر من البلاغة والفصاحة دخل قرطبة فى سنة 487 وله فى اصول الدين تواليف روى عنه ابو الحجاج يوسف الكلبى الضرير دفين مراكش اخذ عنه علم الكلام وكان المرادى هذا اول من ادخل علوم الاعتقاد بالمغرب فنزل اغمات وريكة فلما توجه ابو بكر بن عمر الى الصحراء حمله وولاه القضاء فمـــات بازيكى من صحراء المغرب سنة تسع وثمانين واربعمائة وانظر التشوف فى ترجمة ابى الحجاج يوسف الضرير .**

تاليف فى السياســـة

هكذا سمى هذا الكتاب فى وثيقة تحبيسه من قبل احمد المنصور بتاريخ اواسط رمضان عام 1001 وباول ورقة ترجمة ذهبية بداخلها قال الفقيه ابو بكر محمد الحضرمى المرادى رضى الله عنه .

جزء واحد متوسط بخط مغربى منشرح واضح عند ءاخر كل جملة زخرفة صغيرة اما بالتذهيب كما فى اوائله واما بالالوان المختلفة اصاب بعض اوراقه تقطيع وجميع رؤوس المسائل بالاحمر ومختلف الالوان ضمن مجموع من 1 / أ الى 65 ب .

اوله : الحمد لله على فضله [... ...] وصلى الله على سيدنا محمد افضل نبى ورسول وسلم تسليما اما بعد اطال الله بقاءك فى [... ...] لا يزال الولى يحمده والعدو يحسده وادام بقاءك فى مجد لا تزال تجدده

والتوفيق يوطده واطال بقاءك فى شرف لا تزال الحكمة تعظده والسيادة تمهده فان الارتفاع الى المعالى صعب والانحطاط عنها سهل . . . . . .
وانى وجدت اولى ما يتحف به الاحباب واجدى ما يتهداه الاخلاء والاصحاب آداب منظومة تحكم وآراء مبسوطة تفهم .. فلذلك نظمت لك فى هذا الكتاب دررآ من الامارة والوزارة وفصلت لك فى اثنائه فصولا من انواع الادارة والاستشارة واصفة لآداب المتقدمين وكاشفة لامور الدنيا والدين ..

ضمنه ثلاثين بابا اولها فى الحض على القراءة والتعليم وءاخرها وهو الموفى ثلاثين — جماع لفنون من الحكم والاداب غير منتظمة فى الابواب نقل فى هذا الباب عن ابن المقفع فى ءاخر كتابه يتيمة الدهر الى ان قال عقب ذلك فعليك بهذه الفضائل أن اطقتها والا فخذ ما اطقت منها فان اخذ القليل خير من ترك الجميع وبئاخره كمل الكتاب بحمد الله تعلى وعونه وتاييده ونصره على يد العبد المعترف بذنبه الراجى مغفرة ربه عيسى بن عبد الله بن محمد العوسجى خار الله له بمنه وذلك بمدينة تونس فى الخامس عشر من شهر رمضان المعظم عام ثلاثة واربعين وثمانمائة 843

اوراقه 65 مسطرته 14 مقياسه 19/28

627/2) ابن الخطيب لسان الدين محمد بن عبد الله السلمانى الاندلسى الشهير المتوفى 776 .

وصيــة جامعــة لاولاده

جزء صغير بخط تونسى ضمن مجموع من 66 / ب الى 78 / ا بنفس خط كاتب تاليف السياسة للمرادى رقم 627 وهو تونسى راجع التاليف المذكور فى رقمــه .

اوله : الحمد لله الذى لا يروعه الحمام المرقوب .. تكلم فى وصيته هذه على القواعد الخمس والجهاد ، حاضا اولاده على التمسك بالدين والاخذ بالعلم النافع وان خير العلوم علوم الشريعة وعلوم اللسان لا يستغرق الاعمار فصولها ولا يضايق ثمرات المعاد محصولها فانما هى ءالات لغير واسباب الى خير منها وخير الى ان قال واياكم العلوم القديمة والفنون المهجورة الذميمة فاكثرها لا تفيد الا تشكيلا ورايا ركيكا . . . . . .
هذا ابن رشد قاضى المصر ومفتيه وملتمس الرشد وموتيه عادت عليه بالسخطة الشنيعة وهو امام الشريعة وحاند امام الشريعة .. وبمحول الورقة الاخيرة نسخة مكتوبة للسلطان احمد المنصور الى الباشا فى بلد

السودان ... الى مملوكنا الاحظى الاوجه الارضى الاخص الاقرب الاسمى الاسنى منصور باشا . . . . . . فكتبنا هذا اليكم من معسكرنا السعيد على نهر تنسيفت ولاجديد والحمد لله الاعوائد النصر والاقبال هذا والذى ننهيه الى جهتكم من الانباء . . . . اعلامكم ان الشقر ناصر حليف الصليب وولى الطاغوت ورضيع لبن الموالاة الأقنوم كان للطاغية تقذف به الى جهة مليلية تذف النواة ورمى به رمى السلا عن الشاة لما ظن ان العرب اخف باسا والين ماسا .. الى ءاخر الرسالة التى تصف المعركة تحت قيادة ولده الشيخ وقد اشتد بها التلاشى وضاع كثير من كلماتها وراجع نزهة الحادى فى الموضـــوع .

اوراقه 13 مسطرته 14 مقياسه 19/28

628) سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازانى الامام المحقق المتوفى سنة 793 .

« شرح او حاشية على شرح العضد عبد الرحمن بن احمد الأيجى على مختصر ابن الحاجب فى الاصول »

جزء واحد ضخم بخط مشرقى مبتور الاوائل . اول الموجود الآن منه : موضوعه فى تحقيق مفهوم اصول الفقه وغايته .. من اوائل الكتاب وفى الورقة 14 مباحث التصديقات وءاخره مبحث الترجيح . وثبت بئاخره ما صورته : ءاخر شرح الامام الهمام سعد الله والدين التفتزانى على شرح المحقق عضد الدين تغمدهما الله برحمته واسكنهما فسيح جنته بمنه وكرمه وجوده وفضله .. وكان الفراغ من تعليق هذه النسخة على يد مالكها اقل عبيد الله واحوجهم الى غفرانه محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن عباس بن احمد بن عباس وقت زوال يوم السبت السادس والعشرين من شوال عـــام 871 .

اوراقه 248 مسطرته 25 مقياسه 18/26

629) الايجى عضد الدين عبد الرحمن بن احمد العلامـــة المتوفى عام 756 .

شرح مختصر ابن الحاجب فى اصول الفقه

جزء واحد ضخم بخط مشرقى متقن فى كاغد متين به اثر خرق السوس ورؤوس مسائلة وتراجمه بالاحمر . ثبت بئاخره ما صورته : نجز والحمد لله رب العلمين وكان انجازه بعون الله تعلى فى يوم الاثنين المبارك عند اذان العصر ثالث عشر من شهر رمضان المعظم سنة اثنين واربعين وثمانمائة على يد اضعف عباد الله محمد بن محمد بن على بن ابى بكر الشهيـــر بخطيـــب .

اوله الحمد لله الذى برأ الانام وعمم بالاكرام والدعـــوة الى دار السلام من شاء بمزايا الانعام والتوفيق لدين الاسلام .. الى ان قال : وان المختصر للامام العلامة قدوة المحققين جمال الملة والدين ابن عمـــرو عثمان ابن الحاجب المالكى تغمده الله برحمته يجرى منها مجرى الغرة من الكميت والقرحة من الدهم والواسطة من العقد وقد رزق حظا وافرا مـــن الاشتهـــار ..

وطريقته فى هذا الشرح ان يقول قال كذا .. اقول .. وءاخره شرح قول المختصر ويتركب من الترجيحات .. من قسم الترجيح .

قال فى الكشف فرغ منه مؤلفه فى 26 شعبان سنة 734 .

بظهر اول ورقة وثيقة تحبيس احمد المنصور على الخزانة القروية بتاريخ اواسط صفر عام 1012 وعليه خطه بتصحيح الوقت المذكور .

اوراقه 199 مسطرته 27 مقياسه 18/27

630) الخوارزمى ابو محمد منصور بن احمـــد بن مؤيد المفاءانى كذا ذكر مؤلفه فى ديباجة كتابه ويعرف بابن انفاءانى من فقهاء الحنفية وسكن مكة . توفى سنة 775 انظر الاعلام للزركلى ص 234 / 8

الشـــــرح

جزء ضخم بخط مشرقى واضح اصابه التلاشى فى الجملة ، باواله طرر وتعاليق بنفس خط الاصل . من تحبيس السلطان سيدى محمد بن عبد الله على طلبة العلم بالقرويين بتاريخ جمدى الثانى 1175 .

وباول ورقة منه تملك زيدان بن احمد المنصور نصه : تملك عبد الله ووليه المعتمد عليه زيدان امير المومنين بن امير المومنين الحسنى خار الله لـــه .

وثبت بناخره بخط ناسخـــه ما صورته : تـــم الكتاب بتوفيق الله واعانته وقت الضحى فى اليوم الثامن من شهر محرم سنة 826 كتبه على ابن حافظ محمد القريمى .

اوله : الحمد لله الذى تجلى على بعض عباده المخلصين عن شرك الشرك الخفى باسمه الواســـع العليــم .

اشتملت ديباجة هذا الشرح على اوراق 3 وقد اثنى المؤلف على المختصر ثناء جميلا وذكر قصة هذا الشرح فى تاليفه والاسباب والظروف التى دعاتـــه لذلـــك ..

اوراقه 231 مسطرته 25 مقياسه 18/27

631) الشاطبى ابو اسحق ابراهيم بن موسى بن محمد اللخمى الغرناطى الامام العلامـــة الاصولى النظـــار المتوفى يوم الثلاثاء من شعبان سنة تسعين وسبعمائة قال فى نيل الابتهاج ولم اقف على مولده رحمه الله .

المـــوافقـــات فى اصـــول الفقـــه

قال الشيخ احمد بابا فى حقه كتاب جليل القدر جدا لا نظير له يدل على امامته وبعد شاوه فى العلوم سيما علم الاصول . قال الامام الحفيد ابن مرزوق . وكتاب المـــوافقات المذكور من انبـــل الكتب هـ) وهـــو فى سفرين هـ) /

الموجود منه السفر الثانى بخط اندلسى واضح صحيح فى كاغد متين اصابه تلاش بخرق السوس والمحو فى بعض سطوره اول ورقة منه بقية عنوان التاليف المذكور بقى منه ظاهرا ناصر السنة محيى الطريقة السلفية وموضح السبل الاجتهادية ابو اسحاق ابراهيم بن موسى بن محمد ابن موسى اللخمى شهر بالشاطبى رحمه الله تعلى ورضى عنه واسفل هـــذا بخط الشيـــخ الامــــام الصالـــح المتبرك بـــه سيدى رضـــوان ما صورتـــه : الحمد لله عايـــن هذا الكتـــاب فى داخل الخزانـــة التى

بغربي جامع الاندلس عمره الله بذكره رضوان بن عبد الله الجنوى كان الله له بمعونته ورحمته ءامين في أوائل شوال سبعين وتسعمائة هـ) من خطه رحمه الله ورضي عنه واسفله ما صورته : عارية عند كتاب الحرءف محمد المسناوى كان الله له ويليه الحمد لله وجد هذا السفر بتركة القاضي سيدى احمد بن ناجي رحمه الله واستخرجه كاتبه من ورثته وادخله في الخزانة المذكورة اعلاه ولم يكن بقائمة الخزانة حين ولى الموضع وكتب عبد الله تعلى محمد الكبير بن الطالب بن محمد ابن سودة كان الله له ءامين في اوائل المحرم الحرام سنة [... ...] وثبت بئاخره بخط ناسخه ما صورته تم كتاب المو افقات والحمد لله تعلى عشية يوم الخميس اول يوم من شهر ذى حجة عام ستة عشر وثمانمائة نسخه عبد الله تعلى المستغفر من ذنبه الراجي عفو ربه محمد بن ابراهيم بن محمد الاشعرى القمارشي لطف الله به واصلح قوله وعمله والحمد لله كما يجب لجلاله وصلى الله على محمد نبيه وعلى ءاله ، وبهامش هذا ما نصه : بلغت مقابلته بالاصل المنتسخ منه وكان بخط سيدى ابى يحيى بن ع [... ...] وكان قد قراه على المؤلف اربع مرات واتممته بالمقابلة عشية يوم الاحد الثامن عشر من شهر [... ...] سنة عشر وثمانمائة والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفـــى وقد نقلت لك جميع مـــا وجدت مع المحافظة في النقل وكل ذلـــك لتعرف قيمة هذا السفـــر الثمين وناهيك بتصحيحه واتقانه وانتساخه وقرب عهده من زمن المؤلف .

اوله القسم الثاني من الكتاب فيما يرجع الى مقاصد المكلف في التكليف وفيه مسائل ان الاعمال بالنيات والمقاصد معتبرة في التصرفات من العبادات والعادات يوافق اول هذا السفر ءاخر الجزء الثاني من طبع مصر المطبعة الرحمانية التي علق عليها شيخ علماء دمياط الشيخ عبد الله دراز ص 323 الى ءاخر الكتاب .

اوراقه 150 مسطرته 29 مقياسه 20/30

632) جزء ضخم في اصول الفقه بخط مشرقي مدمج ينقصه من الاول ورقة او ورقتان /

اول الموجود الان من شرح ديباجة المتن المشروح ، قال : وقوله وياموجد كل موجود ، يعني من الممكنات وهو العالم باسره الله سبحانه الذى اوجدها وافاض عليها وجودها بقدرته ، وقوله ويامفيض الخير والجود .. وفي الورقة الثانية احال على شرح الترمذى له في باب صلاة

الجمعة الى ان قال فمن المتن المشروح : واسالك التسديد فى تاليف كتاب فى الاصول - ثم قال الشارح قوله متضمن هو مجرور لصفة لكتاب اى فى تاليف كتاب متضمن اى فى ضمنه ما فى الروضة القدامية الصادرة عن الصناعة المقدسية يعنى كتاب الروضة ، تاليف الشيخ الامام — موفق الدين ابى محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسى فالقدامية نسبة الى جده وبه يعرف نسبا - وقد حقق الشارح بعد ان الروضة هى فى الحقيقة مختصر لكتاب المستصفى لابن حامد وفى ءاخر الكتاب ذكر الشارح مادة شرحه التى اعتمد عليها فذكر منها الروضة للشيخ ابى محمد التى هى اصل المختصر .

ولم يذكر الناسخ اسمه ولا تاريخ النسخ واول كلامه فى هذا الشرح بالاحمر . وفى الكشف الروضة فى الاصول للشيخ موفق الدين الحنبلى (عبد الله بن احمد بن محمد بن احمد المتوفى سنة 620) .

وذكروا فى ترجمة ابن قدامة المقدسى ان له فى اصول الفقه روضة الناظر وجنة المناظر . وعلى اى حال فالروضة التى هى الاصل اختصرها شخص من أهل العلم ثم شرح هذا المختصر عالم جليل هو الذى بين ايدينا الان وزد تحقيقا فى الكتاب المعثور عليه بعد مراجعته وتحقيق مظانه ومقابلته مع المستصفى للغزالى رحم الله الجميع .

اوراقه 329 مسطرته 29 مقياسه 16/26

633) اللامشى الحسين بن على ابو القاسم عماد الدين اللامشى نسبة الى لامش باللام والالف وميم مكسورة وشين معجمة قرية من قرى فرغانة قال الشيخ محمد عبد الحى اللكنوى الهندى فى كتابه الفوائد البهية فى تراجم الحنفية ص 67 طبع مصر عند ذكره : امام فاضل ثقة ورع آمر بالمعروف ناه عن المنكر قوال بالحق لا يخافه فى الله لومة لائم سمع من ابى بكر محمد بن الحسن بن منصور النبمى وأخذ العلم عنه . . . وحكى عنه انه قدم بغداد سنة 515 فى رسالة من جهة خاقان ملك ما رواء النهر الى دار الخلافة فقيل له لو حجمت ورجعت فقال لا اجعل الحج تبعا قال وله الواقعات والفتاوى هـ) وفى معجم البلدان

ص 315 / 7 ذكر لا مش وقال نسب اليها طائفة من اهل العلم منهم من المتاخرين ابو على الحسين بن على ابن ابى القاسم اللامشى الفرغانى سكن سمرقند وكان اماما فاضلا فقيها بصيرا بعلم الخلاف ولد بلامش سنة 441 ومات بسمرقند فى رمضان سنة 522 وانظر الزبيدى فى شرح القاموس عند ذكر مادة اللمش فقد ذكر ابا على هذا وقال سمع منه السمعانى ثم ذكر تاريخ وفاته كما ذكرت نقلا عن غيره .

كتاب اللامشى فى اصول الفقه

سفر متوسط مختصر فى اصول الفقه بخط مشرقى واضح فى كاغد متين اصابه خرق فى بعض اوراقه الاخيرة وباول ورقة منه وثيقة تحبيس احمد المنصور جميع هذا التصنيف للامشى فى اصول الفقه بخزانة القرويين بتاريخ اواخر رمضان عام 1001 وباعلا الوثيقة خـط السلطان المذكور بصحـة ذلـك .

وقع الفراغ من نسخه فى محرم عام اثنين وستين وسبعمائة .

اوله الحمد لله الذى وعد الجنة للمطيعين بكرمه ومنه وفتح بـاب التوبة على المذنبين بفضله ورحمته والصلاة على رسوله الذى هو اكرم بريئته .. أما بعد فان اصول الفقه ثلاثة على التحقيق الكتاب وهو المسى القرآن والسنة والاجماع تسمى اصولا لان جواب الفروع امكن استخراجه من كل اصل على حدة والقياس فرع لهذه الاصول الثلاثة فلا تسميه اصلا لانه لا يمكن الحكم ابتداء به بل هو التعدية والحس اصل فى الضروريات لا فى الاحكام فالثابت به يجب اعتباره وقيل اصول الفقه ما ابتغى عليه الاحكام لان الاصل ما يتبنى عليه غيره والفرع ما ابتنى على غيره وقيل اصول الفقه اوله الاحكام . فصل فى كشف الالفاظ الجارية على السنة الفقهاء وبيان حدودها وما يتصل بها من المسائل .. وءاخره منتهى الكلام فى الاجتهاد .. قال ناسخه عقبه تم الكتاب بعون الملك الوهاب .

634) البخارى عبد العزيز بن احمد بن محمد علاء الدين البخارى تفقه على عمه محمد المايمرغى وغيره من علماء العجم قال فى الفوائد البهية وله تصانيـف

مقبولة منها شرح اصول البزدوى المسمى بكشف الاسرار وشرح المنتخب الحسامى ووضع كتابا على الهداية فى الفقه الحنفى وصل فيه الى النكاح وكتاباه كشف الاسرار وشرح المنتخب هما المعتبران عند الاصوليين وعليهما الاعتماد عند متاخرى الحنفيـــة وكانت وفاته سنة ثلاثين وسبعمائة هـ) ص 94 من الفوائـــد باختصـــار .

كتـــاب التحقيـــق

شرح مختصر الامام محمد بن محمد بن عمر الأخسيكثى حسام الدين من اهل اخسيكث من بلاد فرغانة المتوفى سنة 644 ويسمى المختصر المذكور ايضا بالمنتخب الحسامى نسبة الى لقبه . /

شرح مختصر فى اصول الفقه سماه مؤلفه كتاب التحقيـــق قال لاشتماله على كشف حقائق المعانى وانطوائه على شرح دقائق المبانى . شرح به مختصر الشيخ الامام القرم الهمام مالك ازمة الاصول والفروع ناظم درر المسموع والمعقول قدوة ارباب الشريعة كاشف اسرار الحقيقة حسام الملة والدين ضيـــاء الايمة فى العلمين محمـــد بن محمد بن عمر الاخسيكثى نور الله مرقدة قال المؤلف الشارح ءاخر ديباجة الكتاب قال الشيخ الامام عبد العزيز بن احمد بن محمد البخارى تاب الله عليه وغفر له ولوالديه اخبرنى بهذا الكتاب عمى وشيخى ... الامام الكبير فخر الملة والدين محمد بن محمد بن الياس المايرعى تغمده الله برحمته عن المصنف قدس الله روحه قال اما بعد حمد الله على نواله والصلاة على رسوله محمد وءاله اصول الشرع ثلاثـــة ..

جزء ضخم بخط مشرقى فى كاغد صقيل بهامش اوراقه الاولى طـــرر وتعاليق وقد اصيبت بعض سطوره بمحو وتنقيع وأبوابه ومسائله ورؤوس الكلام بالاحمر عار عن اسم الناسخ وتاريخ النسخ ووثيقة الوقف .

اوله : الحمد لله الذى مهد مبانى الاسلام بالايات الظاهرة واحكم قواعد الاحكام بالحجج الباهرة . . . .

وءاخره الكلام على قول المتن : وفى كل معنى الشرط من ءاخر باب حروف وقد قال الشارح فى اوائله : هذا الباب انما اخر الشيخ رحمه الله هذا الباب الى ءاخر الكتاب لانه من قسم النحو الا انه لما تعلق به بعض احكام الشرع اورده فى هذا الكتاب تتميما للفائدة .. ويظهر ان الكتاب تام وفيه تحقيق كبير .

اوراقه 254 مسطرته 25 مقياسه 18/27

635) الزركشى بدر الدين محمد بن عبد الله الشافعى المتوفى سنة 794

تشنيف المسامع بشرح جمع الجوامع

جزء ضخم تام بخط مشرقى جيد فى كاغد متين اصابه تلاش قليل وبظهر اول ورقة منه زخرفة ذهبية كتب داخلها : كتاب شرح مجع الجوامع المسمى بتشنيف المسامع تاليف الشيخ الامام العالم العلامة والعمدة الفهامة شيخ الاسلام وعمدة الانام بدر الدين الزركشى الشافعى تغمده الله برحمته ءامين هـ) وباعلا الورقة ما صورته : الحمد لله وقف سيدى محمد بن على هذا السفر على جامع القرويين من فاس رحمه الله ، وعقبه خطوط جماعة من اهل العلم بفاس مثل سيدى سليمان بن احمد الفشتالى وغيره . وقع الفراغ من نسخه عام 874 على يد محمد زين الدين بن الشيخ الصالح عبيد بن الشيخ زين الدين خليفة الهوينى .

اوله : الحمد لله رب العلمين حمدا يليق بجلاله والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على سيدنا محمد وءاله وبعد فلما كان كتاب جمع الجوامع.. فاستخرت الله تعلى فى تعليق نافع عليه يفتح مقفله ويوضح مشكله ويشهر غرائبه ويظهر عجائبه ..

اوراقه 273 مسطرته 29 مقياسه 16/27

636) الزركشى بدر الدين محمد بن عبد الله الشافعى المتوفى سنة 794

تشنيف المسامع بشرح جمع الاجوامع

الجزء الثانى منه بخط مشرقى واضح فى كاغد متين به تلاش يسير بظهر الورقة الاولى وثيقة تحبيس ابى العباس المنصور جميع الكتاب المسمى تشنيف المسامع فى شرح جمع الجوامع للزركشى فى سفرين المقيد هذا على اول ورقة من السفر الثانى منه على من يقرا فيه من طلبة العلم فى اواخر رمضان عام احد عشر والف وباعلاه خط المنصور بتصحيح ذلك ..

كتبت رموزه وبعض رؤوس مسائله بالاحمر . وباول هذا الجزء من كتاب تشنيف المسامع ملزمة واحدة بخط مشرقى من الجزء الاول من نهايته من تشنيف المسامع المذكور وقع الفراغ من نسخه بتاريخ رابع عشر جمادى الاخرة عام 864 كتبه محمد بن عبد الوهاب بن على الخطيب

اوله : الكتاب الثالث فى الاجماع ..

اوراقه 279 مسطرته 19 مقياسه 18/27

637) ابو زرعة زين الدين احمد بن الشيخ الحافظ عبد الرحيم بن الحسين العراقى الشافعى المتوفى سنة 826

الغيث الهامع فى شرح جمع الجوامع

جزء متوسط بخط مغربى واضح فى الجملة يظن ان الورقة الاخيرة منه بخط جديد من تحبيس السلطان سيدى محمد بن عبد الله عام 1175 . كما باعلا الورقة الثانية منه عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ .

اوله اما بعد حمد الله والصلاة على رسوله فهذا تعليق وجيز على جمع الجوامع لشيخنا قاضى القضاة تاج الدين السكى .. اقتصرت فيه على حل النفظ وايضاح العبارة غالباً انتحلت اكثره من شرح صاحبنا العلامة بدر الدين الزركشى رحمه الله وسميته الغيث الهامع .. واسال اللـه النفع بـه وان يرزقنا فهـم المشتبـه [.. ض ..] نحمدك اللهم [.. ش .] .

اوراقه125 مسطرته 31 مقياسه 20/26

638) الكمال بن ابى شريف محمد بن محمد بن ابى بكر ابن على الشافعى المتوفى سنة 903
الدرر اللوامع فى نحو شرح جمع الجوامع

جزء واحد ضخم تام بخط مشرقى واضح فى كاغــد متلاش اصابه السوس وبئاخره : تم ترقيم الدرر اللوامع فى نحو شرح جمع الجوامع على يد ابراهيم بن ابراهيم بن على اللقانى بالجامع الازهر بعد صلاة عصر يوم الاربعاء بجانب رواق المغاربة فى غرة جماد الاولى من شهور السنة الثانية بعد الالف من الهجرة على مشرفها افضل الصلاة والسلام هـ) ويظهر ان الناسخ المذكور هــو الامام الشهير ابــو الامداد ابراهيم بن ابراهيم بن حسن بن على اللقانى المتوفى بقرب العقبة منصرفه من الحج سنة 1041 صاحب جوهرة التوحيد والتعريف برجال الشمائل وغير ذلك .

رؤوس مسائلة بالاحمر وبهوامشه من الاول الى الحروف من الكتاب الاول طرر بخط مغربى ينقل فيها كاتبها بحوثا مع الكمال عن شيخ شيوخه ابى على وعن العبادى والشيخ زكرياء وربما يبحث بنفسه ويبسط ويوضح وباول ورقة وثيقة تحبيس احمد النصور الكتاب المذكور على خزانة القرويين بتاريخ اواخر رمضان عان 1011 وكتب خط يده اعلا الوثيقة بصحة ذلك .

والكتاب طبع بفاس على الحجر مع شرح المحلى سنة 1312 بتصحيح سيدى محمد القادرى فى جزءين .

اوله : احمد الله على ما منح من الاهتداء بانوار اصول الشريعة وفتح من اجتلاء اسرار قواعدها البديعة واصلى واسلم على من جمعت له جوامع الكلم - وهو تعليق حواش على شرح العلامة جلال الدين ابى عبد الله محمد بن احمد المحلى قال : تفتح من الشرح مقفله وتوضح مجمله وتنبه على مهم اهمله وتنتصب لعبارة المتن احيانا فتنصب لايضاحها برهانا وتتضمن شيئا من دقيق المناقشة بحسب مقتضى النظر . .

اوراقه 206 مسطرته 35 مقياسه 20/28

639) ابن حلولوا ابو العباس احمد بن ابى زيد عبد الرحمن ابن موسى بن عبد الحق اليزلدينى عـــرف بحلولوا القيروانى ذكروا فى ترجمته انه شرح مختصر خليل وجمع الجوامـــع لابن السبكى وتنقيـــح القرافـــى والاشارات للباجى وعقيدة الرسالة وانه فى سنة 875 كان فى قيد الحياة لا يقصر سنة عن الثمانين ولى قضاء طرابلس مدة ثم رجع لتونس فتولى مشيخة مدارس وله شرحان على المختصر الخليلى كبير فى ستة اسفار قال الشيخ احمد بابا وقفت على اجزاء منه حسن مفيد وشرح آخر مختصر فى سفرين وله ايضا شرحان على اصول السبكى الصغير وهو هذا والكبير كما صرح بذلك المؤلف عند قول المتن والفقه . . قال : وقد ذكرنا كلامه فى الشرح الكبير الذى هذا مختصر منه هـ) كما ذكر ذلك عند قول المتـــن : والمناسب ضرورى فحاجى آخر التنبيه الثانى فى هذا المبحث وله مختصر نوازل الارزلى فى سفر اخذ عن البرزلى وعمر القلشانى وقاسم العقبانى وابى القاسم ابن ناجى واخذ عنه زروق وغيره انظر نيل الابتهاج ص 69 طبع فاس وذكر فى الكشف اسم هذا الشارح ونسبته مقلوبا وان وفاته كانت بعد سنة 895 فراجع ذلك عند ذكر جمع الجوامع . .

الضيـــاء اللامـــع

جزء ضخم بخط مغربى واضح بعض رموزه بالاحمر فى كاغد اصابه خرق السوس من تحبيس احمد المنصور كما بالوثيقة اوله وباعلا الوثيقة خط احمد المنصور بتصحيح ذلك . وقع الفراغ من نسخه عام 949 بخط ابى القاسم بن عبد الرحمن الحميرى كما بئاخره طبع بفاس بهامش نشر البنود على مراقى السعود عام 1327 .

اوله : الحمد لله ذى الجلال الذى لا نهاية له والاكرام الذى لا غاية له ذى الآلاء العظام ..

اوراقه 151 مسطرته 32 مقياسه 20/28

640) الفنارى حسن بن محمد شاه المتوفى سنـــة ست وثمانين وثمانمائة

حاشية على الشـــرح المطـــول
لسعد الدين مسعود بن عمر التفتازانى المتوفى سنة 792

قال فى الكشف وهى حاشية تامة مشحونة بالفوائد ه) والامر كما قال رحمه الله ولسلفه ذكر فى العلم وقد نقل فى اوائل حاشيته هذه عن جده شمس الملة والدين الفنارى فى تفسير الفاتحة فراجعه .

جزء ضخم تام بخط مغربى صحيح فى الجملة الحقت به الحاقات من الاصل وبهوامشه طرر جيدة اصابه تلاش فى عمومه بخرق السوس . وبا ول ورقة منه خط الشيخ المسناوى وفى نفس الورقة انه من كتب الراشدى الدبدوبى واسترعائيـــة بمعرفته مـــن كتب الخزانة القروية مؤرخـــة 1263 .

وقع الفراغ من نسخه فى شعبان عام 998 عار عن اسم الناسخ اوله بعد البسملة قوله : الهمنا حقائق المعانى ودقائق اليان ..

اوراقه 192 مسطرته 27 مقياسه 20/28

641) شرح على مختصر فى اصول الفقه مجهول المؤلـــف ويظن ان المخصر المشروح لابن الحاجب فليراجع /

سفر ضخم بخط مشرقى واضح يورد الشارح المتن مشيرا له بالصاد ثم يعقبه بالشرح مشيرا له بالشين . مبتور من اوائله وثبب بئاخره ما صورته : فرغ من تحريره محمد بن محمد بن عبد الطاهر الجعندى الشهير بالهوسى (كذا) ووافق الفراغ من تعليقه يوم الاربعاء السادس والعشرين من شهر رمضان المعظم قدره سنة خمس وسبعين وسبعمائة ه) وبطرته كتبه الفقير الى الله محمد بن ابراهيم الدمشقى البدرابشتكى لطف الله به داعيا وكاتبه علقته فى جمادى الاولى سنة 775 ه) .

اول الموجود منه قوله : اللفظ المفرد باعتبار وحدته ووحدة مدلوله وتعددها اربعة اقسام : قال الشارح : هذا تقسيم آخر للفظ المفرد باعتبار وحدة مدلوله وتعددها وانما احصر فى الاربعة لان اللفظ اما واحد او متعدد وعلى التقديرين فمعناه واحد او متعدد . . واخره الترجيح . .

اوراقه 245 مسطرته 28 مقياسه 17/25 .

642) حاشية مجهولة المؤلف على متن فى المعانى والبيان والبديـــع /

بخط مشرقى مدمج يصعب على كثير من المشارقة انفسهم وطريقته فى ذلك ان يقول قوله . . مبتور الاوائل — الورقـــة الاولى بهـــا تقطيع واصاب الاوراق خرق السوس .

وبئاخر الشرح المذكور وهذا ءاخر ما يسر الله تعلى بمنه ولطفه من كشف فوائد هذا العلم ونظم فرائده ونسال الله سبحانه أن ينفع به المسترشدين وان يجعله ذخرا لنا يوم الدين . وعقبه بخط ناسخه قد فرغ الشارح الشريف من تاليف هذا الشرح فى اواسط شوال ثلاث وثمانمائة من هجرة الرسول النبوية . قد وقع الفراغ من تنسيق هذا الكتاب بعون الله العزيز الكريـــم الوهاب على يـــد احوج النـــاس وافقـــر الطـــلاب الـــى رحمـــة ربـــه الـــرءوف اللطـــيـــف التـــواب عبـــد الغـــنـــى بن [. . . . . .] بن خسر وعفا الله عنهم ذنوبهم بحرمة النبى والأصحاب فى بلدة بدر حماها الله عن الباسا فى يوم الاربعاء فى وقت الضحى فى أواخر الشهر المبارك صفر وقد وصل ذلك الزمان هجرة الرسول الى احد وازبعين وثمانمائة والحمد لله على التمام هـ)

وموضوعه فى الاوراق الاولى المسند ويخالف ترتيبه متن التلخيص فراجعه وحقق امره . قلت وبعد كتابة ما ذكر تبين بعد تامل ومراجعة ان الشرح المذكور هو للعلامة السيد الشريف على بن محمد بن على المتوفى سنة 816 على القسم الثالث من كتاب مفتاح العلوم لابى يعقوب السكاكى المتوفى سنـــة 626

اول الموجود منه فى احوال المسند عند قول المفتاح وما قد يسبق الى بعض الخواطر من ان المنطلق دال على معنى نسبى .. انظر المفتاح ص 92 الطبعة مصر .

اوراقه 112 مسطرته 29 مقياسه 18/27

643) القشيرى ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن المتوفى سنة 465

شرح اسماء اللـــه الحسنى

ضمن مجموع من الورقة 1 / ب الى 47 / ا بخط مغربى واضح ورقته الاخيرة بخط جديد خلفا عن الضائع فى كاغد متين مخروق بالارضة وكتبت رؤوس مسائله بالاحمر ، عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ .

اوله الحمد لله القديم الذى لا يستفتح له وجود ، الحكيم الذى لا يستقبح منه موجود ، .. اما بعد فقد كثر سؤال الراغبين فى علم التذكير منا فى أملاء كتاب يشتمل على ابواب من هذا الفن قد يكون تبصرة للمبتدئين وتذكرة للمتحققين وكدت ازهد فى الاجابة الى ذلك لما ظهر لى من الخلل فى هذه الطريقة وايثار كثير ممن ينتمى الى هذه الصنعة ـــ العرض اليسير مما يجمعه من حطام الدنيا على ما اعد الله سبحانه لاهل العلم اذا نصحوا لله ولرسوله وللمومنين من الدرجات العلى والمتوبة الحسنى ...... ان املى كتابا جامعا يشتمل على صدر صالح من هذا العلم يتحقق به من تامله ...... وضمنت هذا الكتاب معانى اسماء الله تعلى وأثرت الترتيب فيه لما روى من قوله صلى الله عليه وسلم : ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة وقدمت ابوابا على هذه الاسماء ثم افرد لشرح كل اسم بابا وبالله سبحانه استعين فى اتمام ما ابتداته واياه اسال العصمة من الخطاء والخطل وترك الصواب والزلل انه على ذلك قدير وبالمن فيه جدير . باب فى معنى قوله ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها الاية .. وءاخر ما ذكره من الاسماء معنى اسمه تعلى الصبور .

اوراقه 47 المسطرة مختلفة من 34 الى 36 مقياسه 20/26

643) ابن الخطيب القسنطيني ابو العباس احمد بن حسين الشيخ الفقيه المدرس المفتي الخطيب القاضي وفي نيل الابتهاج طبع فاس ص 57 : احمد بن حسين بن علي بن الخطيب القسنطيني ابو العباس الشهير بابن الخطيب وابن منفذ الامام . . العلامة المتفنن الرحلة القاضي المحدث المصنف اخذ عن جماعة ثم قال ارتحل من بلاد افريقية عام 59 الى المغرب الاقصى وبقي هناك ثمانية عشر عاما ثم عدد اسماء مؤلفاته وقال : وانس الفقير وعز الحقير في ترجمة الشيخ ابي مدين واصحابه ، مولده في حدود الاربعين وسبعمائة وتوفي في عام عشرة وثمانمائة ذكره الونشريشي في وفياته ولقد حضر عند ابن عاشر بسلا عام 763 .

انس الفقير وعز الحقير

جزء متوسط ضمن مجموع من 48 / ب الى 72 ب بخط مغربي واضح مع تلاشي يسير عار تاريخ النسخ واسم الناسخ .

اوله : الحمد لله الذي جعلنا من امة محمد خاتم انبيائه وصرف قلوبنا الى محبة اهل طاعته واوليائه . . . . وبعد فان الفقير الى عفو ربه احمد بن الخطيب وفقه الله ولطف به قال رغب الى من يكرم على من بعض اخواني في الدين تقييد شيء من كلام الشيخ ابي مدين نفع الله به وبامثاله المسلمين وذلك في شهر رمضان المعظم من عام سبعة وثمانين وسبعمائة بقسنطينة المحروسة فحركني ذلك الى ذكر هذا الشيخ والتعريف به وما وصل الى من وصل ونسبه مع مناسبة جلبتها هنا بسببه قاصدا في ذلك سبيل الاختصار على العادة في ذكر الامثال والاخيار وسميت هذا التقييد انس الفقير وعز الحقير . . ذكر في اول الكتاب مقدمة في صفة الولي وتحقيق امره ونقل في ذلك كلاما لشيخه ابن عاشر ... ثم رجع الى موضوعه من التعريف بالشيخ ابي مدين شعيب بن حسين الانصاري الاندلسي الاصل من احواز اشبيلية وانه نزل بطنجة ثم بسبتة ثم انصرف الى مراكش ثم صار بفاس في طلب العلم واخذ عن جماعة في مقدمتهم ابو الحسن ابن

حرزهم .. المتوفى بفاس عام 559 كما قرا الشيخ ابو مدين على الشيخ الفقيه ابى الحسن ابن غالب فقيه فاس ــ كتاب السنن لابى عيسى الترمذى ــ وفى الورقة التاسعة ذكر المؤلف اشياخ ابى مدين وان من اشياخه ابا يعزى ومن اشياخ ابى يعزى ابو ينور عبد الله من اقران ابى جعفر امغار الذى ببلد تيط قال : وهذه البيتة اكبر البيتة فى المغرب فى الصلاح لانهم يتوارثونه كما يتوارث المال وقد دخلت بلدهم ورايت ابناء بنى امغار نفع الله بهم وبأسلافهم .. وقد تضمن الكتاب عدة فوائد تاريخيـــة مهمة تتعلق بزمن المؤلف فى بلاده الاصلية وبلاد المغرب وختم الكتاب بنكت تنفع الفقير وتعز الحقير فى التوبة وتحقيقها والطرق الموصلة اليها .. وبئاخره: كمل كتاب ابن الخطيب رحمه الله فى فضائل الشيخ الصالح الزاهد القطب ابى مدين شعيب واصحاب الولاية نفع الله بهم .

اوراقه 49 مسطرته 35 مقياسه 20/26

ــ المديونى الجاديرى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابن يوسف بن محمد بن عطية الشيخ الفقية العالم المحدث اللغوى الاديب الموقت ولد سنة ست او سبع وسبعين وسبعمائة واستوطن فاس وكـــــان يتحرف بصناعة التوثيق مجيدا فى ذلك ، موقتا بجامع القرويين بارعا فى فنه والف فيه نظما ونثرا كما الف فى القراءات . توفى فى نيف واربعين وثمانمائة او سنة تسع وثلاثين عن الونشريسى فى وفياته انظر نيل الابتهاج ص 146 او ثمانى عشرة وثمانمائة كما فى الجذوة ص 260 .

شرح بردة الابوصيـــرى فى المديح
او مختصر ابن الاحمر لـــهـــا /

جزء متوسط بخط مغربى ضمن مجموع من 73 / ب الى 98 / ا اصابه قليل من خرق السوس ثبت بئاخره بخط ناسخه ما صورته : انتهى هذا التقييد وبجز بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه وسلم . الحمد لله كان بآخر الاصل المنتسخ هذا منه ما نصه انتهى هذا التقييد على القصيدة المباركة البردة مما اختصره العبد الفقير الى الله عبد الرحمن بن ابى غالب بن عبد الرحمن المديونى الجادرى من شرح الفقيه الرئيس اللغوى ابى الوليد بن الاحمر الخزرجى وذلك ليلة

الخميس منتصف جمادى الثانية عام سبعة وتسعين وسبعمائة كذا فى اصله هـ) .

اوله بعد البسملة والصلاة : يقول عبد الله تعلى وخويدم كتابه الراجى عفوه يوم مثال به عبد الرحمن بن ابى غالب بن عبد الرحمن المديونى الجاديرى عفا الله عنه بمنه وكرمه الحمد لله الذى اختص هذه الامة بافصح لسان وشرف علماءها باساليب البلاغة والبيان وميزها من سائر الامم بالنثر المتقن والنظم فى الاوزان وصلى الله على سيدنا محمد المصطفى من عدنان المبعوث الى الاحمر والاسود وهما الانس والجان وعلى ءاله وصحبه ما اشرقت النيران وتوالت الجديدان وبعد فانى لما كتبت القصيدة المعروفة بالبركات والاعجوبة التى تذهب الازمات والكربات . الكواكب الدرية الموسومة بالبردة التى كسبت من الفضائل بالبردة واخذتها عن جماعة من شيوخنا رواية . واشتغلت بمعانيها والفاظها لاتقانها درايه فاطلعنى شيخنا الرئيس الاديب سراج الادباء وتاج البلغاء ابو الوليد اسماعيل بن الامير ابى الحجاج يوسف ابن السلطان امير المسلمين ابى عبد الله محمد بن فرج بن الاحمر الخزرجي على شرح لمعانيها وذكر ما غمض من الفاظ مبانيها فرايته تقلد لاظهار الفوائد بالطاعة وتكفل لها على قدر الاستطاعة وربما زدت فى مواضع بنقل غريب او لغة او لم يشرحه فاردت أن أسطر لبه فى هذا الجزء المختصر الغريب واذكر ما احتوى عليه من القريض والغريب وما استحسنه من معنى عجيب على حسب ما امكننى وفى مدح شرحه يقول :

هذا الكتاب لــه فضــل وتعظيـم	اذ فاق منــه بنثر القــول تنظيـم
ابديت فيه من الابــداع لى جمــلا	تفصيلها طاب منه الفرع والخيـم
فيه من النحو مــا لاذ النجاة بــه	اذ سالموه وقــول الحق تسليـم
فيه من لغة الاعــراب افصحهــا	اذ بان منها الــى الاشكال تفهيـم
وقسم القــول فى علم البديع بــه	ما منه قــد راق تسهيم وتقسيـم
وللبيــان بيــان فيــه ممتــدح	قد قــام منه لبــدء القول تتميـم
والفقــه فيــه نزيــلات نوازلــه	بكــل معنى لــه عــز وتكريـم
وللتــواريــخ فيــه كــل فائــدة	اطال فيها لســان المدح تعظيـم
وفيه من طــرف الآداب اظفرهــا	قد طاب منهــا لذا التجهيل تعليـم
وكل ذاك بامــداح النبــى رقــا	وراق منه بوسم الحسن توسيـم

وهى اكثر من هذا . وقد شرح هذا القصيد لما اخذ شيخنا ابو الوليد فى شرحه اناس من اهل بلدنا منهم الفقيه القاضى الخطيب الكاتب ابو القاسم بن يحيى بن محمد الغسانى البرجى وتوفى ولم يستكملـه والحاجب الكاتب ابو زيد عبد الرحمن بن محمد بن الحسين ابن خلدون الحضرمى والفقيه المحدث الخطيب ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد العجيسى الشهير بابن مرزوق واخو شيخنا ابو الوليد الرئيس ابو عبد الله محمد وغيرهم وعلى الله اتوكل وعليه المعول . فصل فى التعريف بالناظم : وهو الفقيه الامام العالم العلم الصوفى الصالح ولى الله تعلى شرف الدين ابو عبد الله محمد بن الفقيه الامام امام الدين ابى عثمان سعيد بن حماد بن محسن بن عبد الله بن حياتى بن صنهاج بن هلال الحميرى البجائى نزيل بوصيرا من ارض مصر المعروف بالبوصيرى مولده ببجاية وارتحل عنها مع ابيه الى المشرق فاستوطن مدينة بوصيرا وكان يؤم بجامعها الاعظم وكان فتيها اماما عالما عارفا بالفقه بصيرا بالعربية له حظ وافر فى معرفة الآداب والشعر وله مشاركة فى اصول الدين وباعه مديد فى علم التصوف . وله فى مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم امداح عجيبة دونها الناس وهذه القصيدة تنبيك باتساع باعه فى العلم ومعرفته بالآداب ، وتوفى ببوصيرا عام اثنين وتسعين وستمائة وكانت جنازته حافلة ثم قال : فصل فى ذكر بعض فضائل هذه القصيدة ذكر فى هذا الفصل ما شوهد لها من بركة . . ثم اورد عقبه فصلا فى ذكر بعض من عارض هذه القصيدة قال : اعلم ان هذه القصيدة البردة استحقت الصعود فارتقت واختارت من البراعة ما شاوت من ذلك وانتقت وارتفع بالقريض ذكرها . وكثر بالتفضيل حمدها وشكرها وقد عارضها من الاعلام جملة من الانجاد . . . . فاول من عارضها شهاب الدين احمد بن يحيى ابن ابى بكر بن عبد الواحد بن ابى حجلة التلمسانى الدمشقى التاهرى المعروف بابن ابى حجلة بقصيدته التى اولها :

امن محبـــة ظبـــى حـــل بالحـــرم   حرمت صيد الكرا فى حندس الظلم

نقل منها الشارح بعد هذا البيت 10 ابيات من الوسط والاخر قال:
وهى مائة واثنان وثلاثون بيتا وقد عارضها شيخنا الفقيه الشريف شهاب الدين أحمد بن ابراهيم الحسينى المدنى المولـــد والمنشا نزيـــل فاس بقصيدته العجيبة التى اولها :

أمن غـــرام بنجـــد انت لـــم تنـــم   أم من هيـــام ووجـــد بت ذا الـــم

نقل منها الشارح 9 ابيات قال : وهى كلها عجيبة وقد عارضها ايضا شيخنا الرئيس ابو الوليد المذكور بقصيدته التى أولها :

امن اغانى مغانــى طيبة العلـم   اصبحت فى الحب مثل المفرد العلم

ومنهـــا :

وكل من يدعــى ما ليس يفعلـــه   فالدهر يفضح ما اخفاه فى الامـــم

ومنهـــا :

محمد خير مبعــوث ومـــن وردت   عليـــا مفاخـــره فى نـــون والقلـــم

ومنهـــا :

وقد متنـــت الى عليـــاك منتسبـــا   بمحتد لـــك فى الانصـــار منفخـــم

وهى احد وتسعون بيتا ثم قال : فصل فى ذكر بعض من خمس هذه القصيدة وعشرها ، وقد خمس هذه القصيدة اناس كثيرة فى جميع البلاد يطول ذكرهم وتعدادهم ثم قال : فصل فى ذكر بعض رواتبى لهذه القصيدة اعلم انى سمعت جميعها فى جلسة واحدة من لفظ الشيخ المسن الحاج الراوية ابى عبد الله محمد بن الشيخ الفقيه الراوية الحاج الرحال ذى الوزارتين صاحب الخلافة ابى الفضل بن عبد الله بن ابى مدين العثمانى ثم سمعت جميعها ايضا فى جلسة اخرى من لفظه فى اواخر محرم عام سبعة وستين وسبعمائة وحدثنى بها سماعا بجميعها فى مجلس واحد من لفظ الشيخ الفقيه الراوية الحاج الرحال المحدث ابى عبد الله محمد بن جابر التيمى الوادى ءاشى بتونس عام 741 عن تقى الدين ابى عبد الله محمد بن فخر الدين عثمان التوزرى سماعا عليه بجميعها عن ناظمها سماعا عليه ايضا وهذا سند عال صحيح متصل السماع وقد حدثنى بها ايضا شيخنا الاديب الرئيس ابو الوليد بن الاحمر المذكور قراءة عليه بعضها عن جماعة من شيوخه منهم القاضى الخطيب ابو القاسم عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الرحمن ابن القاضى ابى الوليد محمد الحفيد بن احمد ابن القاضى ابى الوليد محمد بن احمد بن رشد السجلماسى الدار المعروف بابن الحفيد ، والقاضى الخطيب ابو القاسم محمد بن يحيى الغسانى البرجى

قالا حدثنا بها الفقيه الامام قاضي القضاة بالقاهرة عز الدين عبد العزيز القاضي بدر الدين محمد بن ابراهيم بن جماعة الكناني عن ناظمها وقرات بعضها ايضا على الشيخ الفقيه العدل ابى العباس احمد بن محمد التينملي المعروف بالمراكشي قال : حدثني بها الاستاذ المقرى ابو الحسن بن سبع عن ناظمها كذا كتب الينا اسناده عن ابن سبع اخذها عن الناظم وليس بصحيح والصواب انه اخذها عمن اخذها من الناظم وقد كتب الى بهذا الاستاذ الفقيه القاضي ابو الحسن على بن الفقيه ابى عبد الله محمد بن احمد بن ابى يجيى التسولي من مدينة تازى فى جمادى الاخيرة سنة 797 قال حدثني بها اجازة الاستاذ ابى الحسن بن سبع المذكـور سنة ست واربعين وسبعمائة قال : حدثني بها الامام جمال الدين ابو عبد الله التوزرى المذكور سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة سماعا عليه بقراءة ابن جابر قال رحمه الله ورضى عنه :

امن تذكر جيران بذى سلـم . .

وانظر هذا الشرح عند قوله : من لى يرد جماح . . البيت عند الكلام على الخيل قال : وقد كبت فرس شقراء بالسلطان موسى بن ابى عنان ملك المغرب اثر صلاة الجمعة فقال فى ذلك الكاتب صاحب القلم الاعلا ابو الحسن على ابن ذى الوزارتين محمد بن مسعود الخزاعي التلمساني المولد الفاسي الوفاة الاندلسي الادب والسلف قصيدة اولها :

مولاى لا ذنب للشقراء ان عثـرت	ومن يلمها لعمرى فهـو ظالمهـا
وهالها ما اعتراهـا من مهابتكـم	من اجل ذلك لـم تثبت قوائمهـا
ولم تزل عادة الفرسان مذ ركبـوا	تكبوا الجياد ولم تنبوا (كذا) عزائمها
وفى النبى رسول الله اسوتنـا	اعلا النبيئين مقـدارا وخاتمهـا
كبايـة فـرس ابقـى بسقطتـه	فى جنبه خدشه تبـدوا مراسمهـا
حتى لصلـى طاه جالسـا ثبتـت	لنا بـه سنـة لاحـت معالمهـا
صلـى الالاه عليه دائمـا ابـدا	ازكى صـلاة تحييـه نواسمهـا

وقال فيه الفقيه المحدث الصوفى الخطيب الصالح ابو عبد الله ابن الخطيب الفقيه ابراهيم بن عباد النفزى الحميدى الثندى الاندلسى رحمه الله تعلى ورضى عنه :

ان الجـــواد مـــا كـــبـــا
الا مـــمـــا فـــيـــه نـــبـــا
ذلـــك قـــبـــول مـــا بـــه
سلطـــانـــنـــا تقـــربـــا
فى يـــومـــه فليهـــنـــيـــه
اجـــر ونـــصـــر وجـــبـــا

وقد خمس هذه الابيات شيخنا الرئيس ابو الوليد فقال .. وقال فيه ابو سرحان مسعود بن محمد بن ابى الطلاق ..

وانظر عند قوله : دع ما ادعته النصرى .. ذكر ما للادباء من مدائح فى جانب الرسول صلى الله عليه وسلم ممنها قصيدة كعب بن زهير بانت سعاد .... ومعارضتها لابى الوليد بن الاحمر ، ومنهم شرف الدين الابصيرى نقل قصيدته التى اولها :

الى متى انت باللـــذات مشغـــول   وانت عن كل ما قدمت مســـئـــول
فى كل يوم ترجـــى ان تتوب غـــدا   وعقد عزمك بالتسويف محلول ..

وهى 236 بيتا وعارضها ابو الوليد ايضا ومنهم ابو بكر محمد بن مسدى الازدى الاندلسى نقل له دالية وعارضها ايضا ابو الوليد ومنهم الفقيه العالم الصوفى ابو محمد عبد العظيم النميرى الاندلسى نقل عدة قصائد له مع المعارضة ومنهم الفقيه الصالح المجاور ابو البركات ايمن ابن محمد العدسى قطع عمره فى مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ومنهم عبد العزيز بن سرايا الحلى توفى بحلب .. ومنهم الامام النحوى اللغوى ابو محمد بن يحيى التوزرى الشقراطيسى ، اول قصيدته : الحمد لله منا باعيث الرسول : هدى باحمد منا احمد السبل ، بقصيدة اولها : لعل بدء المنى فى العود من املى ، يدنو بخالص ود القول واعمل (53 وعارضها ايضا ابو الوليد (133 بيتا) .

ومنهم الفقيه القاضى الكاتب الصالح ابو بكر بن حبيش بفتح الحاء اثنى عليه الخطيب بن رشيد وشيخنا ابو الوليد وله حكاية فى نظم القصيدة التى اولـــهـــا :

سلام كعرف المسك فض ختامــه على من هدانا فعله وكلامه (84 بيتا)

ومنهم الشيخ الفقيه ابو محمد عبد الله بن عمران البسكرى من اهل بسكرة :

دار الحبيـــب أحـــق أن تهواهـــا ونحـــن من طـــرب الى ذكراهـــا
46 بيتآ .

قال الشارح المختصر وقد مدحه الناس بقصائد كثيرة وقد عارض جميع ما ذكرنا منها ومنها مما غفله وتريات الواعظ العارف الامام فخر الدين ابى عبد الله محمد بن ابى بكر بن رشيد بفتح الراء وكسر الشين البغدادى على حروف المعجم حدثنى بها قراءة منى عليه لبعضها لشيخ الفقيه ابو اسحق ابراهيم بن ابى زيد عبد الرحمن بن محمد الامام الحميرى التلمسانى عن ابى العباس احمد بن ابى الحسن بن عبد العزيز الشافعى الاسكندرى كتابه من الاسكندرية سنة 744 عن ناظمها وكذلك وتريات شيخنا الاستاذ النحوى اللغوى ابى زيد عبد الرحمن بن صالح المكودى الفاسى الدار التى اتى فيها بمنزع لم يسبقه اليه احد وهى على عدد حروف المعجم واتى فيها بالخمسة عشر بحرا ولكل ما لذلك البحر من اضرب وقد سمعت من لفظه بعضا منها واشد فى مناولتها وكذلك مقصورته . . وكذلك قصائد الامام النحوى اللغوى الاديب الاستاذ المتفنن ابى الحكم ملك ابن عبد العزيز بن المرحل المالقى رحمه الله العاشرية التى اتى فيها بالمنزع الغريب وهى مرتبة على ترتيب كتاب سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى من اجل نظمه وابداع انشاءاته وقد حدثنى بها عموما شيخنا ابو عبد الله محمد بن محمد اللخمى عن الاستاذ ابى الحسن بن سليمان الانصارى عن ابن المرحل المذكور عرضا لجميعها وقال الشارح عند قوله: دامت لدينا ففاقت . . ما نصه : وليس جملة الكتب كله معجزة واحدة بل هى معجزات لا تحصى لانك أن نظرت الى اقصر سورة منه وهى سورة الكوثر رايت فيها من الاعجاز والمعانى والايجاز والبلاغة والبديع ورايت فيها الاعجاز من وجهين احدهما انها تضمنت خبرا عن الغيب قطعا قبل بلوغه فوقع كما اخبر وهو قوله : ان شانئك هو الابتر والثانى من طريق

نظم وقلة حروف وقصر ايات جمع نظما بديعا وامرا عجيبا وبشارة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتعبدا بسائر العبادات ورايت فيها علوما كثيرة قلت وقد فسرها الشيخ العالم المتفنن فى انواع العلم الجامع لاشتات ما افترق منها ابو العباس احمد بن محمد بن عثمان الازدى رحمه الله تعلى فى جزء مفرد بها ناولنيه شيخنا الراوية المحدث ابو زكرياء بن احمد الحميرى فاتى فيه بالعجب العجاب واظهر من مكنون علمها وبديع نظمها وما احتوت عليه من العلوم وغير ذلك مما يطول ذكره فى هذا الكتاب . .

وقال الشارح عند قول الناظم : لعل رحمة ربى حين يقسمها :
تاتى على حسب العصيان فى القسم : قال شيخنا ابو الوليد وقد وقع الكلام بين يدى السلطان امير المومنين ابى عنان فارس بن السلطان ابى الحسن ابن السلطان ابى سعيد عثمان بن السلطان ابى يوسف يعقوب بن عبد الحق المرينى ملك المغرب من مقعد ملكه من المدينة البيضاء من حضرة فاس بمحضر الفقهاء والعلماء والاساتذ والقضاة والشرفاء والخطباء واصحاب العلوم منهم الفقيه الامام المفتى القاضى ابو عبد الله محمد بن محمد القرشى التلمسانى المقري بفتح الميم وشيخنا الامام الفقيه المدرك المفتى القاضى الخطيب ابو عبد الله محمد بن الفقيه القاضى الخطيب احمد بن عبد الملك ابن شعيب الفشتالى الصنهاجى الحميرى والفقيه العارف بالفقه ابو عبد الله محمد ابن الحسن الصدراتى وشيخنا الفقيه الحاج الخطيب ابو على عمر بن محمد البطوى المعروف بابن البحر والفقيه الامام المتكلم ابو عبد الله محمد بن احمد المعروفى التلمسانى المعروف . . . وشيخنا الفقيه القاضى الخطيب المفتى ابو العباس احمد بن محمد بن قاسم الجذامى الفاسى المعروف بالقباب والشريف الفقيه الامام العالم المتكلم النظار المفتى ابو عبد الله محمد بن احمد بن على الحسنى التلمسانى والفقيه المحدث الحاج الخطيب ابو عبد الله محمد بن ابى بكر بن مرزق العجيسى والفقيه الامام المتكلم النظار القاضى الخطيب ابو عثمن سعيد بن محمد الخزرجى التلمسانى المعروف بالعقبانى والفقيه المفتى المدرس العارف بالفقه والفرائض ابو الحسن على الصرصرى الفاسى والشريف الفقيه المفتى القاضى ابو محمد عبد النور بن محمد العمرانى الحسنى وصاحبنا الفقيه القاضى المفتى ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفقيه المفتى الصالح ابراهيم بن عبد الله بن عبد الرحيم اليزناسنى وشيخنا القاضى الخطيب الكاتب صاحب القلم الاعلا العارف بالفقه والحديث والنحو والادب ابو القاسم عبد الله بن يوسف بن رضوان الخزرجى المالقى وشيخنا الفقيه

القاضى الخطيب الكاتب ابو القاسم محمد بن يحيى بن محمد الغسانى البرجى وشيخنا الفقيه القاضى المدرس العارف بنوازل الفقه ابو عبد الله محمد المدعو بابى خريص بن ياسين اليابانــى المرينــى والفقيــه المفتى القائم على حفظ المدونة عبد الرحمن النفزى المعروف بابى عائشة وشيخنا الفقيه القاضى الخطيب الحاج الكثير الجولة بالمشرق والمغرب وجميع البلاد محمد بن بطوطة الطنجى العارف بالتاريخ والفقيه القاضى العارف بكتاب ابن الحاجب الفرعى المدرس معبر الرؤيا ابو عبد الله محمد القسمطينى المعروف بالتمتام والفقيه المعدل الهنــدسى الحسابى ابو الحسن على بن احمد الصنهاجى الحميرى التلمسانى المعرووف بابن الفحام وشيخنا الفقيه المدرس المفتى ابو اسحق ابرهيم بن الفقيه العالم ابى زيد عبد الرحمن بن محمد الحميرى التلمسانى المعروف بابن الامام واخوه الفقيه المدرس ابو عبد الله محمد والفقيه الخطيب العارف كتاب ابن الحاجب البرغى على بن منصور بن هدية القرشى التلمسانى وشيخنا الاستاذ النحوى سيبويه زمانه ابو عبد الله بن على بن حياتى الغافقى الغرناطى وصاحبنا الفقيه القاضى العارف بالبديع والبيان ابو يحيى محمد ابن ابى البركات العياضى السكاك والاستاذ المقرى النحوى محمد المجكسى فارس زمانه وشيخنا الصوفى الحكيم محمد بن شاطر الجمحى المراكشى والفقيه الاستاذ العارف بالقراءات والتصوف والنحو محمد بن شاطر الجمحى المراكشى والفقيه الاستاذ العارف بالقراءات والتصوف والنحو محمد ابن ابراهيم الموحدى التينملى المراكشى المعروف بابن الصفار وشيخنا الفقيه القاضى ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الاوربى الفاسى العارف بالوثائق والفقيه المدرس مجالس السلطان احمد بن ابى الفضل بن الصباغ الخزرجى العارف بالفقه والحديث الآية فى علم التاريخ قلت وغير ذلــك ممن تركنا ذكره ويطول به الكتاب فى قوله : لعل رحمة ربى حين يقسمها ... البيت ، وتردد بينهم الكلام فيه فقال مجالس السلطان ابو زيان عريف ابى يحيى العربى السويدى اذا كانت الرحمة تاتى على حسب العصيان اذا يخسر المحسنون قال شيخنا لو كنت حاضرا هناك لقلت مجاوبا له اما اهل الطاعة ففرارهم من الذنوب ونبذهم اياها بعراء الترك وادبارهم عن المعاصى واقبالهم على الطاعة هو الرحمة الكبرى والطائع باحسانه لا يشابه العاصى باساءته ، لشتان بين اليزيدين يزيد بن مسلم والاغر ابن حاتم ام حسب الذين اجترحوا السيئات نجعلهم كالذين ءامنوا . . وءاية وما يستوى الاعمى والبصير . .

وءاخر هذا الشرح المبارك شرح قول البردة : ما رنحت عذبات البان ريح صبا : واطرب العيش حادى العين بالنغم . قال شارحه بعد تفسير مفردات البيت معناه : ادم الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم ما كان من البان اهتزاز بالراح ومن العيش سير بصوت الحادى وذلك ما دام على وجه الارض بان وعيش فصلى الله عليه وعلى ءاله وصحبه عدد ما ذكره الذاكرون وعدد ما غفل عنه الغافلون والحمد لله رب العلمين .

اوراقه 27 مسطرته 35 مقياسه 20/26

— **زروق الشيخ ابو العباس احمد بن احمد بن محمد بن عيسى البرنسى الفاسى دفين مصراتة المتوفى بها سنـــة 899**
شرح حزب البحر او الحزب الصغير للشيـــخ ابى الحسن الشاذلى على بن عبد الله بن عبد الجبار الحسنى المتوفى سنة 656 /

جزء صغير ضمن مجموع من 101 / ب الى 119 / أ بخط مغربى واضح ، بعض رؤوس المسائل بالاحمر ، به اثر تلاش قليل ، وقع الفراغ من نسخه ضحى يوم السبت الثالث والعشريـــن من صفر سنـــة ثمان وسبعين وتسعمائة .

اوله : الحمد لله الذى فتح لاوليائه طرق الوسائل واجرى على ايديهم الكريمة انواع الفضائل [. . . . . .] ثم اتوجه لتنبيه لطيف يكون كالشروح للحفيظة المعروفة بحزب البحر المنسوب للشيخ الامام العالم العلم الحبر سيدنا ومولانا ووسيلتنا الى الله الشيخ ابى الحسن على ابن عبد الجبار الحسنى . . قدم الشارح فى أول الكتاب مقدمة تحتوى على فصول 3 فى حقيقة الحزب وحكمته وحكمه وفى شرط وضع الحزب والعمل به ونية واضعه ومستعمله وفى اختصاص هذه الحفيظة باسم حزب البحر وسبب وضعه كما ختم الكتاب بفصول 3 ايضا مرجعها لحكم التنبيه ووجهه وكيفيته وأول الحزب المشروح ياعلى ياعظيم ياحلم ، انت ربى وعلمك حسبى ، فنعم الرب ربى ، ونعم الحسب حسبى ، تنصر من تشاء ، وانت العزيـــز الرحيـــم .

اوراقه 19 مسطرته 30 مقياسه 20/26

— زروق ابو العباس احمد بن احمد .ن محمد بن عيسى
البرنسي الفاسي المتوفى سنة 899
تقييد فى شرح بعض مشكلات

الحزب الكبير وحزب البحر لابى الحسن الشاذلى /

جزء صغير اوراق 3 ضمن مجموع من 119 / أ الى 121 / أ بخط مغربى . اوله الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى ، اما بعد فخير ما قل ودل ، واعلا المراد ما كان بكرمه عز وجل ، وانى قصدت التنبيه على بعض ما امكن من غوامض حزبى الشيخ ابى الحسن الشاذلى.. وءاخره الكلام على مشكل حزب البحر والتحدث عن رمز حروف ياسين . . قال فاعرف ذلك وتامله فقد ضاق الزمان ولم نقصد الى الاستيفاء والحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى .

اوراقه 3 مسطرته 30 مقياسه 20/26

كتـــاب الـــنـــصائح
— (لعله للمحاسبى الشيخ الامام الصوفى الكبير)

جزء صغير ضمن مجموع بخط مغربى فى كاغد متين بعض كلماته وفصوله وابوابه بالاحمروبه اثر اصلاح قديم ، عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ ، وبئاخره تم كتاب النصائح بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد افضل الصلاة واطيب التسليم ، ولم يذكر الناسخ اسم مؤلفه وكل ما هنالك ان برنامج المجموع المكتوب بخط سيدى احمد ابن العباس البوعزاوى فيه اول ورقة منه : كتاب النصائح لعله للمحاسبى

أوله : الحمد لله الاول قبل كل شيء والخالق له والحمد لله الاخر بعد كل شيء والوارث له . . . . . . قال رجل من علماء المسلمين نصحا لاخوانه المومنين : اما بعد أنتهى الينا ان هذه الامة تفترق على بضـــع وسبعين فرقة منها فرقة ناجية والله واعلم بسائرها فلم ازل مدة من عمر انظر فى اختلاف الامة والتمس المنهاج الواضح والسبيل القاصد واطلب من العلم والعمل ما اجتمع عليه السلف الصالح فى جدة الاسلام فتدارست

بعض العلم واستدللت على طريق الاخرة بارشاد العلماء . . والكتاب تضمن ابوابا وفصولا وجميعه لا يخرج عن دائرة الوعظ والارشاد والزهد والتخذير من علماء السـوء . .

قلت والمحاسبى المذكور هنا لعله صاحب الرعاية فى التصوف وهو الشيخ حارث ابن اسد المحاسبى المتوفى سنة 243 وقد عرف كتاب الرعاية فى أوساط اهل التصوف وانكر العلماء ما فيه من شدة الدعوى الى التقشف والزهد ، انظر ابن كثير فى تاريخه فى ترجمة احمد ابن حنبل . وفى ابن خلكان : ابو عبد الله الحارث بن اسد المحاسبى البصرى الاصل الزاهد المشهور احد رجال الحقيقة وهو ممن اجتمع له على علم الظاهر والباطن وله كتب فى الزهد والاصول وكتاب الرعاية له قال الشمعانى : وعرف بهذه النسبة لانه كان يحاسب نفسه وقال كان الامام احمد ابن حنبل رضى الله عنه يكرهه لنظره فى علم الكلام وتصنيفه فيه وهجره . . ج / ل رقم 145 ولم اقف الى الآن على من ذكر له هذا التاليف (النصائح) بعنـوانـه .

ومن 146 الى 148 من المجمـوع المشار اليه تقاييد مختلفة فى الترغيب وبعض الجربات الروحية وجواب للشيخ ابى القاسم العبدوسى نقلا عن المعيار فى زيارة القبور وفى محول 148 مقصورة يبلغ عدد ابياتها 49 فى فضل العلم والحث عليه واوصاف صاحبه اولها .

الحمـد للـه العظـيـم فضلـه عد الرمـال والنبـات والحصـى
ثـم الصـلاة والسـلام ابـدا على الرسول المصطفى قطب الرحى

اوراقه 25 مسطرته 36 مقياسه 20/26

تقييد فى سعود الايام ونحوسها

قال صاحبه اوله بعد البسملة والصلاة باب سعود الايام ونحوسها قال دنيا الحكيم : ان أول يوم من الشهر العربى سعيد للبيع والشراء . . . من 150 / ب الى 151 / أ بخط ردىء وموضوعه الكلام على ايام الشهر القمرى وما يعرض فيها من اعمال تدل على نحس او سعد فى صفحتين .

اوراقه 2 مسطرته 29 مقياسه 20/26

– الغزالى ابو حامد حجة الاســلام محمد بن محمــد المتوفى سنة 505

منهاج العابدين فى اسرار معاملات الدين

ذكر سركس فى المعجم هذا الكتاب بعنوان : منهاج العابدين الى الجنة . قيــل هو آخر تآليفــه . طبع عدة مــرات /

جزء متوسط ضمن مجموع من 151 / ب الى 202 / ا ، بخط مغربى . اوله بعد البسملة والصلاة قال الشيخ الزاهد عبد الملك بن عبد الله رحمة الله عليه املى على شيخى الامام الاوحد زين الدين شرف الايمة حجة الاسلام ابو حامد محمد بن محمد بن احمد الغزالى الطوسى رضى الله عنه ورفع درجته هذا الكتاب وهو ءاخر كتاب صنفه ولم يلتمسه منه الا خواص اصحابه : الحمد لله الملك الحكيم الجواد الكريم . . وفكرة الكتاب تدور حول فكرة ان العبادة ثمرة العلم وفائدة العمر وهى سبيل السعادة ومنهاج الجنة والطريق اليها طريق كثيرة العقبات شديدة المشقات . . فشرع فى تصنيف كتاب يقع عليه الاجماع ويحصل بقراءته الانتفاع قال : وسميته منهاج العابدين فى اسرار معاملات الدين . . رتبة مؤلفه وحصر كلامه فيه فى سبع عقبات الاولى عقبة العلم والسابعة عقبة الحمد والشكــر وبتمامها تم كتاب منهاج العابدين الى الجنة . . قال المؤلف ءاخره : هذا ما اردنا ان نذكره فى شرح كيفية سلوك طريق الاخرة وقد وفينا بالمقصود وصلى الله على خير مولود دعا الى افضل معبود . . عقبه بخط ناسخه : كمل كتاب منهاج العابدين الى الجنة بحمد الله وحسن عونه وكان الفراغ منه يوم الثلاثاء الثانى والعشرين من شعبان عام 979 وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما .

اوراقه 52 مسطرته 34 مقياسه 20/26

644) ابو حيان الشيخ العلامة اثير الدين محمد بن يوسف الاندلسى المتوفى سنة 745 وترجمتـــه مشهـــورة معروفة وشهرته مغنية عن التعريف .

شرح تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد

لابن مالك الجيانى ابى عبد الله محمد ابن عبد الله الطائى المتوفى سنة 672

قال فى الكشف عند ذكر هذا الشرح : لخص فيه شرح المصنف وتكملة ولده وسماه التخييل المخلص من شرح التسهيل . قال : وله شرح آخر على الاصل سماه التذييل والتكميل وهو شرح كبير فى مجلدات اوله الحمد لله المنفرد بشريف الاختراع . . . اورد فيه اعتراضات على المصنف ثم جرد احكام هذا الشرح فى ارتشافه . . انظر الكشف /

جزء واحد ضخم بخط مغربى صحيح متقن رؤوس مسائله بالقلم الغاليظ مبتور الاوائل والاواخر تغير المداد فى ءاخره حيث اشتد اسوداده ، وورقته الانى ممزقة . اول الموجود منه فى موضوع المفرغ من باب المثنى قال : وقوله او نفى صريح مثاله : وما محمد الا رسول ، وما قام الازيد . . بعد قوله : وحل به الشيب اثقاله وما اغتره الشبب الا اغترارا . . كل ذلك عند قول المصنف فى المتن : وله بعد الا من الاعراب ان ترك المستثنى منه وفرغ العامل له ما له مع عدمها ولا يفعل ذلك دون نهى او نفى صريح او مؤول .. يوافقه من المتن المطبوع ص 32 باب المستثنى . وءاخره شرح قول المتن : وقد يبقيان من فعل المفعول ان أمن اللبس ، من باب التعجب .

وجميع الجزء المخطوط الذي بين ايدينا تضمن شرح باب المستثنى من اوائله وباعتبار سائر فصوله ثم باب الحال ثم التمييز ثم العدد ثم باب كم وكى وكذا ثم باب نعم وبيس وباب حبذا وباب التعجب ، اي من ص 32 الى 40 من متن التسهيل المطبوع بمكة سنة 1319 فيشبه أن يكون جزءا ثانيا أو ثالثا وقد تبين انه شرحه الصغير على التسهيل الذى لخص فيه شرح المصنف وتكملة ولده وقد احال عند الكلام على معنى الضرورة فى الشعر على كتاب التكميل له وهو شرحه الكبير وبالجملة فكتب ابى حيان رحمه الله مملوءة علما ونقدا ومعرفة وادبا وقد عرف بحملاته على ابن مالك رحم الله الجميع .

اوراقه 193 مسطرته 29 مقياسه 22/28

645) ابن ابى زيد عبد الله بن عبد العزيز القيروانى ابــو محمد المتوفى سنة 386
كتـــاب الجـــامـــع
فى السنن والاداب والمغازى والتاريخ وغير ذلــك مختصر من السماعات عن ملك ومن الموطا ومن غيره من الكتب مضـــاف الـــى مختصـــر المدونـــة تاليف ابى محمد عبد الله بن أبى زيد رضى الله عنه.

كذا هذا العنوان بخط ناسخ الكتاب . وعقبه : ملك للفقيه ابى محمد عبد الواحد بن عبد الرحمن بن على بن سمجون نفعه الله بما فيه . وعقب هذا التملك وثيقة نصها : الحمد لله حبس القائد المعظم الوجيه الخطى الخلاصة ابو محمد عبد الللہ الطريفى اعزه الله تعلى هذا السفر على المسجد الذى بناه بازاء داره الكبرى بالمدينة البيضاء حاطها الله تعلى ليكون وقفا مخلدا وحبسا مؤبدا على اقراء المجتهدين وسائر طلبة المسلمين ولا يخرج به من هناك ، قاصدا وجه الله تعلى . . بتاريخ اواخر شهر رمضان اثنى عشر وثمان مائة وعقب هذه الوثيقة بشكليها تصحيح التحبيس اعلاه وتوقيع المحبس المذكور .

جزء صغير اندلسى رائق وبعض عناوينه بالأحمر وكراسته الاولى اشتد بها التلاشى وتمزق اعلا اوراقها وضاعت بعض الكلمات بسبب ذلك ، اوله بسم الللہ الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد ، باب ذكر السنن التى خلافها البدع وذكر الاقتداء والاتباع وشىء من فضل الصحابة ومجانبة اهل البدع ، الحمد لله الذى شمل الخلق بنعمته وبعث محمدا فى اعقاب المرسلين برحمته بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فهدى الله عز وجل من احب هداه بنعمته ، وكانوا على شفا حفرة من النار فانقذهم ، فقام بحق الله عليه حتى قبضه الله اليه حميدا فقيدا ، صلوات الله عليه وبركاته بعـــد ان اكمل اللـــه به دينـــه وبلـــغ رسالة ربـــه ، واوضح كل مشكلـــة وكشف كل معضلـــة ثم قال : بـــاب مبعث النبـــى صلى الله عليه وسلم وايامه وعمره ونسبه وصفته وذكر بنيه وبناته وزوجاته وذكر العشرة من اصحابه وانسابهم واعمارهم وشىء من التاريخ ثم الباب الثالث باب فضل المدينة ذكر القبر والمنبر والمسجد والكعبة وذكر صدقات البنى عليه السلام واجلاء اليهود ، ثم باب 4 فى العلم وهدى

العلماء وآدابهم ، ثم باب 5 فى الفتن وفساد الزمان وذكر الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وذكر بعض من امتحن فى ذلك وتحليل الظالم وفى الرجل يطلب للعمالة ، ثم باب 6 فى الدعاء وذكر الله وقراءة القرآن والقراءة بالالحان والقصص وذكر المساجد والمصاحف ورطانة العجم والسمر بعد العشاء ، ثم باب 7 فى الصمت والعزلة والتواضع ، ثم باب 8 فى التجمل وذكر العجب والرياء والكبر والكذب والغيبة وسوء الظن ، ثم باب 9 فى الورع والكسب وطلب الرزق ، ثم باب 10 فى رد السلام وما يخرج من الهجرة ، ثم باب 11 فى الفطرة وقص الشارب وحلق العانة والختان ، ثم 12 فى ستر العورة وما ينبغى من الستر للنساء والرجال والخلطة فى المواكلة والمنام والخلوة بين ذوى المحارم وغيرهم وسفر المراة مع غير ذى محرم ، ثم باب 13 فى الطعام والشراب وغسل اليد ، ثم باب 14 فى اللباس وذكر الحرير والخز ، ثم الباب 15 فى الطب والاكتواء والتعالج والرقا والود ، ثم باب 16 فى اتخاذ الكلاب وتعليق الحرز ، ثم باب 17 فى الرفق بالمملوك والبهيمة ، ثم باب 18 فى السفر وسفر المراة وركوب البحر والتجارة الى ارض العدو ، ثم باب 19 فى الاسماء والكنى والانساب وذكر الرؤيا ، باب 20 فى ذكر الشعر والغنا واللهو والنرد والشطرنج وذكر السبق والرمى ، باب 21 فى الهجرة والمغازي والتاريخ وقد ذكر فيه حوادث سنين الهجرة النبوية من اول سنة الى سنة احدى عشرة التى انتقل فيها صلى الله عليه وسلم الى الملا الاعلى . قال المؤلف عند نهاية الباب العشرين : قال ابو محمد عبد الله بن ابى زيد قد ذكرنا فى كتابنا هذا الكتاب الجامع الذى جعلناه ءاخر المختصر — بعض ما حفظ عن ملك وعن بعض اصحابه وغيرهم مما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ذكرنا من سلفنا وايمتنا فى الآداب والنهى وغير ذلك من الفنون التى جرت فيه واكثر ذلك من مجالس ملك ومن موطاه وذكرنا شيئا من التاريخ والمغازى وما شا كل ذلك فمنه لملك ومنه لغيره من اهل العلم وذكرنا فى باب السير من هذا الكتاب ما اجمعت عليه الامة وجمعنا ذلك كله بما امكننا من الاختصار والتحرى فى تادية ذلك ان شاء الله واسال الله ان يتغمدنا بمغفرته وأن ينفعنا واياكم بما علمنا من حكمته وان يحقق رجاءنا فى سعة رحمته وان يجعل ما يسرنا من ذلك اليه على من رسمه ونورا لمن تعلمه وصلى الله على محمد نبيه وعلى ءال محمد وسلم تسليما كثير ، تم كتاب الجامع من مختصر ابى محمد بن ابى زيد رحمه الله وبه كمل جميع مختصر المدونة والمختلطة بحمد الله وعونه فى السادس من شهر ذى القعدة سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة .

اوراقه 40 ضمنها اوراق 8 فى رق الغزال من بينها الورقة الاولى والاخيرة فتنبه لذلك مسطرته 20 مقياسه 18/25

646) الامدى ابو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى البصرى المولود والمنشا المتوفى عام سبعين وثلاثمائة وله عدة مؤلفات اشار الى بعضها فى كتابه الاتى

الموازنـــة بـين ابى تمـــام والبحـــترى

سفر متوسط بخط مغربى صحيح تام اشتمل على اجزاء 3 فى سفر واحد كتب بالسواك فى كاغد متين . ثبت باول الجزء الثالث من هذا السفر بخط ناسخه ما صورته : لعبد الله المذنب الراجى عفو مولاه محمد بن احمد بن عيسى عفا الله عنه وختم له بخاتمة السعداء بمنه وكرمه وفضله وبئاخره انتهى كتاب الموازنة والحمد لله رب العلمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيئين . . وكان الفراغ من اتمام نسخه يوم الجمعة الثانى من ذى الحجة الحرام متم عام ثمانية وسبعين وتسعمائة اللهم اغفر لكاتبه وكاسبه ءامين ءامين ءامين . وبطرته بلغت المقابلة مرة جهد الاستطاعة وبالله التوفيق قلت وناسخه هو كاتب تملكه على ظهر الجزء الثالث من الموازنة الكاتب الوزير محمد ابن عيسى احد حملة الاقلام بدولة المنصور السعدى المتوفى سنة 990 بالسجن انظر درة الحجال رقم 656 ووالده كان ايضا اديبا وتوفى سنة 955 انظر رقم 146 من الدرة .

اوله بعد البسملة والصلاة : قال ابو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الامدى رحمه الله بمنه ، هذا ما احتثت ادام الله لك العز والتاييد والتوفيق والتسديد على تقديمه من الموازنة بين ابى تمام خبيب بن اوس الطائى وابى الوليد بن عبيد البحترى فى شعريهما . . وءاخره منتهى قوله وهذا باب فى وصف اطلال الديار وءاثارها .

ـ ل 30 ـ 302 ـ 3 ـ 41

اوراقه 101 مسطرته 23 مقياسه 20/27

647) رسالة ابى بكر الصديق رضى الله عنه لسيدنا على كرم الله وجهه وجواب سيدنا على عن رسالتـــه بواسطة ابـــى عبيدة

والرسالة موضوعها تبرير ما وقع من تاخر سيدنا على عن حضور بيعة ابى بكر اول الامر ثم مبايعته اخيرا وقد اشتملت على براعة فى القول

وسلاسة في التعبير . اوراق ست بخط مغربي وبهوامشها تعليقات وشروح لما وقع فيها من غريب اللغة . وتاخر الكراسة ما صورته ، انتهت الرسالة بحمد الله وتاييده وصلى الله على سيدنا محمد . كتبها لنفسه عبد الله المعترف بذنبه الراجي عفو ربه محمد بن احمد بن عيسى الجزولي الصنهاجي الاصل في شوال عام ثمانية وسبعين وتسعمائة بدرب الشعارين من حضرة مراكش حرسها الله نفعني الله بها وببركة رسول الله صلى الله عليه وسلم وببركة اصحابه ومن نسبت اليهم بمنه وكرمه هـ) قلت وابن عيسى المذكور هو الذى تقدم لنا ذكره في رقه 646 وقد كان في التاريخ المذكور مقيما بمراكش .

اولها بعد البسملة والصلاة : حدثنا ابو العباس احمد بن موسى بن على بمكة حرسها الله سمرنا ليلة عند القاضي ابى حامد احمد بن بشر الزورودي ببغداد فتصرف بنا الحديث كل متصرف وكان والله معنا مفنا مخلطا مزيلا غزير الرواية لطيف الدراية له في كل حق متنفس ومن كل نار مقتبس فجرا حديث السقيفة وشان الخلافة فركب كل متنا وقال قولا وعرض بشيء ونزع الى فن فقال هل فيكم من يحفظ رسالة لأبى بكر الصديق رضى الله عنه الى على بن ابى طالب رضى الله عنه وجواب على له ومبايعته اياه عقيب تلك المناظرة فقالت الجماعة التى بين يديه لا والله قال : هى والله من بنيات الحقاق ومخبئات الصناديق ومختزنات الملوك وذخائر الخلفاء ومذ تحفظتها ما رويتها الا للمتهلبى ابى محمد في وزارته وكتبها عنى بيده في خلوة وقال لا اعرف على وجه الارض رسالة أعقل منها ولا ابين وانها لتدل على حلم وعلم وفصاحة وفقاهة ودهاء ودين وبعد غور وشدة غوص فقال له أبو بكر العباداني ايها القاضي فلو أتممت المنة بروايتها واسمعتناها فعلت فنحن اوعى لها عنك من المتهلبى وأوجب ذماما عليك فاندفع فقال حدثنا ابو بكر الخزاعي بمكة حرسها الله قال نا ابن ميسرة قال نا محمد ابن فليح قال نا عيسى بن داب قال نا صالن ابن كيسان ويزيد ابن رومان وكان معلم عبد الملك بن مروان قال نا هشام بن عروة عن ابيه قال نا ابوالسياح مولى ابى عبيدة بن الجراح قال سمعت ابا عبيدة يقول لما استقامت الخلافة لأبى بكر من المهاجرين والانصار ولحظ بعين الهيبة والوقار وان كان لم يزل كذلك بعد هنية كاد الشيطان بها فدفع الله شرها ودحض عرها وبسر خيرها وازاح ضيرها ورد كيدها وقصم ظهر النفاق والفسق من اهلها بلغ ابا بكر الصديق رضى الله عن على بن أبى طالب رضى الله عنه تلكؤ وشماس وتهمتهم ونفاس فكره ان يتمادى الحال طالب رضى الله عنه ذات البين ويصبح

ذلك زرية لجاهل مغرور او عاقل ذى دهاء . . مقدمة الرسالة واول الرسالة البحر مغرقة والبر مفرقة والجد اكلف والليل اعــدف والسماء جلواء والارض صلعاء والصعود متعذر والهبوط متعسر ـــ الرسالة الممتعة وعقب ذلك جواب سيدنا على لابى بكر بواسطة ابى عبيدة رضى الله عن الجميع فانظر محتوياتها هنالك .

اوراقه 6 مسطرته 21 مقياسه 20/27

648) ابن عبد ربه ابو عمر احمد بن محمد بن عبد ربه بن حبيب بن حدير بن سالم القرطبى الاندلسى كان وجده سالم مولى لهشام بن عبد الرحمن الداخل نشا ابن عبد ربه بقرطبة وكانت ولادته فى العاشر من رمضان سنة 246 ولا يعرف للمترجم مؤلف غير كتاب العقد وديوان شعر مفقود وذكر صاحب الظنون ان له كتابا سماه اللباب فى معرفة العلم والاداب وتوفى رحمه الله يوم الاحد لاثنتى عشرة ليلة بقين من جمادى الاولى سنة 328 ودفن بقرطبة . انظر مقدمة محمد سعيد عريان فى التعريف بالعقد ومؤلفه .

رسالة فى التوقيعات والفصول والصدور
واداوات الكتابة واجبار الكتاب وفضل الايجاز

هذه الرسالة عبارة عن قطعة مختصرة من كتاب العقد لابن عبد ربه وارجع الى كتاب الجنبة الثانية فى التوقيعات والفصول والصدور واخبار الكتبة ص 240 ج الرابع من العقد طبع القاهرة بتحقيق محمــد سعيد العريان ، جزء صغير بخط مغربى عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ . اول الرسالة : قال احمد بن عبيد ربه نحن قائلون بعون الله فى التوقيعات والفصول والصدور . . واخرها ما قيل فى وصف العلم .
اوراقه 14 مسطرته 23/21 مقياسه 20/27

649) مصحف كريــــم

جزء متوسط بخط اندلسى واضح جميل باتقان واحكام بالسواك فى رق الغزال تراجمه بالخط الكوفى بالتذهيب الجيد واحزابه معلم عليها بعلامات وعند نهاية كل وقفة من وقوف الآي دائرة مذهبة وبظهر اول ورقة

منه زخرفة ذهبية بلغت الغاية فى التنميق ، وكراسته الاولى اوراق 10 اصيب اعلاها بتنقيع ، مشكول بمختلف الالوان ، اول ترجمة فيه للسورة كتب داخلها : سورة الزخرف واصيبت الورقة الخامسة بتمزيق .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم حم والكتاب المبين انا جعلناه قرءانا عربيا لعلكم تعقلون . . . الى قوله تعلى : اصلوها فاصبروا والا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون . . . سورة الطور . فيه من السور سورة الزخرف ، الدخان ، الجائية ، الاحقاف ، الى قوله تعلى : والذى قال لوالديه اف لكما اتعداننى ان اخرج وقد خلت القرون من قبلى الاية 16 من السورة . وهنا وقع خرم شمل بقية سورة الاحقاف وسورة محمد صلى الله عليه وسلم وطرفا من سورة الفتح الى قوله تعلى : سنة الله التى قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا واسترسل من الآية المشار لها من سورة الفتح الى الحجرات ثم سورة ق فالذاريات ثم الطور الى الاية : اصلوها فاصبروا . . مجموع ذلك نحو احزاب 3

اوراقه الرقية 62 مسطرته 7 مقياسه 23/25

650) مصحف كريـــــم

اوراق 10 فى الرق قطع من المصحف الكريم بخط اندلسى جيد غليظ جدا كتبت حرونه بتخطيط هندسى بلغ الغاية فى الاتقان والدقة بمداد مجهول التركيب بحيث لم تؤثر فى حرونه المكتوبة عوادى الدهر شديد السواد مشكول بمختلف الالوان اصاب اكثر اوراقه تمزق وتقطيع ، فاتحة القطعة الاولى قوله تعلى من سورة النساء : لايحب الله الجهر بالسوء من القول : الورقة الثانية الوجه الاول منها : الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ان تبدوا خيرا او تخفوه او . . . وءاخر هذه القطعة : يسئلك اهل والقطعة الثانية اولها : اماما قال ومن ذريتى . والثانية من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم . . والرابعة فيها وءاتكم ما لم يوت احدا من العلمين . الى قوله تعلى فان يخرجوا منها فانا داخلون.

اوراق 10 مسطرته 5 مقياسه 21/24

651) ـــ ابن خيرة محمد بن عبد الله بن محمد

فوائد الدارس المشرفة على عيون المجالس (فى الفقه المالكى)

الجزء الثامن منه قد عنى بجمعها وتاليفها محمد بن عبد الله بن محمد بن خيرة رحمه الله ونفعه بذلك ءامين ، كذا بظهر اول ورقة من هذا

الجزء ثم قال كاتبه فيه من الزكاة الاول الى زكاة المعادن . قلت وهذا الكتاب النفيس فى الفقه المالكى بقى منه فى الخزانة اجزاء 7 : 8 — 12 — 13 — 25 — 35 — 43 — 45 ساصف لك كل جزء على حدة وانقل لك ما هو مرسوم فى بعضها من اسمعة العلماء وسماعاتهم حتى تتبين لك قيمة هذه النسخة الفريدة وقد ضاع اكثر اجزائها والاجزاء المذكورة تتخللها اوراق مكتوبة فى الرق مع ثلاش يسير فى مجموعها .

اول هذا الجزء 8 : بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وءاله كتاب الزكاة اختلف فى اشتقاق الزكاة ومعناها فقيل هى مشتقة من الزكا وهو النما لان المال ينموا باخراجها وقيل معناه ان الزكاة الماخوذة هى التى ينميها الله كما جاء فى الحديث من تصدق بصدق من كسب طيب كان انما يضعها فى كف الرحمان يربها له وقيل لانها انما تؤخذ من الاموال التى تنموا واما ما لا ينموا فلا يزكى وقيل لان صاحبها ينموا باخراجها ويزكوا بذلك والحجة له قول الله تعلى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها . ولها خمسة اسماء : الزكاة والصدقة ، والحق ، والمعروف ، والنفقة . . والكتاب بعد قراءته تبين أنه فى الفقه على طريقة الاستدلال وتطبيق القواعد الاصولية وكثيرا ما يقول مؤلفه او راويه وكاتبه : قال الفقيه الحافظ ابو الوليد محمد بن خيرة أيده الله وكثيرا ما نقل عن الامام فى موطاه واقواله فى العتبية ويبين منشا الخلاف فى المسئلة حن يورد الخلاف فيها مع شرح وايضاح لوجهات النظر وقاعدته أن يذكر القاعدة اولا مع تفصيل وتقسيم ثم يشرح كل ذلك ببيان وايضاح مع ذكر الدليل ووجه الاخذ منه وربما قال الناسخ قال القاضى ابو الولبد شيخنا رحمه الله وءاخر هذا الجزء منتهى زكاة المعادن وحكم اضافة مال المعدن بعضه الى بعض وعقب هذا الفصل ما صورته : تم الجزء الثامن بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على محمد وعلى ءاله وسلم تسليما يتلوه التاسع ، قوله زكاة الركاز والله المستعان كما هو اهله ه) وفى الوجه الموالى ما صورته : انتسخ جميع هذا الجزء عبد الغنى بن محمد بن موسى بن صميل . . . وكان الفراغ منه فى منسلخ جمادى الاخرة الذى من سنة اربع وثلاثين وخمسمائة وعقبه : انتسخ جميع هذا الجزء عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم بن عبادة العبدرى بحمد الله وعونه وصلى الله على محمد نبيه وعلى ءاله وسلم وكان الفراغ منه فى شهر شعبان من سنة ست وثلاثين وخمسمائة ه) وعقبه قرا جميع هذا الجزء على مؤلفه الفقيه الامام الاجل الحافظ الاكمل العالم الاحفل ابى الوليد محمد بن عبد الله بن محمد ابن خيرة رضى الله عنه عبد الرحمن ابن محمد بن ابراهيم بن عبادة العبدرى الدانى وسمعه بقراءته الفقيه الحلبا

النبيه النبيل أبو القاسم أحمد بن الفقيه الاجل المؤلف وسمع منه نصفه الفقيه النبيل أبو الحسن على بن محمد بن القاسم وكان الفراغ منه يوم الاحد لعشر خلون من ربيع الاخر من سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وعقبه ما صورته : كتب منه لنفسه بمالقة حرسها الله عبد الله بن سليمان بن داود ابن حوط الله . . . والحمد لله حق حمده وصلى الله على محمد عبده وكتب فى ذى الحجة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وبطرته أنتسخ جميع هذا الجزء عبد الله بن أبى بكر الجذامى ثم السبتى وكان الفراغ منه فى الثالث والعشرين من ربيع الاخر عام تسعة وثلاثين وخمسمائة انتهى ما وجدته مرقوما فى ءاخر هذا الجــزء .

اوراقه 32 منها أوراق 8 فى الرق مسطرته 19 مقياسه 18/25

ـ الجزء الثانى عشر من فوائد الدارس المشرفة على عيون المجالس

الى ءاخر ما هو مكتوب بظهر الورقة الاولى من السفر الثامن وتقدم نصه قال ناسخه : فيه من باب الصيام فى السفر الى ءاخر الكتاب والاعتكاف ومن أول الجهاد الى باب : الذمى ينقض العهد .

اوله : بعد البسملة والصلاة الصيام فى السفر . بئاخره بتر ونقص . وصل هذا الجزء الى نهاية كتاب الصيام ووقف على كتاب الاعتكاف . ورقته الاولى والاخيرة فى الرق والباقى كاغد معتاد .

أوراقه 16 مسطرته 19 مقياسه 18/25

ـ الجزء الثالث عشر من فوائد الدارس المشرفة على عيون المجالس

مما عنى بجمعها وتاليفها محمد بن عبد الله بن محمد بن خيرة رحمة الله عليه . فيه بقية الجهاد وكتاب الصيد والذبائح والضحايا . وبئاخره: تم الجزء الثالث عشر بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على محمد وءاله ، وبئاخره ايضا تاريخ نسخ عبد الغنى لهذا الجزء فى العشر من شهر شعبان المكرم الذى من سنة 535 وبه ايضا تاريخ فراغ اخذ نسخة من هذا الجزء بخط عبد الرحمن بن محمد العبدرى فى العشر الاوسط من شهر رمضان سنة 536 وسماعه وقراءته هذا الجزء على مؤلفه واسمعة اخرى ايضا بتاريخ منسلخ ربيع الاخر سنة 537 .

أوراقه 34 من بينها 8 فى الرق والباقى كاغد مسطرته 19 مقياسه 18/25

ـ الجزء الخامس والعشرون من فوائد المدارس المشرفة على عيون المجالس

مما عنى بجمعه وتاليفه محمد بن عبد الله بن محمد بن خيرة رحمه الله عليه . فيه : أرخاء الستور وبعض طلاق السنة . كذا بظهر اول ورقة منه والورقة الاولى من ارخاء الستور غير متصلة بالورقة الموالية واخر هذا الجزء ترجمة العبد يفقد فيعتق من موضوع الحديث عن المفقود وبئاخره تم الجزء 25 بحمد الله وحسن عونه وفيه ايضا وقع الفراغ من نسخ هذا الجزء بخط عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم العبدرى سنة 536 فى القعدة ومن قراءته على المؤلف سنة 537 .

اوراقه 18 منها 3 فى الرق مسطرته 19 مقياسه 18/25

ـ الجزء الخامس والثلاثون من فوائد المدارس المشرفة على عيون المجالس

مما عنى بجمعه وتاليفه محمد بن عبد الله بن محمد بن خيرة رحمة الله عليه . اوراق ثمانية فى الرق والباقى فى كاغد مع تمزق فى الورقة الثانية فيه بقية الخيار والاستبراء والصرف . وقع الفراغ من نسخه فى غرة شهر صفر سنة 537 على يد ابن عبادة المذكور وسمعه من مؤلفه فى منسلخ رجب الفرد سنة 537 .

اوله ما الذى سلم مائة دينار فى مائة اردب . . واخره منتهى الكلام على الدراهم الجياد بالدراهم الرادية . .

اوراقه 31 منها ثمانية فى الرق مسطرته 19 مقياسه 18/25

ـ الجزء الثالث والاربعون :

فيه كتاب المديان وكتاب التفليس . وقع الفراغ من نسخه فى العشر الاواخر من ربيع الاول سنة 537 وفراغ ابن عبادة الناسخ من قراءته على مؤلفه فى اخر يوم من رجب سنة 537 .

اوراقه 32 من بينها اوراق 8 فى الرق مسطرته 19 مقياسه 18/25

— الجزء الخامس والاربعون :

من الكتاب المذكور فيه بقية الوكالات والحمالة وكتاب الحوالة والغصب . . اوله بعد البسملة قال عيسى وسالت ابن القاسم عن الرجل يقول للرجل ولنى انكاح وليتك ولك كذا وكذا . . وءاخره مسالة الحكم بين اهل الذمـــة وعقب ذلك : تم الجزء الخامس والاربعون والحمد لله حق حمده والصلاة على محمد نبيه وءاله وعقب ذلك انتسخ جميع هذا الجزء عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم بن عبادة العبدرى وفرغ منه فى العشر الوسط من ربيع الاخر من سنة 537 والحمد لله ثم عقبه انتسخ جميعه عبد الله بن ابى بكر الجذامى ثم السبتى فى عام 537 وما قبله والحمد لله .

اوراقه 31 من بينها اوراق 8 فى الرق مسطرته 19 مقياسه 18/25

652) مسلم بن الحجاج ابو الحسين الحافظ

قطعتان من صحيح الامام مسلم . كتب على اول ورقـــة من القطعة الاولى السفر السابع عشر من المسند الصحيح من حديث الرسول عليه السلام بنقل العدل عن العدل رحمة الله عليهم تصنيف ابى الحسين مسلم ابن الحجاج الحافظ القشيري النيسابوري رحمه الله . . وعقبه وثيقة تحبيس القائد المعظم ابى عبد الله محمد بن القائد ابى النصر فتح الله هذا السفر السابع عشر من المسند الصحيح على الخزانة التى بشرقى جامع القرويين بتاريخ 25 صفر عام ثمانية وعشرين وثمانمائة ، وفيه ايضا قطعة من الجزء الخامس عشر من نفس التجزئة والخط — جزء متوسط بخط اندلسى واضح مشكول تراجمه مغاظة مكتوب بالسواك فى الرق ، والواقف على هذه الاوراق الرمزية يعرف مبلغ الدقة والاتقان التى بلغتها هده الصناعة ايام الحضارة الاسلامية بالاندلس . اوله باب فضائل طاحة بن عبد الله والزبير بن العوام رضى الله عنهما وفى منتهى الورقة 27 منتهى باب اللعب بالزدشير وعند نهاية هذه الترجمة قال : بلغت على قدر الاستطاعة والله الموفق وبهامشه بلغ العرض والحمد لله وعقب هذا بخط الناسخ كمل الجزء الخامس عشر من كتاب مسلم بحمد الله تعلى وعونه وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما .

وعثر على اوراق ثمان فى الرق ايضا مدمجة فى القطعتين المذكورتين فتنبه لذلـــك .

اوراقه 66 مسطرته 12 مقياسه 19/26

653) الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبـــوب الكنانى بالولاء الاديب المشهور المتوفى سنة 255

قطع 6 فى الرق بلغ مجموع اوراقها 28 ورقة بخط اندلسى مجزءة على اجزاء صغيرة على قاعدة الاندلسيين فى تسمية الكراسة الواحدة جزءا وربما كان الجزء اقل من الكراسة المتعارفة . كتب الكل بالسواك وهى نسخة قديمة جدا . ثبت بظهر اول ورقة ما صورته : الجزء الاول من كتاب التاج وعقب ذلك : الجزء الاول من كتاب التاج مما الفه ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ للفتح ابن خاقان مولى امير المومنين . وقد طوقت الورقة الاولى. متصلا بالعنوان المذكور وثيقة بخط مغربى نصها : الحمد لله حبس مولانا السلطان الخليفة الامام معلى كلمة الاسلام المؤيد المظفر المعان اميـــر المسلمين المجاهد فى سبيل رب العلمين ابو العباس احمد ابن موالينا الخلفاء الراشدين المهديين رحمة الله تعلى ورضوانه عليهم اجمعين هذا التاليف المسمى بالتاج تاليف الجاحظ وهو المكتتب هذا على ظهر اول جزء منها بالخزانة المباركة التى ابدع ايده الله انشاءها ورفع لطلبة العلم لواءها بغربى جامع الاندلس من مدينة فاس المحروسة على طالبى العلم ومبتغيه وسالكى نهجه القويم ومقتفيه تحبيسا دائم الامد متصلا على الابد ابتغاء وجه الله العظيم ورجاء ثوابه الجسيم والله لا يضيع اجر المحسنين وكتب ايده الله خط يده المباركة بصحة ذلك فى اواخر شعبان المكرم عام اثنين وتسعين وثمانمائة هـ)

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد للـــه الـــذي له مـــا فى السموات وما فى الارض وله الحمد فى الآخرة وهو الحكيم الخبير احمده على تتابع من آلائه وتواتر نعمائه وترادف مننه واستهديه واستوفقه لما يرضيه ويرضى فيه ، واشهد الا اله الا الله الذي لا شبيه لـــه ولا نظير جل عن التبعيض والتصريف من حال الى حال لا اله الا هو الكبير المتعال واشهد ان محمدا عبده ورسوله وأمينه ونجيه بعثه على حين فترة من الرسل وطموس من آثار الهداية ودروس من شرائع الانبياء والمرسلين لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين والعرب تودي اولادها وتسفك دماءها وتتناوح اموالها وتعبد اللات والعزى ومنـــاة الثالثة الاخرى وما يومن اكثرهم بالله الا وهم مشركون فصدع صلى الله عليه وسلم بأمره وجاهد فى سبيله ودعا الى معالم دينه وجاء بما

عجزت الانس والجن ان ياتوا بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ، فصلى الله عليه وسلم وعلى جميع المرسلين وخصه بصلاته نافلة دون العالمين عليه السلام ورحمة الله وبركاته . أما بعد فان الذي دعانا الى انشاء كتابنا هذا معان منها ان الله عز وجل لما خص الملوك وأكرمهم بسلطانه ومكن لهم من بلاده وفضلهم على عباده أوجب على علمائهم تعظيمهم وتقريظهم كما ... الى هنا وصلت الورقة الاولى من الجزء الاول من التجزئة الاندلسية والموالية لها غير متصلة بالاولى لوقوع خرم في الجزء يوافقه من المطبوع : السطر الثامن من ص 2 والورقة الموالية التى هى غير متصلة تبتديء من ص 8 من المطبوع : السطر الاول من باب فى الدخول على الملوك ... وتمتد الى قوله ففرغ الرجل من النصف قبل فراغ سابور السطر 3 من ص 16 وهنا ينتهى الجزء الاول من النسخة الاندلسية التى تبين ان فى كل جزء منها ثمان أوراق المفقود منها ورقتان اثنتان .

أوراقه 6 مسطرته 20 مقياسه 14/24

الجزء الثانـي من التجزئة الاندلسية من كتاب التاج تأليف أبى عثمن عمرو بن بحر الجاحظ للفتح بن خاقان مولى امير المومنين اشتمل هذا الجزء على كراسة من الوضع الاندلسى اشتملت على اوراق 8 كل ذلك فى الرق اول هذا الجزء بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو عثمن : كان اردشير يقول ما شيء اسرع فى انتقال الدولة وخراب الملكة من انتقال هذه الطبقات عن مراتبها حتى يرفع الوضيع الى مرتبة الوضيع... ص 25 من المطبوع وآخر الجزء الثانـي الاندلسى وكان عبد الله بن مروان اذا لبس الخف الاصفر لم يلتبس احد من الخلق خفا أصفر حتى ينزعه ص 47 من المطبـوع .

أورااقه 8 مسطرته 20 مقياسه 14/24 .

الجزء الثالث من كتاب التاج من التجزئة الاندلسية فى الرق على نمط الجزئين قبله طولا وعرضا ومسطرة وعدد أوراق (8) وعنوانا وخاتمة فى الشكل من دون ذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسـخ فى هذا الجزء والجزئين قبله . اوله . دخل ابراهيم بن المهدي بالامس على احمد بن دؤاد وعليه مبطنة ملونة من احسن ثوب وقد اعتم على رصافية بعمامة خز سوداء ... يوافقه من المطبوع ص 48 وآخره : حدثنـى تمم بن جعفر ابن سليمن قال حدثنى سلمان الخادم قال اشهد بالله لقد كنت من الرشيد

وهو متعلق بأستار الكعبة بحيث يمس ثوبى ثوبه وهو يقول فى مناجاته ربه اللهم انى استخيرك فى قتل جعفر بن يحيى ثم قتل بعد ذلك بخمس سنين وبعده نجز الجزء بحمد الله وعونه وصلى الله على محمد وآله وسلم بتلوه ومن حق الملك الابر ان لا يرفع احد من خاصته وبطانته راسه الى حرمة له . يوافق آخر هذا الجزء ص 66 من المطبوع .

اوراقه 8 مسطرته 20 مقياسه 14/24 .

ورقتان من الجزء الرابع من كتاب التاج . ليستا بمتصلتين . الورقة الاولى فى أول سطر منها : الصيد ولعب الشطرنج يوافق قوله فى المطبوع وكذلك القول فى الرماية فى الاغراض وطلب الصيد ولعب الشطرنج ص 74 س 4 ، الى قوله فى محول الورقة الاندلسية : ومن حق الملك اذا حضرت الصلاة فالملك اولى بالامامة لخصال منها انه الامام ومن دونه يوافق من المطبوع ص 76 س 4 ، الورقة الثانية والاخيرة من الجزء الرابع الاندلسى أول سطر يلحظ موضع مسير موسمى يطلب أن يحاذيه الى ان قال : وذكر عن عبد الله بن حسن بيتاه مع ابى العباس بظاهر مدينة الانبار وهو ينظر الى بناء بناه اذ قال له ابو العباس هات ما عندك يا ابا محمد وهو يستفتحه الحديث على الاندلس به فأنشده عبد الله :

الم تر حوشبا امس يبنى	قصورا نفعها لبنى بقلية
يراجى ان يعمر عمر نوح	وامر الله يحدث كل ليلة

فابتسم ابو العباس كالمغضب وقال لو علمنا لاشترطنا حق المسايرة فقال عبد الله يا امير المومنين بوادر الخاطر واغفال المشائخ قال له صدقت خذ فى غير هذا . وعقبه تم الجزء بحمد الله يتلوه ذكر المدائنى أن عيسى بن موسى ... يوافقه من المطبوع س 3 من ص 81 الى س 7 ص 82 .

اوراقه 2 مسطرته 20 مقياسه 14/24

ورقتان متصلتان من الجزء السادس من النسخة الاندلسية فى الرق اول الورقتين : فقال دعوا الرجل يقعد حيث انتهى به مجلسه فأخذ كيسا فوضعه بين بطنه وحجرة سراويله وقام فلم يجتر احد أن يدنو منه ... س 1 ص 102 الى قوله فى امر الرجل الذي قتله نباذ فأخذه صاحب الشرط ورفع أمره س 1 ص 106 من المطبوع .

ورقتان من الجزء السابع من النسخة الاندلسية ، الاولى غير متصلة بالثانية ، اول الاولى بعد البسملة : ما جاء من خلفاء الامام ... كان عمر بن الخطاب رحمه الله اذ قال الصلاة قام سمساره ، وكـان عثمان بن عفان اذا قال العزة لله قام سماره وكان معاوية اذ قال ذهب الليل قام سماره ... وكان عبد الملك اذا القى المخصرة من يده قام سماره.. ص 119 من المطبوع الى قوله : وكان المعتصم اذا .. ص 120 من المطبوع والورقة الثانية فى قضية الرسول الذي وجهه الاسكنــدر الى بعـض ملوك الشــرق قال : دعا الرسول الاول فقال له ما حملك على كلمة اردت بها فساد ملكــى س 11 ص 123 ـــ الى قوله فى محول الورقة ويقال أن يزدجردار اي بهرام ابنه بموضع لم يكن له فــقـــال مررت بالحاجب قال س 11 ص 125 .

الى هنا انتهت القطع المعثور عليها من كتاب التاج للجاحظ رحمه الله اي الى ص 125 من المطبوع وبمقابلة بسيطة مع المطبوع بتحقيق العلامة احمد زكــى رحمه الله يتبين ما لهذه النسخة الاندلسية مــن القيمة والاعتبار وعسى ان نقف على بقايا هذه النسخة العتيقة وقــد عثرت على هذه البقايا فى الخزانة العامة بالرباط حرف ك .

654) قطعة اشتملت على 16 ورقة فى الرق فى علم الفلك

مخرومة من الاوائل والاواخر رسم فيها عدة أشكال هندسيـة بدقة واتقان ويظن أنها من المجيطى الذي هــو من اشرف مــا صنف فى الهيئة بل هو الام كما قال فى الكشف . قال : وهو كتاب لبطليموسى الحكيم يذكر فيه القواعد التى يتوسل بها فى اثبات القواعد الفلكية والارضيـة با دلتها التفصيلية وعربه حنين بن اسحاق وحرره حجاج بن يوسف وثابت ابن قرة فى عهد المامون فى ثلاث عشرة مقالة ثم قال : والمجيطى ثلاث نسخ مشهورة احداها من نقل الحجاج والثانية من نقل اسحاق وقد صححها ثابت والثالثة منسوبة الى ثابت انظر بقيته فى الكشف عند ذكر شروحه ص 1594 ج الثانى فى المجيطى . ثبت فى احدى كراريس الجزء المعثور عليه : النوع الثانــى فى تبيين تقدم زحل .قال عقب هذا العنوان : واذا كان ذلك كذلك فنحن واصفون الآن حساب التقدم فى واحد واحد من الكواكب على حسب ما يلزم الاصول التى ثبتت ومبتدءون فى ذلك من زحل على هذا النحو ... الى آخره .

اوراق غير مرتبة بخط أندلسى جميل والرسوم بالأحمر

اوراقه 16 المسطرة 17 مقياس 18/24

655) الزبيدي الشيخ محمد مرتضى بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسينى الواشطى العالم اللغوي المحدث المسند نادرة وقته المولود سنة 1145 والمتوفى سنة 1205

اتحاف السادة المتقين بشرح أسرار احياء علوم الدين
تأليف الامام أبى حامد
محمد بن محمد بن محمد بن أحمد حجة الاسلام الغزالى المتوفى سنة 505

اجزاء 16 بخط مغربى مختلف فى بعض الاحيان وسأشرح لك امتيازات كل جزء بانفراد : الجزء الاول سفر ضخم بخط مغربى جميل والمتن بالاحمر عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ مع تلاش عام واصلاح قديم . اشتمل على بعض كتاب العلم وبأوله وثيقة حبسية بان هذا السفر من شرح الشيخ مرتضى احد الاسفار العشرة مما أمر بشرائه من وفر التروبين مولانا سليمان وادخل هذا السفر والتسعة بعده لخزانة التروبين وقيد فى اوائل ربيع الثانى عام 1235 ثم علامة شهوده . اوله : الحمد لله الذي احيا بذكره قلوب عباده العارفين واماط عن بواطنهم حجب الخلفاء فقاموا لاحياء علوم الدين ... وآخره بيان علة ذم المذموم ...

اوراقه 137 مسطرته 29 مقياسه 20/29 .

السفر الثانى منه تضمن جزئين الاول بخط جديد كتب فيه المتن بالاحمر فيه شرح كتاب قواعد العقائد وهو الثانى من كتاب احياء علوم الدين الى آخر الكتاب المذكور . وقع الفراغ من نسخه تاسع وعشري صفر عام احدى وثمانين ومائتين والف على يد كاتبه محمد المامون بن الطائع بن ادريس الكتانى .

اوراقه 140 مسطرته 34 مقياسه 20/28 .

والجزء الثانـــى من هذا المجلد بخط مغربى جيد متقن عار عــن تاريخ النسخ واسم الناسخ فرغ المؤلف من كتابة هذا الجزء كما بآخره فى 17 رمضان عام 1197 . يبتديء من الورقة 141 الى 223.

أوله : الحمد لله الذي حلىسرائرنا بالعقائد الصحيحة المنجية فى دار القرار وهذب ظواهرنا بأسرار الطهارة ... تضمن شرح كتاب أسرار الطهارة ومهماتها وهو ثالث كتب أحياء علوم الديــن .. وآخره منتهى كتاب أسرار الطهارة . يتلوه كتاب اسرار الصلاة كما قال ناسخه.

أوراقه 83 مسطرته 29 مقياسه 20/28 .

السفر الثالث هو كالجزء قبله وتابع له خطا ومسطرة والمتن فيه بالاحمر ثم تغير فيه الخط المتقن بخط جديد ابتداء من قول المتن : وان لم يسمع المامون ... الورقة 108 الى آخر كتاب أسرار الصلاة الورقة 237، عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ وموضوعه : شرح كتــاب أسرار الصلاة ومهماتها وهو رابع كتب احياء علوم الدين .

أوله : الحمد لله جاعل الصلاة عماد الدين وعياذ المتقين .

أوراقه 237 مسطرته 27/29 مقياسه 20/28 .

السفر الرابع فيه من الكتب اسرار الزكاة واسرار الصوم بخط مغربى لا بأس به ، متنه بالاحمر ، عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ.

أوله : الحمد لله الذي انزل على عبده كتابا مفصلا للاحكام ... تضمن شرح كتاب أسرار الزكاة وهو الخامس من كتب احياء علوم الدين وتضمن جزءه الثانـــى شرح كتاب اسرار الصوم وهو السادس من كتب الاحياء . من ورقة 87 الى 127 وآخره منتهى كتاب اسرار الصوم . وقع فراغ المؤلف من تحريره فى صفر سنة 1198 .

أوراقه 127 مسطرته 37 مقياسه 21/32 .

السفر الخامس منه سفر ضخم بخط مغربى جميل كتب المتن فيه بالاحمر . وقع الفراغ من تأليفه وتسويده فى التاسع عشر من جمادى الاولى 1199 بمنزله بسويقة لا لا كما بآخره عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ . فيه كتاب آداب تلاوة القرآن وكتاب الاذكار والدعوات كل كتاب

فى جزء يجمعها سفر واحد بظهر اول ورقة منه وثيقة تحبيس هذا السفر من قبل أبى الربيع مولانا سليمن بتاريخ ربيع الثانى 1235 وهو لا يتصل بالجزء قبله . بقى بينهما كتاب 7 اسرار الحج ... بل هو من النسخة السليمانية الذي اولها الجزء الاول من هذه النسخة الملفقة وينقص الاتصال بين السفرين هذا وما بعده كتاب ترتيب الاوراد فى الاوقات وهو بعد كتاب الاذكار ... وقبل كتاب آداب الاكل فتنبه لذلك

اوله : الحمد لله الذي وفق قلوب الاحباب . شرح فيه كتاب الانكار والدعوات وهو التاسع من الربع الاول من الاحياء .

أوراقه 134 مسطرته 29 مقياسه 20/28 .

السفر السادس من نسخة ابى الربيع بأول ورقة منه وثيقة التحبيس عام 1235 ، فيه الكتب الآتية : آداب الاكل . آداب النكاح وهو الثانى من الربع الثانى من ربع العادات . اوراق 20 منه بخط مغربى جميل والمتن ورؤوس المسائل بالاحمر والورقة الواحدة والعشرون بخط العلامة المتقن ابى عبد الله سيدي محمد بن عبد الرحمنن الدلائى ، كما صرح بذلك فى طرر له على نفس الجزء المكور .

اوله : الحمد لله الذي جعل الامور العادية مقصودة ...

اوراقه 140 مسطرته 29 مقياسه 20/27 .

السفر السابع بخط مغربى جميل متقن وهو خط العلامة ابى عبد الله محمد بن عبد الرحمن الدلائى المتقدم فيه من الكتب كتاب احكام الكسب وكتاب الحلال والحرام . اوله : الحمد لله الذي جعل الغدو والرواح للتكسب مداراً للمعاش .. شرح فى هذا المجلد كتاب آداب الكسب والمعاش وهو الثالث من الربع الثانى من كتاب الاحياء . كما شرح فيه كتاب الحلال والحرام الذي هو الرابع من الربع الثانى من الاحياء . وبهامش هذا السفر طرر متقنة بخط الناسخ المذكور ومنتهاه الكلام فى مسئلة هل يجب السؤال عن اصل المال ام لا وان المعول فى ذلك النظر الى الريبة المقتضية للسؤال الى ان قال سئلت عن جماعة .

اوراقه 132 مسطرته 29 مقياسه 20/27 .

السفر الثامن من شرح الاحياء فيه من الكتب كتاب آداب الصحبة والاخوة كتاب العزلة كتاب آداب السفر الذي هو السابع من الربع الثانى لكتاب الاحياء من النسخة السليمانية كما بالوثيقة اول السفر .

سفر ضخم كتب فيه المتن بالاحمر ورؤوس مسائله بالازرق عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ مع تلاش شديد فى الاوراق . أوله الحمد لله الذي خص خواص عباده بخواصيات المواهب فضلا واحسانا .. فرغ منه المؤلف فى 17 رمضان سنة 1199 .

اوراقه 186 مسطرته 29 مقياسه 20/27 .

السفر التاسع منه سفر متوسط بخط مغربى مخروق الاوراق بالارضة متنه بالاحمر وبآخره اوراق بخط جديد خلفا عن الضائع فيه من الكتب 8 السماع والوجد كتاب 9 الامر بالمعروف والنهى عن المنكر كتاب 10 آداب المعيشة واخلاق النبوءة فرغ منه المؤلف فى القعدة 1199 بخط الكتانى السابق فى الجزء الثانى .

اوراقه 174 مسطرته 29/مقياسه 20/27

السفر العاشر منه سفر ضخم بخط مغربى متلاش بخرق السوس والمتن بالاحمر ورؤوس المسائل بالازرق . وقع الفراغ من تاليفه فى محرم فاتح سنة الف ومائتين عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ وهو الجزء الاول من الربع الثالث الموسوم بالمهلكات فيه من الكتب كتاب عجائب القلب وكتاب 12 رياضة النفس وكتاب 13 آفات الشهوتين . اوله : الحمد لله الذي نور قلوب أوليائه فاشرقت بنور اليقين.

اوراقه 148 مسطرته 29 مقياسه 20/27 .

السفر الحادي عشر وهو الجزء الثانى من الربع الثالث اي الكتاب الرابع عشر من كتاب الاحياء سفر ضخم متلاش كتب فيه المتن بالاحمر عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ فيه من الكتب كتاب 14 آفات اللسان كتاب 25 ذم الغضب والحقد والحسد ينقصه للاتصال بالجزء بعده كتاب 16 ذم الدنيا كتاب 17 ذم المال والبخل كتاب 18 ذم الجاه

والرياء كتاب 19 الكبر والعجب كتاب 20 الغرور ثم ربع المنجيات الذي اوله كتاب التوبة كما يأتـى فى الجزء الموالى . اوله : الحمد لله الذي زين قلوب أوليائه بموافقة مراسم الحق باصابة البيان ...

أوراقه 119 مسطرته 29 مقياسه 20/27.

السفر الثانى عشر اي الجزء الاول من الربع الـرابـع الموسوم بالمنجيات اي الكتاب السادس عشر من مجموع كتب الاحـياء . مـن النسخـة السليمانيـة .

سفـر ضخم كتب فيه المتن بالاحمر وبه ترقيع قديم وتلاش كثير بخرق السوس فيه كتاب 21 التوبة وكتاب 22 الصبر والشكـر باوله وثيقة بان الامير ابا الربيع أمر بشراء هذا السفر والستة قبله والثلاثة بعده من وفر القرويين وتحبيسها على خزانتها وقيد فى أوائل ربيع الثانى عام 1235 ثم علامة شهود 3) .

اوله : الحمد لله الذي قبل توبة عباده وعفا عن السيئات ...

وقع الفراغ من تحريره فى شعبان عام 1200 قال ناسخه وكتبه عبيد ربه واضعا نسخة أخرى من الاحياء يتحرى بها التصحيف جهـده محمد الطيب بن عبد الرحمن ابن سليمان الاندلسى غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلميـن .

اوراقه 197 مسطرته 29 — مقياسه 19/27 .

السفر الثالث عشر وهو الجزء الثانى من الربع الرابع فيه مـن الكتب كتاب 23 الرجاء والخوف كتاب 24 الفقر والزهد اشتمل هـذا السفر على جزئين كل جزء تضمن كتابا وخط الاول جديد والثانـى اقدم منه واتقن والمتن فى الكل بالاحمر وصل الاول الى الورقـة 57 وابتديء الثانى من 58 الى 144 فرغ منه مؤلفه فى شوال سنة 1200 وكتبـه محمد الطيب بن عبد الرحمن ابن سليمان من دون بيان تاريخ النسـخ

أوراقه 144 مسطرته 29 مقياسه 19/27

السفر الرابع عشر سفر ضخم بخط ابن سليمان المذكور اعلاه اتصالا ، به اصلاح قديم والمتن مكتوب بالاحمر فرغ منه مؤلفه لست بقين من ذي القعدة سنة 1200 .

فيه من الكتب كتاب 25 التوحيد والتوكل . اوله : الحمد لله الذي من توكل عليه كفاه ما نابه ... وهو الخامس والثلاثون من كتب الاحياء

اوراقه 122 مسطرته 29 مقياسه 19/27 .

السفر الخامس عشر فيه من الكتب كتاب المحبة والشوق ... كتاب النية والصدق ...

سفر ضخم بخط مغربى المتن فيه بالاحمر عار عن تاريخ النسـخ واسـم الناسـخ .

اوله : الحمد لله الذي رفع الحجاب عن قلوب الاحباب ... وهو السادس والثلاثون من كتب الاحياء .

اوراقه 152 مسطرته 29 مقياسه 19/27 .

السفر السادس عشر منه سفر ضخم بخط مغربى جديـد قال ناسخه كتبه عن قلق لجانب احـبـاس خزانة القرويين بفاس الغراء بالاجرة ... ولم يعين تاريخ نسخه ولم يذكر اسمه . فيه من الكتب كتاب المراقبة ، المحاسبة وكتاب التفكر وكتاب ذكر الموت .

اوله الحمد لله ، المطلع على اسرار الغيوب الرقيـب على بواطـن القلوب .. وهو آخر شرح الاحياء للشيخ مرتضى رحمه الله ورحم صاحب المتن وسائر المسلمين .

اوراقه 290 مسطرته 38 مقياسه 21/32.

656) الغزالى أبو حامد محمد بن محمد الشيخ الامـام المتوفى سنة 505 .

كتاب احياء علوم الدين للامام أبى حامد قدس اللهروحه

كتاب الاحياء اشتهر ذكره وانتشر فضله واقـبـل على دراسته المسلمون على اختلاف نزعاتهم اذ وجدوا فيه ضالتـهـم وناهيك به في

اسرار الدين وتفهم اسراره وغوامضه غير أن جماعة أخرى رواه بصفة مباينة وانتقدوا عليه عدة أحاديث اوردها وابطلوها من ناحية الصناعة الحديثية كما انتقدوا عليه عدة أفكار وعبارات رواها مخلة بما هو مقرر فى العقائد وتصدت طائفة أخرى لابطال تلك الانتقادات كما تصدى هـو بنفسه لابطال كثير منها . ولقد اسس صاحب الاحياء كتابه على اربعة أرباع : ربع 1 العبادات ربع 2 العادات وربع 3 المهلكات وربع 4 المنجيات ، وصدر هذه الارباع بكتاب العلم ، وقد اشتمل ربع 1 العادات على عشرة كتب كتاب العلم . كتاب 2 قواعد العقائد ، كتاب 3 اسرار الصلاة ، اسرار 5 الزكاة ، اسرار 6 الصيام ، اسرار 7 الحج ، كتاب 8 تلاوة القرآن ، الاذكار 9 والدعوات . ترتيب 10 الاوراد فى الاوقات واشتمل ربع العادات على 10 كذلك . كتاب آداب الاكل ، كتاب آداب النكاح . كتاب احكام الكسب ، كتاب الحلال والحرام ، كتاب اداب الصحبة والعشرة مع اصناف الخلق ، كتاب آداب العزلة ، آداب السفر ، كتاب السماع والوجد ، كتاب الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ، كتاب آداب المعيشة واخلاق النبوءة ، واما ربع المهلكات فعشرة كذلك : شرح عجائب القلب ، رياضة النفس ، آفة الشهوتين ، آفات اللسان ، آفة الغضب والحقد والحسد ، ذم الدنيا ، ذم المال والبخل ، ذم الجاه والرياسة ، ذم الكبر والعجب ، كتاب الغرور ... ربع رابع المنجيات يشتمل على عشرة كتب كذلك : كتاب التوبة ، كتاب الصبر والشكر ، كتاب الحذف عشرة كتب كذلك : كتاب التوبة ، كتاب الصبر والشكر ، كتاب الخوف والرجاء ، كتاب الفقر والزهد ، كتاب التوحيد والتوكل ، كتاب المحبة والشوق والرضى ، كتاب النية والصدق والاخلاص ، كتاب المراقبة والمحاسبة ، كتاب التفكر ، كتاب ذكر الموت ... انظر تصدير الشيخ فى كتابه الاحياء وانظر ترجمته المبسوطة فى عدة كتب واهمها الترجمة التى وضعها له الشيخ مرتضى فى مقدمة شرحه كتاب الاحياء ، فقد بسط القول وأطنب وبين رحم الله الجميع . اجزاء 3 ضخام بخط مغربى:

الاول بخط جميل فى ورق مجدول بعضه ، اوراقه الخمس الاولى اصيبت بتمزيق مع ترجمة مذهبة اوله احتوى هذا الجزء على ربع

العبادات رؤوس مسائله بالالوان عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ.

فاتحته : احمد الله تعالى أولا حمدا كثيرا متواليا وان كان يتضاءل دون جلاله حمد الحامدين .

أوراقه 232 مسطرته 25 مقياسه 20/29 .

الربع الثاني منه بخط معتاد مجدول ، رؤوس المسائل بالالوان . ثبت باول ورقة منه ان هذا المجلد المشتمل على ربع العادات للغزالي من الكتب التي اوصى بتحبيسها السيد محمد بن غلاب رحمه الله على خزانة الجامع الاعظم من فاس العليا فمن علم ذلك قيده في اوائل ربيع الاول عام 1170 وبآخره تم كتاب آداب المعيشة واخلاق النبوءة وبه كمل ربع العادات من كتاب احياء علوم الدين وكان الفراغ منه في شهر جمادى الاولى عام 1134 على يد محمد بن عبد الملك الدرعي .

فاتحته : الحمد الذي احسن تدبير الكائنات بخلق الارض والسموات وانزل الماء الفرات ... من كتاب آداب الاكل ربع العادات ...

أوراقه 252 مسطرته 29 مقياسه 18/26

الربع الثالث وهو ربع المهلكات أوله كتاب شرح عجائب القلب وصل فيه الى الورقة 142 وهنا ابتديء الربع الرابع الذي أوله كتاب التوبة وبآخره كمل كتاب ذكر الموت وما بعده وهو آخر ربع المنجيات وبه كمل جميع الديوان .

كتاب محمد الماحي بن ج محمد بن محمد الجعيدي الاندلسي الجعيدي ثم النجري في اليوم الاخير من رمضان عام 1172 . نسخة للفقيه الحاج محمد بوسدرة الدخساني كذا بخط الناسخ آخره . سفر ضخم بعض كلماته واشكاله بالاحمر . من تجبيس الحاجة مسعودة على طلبة العلم موقيد عام 1134 (كذا)

أوراقه 322 مسطرته 33 مقياسه 19/29

657) الغزالي ابو حامد محمد بن محمد الشيخ الامام المتوفى سنة 505

الربع الثالث منه . ربع المهلكات الى آخر كتاب الغرور سفـــر ضخم بخط مغربـــى متقن منشرح من نسخة رباعية فى الاصل وباولـــه ترجمة مرصعة بألوان مختلفة فى كاغد متين وسائر تراجمه بالاحمر وبظهر اول ورقة منه وثيقة مضمنها انه لما ورد أمر مولاي عبد الرحمن بن هشام على قاضيه العلامة مولاي عبد الهادي بن العلامة مولاي عبد الله بن مولاي التهامى أن يشد عضد قيم الخزانة العلمية الكبرى بجامع القرويين وما أضيف اليها من خزانة الرصيف وخزانة مسجد فاس العليا الاعظـــم وأن يأمر الناظر بما تحتاج اليه كتب الخزائن المذكورة من اصـــلاح وتجدد وتكميل البعض فامتثل الناظر لكل مسجد من المساجد المذكورة ما امر به وكان من جملة ما سرق من خزانة الوراق اسفل محراب مسجد القرويين هذا الجزء الثالث من الاحياء المكتوب هذا على ظهر اول ورقة منه وكتب أخرى فأمر بتجديد ما ضاع كما أمر السلطان المذكور واصلاح نسخة البخاري الاربعينية وكذلك العشرينية وتجديد نسخة الشفا فـــى عشرين سفرا لكون النسخة القديمة من الشفا التى كانت فى ثلاثيـــن سفرا تلاشت وذاك من مستفاد أوقاف القرويين وغيرها من المسجدين المذكورين ... فمن علم ذلك وعاينه قيده اوائل رجب الفرد عام 1255 قيم الخزانة العلمية المذكورة محمد الطيب بن عبد السلام القادري الحسنى ثم شكله ثم شكل الناظر عبد الكبير بن أحمد جنون .

اوله : كتاب شرح عجائب القلب ...

اوراقه 266 مسطرته 22 مقياسه 20/30

658) الزبيدي الشيخ مرتضى بن محمد بن محمد الامـــام اللغوي المطلع المتوفى سنة 1205

اتحـــاف السادة المتقين بشرح احيـــاء علوم الديـــن

جزء ضخم بخط مغربـــى جيد صحيح كتب فيه المتن بالاحمـــــر وينقصه ما بين الصلاة والصوم وهوكتاب الزكاة .

اشتمل هذا السفر على آداب الجمعة والنوافل ثم كتاب الصوم ، كتاب الحج وراجع رقم 655 فان هذا السفر من نفس اجزاء النسخـــة

السليمانية التى اشير اليها هناك وكما هو ثابت باول ورقة من هـذا السفر بتاريخ ربيع الثانى 1235 وقع الفراغ من تاليفه فى ثامن شهر ربيع الثانـى سنة 1198 يتلوه كتاب آداب تلاوة القرآن .

أوراقه 307 مسطرته 30 مقياسه 21/30 .

659) الغزالى ابو حامد محمد بن محمد الامام الشهيـر الزاهد الاوحد المتوفى سنة 505

احيـاء علـوم الديـن

السفر الثانـى منه ، مجلد ضخم بخط اندلسى جيد كتب بالسواك فى كاغد قديم اصاب اطرافه خرق السوس كتب عليه السفر الثانى من كتاب علوم الدين تأليف الشيخ الزاهد الامام الاوحد ابى حامد محمد بن محمـد ابن محمد الغزالى رحمة الله عليه ومغفرته ورضوانه . فيه من الكتـب كتاب اسرار الزكاة الى آخر كتاب آداب النكاح . كان بآخر ورقة منـه وثيقة تحبيس اندثر اكثرها ولم يبق منها الا : الشيخ الارفع المزوار أبو محمد عبد الله ابن الشيخ [....] كتاب احياء علوم الدين على المسجـد المجاور لدار سكناه [....] عدوة القرويين بالنواعريين ويعرف المسجـد المذكور بمسجد ابن محسود .. والباقى فى حكم المندثر . وبآخر الجـزء المذكور تم كتاب آداب النكاح والحمد لله حق حمده والصلاة الكاملة على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما وذلك عشى يوم الاحد الثامن ربيع الاول من عام خمسة وتسعين وستمائة وبه تم السفر الثانى من احياء علوم الدين ...

أوراقه 151 مسطرته 27 مقياسه 20/26

660) الغزالى محمد بن محمد ابو حامد المتوفى سنة 505

احيـاء علـوم الديـن

جزء واحد ضخم بخط شبيه بالاندلسى واضح منشرح وهو السفر الثانى من أصل النسخة . سفـر عتيق به اصلاح قديم كتبت تراجمـه بالالوان فى كاغد متين . فيه كتاب قواعد العقائد الى بعض كتاب أسرار

الصلاة وبأول ورقــة وثيقة تحبيس أصابها محــو على خزانة جامــع الانــدلـــــس .

اوله بعد البسملة كتاب قواعد العقائد وفيه اربعة فصول الفصل الاول فى ترجمة عقيدة اهل السنة ... وبآخره كما السفر الثانى من كتاب احياء علوم الدين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما وذلك فى اواخر شهر رمضان المعظــم من عام احد وثمانى مائة يتلوه فى اول الثالث الباب الرابع فى الامامة . وذلك مما نسخ بخزانة الطالب الكاتب المعظم ... ابى العباس أحمد بن الشيخ الاثير ابى عبد الله محمد العبدوسى وصل الله سعادته .

اوراقه 114 مسطرته 15 مقياسه 20/28 .

661) ابو طالب محمد بن على بن عطية العجمى المكــى المتوفى ببغداد سنة 386

قوت القلــوب فى معاملة المحبــوب
ووصف طريق المريد الى مقام التوحيــد (فى التصوف)

كذا هذا العنوان فى كشف الظنون قالوا لم يصنف مثله فى دقائق الطريقة ولمؤلفه كلام فى هذه العلوم لــم يسبق الى مثله اختصره الشيخ الامام محمد بن خلف الاموي الاندلسى المتوفى سنة 485 وسماه الوصول الى الغرض المطلوب من جواهر قوت القلوب . ه) قلت وقد ذكر المعنيون بالامر : ان ابا حامد الغزالى اعتمد فى احيائه كتابين القوت هذا ورسالة القشيري وانظر ترجمته فى ابن خلكان ص 430 رقم 602 جزء 3 تحقيق محمد محى الدين .

سفر ضخم بخط مغربى جيد كتبت تراجمه بالالوان مــع تلاش يسير من تحبيس مولاي عبد الله عام 1156 كما بالوثيقة أوله وعليه بعض التعليقات بخط سيدي حمودن ابن الحاج كما قراة سيدى التهامى بن على الــوزانــى .

فاتحته : الحمد لله الاول الازلى قبل الكون والمكان عن غيــر اول ولا بداية ... وبآخره كمل بحمد الله وحسن عونه كتاب قوت القلوب

للشيخ ابى طالب محمد ابن عطية المكـــى ... بتاريخ صحوة يوم الاربعاء حادي عشر جمادى الثانى عما 1127 .

اوراقه 330 مسطرته 30 مقياسه 22/34

662) **ابو طالب محمد بن على بن عطية العجمى المكـــى المتوفى سنة 386**

قـــوت القلـــوب فى معاملـــة المحبـــــوب

ووصف طريق المريد الى مقـــام التوحيـــد

جزء ضخم تام بخط مغربى في كاغد متين اصابه فى الاطراف خرق السوس مع ترقيع وبياض فى بعض سطوره من تحبيس سيدي محمد بن عبد اللله عام 1105 وتراجمه بالمداد المغلظ وبآخره كمل انتساخ الديوان بحمد الله وعونه وتوفيقه فى اواسط ذي حجة من سنة تسع وتسعين وتسعمائة عشية يوم الجمعة الخامس عشر منه .

اوله : الحمد الاول الازلى قبل الكون والمكان ...

اوراقه 243 مسطرته 31 مقياسه 20/27 .

663) **الغزالى ابو حامد محمد بن محمد بن محمد بن احمد الملقب حجة الاسلام المولود سنة 451 المتوفـــى سنة 505 .**

منهاج العابدين (الى الجنة) فى التصوف

قيل هو آخر تآليفه قال فى الكشف رتبه على سبع عقبات وهو كتاب لطيف نافع لمن اراد الآخرة واعرض عن الدنيا ... ثم قال ورايت فى مسامرة الشيخ الاكبر ان الشيخ ابا الحسن على المسفر كان جليـــلا حكيما عارفا مخمول الذكر ورأيت بسبتة له تصانيف منها منهاج العابدين الذي يعزى لابى حامد الغزالى وليس له وانما هو من مصنفات هذا الشيخ وكذلك له ايضا النصح والتسوية الذي يعزى لابى حامد ايضا وتسميه الناس المظنون الصغير هـ) وفى شرح الشيخ مرتضى على الاحياء عند ذكر مؤلفاته مرتبة على حروف المعجم آخر حرف الميم ما نصه : ومنهـــا منهاج العابدين الى جنة رب العلمين قيل هو آخر تآليفه رتبه على سبع عقبات الى ان قال : ولم يذكره السبكى في تعداد مصنفاته ورايت فى كتاب المسايرة للشيخ الاكبر محيى الدين ابن عربى قدس الله سره ما نصه :

٢٥٠

ان الشيخ ابا الحسن على بن خليل السبتى كان عالما بالحقيقة عارفا مخمول الذكر قال ابن عربى رأيته بسبتة وتباحثت معه ورأيت له تصانيف منها منهاج العابدين الذي يعزى لابى حامد الغزالى وليس له هـ) وهو غريب يستفاد هـ) . كلام الشيخ مرتضى .

جزء متوسط بخط مغربى جيد رؤوس الكلام وبعض التراجم بالالوان ضمن مجموع من رقم 1/ب الى 91/ب من تحبيس ابى المعالى الرشيد على خزانته التى أحدثها بالجامع الاعظم من المدينة البيضاء ... وثبت بآخره ما يلى : كمل بحمد الله تعالى وحسن عونه وصلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا محمد وفرغ يوم الثلاثاء السادس عشر من ذي حجة 995 .

اوله : الحمد لله الملك الحكيم الجواد الكريم العزيز الرحيم الذي فطر السموات والارض بقدرته وبعد كلام على الطريق الوعر التى يسلكها طلاب الآخرة قال فصنفنا فى قطع هذه الطريق وسلوكها كتبا كاحياء علوم الدين والقربة الى الله عز وجل وغير ذلك واحتوت على دقائق من العلوم اعتاصت على افهام العامة فقدحوا فيها وخاضوا فيما لم يحسوه .فاي كلام افصح من كلام رب العلمين وقد قالوا انه اساطير الاولين ... رتبه على عقبات سبع العقبة الاولى عقبة العلم وآخر عقبة الحمد والشكر ...

اوراقه 91 مسطرته 23 مختلفة مقياسه 19/27 .

ـ . اللجائى ابو القاسم عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن كذا وقفت عليه وفى المحاضرات للشيخ اليوسى ص 92 طبع فاس عند ذكر الطائفة التومرتية انه وقع فى يده كتابان فى هذا العلم ينسبان لابى زيد عبد الرحمن اللجائى أحدهما قطب العارفين والاخر شمائل الخصوص فكنت استحسنتهما مع العلم فى نفسهما ان مؤلفهما ليس من فحول العلماء ـ ثم ذكر زيارته لضريحه بالجاية وان أولاده اخرجوا له الكتابين المذكورين واخرجوا له كتابا ثالثا ضخما له سماه المقصد الاسمى فى المهدي الاقنى .. وقد قال قبل انهم يسمونه سيدي عبد الرحمن النزاري راجع بقية كلامه وهو صريح فى ان هذا المؤلف هو دفين جاية ايضا ولم اقف له على ترجمة وانظر كتاب نشر المثانى ص 177 من الجزء الاول طبع فاس وزد فى الترجمة تحقيقا

شمـــائــل الخصـــوص

جزء صغير ضمن مجموع من رقم 91/ب الى 102/أ بخط مغربي جيـد بآخره اسم ناسخه عبد الله بن محمد بن مسعود المترازي ولم يذكر تاريخ اتمام النسخ في كاغد متين به تلاش يسير في الاطراف مع تصحيف فـادح .

أوله : الحمد لله شارح الصدور ومدبر الامور والمزيل عن الفؤائد غطاء المتور كذا ومشفي كذا القلوب من الم الفتور المستعد به لهول يوم النشور المصرف بالساعات السنين والدهور ومؤيد الاسلام بالنصر والظهور وباعث محمد لكل مؤمن وكفور اما بعد أيها الاخ الكريم قد هممت ان أضع لك كتابا مشتملا على حكم يبين لك القوت السني من الدنى ان تلقتني مادة التوفيق من العلى وجعلته مختصرا قليلا ولم أجعله مسلسلا طويلا فانا رأينا التطويل يمنع التحصيل فقربته لك لعلك تقرب من اجله باب الملك وسميت الكتاب شمائل الخصوص لعل الله يزيل به درر (كذا) القلوب والنفوس ويجعله سببا لطهارتها من الذنوب فانه سبحانه لكل فضل اهل ونحن لكل عيب أصل ولا توفيق الا بالله ولا وصول لفضله الا بخصوصية ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ، ثم قال : فصل في قوت الاشباح والهياكل (كذا) فقوتها يتأتى من اربعة اوجه وجهان مذمومان ووجه مرغوب فيه فالوجهان المذمومان يتأتى من محضور او شبهة والمحضور يتعلق به العقاب والشبهات يتعلق بها العتاب والوجه المرغوب عنه قوت الاكثار من الحلال والوجه المرغوب فيه ما اقتصرت على الاقل منه لقوام يعينك لاداء فرائضك وهذا الوجه يتعلق به الصواب ... رتبه مؤلفه على فصول وآخر فصوله فصل في شرح معاني التوفيق الى أن قال آخره : جعلنا الله واياك ممن اشرق نور توفيقه على ظلمة حرمانه ولحق بالاولياء من اهل زمانه وعقبه : هكذا كمل كتاب الشمائل بحمد الله تعلى ...

اوراقه 11 مسطرته 21 مقياسه 19/27 .

664) السمرقندي الحنفى ابو الليث نصر بن محمد الواعظ الفقيه الشهير المتوفى سنة 375

« تنبيه الغافلين وايضاح سبل المريدين (فى الوعظ)

رتبه مؤلفه على اربعة وتسعين بابا قال الذهبى فيه موضوعات كثيرة رواه عنه ابو بكر محمد بن عبد الرحمن الترمذي .

جزء واحد ضخم بخط مغربــى كتبت تراجمه ورؤوس مسائله بالاحمر والاخضر وثبت بطالعته حدثنا الشيخ الجليل الفاضل الفقيه الزاهد أبو منصور أحمد التميمى البلخى رحمه الله قراءة وسماعا بمكة شرفهـا الله تعلى سنة 464 حدثنا الفيته الاهد الورع الواعظ أبو الليث نصر بن محمد بن ابراهيم السمرقندي المؤلف رحمه الله ورضى عنه كتابه هذا الذي هو كتاب تنبيه الغافلين وايضاح سبيل المريدين ثم قال المؤلف : الحمد لله الذي هدانا لكتابه وفضلنا على سائر الامم بأكرم انبيائه محمد عليه السلام.

كتبه ابو عبد الله محمد بن ابى عزة المعروف باسكيرج ليقرأ بين المغرب والعشاء على الكرسى بمسجد الشيخ الاما مالمرفع الهمام ابى عبد الله سيدي محمد بن ابراهيم بن عباد الكائن بحومة العيون عام واحد ومائة والف كما بالوثيقة أوله وآخره وزادت الاولى بيانا فى موقع المسجد فقالت : على مسجد الولى الصالح سيدي محمد ابن عباد بحومة العيون الفوقية القريبة من الوادي هناك .

اوراقه 216 مسطرته 22 مقياسه 21/28

665) ابن الجوزي ابو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد ابن على القريشى البكري البغدادي الحنبلى بلـغ الدرجة القصوى فى الوعظ والحديث والتفسير مـع براعة فائقة فيما يكتبه واسلوب مؤثر ولد سنة 510 وتوفى ببغداد سنة 597 انظر ابن خلكان وروضات الجنات .

المورد العـــذب (فى الوعظ والارشاد)

جزء ضخم بخط اندلسى جيد فى كاغد متين ينقصه من آخر فصوله ورقة أو ورقتان من تحبيس السلطان احمد المنصور بتاريخ شعبان عام 1010 كما بالوثيقة بظهر اول ورقة منه . واعلاها تصحيح المنصور بخطه .

أوله : الحمد لله مبتدع الوجود بلا حركة عقلية ، ومنشئه بلا آلة أزلية ... اما بعد فانى لما رايت فن المواعظ هن الغاية فى المطلوب استخرت من بيده مفتاح الغيوب وازمة القلوب أن يمد غواص فكري بقوة منه ... وصنفت هذا الكتاب وسميته المورد العذب ورتبته فصولا ، كل فصل منها على ثلاث خطب لثلاث آيات من القرآن وما يتبعها من المواعظ والحكم على قوافى الآي اذ هذا النوع اشد تحريكا للقلوب ... رتبه مؤلفه على فصول 25 ـــ الفصل الاول فى قوله تعالى : يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا ... وآخر الفصول (25) فى قوله تعلى يقلب الله الليل والنهار .

وراقة 154 مسطرته 21 مقياسه 19/27

666) ابن الجوزي ابو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد ابن على القريشى المتوفى سنة 597 .

درر المنابر وحلـــى العقـــول والخـــواطـــر

جزء واحد ضخم بخط مغربـــى رؤوس مسائله وكثير من كلماته بالالوان ، فى كاغد اصفر به اثر اصلاح قديم وخرق السوس واسم الكتاب وعنوانه اعلاه وجد بخط الفقيه البوعزاوي رحمه الله ، وبظهر اول ورقـــة منه وثيقة بيضاء عارية عن التاريخ تفيد أن مولاي الرشيد حبس جميـــع هذا الكتاب على خزانته التى احدثها بالجامع الاعظم من المدينة البيضاء ... وقع الفراغ من نسخه فى ذي القعدة عام 983 كتبه مبارك بن عبد الكريم بن ابى بكر بن داود السوسى الودانى لصديقه سيدى الحاج أحمد بن امحمد الماسى . فاتحته : اما بعد فان هذا الكتاب يحتوي على حكم وآداب واسرار وأسباب تليق باولى الألباب الفناه للواعظين ونشرناه للحافظين وسميناه بدرر المنابر وحلى العقول والخواطر وجعلناه بحالة ترتاح لها النفوس والافكار وتثلج بها الصدور والاسرار رجونا بذلك الثواب من الله سبحانه

وبالله نستعين ولا عدوان الا عـــلى الظالمين . المـــجـــلس الاول فى ذكر الله والبسملة ... رتبه على ثمانية واربعين مجلسا . لا يخرج عن دائـــرة الوعظ على طريقة ابن الجوزي ومنهاجه والمجلس الثامن والاربعون الذي هو آخر مجالسه فى الصلوات الخمس وبالفراغ منه انتهى الكتاب .

اوراقه 218 مسطرته 23 مقياسه 20/27

667) ابن الجوزي ابو الفرج عبد الرحمن بن على الواعظ البغدادي الشهير المتوفى سنة 597

مختصر المنتخب فى النوب (فى الوعـــظ)

لم يذكر فى الكشف المختصر هذا وذكر اصله المنتخب وقال نقـــلا عن مؤلفه هذا الكتاب هو الذي وضعته للكلام على الآيات على الترتيب كل آية تليق أن تقرأ نوبة فان اهملت ذكر بعض الآيات اللائقـــة فلنيابـــة اختها عنها وقد كملتها مائة نوبة .

جزء ضخم بخط شبيه بالاوضاع الاندلسية ما عدا الورقة الاولى كتبت بالسواك والورقة الاخيرة ممزقة فى كاغد متلاش على العموم بآخره تاريخ نسخه بعد السبعمائة ، من تحبيس القائد عبد الخالق بن الوزيـــر الاعظم أبى محمد عبد الله الروسى على خزانة جامع الاندلس الكبـــرى وهى على الساباط الموالية للباب المسماة بباب آشنيخان بتاريخ شعبان عام 1102 ثم علامة شاهده . وعقبه بخط القئد المذكور : الحمد لله شهد على نفسه بما سطر أعلاه ثم علامته تاب الله عليه .

فاتحته : الحمد لله على حمده وصلى الله على محمد رسولـــــه وعبده وعلى آله وجنده ، اما بعد فانى لما رسمت كتابى الموسوم بالمنتخب فى النوب فتم بديع الرصف مليح الوصف احببت ان انتخب عيونه واتخير ابكاره لاعونه والله مرشدي فى طريقـــى وهو ولى توفيقـــى ... باب ما بنيت عليه اصول الكتاب ... رتبه على مائة فصل كل فصل يتكلم فيه بطريقته المعهودة على آية قرآنية اول فصوله فى قوله تعلى داذ قال ربك للملائكة انـــى جاعل فى الارض خليفة ... وآخر فصوله فى قوله تعلى : اذا جاء نصـــر الله والفتح ..

اوراقه 115 مسطرته 25 مقياسه 20/26

668) ابن عباد ابو عبد الله امحمد بن ابراهيم بن عبد الله النفزي الشيخ الورع الخطيب المتوفى بفاس عام 793 انظر ترجمته في نيل الابتهاج ص 289 طبع فاس .

التنبيه (شرح الحكم العطائية)

جزء ضخم بخط مغربي رؤوس مسائلة ومتنه بالالوان باوراقه تلاش يسير وقع الفراغ من نسخه في شوال عام مكمل الالف على يد محمد ابن عبد الله بن عبد العزيز الجرسلويني . فاتحته : الحمد لله المنفرد بالعظمة والجلال المتوحد باستحقاق نعوت الكمال ..

اوراقه 130 مسطرته 28 مقياسه 19/26 .

669) ابن عباد ابو عبد الله امحمد بن ابراهيم النفزي الشيخ الورع الخطيب المتوفى سنة 793 .

التنبيه (شرح الحكم لابن عطاء الله)

جزء ضخم بخط مغربي رائق مرصع بالالوان ، اصيب بتنقيع في الاطراف وبهامشه بعض الطرر وبعض اوراقه اصيبت بتمزيق من تحبيس احمد المنصور بتاريخ القعدة عام 1008 كما بالوثيقة بظهر اول ورقة منه ، وبآخره كان الفراغ من نسخه غرة شهر ربيع الاول عام ثمانية وخمسين وثمانمائة كتبه عبد الغنى بن على البوني . فاتحته : الحمد لله المنفرد بالعظمة والجلال ...

اوراقه 166 مسطرته 25 مقياسه 20/27 .

670) ابن عباد ابو عبد الله امحمد بن ابراهيم النفزي الشيخ الورع المتوفى سنة 793 .

الرسائل الكبرى

جزء ضخم بخط مغربي في كاغد ابيض مخروق بالسوس وبآخره أوراق خمسون بخط جديد خلفا عن الضائع عار عن وثيقة التحبيس وتاريخ النسخ واسم الناسخ أوله بعد البسملة والصلاة : وبعد فقد بلغنا منكم كتب وذكرتم في بعضها مسئلة الخاتم ...

أوراقه 162 مسطرته 23 مقياسه 20/29

671) ابن عباد ابو عبد الله امحمد بن ابراهيم النفزي المتوفى سنة 793 .

الرسائل الكبرى

جزء متوسط بخط تونسي قريب من اوضاع الخط المغربي باوراقه تنقيع شديد وتلاش عام : اسم ناسخه في الاخير اصابه محو لم يبق منه الا : الطرابلسي فلدة الحامدي نسبة بمدينة تونس حرسها الله وعقبه بخط الناسخ المذكور اوراق ثلاث في الدعاء باسماء اللله الحسنى لابن عباد المذكور اشتد تلاشيها .

اوله بعد البسملة والصلاة : وبعد فقد بلغنا منكم كتب وذكرتم في بعضها مسئلة الخاتم والادعية التى اخذتم بها توسلا بذلك الى الغرض المذكور .

مسطرته 24 مقياسه 21/28

672/1) ابن عباد امحمد بن ابراهيم النفزي الرندي الشيخ الشهير المتوفى عام 793 .

التنبيه (الحكم العطائية)

جزء متوسط بخط مغربي مكتوب بالسواك في كاغد متلاش في الجملة اصابته الارضة خاصة في الطرف الاعلى منه والمتن فيه بالاحمر ضمن مجموع من 1/ب الى 157/أ وقع الفراغ من نسخه اواخر ربيع الاول 1118

فاتحته : الحمد لله المنفرد بالعظمة والجلال ...

اوراقه 157 مسطرته 23 مقياسه 17/26 .

672/2) الودعانى أيوب بن أحمد بن وهب بن محمد بن نوح بن يوسف بن وهب بن ابراهيم القاضى المتوفى سنة عشر وستمائة 610 كذا فى النسخة المحدث عنها وفى درة الحجال رقم 104 احديق أبى القاسم بن يحيى ابن وداعة النفزي يكنى ابا جعفر ويعرف بابن وداعة من أهل رندة وكان من أهل الفضل والدين خطب ببلده وورد مالقة وأخذ عمن كان بها من الشيوخ صنف أربعين حديثا عن أربعين امرأة توفى سنة 738 هـ .

الودعانيــة (أربعون حديثــا)

جزء صغير بخط مغربــى ضمن مجموع من 159/أ الى 163/ب
اولها : روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من بلغ عنى الى من لم يلحقنــى من امتــى اربعين حديثا من سنتــى ادخلته يوم القيامة فى شفاعتى ... قلت ويحقق بعد اسم المؤلف وما قيل فى صحة احاديــث الاربعين المذكورة فان فى النفس شيئا من بعض احاديثها ولعلنى قرات شيئا من القدح فى كثير من احاديثها .

اوراقه 5 مسطرته 29 مقياسه 17/26 .

673) ابن الزيات ابو يعقوب يوسف بن يحيى بن عيسى التادلى كان حيا عام 617

التشــوف الى رجال التصوف

سفر متوسط بخط مغربى مختلف فى بعض الاوراق الصحيفة الاولى منه بخط جديد خلفا عن الضائع وبعض تراجمه بالالوان وبظهر اول ورقة منه وثيقة تحبيس من قبل الفقيه العالم سيدي محمد بن عبد الصادق الدكالى بواسطة صهره الشريف الفقيه مولاي الكبير ابن مولاي عزوز المــري بتاريخ 1176 .

فرغ المؤلف من جمعه كما بنسخة ثانية يوم الجمعة الثانى عشر من شهر ذي القعدة عام سبعة عشر وستمائة انظر رقم 684/40 الآتى ، وانظر أيضا رقم 713/40 الآتى أيضا .

فاتحته : الحمد لله رب العلمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيئين وعلى آله وصحبه أجمعين وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين أما بعد فانه لم يخل زمن من ولى من اولياء الله تعلى يحفظ الله به البلاد ويرحم به العباد وكانت منهم طائفة عظيمة بأقصى المغرب اهملت اخبارها وجهلت آثارها حتى ظن بعض من لا علم له بها انه لم يكن منهم بأقصى المغرب أحد ولما خفى عن كثير من كان بحضرة مراكش من الصالحين ومن قدمها من اكابر الفضلاء رايت أن افرغ الى ذلك وقتا اجمع فيه طائفة ادون اخبارهم واضيف الى ذلك من كان من اعمالها وما اتصل بها اذا كان مماته بها ثم شملت بالذكر بحسب الامتزاج جميع من اقلته هذه العدوة الدنيا ولو كان من القصوى او غيرهما وان كان مماته بغير الحضرة المذكورة .. وسميته بالتشوف الى رجال التصوف . صدر المؤلف كتابه بسبعة ابواب كالمدخل اليه جمعها فى صفة الاولية واحوالهم وزيارتهم واثبات كراماتهم وقد اطال فى هذا الموضوع الاخير واثبت فيه فصولا الى ان قال آخره : وهذا اول الشروع فيما اعتمده من ذكر عباد الله الصالحين وامائة الصالحات ، واخترت ان ابتديء واختم بمن اسمه محمد تبركا باسم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وقال : فمنهم ابو عبد الله محمد بن سعدون بن على بن بلال القيرواني ... وآخر ترجمة فى هذه النسخة ترجمة ابى على عمر بن العباس الصنهاجى المعروف بابن الحباك من أهل تلمسان قدم مراكش . وقبل نهاية الترجمة وقع بتر فى الكتاب ينقصه من الاخير نحو الكراسة .

اوراقه 147 مسطرته 27 مقياسه 19/27

674) الشطيبى محمد بن على بن احمد بن محمد بن الحسن بن حيون الصقلى الاندلسى البرجى العلامة الصوفى ابو عبد الله المتوفى بتازغدرة من قبيلة بنى زروال فى حدود الستين وتسعمائة انظر ترجمته فى دوحة الناشر لابن عسكر ص 14 طبع فاس عام 1309 .

فتح الباب الملتزم الجامع لبعض معانى كتاب الحكم (لابن عطـــاء الله) .

الاول والثانى فى مجلد ضخم بخط مغربـــى كثير التصحيف والورقة الاولى غير متصلة بالموالية لها تنقصه نحو الكراسة بين الورقتين المذكورتين وانتهـــى فى جزئه 15 الثانـــى الى منتهى شرح قول الحكم : ورود الفاقات اعياد المريدين . قال ناسخه آخره : انتهى الجزء الثـــانى من كتاب الملتزم الجامع لمعانى كتاب الحكم وبتمامه انتهى النصف منه على يد عبيد الله محمد بن عبد الرحمن التجانى غفر الله له ولوالديه ، يوم الجمعة سابع عشر من المحرم فاتح سنة ثلاث بعد الالف ... يتلوه الجزء الثالث من قول المصنف تحقق باوصافك ...

فاتحته : الحمد لله كما ينبغـــى لجلاله وجماله وكماله والشكر على جميع افضاله وانعامه ونواله والصلاة والتسليم على سيدنا ومولانا محمد وآله اما بعد كل شىء وقبله وفيه ومعه فلا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل اعلم ايها الوارد لفتح الباب الملتزم والوارد عن فيض بركات كتاب الحكم انك بحمد الللة قد وفقت وهديت ... واستمر هذا الجزء على ما فيه من البتر الى الورقة 92 عند الانتهاء من شرح قول ابن عطاء الله : الطى الحقيقـــى ان تطوي مسافة الدنيا عنـــك ... قال الناسخ عقب ذلك : هنا انتهى الجزء الاول من كتاب الملتزم فى شرح كتاب الحكم يتلوه ان شاء الله الجزء الثانـــى من قوله : العطاء من الخلق حرمان والمنع من الله احسان وصلى الله على سيدنا محمد وعلىآله وصحبـــه وسلم وكان الفراغ منه يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة سنة 1002 على يد محمد بن عبد الرحمن التجانـــى

اوراقه 190 مسطرته 27 مقياسه 20/27

675) الشعرانى الشيخ ابو محمد عبد الوهاب بن احمد ابن على الشافعى الفقيه الصوفى المشارك المتضلع المتوفى بمصر سنة 973 .

جزآن بخط مختلف كاتبا وكاغدا وزخرفة وتاريخا ، الاول منهما مجدول الورق ورؤوس كلامه بالاحمر ثبت بآخره ان ناسخه على بن على المنصور كتبه كما قال للاخ فى الله سيدي الحاج قاسم طيلى وكان الفراغ من نسخه عشية الخميس الثالث والعشرين من جمادى الثانية سنة ست عشرة ومائة واللف . يتلوه فى السفر الثانـي عهد الصدق مع الله تعلى ومع المسلمين فى الاقوال والافعال هـ) وبظهر اول ورقة منه وثيقة تحبيس الامجد الاسمى أمير الركب النبوي ابى محمد سيدي الحاج عبد الخالق بن أميـر ركب الحجيج سيدي الحاج احمد عديل الاندلسى هذا السفر المشتمل على الجزء الاول من عهود الامام ... على خزانة شرقـي جامع القرويين بتاريخ ثانى عشر المحرم عا م1157 ثم شكل شاهديه اوله الحمد لله رب العلمين واشهد ان لا اله الا الله الملك الحق المبين واشهد ان سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله سيد الاولين والآخرين .. وبعد فهذا كتاب نفيس لم يسبقنى أحد الى وضع مثاله ولا أظن أحدا نسج على منواله ضمنته جميع العلوم التى بلغتنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل الماموريات وترك النهايات وسميته لواقح الانوار القدسية فى العهود المحممدية ..

اوراقه 209 مسطرته 24 مقياسه 20/28

السفر الثانـي من نسخة اخرى بخط مغربـي فى كاغد مجدول كان الفراغ من نسخه فى شعبان عام 1127 على يد كاتبه الحاج عبد السلام ابن احمد بن على بن عبد الرحمن الغرابلى القصري دارا ومنشئا الشاوي نسبا ، من تحبيس السلطـان سيـدي محمـد بن عد الله عام 1176 كما بالوثيقة اوله فاتحته : خذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ن نصدق مع الله تعلى .

اوراقه 176 مسطرته 22 مقياسه 18/27 .

676) الشعرانى الشيخ عبد الوهاب بن احمد بن علـي الشافعى المتوفى سنة 973

البحـــر المـــورود فى المواثيـــق والعهـــود

جزء متوسط بخط مغربـــى واضح . جميـــع تراجمـــه ورؤوس مسائله بالالوان فى كاغد اصابه خرق السوس ويسير التنقيع مـــع اصلاح قديم . من تحبيس السلطان مولاي عبد الله عام 1155 وقع الفراغ من تأليفه ثانـــى شوال سنة 941 بمصر ومن نسخه فى ربيع الثانـــى سنة 1134 عار عن اسم الناسخ .

اوله : الحمد لله الذي خلع على اوليائه خلع انعامه فهم بذلك له حامدون ومن عليهم بالوفاء بالعهود وقربهم من حضرتـــه ... وبـــعـــد فهذه عهود ومواثيق أخذت علينا من مشايخنا الذين ادركناهم فى القـــرن العاشر وهم نحو مائة وخمسين شيخا ذكرنا اسماءهم ومناقبهم فى كتاب طبقة العلماء والصوفية وأكثرها أخذت علينا من المشايخ العشرة الذين ذكرنا اسماءهم آخر الكتاب الى آخره رتب المؤلف كتابه هذا على خمسة ابواب ... وقد ذكر فى مقدمة كتابه قصة ذلك الذي دس عليه كثيرا مـــن الاقوال المخالفة لقواعد الشرع فى هذا التأليف واشار الى ذلك أيضا فى طالعة كتابه العهود المحمدية فليتنبه لذلك وليتق الله المغرضون ...

أوراقه 125 مسطرته 30 مقياسه 20/29

677) الشعرانى الشيخ عبد الوهاب بن احمد بن علـــى الشافعى المتوفى سنة 973 .

تنبيـــه المغترين أوائـــل القرن العاشـــر

على مـــا خالفوا فيـــه سلفهـــم الطاهـــر

جزء متوسط بآخره بتر بخط مغربـــى لا بأس به فى كاغد اصابه السوس وبه اصلاح قديم وتراجمه وكثير من مسائلـــه الاحمـــر وأولـــه استرعائية غير مؤرخة بان هذا الكتاب من أحباس خزانة القرويين .

اوله : احمد الله رب العلمين ... وبعد فهذا كتاب نفيس صغير الجرم كبير القدر جمعت فيه نبدة صالحة من فقه طريق أهل الله تعلى وما كانوا عليه من الزهد والورع والعلم والخشية والخوف وغير ذلك ... ذكر فى الموجود منه الآن أربعة أبواب وطريقته أن يذكر قوله : من أخلاق السلف الصالح . ومن اخلاقهم وهكذا ، وآخر الموجود منه يا داود ابوك آدم من أكرم الناس .

أوراقه 84 مسطرته 30 مقياسه 20/29

678) الشعرانى الشيخ عبد الوهاب بن احمد بن علـــى المتوفـــى سنـــة 973

الجواهـــر والـــدرر

جزء متوسط بخط مشرقى واضح فى كاغد مرصع بالاحمر أصابه السوس ، من تحبيس السلطان مولاي الرشيد على الخزانة التى أحدثها بالجامع الاعظم من المدينة البيضاء كما بالوثيقة اوله من دون تاريخ ولا علامة . ثبت بآخره بخط مخالف لخط الاصل ما صورته : وكتب ذلك لكاتبه محمد بن تقى الدين بن ناصر الدين الرمهوري الشيخ الصالح العلامة الشيخ محمد الدمياطى المجاور بالجامع الازهر وكان فراغه من كتابته فى اواسط شهر محرم الحرام من شهور سنة أربعة عشر بعد الالف وحسبنا الله ونعم الوكيل . أوله : أحمد الله رب العلمين واصلى واسلم على سيدنا محمد وعلى سائر الانبياء والمرسلين وعلى آلهم وصحبهم اجمعين ـــ وبعد فهذا كتاب سميته بالجواهر والدرر جمعته من كلام اكابر اهل الطريـــق من أهل عصرنا وغيرهم ...

أوراقه 144 مسطرته 29 مقياسه 20/29 .

679) الشعرانـــى الشيخ عبد الوهاب بن احمد بن على الشافعى المتوفى سنة 973

جزآن ضخمان بخط مشرقى واضح تراجمه بالاحمر فى كاغد متين مجدول أصيبت أوراقه بخرق السوس فى الأطراف من تحبيس السلطان مولاي عبد الله عام 1156 كما بأول جزئيه . فاتحته بعد البسملة قال سيدنا ومولانا ... أبو المواهب عبد الوهاب بن أحمد بن على بن عبــد الوهـــاب الشعرانى الانصاري طاب ثراه ... الحمد لله الذي خلع على اوليائه خلع انعامه فهم بذلك حامدون .. وبعد فهذا كتاب لخصت فيه طبقات جماعة من الاولياء الذين يقتدى بهم فى طريق الله عز وجل من الصحابة والتابعين الى آخر القرن التاسع وبعض العاشر ... الى ان قال وسميته لواقح الانوار ... وقد ترجم لاحد أجداده فقال ومنهم جدي الخامس الشيخ موسى المكنى بأبى عمران فى بلاد البهنسا بصعيد مصر الادنـــى وهو من أجل أصحاب سيدي أبى مدين التلمســانـــى شيخ المغرب وكان من اولاد السلطان ابى عبد الله الزغلى بضم الزاي واسكان الغين المعجمة نسبة الى قبيلـــة من عرب المغرب يقال لهم بنو زغلة وكان سلطان تلمسان وما والاها فلما ترعرع سيدي موسى اختار طريق الله تعلى على الملك فتشوش والده لذلك فلما غلب الامر عليه أطلق له الامر فاجتمع سيدي موسى على الشيخ ابى مدين فلما قدم عليه قال له الى من تنتسب الى السلطان مولاي أبى عبد الله تعلى فقال وما ينتهى اليه نسبك فقال الى السيد محمد بن الحنفيـــة ابن الامام على فقال الشيخ رضى الله عنه طريق فقر وملك وشرف لا يجتمعان فقال يا سيدي اشهدك انى قد خلعت نسبتى الى غيرك فأخذ عليه العهد ووقع له على يديه الكرامات فلما ارسل سيدي ابو مدين رضى الله عنه عدة من اصحابه الى مصر أرسله من جملتهم وقال له اذا وصلت الى مصــــر فاقصد ناحية هور بصعيدها الادنـــى فان فيها قبرك فكان كذلك وتفرقت اولاده فى البلاد ... واخبر اصحابه باحوال جدي الادنى الشيخ على رضى رضى الله عنه الآتى ذكر مناقبه فى أهل القرن التاسع ان شاء الله تعلى مات سنة 707 على ما قيل هـ) باختصار قليل وانظر المطبوع ص 19 من الجزء الثانـــى وراجع فى رقم 99 من الجزء الثانى منن طبقاته المطبوع بمصر ترجمة جده الادنى على بن شهاب الى أن قال آخر ترجمته : وكان رضى الله عنه ينتهى نسبة الى سلطان تلمسان ابى عبد الله فى الجـــد الرابع وبعده الى السيد محمد ابن الحنفية وكان لا يظهر ذلك ويقول : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التفاخر بالنسب ... الى أن قال واخبرنـــى سيدي كمال الدين زوفا من اولاد عمنا بنواحي البهنسا

ان جدنا الخامس سيدي موسى المكنـــى بأبى عمران قال له سيدي ابـــو مدين لم تنتسب ... قلت وتبعه فى ذلك اعمامى ووالدي فلما خفت مــــوت نسبتنا بالكلية ذكرتها فى مؤلفاتى ... مات جدي سنة 891 وله من العمر سبع وثمانون سنة ه) وقال قبل فى ذكر كرامة لجده أن بين دفن والده ودفــن جده 21 سنة ه) فبان من هذا سنة وفاة والده اوائل القرن العاشر وانما نقلت كل هذا لتنبيه الباحث على طرف ترجمة الشيخ الشعرانى الذي يعد من أعاظيم شيوخ الفكر والتصوف وهو فى حاجة أكيدة الى دراسة خاصة.

قال المؤلف رحمه الله : كان الفراغ من كتابتها فى الخامس عشر من شهر رجب من شهور سنة 960 وكان الفراغ من نسخ هذه النسخة

فى 27 محرم سنة 1102 على يد على بن محمد علاء الدين الفيشــــى وطنا الشافعى مذهبــا .

1) اوراقه 209 مسطرته 25 مقياسه 16/25

2) اوراقه 210 مسطرته 27 مقياسه 17/26

680) الشعرانى الشيخ عبد الوهاب بن احمد بن علــى الشافعى المتوفى سنة 973

لواقــح الانــوار فى طبقــات الأخيــار

سفر ضخم هو الثالث بخط مشرقى ينقــصــه القليل من اوائله وكراسته الاولى ممزقة وخرق السوس بسائره ، رؤوس مسائله وتراجمه بالأحمر واول المرجود الآن فى ورقته الاولى : وقد قال الفضيل بن عياض رحمه الله تعلى من طلب الحمد من الناس بتركه الاخذ عنهم فانما يعبد نفسه ... من مقدمة كتابه المذكــور .

اوراقه 278 مسطرته 27 مقياسه 21/27

681) الشاذلى ابو عبد الله محمد بن ابى المواهب انظــر ترجمــه فى طبقات الشعــرانى ولم يذكــر تاريــخ وفاتــه .

معارف المواهب (ديوان فى التصوف على طريقة القوم)

سفر ضخم بخط مشرقي مرونق مرصع وبظهر اول ورقة منه زخرفة باللون الاحمر كتب فيها : معارف المواهب . من تحبيس السلطان سيدي محمد بن عبد الله كما باسترعائية اعلا الورقة الثانية منه .

أوله : قال شيخنا وسيدنا وسندنا واستاذنا الولى العارف والمرشد الملاطف ... صفى الدين أبو عبد الله محمد ابو (كذا) المواهب المالكى : الحمد لله لمن احسان جوده العام منح مواهب (كذا) بها نور باب العرفان الخاص فتح . فغاض عبا بالتحقيق بالتدقيق وصفح الى أن قال : هذا بينما النسمة الانسانية فى البداية وذلك عندما أبقل عارضى بتونس الانيقة رايته صلى الله عليه وسلم فى المنام ... ثم ذكر قدومه للديار المصرية واتصاله بالسادة الوفائين فى مقدمتهم سيدي على أحد قادتهم ... رتب الناظم ديوانه هذا على حروف المعجم مبتدئا بحر الالف قال فيه : لسان الوارد :

الف التفانى ءانت بفنائى	ففرغت عن انى لملى انائى
نشاهدت سرا لا يحاط بكنهه	كيما أفوز بمسنيتى وبقائى
وغنيت عن كونى فناء مطلقا	معنى بقلبى لا يريد سوائى

وهكذا الديوان على هذه الوتيرة والنغمة فيه قصيدة تائية على نمط تائية ابن الفارض مطلعها :

أحى سلام الشوق دار الاحبة	هناك البدور الغيد اسقت وغنت

يبلغ عدد أبياتها 550 وبآخره تم الديوان الشريف المبارك ديوان معارف المواهب نفعنا الله به وامدنا بمدده بمحمد وآله والحمد لله رب العلمين .

اوراقه 187 مسطرته 25 مقياسه 18/26 .

682) السيوطى جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر المتوفى سنة 911 .

النهجــة المرضية فى شرح الالفيــة .

ذكر فى كشف الظنون فى حرف الباء : البهجة المرضية فى شرح الفية ابن مالك . واصلح محقق الطبع بين هلالين ، البهجة بالباء بالنهجة بالنون ثم خالف ما ذكر عند تعداد شروح الفية ابن مالك قال : ولــه شرح مختصر ممزوج مكث فى تأليفه سنتين وسماه البهجة المرضيــة اوله أحمدك اللهم على نعمتك وآلائك ... وهكذا عنوان الكتاب بالباء فى دفاتر الخزانة القديمة وان كان الناسخ هنا فى آخره اثبتها بالنون بدل الباء وهو الصحيح وبالاطلاع على ديباجة الكتاب تتبين لك الحقيقة وان هذا المجلد حوى كتابين كل منهما لابن ملك قال فى اولهما ... اما بعد حمدا لله تعلى على نعمه الكافية ومننه الشافية والصلاة والسلام على سيدنــا محمد خلاصة بنى عدنان وعلى آله وصحبه والتابعين لهم باحسان مــا نظمت قلائد فى اوصافهم شذور الذهب وحسنت فى بيان آدابهم نزهــة الطرف لذوي الطلب . فهذه نكت حررتها على كتب فى علم العربيــة عم النفع بها وكثــر تداولها وهــى الخلاصة لابــن ملك المشهورة بالالفيــة والكافية لابن الحاجب والشافية له وشذور الذهب لابن هشام ونزهــة الطرف فى علم العرف له اذكر ما يرد على العبادة مع جوابه ان كان وانبه على ما اختلف فيم كلام مصنفيها فى سائر كتبهم المختصرة كالتسهيل والكافية الكبرى والعمدة وحسبك المنظوم لابن ملك والوافية لابن الحاجب والقطر والجامع لابن هشام واشبع فيه الكلام باخص عبارة والخص فيه منتزعات كلام شراح هذه الكتب وما وقفت عليه من تعاليق ابن هشام على الالفية والتسهيل معزوا اليه واشير فيه الى مقاصد الشرح الوجيز الذي وضعته على الالفية واتبع فيه ترتيب الالفية فى المسائل والابواب والى الله اضرع ان يوفقنى للصواب بمنه وكرمه . الكلام ومــا يتألف منه ... وفى الكشف النكت على الالفية والكافية والشافية ونزهة الطرف وشذور الذهب للسيوطى فى مؤلف واحد . ذكره فى فهرسة مؤلفاته فى فن النحو اوله اما بعد حمدا لله على نعمه الكافية .. ذكر فيه انه اشار فيه الى مقاصد شرحه للالفية واتمه بمكة المكرمة فى رمضان ســـنــة 895

ه) بلفظه وبهذا يتبين لك أن ما هو مرسوم في الدفاتر والبطائق القديمة للخزانة من ان الكتاب هو البهجة المرضية في شرح الالفية مجرد غلط نشأ عن غفلة حيث ثبت في آخر المجلد بخط الناسخ ما صورته : انتهى الشرح المرسوم بالنهجة المرضية ... وكتب المفهرس القديم ظنا ان ليس هناك الا كتاب واحد وهو النهجة ... والواقع انه مجموع اشتمل على كتابين اولهما : النكت على الالفية . والثاني : النهجة المرضية في شرح الالفية الذي اشار له المؤلف في ديباجة كتابه ...

الاول : النكت على الالفية : جزء متوسط بخط مغربي صحيح ضمن مجموع من عدد 1/ب الى 125/ب ، باوراقه اصلاح قديم والمتن مكتوب بالاحمر اوله : اما بعد حمداً لله تعلى على نعمه الكافية ... قال ناسخه: كمل والحمد لله رب العلمين وكان الفراغ منه اوائل محرم أربعة وثمانين وتسعمائة .

اما الثاني وهو النهجة المرضية في شرح الالفية فهو جزء متوسط بخط مغربي صحيح كالاول ... في كاغد متين اصابه يسير خرق السوس مع تمزق قليل ، والمتن معلم بالاحمر ضمن مجموع من عدد 126/ا 187/ا

وبآخر كتاب النهجة بخط ناسخ الكل انتهى الشرح المبارك الموسوم بالنهجة المرضية في شرح الالفية للحافظ جلال الدين ابى زيد عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى رحمه الله ورضى عنه ... وذلك يوم الجمعة ثالث ربيع النبوي اربع وثمانين وتسعمائة على يد كاتبه عبد الرحمن بن احمد اللمطى اماته الله على اعلا درجات الايمان ... وبأول هذا المجموع وثيقة تحبيس احمد المنصور ابى العباس قال ، قال حبس جميع هذا المجموع المشتمل على كتاب النكت للسيوطى وشرح الفيةابن مالك له وشرح لامية الافعال للبرماوي وشرح الخزرجية للنقاوسى المكتوب هذا على ظهر اول ورقة منه على من يقرا فيه من طلبة العلم .. في شهر شوال عام ثمانية والف سنة وباعلا الوثيقة خط احمد المنصور بتصحيح الوثيقة ولم يبق مما ذكر الا النكت وشرح الالفية .

اوله : احمدك اللهم على نعمك وآلائك واصلى واسلم على محمد خاتم انبيائك ... هذا شرح لطيف مزجته بالفية ابن مالك مهذب المقاصد واضح المسالك يبين مراد ناظمها ويهدي الطالب لها الى معالمها ... سميته بالنهجة المرضية فى شرح الالفية ... قال المؤلف فى آخر كتابه النكت : ان شروعى فيه كان فى سنة 867 فكتبت منه كراسة واحدة الى اثناء المعرب والمبنى ... الى سنة 85 فاتصلت القطع المكتوبة من اول الكتاب الى العطف . وحينئذ كتبه الناس وسافروا به البلاد الشامية والحجازية وغيرها ثم بتر العزم عنه فلما كان فى رمضان سنة 95 شرح الله صدري لاكماله وانتهى فراغه يوم الخميس تاسع شوال من السنة المذكورة وقلت :

الا ايها النحوي هذا المؤلف يعينك مهما تقريء الناس او تملى
ثلاثين عاما ظلت ارقب جمعه واجمع فيه ما تفرق فى النقل
يحرر كتبا عم فى الناس نفعها وسارت بها الركبان فى الوعر والسهل
يقيد اطلاقا ويوضح فهما ويفتح اغلاقا لما كان فى قفل
وكم فيه من نقل غريب وجوده يعز على من رام الاعلى مثل
فدونك تاليفا مفيدا محررا من الناس لم يسمح به احد قبل
ولله كل الحمد ثم صلاته وتسليمه الوافى على خاتم الرسل

1) اوراقه 125 مسطرته 31 مقياسه 20/27

2) اوراقه 62 مسطرته 31 مقياسه 20/27

683) الفاسى محمد المهدي بن احمد بن على بن الشيخ ابى المحاسن العلامة المحدث الصالح المتوفى فى شعبان سنة 1109 .

ممتع الاسماع بمناقب الشيخ الجزولى وماله من الاتباع

جزء متوسط بخط مغربى واضح فى كاغد متين مع تلاش قليل وبهوامشه الحاقات بخط الناسخ من اصل الكتاب عار عن اسم الناسخ وتراجمه ورؤوس مسائله بالاحمر قال ناسخه فى نهايته : الحمد لله بلغت المقابلة جهد الاستطاعة ولله الحمد من نسخة بخط الشيخ وكان الفراغ من مقابلتها يوم الاثنين سابع جمادى الثانية عام [.....]

فاتحته : الحمد لله رب العلمين وبه استعين ... وبعد فهذا ما تيسر من بعض البعض من التعريف بمؤلف دلائل الخيرات الشيخ القطب سيدي محمد الجزولي رضى الله عنه بذكر بعض احـــواله وزمانـــه ومكانه وكلامه واتباعه رضى الله عنهم .. وكانت وفاة الجزولى بافوغال فى القعدة عام تسعة وستين وثمانمائة اى فى ربيع الاول عام 870 وقيل غير ذلك فى تاريخ وفاته . قال المؤلف آخره هـــذا ما حضرنـــى مـــن التعريف بالشيخ سيدي محمد بن سليمان الجزولى ومن عرفته من اتباعه الاموات ، واعتقد واعترف بانى ما ذكرت منهم قليلا من كثير ولا نقطة من غـــديـــر .

اوراقـــه 60 مسطرته 27 مقياسه 22/30

684) التادلى ابو يعقوب يوسف بن يحيى بن عبد الرحمن كان حيا سنة 617 .

التشـــوف الـــى رجـــال التصـــوف

جزء متوسط بخط مغربـــى واضح من نوع الخط الفاسى الجميل فى كاغد متين مع تلاش يسير تراجمه بالالوان المختلفة عار عن تاريـــخ النسخ واسم الناسخ من تحبيس الشريف الماجد الفقيه الجليل مولاي مسعود بن الشريف سيدي محمد الطاهري الجوطى الحسنـــى علـــى خزانة مسجد سيدي عبد الرحمن البياض الكائن باسفل عقبة سيدي صوال من عدوة فاس القرويين وجعل النظر فى ذلك لابن عمه الفقيـــه الاجل مولاي عبد الهادي بن مولاي علال النسب شهد به عليـــه بحـــال كماله وعرفه عاشر شوال سنة ثلاث وثلاثين ومائة والف .

اوله : الحمد لله رب العلمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيئين وعلى آله وصحبه اجمعين وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين ، اما بعد فانه لم يحل زمن من ولى من اولياء الله تعالى يحفظ الله به البلاد ويرحم به العباد وكانت منهم طائفة عظيمة باقصى المغـــرب اهملت اخبارهم وجهلت آثارهم حتى ظن من لا علم لديهم انه لم يكـــن منهم باقصى المغرب احد ... ولما خفى على كثير علم من كان بحضرة مراكش من الصالحين ومن قدمها من اكابر الفضلاء رايت ان افرغ لذلك

وقتنا أجمع فيه طائفة ادون اخبارهم واضيف الى ذلك من كان من اعمالها وما اتصل بها من أهل هذه العدوة وربما ذكرت من قدم مراكش وما اتصل بها وان كان من غيرها اذا كان مماته بها وذكرت من هو من اهل هذه العدوة وان كان مماته بغيرها وتحريت في نقل ذلك من اهل الثقة والامانة والخير والصلاح والمستورين ما استطعت وربما ذكرت باسناده ما نقلته من ذلك بما سمعت من عدة طرق بألفاظ كثيرة فاعتمدت على أصحها سندا وأقربها الى الصواب لفظا ونبهت على ذكر كل رجل ومقامه المعلوم له وسميت هذا الكتاب بالتشوف الى رجال التصوف ، وان كان مشتملا على اضراب من اقاويل العلماء والفقهاء والعباد والزهاد والورعين وغير ذلك من ضروب اهل الفضل فان اسم الصوفي من يصدق على جميعهم بوضع هذا الاسم عند المحققين ، فان كثيرا من الناس لم يحصلوا حقيقة اشتقاقه ... ثم تكلم المؤلف هنا على اشتقاق الصوفي واصله في اللغة وانه في الاصل منسوب الى صوفة قدم من العرب ... ثم ذكر بعض مناقب أبي حامد الغزالي عن رجل صالح من عقب ابن عباد يكنى أبا الحسن عن الحاج البغدادي من اهل فاس .. وبعد ذكره الحكاية قال ورأيت من يهنيها يقول انما دفن أبو حامد بطوس ثم قال وتوفي ابو حامد عام ثلاثة عشر وخمسمائة وهو غريب والذي عند غيره انه توفي عام 505 قال : وقد ذكرت جملة من المجهولين والمجهولات ... الى أن قال : وقد شرعت في تصنيف هذا الكتاب فيشهر شعبان المبارك سنة سبع عشرة وستمائة ولم أعرض فيه لاحد من الاحياء وأكبر من في وقتنا هذا ممن هو حي الشيخ الصالح أبو محمد صالح بن نيصار بن غفيان الدكالي ثم الماجري نزيل رباط آسفي وهو الى الآن لا يفتر من الاجتهاد والمحافظة على المواصلة والاوراد وحدثني عنه تلامذته بعجائب الكرامات والكلام على الخواطر وهو على سنن المشايخ الاول واهل التصوف قال وصدرت هذا المجموع بسبعة ابواب لازمة هي كالمدخل اليه . الباب الاول في صفة الاولياء ، الباب الثاني في حفظ قلوبهم وترك النكير عليهم ، الباب الثالث في محبتهم ، 4 في زيارتهم ومجالستهم ، 5 في حسن الثناء ووضع القبول لهم في الارض ، 6 في اثبات احوالهم ، 7 في اثبات كرامتهم . ويشتمل على فصول ، وفي هذه الابواب والفصول يعتمد المؤلف على أحاديث صحيحة عن مشاهر اهل الحديث كما ينقل عن بقي بن مخلد في مسنده وقاسم بن أصبغ وابن عبد البر من الاندلسيين . وسائر ابوابه مختصرة عدا الباب السابع فانه أطال فيه الى أن قال آخر فصوله : وهذا اوان الشروع فيما اعتمدته من ذكر عباد الله الصالحين وامائه واخترت

أن ابتديء وأختم بمن اسمه محمد متبركا باسم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم . فمنهم أبو عبد الله محمد بن سعدون بن على بلال القروي ... واستقر اخيرا بأمغات وريكة . وبها مات سنة 485 .

ذكر المؤلف فـــي كتابه هذا عدة تراجم لبعض المشاهير كأبـــي عمران موسى بن ابى حاج الفاسى اصله من فاس ونزل القيروان ورحل الى بغداد ومات بالقيروان فى رمضان 430 وذكر من جملة المشاهيـــر ابا الفضل النحوي التوزري وذكر قضيته مـــع ابن دبوس وذكـــر من جملتهم ابا العباس احمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله الصنهاجـــى ابن العريف عن ابن بشكوال وغيره واصله من طنجة ووشاية القاضى ابن الاسود به عند على بن يوسف بن تاشفين وتوفى سنة 536 وترجم لابى محمد صالح بن محمد بن عبد الله بن حرزهم عم ابى الحسن على بن اسماعيل بن محمد بن عبد الله رحل الى الشام ولقى ابا حامد الغزالى ثم عاد الى فاس وبها مات كما ترجم لابن اخيه ابى الحسن على بـــن اسماعيل بن محمد بن عبد الله بن حرزهم المتوفى عام 559 وأطال فى ترجمته ونضاله عن كتاب الاحياء وانظر فى هذه الترجمة ذكر ابى الحكم بن برجان وأمر السلطان طرحه بالمزبلة بعد موته وامر ابن حرزهم بخلاف ذلك ونجاحه وذكر فى الاول ترجمة ابى الحجاج يوسف بن موسى الكلبـــى الضرير السرقسطى أصلا وسكن مراكش وبها توفى سنة 520 وكان آخر أيمة المغرب فيما اخذه عن ابـــى بكـــر محمد بن الحسن الحضرمـــى المرادي مـــن علوم الاعتقاد .. وذكـــر منهم أبا عمر وعثمـــان بن عبـــد الله السلالجى الاصولى امام اهل المغرب فى الاعـــتـــقاد قدم مراكش واستوطن فاس ومات بها عام 564 وذكر فى تراجمه ابا الحسن على بن خلف ابن غالب القرشى الشلبى دفين القصر توفى عام 568 او عام 73 وشيخه ابو العباس العريف ومنهم ابو عبد الله محمد بن عبد الكـــريم الفندلاوي المعروف بابن الكتانـــى من اهل فاس توفى فى الحجة عام 597 وصلى عليه الفقيه ابو يحيى ابو بكر بن خلف الانصاري عرف بالمـــواق وكان آخر ايمة المغرب فى علوم الاعتقاد ومنهم ابو الصبر ايوب الفهري مات شهيدا فى وقعة العقاب ، وآخر ترجمة فى هذا الكتاب ترجمة ابـــى عبد الله محمد بن على العمرانـــى نزل بفاس وتلمسان ثم ذهب الـــى المشرق وانقطع خبره وبآخر الكتاب قال الفقيه ابو يعقوب يوسف بـــن يحيى بن عيسى التادلى قد اتيت بحول الله تعلى ما انتهى الى من ذكـــر عباد الله وامائه الصالحين الى أن قال وفرغت من جمعه يوم الجمعـــة

الثانـــى عشر من شهر ذي القعدة عام سبعة عشر وستمائة ولمــا ذكر مؤلف السلوة مصادر كتابه قال : فمنها التشوف الى معرفة رجال التصوف للشيخ الصالح الواعظ ابى الحجاج يوسف بن يحيى بن عيسى ابن عبد الرحمن التادلى شهر بابن الزيات ولم اقف الآن على ترجمته التفصيلية ويمكن معرفة من روى عنه من الاشياخ بمراجعة كتابه التشوف وقد طبع الكتاب أخيرا بالرباط بعناية بعض الاساتذة المستشرقين .

أوراقه 90 مسطرته 27 مقياسه 22/30 .

685) اللجائى ابو القاسم عبد الرحمن بن يوسف كــان حيا عام 599 ذكره الشيخ اليوسى فى المحاضــرات وصاحب نشر المثانى فى ترجمة الشيخ عبد الغنـــى اللجائى المتوفى عام 1048 .

كتـــاب فـــى التصــــوف

جزء متوسط ضمن مجموع من 1/1 الى 66/1 بخط مغربى رديء اشتمل على تصحيف كثير مع خرق فى اوراقه وضياع بعض كلماته ، من تحبيس السلطان سيدي محمد بن عبد الله عام 1175 ثبت بخط ناسخه ما يأتـــى : تم الكتابات بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على محمـــد نبيه وعبده على يد الطالب عبد الله بن الحاج الدراوي كان الله له وكان الفراغ منه ضحى يوم الجمعة عام 947 وبعد هذه النهاية التى وردت فى الورقة 60 توجد اوراق ست بنفس الكتاب اشتملت على بابين باب حياة القلوب وباب الطب ويعنى بذلك مرض القلب من ناحية الـــروح والاسقام المعنوية وليس فى هذه الاوراق ما يشعر بالنهاية فيظهر أنها مؤخرة من تقديم انزاحت عن مكانها وينبغى مراجعة النشر والمحاضرات يعى غالب ظنى أنه ذكر استطرادا بمناسبة ذكر لجائى آخر ويلى الكتاب المذكور ورقتان اشتملت على بعض تقاييد من جملتها نص رسالة كتبها الشيخ المنجور على لسان السلطان احمد المنصور لشـــهـــود مكناسة الزيتون نقلها الكاتب من تقاييد سيدي محمد بن سعيد المرغيتى فى زجـــر الشهود وتقريعهم اوله : الحمد لله [...] وشهدت الجوارح تصديقـــا لوحدانيته وزين الوجوه بدائرة الحدق وجعل الاشياء من الاشياء تعلق (كذا) وقهر من خلق بالموت اجمع والفناء وهدانا بحمد نبيه صلى الله

عليه وسلم وعلى آله وشرف وكرم وعظم ومجد قال ابو القاسم عبد الرحمن [...] اللجائى رحمه الله : اما بعد أيها الاخ الكريم سألتنى ان أصنف كتابا يضيء نوره فى زوايات (كذا) قلبك ويد [...] عنك ظلمة جهلك فتقابلت سؤلك بما بسط لى [...] وعجزت عما لم ينشرح لى فهمه فان الا [...] فى مرآة القلوب وحجابه الغفلة والذنوب فنسأل الله الكريم ان ينبه قلوبنا بالا [...] ويكمل ما املناه من النصيحة على التمام انه ولى النعمة فأقول اولا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك أنت العليم الحكيم [... ...] باب المعرفة بالله عز وجل منزه عن فوق يرفعه وعن تحت يضعه ... وهكذا يعنون ابوابه فيقول باب التوبة ، باب القناعة ... وآخر باب فى الكتاب باب وصية المريدين ، قال فيه : اعلموا رحمكم الله ان اهل الارادة تسموا بالمريدين قديما واسم المريد موضوع لتبيان قصده انه لا يريد الا ما يريد ربه ويرضاه وان كانت ارادة المريد تبعا لارادة مولاه فيما شاء وسر ونفع وضر كان الله للمريد على حسب ما يريد .. الى ان قال آخر الباب فهذه وصيتنا اليكم وفقكم الله والوصية تذكرة للعاقل وتنبيه للغافل قد نصحناكم فيما وضعناه جهدنا وما لم يبلغه غامض فهمنا قد غطاه جهلنا فوضعنا هذا الكتاب على وجه التذكرة عسى الله ان يجعله سببا لتلقى المغفرة ... وكان فراغنا من تاليفه لست ليال مضين من شهر المحرم عا متسعة وتسعين وخمسمائة وقد وضعنا كتابا سميناه باسم هذا الكتاب قبل التاريخ بسنين فذهب قبل تمامه وقد اشرنا اليه فى بعض ما وضعنا من الكتب ثم ابتدانا هذا الوضع الآخر وسميناه باسم الكتاب الذي ذهب فعسى الله ان يجعله نورا للمسترشد فى قلبه .

اوراقه 66 مسطرته 22 مقياسه 19/27

685) الفجيجى ابو القاسم بن محمد بن عبد الجبار بن احمد الشيخ الفقيه المحقق كان حيا فى أواخر القرن العاشر وابوه وجده من اعيان أهل العلم وكان تاريخ فراغه من كتابه الاتى سنة ستة وثمانين وتسعمائة

الفريـــد فى تقييـــد الرشيـــد

شرح قصيدة روضة السلوان للشيخ الامام ابى اسحاق ابراهيم بن الامام الرحال الحاج سيدي عبد الجبار بن احمد الفجيجى فى موضوع محاسن الصيد واحكامه .

جزء متوسط بخط مغربـــى مختلف كتب فيه النظم بالاحمر ضمـــن اشبه بالبادية من الحضارة ، وعقول عوامها وهممهم عن معاملة الناس مجموع من الورقة 69/ب الى 169/أ وسبب نظم هذه القصيدة كما قال ناظمها فى الديباجة التى قدم بها قصيدته قال : لما ان كان بلدي فجيج اشبه بالبادية من الحضارة ، وعقول عوامها وهممهم عن معاملة الناس قاصرة ، وقلوبهم بما انطوت عليه من الاحقاد متناكرة متنافرة ، وعلى البغضاء والشحناء متظاهرة ، فهم فى فتن تصبح فيهم فئة مومنة وتسمى كافرة ... ثم ابتليت بخطة الحكم بينهم ومعاناة الاجلاف منهم ومقاساة شيطنة كل مارد ، لا سيما الموسومة منهم بالافراد فربما جن على ليل الانقباض فأفر منهم الى الصحاري كالبعير الشارد فاستريح برهة من الزمان من نقل الصادر منهم والوارد . ثم يردنـــى اليهم حقوق الاهل والولد فأتمثل بقول عبد الوهاب رحمه الله :

لحا الله دنـــيـــا الجأتـــنـــا اليهم   فبعدهـــم اسهـــى الينـــا من القرب
صحبناهـــم لما اضطررنـــا اليهـــم   كما اضطـــر صياد الى صحبة الكلب

فلما الفت السياحة فى البراري ، وقنص الوحوش فى مهامـــه الصحاري .... كان مما اخترت الاصطياد به لنزاهته وطهارته ودرايتـــه ونجابته ، الصقر دون الكلب لحقارته وقدارته وقلة نباهته ، وكنت اقول : صقر وقور خير من كلب عقور ... فأطلق الغوغاء السنتهم وشن الجفاة غارتهم وسن الجناة العراة اسنتهم ، فقلت على جهة التعريض وان كنت لا احسن القريض مستفتحا بحمد الله ومستنجحا بالصلاة والسلام على خير خلق الله صلى الله عليه وسلم :

يلومونـــى فى الـــصـــيـــد جـــامـــع   لاشيـــاء للانســـان فيهـــا منافـع ...

قال شارحه فى ترجمته : أخذ علوما جمة بمدينة فاس حرسها الله عن الشيخ الصغير وابن غازي والونشريسى ولقى بتلمسان شيوخا جلة كالامام السنوسى وابن مرزوق والعقبانى والتنسى واخذ فى رحلته للشرق أيضا عن الامام السيوطى والساطى وابن النجار الحنفى وبالمدينة المشرفة عن السخاوي والاشمنى وغيرهم وله عن الجميع اجازات ومناولات ومسلسلات واطلقوا له القول فى الجميع ومات رحمه الله ببلاد السودان وكلامه يشهد لغزارة علمه وجودة قريحته وقوة ذكائه وسلاسة طبعه وعذوبة الفاظه ثم قال : كما له فىشأنهم (أهل فجيج) قصيدة أخرى يرثى بها بعض أهل الفضل من نظرائه الحائزين قصب السبق فى العلم والعمل والعدل فى زمانه اذ عدوا عليه فقتلوه ظلما وعدوانا وقد كانوا على بساط القول بالحق ومرور القيام بالمعملة بالصدق متقابلين اخوانا فقال فى ذلك :

تغيرت البلاد واحلولك الليل   وشب ضرام الشر وانهمر السيل
وحان الرحيل من بلاد تآمرت بها   المفسدون واستمر بها الهول
فلا فتكة الا وتنسيك فتكة   ولا فتنة الا ويدخلها العول

الى ان قال : فتكتم بعبد الحق لا در دراكم
على قوله وهوله اهل ...

قال الشارح : وعبد الحق هذا المفتوك به ، هو عبد الحق بن محمد ابن عبد الحق السكونى الشريف نسبا الفجيجى مسكنا احد الايمة القائمين بالعدل الدائم الصادعين بالحق الملائم اجزل الله له ثواب فتكته... قال : وللناظم رحمه الله فى أوصافهم غير ذلك وقد نظم كتابا فى الديانات وما يصل بها من كل ما يحتاج المبتدىء ويرجع اليه المنتهى ابدع فيه كل الابداع سماه المفيدة ضمنه من عيون الفقه ونوادر المسائل ما لم يوجد فى غيرها وجمع نسبة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الى عدنان فى بيتين وهما :

علقت شفيعا هال عقلى قرانه   كتاب مبين كسب لبى غرائبه
جدا معشر نفس كرام خلاصتى   منى الفهم مذيل مجد عواقبه

فدل بكل حرف من كلمات البيتين على اول حرف من كل اسم اشتملت عليه سلسلة نسبه صلى الله عليه وسلم التى اولها عبد الله وآخرها عدنان ... قلت وقد نسب البيتان المذكوران لابن مرزوق كما فى الدر السنى للقادري عند ذكر شعبة الطاهريين والعمرانيين والطالبيين وفى كل مرة ينسب البيتين لابن مرزوق والذي يمكن الاعتماد عليه هو صحة نسبتهما لابى أسحاق ابراهيم الفجيجى وقد نسبا أيضا للونشريسى والزقاق والامر سهم قال الشارح وله قصيدة أخرى لامية فى معارضة أهل توات من بلاد الصحراء وفقيههم العصنونى التلمسانى والرد عليهم حين صح عنده اكرامهم لليهود بها وتعظيم قدرهم لديهم فيها واباحتهم اياهم من الامور ما منعم منه الشرع العزيز فعاتبهم على ذلك غاية العتاب فقال فى اولها :

أيا قاطنى توات فاصغوا الى قولى   فقد آن ان ابوح بالبعض والكل

أأنتم على دين النبى محمد   ام القوم واليهود شكل الى شكل خ(ه)

ملخصا من روضة السلوان وقد نقل فى الجذوة بعض كلام الشارح باختصار وقال صاحب الجذوة : توفى ببلد السودان بعد التسعمائة ه)

أما الشارح الذي نتكلم على شرحه الآن فهو ابو القاسم بن محمد ابن عبد الجبار الشيخ الفقيه ، النزيه المحقق المدقق أبو محمد أبو القاسم كان حيا فى اواخر القرن العاشر ولم أقف له على ترجمة مبسطة وثبت بآخر هذا الشرح ما صورته : قال الشارح المذكور نجز التعليق المبارك بانجاز أبيات القصيد وبتمامها تم التعليق عليها المسمى بالفريد فى تقييد الشريد قال ذلك مؤلفه السيد الفقيه البارع العالم المتفنن النائر الناظم نخبة الزمان ومصباح الاوان شيخنا المفيد وسيدنا المجيد ابو محمد سيدي ابو القاسم ابن شيخنا الامام الجامع الهمام ذي العلوم الظاهرة والباطنة سيدي محمد ابن الشيخ العالم الاوحد الابرع الاجمع الافقه المفسر الحاج الرحال الولى الصالح سيدي عبد الجبار بن احمد الفجيجى رحمة الله على من كان من هذه السلسلة سلف وبارك بمنه على من عقب فيها وخلف وكان الفراغ من تعليقه عشية الاثنين سادس عشر ذي الحجة مختتم ستة وثمانين وتسعمائة على يد مؤلفه المذكور وكان ابتداؤه فى حدود السبعين وتسعمائة وقد تخلله فترات ... الى آخر دعائه ه) فتبين ان الشارح قريب من الناظم

ومن عائلته وان كلا منهما من أهل القرن العاشر والشرح لا يقل فائدة وروعة عن النظم . أوله : الحمد لله بجميع محامده ما علمت منها وما لم أعلم ... وآخره نهاية شرح الابيات الاربعة من قول الناظم :

وتمـت فجلت ثـم صلت قصائـدا وأمسى القريـض منه تـال وبارع

الى ان قال الناظم وهو آخر بيت في القصيدة :

واهدت صـلاة مع زكـى تحيـة الى خيـر مبعوث ومن هو شافع

أوراقه 103 مسطرته 22 — 18 مقياسه 19/27 .

2/685 الصفدي صلاح الدين خليل بن ايبك الشافعـي المتوفى عام 764 .

الغيث المستجـم في شرح لامية العجم (للطغرائي)

جزء متوسط بخط مغـربي تنقصه اوراق وليس باوله ديباجـة كثير التنقيع والمحو ، كثير من اوراقه في كاغد أبيض اصابه التلاشـي ، بظهر اول ورقة منه ما صورته : الحمد لله لعبد الله محمد بن قاسـم الزجالي وفقه الله بمنه والمؤلف مجهول الآن ضمن مجموع من الورقـة 170/ب الى 210/ب اوله بعد البسملة شارحا البيت الاول من اللامية : اصالة مصدر ، اصل أصالة مثل فخم فخامة ومجد صيل ذو اصالة ورجل اصيل الراي محكمه ... الراي مصدر رآى رايا مهموز يجمع على آراء والراي هو التفكر في مبادىء الامور والنظر في عواقبها وعلم ما يئول اليه من الخطأ والصواب وأصحاب الراي عند الفقهاء هم أصحاب القياس والتاويل كأصحاب ابى حنيفة وأصحاب ابى الحسن الاشعري رضى الله عنهم . صانتنـي يقال صنت الشيء صونا وصيانا وصيانة فهو مصون ولا تقل مصـان وثوب مصـون على النقـص ومصـون على التمام قال الجوهري : ليس ياتـي ثلاثي من بنات الواو وبالتمام الاحرفين مسك مذروف وثوب مصوون فان هذين جاءا نادرين ..

وقد تبين من مراجعته بعد المقابلة انه : الغيث المستجم او مختصره ـ محذوف الديباجة وآخر ما وجد منه يتعلق بشرح قوله : فانما رجل الدنيا وواحدها ... وعقبه أوراق ثمان تضمنت دالية الشيخ اليوسي فى الثناء على سيدي احمد ابن ناصر رضى الله عنه .

اوراقه باعتبار الذيل 48 مسطرته 17 مقياسه 19/27

686) الغزالى ابو حامد محمد بن محمد الشيخ الامام المتوفى سنة 505 .

مسائل علم اليقين فى مشكلات فقه الدين

جزء متوسط بخط مغربي رديء مع تصحيف فادح ضمن مجموع من 1/ب الى 58/أ فى كاغد متلاش جدا نسب فى دفتر الخزانة لسيدي المعطى بن صالح على انه الذخيرة ، وقد تبين انه من الكتب المنسوبة الى الغزالى ابى حامد مسمى بالعنوان اعلاه ولا أدري الآن مقدار صحة هذه النسبة اوله : الحمد لله الذي تفرد ... رتبه مؤلفه على فصول واقسام وموضوعه فى الوعظ والارشاد ووصف الجنة والنار وذكر البرزخ وعذاب القبر ، ومن محتوياته مباحث مهمة فى المحقق والمقلد ... ثبت بآخره ما صورته : تم كتاب الذخيرة فى علم الدار الاخيرة وكان الفراغ من نسخه يوم السبت فى شهر ربيع الثانى عام اثنين والف .

اوراقه 58 مسطرته 21 مقياسه 20/26.

2/286 الغزالى ابو حامد محمد بن محمد المتوفى سنة 505

المقصد الاسنى فى شرح اسماء الله الحسنى

جزء متوسط بخط مغربي فى كاغد متلاش ضمن مجموع من 58/أ الى 115/ب وعناوينه وفصوله بالالوان المختلفة عار عن تاريخ النسخ كتبه الحسن بن محمد بن احمد بن الحسن ابن العافية ساكن زاوية القرية الزجنية بقبيلة مصمودة وانشد لنفسه قطعة من الشعر الملحون ... اوله : الحمد لله المنفرد بكبريائه وعظمته ... وآخره منتهى الفصل الثالث فى أن الاسامى والصفات المطلقة على الله تعلى هل تقف على التوقيف وراجع رقم 80/458

أوراقه 57 مسطرته 21 مقياسه 20/26

687) ابو طالب المكى محمد بن على بن عطية الفقيه المحدث الصوفى المتوفى سنة 386

قــوت القلوب فى معاملة المحبــوب

ووصف طريق المريــد الــى مقــام التوحيــد

جزء واحد بخط مغربى واضح رؤوس مسائله بالالوان المختلفة فى كاغد ابيض باطرافه اصلاح قديم مع الاصابة بخرق السوس واختلاف الخط فى بعض اوراقه ويظهر اول ورقة منه وثيقة وقف السلطان ابى المعالى الرشيد على الخزانة التى أحدثها بالجامع الاعظــم من المدينة البيضــاء .

اوله : الحمد لله الاول الازلى قبل الكون والمكان عن غير اول ولا بداية . وآخره ذكر تفصيل العلوم وبمحول الوثيقة الاخيرة عند قوله : وكان هشام بن عروة يقول لا تسألوهم اليوم عما احــدثوا ... انتهى الكتاب . ينقص هذا الجزء شىء قليل فيمـا نظن باعتبار التجربــة وفى الدفتر القديم انه يشتمل على جزئين والواقع ان الجزء الثانى هو من الاحياء لا من القوت فتنبه لذلك .

أوراقه 179 مسطرته 23 مقياسه 20/27

2/687) الغزالى ابو حامد محمد بن محمد المتوفى سنة 505 .

احيــاء علــوم الديــن

مجلة ضخم بخط قريب من الاندلسى خط الورقة الاولى مغايــر لباقى اوراق الجزء والتراجم ورؤوس المسائل بالاحمر وباطرافه تلاشى يسير عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ .

اوله : كتاب المحبة والانس والرضى . الحمد لله الذي نزه قلوب اوليائه عن الالتفات الى متاع الدنيا وخضرته .

وآخره بيان ما الدنيا فى نفسها واشغالها التى استغرقت همم الخلق حتى انستهم انفسهم وخالقهم ...

اوراقه 120 مسطرته 27 مقياسه 21/29

688) ابو طالب المكى محمد بن على بن عطية الفقيه المحدث الصوفى المتوفى عام 386

قوت القلوب فى معاملة المحبوب
ووصف طريق المريد الى مقام التوحيد

جزآن متوساطن الثالث والرابع . واليك الحديث عن كل جزء على حدة : الثالث بخط اندلسى جيد فى كاغد احمر أصاب اوراقه تلاش قليل وباوله وثيقة وقف ضاع فيها اسم الواقف وتاريخ الوثيقة . وبآخره خرم قليل .

أوله : بيان آخر من التمثيل فى التداوي وتركه من كتاب التوكل وآخره : ذكر فضائل الصدقة وآداب العطاء ...

أوراقه 136 مسطرته 21 مقياسه 17/25 .

الرابع من تجزئة اخرى بخط مغربى باوله وثيقة بخط المحبس وشكله المجهول بتاريخ عام 1264 والورقة الاولى منه بخط جديد خلفا عن الضائع وبهوامشه تعليقات بخط الحافظ ابى العلاء العراقى الفاسى رحمه الله :

أوله كتاب التوبة وآخره : صفة الغسل من الجنابة قال ناسخه : وبه تم السفر الرابع يتلوه فى الذي بعده كتاب الصلاة .

اوراقه 82 مسطرته 25 مقياسه 19/25 .

689) القشيري ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن المتوفى سنة 465

الرسالة القشيرية

سفر واحد ضخم بخط اندلسى صحيح اكثر رؤوس مسائله بالاحمر فى كاغد متلاش وباطرافه اصلاح قديم مبتور الطرفين ، اول ترجمة فى ورقته الاولى : فصل فى بيان اعتقاد هذه الطائفة فى مسائل الفصول وآخره : باب المراقبة .

اوراقه 112 مسطرته 21 مقياسه 21/27

690) الجرجانى السيد الشريف على بن محمد بن علــى
ابو الحسن الحسينى الحنفى المولود سنــة 740
والمتوفى سنة 816 .

شرح المواقــف ، لعضد الدين الايجى

سفر ضخم بخط مغربــى مدمج معلم على المتن بخط احمر فى كاغد ابيض . باوله استرعائية مؤرخة بعام 1271 ان الكتاب حيز للخزانــة عوضا عن الضائع . وقع الفراغ من نسخه فى رمضان عام 985 على يــد كاتبه أحمد بن على الشريف الحسنــى .

اوله بحدف ديباجة الشارح لعدم وجودها فى هذه النسخة : ضمن المصنف تغمده الله بغفرانه خطبة كتابه الاشارة الى مقاصد علم الكلام رعاية لبراعة الاستهلال ...

اوراقه 262 مسطرته 35 مقياسه 21/28 .

691) ابو مهدي عيسى بن عبد الرحمن السكتى كذا وفى
الصفوة ص 111 من ترجمة عيسى بن عبد الرحمــن
الرجراجى النسب الشجتانى النشاة المتوفى سنــة
1062 .

التحفــة المفيــدة فى شرح العقيدة الحفيدة

لابى عبد الله محمد بن يوسف السنوسى

جزء صغير بخط مغربى متقن ضمن مجموع مــن 1/أ الى 12/ب
اوله : الحمد لله المنزه عن سيمات المحدثات الموصوف بجمال الــذات والكمال فى الصفات الذي شهد لوجوده بديع صنع الارض والسموات ... الى ان قال : وكان من جملة ما نسب اليه العقيدة المسماة بالحفيــدة وهي من صغر الجرم كثيرة العلم .. ندبنــى الى شرحها من لا محيد عــن

رغبته ولا محيص عن مساعفته لوجوب سمعه ولتأكد طاعته ، وهو مولانا الامام أمير المومنين وقدوة المتقين خليفة الله فى الارضين محيى العلوم وجابر الرسوم ، مولاي الوليد أمام أهل التوحيد أدام الله تأييده بالتأييد ، فبادرت لامتثال أمره واستعنت اليه فى تسهيل مطلبه فقلت وما توفيقى الا بالله بعد ان سميته بالتحفة المفيدة فى شرح العقيدة الحفيدة ... وهو شرح مفيد اشتمل على كثير من التحقيق .

اوراقه 12 مسطرته 36 مقياسه 20/27

— **البرزلى ابو القاسم بن احمد بن محمد القيروانى التونسى الامام المشهور مفتى تونس وفقيهها وحافظها صاحب الديوان المشهور فى النوازل والفقه المتوفى عام ثلاث وأربعين وثمانمائة انظر نيل الابتهاج ص 218 طبع فاس .**

نوازل البرزلى

الجزء الثالث منه مجلد ضخم بخط مغربى فى كاغد متلاش وبعض رؤوس مسائله بالاحمر ضمن مجموع من 13/ب الى 210/أ باول ورقة منه وثيقة مؤرخة بعام 886 مضمنها ان الفقيه القاضى قاضى الجماعة بمدينة فاس ابا عبد الله محمد بن عبد الله اليفرنى الشهير بالمكناسى ذكر ان الشيخ ابا زيان محمد المدعو بالشيخ الوطاسى وجه بالتاليف المسمى بالبرزلى المشتمل على 4 اسفار المكتتب هذا على الثالث منه من مدينة تونس الى مدينة فاس ليكون التاليف المذكور بخزانة المدرسة المتوكلية من طالعة فاس لينتفع به طلبة العلم هناك ... ثم شكل شاهديه وبآخره نجز السفر الثالث بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه ويتلوه فى السفر الرابع مسائل اللقطة . اوله : من مسائل الاقضية والشهادات وآخره من الوديعة والعارية .

اوراقــه 198 مسطرته 35 مقياسه 20/27

692) البقلاني القاضي ابو بكر محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم البصري مؤيد طريقة ابى الحسن الاشعــري وصــاحب الموضوعــات المتعــددة فى علم الكلام المولود سنة 338 والمتوفى سنة 403 .

الهداية فى علم الاوحيد . او هداية المسترشدين

كتاب ضخم أصيبت اوراقه الاولى بتلاش كبير واصلحت اطرافه اصلاحا قضــى على بعض السطور وموضوعه علم الكلام والرد علــى المناظرين فى مسائله وقد اشبع مؤلفه الكلام فى الرد على مذهب القدريــة وتزييف شبههم واول ترجمة فى الورقة الرابعة قال فيها : باب الكلام فى تفصيل الاسماء التى تجري على الموجودات والمعدومات وما جــرى على المعدومات دون الموجودات وما يجرى منها على المعدوم والموجود جميعا ... ومن جملة ابوابه وبحوثه : باب القول فى ذكر الدلالة على ان المخالف فى خلق الله تعالى لافعال العباد هم القدرية اشتمل هذا المبحث على عدة فصول مطولة فى موضوع تزييف شبه القدرية وانهم اجدر بحمل هذا العنوان ثم قال : كتاب التولد والاعتراض عليها ... وبالجملة فالسفر جميعه موضوع للرد على القدرية والانتفاع به ممكن رغما عن تلاشيه الشديد ، وخطه واضح جميل من النوع المغربى النادر لولا الخلل الواقع فى اوراقه الاولى وكذلك المحو فى اوراقه الاخيرة لكان جزءا تاما كاملا وقد كتب فى آخره ما يشعر بأن هذا المجلد اشتمل على الثالث والرابع من كتاب هداية المسترشدين ، وقد علمت أهم محتوياته . وارجع الى ما كتبه الاستاذ أحمد صقر فى مقدمة كتاب اعجاز القرآن المطبوع بمصر دار المعارف بمصر ص 44 قال عنــد عد مؤلفات الباقلانــى : 3 كتاب هداية المسترشدين والمقنع فى معرفــة اصول الدين يقول القاضــى عياض عنه : أنه كتاب كبير ويشير اليه ابو المظفر الاسفرايينــى فى التبصير وابن تيمية فى رسالة الفرقان بين الحــق والباطل ، وفى الرسالة التسعينية من فتاويه قال : وقد بقى من هذا الكتاب مجلد فى مكتبة الازهر يحتوى على 248 ورقة كتبه محمد بن عبد الله العدوي بمدينة صور فى سنة 459 ولكن يد البلى قد عاثت فيه واتلفت كثيرا من أوراقه ، وقد تركز افسادها (كذا) فى اوراق متتالية 86—105 فخرقــت أوساطها وجعلتها فى جكم الاوراق المفقودة ويشتمل هذا المجلد على احد عشر جزءاً من تجزئة المؤلف تبتديء باول الجزء السادس وتنتهى بانتهاء

الجزء السابع عشر جزءا وهذه الاجزاء كلها مقصورة على القول فى النبوات واهم ما فيها واروعه تلك الابحاث الجليلة الطويلة التى ادار الباقلانى الكلام فيها على اعجاز القرآن وملأ بها ستا وخمسين ومائة ورقة ... هـ) كلام الاستاذ صقر وقد تبين ان مجلد القرويين هذا غير مجلد الازهر تجزئة وفصولا على ان مجلدنا لم يتركز الفساد فيه الا فى نحو 10 اوراق من اوله وخمسة من آخره ويغلب على الظن أن خطه اندلسى ممتاز مع الصحة والاتقان والضبط ولم يذكر فى نهايته اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ لشدة تلاشى اوراقه الاخيرة وينقص المجلد من اوله شىء قليل .

اوراته 168 مسطرته 17 مقياسه 19/28 .

693) الجرجانى السيد الشريف على بن محمد بن على الحسينى الحنفى المتوفى ببلد شراز سنة 816 وولد سنة 740 وبلغت قائمة كتبه نحو الخمسين انظر الضوء اللامع 328/5

شرح المواقف لعضد الدين الايجى

مجلد ضخم بخط مغربى واضح كتب فيه المتن بالاحمر والشرح بالاسود فى كاغد ابيض اصابه خرق السوس فى الجملة خاصة فى الاطراف عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ وبظهر اول ورقة منه وثيقة تحبيس الفارس الارضى الرئيس الاوحد المرتضى ... الشاب الادرى ذي العز المنيف والهمة الكبرى ابى المكارم عبد الخالق بن يد الدولة ومساعدها الوزير المعظم الاسنى الاسمى المحترم ابى محمد عبد الله الروسى الاندلسى ـ هذا الكتاب المشتمل على سفر واحد للسيد على الشريف الجرجانى فى العقائد الدينية وهو شرح مواقف العضد على خزانة جامع القرويين ... وفى اواسط رجب الفرد عام اربعة ومائة بعد الف سنة ثم شكل شاهديه ، واسفل الوثيقة بخط الواقف الحمد لله شهد على نفسه بما سطر اعلاه احوج الخلق الى رحمة مولاه عبد الخالق تاب الله عليه وعقبه خطاب القاضى بما صورته : الحمد لله اعلم بثبوته واداء شهيديه عبد ربه سبحانه تعلى ثم شكله والاعمال عقب الشكل المشار اليه .

أوله بعد البسملة : ضمن خطبته الاشارة الى مقاصد علم الكـلام رعاية لبراعة الاستهلال فبسمل اولا تيمنا ثم قال الحمد لله العلى شانه ... وبآخره هذا ما تيسر لنا بعون الله وحسن توفيقه من كشف مشكلاتـه وتوضيح معضلاته وتحرير مسائله وتقرير دلائله معرضين عن الاطنـاب الممل والايجاز المخل ومشيرين فى بعض المواضع الى ما توجه على كلامه من الاسئلة وما يمكن أن يتمسك به فى دفعها من الاجوبة هـ) .

اوراقه 309 مسطرته 32 متياسه 18/27 .

694) الحريفيش الشيخ ابو مدين شعب عبد الله بن سعد بن عبد الكافى المصري المكى العمراوي القصـى المشهور بالحريفش مات فى اول سنة 801 .
كذا فى معجم المطبوعات نقلا عن شذرات الذهـب فى وفيات السنة المذكورة وبعد مراجعة الشذرات قال فيها ما صورته : وفيها الشيخ الصالح عبد الله بن سعد بن عبد الكافى المصري ثم المكى المعـروف بالحرفوش صاحب كتاب الحريفش فى الوعظ قال : ومات فى اول هذه السنة . هـ)

الروض الفائـق فى المواعظ والرقائـق

سفر ضخم بخط مغربى فاسى جميل مرصع بالالوان المختلفـة ، وباوائله ترجمة ذهبية وبآخره ترجمة مجدولة بالذهب كذلك كتب الانتهـاء داخلها بالاحمر فى كاغد مجدول رسم بداخل الترجمة الذهبية ما صورته : قال الشيخ الامام العالم الاوحد الزاهد الورع ابو صالح سيدي شعيـب الحريفيش رحمه الله ورضى عنه هـ) ويظهر اول ورقة وثيقة تحبيس الاجل الحاج أبى الحسن على بن الحاج عبد السلام السراج الاندلسى جميع هذا السفر على من يقرأ بكرسى مسجد الشيخ الامام ابى عبد الله سيدي امحمد ابن عباد بحومة العيون من عدوة الاندلس يقرؤه بين المغرب والعشاء كل ليلة ... بتاريخ شعبان عام 1132 ثم اشهاد على الطالب الاجل أبى عبد الله سيدي محمد بن الفقيه سيدي محمد مروان الاندلسى القاري بالكرسى المذكور بحيازة جميع الكتاب المذكور فى التاريخ المذكور . كان الفـراغ من نسخه اواسط رجب اثنين وثلاثين ومائة والف كتبه احمد بن محمد بن احمد الخطيب الاندلسـى وبآخر الورقة الاخيرة البيضاء ان هذا الكتاب حبس علي مسجد العيون الفوقية الشهير بمسجد ابن عباد ...

اوله : الحمد لله رب العلمين حمدا يوافى نعمه ويدافع نغمه ...

اوراقه 242 مسطرته 20 مقياسه 23/32

695) **الحريفيش ابو مدين وابو صالح عبد الله بن سعد ابن عبد الكافى المصري المكى المتوفى سنة 801 .**

الروض الفائق في المواعـــظ والرقائـــق

جزء واحد ضخم بخط مغربـــى مدمج مخروم من اواخره وصل الموجود منه الى أوائل الفصل الخمسين من 53 فصلا فى اصله . فصوله ورؤوس مسائله بالالوان اوله : الحمد لله رب العلمين حمدا يوافى نعمـــه ويدافع نغمـــه ..

اوراقه 142 مسطرته 32 مقياسه 20/27

696) **الحاتمى ابن عربى محيى الدين محمد بن على بـــن محمد بن عبد الله ابو بكر الطائى الاندلسى المعروف بمحيي الدين المولود بمرسية سنة 560 والمتوفـــى بدمشق الشام عام ثمانية وثلاثين وستمائـــة 638 . انظر ترجمته المبسوطة فى كتاب الذيل والتكملة لابن عبد الملك .**

الفتـــوحـــات المكيـــــة

اجزاء 3 : 1 ــ 2 ــ 5 غير متلائمة وبخطوط مختلفة . الاول بخط مغربـــى صحيح متقن مقابل على اصول صحيحة انتهى الى الباب السابع والاربعين ، عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ ، من وقـــف السيـــد الشرايبـــى اوله : الحمد لله الذي اوجد الاشياء عن عدم وعدمه واوقف وجودها على توجه كلمة ليتحقق بذلك شر حدوثها وقدمها من قدمه ...

اوراقه 180 مسطرته 29 مقياسه 19/28 .

الجزء الثانى من نسخة اخرى مباين للسفر قبله وغير متصل به من تحبيس الشرايبى كالسفر قبله وبآخره ترجمة المؤلف نقلا عن المقري فى نفح الطيب . أوله الباب السابع والستون من ابواب الفتوحات المكية للشيخ محيى الدين ابن العربـــى :

شهـــد اللـــه لـــم يـــزل ازلا انـــه لا الـــه الا هـــو اللـــه
ثم امـــلاكـــه بـــذا شهـــدت انـــه لا الـــه الا هو اللـــــه

آخره منتهى الجواب عن السؤال 155 من الاسئلة التى اوردهـــا الحكيم محمد بن على الترمذي وأجاب عنها المؤلف الى ان قال : وقد انتهت سؤلاته رضى الله عنه وانتهى ما ذكرناه من الاجوبة عليها من غير استيفاء وما تركناه من ذلك فى الجواب اكثر مما وردناه مما لا يتقارب .. قال انسخه : تم الجزء الثانى من الفتوحات المكية ... وعقبه بخط مغربـــى : انتهـــت مقابلة هذا الجزء مع نسخة صحيحة غاية قدر الاستطاعة والحمد لله رب العلمين .

أوراقه 350 مسطرته 35 مقياسه 19/28

الجزء الخامس من نسخة ثالثة كتب عليه الجزء الخامس مـــن الفتوحات المكية بخط مشرقـــى ابوابه وفصوله بالاحمر من تحبيس السلطان سيدي محمد بن عبد الله على طلبة فاس بالقرويين بتاريخ 1175 كمـــا بالوثيقة اوله ، وقع الفراغ من نسخه فى شوال من شهور سنـــة ثـــلاث وثلاثين وسبعمائة وقوبل بخط الشيخ الحكاك رضى الله عنه ... قال ناسخه تم الجزء الخامس من الفتوحات المكية يتلوه فى اول الجزء السادس الفصل الرابع والاربعون والحمد لله رب العلمين . أوله الباب الثامن والخمسون ومائة فى مقام الرسالة ... وآخره منتهى الفصل الثالث والاربعين فى الاعادة.

أوراقه 197 مسطرته 27 مقياسه 17/25 .

697) ابن عظوم المرادي عبد الجليل بن محمد بن احمـــد القيروانى كان حيا عام 915 ولم اقف له على ترجمة مبسطة وكل ما أعرف أن عائلته مشهورة بالمجـــد والاصالة وتعدد اهل العلم والفقه فى بيته وانظـــر افرادا منهم فى شجرة النور الزكية .

تنبيه الانام فى بيان علو مقام نبينا محمد عليه السلام

جزء متوسط بخط مغربـــى رديء فى كاغد متلاشى كتـــبت رؤوس تصلياته واسم النبى عليه السلام بالالوان المختلفة واوراقه الاخيرة متلاشية مع محو وتمزق اوله : الحمد لله الذي زين سماء الاذكار بالصلاة على النبى المختار واطلع من سماء انوارها مطالع الشموس والاقمار ...

أوراقه 83 مسطرته 38 مقياسه 22/29 .

698) ابن الحاج محمد بن محمد العبدري الفاسى اصـــلا المصري وفاة المتوفى سنة 737 المشهور بالـــورع والصلاح من اشهر المتخرجين عن الورع المحدث ابـــى محمد عبد الله بن ابى جمرة .

كتاب المدخل الى تنمية الاعمال بتحسين النيـــات

جزءان . قال ابن حجر هو كثير الفوائد كشف فيه عن معائب وبدع يفعلها الناس ويتساهلون فيها وأكثرها مما ينكر وبعضها مما يحتمل عاش بضعاً وثمانين سنة وأرجع الى الديباج لابن فرحون فى ترجمته وقد قال : انه قرأ بالمغرب وقدم القاهرة ... قلت ولا ندري شيئا عن تفاصيل دراسة ابن الحاج بالمغرب ولا عن بيته وعائلته فزد بحثا فيه .

الجزء الاول بخط مغربى بعض فصوله وتراجمه بالالوان ثبت بأسفل الورقة الاولى بقية وثيقة تحبيس احمد المنصور جميع هذا المجلد المشتمل ... على خزانة القرويين واعلا الوثيقة خط المنصور بتصحيح ما ذكر . ينتهى الناسخ فى هذا الجزء الى فصل فى قتال الفئة الباغية بادخال الغاية يوافق من المطبوع سنة 1293 بالاسكندرية ص 181 من الجزء الثانى

اوراقه 192 مسطرته 26 مقياسه 21/28

الجزء الثانـــى من نسخة اخرى بخط مغربـــى كتبت رؤوس مسائله بالاحمر اصاب اوراقه خرق السوس وقع الفراغ من نسخه عام 969 على يد كاتبه عبد الله بن ابـــى بكر التغماري من تحبيس السلطان سيدي محمد بن عبد الله عام 1175 .

أوله : فصل فى صلاة التراويح فى المسجد يوافق من المطبوع ص 142 الجزء الثانـــى ويتكرر مع الجزء الاول من الفصل المشار له الى فصل فى حكم المحاربين ويستمر هذا الى آخر الكتاب فقد تمت النسخة مع تكرار فى الثانـــى واختلاف فى الخط والتجزئة والمحبس .

أوراقـــه 159 مسطرته 33 مقياسه 19/27

699) ابن الحاج محمد بن محمد العبدري الفاسي المتوفى بمصر سنة 737 .

كتاب المدخل الى تنمية الاعمال بتحسين النيات

السفر الاول منه . جزء واحد ضخم بخط مغربى واضح فى كاغد اصفر مرصع ببعض الالوان أصاب أوراقه خرق السوس مع تمزق ورقته الاخيرة وقع الفراغ من نسخه عام 967 كتبه محمد بن محمد ابن مخلوف السيفـــى .

أوله : الحمد لله المنفرد بالدوام الباقى بعد فناء الانام ... وآخره فصل من تزيين الالواح ... يوافق من المطبوع ص 177 .

اوراقه 204 مسطرته 25 مقياسه 19/27 .

700) السلوى محمد بن قاسم بن داوود . ذكـــر فى درة الحجال رقم 1326 طبع الرباط ما صورته : ابو القاسم ابن داوود السلوي الفقيه الحايط توفى سنة 800

ملابـــس الانـــوار ومظاهر الاسرار

مما عنى بتاليفه وجمعه عبد الله الفقير الى الله الغنى به عمن سواه محمد بن القاسم بن داوود السلوى لطف الله به واحسن عقباه . كذا بظهر أول ورقه من السفر الثانى منه .

مجلد 1 ضخم بخط مغربـــى جيد واضح فى كاغد ابيض مرصع بعدة الوان اصابه خرق السوس بكثرة خاصة فى الاطراف ولمعرفة موضوعـــه واسلوبه انقل لك بعض قطع منه قال فى اوله بعد البسملة والصـــلاة : ما فيسورة الاعراف من اسماء الله تعلى وصفته اللهم يا اكرم مولى مكن

عبيده فى الارض وجعل لهم فيها معايش فكن أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم فى ارض نفوسهم المطمئنة بفضلك ليعملوا صالحا واجعل اللهم لهم معايش يستوجبون رضوانك بها سبحانك مولى واهبا ضروب المنن واهبا ... وهكذا يسترسل المصنف فى ادعيته وتوسلاته وصلواته مشيراً فى كل واحدة منها الى آية ومقتبسا . وبهامش الكتاب يشير دائما المصنف والناسخ الى وجه الاخذ من الآية وآخر هذا الجزء ما فى سورة الكهف من اسما الله وصفاته وآخر دعاء اورده فى هذه السورة التى بها تم الجزء اللهم يا اكرم مولى هو على الحقيقة الاه واحد اجعل أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم من الموقنين بوحدانيتك سبحانك ايما ايقان ومن المومنين بك سبحانك وبملائكتك وكتبك ورسلك ايما أيمان وعقب هذا بخط ناسخه : انتهى السفر الثانى من ملابس الانوار ومظاهر الاسرار . وبالله الهداية الى مسالك الرضوان والمراد من حياض المنة والسبح فى الا ....ن الموصل بك اليك والمدل بك عليك عصابة الا ....يان صلى الله عليه وعلى آله وسلم ورضى عن صحابته الأعيان وكان الفراغ منه فى العشر الاول من ربيع الاول المبارك عام اربعة عشر وثمانمائة عرفنا الله تعلى خيره وبركته بمنه ه) وتامل هل هذا التاريخ تاريخ الفراغ من النسخ او من التاليف فيكون المؤلف على الاحتمال الثانى من المائة التاسعة ابحث عن ذلك وعن ترجمة المؤلف وبعد كتب هذا وقفت على ترجمة صغيرة فى كتاب درة الحجال وقد اثبتها كما هى فى اوله وبذلك تبين أن التاريخ المذكور هو تاريخ الفراغ من النسخ فاعرف ذلك

اوراقه 86 مسطرته 17 مقياسه 22/28

701) ابن نجاح يحيى ابو الحسين ابن القلاس القرطبى المتوفى سنة 422 . انظر الصلة لابن بشكوال رقم 603 الاعلام وفى طبع مدريد سنة 1883 رقم 1347 وقد بسط بعض ترجمته .

كتاب الجامع لسبل الخيرات الى اعلا الدرجات

فى الوعـظ والتذكيـر

سفر ضخم بخط مشرقى ضخم فصوله وبعض كلماته بالاحمر . ورقتان من اوله ممزقتا الاطراف اكثر عناوينه بالاحمر او الاسود المغلظ

مع اجادة الخط وتنميقه وشكله وترصيفه باول ورقة منه وثيقة تحبيس الكتاب المذكور بتاريخ قعدة عام ثمانية والف واعلا الوثيقة خط المنصور بتصحيح الوقف المذكور وقع الفراغ من نسخـــه سنـــة ثمان وثمانيـــن وثمانمائة من الهجرة النبوية كتبه محمد بن محمد بن محمد المحلى الانصاري نسبا الشافعـــي مذهبا غفر الله له.

فاتحته : قال الشيخ العالم العامل القدوة المفيد قدوة السلف أبو الحسن يحيى ابن نجاح قدس الله روحه ونور ضريحه هذا كتاب يشتمل على أبواب وفصول واحاديث وآثار الصالحين وسميته كتـــاب الجامع لسبل الخيرات الى أعلى الدرجات نفع الله به ووفقنا للعمل بذلك انه قريب مجيب . باب فى الترغيب فى الذكر ... اول ابـــوابـــه فى الترغيب فى الذكر . وآخر تراجمه باب فى الختان وان الختان سنة للرجال ومكرمة للنساء اورد فيه حديث أم عطية وبه وقع ختم الكتاب وعقب هذا أوراق 5 فى موضوع فضائل أبى بكر ثم أورد فى الاخير قطعة لامية لحسان ابن ثابت الانصاري وختمت الاوراق بقصيدة رائية فى الثناء على أبى بكر رضى الله عنه وعقبه انتهـــى ذلك .

أوراقه 220 مسطرته 17 مقياسه 17/26

702) ابن نجيح محمد القرطبى ابن مسرة لم اقف له على ترجمة فيما حضر بين يدي من المصادر . شخصية عظيمة فى التصوف والفلسفة يعرف بابن مسرة ولا أدري مقدار العلاقة بين الشخصيتين .

القريب المنتقـــى من كلام اهـــل التقـــى

كتاب الغريب المنتقى من كلام أهل التقـــى تأليف الامام العالم العلامة محمد بن مسرة ابن نجيح القرطبى كذا بظهر اول ورقة من الكتاب وبمحول الورقة يوجد ما صورته : وجدت على الاصل المنقول منه مـــا صورته شاهدت على النسخة المنقول منها وهى بخط الشيخ الامام الورع الزاهد المحقق العارف عماد الدين احمد بن ابراهيم الـ..... سطى رحمه الله تعلى ما صورته يقول الفقير احمد بن ابراهيم لما رايت هذا الكتاب لم يتصنع فيه مصنفه رحمه الله بابواب وفصول لكونه كان على [...]

الاخلاص وترك التكلف فى التأليف والتصنيف فأحببت ان افصله خاصيـة كل فصل منه ما هو فهو ثمانون فصلا الاول فى بيان صورة المعلـوم ، الثانـى فى التوكل ، الثالث فى الاخلاص ... وبعد تعداد الفصـول قال : الثمانون فى النوادر والحكم ...

اوله بعد البسملة : قال الشيخ الزاهد العابد الورع الفاضل محمد ابن مسرة القرطبى رحمه الله تعلى : الحمد لله رب العلمين وصلى الله على محمد وجميع النبيئين أما بعد فان امرءا اراد تنبيه نفسه من وقدة الشهوة والبطالة واطلاقها من قيد الغفلة والجهالة بما انعم الله عليه من الاقبال بعد الادبار والتوبة بعد الاصرار فبصره بعد العمى ... الى ان قال : ورءا أن لا يخليه من اسم يقع عليه ويشار به اليه فسماه الغريـب المنتقى من كلام أهل التقـى واستفتحه من دعاء لا يخلو من بركـة يحط الذنوب وينور القلوب ... ثم قال : ابتداء الدعاء .. الفصل الاول فى بيان صورة المعلوم .. وبآخره تم نسخه والحمد لله على نعمته الظاهرة والباطنة فى يوم الاحد تاسع ذي القعدة عام اثنين وسبعين وسبعمائة بالمدينـة المنورة المشرفة والحمد لله رب العلمين ... كتبه لنفسه ابو القاسم بـن أحمد بن عبد الملك بن على القصري عرف بابن زغلل لطف الله به ، واصلح حاله بمنه وكرمه .

جزء صغير بخط مغربـى لا باس به فى كاغد أصابه البلى وتلاش تليل من تحبيس السلطان سيدي محمد بن عبد الله عام 1175.

أوراقه 59 مسطرته 33 مقياسه 18/25 .

703) المعافى بن اسماعيل بن الحسين بن الحسن بن أبى الفتح الشيبانى الموصلى المتوفى سنة 630 الشيـخ الامام المحقق العارف بالله تعالى .

انس المنقطعين لعبادة رب العالمـين

ذكره فى الكشف وقال اشتمل على ثلاثمائة حديث محذوفة الاسانية وثلاثمائة حكاية هـ) . أوله بعد البسملة الحمد لله رب العلمين والصـلاة والسلام على سيدنا محمد النبى الامين وعلى ءاله وصحبه وسلم [... ...] الشيخ الفقير الى الله تعلى المعافا بن أسماعيل بن الحسين بن الحسن بن

ابى الفتح غفر الله لهم اجمعين استخرت الله تعلى فى جمع كتاب يشتمل على ثلاثمائة حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ثلاثمائة حكاية اتبعها أبياتا من الشعر وبآخره تم كتاب انس المنقطعين بحمد الله وعونه .. جزء متوسط بخط مشرقى جميل تختلف اوراقه الاولى عن باقيه وباواسطه اوراق بخط مغربـــى خلفا عن الضائع او المندثر وبه اثر اصلاح قديم مع خرق السوس ، ورؤوس مسائله واحاديثه بالاحمر ، كتب على ظهر الورقة الاولى انه من كتب الشرايبـــى المحبسة على الخزانة .

اوراقه 86 مسطرته 23 مقياسه 18/25.

704) (المجالس) فى الوعظ والارشـــاد

علـــى طريقة السجع المعروفة عند الوعاظ

جزء متوسط بخط مغربـــى جيد مرصع . مجالسه ورؤوس الكـــلام بالاحمر ينقصه من الاول ورقة او ورقتان والورقة الاولى الموجودة الآن هى من ديباجة الكتاب واكثر اوراقه مخروق بالسوس رتبه مصنفه على المجالس ، وفى ابتداء كل مجلس يذكر خطبة له ثم يشرع فى موضوعه الذي ترجم له . اول مجالسه فى تفسير : بسم الله الرحمن الرحيم ، المجلس الثانى فى خلقة السموات والعرش والكرســـى ، المجلس الثالث فى خلق السموات والحجب ... وهكذا استرسل المصنف فى مجالسه الى المجلس العشرين فى فضل الصحابة رضى الله عنهم أجمعين وبه تم الكتاب ثبت بآخره ما صورته : كمل الكتاب بحمد الله ونعمته وتأييده ونصره وكان الفراغ من تعليقه فى السابع عشر من صفر سنة ست واربعين وثمانمائة ولم اوفق الى اسم مؤلفه .

اوراته 108 مسطرته 23 مقياسه 18/26 .

705) مجمـــوعـــة خطـــــب جمعية منسوبة لجماعة من علماء المشرق كالشيخ القاضى ناصر الدين الصالحى وابن دقيق العيد وشهاب الدين ابن حجر وابن نباتة وابن ميلق ناصر الدين وابن المنير المالكى وبدر الدين ابن جماعـــة ...

سفر ضخم بخط مشرقـي جيد مرصع . ضاعت منه الورقـة الاولى وليس بآخره ما يشعر بالنهاية مع تلاش قليل فى الاوراق واصلاح مديم . وباول ورقة وثيقة تشهد بان هذا الكتاب من تحبيس امراة لم تسم بتاريخ رمضان عام 1257 .

اوراقه 179 مسطرته 15 مقياسه 17/26

706) القشيري ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن الاستاذ الامام المتوفى سنة 465 وكانت ولادته عام 376 .

كتـاب التحبيـر فى علم التذكيـر

ذكره فى الكشف فى حرف التاء.

جزء متوسط فى كاغد متلاش بخط من اوضاع الاندلسيين ، رؤوس الكلام بالقلم المغلظ ، قال ناسخه : كمل انتساخ هذا الكتاب بحمد الله تعلى وعونه وصلى الله على محمد نبيه وعبده وعلى آله وصحبه يوم الاربعاء الرابع عشر لرجب عام سبعة وعشرين وستمائة وباول ورقـة منه وثيقة تحبيس السلطان الخليفة العالم العابد امير المسلمين وناصـر الدين المجاهد فى سبيل رب العلمين ابى العباس احمـد بن السلطان المقدس أبى عبد الله محمد بن السلطان الخليفة أبى عبد الله الشيخ بن يحيى ابن زيان الوطاسى ــ هذا الكتاب المسمى بالتحبير للامام القشيري على خزانة شرقـي جامع القرويين .. فى اوائل القعدة عام 945 ثم علامـة شاهديه .

اوله : الحمد لله الذي لا يستفتح له وجود ، الحكيم الذي لا يستقبح منه موجود ، العظيم الذي لم يلده والد فيرثه مولود ... الى ان قال : اما بعد فقد كثر سؤال الراغبين فى علم التذكير فى املاء كتاب يشتمل علـى أبواب فى هذا الفن يكون تبصرة للمبتدئين وتذكرة للمحققين وكنت ازهد فى الاجابة الى ذلك لما ظهر من الخلل فى هذه الطريقة وايثار كثير ممن ينتمى الى هذه الصنعة العرض اليسير مما يجمعه مـن حطام الدنيـا على ما أعد الله سبحانه لاهل العلم اذا نصحوا لله ولرسوله والمومنين من الدرجات العلى والمثوبة الحسنى ... رايت فى حكم نصيحة الديـن ومقتضى ما أحذاه الله سبحانه على العلماء من التبيين وترك الكتمان للحق

أن أملى كتابا جامعا يشتمل على صدر صالح من هذا العلم يتحقق به من تأمله وربما لا يتفق لبعض الراغبين فى الاتعاظ حضور مجمع الذكر فيعتاظ بالنظر فيه عما فاته من حضور مجالس التذكير وضمنت هذا الكتاب معانى اسماء الله تعلى وآثرت الترتيب فيه لما روي من قوله صلى الله عليه وسلم : ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة ، وقدمت أبوابا على هذه الاسماء ثم افردت لشرح كل اسم بابا وبالله استعين فى اتمام ما ابتداته ... باب فى معنى قوله تعلى : ولله الاسماء الحسنى فادعنه بها الآية ... وآخر اسم تكلم عليه المصنف اسمه تعالى الصبور ان صح ورود الرواية به ومنتهى الكلام فى هذا الاسم انتهى الكتاب . قال : وقد أنتهى كتابا هذا ونجز على وصف الاختصار وسبيل الايجاز ...

أوراقه 79 مسطرته 25 مقياسه 18/27

707) الصومعى احمد بن أبى القاسم التادلى الهروي الشيخ الجليل المطلع المشارك صاحب التاليف الكثيرة والاوضاع الغريبة المتوفى فى ربيع الاول عام 1013 . انظر ترجمته الواسعة فى مطمح النظر لابى عبد الله محمد الطيب الفاسى .

تاليف فى اداب المريد

وطائفة من اسرار العبادات ولعله هو المعروف فى قائمة كتبه ببداية المريد ومقدمات الاحلام فى تحقيق مبادىء الاسلام .

جزء متوسط بخط مغربى واضح فى كاغد متلاش مخروق بالسوس ضمن مجموع من 1/ب الى 112/أ قال ناسخه : وكان الفرغ منه آخر رجب عام ثمانية وتسعين وتسعمائة ، من تحبيس السلطان سيدي محمد ابن عبد الله عام 1175.

اوله : الحمد لله الذ تفرد بالبقاء وتوحد بالكبرياء ودبر بلا وزير وقهر بلا معين هو الاول بلا غاية والآخر بلا نهاية الشاهد لكـل نجوى الكاشف لكل بلوى ... ثم قال من دون بيان موضوع كتابه : الباب الاول ما جاء فى التوحية واقوال أرباب التحقيق ، الثانــى فى التوبة واوصاف التائبين والصديقين ، الثالث فيما ينبغــى للمريد الصادق أن يلازمه من الادب فى ظاهره وباطنه ، الرابع فى آداب الصلاة ، الخامس فى آداب الزكاة وأسرارها ، 6 فى آداب الصيام وفيه فصلان ، السابع فى ادبهم فى الحج ، 8 فيما ينبغــى للمريد السالك من الجهاد على سبيــل ذوي السداد وفيه أربعة فصول ، التاسع فى آداب النكاح وفيه 3 فصول ، العاشر فيما ينبغــى لهم من الآداب فى الاكل ، الحادي عشر فى ادب المريد فى قراءته واذكاره فى جميع النهار وفيه خمسة فصول ، الثانــى عشرفى العوارض التى تلقــى المريد فى سلوكه فى مقام الاسلام والايمان والاحسان وعلاجها بحسب التيسير ، الثالث عشر فى كيفية صحبته مــع الحق والخلق ، الرابع عشر فى بعض مالهم من المآثر وما خص المولى به هذه الطائفة وفيه فصول 3 ، الخامس عشر فيما لهم من رؤيا حسنة وأحوال مستحسنة ووصية للمريدين وهــو كالخاتمة والجامــع والله سبحانه وتعالى يجعله رحمة للعباد ... وبآخر الكتاب : ونرغب ممن يقف عليه من العلماء والسادات أن ينظره فيما وجد فيه خارجا عن الاعتــدال فلينبه عليه بوجه يحققه من أحسن المخارج والله فى عون العبد ما دام العبد فى عون اخيه قاله مؤلفه أبو العباس أحمد بن أبى القاسم بن محمد ابن سالم بن عبد العزيز الهروي التادلى ؟ ويليه فى الورقة الموالية رسالة فى التصوف للمؤلف وجهها الى تلاميذه فى النصيحة اشتملت على اوراق 8 من رقم 1/113 الى رقم 1/120 اولها الحمد لله الذي اكرم اولياءه بنور الايمان والمحبة ... يتلوه المقامة السندسية فى اثبات ايمان ابوي النبــى صلى الله عليه وسلم والرد على من يعارضه فى ذلك من حيث وضــع الحديث أو ضعفه اوراق 7 متلاشية جدا ويظن انه ينقصها من آخرها شىء ، اولها بعد البسملة لقد جاءكم رسول من انفسكل الآية بنى سري قدره على ... بخط مغربــى واضح والكل تحت رقم 707 .

أوراقه 220 مسطرته 26 مقياسه 19/26

708) ابن بدرون ابو القاسم عبد الملــك بن عبد اللــه الحضرمى الاشبيلى، وانظر ترجمته باختصار فى صلة ابن الزبير الجزء 3 .

شرح قصيدة الوزير الكاتب ابى محمد عبد المجيــد ابن عبدون التى يرتى بها ملوك بنى الافطس مطلعها:

الدهر يفجع بعد العــين بالاثــر
فما البكاء على الاشباح والصــور

جزء متوسط بخط مغربى مجدول رؤوس مسائله بالاحمر والورقة الاولى منه بخط جديد خلفا عن الضائع مع تلاش فى الاوراق ضمن مجموع من 1/ب الى 94/ب وقع الفراغ من نسخه اواسط رمضان عام [... ...] كـمـا بآخـره .

اوله : الحمد لله الذي افاض على السنتنا ما فيه البيان .. والكتاب خال عن الفائدة المرجوة من امثاله فقد تضمن كثيرا من آخـبـار الامم السابقة وشذرات ممن نكبوا ايام بنــى امية وبنى العباس ولم يعرج على شىء من اخبار بنى الافطس وليته فعل بل ما يتعلق ببنى الافطس مـن القصيدة لم يعرج على شرحه بالكلية .

أوراقه 94 مسطرته 22 مقياسه 21/29

708) شجرة نسب النبى صلى الله عليه وسلم

المشتملة على عمود نسبه الشريف الى سيدنا آدم عليه السلام وفيها ذكر اولاده وبناته واولاد عمه وعماته ونسائه اللواتى دخل بهــن واللواتــى لم يدخل بهن كتب فيها الاسم الشريف ورؤوس الكلام بالاحمر والعمود الشريف بالطرة وسائره داخل الورقة بخط مغربى مجهولــة الواضع والكاتب فى كاغد أبيض ضمن مجموع الورقة 1/97

ورقـــة واحـدة .

– الزيانى ابو القاسم بن احمد الكاتب الشهير واحـد مؤرخى الدولة العلوية وترجمته معروفة لكنها فى حاجة الى تحقيق وتمحيص

رسالة السلوك فيما يجـب علـى الملـوك

جزء صغير بخط مغربى جيد ورقته الاخيرة بخط المؤلف عناوينه بالالوان ضمن مجموع من 97/ب الى 180/أ

أوله : الحمد لله الذي لم يزل ملكه ولا يزال وهو الكبير المتعال ... وبعد فانـى لما توجهت من حضرة مولانا أمير المومـنيـن الى حضرة السلطان الاعظم والخليفة الافخم السلطان عبد الحميد بن أحمد العثمانى لمدينة الاصطنبول وكان لى خلة ومصافاة مع الوزير الاعظم يوسف باشا ومع خليفته العلامة المؤرخ خير الدين افاندي وأتحفنـى بمطالعة تاريخ الروح الذي الفه العلامة كمال الدين باشا للسلطان عبد الحميد ، فى دولة آل عثمان ، من مبدئها الى دولة السلطان المذكور جمع فيه تواريخ من تقدمه واستوفى غزواتهم وفتوحاتهم وجميع وقائعهم مع الكفـار ومع ملوك الامم الى عام الالف ومائتين فجاء ذلك التاليف اشرف مـن جميع تواريخ دولتهم فجمعت منه ما استحسنته من فصول السياسـة وما لا بد منه مما لا يكون حلية لاهل الرياسة من الاوصاف الحميدة والخلال الرفيعة الشديدة التـى تكون واجبة فى حق الملوك ويتشرف بها الحر والمملوك وجعلتها رسالة مختصرة يتذكر بها الغافل وينتبه بها العالم والجاهل وسميتها : رسالة السلوك فيما يجب على الملوك تشتمـل على مقدمة وعشرين بابا وخاتمة . المقدمة فى فصل الخلافة وشرفها .. الباب الاول فى العقل والحمـق ... الى آخر ابوابه وليس فى الكتاب كبير فائدة عدا ما كان من الخاتمة التى جعلها فى الخبر عن وصف ملاقاته مع السلطان عبد الحميد لما توجه سفيرا من قبل ملك المغرب سيدي محمد ابن عبد الله فقد ذكر فى هـذه الخاتمة وصفـا مسهبا لاقامتـه بمرسى الاصطنبول وتعرض لذكر السفراء قبله مولاي عبد الملك ورفقائه ابـن عثمان والوزير وابن يحيى واطنب فى وصف الديوان وحفلـة توزيـع الرواتب على الجنود والموظفين ثم ذكر اعلان موسكو الحرب على الخلافة

ومذاكرة الدولة معه فى اعانة المغرب للدولة العلية ثم ملاقاته الاولى بالسلطان عبد الحميد بمحضر ابنيه مصطفى ومحمود قال الذي هو السلطان اليوم فى وقتنا وهو عام 1230 ثم وصف نزاعه مع السفير التركى اثناء أوبته واطنب فى ذلك ثم ذكر الاعانة التى وجهها السلطان سيدي محمد بن عبد الله وهى ستمائة الف ريال وخمسون الف ريال سبائك ذهبية فى اربعة صناديق الى أن قال : ولقد احصيت ما وجه رحمه الله لاصطنبول من الذخائر والاموال والمرافق ما لا تسمح نفس ملك باعطائه فأول هدية وجهها فى أيام السلطان مصطفى بن احمد عام 1173 مع الحاج الخياط عديل والفقيه السيد طاهر السلوي ، خيل بسروج ذهب منبتة باليواقيت والاحجار الغريبة واسلحة مثلها من عمل المغرب ثم وجه هدية ثانية مع الطاهرين (كذا) حليا عظيما منبتا بالجواهر واليواقيت من عمل المغرب وخيلا من عتاق خيله عام 1180 ثم وجه هدية ثالثة للسطان مصطفى لما أحذقت العمارة الاسلامية يعزيه ممن مات من المجاهدين مع الحاج عبد الكريم راغون التطوانى ولما مات السلطان مصطفى وبويع اخوه عبد الحميد وجه له خيلا وسلاحا منبتا وهناه بالملك عام 1188 ولما طلب منه السلطان عبد الحميد ملح البارود والبارود والنحاس فى حربه مع الموسكو وجه له اثنى عشر الف قنطار فى ملح البارود فى أربعة مراكب متتابعة واربعة آلاف قنطار من البارود الرومى فى مركب واربعة آلاف قنطار من النحاس فى مركب ووجه له ستمائة الف ريال دور مع القائد مبارك بن هماد والشرقى التطوانى ومرة اخرى مائتين واربعة وسبعين الف ريال ثمن الاسرى ووجه له فى هدية اخرى أربعة مراكب من قراصينه باقامتهم ومدافعهم ثم 4 اخري باقامتها ... ثم وجه له مرة أخرى هدية مائة وخمسين الف ريال دور ثم وجه لهم لما طلبوا السلف ستمائة الف وخمسين الفا سبائك من ذهب ه) المقصود وعقب هذا اثنى بصورة (خريطة) لدار السعادة التى اجتمع فيها مع السلطان عبد الحميد وما اشتملت عليه من القباب والمصالح السلطانية وبذلك تمت الرسالة المذكورة وأبدع شىء فى هذه الرسالة هو وصف ملاقاته بالسلطان فى اصطنبول كما قدمنا .

أوراقه 12 مسطرته 31 مقياسه 21/29.

708) الزياني ابو القاسم بن احمد احد مؤرخي الدولة العلوية

رحلة الحذاق لمشاهدة الافاق

او الدرة الفائقة فى كشف مذاهب أهل البدع والخوارج المبسوطة وبيان الاقاليم السبعة ومجاريها المحوطة والمعتزلة والرافضة والجهمية والقدرية والزنادقة كذا باول هذه الرسالة اما الموضوع بتفصيل فقد ذكر المؤلف فى طليعة الرسالة المذكورة انه لما سافر الى اصطنبول من قبل سلطان المغرب سيدي محمد بن عبد الله بقصد السفارة لدى الخليفة السلطان عبد الحميد العثماني وحصلت له صداقة مع خير الدين افندي والوزير يوسف باشا واطلع بواسطتهما على الكثير من آثار اصطنبول قال : ولما شاهدت خزانة الكتب تعلق القلب بمطالعة كتب التاريخ فاطلع على كتاب الروح الذي الفه كمال باشا فى دولة آل عثمان وعربه خير الدين المذكور قال وهو آخر من الف فى دولتهم لانه كان موجودا بعد المائتين والف فاختصرته وتركت نوادره واشعاره الا ايام ملوكهم وغزواتهم للكفار وحروبهم مع الامم وتركت غير ذلك لطوله ... وكنت كلما تفرغت أتوجه للخزانة السلطانية فاطلع واقيد كل غريب فقيدت ما استغربته من كتاب الفرق لابى حامد الغزالى وكتاب أهل البدع لابى العباس الاسفرايني وكتاب النحل والملل لابى حزم الظاهري وكتاب الغنية لابى محمد عبد القادر الكيلاني وكتاب الصواعق لابن حجر وجمعت اقوال كل واحد منهم على حسب ما قرره ثم جعلته تأليفا مستقلا كما قرره أهل السنة واثبتوه فى كتبهم وبينوه للامة حذرا من الوقوع فى فرع من فروعها وجعلته فصولا كل فصل بفرقة وباقى الفصول فيما يجب اعتقاده لاهل السنة والجماعة وابتدات بما نقلته من الصواعق فانه أبدى فيهم واعاد واما ابن حجر العسقلانى فى فتح الباري فى كتاب التوحيد فلم يأت بما يشفى الغليل . الفصل الاول ... والرسالة المذكورة تضمنت بعض الشروح لعقائد تلك الطوائف وبعض آرائهم والرد عليهم بصفة عامة مع ذكر من تفرق من تلك الطوائف وختم المؤلف بذكر عقيدة أهل الجماعة والسنة الكل مع تخليط وتكرار على عادة الزياني رحمه الله

جزء صغير بخط مغربي جيد في كاغد متين باطرافه يسير خـــرق السوس ضمن مجموع من 109/أ الى 130/ب

اوراقه 22 مسطرته 29 مقياسه 21/29

709) ابن مسرور المقدسي عبد الغني بن عبد الواحد بن علي الجماعيلي الدمشقي الصالحي المولود سنة 341 المتوفى سنة 600 رجمه الحافظ الذهبي في طبقات الحافظ وغيره

عـمــــــدة الاحـــكـــــام

رتبه مصنفه على ابواب الفقه وجعله خمسمائة حـــديث وقـــد شرحه الشيخ العلامة المحقق ابو الفتح تقي الدين محمد بن الشيخ ابي الحسين علي بن وهب القشيري الشهير بابن دقيق العيد المتوفى سنـــة 702 كما شرحه من المغاربة والمشارقة جماعة في مقدمتهم ابن مرزوق والحافظ أبو العباس وغيرهما وكان للمغاربة عموما اعـــتنـــاء خاص بالكتاب المذكور نسخا وتحقيقا وتعليقا .

جزء واحد متوسط بخط مغربي واضح تراجمه وعناوينه بالمداد المغلظ وبهامشه بعض تعليقات بخط بعض اهل العلم عار عن تاريخ النســـخ كتبه مومن بن أحمد بن منصور بن الحاج ضمن مجموع من 1/ب الى 28/ب واول ورقة وثيقة تحبيس السلطان مولاي رشيد على الخزانـــة التي انشاها بالجامع الاعظم بالمدينة البيضاء .

اوله : الحمد لله الملك الجبار الواحد القهار واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له رب السماوات والارض وما بينهما العزيز الغفار وصلى الله على النبـــي المصطفى المختار ووعلى آله وصحبه الاخيار وبعد فان بعض اخوانـــي سألنـــي اختصار جملة في احاديث الاحكام مما اتفق عليه الامامان محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري ومسلم ابن الحجاج فاجبته الى سؤاله رجاء المنفعة به ... رتبه ...

أوراقه 28 مسطرته 25

— الفاسي الفهري ابو زيد عبد الرحمن بن محمد . امام المحققين وراس العارفين المتوفى بفاس سنة 1036

الانوار اللامعات في الكلام على دلائل الخيــرات

جزء متوسط بخط مغربي واضح في كاغد متين وتم الفراغ مــن نسخه في شعبان 1037 ويلاحظ في الخط تصحيف كثير ضمن مجمــوع من 29/ب الى 54/ب وهو تعليق على كتاب دلائل الخيرات للشيــخ امحمد ابن سليمان الجزولي .

اوله : الحمد لله الذي جعل محبته (عليه السلام) سببا ينال بها رضاه واخبر ان محبته انما تنال باتباعه وأن من أطاعه فقد أطاع الله .؟. أما بعد فانــي لما رأيت كتاب دلائل الخيرات وشوارق الانوار المنسوب الى الشيخ الامام علم الاعلام والغوث الهمام بى عبد الله محمد ابن سليمان الجزولي ... انتدبت لوضع تعليق يكون كالشرح لبعض معانيه ...

اوراقه 26 مسطرته 30

— ابن منصور ابو عبد الله محمد :

شرح احاديث الشهاب القضاعي

له من التآليف التى اشار لها في شرحه الآتى غريب الشهاب ... انظر الورقة 5 عند حديث الحمى رائد الموت . وذكر عند حديث : المومن يأكل في معــى واحد في سبب الحديث النقل عن شيخه أبي الحســن علي بن عبد الرحمن ثم قال : ولنشفع فيه القول في كتاب الروض الانيق . ونقل كذلك عنــد حديث الصبر عند الصدمــة الأولى في سبب الحديــث ما حدثه به الشيخ الحافظ ابو الحسن علي بن عبد الرحمن عن الشيخ الحافظ أبي علي الحسين ابن محمد الصدفي عن أبــي الوليد الباجــي عن أبــي ذر ... وذكر أيضا في حديث : في البنات من المكرمات ما اخبره به الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الرحمن باسناد عن البخاري وقــال

فى حديث : العائد فى طيته كالكلب يعود فى قيه قال : يريد أن الرجوع فيها ليئس من مكارم الاخلاق وقد اشبعت القول فى الهبة فى كتاب الروض الانيق وذكرت فيه من الحلية فى فك اغراض البخاري المهمة فى الجمع بين الحديث والترجمة وبينت فيه لماذا ادخله البخاري فى كتاب ترك الحيال من كتابه وما قاله المهلب رحمة الله عليه فيه هـ) بلفظه وفى حديث ان العين لتدخل الرجل القبر قال حدثني الرجل الصدوق على بن احمد الكناني رحمه الله ... وفى حديث ان الله ينهاكم عن قيل وقال ... واما اضاعة المال فيتناول على اوجه قد ذكرناها فى شرح الموطا المسمى بكتاب الروض الانيق ... وفى حديث افضل الفضائل أن تصل من قطعك . قال : حدثني الشيخ الصدوق على بن احمد بن ابى بكر الكناني عن الفقيه الاوحد أبى عبد الله محمد بن الطلاع عن القاضي أبى الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث ... وانما نقلت لك هذا لتعرف بعض ترجمة هذا المؤلف رحمه الله حيث لا تعرف له ترجمة فى المعاجم المتداولة وقد كتبت بحثا خاصا فى ترجمته استخرجتها من مطالعتى الخاصة فى نحو كراسة وقد نقل عنه الحافظ ابن حجر فى مقدمة الفتح والقسطلاني اول شرحه على الصحيح ورايت ذكره بكتاب التكملة لابن الابار فى ترجمة

جزء متوسط بخط مغربى فى كاغد متين فى الاصل اصابه يسير خرق السوس ولا ديباجة بالكتاب ضمن مجموع من 55/ب الى 100/ب وقع الفراغ من نسخه عام 1002 على يد كاتبه محمد بن على السناني بداره برباط الولى الصالح ابى يعزى . اوله بعد البسملة والصلاة : باب حديث الاعمال بالنيات ابتدأ القضاعى رحمه الله هذا الحديث فى اول كتابه لينبهك والله اعلم على أن مقصوده بتاليفه ابتغاء ثواب الله . وكذلك فعل البخاري .. وبآخره اوراق 3 مشتملة على ادعية نبوية .

أوراقه 46 مسطرته 30 مقياسه .

— ابن ملك جمال الدين ابو عبد الله الجياني :

شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح

جزء متوسط بخط مغربى جيد مرصع بالاحمر فى كاغد ابيض به اثر خرق السوس داخل مجموع من 104/ب الى 130/أ عار عن

تاريخ النسخ واسم الناسخ ، من تحبيس السلطان سيدي محمد بن عبد اللـه على خزانة المدرسة المباركة الكائنة بفاس العليا بتاريخ فاتح 1177 كما بالوثيقة اوله .

فاتحته : قال الشيخ ... حامدا الله رب العلمين ومصليا على محمد سيد المرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين هذا كتاب سميته شواهد التوضيح .. فمنها قول ورقة ابن نوفل يا ليتنى أكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قلت ... ...

والكتاب جليل الفائدة عظيم المكانة اشتمل على ابحاث مهمة وقد طبع اخيرا بمصر .

اوراقه 27 مسطرته 27 مقياسه 20/28

710) السلالجى ابو عمرو عثمان بن عبد الله القيسى القرشى من بيت بنى السلالجى بفاس امام اهل المغرب فى الاعتقادات قال ابن القاضى له البرهانية وضعها لامراة اندلسية من الصالحات اسمها خيرونية ، توفى بفاس يوم الاحد الحادي والعشرين من جمادى الاخيرة عام 564 ودفن خارج باب الفتوح بازاء دراس بن اسماعيل وذكر بعضهم ان وفاته كانت عام 594 والله أعلم بالصواب . انظر بقيته فى الجذوة ص 289 طبع فاس ونقل مضمنه المؤرخون بعده .

البرهانية ... او العقيدة السلالجية

أوراق ثلاث ضمن مجموع من الورقة الاولى ب/ الى 3/ب بخط مغربى فى كاغد أبيض لا يخلو من تصحيف .

اوله : الحمد لله رب العلمين والصلاة على رسول الله سيدنا محمد خاتم النبيئين وامام المرسلين وعلى آله واصحابه وسلم تسليما اعلم ارشدنا الله واياك ان العالم على قسمين جواهر وأعراض فالجوهر هو المتحيز والعرض هو المعنى القائم بالجوهر . فصل . والدليل على

ثبوت الجواهر تناهي الاجسام في انقسامها الى حد يستحيل انقسامه وذلك هو الجوهر لان القسمة هي الافتراق والشيء الواحد لا يفارق نفسه وكل ما تالف معه فهو على حكمه وبه تنفضل الاجسام بعضها في الكبر والصغر كالذرة والفيل لان ما لا يتناهى لا يفضل ما لا يتناهى وايضا فان ما لا يتناهى يستحيل دخوله في الوجود ... وهكذا استرسل المصنف في ذكر العقائد مع ايراد الادلة باختصار وتحقيق الى ان قال في آخر عقيدته : فصل وأن افضل الناس بعد نبيهم ابو بكر ثم عمر تعارضت الظنون في عثمان وعلى رضى الله عنهم فهم الخلفاء الراشدون والايمة المهتدون فهذه عقيدة أهل السنة تلقاها الخلف عن السلف والله المستعان على التمسك والقيام برعاية حقوقها وبالله التوفيق ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما ه)

اوراقه 3 مسطرته 22 مقياسه 19/26

— السلالجي ابو عمرو عثمان بن عبد الله القيسي المتوفى عام 564 .

شرح عقيدة السلالجي

(يظهر من صنيع الناسخ انه للمصنف وربما كان الامر على خلاف ذلك ومازال الى الآن مجهول المؤلف محققه)

سفر متوسط بخط مغربي ضمن مجموع من 4/أ الى 71/ب ورقته الاولى بخط جديد وسائره بخطوط مختلفة وينقصه من آخره ورقة او ورقتان ، غطيت بعض سطوره بسبب اصلاح قديم .

فاتحته الحمد لله رب العلمين والصلاة على سيدنا محمد خاتم النبيئين . اعلم ارشدنا الله واياك انظر (كذا) قوله اعلم قال بعض الشيوخ هذا اللفظ معناه التنبيه . وهو بمنزلة اما بعد فكانه يقول انتبه من غفلتك واستيقظ من رقدتك واحضر ذهنك واعلم ان العالم عبارة عن كل موجود ... وهو شرح ممتاز بتحقيقه وبسط مباحثه ينقل عن الارشاد وابن بزيزة وابن دهاق الاولى والخفاف وغيرهم وآخره : في شرح قول المتن افضل الناس بعد نبيهم ابو بكر ثم عمر ثم تعارضت الظنون ... وهي آخر جملة في البرهانية ولذلك قلنا ان بآخره نقصا قليلا .

اوراقه 68 مسطرته 27 مقياسه 20/26

710) السنوسى محمد بن يوسف بن عمـــر بن شعيـــب السنوسى وبه اشتهر نسبة لقبيلة بالمغرب ، الحسنى من جهة أم ابيه التلمسانى الشيخ العلامة المتوفـــى يوم الاحد ثامن عشر جمادى الاخيرة عام 895 ومولده بعد الثلاثين وثمانمائة صاحب المؤلفات الشهيرة فى العقائد وغيرهـــا .

الشـــرح الكبيـــر

علـــى منظومة الشيخ ابـــى العباس أحمد بن عبد الله الجزائري الزواوي الشيخ الفقيه الولى الصالح . قال فى النيل : صاحب العقـــيدة المنظومة اللامية المشهورة قال فيه بعض العلماء : وقد ذكر أبا زيد عبد الرحمن الثعالبى هو نظيره علما وعملا قال وقد شرح الامام السنوســـى المنظومة المذكورة شرحا حسنا واثنـــى فيه على ناظمها بالعلم والصلاح توفى سنة اربع وثمانين وثمانمائة / جزء متوسط بخط مغربى متلاش جدا واوراقه الاولى غطيت أعاليها بسبب الاصلاح القديم تنقصه الورقة الأولى على أوائل ديباجة الكتاب ضمن مجموع من 72/أ الى 236/ب ، ثبت بآخر الشرح ما صورته : بلغت المقابلة من أصل قوبل من اصل مؤلفه فصح جهد الاستطاعة ، وفى شوال عام ثمانية وسبعين وتسعمائة .

فاتحته : كما فى نسخة اخرى ، الحمد لله العلى فى جلاله الواسع فى سلطانه ونواله ... الى ان قال : بعد الثناء على العلم المتعلق بتوحيـــد الله تعلى : وان من أفضل ما ألف فيه من المختصرات المغنية عن كثيـــر من المطولات منظوم الشيخ الفقيه الامام قدوة المتقين الولى العلامة علم الاعلام السيد ابى العباس أحمد بن عبد الله الجزائرى أعلا الله درجته بلا محنـــة فى دار السلام واطال بقاءه ... وقد دعانى الى شرح هذا النظم المبارك بعث مؤلفه رضى الله عنه بنسخة منه بخطه الى وبمكتوب ارى امتثاله واجبا على يستدعـــى فيه منـــى حفظه الله تعلى على سبيـــل النصيحة والشوق الى المشاركة فى الثواب ان اضع عليه شرحا يشـــ

عراه ... واول المنظومة المشروحة : الحمد لله وهو الواحد الازلى سبحانه جل عن شبه وعن مثل وآخره :

قد تم مارمت فى ذا الباب من غرض
فاقبله ولتدع لى بالخير وابتهـــــل
ولتصلحن الـــذي تلفيـــه ذا خلل
بنيـــة الخيـــر للاصـــلاح للخلـــل

اوراقه 165 مسطرته 25 مقياسه 20/26

711) المنجور ابو العباس احمد بن على بن عبد الرحمن بن عبد الله المكناسى النجار الفاسى المولد والدار ، الامام العلامة المتوفى يوم الاثنين سادس عشـــر القعدة من سنة 995 ترجمه تلميذه ابو العباس ابن القاضى فى الجذوة ، طبع فاس وغيره .

شرح المنهج المنتخب الى قواعد المذهب

لابى الحسن على بن قاسم بن محمد التجيبى بضم التاء وفتحها قبيلة من قبائل اليمن ، الشهير بالزقاق من علماء فاس المتوفى عن سن عالية فى شوال سنة اثنتى عشرة وتسعمائة

جزء ضخم بخط مغربى واضح كتبت بعض حروفه بالاحمر فى كاغد اصفر باوراقه أثر اصلاح وترقيع وخرق السوس وورقـــتـــه الاخيـــرة ممزقة ، من تحبيس السلطان مولاي عبد الله عام 1163 .

فاتحته : الحمد لله على كل حال والشكر له على ما اولانا من الافضال والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله خير صحب وآل وبعد فالغرض ان اضع على المنهج المنتخب الى قواعد المذهب شرحا يبين العسير ويكمل آن شاء الله به التقرير وقد احتوى هذا النظم من الفقه

على الغزير وهو لصغر حجمه وكثير علمه وسهولة حفظه وفهمه لا يوجد له فى بابه فيما علمت نظير ... ومطلع النظم المشروح :

يقول نجل قاسم على ... عبيد ربه هو العلى
حمد الاله ربنا يقدم ... والقول مهما لم يقدم اجذم

الى ان قال :

وبعد فالقصد بهذا الرجز ... نظم قواعد بلفظ موجز
مما انتمى الى الامام ابن انس ... وصحبه وما لديهم من اسس
مما نبذ ما عليها قررا ... أومى فقط كى اختصرا

الى ان قال :

وبعد ان يكمل ان شاء الاله ... اتبعه شرحا مبينا حلاه

قال شارحه : وهذا وعد منه بالشرح وقد توفى رحمه الله قبل اكماله كما قاله ولده العلامة شيخ شيوخنا ابو العباس احمد وقد رايت منه أوراقا بخط المؤلف اجاد فيه ما شاء دلت على تحصيله وتحقيقه وليته اكمله . وقال فى آخر النظم :

هذا اتمام المنهج المنتخب ... جمعته من امهات الكتب

الى أن قال ، وهو آخر بيت :

واسأل الله به نيل المنى ... ويرحم الرحمن عبدا أمنا

قال شارحه بعد شرح الالفاظ : وهنا انقض الشرح والحمد لله رب العلمين ه) .

اوراقــه 123 مسطرته 30 مقياسه 20/29

712) السنوسى ابو عبد الله محمد بن يوسف المتوفــى سنة 895 الشيخ الامام .

عمدة اهل التوفيق والتسديد

فى شرح عقيدة التوحيد .

وهو شرح لعقيدته الكبرى المسماة بعقيدة اهل التوحيد وهو اول ما صنفه فى هذا الفن وغير خفــى عنك ان للشيخ السنوسى عدة عقائد وشروحا لها فمن ذلك هذه العقيدة المعروفة بالكبرى وشرحه لها الذي هو موضوعنا الآن والعقيدة الوسطــــى وشرحها ثم الصغرى وشرحها أيضا والمقدمات المبينة لعقيده الصغرى .

جزء متوسط بخط مغربى في كاغد متلاش مكتوب بالسواك ضمن مجموع من 1/ب الى 89/ب ، من تحبيس السلطان احمد المنصور عام 1009 ، وقع الفراغ من نسخه فى شهر صفر عام 994 ولم يذكر الناسخ اسمه وبهوامشه طرر لبعض اهل العلم والورقة الموالية بيضاء كتب فيها ابيات 3 لم ادر لمن .

رأيت بنــى الدنيا ار فيــهم ... سوى من غدا واللوم ملىء ثيابه
فجردت من غمد القناعة مرهفا ... قطعت رجائى منهم بذبابـــه
فلا ذا يرانى جالسا فى طريقه ... ولا ذا يرانى واقفا عند بابه

أوله : الحمد لله اللذي شرح صدور العلماء الراسخين لقبول أنوار المعارف معتمدة على سواطع البراهين ... الى ان قال : وسميته ... أمــا متن العقيدة الكبرى فاوله : الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيئين .. اعلم شــرح اللــه صــدري وصدرك وييسر لنيل الكمال فى الدارين أمري وأمرك ...

اوراقه 89 مسطرته 29

ـ الشيخ المنجور ابو العباس احمد بن على بن عبد الرحمن الشيخ الامام المحقق المتوفى سنة 995 .

حاشية على العقيدة الكبرى للشيخ السنوسى

جزء متوسط بخط مغربى جيد فى كاغد متين اصابه خرق السوس مع يسير الترقيع ، من تحبيس السلطان احمد المنصور كما بالوثيقة اول المجموع من 91/ب الى 137/أ وبعض عناوينه بالاحمر مع تصحيف قليل وقع الفراغ من نسخه فى صفر عام 994 .

اوله بعد البسملة والصلاة : قوله وازالة ضيقها عن حمل ذلك وحرجها لا جرم أن المألوف من الصدور قبل انشراحها الضيق والركون الى ما تعتاده من التحيز والتشكل والتجسم الى ذلك مما هو محال فى حق الصانع سبحانه فناسب أن يدعى بشرح الصدر لتتخلى عن ذلك ويكون قائلا لما يرد عليه ...

عار عن ذكر اسم الناسخ .

اوراقه 47 مسطرته 25

ـ السنوسى أبو عبد الله محمد بن يوسف المتوفى سنة 895 .

شرح أم البراهين العقيدة الصغرى

جزء متوسط بخط مغربى واضح كتب فيه المتن بالاحمر والباقى بالسواك اصابه خرق السوس بشدة ضمن مجموع من 139/ب عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ اوله : الحمد لله الواسع الجود والعطاء الذي شهد بوجوب وجوده ووحدانيته وعظيم جلاله وجوب افتقار الكائنات كلها اليه فى الارض والسماء ..

أوراقه 32 مسطرته 26

— السنوسى ابو عبد الله محمد بن يوسف المتوفى سنة 895 :

شـــرح المقـدمـــات

جزء متوسط بخط مغربـــى واضح كتب فيه المتن بالاحمر فى كاغد متين أصابه خرق السوس بالاطراف ضمن مجموع من 171/ب الى 196/ب عار تاريخ النسخ واسم الناسخ .

أوله : الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على سيدنـــا ونبينا ومولانا محمد خاتم النبيئين وامام المرسلين ورضى الله تعلى عن آله وأصحابه اجمعين وبعد فهذه كلمات قصدت بها شرح ما وضعتـــه من المقدمات على سبيل الاختصار ومن الله سبحانه اسال التوفيق للحق والصواب فى الاقوال والافعال فهو المولى الكريم القادر الذي يخلق مـــا يشاء ويختار .. واما المتن المشروح فأوله الحكم اثبات امر او نفيه ... وآخره شرح قوله : والصدق عبارة عن مطابقة الخبر لما فى نفس الامر ... الى ان قال : والامانة حفظ الجوارح الظاهرة والباطنة من التلبس بمنهى عنه نهى تحريم او كراهة والخيانة عدم حفظها من ذلك وبالله التـــوفيـــق وبانتهاء الشـارح من شرح هذه الجملة انتهى الشرح المذكور .

أوراقه 26 مسطرته 29

— السنوسى ابو عبد الله محمد بن يوسف المتوفـــى سنـــة 895 :

شـــرح المقدمـــات (كذا كتب عنوان الكتـــاب)

جزء متوسط بخط مغربى كتب فيه المتن بالاحـــمـــر فى كاغد مخروق بالسوس ضمن مجموع من 197/ب الى 226/أ ، أوله الحمد لله الذي أنعم علينا بالايمان وهدانا بنبينا ومولانا محمد عليه الصلاة والسلام ... وبعد فقد وضعت جملة مختصرة فيما يجب اعتقاده فى حق الله تعلى وفى حـــق رسله على وجه يخرج به المكلف من ظلمات الجهل والتقليد فاردت أن أتبعها بشرح مختصر يكشف عن معانيها كل لبس وتعقيد ...

والمتن المشروح اوله : الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيئين وأمام المرسلين ... قلت وتأمله مع رقم 712 من 171/ب الى 196/ب .

اوراقه 28 مسطرته 29

713) البغدادي عبد اللطيف بن أبى طاهر احمد بن محمد ابن هبة الله الهاشمى الشيخ الامام العالم المحدث

نزهة الناظر بفضائل الشيخ عبد القادر الجلانى

جزء واحد متوسط بخط مغربى مدمج بعض رؤوس مسائله بالاحمر ضمن مجموع من 1/ب الى 16/ب باول ورقة منه وثيقة استرعائية بتاريخ 1205 بتحبيس الجزء المذكور على خزانة القرويين ، عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ .

أوله : الحمد لله ... اما بعد فهذا كتاب يذكر فيه طرف من أحوال سيدنا وشيخنا الاما مالعالم شيخ الاسلام وقدوة الانام تاج العارفين وعلم السالكين محيى الدين ابى محمد عبد القادر الجلانى رضى الله عنه ونسبه ومولده ومنشأه ومبدأ أمره وبيان منزلته وعلو مرتبته وذكر صفته وكرامته ومجاهداته وعلمه وارتفاع قدره وذكر مشايخه وبيان مريديه وشى من اجوبته وكلامه على لسان أهل الحقائق وذكر وفاته رضى الله عنه ثم نذكر بعد ذلك تراجم جماعة من المشايخ العارفين الاعيان وذكر ثنائهم على شيخنا وتعظيمهم له والله سبحانه المسئول أن يبلغنا غاية الامل وان يوفقنا لصالح النية فى القول والعمل وينفعنا ببركة من ذكر فى هذا الكتاب والانبياء وسائر الاولياء والصلحاء انه سميع الدعاء ... ذكر نسب شيخنا ومولده وصفته ... وهكذا استرسل المؤلف فى ذكر ما اشار له فى الديباجة مجملا من ذكر صفته وبدء أمره ونسبه وصفته وتسمية بعض شيوخه وبعض اجوبته فى التصوف وآخر عنوان ذكر فى هذا الكتاب : ذكر مناقب الشيخ ابى يعزى وقد ذكر الشيخ ابا يعزى بمناسبة ذكر كرامة له مع بعض زواره من بغداد قال المؤلف : وكانا فى عصر واحد فى القرن الخامس.

– ابن الزيات ابو يعقوب يوسف بن يحيى بن عيسى ابن عبد الرحمن التادلى الشيخ الفقيه القاضى المحدث الاديب الاستاذ كان حيا بعد سنة 617 وهى السنـــة التى شرع فيها فى تاليف كتاب التشوف وفى كتاب نيل الابتهاج انه توفى قاضيا بحقاق سنة سبع أو ثمان وعشرين وستمائة.انظر النيل ص 386 طبع فاس ـ وانظر الاعلام للزركلى فى حرفه، روى عن محمد بن محمد بن ابى القاسم وأبى القاسم احمد بن يزيد بن بقى قرأ عليه كتاب العين للخليل بن أحمد ورواه عنه بسنـــده كما روى عن الشيخ تاج الدين ابى محمد عبد الله بن عمر الفارسى بسنده رسالة القشيري ..

التشـــوف الى رجال التصـــوف

جزء متوسط بخط واضح مختلف الخط فى بعض اوراقه ، واكثر تراجمه بالاحمر واكثر مترجميه من اهل الزهد والعبادة والصلاح ومنهم شرذمة ضمت الى ذلك وصف العلم ، عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ ، ضمن مجموع من 20/ب الى 122/ب ، بلغت تراجمه 278 فيها كثير من المجاهيل قال فى طالعة كتابه : ولما خفى على كثير علم من كان بحضرة مراكش من الصالحين ومن قدمها من أكابر الفضلاء رأيت أن نفرغ لذلك وقتا اجمع فيه طائفة ادون أخبارهم واضيف الى ذلك من كان من اعمالها وما اتصل بها من أهل هذه العدوة وربما ذكرت من قدم مراكش وما اتصل بها وإن كان من غيرها اذا كان مماته بها وذكرت من هو من اهل هذه العدوة وإن كان مماته بغيرها وتحريت فى ذلك عن اهل الثقة والامانة والخير والصلاح والمستورين ما استطعت وربما ذكرت باسناده ما نقلته من ذلك وربما سمعت الخبر من عدة طرق وبألفاظ كثيرة فاعتمدت على اصحها سندا واقربها الى الصواب لفظا وسميت هذا الكتاب بالتشوف الى رجال التصوف ... الى أن قال بعد ثناء كبير على الغزالى واحيائه : وقد ذكرت جملة من المجهولين والمجهولات اذ المـــقـــصـود ايراد عجائب أخبارهم ... وقد شرعت فى تصنيف هذا الكتاب فى شهر شعبان المبارك من سبع عشرة وستمائة ولم اتعرض فيه لاحد الاحياء واكبر من فى وقتنا هذا ممن هو حى الشيخ الصالح ابو محمد صالح بن ينصارن ... الدكالى ثم الماجري نزيل رباط آسفى وهو الآن لا يفتر عن الاجتهاد والمحافظة على المواصلة والاوراد ... قال : وصدرت هذا المجموع بسبعة أبواب لازمة

هى كالمدخل اليه الباب الاول فى صفة الاولياء ، الثانــى فى حفظ قلوبهم وترك النكير عليهم ، الثالث فى محبتهم الرابع فى زيارتهم ومجالسهــم ، الخامس فى حسن الثناء ووضع القبول لهم فى الارض ، السادس فى اثبات احوالهم ، السابع فى اثبات كرامتهم ويشتمل على جملة فصول وقد ذكر فى الباب 6 رباط شاكر الذي ذكرناه من اصحاب عقبة بن نافع الفهــري والباب السابع اطال فيه واشبع القول ونوع فصوله الى ان قال آخر فصل له فى هذا الباب ما صورته : قال ابو يعقوب يوسف بن يحيــى بــن عبــد الرحمن . وهذا الباب واسع ولو تتبعته بالاستقصاء لخرجت عن مقصد الكتاب وفيما اوردته مقنع وهذا اوان الشروع فيما اعتمدته من ذكر عباد الله الصالحين واماته الصالحات واخترت ان ابتدىء واختم بمن اسمه محمد تبركا باسم محمــد نبينا صلى الله عليــه وسلم ... فمنهم ابــو عبد الله محمد بن سعدون بن على بن بلال القيروانــى وهو اول شخص ذكر فى هذا الكتاب مترجما له وكانت وفاته بأغمات وريكة سنة 485 وفى الترجمة الرابعة ذكر ابــا عمران موسى بن عيسى ابن حــاج الفاسى المتوفى بالقيروان سنة 430 وفى الترجمة التاسعة ذكر ابو الفضل يوسف ابــن النحوي من قلعة بنى حماد واصله من توزر وتوفى بالقلعة سنة 513 بعد ما اقام بفاس مدة وله مواقف مهمة فى انتصاره لكتاب الاحياء والترجمة رقم 18 ذكرت ترجمة احمد بن محمد ابن العريف والترجمة 52 فيها ابو يحيى بن ابــى بكر بن فاخر انشد فقياه شعرا على عادته : اسير الخطايا عنــد بابك واقف . أبيات . وهى ليست لها قطعا . وفى الترجمة رقم 68 ذكــر فيها ابو عمرو عثمان بن عبد الله السلالجي الاصولى امام اهل المغرب فى علم الاعتقاد قدم مراكش واستوطن فاس ومات بها فى شهر جمادى الثانــى عام 564 وانظر ترجمة ابى الربيع سليمن بن عبد الرحمن بن المعز الصنهاجي التلمسانى الفقيه شيخ ابى بكر بن خلف ابن المــواق ، وكان زاهدا فى الدنيا وتوفى بفاس سنة 577 وقد انشد فى آخر الترجــمــة : يقولون لى فيك انقباض وانما راوا رجلا ... وفى ترجمة 169 ترجمة ابــى عبد الله محمد بن على بن عبد الكريم الفندلاوي المعروف بابن الكتانــى من أهل فاس وبها توفى فى العشر الاواسط من ذي الحجة عام 597 وصلى عليه الفقيه ابو يحيى ابو بكر بن خلف الانصاري المعروف بابن المواق وكان ابن الكتانــى آخر ايمة المغرب فيما اخذه عن ابى عمرو الاصولى من علوم الاعتقاد وانشد فى ترجمته :

عسى نفحة من حضرة القدس تسنح   وبارقة من جــانب اللطف تلمــح

وانظر فى الترجمة رقم 240 ذكر ابــى الصبر ايوب بن عبد الله الفهري من اهل سبتة واستشهد فى العقاب منتصف صفر عام 609 وعقبـه ترجمة ابــى محمد عبد الجليل بن موسى ، تلميذ ابى الحسن على بن خلف ابن غالب القرشى من قصر كتامة قيل انه مات بسبتة عام 613 كان عبدا صالحا كثير الاجتهاد فى العمل دائم العبرة وكان بقصر كتامــة مــأوى للمريدين فنالته محنة من بلده فاستقر اخيرا بمدينة سبتة وآخر ترجمة ذكرت فى الكتاب ترجمة ابى عبد الله محمد بن على العمرانـــى اصله من غمارة نزل بفاس وتلمسان ثم توجه الى بلاد المشرق فانقطع خبره وكان كبيـر الشأن وختم ترجمته بقصيدة مطلعها :

الله حسبى لا اريـد سـواه　　　　هل فى الوجود الحق الا الله

وبآخره : نجز والحمد لله رب العلمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيئين وعلى آله وصحبه أجمعين .

أوله الحمد لله رب العلمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيئين وعلى آله وصحبه أجمعين وعلى التابعين لهم باحسان آلى يوم الديـن اما بعد فانه لم يخل زمن من ولى من اولياء الله تعلى يحفظ الله به البلاد ويرحم به العباد وكانت منهم طائفة عظيمة باقصا المــغرب اهــملــت أخبارهم وجهلت آثارهم حتى ظن من لاعلم له بهم انه لم يكن باقصا المغــرب منهم احــد .

أوراقه 102 مسطرته 29 مقياسه 22/31

2/713 ابن الزيات ابو يعقوب يوسف بن يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن التادلى كان حيا بعد سنة 617 :

تــقيـــــد

فى ترجمة ابى العباس احمد بن جعفر الخزرجى المتوفى عــام 601 .

جزء صغير بخط مغربي واضح رؤوس مسائله بالاحمر في كاغد أبيض ضمن مجموع من 123/أ الى 130/ب تشمله الاسترعائية الموضوعية اول المجموع المؤرخ ب 1205 .

اوله الحمد لله رب العلمين حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعبده وعلى آله وصحبه وجنده وعلى التابعين لهم باحسان من وفى بعهده ، أما بعد ، فانى لما شرعت فى تأليف صالحى المغرب الذين جمعتهم فى كتابى المسمى بالتشوف الى رجال التصوف ، اشار علي جملة من الفضلاء ان ذكر فيهم الشيخ الفقيه ابا العباس احمد بن جعفر الخزرجى المعروف بالسبتى فتوقفت فى ذلك اذ لا يكفى فى ذكره الاختصار لما وقع فيه من الاختلاف فرأيت أن افرد ذكره وان أبسط أخباره حتى يعلم بذلك الواقف على مجموع عيون اخباره حقيقة أمره وبالجملة فان مثاله من عجائب الزمن وانا اثبت من اخباره ما ينوب عن العيان ... قلت ولد ابو العباس السبتى عام 524 وتوفى بمراكش عام 601 ودفن بباب تاغزوت وشيخه أبو عبد الله الفخار صاحب القاضى عياض ، وقد حضر المؤلف ابن الزيات مجالسته مرات ورتب تقييده هذا على ابواب : 1 فى اصول مذهبه ، 2 فى ابتداء أمره ، 3 فى ذكر فضائله ، 4 فى ذكر أخباره ، 5 باب جامع لمنازعيه الى أن قال آخر الكتاب واخباره كثيرة عجيبة ولو استقصيت لطال الكتاب وفيما ذكرته كفاية ، نسأل الله التوفيق لما فيه رضاه بجوده وكرمه .

أوراقه 8 مسطرته 28 مقياسه 22/31

2/713) ابن عسكر أبو عبد الله محمد بن علي بن مصباح الحسنى الفقيه القاضى المتوفى فى وقعة وادي المخازن سنة 986 صحبة المسلوخ المستعين بدولة البرتغال ضد عميه وقد بسط الكتاب والمؤرخون القول فى هذه الواقعة وذكروا ان ابن عسكر وجد ميتا بين البرتغاليين المنهزمين وتقول الناس فيه بسبب هذا الموقف الغريب حتى قال أبو عبد الله محمد بن عبد الله الهبطى فى منظومته التى نظم فيها مناقب أبيه واصحابه :

ومنهم الشيـــخ الـــذي لا ينكـــر
محمـــد اخـــو الدهـــاء عسكـــر
فان يكـــن اتـــى بذنـــب ظاهـــــر
فقلبـــه من الـــشكـــوك طاهـــر .

والله أعلم بحقيقة الامر وانظر فى ترجمته تاليف القادرى

دوحة الناشر لمحاسن من كان بالمغرب من مشايـــخ
القرن العاشر او الفهـــرســـة

جزء متوسط بخط مغربـــى اختلف خطه ، رؤوس الكلام بالاحمر فى كاغد أبيض ضمن مجموع من رقم 131/أ الى 175/ب .

اوله : الحمد لله الذي جعل العلم أشرف وسائل مرضاته وحفظه من التغيير بأهله صدقا لعلو طبقاته ... وبعد فيقول عبد مولاه ... محمـــد ابن على بن الحسين بن مصباح الحسنـــى [...] هذه الفهرسة أذكر فيها جميع من لقيته بالمغرب من مشايخ العصر او اخذت عنه رواية او قرات عليه علما او استفدت منه بركة منذ نشأت الى تاريخ كتبه بل واعـــرف بالمشاهير من مشايخ القرن العاشر وان كنت لم ادرك البعض منهم ولا عاصرته ، لكن أذكر من امره ما ثبت عندي فضله بالتواتر وبنقل العدل عن العدل وربما اذكر بعض مشايخ الصوفية على القطع بولايته او التردد فى شأنه لاختلاف اهل الوقت فيه أو لعدم الارجحية واشير الى مقام كـــل واحد منهم فى صدر ترجمته وعلى الله قصد السبيل وسميت هذه الفهرسة بدوحة الناشر [...] اول ترجمة ذكرت فى الكتاب ترجمة ابى الحجاج يوسف ابن ابـــى مهدي عيسى الشريف الفجيجى وآخرهم أبو عبد الله محمـــد الحداد الزياتـــى . وبانتهاء ترجمة هذا الرجل انتهى الكتاب من دون ذكر ما يشعر بالانتهاء . وهو على اي حال مصدر من المصادر المهمة لهذه الحقيقـــة التى يندر حديث الناس حولها وقد طبع بفاس لاول مرة على الحجر .

اوراقــه 45 مسطرته 28 مقياسه 22/31

3/713) الحضرمى محمد بن أبى بكر أبو عبد الله كان حيا فى أواخر القرن الثامن قلت وهؤلاء الحضارمة بالمغرب ظهر منهم جماعة برزت فى العلم والادب نذكر منهــم الامام الشهير الكاتب العلامة ابا محمد عبد المهيمن بن القاضى أبى عبد الله محمد بن عبد المهيمن السبتى الدار التونسى القرار المتوفى سنة 747 ومولــــده بسبتة سنة 677 وولده أبو سعيــد محمد بن عبــد المهيمن الحضرمى واظنه توفى سنة 787 ومــــن الحضارمة المعروفين القاضى أبو عبد الله محمد بن ابراهيم الحضرمى صاحب الدر النفيس من شعر ابن خميس ، والفهرسة التى ينقل عنها كثيرا صاحب نيل الابتهاج اما صاحبنا هذا مؤلف كتاب السلسل العذب .. وهو أبو عبد الله محمد بن أبى بكر الحضرمى فليس هو قطعا صاحب الدر النفيس . وكل ما نعرف عنه انه كان بسلا فى زيارة لابى العباس احمد ابن عاشر فى أول شهر رجب سنة ثلاث وستين وسبعمائة 763 فى جماعة من أهل مكناسة وفاس كما ذكر ذلك المؤلف فى ترجمة ابن عاشر من كتابه وذكر فى نفس الترجمة أيضا انه كان حين وفاة الشيخ ابن عاشر مقيما بمدينة فاس وأنت تعلم ان الشيخ ابن عاشر توفى سنـــــة 763 وأدرك مؤلفنا سنة 769 كما فى ترجمة أبى محمد عبد العالى الاغزاوي ونعرف كذلك انه تفقه على أبى الربيع سليمن بن يوسف ابن عمر فقرأ عليه رسالة ابن أبى زيد وسمع عليه رعاية المحبسين وبعضا من كتب التصوف وصل الى سنة 773 حيث ذكر فى كتابه ترجمة الشيخ الصالح أبى الحجاج يوسف بن المعز الجابري نزيل فاس المتوفى بها سنة 773 حكى المؤلف تاريخ وفاته كما ذكر ..

السلسل العذب والنهل الاحـــلا

المرفوع للخلافة العزيزية التى لا تزال مناقبها علـــى مـــر الدهور تتلى فى سلك من تحلى سلكهم فى الاربعين فى الجيل جيل فاس ومكناســـة وسلا

جزء متوسط بخط مغربـــي اشتمل على تصحيف فى كاغد ابيض كتب بالمداد الاسود مرصع بالالوان اصابه خرق السوس فى الجملة عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ ضمن مجموع من 1/176 الى 1/198 .

اوله : الحمد لله الذي نور قلوب اوليائه بهدي التقوى فتسابقـــت الى صراطه المستقيم تتجارى فى مضمار من خالص الايمان وازكى الاعمال اولئك على هدى من ربهم أعدت لهم الجنة نزلا ... الى ان قال المؤلف : وبعد فان الله بجميل لطفه وجزيل صنعته ... وبعد ثناء كبير على الخلافة المرينية التى احبيت موات الفضل وجمعت اشتات العلم فى شخص ابـــى فارس عبد العزيز بن الخلفاء الراشدين قال : فحرصت على أن اخـــص مقامه الرفيع بتأليف يشتمل على اربعين رجلا من صالحى هذا العصر [...] تبركا بما خص الله به هذا العدد من رفعة الشأن ... واقتصرت فيما ذكرت على من ادركت ووصفت ما بلغنـــى من كراماتهم ومناقبهم وشرحـــت ما تعرفت أو عرفته من سيرهم الفاضلة ومذاهبهم ... ورتبت ذكرهم علـــى ثلاث طبقات تقريبا لتناسب الدرجات ... مجموع ما عـــنـــده من الافـــراد المترجمين أربعون شخصا اولهم فى الطبقة الاولى ابو العباس ابن عاشر وآخرهم فى الطبقة الثالثة ابو الحسن على المغيلى من اهل سلا عدد الطبقة الاولى ثمانية والثانية 18 والثالثة 14 جـــ 40 وعقب الانتهاء من آخـــر ترجمة قال مؤلفه : انتهـــى عدد المسلمين الاخيار المطهرة قلوبهم من دنس الاكدار قال ناسخه : انتهى بحمد الله تعلى وحسن عونه وكان فى الاصل المنتسخ منه ما نصه : كمل بحمد الله السلسل العذب والمنـــهـــل الاحلا المرفوع للخلافة العزيزية التى لا تزال مناقبها على مر الدهور تتلى فـــى سلك من تحلى بسلكهم الاربعين فى الجيل جيل فاس ومكناسة وسلا على يد المقترب بتآليفه ورفعه لخزانتها العلية عبد أنعامها المتعلق الرجاء بشامل احسانها وعميم انعامها محمد بن ابى بكر الحضرمى عرفه الله ببركة رجاله

عوارف القبول واظفره من اشفاق الدولة العزيزية والخلافة التى لها من الله فضل المزية بتسنــى المرغوب وتاسى السول بمنه وفضله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصبحه وسلم تسليما ه) ما وجــد .

اوراقه 23 مسطرته 27 مقياسه 22/31

714) السنوسى ابو عبد الله محمد بن يوسف المتوفــى سنــة 895 .

شــرح النظـــم

المعروف بالجزائرية فى العقائد لابى العبــاس احمد بن عبد الله الجزائري المتوفى سنة 884 وقــد تقــدم التعريف بــه .

جزء متوسط بخط مغربــى واضح كتب نظمه بالاحمر والورقة الاولى بخط جديد فى كاغد ابيض أصابه خرق السوس وقع الفراغ من نسخه عام ثلاثة وثمانين وتسعمائة على يد كاتبه أحمد بن عبد الرحمن المزياتــى عــرف بالاشهــب .

اوله : الحمد لله العلى فى جلاله الواسع فى سلطانه ونواله ... واول النظــم المشــروح :

الحمــد لله وهــو الواحــد الازلى سبحانــه جل عن شبه وعن مثل ...

وآخــره :

وعند ختمــى ادعــو الله مرتجيــا عساه مولاي بالايمــان يختــم لــى

الى آخر الابيات ...

اوراقــه 126 مسطرته 31 مقياسه 19/26

715) **المقترح مظفر بن عبد الله الانصاري أبو العز الازدي المتوفى سنة 612 ذكره السبكى فى طبقاته ص 156 ج 5 طبع مصر فقال : المظفر بن عبد الله بن على بن الحسين الامام تقى الدين المصري المقترح لقب غلب عليه كان اماما فى الفقه والخلاف واصول الدين نظارا قادرا على قهر الخصوم صنف التصانيف الكثيــــرة وتخرج به خلق وحدث بمصر ومكة وتوفى فى شعبان سنة 612 هـ) انظر بقيته ولم يذكر له تاليفا معينــا باسمه وهو فى حسن المحاضرة ص 230 طبع مصر سنة 1299 عند ذكر من كان بمصر من الفقهـــاء الشافعية قال : المقترح تقى الدين مظفر بن عبد الله ابن على المصري ولقب بالمقترح لانه كان يحفظه وهو كتاب الجدل كان اماما كبيرا له التصانيف فى الفقــه والاصول والخلاف، دينا متورعا كثير الافادة متواضعا تخرج به جماعة بالقاهرة والاسكندرية ولد سنة 526 ومات فى شعبان سنة 612 هـ) والمقترح الذي كان يحفظه هو كتاب المقترح فى المصطلح فى الجدل للشيخ ابى منصور محمد بن محمد البروي الشافعى المتوفى سنة 567 وشرحه تقى الدين المقرح المذكور انظر كشف الظنون الجزء الثانى طبع مصر .**

شرح كتاب الارشاد فى أصول الاعتقاد . لامام الحرمين .

كذا هذه الترجمة بخط قديم فى النسخة الخطية التى بايدينا الآن . وفى كشف الظنون : الارشاد فى الكلام للامام ابى المعالى عبد الملك بن عبد الله الجوينى الشهير أمام الحرمين المتوفى سنة ثمان وسبعين واربعمائة ، شرحه تلميذه أبو القاسم سليمان (سليمان بن ناصر الانصاري المتوفى سنة 512 هـ) وفى النسخة المطبوعة بعناية جماعة الازهر للنشر والتأليف وتحقيق الدكتور محمد يوسف موسى وعلى عبد المنــعـم ونشر مكتبة الخانجى سماه : كتاب الارشاد الى قواطع الادلة فى اصول الاعتقاد لامام

الحرمين وذكر المحقق محمد بن يوسف موسى فى استهلاله لهذه الطبعة ان ممن شرحه ابا القاسم سليمان المذكور ثم شرحه من بعده أبو اسحاق ابراهيم يوسف بن اوس المشتهر بابن المراة قال : وهذا الشرح توجـد منه نسخة بدار الكتب المصرية رقم 6 توحيد وتاريخها عام 739ه) وهو فى خمسة مجلدات مجموع اوراقها قرابة تسعمائة صفحة ولا يشتمل كتات الامامة الذي هو آخر كتاب الارشاد ه) ولم يذكر واحد منهما شرح المظفر هـذا . ويظهـر اول ورقة من الكتـاب وردت تسميـته هكـذا الاسعاد فى شرح الارشاد . والمعروف ان هذه التسمية هى لشرح ابـن بزيزة لكتاب الارشاد فليحقق ذلك وسيأتـى لنا مزيد بيان فيما بعد ان شـاء اللـه .

جزء متوسط بخط مغربى مقابل فى كاغد اصفر وبعض اوراقـه فى الاخير بخط جديد أصابه يسير خرق السوس وبه تصحيف كثير رغما عن المقابلة ، من تحبيس السلطان مولاي عبد الله سنة 1156 كـمـا بالوثيقة الاسترعائية اوله . فاتحته : الحمد لله المبدي والمعيد الفعال لما يريد هادي من يشاء من العبيد الى سبيل التحميد والتمجيد وشارح صدور المومنن الى الايمان به منزها عن التشبيه والتحديد ... وبعد فقـد كان بعض الايمة الصدور ببلادنا كتب الى مكتوبا يرغب فيه أن أحـرر تصنيفا على الكتاب الموسوم بالارشاد فى اصول الاعتقاد لامام الحرمين رضى الله عنه فصدتنى عن اجابته حين سؤاله المقادير وابديت له فى جواب مكتوبه ما توجه لى من المعاذير والهانـى عن بلوغ الامنيـة فى التفسير ما علمه اللطيف الخبير ثم ورد على مكتوب من بعض الاصحاب من اليمن يطلب مثل طلبته ويرغب فى مثل بغيته فتحرك لذلك عزمى ... فقد سلكت فيه طريقا متضمنا تفسير معانيه وتحرير ادلته وتصحيح قسمته ولم اسلك مسالك من سبقنى بشرحه فى الخروج عنه الى تأليف كتاب غيره بالاسهاب والتفريع فى مسائل غير مسائله ... ثم قال : باب فى أحكام النظر قال الامام رحمه الله اول ما يجب على البالغ العاقل باستكمـال سن البلوغ أو الحلم شرعا القصد الى النظر الصحيح المفضـى الـى العلم بحدوث العالم الى آخره. قلت تضمن كلامه هذا ثلاث جمل جملة فى اول واجب وجملة فى حقيقة النظر وجملة فى قسمته اما الجملة الاولى فلناظر فيها ثلاثة مباحث ... وهكذا يذهب الشارح فى شرحه هذا الـى التقسيم والشرح والتحقيق وآخر فـصـل عند هذا الشارح من كتاب الارشاد : فصل فى معجزات نبينا عليه السلام وقد تواتر وجوده ودعواه الرسالة وتحديه بالقرآن الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه

فتحدى بجملته تارة وقال فاتوا بحديث مثله ، ثم تحدى عند عجزهم عن ذلك بعشر سور مثله ثم تحدى بعد ذلك بسورة من مثله ، وقد تكلم الناظر فى الضمير الذي هو الهاء فى مثله هل هو عائد على النبى صلى الله عليه وسلم فمعناه من امى مثله او الضمير عائد على القــرآن ولا شك ان الاعجاز فى القرآن من جهة لفظه ومن جهة معناه ولفظه البديع غير مقدور لهم فان وقع التعجيز لهم بالنظر الى النظم الخارج عن مقدورهم فلا معنى لعود الهاء على النبى صلى الله عليه وسلم ولا فائدة فى التقييد لعجــز الكل عنه الامى وغير الامى وان نظر الى ما فيه من الاخبار عن قصص الاولين ممن لم يقرا كتابا ولا عرف تاريخا ولا خالط من به يعرف بذلك ويكون فى العادة سببا فى الاطلاع فعود الضمير على النبى صلى الله عليه وسلم اذا وقع التعجيز فى هذه الجهة ممكن ومن جحد وجوده او تحديـــه بالقرآن وتعجيز الخلائق فقد جحد الامر الضروري الثابت بخبر التواتر ولو فتح أنكار ذلك لساغ انكار البلد النائية والاشخاص الماضية فلا معنى للمباحثة فى مواطن الضرورات . هذا هو الوجود فى كلامه رحمه الله . الى هنا انتهى هذا المجلد وعقبه بخط الناسخ نجز بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد عدد ما ذكره الذاكرون وعدد ما غفــل عن ذكره الغافلون ... قلت أنما اتيت لك بهذه الشذرة لتتحقــق بكثير مــن المخالفة الفاظا وترتيبا ونقصا وزيادة عن النسخة المطبوعة المشار لها قبل . وبهامش الورقة الاخيرة : الحمد لله بلغت المقابلة باصل يغلب على الظن صحته والحمد لله حق حمده وصلى الله على مولانا محمد نبيه وعبده وكتب فى الهامش على قوله هذا هو الموجود من كلامه رحمه الله : وهاهنا انتهى ما وجد من املاء الشيخ الامام العالم حجة الاسلام تقــى الدين ابــى العز مظفر بن عبد الله الازدي المعروف بالمقترح رحمة الله عليه ورضوانه لديه هـ) فحققه .

اوراقه 149 مسطرته 20 مقياسه 20/28 .

716) المقترح مظفر بن عبد الله الانصاري ابو العز الازدي المتوفى سنة 612

شــرح كتــاب الارشــاد

لابى المعالى عبد الملك بن عبد الله الجوينى المتوفى سنة 478 .

جزء واحد ضخم تام بخط مغربى جيد فى كاغد ابيض متين اصاب اوراقه تلاشى قليل مع خرق السوس وضياع بعض سطوره عار عن اسم الناسخ وتاريخ النسخ .

اوله : الحمد لله المبدي المعيد الفعال لما يريد الهادي من شاء من العبيد الى سبيل التحميد والتمجيد .

اوراقه 145 مسطرته 25 مقياسه 17/26

717) السنوسى ابو عبد الله محمد بن يوسف المتوفى سنــة 895

شــرح الجزائــريــة

نظم فى العقائد لابى العباس احمد بن عبد اللــه الجزائري المتوفى سنة 884 .

جزء متوسط بخط مغربى مدمج كتب فيه المتن بالاحمر مع يسير خرق السوس ضمن مجموع من 1/ب الى 82/أ بأسفل الورقة الاولى منه وثيقة تحبيس السلطان سيدي محمد بن عبد الله هذا السفــر على طلبة القرويين بتاريخ 1175 وقع الفراغ من نسخه بتاريخ الحــادي والعشريــن من رجب عــام 1095 على يد كــاتبه محمد الماحــى بن محمد بن عبد الرحمن الراشدي الحسينــى .

اوله : الحمد لله العلى فى جلاله الواسع فى سلطانه ونواله المخرج من شاء من ظلمة الباطل ومضيق الجهل الى نور الحق وسعة مجاله ...

أوراقه 82 مقياسه 19/24 .

(2/717) المنجور ابو العباس احمد بن علي المتوفى سنة 995 سادس عشر ذي القعدة .

مختصر نظم الفرائد ومبدي الفوائد في شرح محصل المقاصد . لابن زكري

جزء ضخم بخط مغربي مدمج في كاغد أبيض متين اصاب بعض اوراقه خرق السوس ضمن مجموع من 83/ب الى 177/أ وقع الفراغ من نسخه في الرابع من شهر ذي الحجة عام 1094 على يد كاتبه محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي مدين بن عبد القادر الصدفي الحسني

اوله : الحمد لله على سوابغ عوارفه والشكر لله سبحانه على ما خولنا من عظيم معارفه والصلاة والسلام على محمد نبيه وخير صفوته وعلى آله وأصحابه المهتدين بهديه والقائمين بحجته وبعد فالغرض ان الخص من كتابي المرسوم بنظم الفرائد ومبدي الفوائد في شرح محصل المقاصد مختصرا اقتصر فيه على حل الفاظ الاصل وابين انحاءه غير متعرض لنقل الى ان تدعو ضرورة اليه كان يتوقف فهم الكلام عليه والله المستعان وعليه التكلان ..

واول النظم المشروح :

يقول عبد الالاه احمد — هو ابن زكري الله ربي احمد
فالحمد والشكر لواجب الوجود — لذاته على الذي به يجود
من اشرف العلوم والمعارف — وما به الوصول للمعارف
من اليقينيات لليقين — في مطلب التوحيد اصل الدين

الى أن قال :

وبعد فالمقصود نظم من انثر — من جوهر التوحيد انفس الدرر
ننظم عقدا منه للعقائد — مرصعا باحسن الفوائد
من علم أصل الدين والمعقول — وما يرى فيه من المنقول
يختار من نفائس الفصوص — أجودها من اجود النصوص
بالرجز المقرب البعيد — يسهل الصعب على المريد ...

ثـــم قـــال :

ينحصــر المقصــود فى مقدمـــه ابــوابــهــا ثــلاثــة محكــمــه
قــد احتــوى على كل فصول تقدمهـــا ذريعة الوصــــول
وفى ثــلاثـــة مـــن الاقـــســـام تضمنــت مــقــاصد الكــلام
وفى التصـــوف يكون خاتمــه بــه النفــوس من عيون سالمــه
فترجمات مــقـــصـــد الكتـــاب سبـــع هـــى الشفـــاء للابواب

والمقصود ان الكتاب اشتمل على مقدمة وثلاثة أقسام وخاتمة ... وقال فى آخر نظمه عقب الخاتمة فى التصوف :

تذييـــل ما اوردتـــه فى ذا العلـــم بـــه انتهـــى مـــرادنـــا بالنـــظـــم
فالحمـــد للـــه علـــى تمامـــه مـــن فضلـــه ذاك ومن الهامـــه
ابيتـــه الـــف ونصـــف الالـــف ونيـــــف تألفـــت بالالـــــف
وعـــدة النيـــف مثـــل الحســـنـــه كان كمـــال النظـــم اول سنـــه
تسعيـــن من بعـــد ثمـــان مـــائـــه كفـــى الالـــه شـــر كـــل فيئـــه

فعدد ابياته 1510 قال شارحه : وقد يوجد فى بعض النســـخ أكثر من هذا العدد كالنسخة التى اعتمدت عليها فى هذا الشرح فان النيف فيها ستة عشر بيتا ووجدت فى بعض النسخ كما ذكر المؤلف وقد يجمع بين النسختين بانه اراد على ما فى هذه النسخة بالف ونصف الالف والنيف جميع ابيات الرجز وعلى النسخة الاخرى ما قبل قوله : عدته الف ونصف الى آخر الابيات الستة والله تعلى اعلم قلت وابن زكري صاحب النظم المشروح هو ابو العباس أحمد بن محمد المانوي التلمسانـــى علامتهـــا ومفتيها له عدة توالف كتآليفه فى مسائل القضاء والفتيا وبغية الطالـــب فى شرح عقيدة ابن الحاجب ومنظومته الكبرى هذه ، كانت وفاته رحمه الله فى صفر سنة تسع وتسعين وثمانمائة او سنة تسعمائـــة ، قاله فى نيل الابتهـــاج .

أوراقه 95 مسطرته 36 مقياسه 19/24

718) امام الحرمين ابو المعالى عبد الملك بن عبد اللـه ابن يوسف الجوينى نسبة الى جوين ناحية من نواحى نيسابور المتوفى فى الخامس والعشرين من ربيـع الثانى عام 478 .

الارشـــاد فى علـوم الاعتقـاد

جزء واحد متوسط بخط اندلسى جيد مشكول مكتوب بالسواك تام فى كاغد مصفر من اصل صناعته اصابه خرق السوس مع تلاشى قليل ، وباطرافه اصلاح قديم وبعض سطوره بخط جديد عوضا عن الداثر كالورقة الاخيرة منه عار عن تاريخ النسخ ، اوله بعد البسمـلـة والـصـلاة : الحمد لله باريء النسم ومحيي الرقم ومقدر القسم ومفرق الامم الى الهداية للطريق الامم والخذلان باقتراف الزلل واللمم موضح الحق بواضحات الدلائل ومزهق الكفر والباطل ومبعث الرسول عليه السلام على حين ضلال من الخلق ومبتور من الحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه . هذا ولما راينا أدلة التوحيد عصاما للسديد ورابطا لاسباب التأييد والفنا الكتب المبسوطة المحتوية على القواطع الساطعة والبراهين الصادقة لا تنهض لدركها همم أهل الزمان وصادفنا قواطع تتخطى قواطع البرهان راينا ان نسلك مسلكا يشتمل على الادلة القطعية والقضايا العقلية متعليا عن رتب المعتقـدات منحطا عن جلة المصنفات والله ولى الاعانة والتوفيق وهو بالفضل حقيق باب فى احكام النظر ... وآخر الكتاب : فصل عن على رضى الله عنه كان اماما حقا فى توليته ومقاتلوه بغاة وحسن الظن بهم يقتضى أن يضمن فيهم قصد الخير وان اخطئوه وعائشة رضى الله عنها قصدت بالميسر الـى التبصرة تسكين الثائرة وتطفئة نار الفتنة وقد اشرابت للاضطرام فكان من الامر ما كان ولا يعصم أحد من الصحابة عن ذلك والله ولى التجـاوز بمنه وفضله . وكيف تشترط العصمة لاحاد الناس وهى غير مشروطة للامام ولا يكترث بقول من شرط العصمة للايمة من الامامية فان العقل لا يقضى باشتراطها وكل ما يحاولون به اثبات عصمة الامام يلزمهم عصمة ولاته وقضاته وجباته للاخرجة بهذه رحمكم الله واصلح بالكم قواطع فى قواعـد العقائد يستقل بها المبتديء ويتشوف بها المنتهـى الى حلة المصنفات وقد تصرمت والحمد لله رب العلمين .

اوراقــه 118 مسطرته 19 مقياسه 19/26

719) ابن خمير ابو الحسن على بن احمد الاموي الامــام العلامة المحقق ، ولم اقف على تفاصيل ترجمته الآن.

مقدمــات المراشد الى قواعــد العقائــد

للشيخ العلامة ابى الحسن على بن احمد الاموي ابن خمير رحمه الله تعالــى .

كذا كتب باول الكتاب وبظهر اول ورقة منه وثيقة تحبيس أحمد المصور بالله . وذكر معه فى وثيقة الوقف كتاب الاقتصاد فى الاعتقاد وكتابا فى الطب وآخر فى المنطق ثم كتاب مناقضات الملخص لاثير الدين الابهــري وتتميم ألاجوبة للشيخ الامام التبريزي . بتاريخ ذي قعدة عام 1008 ولم يبق فى هذا المجموع الا الكتاب الاول وجعل بدل الباقى شرح الازهري على جمع الجوامع لابن السبكــى وباعلا الوثيقة خط المنصور بالتصحيح .

جزء متوسط بخط مغربــى جيد صحيح اصابه خرق السوس فى الجملة وابوابه وفصوله وتراجمه بالاحمر ومؤلفه محقق فى ميدان علم الكلام الى درجة قصوى ولم اقف على ترجمة له الآن ضمن مجموع من 1/ب الى 53/ب .

اوله : الحمد لله المنفرد بالكمال الواجب بالعزة والجلال المعلــوم بمجرد العقول بعد النظر والاستدلال المنزه عن خطوات الوهم ولحظــات الخيال .. أما بعد فانــى استخرت الله تعلى فى املاء عقيدة وسط تنبىء عن جلى ألتحقيق فوق ملمات التقليد ودون الاطناب فى مشكلات خفى التدقيق على جهة الاجاز والاختصار وبالله الاستعانة والتوفيق وهو بالفضل حقيق. الله الذي لا يضيع اجر المحسنين .. وعقبه بخط الناسخ : نجز بحمد الله

ثبت بآخره من قول المؤلف وقد نجز عرضنا فيما قصدناه بفضل الله الذي لا يضيع اجــر المحسنين ... وعقبه بخط الناسخ : نجز بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وفى آخر شهر شــوال من عام [...] على يد عبيد الله واقل عبيده سالم بن احمد بن منصــور العكربــى تغمده الله بلطفه آمين آمين آمين . رتبه مؤلفه على مقدمات سبع وفى كل ابواب وفصول .

اوراقه 53 مسطرته 37 مقياسه 18/27

2/719) الازهري خالد بن عبد الله النحوي المصري المتوفى سنة 905 .

شـــرح جمـــع الجوامـــع فى الاصـــول

للشيخ عبد الوهاب بن على السبكى تاج الديـــن المتوفـــى سنة 771 .

جزء ضخم فى اصله بخط مغربـــى مدمج كتب المتن بالاحمر وباوائله بتر فى كاغد ابيض اصابه خرق السوس وبه تقطيع طريقته فى الشرح سهلة مختصرة اختصارا لا يخل على قاعدة التخييط والادماج .

اوله شرح قول المتن وفى كون المندوب مأمورا به خلاف والاصح ليس مكلفا به ..

قال مؤلفه : فرغت من تصنيفه يوم الخميس 25 من شهر ربيـــع الآخر سنة تسعمائة وكان الفراغ من نسخه فى ثالث شوال عام 1101 .

اوراقـــه 83

720) السنوسى محمد بن يوسف المتوفى سنة 895

شـــرح الجزائـــريـــة

نظم الشيخ أبى العباس احمد بن عبد الله الجزائري المتوفى سنة 884 .

جزء واحد متوسط بخط مغربى واضح مدمج فى كاغد معتـــاد أصابه خرق السوس ضمن مجموع من 1/ب الى 77/ب به تصحيف كثير .
اوله : الحمد لله العلى فى جلاله الواسع فى سلطانه ونواله المخرج من ظلمات الباطل ومضيق الجهل الى نور الحق وسعة مجاله ...

واول النظم :

الحمــد لله وهو الواحد الازلــي سبحانــه جل عن شبه وعن مثل

اوراقه 77 مسطرته 20

720) الحفصى محمد المامون بن محمد بن محمد التونسى الحفصى نسبة الى بنى حفص ملوك افريقية وتونس قدم جده على السلطان ابى عبد الله المهدي السعدي بالمغرب بعد استيلاء الاتراك على ديارهم فأكرم نزله ومثواه ، ولد صاحب الترجمة فى حدود ثلاث وألــف بمراكش ودرس العلم على شيوخها ومات فى شبابه سنة سبع وثلاثين وألف ولــه شرح العقيدة الصغرى والكبرى للشيخ السنوسى انظر العمــدة ص 109 طبع فاس ونشر المثانــى .

شرح الصغرى (أم البراهين)

للشيخ السنوسى محمد بن يوسف المتوفى سنة895

جزء متوسط بخط مغربــي جيد منشرح واضح كتــب فيه المتــن بالاحمر مبتور من الاوائل عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ ضمن مجموع من 78/أ الى 152/ب .

اوله : شرح قول المتن : فالواجب ما لا يتصور فى العقل عدمه من اول العقيدة. وهو مطبوع بفاس وبآخره يقول جامعه عبيد ربه الفقيــر اليه محمد المامون بن محمد الحفصى غفر الله له ذنبه وستر عيبه بمحض كرمه وجوده قد اذنت لمن طالع الاوراق ووجد فيها خطأ مع انى اتحقق انه لا بد من اشتمالها على ذلك لقلةمعرفتي وكونــي ذا بضاعة مزجاة فى العلم لكن الذي حملنى عليه الحرص على حل الفاظ العقيدة للمبتدي من مثلى والله سبحانه عالم بما تجنه السرائر وبالله تعلى التوفيق لا رب غيره .

اوراقه 74 مسطرته 26 مقياسه 19/28

721) السنوسى أبو عبد الله محمد بن يوسف الشيـخ الامام المتوفى سنة 895 .

عمدة أهل التوفيق والتسديد فى شرح عقيـدة اهـل التـوحيـد

جزء متوسط بخط مغربى جيد مبسوط فى كاغد متين اصابه خرق السوس ضمن مجموع من 1/ب الى 116/أ وقع الفراغ من نسخه عـام ثمانين وتسعمائة على يد كاتبه موسى بن عبد الله بن عيسى الصنهاجى .
اوله : الحمد لله الذي شرح صدور العلماء الراسخين لقبول انوار المعارف مستمدة من سواطع البراهين ...

اوراقـه 116 مسطرته 19 مقياسه 20/25

721) ابن جزي أبو القاسم محمد بن أحمد الفقيه الاستاذ القدوة العالم الاصولى المتفنن المشاور الصدر الوزير الحسيب الاصيل المتوفى سنة 741

كتاب فى عقائد الدين أو النور المبين فى قواعد عقائد الـديـن

جزء صغير بخط مغربى من نوع المبسوط رؤوس الكلام بالمداد المغلظ اصابه خرق السوس مع تنقيع فى الاطراف وترقيع واصلاح قديم ضمن مجموع من 117/ب الى 130/أ قال ناسخه كمل الكتاب بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد نبيه وعبده فى اليوم الثامـن والعشرين من شهر الله ذي قعدة الحرام عام أحد وثمانين وتسعمائـة على يد المذنب الراجى رحمة ربه محمد بن الحسن بن الحسن النظيفـى فى بلاد مراكشة وكتبه للفقيه الاجل سيدي أحمد التقليتى العادل ولمـن شاء الله بعده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما ، آمين آمين والحمد لله رب العلمين هـ) .

اوله : الحمد لله الذي هدانا للايمان وعلمنا القرآن وصلى الله على سيدنا محمد الداعى الى خير الاديان المبعوث الى الانس والجان وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان وبعد فهذا كتاب ذكرنا فيه عقائد الدين التى يجب اعتقادها على جميع المسلمين واقمنا عليها ادلـة عـقلـية منفعية استفدناها من العلوم النقلية السمعية واقتبسناها من الانوار المرضية ، واتبعنا فيها ما ورد فى الكتاب والسنة وكرمنا طريقة السلف الصالح من هذه الامة وكان الذي حملنا على تقييد هذا الكتاب ثلاثة مقاصد هى لمن وفقه الله من أجل الفوائد المقصد الاول ذكر الادلة والبراهين على عقائـد الدين يرتقى الناظر فيه عن التقليل الى العلم اليقين . المقصد الثانى كون تلك الادلة واكثرها مأخوذة من القرآن اذ هو حجة الله الكبرى وحبله المتين وليتبين ان فيه علم الاولين والآخرين ، المقصد الثالث انا اقتصرنا علـى أمهات المسائل التى جاءت بها الشريعة وتكلم فيها السلف واضربنا عما حدث بعدهم من طرف الخصام والجدال وتركنا الكلام فى الامور التى شجر بسببها بين الفرق اختلاف أقوال ليكون من حصل هذا الكتاب سالكا على المحجة البيضاء متمسكا بالعروة الوثقى ويشتمل هذا الكتاب على ثلاث قواعد وخاتمة القاعدة الاولى فى الكلام فى الالهيات والقاعدة الثانية فى الكلام فى الانبياء والملائكة والايمة والصحابة والقاعدة الثالثة فى الكلام فى الـدار الآخرة والخاتمة فى وصية نافعة تناسب مقصد الكتاب ـــ القاعدة الاولى فيها أربعة فصول ... والكتاب كما ذكر مؤلفه آية فى الابـــداع والاجادة والعنوان الذي عنونا به اخذت من قوله فى الطالعة فهذا كتاب ذكرنا فيه عقائد الدين ، اما العنوان الثانـى فقد ذكر فى ترجمة مؤلفه الذي هو ابو القاسم محمد بن أحمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن يوسف بن سعيد ابن جزي ترجمه فى الاحاطة والديباج ونيل الابتهاج وغير ما كتاب ولد تاسع عشر من ربيع الاول عام ثلاثة وتسعين وستمائة وتوفى رحمه الله بوقعة طريف سابع جمادى الاول عام 741 وقد ذكر المؤلف رحمـه الله فى خاتمة الكتاب وطنه فقال اثناء كلام له فى موضوع الرد على المبتدعة: فأما فى زماننا فقد كفانا الله مؤنتهم لعدم وجودهم لاسيما فى بلادنا بالمغرب

والأندلس فلا ينبغي في زماننا وبلداننا ان يلتفت الى مذاهبهم ... وآخـر الكتاب انتهى ما قصدناه بفضل الله والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله . ونحن نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يكتب لنا على هذا الكتاب اجر من دعا الى الحق وقال بالصدق وان يزيدنا ايمانا ويقينا ويجعل في صدورنا من معرفته نورا مبينا ونختم بالصلاة على من دلنا على الله وارشدنا الى عبادة الله وهو سيدنا ومولانا محمد جزاه الله عنا أفضل ما جزى نبيا عن امته وتوفانا على ملته مستمسكين بسنته بفضلـه ورحمـتـه .

اوراقه 14 مسطرته 26 مقياسه 20/25

722) السنوسي ابو عبد الله محمد بن يوسف المتوفـى سنـة 895 .

عمدة أهل التوفيق والتسديد في شرح عقيدة اهـل التوحيـد .

جزء متوسط بخط مغربـي رؤوس مسائله بالاحمر اصيب بخـرق السوس وبه اصلاح قديم . ضمن مجموع من 1/ب الى 71/أ وقع الفراغ من نسخه في محرم عام 1069 على يد كاتبه ابي داود بن ابراهيم بن على السوسى التكوى من تحبيس السلطان سيدي محمد بن عبد الله كما بأول ورقة منه بتاريخ 1135 .

اوله : الحمد لله الذي شرح صدور العلماء الراسخين لقبول انوار المعارف مستمدة من البراهين .

اوراقة 71 مسطرته 35 مقياسه 20/25

2/722) ابن الحاجب ابو عمرو عثمان بن عمر بن ابى بكر ابن يونس من كبار علماء الفقه والعربية كان ابـوه حاجبا فلذلك عرف بابن الحاجب ولد بمصر سنة 570 وتوفى بالاسكندرية سنة 646 .

مختصر ابن الحاجب فى أصول الفقــه

ابن الحاجب صنف اولا منتهى السول والامــل فى علمــى الاصول والجدل ثم أختصره فى كتاب يعرف الآن بالمختصر الاصلى لابن الحاجــب وربما عرف بمختصر المختصر حذف من اصله نحو الربع قال فى الكشف وهو مختصر غريب فى صنعه بديع فى فنه ...

جزء متوسط بخط جميل واضح من نوع المبسوط عند المغاربة ضمن مجموع من 72/ب الى 131/ب رؤوس مسائله بالاحمر ، باوله وثيقــة تحبيس احمد المنصور عام [...] والف فى اواسط رمضان المعظم علــى خزانتهم الجديدة بقبلى جامع القرويين وباعلا الوثيقة خط المنصور بتصحيح ذلك . وقع الفراغ من نسخه عام ثمانية وستين وثمانمائة . اوله : الحمــد لله رب العلمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم اما بعد فانــى لما رأيت قصور الهيم عن الاكثار وميلها الى الايجاز والاختصار صنفت مختصرا فى أصول الفقه ثم اختصرته على وجه بديع وسبيل منيع لا يصد اللبيب عن تعلمه صاد ولا يرد الاريب عن تفهمه راد والله اسال ان ينفع به وهو حسبى ونعم الوكيل وينحصر فى المباديء والادلة السمعيــة والترجيــح والاجتهاد ... وآخره : ويتركب من الترجيحات فى المركبات والحدود أمور لا تحصر وفيما ذكرنا ارشاد لذلك ان شاء الله تعلى .

أوراقــه 59 مسطرته 27 مقياسه 20/25

723) الشاذلى ابو الحسن على بن عبد الله بن عبد الجبار المغربى مــن رؤوس الشاذليــة وصاحب الاحــزاب المشهورة فى الاذكار والادعية المتوفى بصحراء عيذاب سنة 656 .

تاليف فى أحــوال المتصــوفــة

جزء متوسط بخط مغربــى مبسوط كتبت ابوابه ورؤوس مسائلــه بالالوان المختلفة مع تلاشى قليل ضمن مجموع من 1/ب الى 36/ب . قال ناسخه : كمل والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله على يد عبده المذنب الفقير اليه المقر بذنبه الراجى عفو مولاه عبد الله بن على بن محمد

السوسى ثم التيزيتـــى عفا الله عنه ورحمه ، وكان الفراغ منه فى يوم الاحد 27 من رمضان سنة 969 . من تحبيس احمد المنصور على الخزانة الجديدة التى من آثارهم .. بتاريخ الثامن من ذي قعدة عام [....]

أوله : الطريق القصد الى الله تعلى اربعة اشياء من حازهن فهو من الصديقين المحققين ومن حاز منهن اثنتين فهو من الشهداء ومن حاز منهن ثلاثة فهو من اولياء الله المقربين ومن حاز منهن واحدة فهو من عباد الله المقربين الصالحين اولها الذكر وبساطه العمل الصالح وثمرته النور ، الثانية : التفكر ، وبساطه البصر وثمرته العلم ، الثالث الفقر وبساطه الشكر وثمرته المزيد منه ، الرابع الحب وبساطه بغض الدنيا واهلها وثمرتـــه الوصلة بالمحبوب ثم قال : باب فى آداب العزلة ثم باب فى ثمرة العزلة ثم فى جهاد العدو ثم فى الخواطر ثم فى التوبة والاستغفار والذكر وآخر ما ذكر فيه باب فى العموم والخصوص قال فيه : اعلم ان العلوم التى وقع الثناء على اربابها وان جلت فهى ظلمة فى علوم ذوي التحقيق وهم الذين غرقوا فى بحر تيار الذات وغموض الصفات

أوراقه 36 مسطرته 25 مقياسه 18/26

— السنوسى ابو عبد الله محمد بن يوسف المتوفـــى سنـــة 895 .

العقيـــدة الصغـــرى فى التوحيد

جزء صغير بخط مغربى مبسوط رؤوس الكلام بالاحمر ومشكول باللون كذلك ، فى كاغد به يسير خرق السوس ضمن مجموع من 39 الى 43/ب.

اوله : الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اعلم ان الحكم العقلى ينحصر فى ثلاثة اقسام ..

اوراقـــه 5 مسطرته 20 مقياسه 18/26

— **السنوسى ابو عبد الله محمد بن يوسف المتوفـــى سنـــة 895 .**

المقدمـــات فى قواعد العقائـــد

جزء صغير بخط مغربـــى مبسوط رؤوس مسائله بالاحمر وشكله كذلك ضمن مجموع 1/44 الى 1/46

اوله : بعد البسملة والصلاة : الحكم اثبات أمر او نفيه وينقسم الى ثلاثة اقسام .

اوراقـــه 3 مسطرته 21 مقياسه 18/26.

— **الغزالى ابو حامد محمد بن محمد حجة الاســـــلام الامام الشهير المتوفى سنة 505 .**

المقصد الاسنى فى شرح اسماء الله الحسنى

جزء صغير بخط مغربى تراجمه بالاحمر مشكول ضمن مجموع من 1/47 الى 1/95 اصيبت اوراقه بخرق السوس ، وقع الفراغ من نسخه عام 969 على يد كاتبه عبد الله بن على بن محمد بن ياسين من تحبيس احـــمـــد المنصـــور .

اوله : الحمد لله المنفرد بكبريائه وعظمته المتوحد بتعاليه وصمدانيته الذي قص اجنحة العقول دون حمى عزته ... فقد سألنـــى اخ فى الله تتعين فى الدين اجابته شرح معانـــى اسماء الله تعلى الحسنى وتواردت على اسولته تترى ... رتبه على فنون وفصول .

اوراقـــه 49 مسطرته 25 مقياسه 18/26

— **الغزالى ابو حامد محمد بن محمد الشيخ الامـــــام المتوفى سنة 505 .**

بداية الهداية

ذكره الشيخ مرتضى فى شرح الاحياء فى حرف الباء عند شرح مؤلفاته قال : وهو مختصر فى الموعظة ذكر فيه ما لا بد منه للعامة من المكلفين من العادات والعبادات هـ)

جزء متوسط بخط مغربى مبسوط ضمن مجموع من 97/ب الى 122/أ رؤوس الكلام بالالوان المختلفة فى كاغد ابيض اصيب بخرق السوس وبه اصلاح قديم ، من تحبيس احمد المنصور .

اوله : الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبيه وعبده وعلى آله واصحابه من بعده اما بعد فاعلم أيها الحريص على اقتباس العلم المظهر من نفسه صدق الرغبة وفرط التعطش اليه انك ان كنت تقصد بطلب العلم المنافسة والمباهاة والتقدم على القرآن ... وموضوع الكتاب مجموعة آداب دينية ترجع الى دقائق الدين والاخلاص فى النية والعمل الى أن قال آخر تأليفه فهذا القدر يا اخى يكفيك فى بداية الهداية فحرب بها نفسك فانها ثلاثة اقسام قسم فى آداب الطاعات وقسم فى ترك المعاصى وقسم فى مخالطة الخلق ..

اوراقه 25 مسطرته 25 مقياسه 18/26 .

— الجزولى أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن سليمان السملالى الشريف الحسنى الشيخ الصالح الامام الكامل المتوفى عام 870 .
قال فى نيل الابتهاج : الف فى التشوق ، انظر ص 335 طبع فاس .

تأليف فى التوحيد طريقة القوم

جزء صغير ضمن مجموع من 126/ب الى 132/ب بخط مغربى يميل الى الرداءة فى كاغد ابيض اصيب بخرق السوس وبه اصلاح قديم ، عار عن اسم الناسخ وتاريخ النسخ ، من تحبيس احمد المنصور كما بالوثيقة اوله .

فاتحته : الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله ، قال الشيخ رحمه الله تعلى ونفعنا به وبامثاله : العلوم ثلاثة : علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين فأما علم اليقين فهو النظر والاستدلال بعد الخروج من ظلمات التقليد لان التقليد فى الايمان شك والنظر والاستدلال يقين وأما عين اليقين فهو الثبوت على التوحيد بالدلائل العقلية السمعية والبراهين القطعية ، وأما حق اليقين فهو الاستدلال بالصانع على المصنوع فالاول توحيد والثانــى تجريد والثالث تفريد ثم قال : فصل فى أسماء الله تعلى الحسنى ثــم عقد فصلا فى اول الواجبات هــل النظر والاستدلال اولا ام الايمان وختم هذا التأليف بفصل فى سورة الاخلاص وتفسيرها على طريقة القوم وعقب انتهائه من هذا الفصل قال ناسخه : قال الشيخ الامــام أبو عبد الله بن محمد بن سليمان الجزولى لما رآى كثرة الجحاد والحساد المنكرين لهذه الطريقة قلت لبعض اصحابنا من أتاكم متجبرا ومتكبرا بالعلم او بالعمل فقولوا له ما العلم وما العمل وايهما يكون صــفــة للاخر ... وهكذا استرسل الشيخ الجزولى رحمه الله فى ذكر مباحث قيمة ترجــع الى التوحيد الخالص على طريقة أهل التصوف ومشاربهم الى الورقــة 132 وبآخره كمل بحمد الله تعلى وحسن عونه وصلى الله على سيدنا ومولانا ونبينا محمد المصطفى الكريم وعلى آله وصحبه .

أوراقــه 7 مسطرته 25 مقياسه 18/26 .

— **الغزالى ابو حامد محمد بن محمد حجة الاسلام المتوفى سنة 505 .**

كتاب الانتصار لما وقع فى الاحياء من الاسرار

جزء متوسط بخط مغربــى فى كاغد متين ابيض اصيــب بخرق السوس ، ضمن مجموع من 133/ب الى 154/أ ، بأطرافه اصلاح قديم ورؤوس مسائلــه بالاحــمــر .

اوله : الحمد لله على ما خصص وعمم واصلى على محمد سيد الامم ونبيه المبعوث الى العرب والعجم وسلم كثيرا وعمم سالت يسرك الله لمراتب العلم تصعد مراقيها وقرب لك مقامات الأولياء تحل مغانيها عن بعض ماوقع فى الاملاء الملقب بالاحياء مما أشكل على من حجب فهمه وقصر علمه ولم يعز بشىء من الخطوط الملكية قدحه وسهمه ..

وقد ذكر فى مقدمة هذا الكتاب الاسئلة : كيف جاز انقسام التوحيد الى اربع مراتب ، ولفظة التوحيد تنافــى التقسيم ومن جملة الاسئلة الواردة فى الكتاب سؤال عن معنــى : بان ليس فى الامكان ابدع مــن صورة هذا العالم ولا احسن ترتيبا ولا اكمل صنعا ولو كان واذخره مــع القدرة كان ذلك عجزا يناقض الالهية .. قلت وكتاب الانتصار هذا لم يذكره الشيخ مرتضى فى قائمة كتب الغزالى المرتبة عنده على حروف المعجم نعم ذكر فى حرف الالف منها : الاملاء على مشكل الاحياء قال : اجاب به على بعض ما اعترض عليه فى كتابه ويسمى ايضا الاجوبة المسكنة عن الاجوبة المبهمة وهو مؤلف لطيف عندي ه) قلت ورايت بعض الباحثين ينسب كتاب الانتصار هذا لابــى العباس احمد الغزالى صنو ابــى حامد وقد كانت له مشاركة فى التصوف ايضا وانت عالم بما قوبلت به الاحياء بعد ظهورها فقد انقسم الناس فيهما مذاهب ، فذهبت طائفة الى تضليــل الغزالى رحمه الله وتبديعه واخرى الى تقديسه والدفاع عما وقع له من ذلك فى الاحياء بتاويل تلك العبارات او انكار نسبتها اليه وقد شارك المغاربة فى هذا النضال كل على حسب فكرته ووسطه رحم الله الجميع

اوراقــه 22 مسطرته 25 مقياسه 15/25

ـ الغزالى ابو حامد محمد بن محمد الشيخ الامـــام فيلسوف الاسلام المتوفى سنة 505

بعض مسائل علم اليقين من مشكلات فقه الدين

جزء متوسط بخط مغربى واضح رؤوس الكلام بمختلف الالوان اصابه يسير خرق السوس ضمن مجموع من 155/ب الى 196/ب .

اوله : الحمد لله الذي تفرد بالدوام وتطول بالانعام وهدانا الى ملة الاسلام وخصنا بالسيد الامام النبى محمد عليه السلام ... اما بعــد فانه سألنــى من تتعين فى الدين اجابته ووردت على رسائله واسولته فى جمع بعض مسائل علم اليقين وهى من مشكلات فقه الدين من ذكــر التوحيد وحقيقته والنبى ونبوته والدار الآخرة وما فيــهــا مــن البرزخ والسؤال فى القبر والميزان والصراط والحساب ومعنى قوله تعلى : اقرا كتابك والجنة وذكر الدرجات والنار وما فيها من الدركات ومعنى قوله تعلى وأن الــدار الآخرة لهى ... وذكر ذ [...] المــوت ولم تزل رسائلــه

تترى وانا اقدم رجلا والاخر اخرى لعلمى ان الامر خطير والكلام علــى حقيقته عسير ... اشتمل على عشرة فصول الاول فى التوحيد وحقيقتــه والعاشر فى ذكر الموت وهو آخر الفصول .

أوراقه 43 مسطرته 25 مقياسه 18/25 .

724) الشيخ العراقى من أهل القرن الحادي عشر
حاشية الشيخ العراقى على الوسطى للسنوسى

كذا كتب باول ورقة من الكتاب المذكور ولم نوفق الى معرفة ترجمة هذا الشيخ العراقــى ولا توجد ديباجة للكتاب نهتدي بها ويظهر ان المؤلف من المغاربة وقد نقل فى الورقة رقم 10 حاشية نصها قوله الصبى الذي فى الكتاب بضم الكاف والمثناة الفوقية المشددة قال الجوهري والكتــــاب والمكتب واحد والجمع كتاتب وقال فى القاموس الكتاب كرمان الكاتبون ، والمكتب كمقصد موضع التعلم وقول الجوهري الكتاب والمكتب واحد غلط ويصح أن يقال الصبى فى الكتاب أي فى جماعة الكاتبين انظــر ذلك فى حواشى سيدي الحسن بن مسعود اليوسى وفى الورقة رقم 33 اثنـــاء كلام له فى تقرير برهان استحالة الاتحاد قال : قال شيخنا سيدي على العكاري ... والشيخ العكاري هذا معروف مترجم من أهل القرن الحادي عشر انظر النشر للقادري ، طبع فاس وكيفما كان اصله فالمؤلف رحمه الله له براعة تامة فى تقرير الفن واحاطة بمذاهبه وقضاياه مع الاطلاع العام لغة ونحوا واصولا والذى ظهر بالمقابلة انه حاشية على شرح الكبرى للشيخ السنوســى لا على شرح الوسطى فحققه وتطلب ترجمته .

جزء واحد ضخم بخط مغربــى متقن مكتوب بالسواك فى كاغد ابيض أصابه خرق السوس فى الاطراف ضمن مجـــموع من 1/ب الى 124/أ وبآخره بعد تمام الحاشية بالطرة ملصقا بسطور الاصل : وفرغ منه بعد ظهر خامس وعشري صفر عام 1108 هـ) ولست ادري هــل ذلك تاريخ لنهاية المؤلف من الحاشية ام تاريخ لاتمام النسخ والظاهر الاول

فاتحته : الحمد لله رب العلمين قوله الحمد لله ... آثر الحمد المقيد على المطلق لان له المزية لانه اذا وقع لا يقع الا واجبا بخلاف المطلــق فانه لا يقع الا مندوبا وجرى على خصوص التقييد ليفيد براعة الاستهلال بالنسبة للشرح والفن اذ قوله شرح يفيد الاول وقوله من سواطع البرهان يفيــد الثانــى ...

اوراقه 124 مسطرته 40 .

— ابن مالك محمد بن عبد الله الطائى الجيانى ابو عبد الله جمال الدين احد الايمة فى العربية والقراءات المتوفى سنة 672 .

تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد فى النحو

جزء صغير بخط مغربى كتب بشبه السواك فى كاغد ابيض مع يسير خرق السوس فى الاطراف ضمن مجموع من 127/ب الى 161/أ بآخره : نجز كتاب تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد كتبه لنفسه وفرغ منه فى الرابع عشر محرم عام 1097 ، ابراهيم [......] بن ابى بكر بن ابراهيم بن عبد المومن بن علوش الرجراجى نجارا الزدوتى منشأ ودارا ومن محول 161 الى 164 تقاييد مختلفة يرجع اكثرها للنحو . اوله: حامدا الله رب العلمين ومصليا على محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين هذا كتاب فى النحو جعلته بعون الله مستوفيا لاصوله مستوليا على ابوابه وفصوله سميته لذلك تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد فهو جدير بأن يلبى دعوته الألباء ويجتنب منابذته النجفاء ... وقد طبع الكتاب بمكة .

اوراقه 35 — مسطرته 35

— ابن النحاس جعفر بن اسماعيل بن عبد الله المتوفى سنة 338 وفى الاعلام ج ل ص 65 ابو جعفر النحاس احمد بن محمد بن اسماعيل مفسر مصري له عدة كتب .

كتاب اللامات وتفسيرها

ورقة واحدة ضمن مجموع من 162/أ الى نفس الرقم 162/ب تكلم فى هذه الورقة على معانى اللامات فى لغة العرب واتى فى كل لام بأمثلة من القرآن ، اولها لام القسم وآخرها لام كى وعقب ذلك رجز فيما يذكر

من الاعضاء وما يؤنث ومالا يخير فيه ، نسب فيه مقيده المجهول ابياتا لابـى حامد ابن الشيخ ابى المحاسن الفاسى فى الموضوع قال فى اولها :

ان مـن الاعـضـاء مـا ذكـر وعكسـه ومـا بـه يخـبـى
فالاول الـراس جبـيـن منخـر انـف ثغريـم وظفر .. أبيات 9

وفى الورقة 163 لامية العرب : اقيمو بنى امـى صدور مطيكم ..
وفى الورقة 164 نظم محمد بن احمد بن هشام اللخمى فى معانى الخال :
اقول لخالى يوما وهو بذي خال ... ابيات 8

اوراقـه 3 مسطرتـه 40

— عصام الدين ابراهيم بن محمد بن عربشاة من ذرية ابى اسحاق الاسفراينى له التصانيف الحسنة النافعة فى كل فن ، مات بسمرقند عن اثنين وسبعين سنة عام 951 ترجمه فى شذرات الذهب ص 291 ج 8

شرح رسالة ابى القاسـم الليثى السمرقندي فى الاستعارة

لمؤلفها ابـى القاسم بن ابى بكر الليثى من علماء النصف الثانـى من القرن التاسع له حاشية على المطول والرسالة السمرقندية وهـى رسالة الاستعارات وهو صاحب الشرح الشهير على رسالة عضد الدين فى الوضع .. لم اقف له على ترجمة واضحة عدا ما نقل عن معجم المطبوعات فى السمرقندي وسماه الشيخ الدسوقـى فى حاشيته : على السمرقندي وفى الكشف عند ذكر حواشى المطول قال : وحاشية الفاضل المحقـق ابـى القاسم بن ابـى بكر الليثى السمرقندي المتوفى سنة وترك التاريخ بياضا .

جزء صغير بخط مغربـى مدمج مكتوب بشبه السواك ضمن مجموع من 66/ب الى 173/أ وقع الفراغ من نسخه عام 1091 عار عن اسم الناسخ

اوله بعد البسملة يقول العبد الفقير الى الطاف ربه الخفيـة عصام الدين بن محمد حفظهما الله بمغفرته الجليلة ان احسن ما يزاد به النعم الوفية وتدفع به البلية فى البكرة والعشية الحمد لله الوهاب العطيـة ...

وطريقته فى الشرح طريقة المزج بين المتن والشرح والمتن المشروح اوله : الحمد لله الوهاب العطية والصلاة على خير البرية وعلى آله ذوي النفوس الزكية اما بعد فان معانى الاستعارات وما يتعلق بها قد ذكرت فى الكتب مفصلة عسيرة الضبط فنظمت فرائد ... وآخر الشرح : والحمد لله على تمام الاصباح بعد الظلام والحوج الى المصباح ونرجو الانتظام فى سلك دعاء الطلبة فى الصباح والرواح والحمد لله رب العلمين .

أوراقه 8 مسطرته 32

— عيسى بن محمد بن عيسى المقدم

المنهل المشروع فى مشكلة العلم بالوقوع

رسالة صغيرة بخط مغربى ضمن مجموع من 173/ب الى 175/ب قال مؤلفه عقب نص اورده : انتهى نصه والحمد لله على ذلك والصلاة والسلام على رسول الله وعلى جميع الانبياء والمرسلين والحمد لله رب العلمين انتهى للعبد الفقير الى الله تعلى عيسى بن محمد بن عيسى المقدم وفقه الله ولم أقف على شىء فى ترجمته .

اوله : الحمد لله الذي جلت ذاته عن التشبيه والتمثيل ووجب اتصافه بصفات الكمال فلا يلحقه من النقص كثير ولا قليل ... اما بعد فلما قدر الله عز وجل بسفرنا لبعض المهمات لقينى بعض الاخوان فى الله ناولنى ورقة تضمنت اجوبة عن اسئلة كتب بها الى السيد الفقيه العالم العلم الصدر الاوحد رئيس النظار سيدي ابى عبد الله محمد بن القدار فمنها مسئلة : العلم بالوقوع تابع للوقوع ولو كان الوقوع تابعا للعلم للزم الدور فنقلت جوابه عليها من خطه على ما سنذكره ان شاء الله تعلى وصرت ابحث جهدي على ما يتعلق بالمسألة من نصوص الايمة فكان ما وجدت مسطرا عليها جواب شيخنا الفقيه الامام العالم الدراك ابى عبد الله سيدي محمد بن جلال التلمسانى ادام الله وجوده وجوابا للسيد الفقيه العالم .... ابى العباس احمد العبادي كلاهما من أهل بلد تلمسان وجوابا للشيخ الفقيه الاجل البركة بقية النظار سيدي ابى عبد الله محمد بن القدار الراشدي حفظه الله ... ثم بعد وجودي لهذه النصوص رايت كلاما بديعا للشيخ شهاب القرافى كشف فيه عن معنى العبارة بأحسن اشارة واوجز عبارة فحملنى باعث الطلب على تقييد

الجميع بلفظه ثم اذيله بما يسر الله لنا فى التعبير على وجه الاختصار ممتثلا قوله صلى الله عليه وسلم قيد العلم بالكتابة ... وسميت هـــذا التقيد بالمنهل المشروع فى مسئلة العلم بالوقوع ونص ما اجاب به سيدى محمد بن جلال ... ثم اورد باقـــى الاجوبة المشار لها قبل ثم اتـــى بنص القرافى فى الفرق الرابع بين قاعدتى اي ولو الشرطيتين فى المسألة الرابعة أربعة اوجه والشاهد فى الوجه الثانـــى من تلك الوجوه ثم اورد كلام القرافى فى الفرق الرابع بين قاعدتين اي ولو الشرطيتين فى المسألة الرابعة منه ... ثم قال مقيده : فاذا وقفت على هذه النصوص وعرفت معناهـــا.. فلنشرع فيما وعدت به من التعبير فى المسألة . وكان ما اتـــى به بعـــد شروح وايضاحات لكلام القرافى مع بعض بيان لفتوى شيخه ابن جلال والشيخ الهبطـــى .. وفى آخر التقييد عبارة الشيخ السنوسى فى بيان الفرق بين الفضل والقدر .

أوراقه 3 مسطرته 33 مقياسه 18/26

725) المنجور ابو العباس احمد بن على العلامة الامام المتوفى بفاس سنة 995

مختصر نظم الفرائد ومبدي الفوائد فى شرح محصل المقـــاصـــد

نظم وتحيز ابـــى العباس ابن زكري المانوي التلمسانى المتوفى سنة تسع وتسعين وثمانمائة (فى العقائد)

جزء ضخم بخط مغربـــى اختلف الخط والمداد فيه بتعدد ناسخـــه رؤوس الكلام بالاحمر كالرجز فى بعض الاحيان مع الجدولة كذلك ، فى كاغد ابيض اصاب خرق السوس أطرافه من تحبيس السلطان مولاي عبد الله بن اسماعيل سنة 1156 كما بالوثيقة اوله . كان الفراغ من نسخه عام [....] ليلة الخميس السادس والعشرين من ذي الحجة .

اوله : الحمد لله على سوابغ عوارفه والشكر له سبحانه على ما خولنا من عظيم معارفه والصلاة والسلام على محمد نبيه وخير صفوته .

واول النظم المشروح :

يقول عبـــد الالـــه احـــمـــد ... هو ابن زكري الله ربى أحمد
والله اشكر الذي قد افهمنـــا ... علم اصول الدين مع الهما ..

اوراقه 197 مسطرته. 26 مقياسه 19/27

726) السكتاني عيسى بن عبد الرحمن الرجراجي النسب السجتاني النشاة من :لاميذ المنجور والقصار لـــه حواش على الصغرى لم تكمل وشرح على صغــرى الصغرى توفى عام 1062 ودفن بمراكش متوليـــا قضاءها ، انظر الصفوة للافراني .

حاشية علـــى شـــرح الصغــرى

جزء صغير بخط مغربـــي واضح فى الجملة مرصع بالاحمر ، فى كاغد متين به يسير خرق السوس ضمن مجموع من 1/ب الى 42/ب قال ناسخه عقبه : هذا ما وجد من خط المؤلف ولم يكمل وكان الفراغ منه ليـلـــة سبع وعشرين من القعدة سنة تسع وستين والف على يد العبد الفقير ... سعيد بن محمد بن عباد بن على بن سليم البغدادي نسبا القزولى وطنا المالكى مذهبا ...

اوله : الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيئين ... أما بعد فهذا تقييد فيه بعون الله وتوفيقه الى تبيين بعض ما يحسن تبيينه وحل ما عسى أن يستصعبه الطالب من الفاظ شرح العقيدة الصغرى للاما مابـــي عبد الله محمد بن يوسف السنوسى وتوضيح ما ينبغـــي توضيحه من متن العقيدة وتقييد ما يتم تقييده من مطلقها واشارة الى نكتة تتعلق بالعين وتفيد فى تحصيل المقصود ما حرره ارباب الفن من اشياخى رحمهم الله او غيرهم وذلك لما رايته من اعتناء طلبة مغربنا هذا بهما وانتفاعهم بهما فى اقطاره ببركة مؤلفه رحمه الله وحسن نيته مع ســـــؤال بعض الافاضل الخيار والنجباء من مراكش حرسها الله حين استقراري بتلك الديار لما كان يسمعه منى حفظه الله فى الدارين حين اقرائى لهما بها من ابدائى شيئا من ذلك والحاحه على بعد استقرارى بسوس الاقصا فى شأن ما ذكر فرأيت ان اسعاف رغبته واجب ... وآخر تحشية : قوله وهو الذي يفتقر كل ما سواه عموما وعلى كل حال ... اقول عموما مصدر فى موضع الحال وعلى كل حال معطوف عليه تقديره : ذا عموم وكانا على كل حال او تقول عموما بمعنـــى عام فان قلت ما صاحب الحال قلـــت كل من قوله كل ما سواه ولا يصح أن يكون من الضمير المضاف اليه كل ما سواه لا يصح أن يعملفيه المضاف نعم يصح أن يكون من مـــا ، لان المضاف الذي هو كل يصح الاستغناء عنه بالمضاف اليه

وطريقته أن يأتـــى بالمتن تارة ولفظ الشـارح أخرى ويعلق عليه بأقول وفى الحاشية كثير من التحقيق .

اوراقـــه 42 مسطرته 37 مقياسه 21/26

2/726)ـــابن سليمان ابو القاسم الشيخ الفقيه العلامة . كذا هذه التحلية بخط الناسخ ولم اقف له على ترجمة ولم ادر الى اي بلد ينتسب .

حاشية على الصغرى للشيخ السنوسى وشرحه لها

جزء صغير بخط مغربـــى واضح مرصع بالالوان أصاب اطرافه خرق السوس ، فى ورق ابيض ، وبه اصلاح قديم ضمن مجموع مـــن 43/ب الى 48/أ اشتملت على كثير من التحقيق رغما عن صغر جرمها.

اولها : انما قال الحمد ولم يقل حمدت الله او أحمده لثلاث فوائد ...

اوراقه 6 مسطرته 37 مقياسه 21/26

ـ ابراهيم بن محمد كذا كتب فى طالعة كتابه الاتى ولم اقف له الان على ترجمة

حاشية على أم البراهين ، الصغرى للشيخ السنوســـــــــى

جزء صغير بخط مغربـــى مرصع ، خرق السوس اطرافه ضمن مجموع من 49/ب الى 58/أ وقد خرق السوس زيادة على الاطـــراف كثيرا من الكلمات والسطور وبه اصلاح وترقيع قديم غطى بعض كلماته عار عن تاريخ النسخ كتبه سعيد البغدادي .

اوله : يقول العبد الفقير المضطر الى فضل الله ابراهيم بن محمد [......] سيدي على قدار ومتمما له بما ظهر له على غيره من الشروح وبما ظهر [......] بعض اخوانه بعد قول الشيخ العلامة سيدي محمد السنوسى رضـــى الله عنـــه

اوله : الحمد لله الواسع الجود والعطاء ...... قيد الحمد بالجود الواسع فرقا بينه وبين الحمد المطلق الذي لا يقيد بنفـــى ولا اثبات كقوله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآخره : وقوله والامساك الشكوى . اعلم ان الشكوى المنفية اذا كانت كثيرة او كانت فمعنـــى الضجر والقنوط واما على غير ذلك فجائزة هكذا قيل دليله شكواه صلى الله عليه وسلم وهنا انتهى المكتوب فى هذه الحاشية .

اوراقـــه 10 مسطرته 38 مقياسه 21/26

— الوجهانى سعيد بن عبد الرحمن وصف فى طالعـــة الكتاب بالفقيه العالم العلامة ولم اقف له على ترجمة

حاشية على الصغرى شرحا ومشروحا

جزء صغير بخط مغربـــى كتبه سعيد البغدادي ناسخ المجموعة بخط يده كتب فيه المتن بالاحمر أصابه خرق السوس ضمن مجموع من 58/ب الى 62/أ

اوله : الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله بدأ الشيخ رحمه الله كتابه بالحمد اقتداء بكتاب الله العزيز لكن فى الوضع لا فى النزول .. وآخره فى موضع جواز الاعراض البشرية وهنا ينتهـــى الموجود مـــن الحاشيـــة .

اوراقـــه 4 مسطرته 39 مقياسه 21/26

— حاشية على شرح الصغرى مختصرة جدا مجهولة المؤلف ضمن مجموع من 62/أ الى 66/أ بخـــط مغربـــى .

كتبه سعيد البغدادي كاتـــب سائر المجموع ويلاحـــظ ان رسمه اشتمل على تصحيف وقلب فى كل ما كتبه باناملة . اوله بعد البسملة ، والصلاة الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، اعلم نفعنى الله واياك ان الشيخ بدأ بالحمد تأسيا وتبركا واقتداء بكلام الله ...

وآخره الكلام فى اندراج للعقائد تحت الكلمة الشريفة : قــال فى خاتمه : تم الكلام فى معنى هذه الكلمة والله المستعان وبه التوفيــق وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

أوراقــه 5 مسطرته 35 مقياسه 21/26

— السنوسى محمد بن يوسف الشيخ الامام المتوفــى سنة 895 .

شرح المقدمــات للشيخ السنوسى المذكور

جزء صغير بخط مغربــى كتبه سعيد البغدادي ناسخ المجموع ، رؤوس مسائله بالاحمر ، ضمن مجموع من 66/ب الى 1/79 .

اوله : الحمد لله رب العلمين والصلاة والســلام على سيدنــا محمد خاتم النبيئين وامام المرسلين ورضى الله تعلى عن آله واصحابه أجمعين وبعد فهذه كلمات قصدت بها شرح ما وضعته من المقدمــات على سبيــل الاختصــار ...

أوراقــه 14 مسطرته 36 آقياسه 21/26

— السنوسى ابو عبد الله محمد بن يوسف الشيــخ الامــام المتوفى سنة 895

شــرح صغــرى الصغــرى

جزء صغير بخط مغربــى ، رؤوس مسائله بالاحمر اصابــه خرق السوس ، ضمن مجموع من 79/ب الى 88 /ب ، وقع الفراغ من نسخه يوم الاحد 7 جمادى الاولى عام ثمانية وستين والف كتبه كمــا بآخره سعيد بن محمد بن عباد بن على بن سليم البغدادي نسبا القزولى وطنا المالكــى مذهبا الاشعري اعتقادا .

اوله : الحمد لله الذى انعم علينا بالايمان والاسلام وهدانا بنبينــا ومولانا محمد عليه الصلاة والسلام فبين للناس معرفة مولانا العظيم على وجــه التمام وبلغ لهم من الله تعلى الحلال والحرام ... وبعد فقد وضعت

جملة مختصرة فيما يجب على المكلف اعتقاده فى حق الله تعلى وفى حق رسله ، على وجه يخرج به المكلف من ظلمات الجهل والتقليد فاردت أن أتبعها بشرح مختصر يكشف عن معانيها كل لبس وتعقيد ·

اوراقـــه 10 مسطرته 38 مقياسه 21/26

727) التلمسانى ابو محمد عبد الله بن محمد بن علـــى الفهري الشيخ الفقيه الامام شرف الدين المتوفـــى سنة 644 المعروف بالفهري ·

شرح المعالم فى اصول الدين للامام الـــرازي

سفر ضخم بخط مغربـــى واضح كتب بعض رؤوس مســـائله بالالوان المختلفة فى كاغد متلاش بخرق السوس خاصة فى اواخره مـــع خرم قليل وهو بصفة عامة سالم من التصحيف عدا.ما ندر وقل كان على ملك العلامة سيدى حمدون المزوار ثم فى ملك قاضى الجماعة أبى عبد الله محمد بن ابـــى مدين المكناسى ثم فى ملك السيد عبد الـــوهاب بن الحاج محمد العرايشى من تركة شيخه بن ابـــى مدين المذكور كما بظهـــر اول ورقة منه وفيها أيضا وثيقة استراعائية بتاريخ 1175 بان هذا السفر من تحبيس السلطان سيدي محمد بن عبد الله على خزانة القرويين ·

اوله بعد البسملة : هذا تعليق جمعته على معالم اصول الدين للامام فخر الدين محمد بن عمر بن الخطيب قدس الله روحه ونور ضريحه· قوله فهذا مختصر مشتمل على خمسة انواع من العلوم المهمة يعنى فى الدين وانما كانت مهمة فى الدين لان تعلمها من أسباب السعادة الابديـــة بالخلود فى الجنان والنجاة من النيران ... قلت وشارح المعالم هذا قال فى حسن المحاضرة فى ترجمته من فصل عقده لمن كان بمصر من الشافعية ما نصه : شرف الدين عبد الله بن على الفهري المعروف بابن التلمسانى كان أماما عالما بالفقه والاصلين تصرف للقراءة بمدينة مصر وانتفع به الناس وصنف الكتب المفيدة منها شرح التنبيه وشرحان على المعالم للامام محيى الدين عثمان بن يوســـف التليونى ولد سنة 567 واجاز له ابـــو اليمن الكندي وناب فى الحكم فى القاهرة والف المجموع فى الفقه وشرح الخطب النباتية أجاز للدمياطى ، مات بالقاهرة ليلة السبت حادي عشـــر جمادى الاخيرة سنة اربع واربعين وستمائة هـ) بلفظه ونسبته المعالـــم

المشروحة للقليوني مجرد غلط او تصحيف والمعروف ان المعالم التى شرحها الفهري هى للامام فخر الدين الرازي الامام الشهير محمد بن عمر ابن الحسين ابى عبد الله المتوفى سنة 606 وكتابه المعالم هذا مطبوع بهامش كتاب محصل افكار المتقدمين والمتأخرين بمصر وفى الكشف : المعالم فى اصول الدين للامام فخر الدين ... مختصر ، اوله : الحمد لله فالق الاصباح وخالق الارواح مشتمل على خمسة انواع من العلوم المهمة: الاول علم اصول الدين ، الثانى علم اصول الفقه ، الثالث علم الفقه ، الرابع اصول معتبرة فى الخلاف ، الخامس اصول فى آداب النظر والجدل هـ) ثم ذكر صاحب الكشف مباشرة المعالم فى اصول الفقه للرازي ايضا وذكر شروح هذا الاخير منهم ابن التلمسانى صاحبنا هذا ... وفهم بعض المعلقين عند ذكر المعالم فى اصول الدين قال لعله الاربعين فى اصول الدين والمعالم فى اصول الفقه يأتى . وهو غلط واضح والحقيقة ان كتاب المعالم فى اصله كما صرح بذلك المؤلف فى ديباجة كتابه مشتمل على خمسة انواع من العلوم المهمة فأولها علم اصول الدين ، وثانيها علم اصول الفقه الى ان قال : النوع الاول علم اصول الدين وهو مرتب على ابواب ... وقد جعل كل باب مشتملة على مسائل وآخر باب عنده من هذا النوع الاول الباب العاشر فى الامامة وفيه عشرة مسائل ... الى ان قال فى آخر المسألة العاشرة : وليكن هاهنا آخر علم الكلام وبالله التوفيق هـ) فهل كتاب المعالم الف اول مرة مشتملا على الانواع الخمسة ثم جرد المؤلف او غيره كل نوع على حدة فى جزء مخصوص بقى على حاله وشرح الناس كل جزء على حدة هذا هو الظاهر من صنيع شارحنا فى ديباجة كتابه ثم هل ابن التلمسانى اقتصر على شرح النوع الاول الذي هو بين ايدينا الآن ام شرح ايضا النوع الثانى فى اصول الفقه ، وقد صرح بذلك فى الكشف ام شرح الكل . انظر وابحث والنسخة التى بين ايدينا الآن من شرح المعالم بآخرها خرم قليل من المسألة الثامنة عشرة فى مبحث التوبة من الباب التاسع فى احوال القيامة يوافقه من المطبوع ص 150 ويبقى لتمام الكتاب مسألتان من الباب المذكورة والباب العاشر فى الامامة وفيه مسائل عشر ليتم الكتاب .

اوراقه 178 مسطرته 29 مقياسه 21/30

728) السكونى الالبى ابو على عمر بن الشيخ ابى الحسن محمد بن خليل بن احمد بن خليل بن اسماعيل بن عبد الملك بن خلف بن محمد بن عبد الله من اهل لبلة من

مدن الاندلس الشهيرة بعلمائها وحوادثها وبيت السكونين فى لبلة احد البيوتات المعروفة بالعلم والمجد والحسب عرف منهم جماعة مهمة فى قائمات رجال الاندلس وذكر جملة منهم ابن الزبير فى صلته ، وصاحب الترجمة لم نقف له على ترجمة تفصيلية وكل ما نعرف عنه انه ممن عاش مدة بالديار التونسية وتوفى بها وله من الكتب والاوضاع كتاب التمييز لما أودعه الزمخشري من الاعتزال فى الكتاب العزيز وسنتحدث عنه فيما يلى وعيون المناظرات احال عليه فى مختصر أصول الدين ضمنه كثيرا من المناظرات التى وقعت بين أعيان اهل السنة والمعتزلة ومن كتبه مختصر أصول الدين الذي جعله مقدمة لكتابه التمييز وله المنهج المشرق فى الاعتراض على كثير من كلام اهل المنطق احال عليه أيضا فى مختصر اصول الدين ومن كتبه المفيدة رسالة لحسن العوام فيما يتعلق بعلم الكلام نبه فيه على كثير مما يجري على السنة العموم وهو مصادم للواقع وذكر فى كشف الظنون زيادة على كتابه التمييز مقتضب التمييز ومن كتبه وهو موضوعنا اليوم تعليقة على رجز الامام ابن الحجاج الضرير فى علم الكلام ولم أقف بعد على تاريخ وفاته ولا على ترجمة مبسطة له عدا ما أخذته من قراءة بعض كتبه المعثور عليها وبعد هذا قرأت فى نيل الابتهاج ص177 طبع فاس للشيخ أحمد بابا ترجمة صغيرة له قال فيها عمر بن محمد بن محمد بن أحمد بن خليل السكوني ابو على نزيل تونس الفقيه العالم العلامة السنى له تواليف منها التمييز لما أودعه الزمخشري من الاعتزال فى الكتاب العزيز فى سفرين وقفت عليه وجزء لطيف فى البدع هـ) وفى فهرس المكتبة العبدلية بتونس ص 54 من الجزء الاول ما صورته التمييز لما اودعه صاحب الكتاب من الاعتزال فى الكتاب العزيز لابى على عمر بن محمد بن محمد بن احمد بن خليل السكونى نزيل تونس المتوفى سنة 717 على ما فى كشف الظنون ويقول الشيخ السودانى فى ذيل الديباج

انه توفى سنة 816 وهو الصحيح لان ابن الخطيب ذكره في نفاضة الجراب وذكر انه حضر محاضرتـــه ومذاكراته وابن الخطيب ولد سنة 713 فيقتضى ان يحضره وهو ابن اربع سنين هـ) وتأمله وقد نقلـــت نص نيل الابتهاج وليس فيه ذكر لتاريخ وفاته اصـــلا فحققه وعلى اي فلا تزال ترجمته غير واضحة .

شرح ارجوزة الامام ابى الحجاج يوسف ابن موسى الضرير المتوفى سنة 520

في العقائد (انظر ترجمته في التشوف للتادلى)

جزء متوسط بخط تونسى كثير التصحيف والتحريف في كاغد خرق السوس اطرافه ثبت بآخره ما صورته : وكتبه بخط يده الفقير الى رحمة ربه الراجـــى عفوه وغفرانه محمد بن محمد بن الحسن بن عثمان بن عبد الله بن مومن كتبه للحاج الابر المتبرك به سيدي محمد بن بوبكر بن على بن بلقاسم أفاض الله علينا من بركاتهم ... وكان الفراغ منه عند الزوال يـــوم الاحد الثامن من المحرم فاتح ثمانية وعشرين والف .

اوله بعد البسملة والصلاة : يقول العبد الفقير الى رحمـــة مولاه الغنى به عمن سواه عمر بن محمد بن خليل رحمه الله تعلى وغفر له كان والدي رحمه الله أملى هذا الشرح فربما جر الـــقـــلم [......] أحرف تحتاج الى اصلاح وتحرير وربما وقع لى في بعض التراجم تقديم لشرحها عليها او تأخير ولم يقض بجريان يده رحمه الله على ذلك بعد الاملاء فيما علمت على ما جرت به العادة في الامالى حتى توفي رحمه الله فرتب مـــا أمكن من ذلك برد لفظ الشرح الى ما هو منزل عليه وصدرت تلك الاماكن على ما تقرر من كلامه رحمه اللهحين تدريسه لهذه الارجوزة المرة بعـــد المرة حتـــى كأنه هو المتولى لذلك والله سبحانه ينفع بذلك انه ولـــى كريم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم . قال الامام ابو الحجاج رحمه الله ونور قبـــره :

الحمد للـــه العلـــى الصمـــد	الاول الآخـــر بـــالابـــد
الواحـــد المهيمـــن الخبيـــر	الخالق الخلـــق بلا ظهيـــر
الملـــك الـــواد ذي الانعـــام	والطـــول والجلال والاكرام

الباعث الرسل الى العباد | للفرق بين الغنى والرشاد
الجامع الناس ليوم الفصل | بينهم بالعدل او بالفضل
والحمد لله بكل حمده | على عموم رفده ومجده
حمدا يفوت عدد الاحصاء | فى كل حال لا الى القضاء
ثم صلاته على محمد | وآله طول بقاء الابد
ثم على أصحابه والانبياء | والملك المقربين الأصفياء
ثم جميع المومنين كلهم | اجلهم فى الفضل او اقلهم
هذا كتاب محكم وجيز | مذهب قيده الترجيز
مضمن علم أصول الدين | باقرب الطرق للتبيين
نظمته للحفظ والتفهم | رجاء رضوان الالاه الاكرم
احكمته بقدر الاستقلال | لا بادعاء رتبة الكمال
فكل ما اجمله الكلام | بنظمه فصله الامام
اذ لا غنى فى كتب العلوم | عن قائم بالشرح والتفهيم
ابياته الف وثلث الف | منزه عن الكلام الخلف
وسبعة مكملة للعد | وخمسة منظومة كالعقد
أبوابه كعدد الاسماء | للملك العلى ذي الآلاء
وهى وتر من طريق العد | والله وتر فى العلا والمجد
والصدر لا يدخل فى الحساب | لانه ليس من الابواب
والله يهدي للسبل الاقدم | كما يجاز الثواب الأعظم
فانه ذو الفضل والكمال | وخير ما يرجوه ذو الامال

باب فى فضل العلم --

وقال فى آخر الرجز :

تمت بعون القادر العليم | قائمة باشرف العلوم
والحمد لله الذي هدانا | للحق والسنة واجتنانا
حمدا يبلغ الى الامان | فى جنة الفردوس والرضوان
دون عقاب سابق هناك | فيا عظيم المجد تصب لى ذاك
وادخلن مدخلا أمينا | من قال مخلصا بها أمينا

قال الاستاذ لطف الله به عند املائه على هذا التعليق على الارجوزة :
قد اجتهدت بجهد استطاعتى وذكرت لك بابنى ما حضر لى فى ذلك على قد ما قدره الله سبحانه واوردت ذلك من صدري فمنه ما سمعت الاستاذ

يقوله فى مجلس الاقراء ومنه ما رايته فى الهداية للـقـاضى ابـى بكر وغيرها من كتب أهل السنة ومنه ما انتجته القريحة والادلة الصحيحـة بعونه سبحانه ورجوت فى ذلك فضل الله سبحانه وان يكون هذا التعليق ذخيرة تبقى بعدي يتجدد على النعيم ان شاء الله تعلى متى قريء والعذر لمن وقف على هذا التعليق من التقصير شغل البال وتوالى الامراض والله سبحانه ينفع هذا الولد المبارك وينفعنا بقصدنا فى ذلك والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما .

729) الادريسى زكرياء ابو يحيى كذا ورد اسم مؤلـف الكتاب ءاخره واظنه شارح البرهان لامام الحرمـين المتقدم وقد ذكرت قصده هناك على ما فيه من الخلل ولم اقف له على ترجمة مبسطة ويظهر انه من علماء القرن السابع ففى تحشيته له فى هذا الكتاب (شرح الارشاد) ص 61 قال ما لفظه قد علم قطعا انا فى وقتنا مامورون بامر الله تعالى الذي توجه علـى المامورين فى زمان النبى صلى الله عليه وسلم فاذا لم يبعد ان يتاخر وجود المامور على الامير بسنة لم يبعد ان يتاخر عنه باكثر وتقرير ذلك وبسطه ان نقول قد علم ان قول الله تعالى : يا ايها الناس اعبـدوا ربكم . خطاب نزل به جبريل على نبينا عليه السلام منذ ستمائة عام وقد كنا معوفين حين نزل .

كفاية طالب علم الكلام فى شرح الارشاد لامـام الحرمـين

كذا وردت الفقرة الاولى من اسم الكتاب فى آخره وتبين بعد انه شرح الارشاد لامام الحرمين بمقابلة المتن المشروح بكتاب الارشاد ثـم وجدت الناسخ صرح بذلك فى آخر الجزء الاول كما سيأتـى :

مجلد واحد اشتمل على جزئين بخط مغربى صحيح متقن مـع اختلاف الخط فى الجزء الثانـى ، بعض رؤوس المسائل بالاحمر لا ينقصه من الاول الا ا لديباجة ، من تحبيس السلطان سيدي محمد بن عبد الله عام 1175 كما باعلا ورقته الاولى .

أول الموجود فى السطر الاول : وهو الاضافة الى محرم النظر . فاحكام النظر من جهة الجملة تختلف باختلاف متعلقاته فان كان المطلوب واجبا كان النظر واجبا وامش على هذا المنهاج ... من باب احكام النظر التى هى.اول باب فى كتاب الارشاد . ثم قال قوله اول ما يجب على العاقل البالغ الى قوله النظر الصحيح المفضى الى العلم بحدوث العالم الكلام فى هذه الجملة فى فصول الاول فى معنى الاولية والثانى فى قوله العاقل والثالث فى قوله شرعا الرابع فى شروط التكليف الخامس فى القصد ، السادس فى النظر .. وقد تضمن المتن والشرح كتاب الامامة فى آخره ، وبعد المقابلة تبين ان هناك خلافا بين النسختين المطبوعة والمخطوطة من المتن المشروح فليراجع ذلك ويحقق وبآخر السفر بخط ناسخه : كمل كتاب كفاية الطالب فى علم الكلام للامام العلامة ابى يحيى زكرياء الشريف الادريسى والحمد لله اولا وآخرا حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وآله من بعده واشتمل السفر على جزئين الاول من اوله كما وصف الى نهاية فصل فيما ذهبت اليه الفلاسفة فى عالم الكون .. ص 114 والجزء الثانى من باب فى ارادة الكائنات الى آخره وقد ذكر فى آخر الجزء الاول ناسخه : كمل الجزء الاول من كفايةطالب علم الكلام فى شرح الارشاد يتلوه فى الثانى : باب فى ارادة الكائنات

اوراقه 223 مسطرته 33 — 25 مقياسه 20/27

730) قطع ثلاث تضمنت أوراقها فصولا من أواخر انجيل لوقا ومن انجيل مركش ومن انجيل يوحنا .

جزء متوسط بخط اندلسى عتيق أصيبت بعض أوراقه بتلاش من جراء البرودة وفى الورقة السادسة منه بخط جديد : حبس المسطارى. وفى الورقة 17 بخط أحمر : تم انجيل مركش الحواري تلميذ بكطر الحواري وولده بالايمان بحمد الله ، وعقبه بنفس الخط واللون : المصحف الثالث من الانجيل الذي كتبه لوقا تلميذ بولش الحواري باللغة اليونانية فى بلد اقائية وفى الورقة 57 يوجد ما نصه بالاحمر : المصحف الرابع من الانجيل كتبه يحيى بن سيداي فى بلد انشية لاساقف تلك الناحية ، آخر من كتب والحمد لله وفى هامش الورقة 37 بخط الاصل بلغت المعارضة وفى نفس الورقة بشر كلمة هى قوله : ولتكن وضرب على قوله فى الارض بحالها فى السما واصلاح فى الهامش . وهكذا يتعدد فى بعض الاوراق الضرب

والأصلاح ، أما الخط فرغما عن قدمه فان فيه بعض الاغلاط النحوية وقد ذكر لى ان هذه الترجمة العربية هى من اجود التراجم القديمة للانجيل او أجودها على الاطلاق وتنبه فى الورقة 25 الى كلمة بحروف غير عربية لا أدري هل هى عبرية او غيرها من اللغات .

أوراقه بتفصيل ورقتان فى الاول متمزقتان . ثم الكراسة الاولى : أوراق ثمان ، والكراسة 2 فيها أيضا ثمان ورقات ، و 3 ، 4 ، 5 ، 6 كذلك اما الكراسةالسابعة فتنقصها عن المعتاد ورقة واحدة والثامنة والتاسعة والعاشرة فى كل واحدة منها اوراق 8 فمجموع الكراريس 10 تنقص كراسة واحدة ورقة وهى الكراسة السابعة يضاف لذلك ورقتان يصير مجموع الاوراق المعثور عليها قديما 81 ورقة ثم اضيف الى الجميع ورقتان متلاشيتان عثر عليهما فى الخرم فصار الجميع 83 ورقة وليس فى الاستطاعة الآن معرفة مقدار صحة الترتيب والاتصال فى الاوراق وقد وقف على هذه الاوراق الكردينال كسرا وكتب بحثا مهما ابان فيه منحة هذه القطع الانجليلية من ناحية الترجمة الصحيحة والعراقة فى القدم وقد طبع هذا البحث فى صفحات 26 فراجعه .

أوله من الورقة التامة عقب المتلاشيتين فأمرهم ان يأمروا الناس بالاتكاء ...

اوراقه 83 مسطرته 21 مقياسه 21/27

731) المقترح أبو العز مظفر بن عبد الله الانصاري المتوفى سنة 612 انظر ترجمته فى حسن المحاضرة للحافظ السيوطى طبع مصر

الاسرار العقلية فى الكلمات النبوية

جزء صغير بخط مغربى واضح بهوامشه طرر به أصلاح وترقيع قديم ضمن مجموع من 1/ب الى 22/ب عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ ، اوراقه الثلاث الاخيرة بخط جديد مخالف لسائره .

اوله : الحمد لله القدوس السلام ذو الجلال والاكرام حافظ العلماء من اغاليط الخلل والاوهام ومشرفهم بصحيح الفكر على كثير من الخواص وكل العوام - وبعد فقد سبق من كلام الايمة ما يغنى عن كلام مثلى فى أصول الدين وانقسم كلامهم الى البسط والاختصار والتطويل والاكثار والجمع بين التحقيق والجدل . وكثرة التعصب ربما ورثت فى الـــهـــداية والارشاد بعض الخلل حتى نفر جمع عن علم الكلام وقالوا الاشتغـــال به حرام وانا اشرع فى عقيدة ارجو بها الهداية على اقصى الغاية مـــع تأنيس من ينفر على وجه يشتغل به اهل الصلاح والطـــاعـــة الى قيام الساعة وسميته بالاسرار العقلية فى الكلمات النبوية ولنتقدم على المقصود مقدمة تغنـــى عن التبويب والترجمة ... رتب الكلمات على مقدمة ذكر فيها حديث افضل الذكر الخفـــى ثم روي خبرا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشيخ الفقيه الصدر الرشيد جمال الفقهاء ابى الطاهر اسماعيل بن مكـــى بن اسماعيل بن عيسى ابن عوف الزهري بالاسكندرية عن ابى بكر الطرطوشـــى - عن عائشة بنت سعد ابن ابى وقاص عن أبيها - ثم تكلم على الحديث الذي رواه فى ثلاثة فصول وعقيدته المقصودة من هذا التأليف انحصرت فى خمسة اركان وخاتمة قال : ولنبنـــى جميع هذه الامور عند الاصحاب على قاعدتيـــن احداهما النظر فى الاحكـــــام العقلية من الجواز والوجوب والاستحالة فيلزم المقصود لا محالة والثانية النظر فى احكام الاعراض وملازمتها الجواهر والاجسام فيحصل المـــرام على التمام ونحن نذكر ادلة العقيدة مبنية على هاتين القاعدتيـــن رمزا على حكم الاجمال ثم نشرع فى التفصيل مرتبين لادلتها على حكم النظـــم والتهذيب للمقدمات المنتجة مستعينين بالله تعلى وعليه الاتكال وبعـــد ما سرد الأدلة العقلية مبنية على الكلمات المرويـــة قال : ولكن لا سبيل الى الاكتفاء بهذه المرامز فانها لا تفيد الا تذكار المتبحرين ... الى أن قال ولنفتتح الآن شرح هذه العقيدة على وجه يجعل كل ما ذكرناه من رمز وسطا فى مقدمتين ونجري كل دعوى على الطريقتين ... وقد اشبـــع الكلام فى الركن الخامس على القدرية وبين مذهب امام الحرمين وابطله اثناء كلامه على مسألة الكسب الشائـــكـــة قال : واما مذهب الامام فى توزيع القضية مقدر والى موجد فاعل فثبوت هذه القسمة بين العبد وربه لا نرتضيها وختم الكتاب بخاتمة فى النبوءة والرسالة - وفى آخره قـــال المؤلف وقد تم المقصود من العقيدة والله تعلى المؤيد المعين ونسألـــه أن ينفع بذلك وان يجعله حجة لنا يوم القيامة وقد جرت العادة ان يعقب ذلك بكلام فى الامامة وليست عندنا من قواعد العقائد فلا ندخل فى ما ليس منه والله الموفق واليه يرجع الامر كله اللهم ما علمت منا فاستره ...

اوراقــه 22 مسطرته 27 مقياسه 19/26

— الملالى محمد بن عمر بن ابراهيم التلمسانى

شرح عقيدة الامام السنوسى المتوفى سنة 895

جزء صغير بخط مغربى واضح فى كاغد أبــيــض اصابه خرق السوس وبه ترقيع قديم بعض كلماته بالاحمر ضمن مجموع من 23/أ الى 31/أ وقع الفراغ من نسخه أواخر شوال عام 989 كتبه سعيد بن محمد بن احمد لمنتسخه العدل السيد الحسين بن المبارك المترازي .

اوله : الحمد لله المنفرد بوجوب الوحدانية فى الذات والصفات والافــعـــال .

اوراقــه 9 مسطرته 35 مقياسه 19/26

— ابن فرحون اليعمري الايانــى ثم الجيانى الاصــل ، المدنى المولد ، برهان الدين ابو اسحاق ابراهيــم بن على بن محمد من أهل بيت علم ، ابوه وعمه وجــده وهو صاحب الديباج المذهب ، توفى عاشر ذي الحجة سنة تسع وتسعين وسبعمائة واليعمري نسبة ليعمر ابن مالك بن يهثم من ذرية ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ولم أعرف معنى نسبة الايانــى

درر الغواص فى محاضــرة الخــواص

قال الشيخ احمد بابا مثنيا على كتابه هذا : لم يسبق الى مثله الفه الغازا فى الفقه مرتبــا علــى الابــواب

جزء متوسط بخط مغربى جيد ورقته الاولى بخط جديد وابوابه ورؤوس مسائله بالاحمــر أصــاب أطرافــه خرق السوس ضمن مجموع من 33/ب الى 80/أ فرغ منه مؤلفه عام 791 وفرغ منه ناسخه فى قعدة سنة 862 على يد كاتبه محمد بن احمد بن محمد بن سعيد الهواري شهر الدخلــى .

اوله الحمد لله الذي وسع كل شىء رحمة وعلما ... رتــبه على ابواب الفقه من باب المياه الى باب الجامع وموضوعه الالغاز الفقهيــة والقاء المسائل العويصة فى الفقه المالكـــى على طريق المعاياة والاحاجى مما يحد الاذهان ويقع به اجماع ·

اوراقه 48 مسطرته 23 مقياسه 19/26

ــ كتاب فى مجموعة من ابواب الفقه المالكى مجهول المؤلف

بخط مغربـــى ورقته الاولى متلاشية اشتد الخرق والسوس بها ضمن مجموع من 81/ب الى 169/أ

اوله : ومما وجدناه مسطورا لم يذكر فيه ناظمه فى هذه الساعة فصل وأمان الأرضون فانها تقسم بينهم اذآ تقاربت انماطها وكان بينها نحو الميل او الميلين وان تباين كرمها قاله اشهب واختاره سحنون ، من 81 الى 92 فى القسمة ... وتفاريعها ، ثم كتاب الوديعة الى 106 ثم كتاب الوصايا الى 135/أ ، ثم كتاب الحبس والصدقة والهبة الى 169/أ، وهنا ينتهى ما وجد من الكتاب ، وآخره : فصل واذا تصدق الرجل على ابنه الصغير فى حجرة بدنانير أو دراهم ... والكتاب هو عبارة عن مجموعة من فروع الفقه فى الابواب المشار اليها مع ذكر وثائق فى الموضوع وشرح لهـــا ـ

اوراقه 89 مسطرته 27 مقياسه 19/26

732) اليوسى الشيخ الحسن بن مسعود ابو على الامام المحقق المتوفى سنة 1102

حاشية على عمدة أهل التوفيق والتسديد فى شرح عقيـــدة أهل التوحيـــد

جزء متوسط بخط مغربى جيد وهو خط احد تلاميذ المؤلف رؤوس مسائله بالاحمر متلاش جدا ناقص من اواخره من تحبيس السلطان سيدي محمد بن عبد الله عام 1175 ، ويظهر اول ورقة منه بقية تقريظ الشيخ ابى محمد عبد القادر الفاسى ثبت فيه ما صورته : يقول كاتب هـــذه

الاحرف العبد الفقير الى رحمة مولاه الغنى عبد القادر بن على بن يوسف الفاسى تغمده الله بعفوه وكان له فى [....] قد طالعت من هذه الحاشية التوحيدية مع تقشم [......] أهوال واشغال مواضع منها فوقفت منها على ما يونق الألباب ويطرب من احضار نصوص مستغربة [....] على الافهام مستصفعة وتحرير معان بألفاظ مصطفة [......] كل ذلك يشهد لمؤلفها بالتحصيل [......] فى علم السنة وآي ، تقبل الله عمله وبلغ من خير الدارين امله وكتب بتاريخ جمادى الآخر عام اثنين وسبعين والف . قال ناسخه ونقل من خط ما نقل من خطه .

اوله : الحمد لله الذي اوضح معالم الدين ... وآخرها يوجد من هذه الحاشية قوله فى قالب مختار ابى فى صورة مختار والغالب بكسر اللام والفتح اكثر هو الذي تفرغ فيه الجواهر واراد هنا ان العبد مجبور حقيقة الا انه بالنظر الى صورته الظاهرة هو مختار يتحرك ان شاء . الى هنا انتهى ما وجد من الحاشية ولا ادري هل هى تامة فى اصل مؤلفها حقق ذلك .

اوراقه 138 مسطرته 33 مقياسه 20/29 .

733) الرازي فخر الدين كذا فى الدفاتر القديمة للخزانة وقد تبين خلاف ذلك وان الكتاب المشروح هو كتاب الارشاد لامام الحرمين المتوفى سنة 478 اما الشرح فيغلب على الظن ظنا قويا انه شرح ابى القاسم سليمان بن ناصر بن عمران النيسابوري الشافعي المتكلم تلميذ امام الحرمين وصاحب التصانيف الصوفى الشهير من أصحاب القشيري وتوفى فى جمادى الاخيرة سنة 512 وله شرح الارشاد وله أيضا كتاب الغنية انظر الشذرات وسيأتى بقية البحث .

شرح الارشاد لامام الحرمين فى علم الكلام

مجلد ضخم بخط مغربي واضح جيد وطريقة هذا الشارح ان يقول : قال الامام وبعد ايراده المتن يقول : قال الشيخ ... مبتور الاوائل والاواخر يذهب مذاهب التحقيق المعروف عند علماء هذا الفن ويؤيد مذهب

الاشاعرة . اوله عقب رده مذهب الجبائى وابطال مذهبه فى باب مبحث الكلام قال : ثم قال الامام ومما يشغبون به ويستزلون به العوام ان قالوا قوله تعلى : اخلع نعليك كلام الله تعالــى تعلى وتقدير الاتصاف به بالازل قبل خلق موسى عليه السلام هجر وخلق عن الكلام ثم اجاب بان قال والوجه اذا تمسكوا بذلك أن يقال لهم اخلع نعليك فى اجماع المسلمين كلام الله تعلى فى دهرنا وموسى غير مخاطب الآن فان لم يبعد ذلك متأخرا لم يبعد متقدما ... قال الشيخ جميع ما اشتمل عليه هذا السؤال والجواب الوارد عليه قد مضــى الكلام عليه مستوفى فى غير ما موضع وذلك انا بينا. ان الكلام الازلى يتعلق بمتعلقه تعلق العلــم الازلى - وكتب الشارح فى موضوع الرد على الحشوية فى هذا البحث وبعد كلام فى التنديد بجهالتهم قال الشارح : واكثر الايمة قد اهملهم ولم يعتن بالرد عليهم لهوانهم فى انفسهم وارتكابهم بمقالتهم جحد البديهة ومكابرة الضرورة ولم يطل معهم سوى الامام ابــى المعالى والشيخ ابى عبد الله الاندلســى المعــروف بالجاحظ وكان مجاورا بمكة حرسها الله وكان هذا الرجل فريد دهره ونسيخ وحده فى العربية واللغة وله اتساع فى رواية الحديث وتفسيــر القرآن وكان الامام ابو المعالى عام حج اجتمع معه بمكة وقرأ عليه كتاب سيبويه وسمعت انه قرأ هو على الامام طرفا من الكلام وكنت انا لما حججت سنة اثنين وسبعين واربعمائة 472 رايته وسمعت وعظه وكــان رحمه الله اماما فاضلا ورعا يتعظ المرء برؤيته وقد رايت له سفريــن اعتنــى فيهما بالرد على الحشوية واورد عليهم احاديث كثيرة وتلا آيا متعددة واطال نفسه فى ذلك ولكنــى رايته يتمذهب فى التحسن والتقبح بمذهب المعتزلة ورايت أيضا كتابا فسر به القرآن فى اربعة أسفار ... ثم ذكر ما يتعلق برد امام الحرمين على السجزي (كذا) فى نحو مائتى ورقــة ثم ذكر الشارح انه حدثه الشيخ ابو على الحسن بن محمد الحضرمــى ص 3 ، وفى 4 ذكر بيتا انشده اياه شيخه أبو الحسن على بن عبد الرحمن النحوى الصقلى اليليونى (كذا) لنفسه قال : واتحفنى به فى حـــال قراءتى عليه الايضاح ... وانظر ص 16 فقد ذكر فيه تأليفا لابــى جعفر الطبري سماه التجديد فى نقص التمهيد زعم فيه أن كون الصانع حيا ليس طريق ثبوته كونه شرطا فى العلم ولا فى القدرة ولا فى شىء من صفات الحى ، وادعى ان طريق الثبوت شىء غير هذا اجمله ولم يفض به قال المؤلف : وقد تكلمنا عليه وتعقبنا جميع ما اتــى به فى كتاب تأييد التمهيد وتفقيد التحديد . قال : واظن هذا المعنى الذي دعــى الصالحــى الى ان جــوز قيام العلم والقدرة وجميع صفات الحى بالجماد وزعم أن الحياة شرط فى

ظهور احكام هذه الصفات لا فى ثبوت ذواتها وكل هذه المذاهب محومة على دفع الحق بارتكاب الباطل ... واظن ان ابا جعفر الطبزي هو غيــر المفسر المشهور ، وفى ص 47 ذكر فيه باب القول فى معانــى اسماء الله تعلى ، وفى 48 عقبه ما صورته : قال الشيخ ايده الله : واذكر ان الشيخ الامام ابا على الحسن الحضرمى نظر الله وجهه انشدنــى بيتين جريا على خاطره متمثلا فى حال درسنا فى هذا الباب فى كتاب الشامل ... وفى ص 76 نقل عن شيخه ابي الحسن على بن عبد الرحمن اليليونــى حال قراءته الايضاح للفارسى عليه اثناء كلام على اسمه تعلى : الجبار ، وقد صرح عدة مرات انه كان بمصر وحكــى لنا انه شاهد بمصر رجلا ... ص 2 كما ذكر انه دخل مسجدا وهو حديث السن بالاسكندرية كل ذلك ذكره اثناء كلامه على الحشوية ص 3 فهل الشيخ سليمان النيسابوري الذي ارتأيناه شارحا كان بالاسكندرية ومصر وهو حديث السن او عرفت له رحلة الى تلك الديار تأمله . وآخره : موله قال الامام فصل قد ثبت بموجب العقل ثبوت رؤية الله تعلى .. قال الشارح اثناء رده على المعتزلة فى مسألة الرؤية وقد استوفينا الكلام على جميع تاويلاتهم لما تعقبنا كلام أبــى جعفر الطبري فى باب اثبات صفات الله بتأييد التمهيد وتقييد التحديد والله الموفق للصواب والله يعلم الســـر والخفى .. وانظر ترجمته فــى طبقات السبكــى ج 4 فمن توفى بعد الخمسمائة وقد ذكر شارحنا كمــا تقدم أنه أقام بمصر وعند مراجعة سلمان المذكور لم يذكروا انه زار مصر وراجعت مرة ثانية شرح المقترح للارشاد فوجدت مخالفة بينهما وتبين أنه غيره فزده بحثا وتحقيقا ومراجعة .

اوراقه 113 مسطرته 25 مقياسه 21/27

734) الجلالان المحلى محمد بن أحمد الشافعى المتوفى سنة 864 والسيوطى عبد الرحمن بن أبى بكر المتوفى سنة 911 .

تفسيــر القرآن الكريم

جزء ضخم بخط مغربــى واضح كتب المصحف الشريف بالاحمر فى كاغد ابيض أصاب أطرافه خرق السوس وبه اصلاح قديم ، مــن تحبيس السلطان مولاى سليمان عام 1217 ، عار عن تاريخ النسخ واسم النــاســخ .

ابتدأ المحلى تفسيره من سورة الكهف الى آخره وتوفى دون اكماله فكمله الشيخ جلال الدين السيوطى من سورة البقرة الى سورة الاسراء على شكله واسلوبه .

اول تكملة السيوطى : الحمد لله حمدا موافيا لنعمه مكافيا لمزيده والصلاة والسلام على محمد وآله وصحبه وجنوده هذا ما اشتدت اليه حاجة الراغبين فى تكملة تفسير القرآن الكريم الذي الفه الامام العلامة المحقق جلال الدين محمد بن احمد المحلى الشافعى رحمه الله وتتميم ما فاته وهو من اول سورة البقرة الى آخر سورة الاسراء تتمة على نمطه.. وقال فى آخر تكملته : هذا آخر ما كملت به تفسير القرآن الكريم الذي الفه الامام ... وقد افرغت فيه جهدي وبذلت فيه فكري ... والفته فى مدة قدر ميعاد الكليم ... وفرغ من تاليفه يوم الاحد عاشر شوال سنة سبعين وثمانمائة ، وكان الابتداء فى يوم الاربعاء مستهل رمضان من السنة المذكورة ، وفرغ من تبييضه يوم الاربعاء سادس صفر سنة 871

واول تفسير المحلى من سورة الكهف الى سورة الناس ثم اعقب ذلك بتفسير سورة ام القرآن . قال فى الكشف ولم يتكلم النسيخان على تفسير البسملة فتكلم عليها باقل ما ينبغى من الكلام بعض العلماء من زبيد وكتب ذلك حاشيته بالهامش .

اوراقه 241 مسطرته 27 مقياسه 17/26

735) الكلاعى ابو الربيع سليمان بن موسى بن سالم بن حسان بن احمد الحميري البلنسى عرف بابن سالم الحفيظ المحدث ءاخر المسندين بالاندلس ، مولده بخارج مرسية عشية يوم الثلاثاء أول ليلة من رمضان عام 565 واستشهد رحمه الله يوم الخميس الموفى عشرين لذي حجة عام أربعة وثلاثين وستمائة بقرية انجة من عمل بلنسة على سبعة أميال منها وألف كتاب الاكتفا جمع فيه بين كتاب شيخه أبى القاسم بن حبيش فى مغازي الخلفاء الثلاثة وبين كتاب السير باختصار ما وقع فى السير وعارض ملقى السبل للمعري وخطب ابن نباتة وأربعين حديثا وبرنامجا حافلا .

كتاب الاكتفا في مغازي المصطفى والثلاثـة الخلفـا

السفر الاول منه ، جزء ضخم بخط مغربـي واضح مكتـوب بالسواك في كاغد اصفر اصابه خرق الاطراف ، من تحبيس السلطـان مولاي رشيد على خزانته التي احدثها بالمسجد الكبير من فاس العليـا كما بالوثيقة اوله عارية عن التاريخ .

فاتحته : الحمد لله الذي من علينا بالاسلام واكرمنا بنبيه محمد عليه افضل الصلاة والسلام ... رتب كتابه على قسمين الاول في سيـرة رسول اللـه صلى الله عليه وسلـم وذكر مولده ومغازيـه وايامـه من لدن مولده الى ان استأثر الله معتمدا في هذا القسم كتاب محمد بن اسحاق الذي تولى عبد الملك ابن هاشم تهذيبه واختصاره وكتاب موسى ابن عقبة الذي استحسن الايمة اقتصاده واختصاره وكـتـاب المبعث للشيخ محمد بن عمر الواقدي الذي وصفه بأنه ممتع باستيعائه واستيعابه وكتاب الزبير بن ابى بكر القاضـي في انسـاب قريش والتاريخ الكبير لابى بكر بن ابـي خيثمة وغير ذلك مما وقف عليه في مختلف الكتب ، القسم الثانـي في ذكر مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر مغازي الخلفاء الثلاثة الاولين اعتمد في هذا القسم كتاب شيخه الخطيب ابى القاسم بن حبيش .. وينتهى هذا الجزء بآخر ترجمة : مقتل سلام بن ابـي الحقيق وعقب نقله مقطوعة لحسان بن ثابت يذكر فيها قتل كعب ابن الاشرف وسلام بن ابـي الحقيق التي اولها :

لله دار عصابة لاقيتهم ... يا ابن الحقيق وانت يا ابن الاشرف

قال ناسخه : انتهـى السفر الاول من كتاب الاكتفاء .. على يد ناسخه لنفسه محمد بن على بن محمد بن محمد الاندلسى شهر بالانتغيدي من اصل عتيق جدا وكان الفراغ منه ضحوة يوم الثلاثاء تاسع عشر جمادى الاولى عام ثلاثة والف يتلوه السفر الثانـي ذكر اسلام عمرو بن العاص وخـالـد بن الوليـد .

قلت قد آعتنى المغاربة اعتناء كبيرا بهذا الكتاب شرحا وتعليقا ، وفي مقدمة من شرحه العلامة ابو عبد الله محمد بن عبد السلام بنانى في عدة اجزاء وقد رأيت اخيرا الجزء الاول من الاصل مطبوعا باعتناء كليـة الآداب بالجزائر سنة 1931 بلغ ما طبع منه الى ... منتهى فصل ذكر الهجرة الى ارض الحبشة عدد الصفحات 397 .

اوراقه 224 مسطرته 25 مقياسه 21/27

736) ميارة محمد بن احمد العلامة الصالح ابو عبد الله المتوفى بفاس سنة 1072 .

الاتقان والاحكام فى شرح تحفة الحكام

جزء ضخم بخط مغربى واضح صحيح متقن وبهوامشه تعليقات مهمة كتب فى كاغد ابيض والنظم المشروح بالاحمر وبآخره بلغت المقابلة بحسب الاستطاعة املاء وسردا مع تدبر واستعمال فكر وبهامش اول ورقة منه وثيقة تحبيس الفقيه الاجل العلامة الاكمل سيدي محمد بن عبد الصادق الدكالى الفرجى هذا السفر على طلبة العلم بالقرويين والوثيقة بدون تاريخ ولا شكل ويظهر أن الشرح المذكور بخط عبد الصادق المذكور ، اما التعاليق فمن دون ريب له كما صرح بذلك بنفسه فى احدى طرره وتوفى ابن عبد الصادق المذكور فى ثانى شعبان عام 1175 وكان ينوب فى خطة القضاء فى بعض الاحيان عن شيخه القاضى بفاس ابى البقاء يعيش ابن الرغاي ودفن بدار لبعض اصهاره بغدير الجوزة بفاس قاله القادري فى النشر واظن ان صهره هو الشريف الفقيه مولاي عبد الكبير بن عبد العزيز المري الحسينى والله اعلم وعلى الشرح المذكور حاشية لابى على ابن رحال المتوفى فى عام 1140 طبع الكل بمصر .

اوله : الحمد لله المنفرد بالحكم والتدبير المستبد بالقضاء والتقدير .

اوراقه 260 مسطرته 29 مقياسه 20/29 .

737) ميارة محمد بن احمد الشيخ العلامة ابو عبد الله المتوفى سنة 1075

فتح العليم الخلاق فى شرح لامية الزقاق

جزء واحد وسط بخط مغربى صحيح متقن كتب بالسواك وقد اصابه خرق فى بعض اطرافه فى كاغد ابيض ويظهر اول ورقة منه فهرس لموضوعاته قال ناسخه : على يد عبيد ربه واقل عبيده محمد بن عبد الصادق المدعو السوسى الفرجى كان الله له ولوالديه ثالث شوال المعظم

علم ثمانية وثلاثين ومائة والف وتسمية هذا الشرح فتح العليم الخلاق فى شرح لامية الفقيه الزقاق صرح به الشارح نفسه فى شرح التحفة صدر بيع الفضولى منه كما وقفت عليه هناك قلت والنظم المشروح من عمـل الشيخ العلامة الرحال ابى الحسن على بن قاسم بن محمد التجيبـى ، الشهير بالزقاق من اهل فاس التجيبـى بفتح التاء وضمها اسم قبيلة من قبائل اليمن ، كان رحمه الله عارفا بالفقه قائما على مختصر الشيخ خليل كثير الاعتناء به مشاركا فى عدة فنون أخذ عن ابـى عبد الله القوري وارتحل الى الاندلس فأخذ بغرناطة عن عالمها ابـى عبد الله المواق وغيره وتولى آخر عمره الخطابة بجامع الاندلس وتوفى عن سن عالية فى شوال سنة 912 عرف به الشيخ ابو العباس المنجور ونقله الشارح لنظم المؤلف الذي سماه المنهاج المنتخب الى أصول المذهب فراجعه ونقله الشارح هنا وقد كتب على هذا الشرح جماعة من علماء فاس فى مقدمتهم العلامة الشيخ ابو العباس احمد بن على بن احمد بن محمد الشدادي المتوفى بفاس علم 1113 ، مطبوع بفاس عام 1298 ، طبع الحجر ، وشرح الشيخ ميارة هذا رحمه الله آية فى الابداع والتحرير مع براعة الاسلوب وقـد

ضمنه عدة فوائد ورسائل منها مضمن رسالة الشيخ ابى حامد الفاسى رحمه الله فى شهادة اللفيف عند قوله : كالجرح فيه وكثرن بغير عدول واجتهد وتاملا بعد قوله : شهادة معروف ... والنظم المذكور لامية الزقاق سماها ناظمها تحفة الحكام بمسائل التداعى والاحكام كما قاله الشارح آخر شرحه ووقف عليه بخطه - فرغ المؤلف من شرحه اواسط ربيع النبوي علم 1065 ثم اعقب المؤلف ذلك بذكر نص تقييد له فى بيع الصفقة على ما جرى به عمل فاس وقد سمى هذا التقييد تحفة الاصحاب والرفقـة ببعض مسائل بيع الصفقة .

اوراقـه 99 مسطرته 30 مقياسه 20/29

738 زكرياء بن محمد بن احمد بن زكرياء الانصـاري السنيكى شيخ الاسلام بالديار المصرية المتوفى سنة 925

فتح الباقي على الفية العراقي (في اصطلاح الحديث)

جزء ضخم بخط مغربي جيد كتب فيه المتن بالاحمر والشرح بالسواك ، في كاغد ابيض أصابه شديد خرق السوس ، باطرافه اصلاح قديم ، ثبت بآخره بخط ناسخه : كمل جميع الكتاب المبارك على يد عبيد ربه واسير ذنبه خديم الابواب الهاشمية المنصورية الحسنية خلد الله مفاخرها وأبقى على المعالى مآثرها سالم بن أحمد الزمراني عامله الله بفضله وكان الفراغ منه ظهر يوم الاحد عاشر جمادى الثانية عام تسعين وتسعمائة عرفنا الله خيره ، وباول ورقة منه عن يسارها يوجد بخط السلطان احمد المنصور تملك صورته : الحمد لله وحده عبد الله أحمد المنصور امير المومنين بن أمير المومنين محمد الشيخ المهدي بن أمير المومنين محمد القائم وباول هذه الورقة وثيقة تحبيس احمد المنصور المذكور لهذا الكتاب على الخزانة القروية بتاريخ شهر ذي قعدة عام ثمانية والف وأعلا الوثيقة خط المنصور بتصحيح مضمن الوثيقة اوله : الحمد لله الذي وصل من انقطع اليه بدينه القويم ورفع من اسند أمره اليه بالتباع سنة نبيه الكريم ... وكان فراغ المؤلف من تأليفه عاشر شهر رجب سنة ست وتسعين وثمانمائة .

اوراقه 136 مسطرته 21 مقياسه 17/25

739) ابن رشد ابو الوليد محمد بن احمد الامام القاضي الشهير المتوفى سنة 520

النوازل في فقه الامام مالك

سفر ضخم بخط مغربي مختلف مدمج في كاغد عادي اصابه يسير خرق السوس ، عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ ، رؤوس مسائله بالاحمر اشتمل على نوازل الصلاة ، الصيام ، الزكاة ، الضحية والصيد ... وآخره المسابقة وقد اشتملت هذه النوازل على ناحية اجتماعية فكرية زيادة على ناحيتها الفقهية . كانت هذه النسخة ملكا للعلامة المفتى ابي عبد الله محمد بن عبد الصادق المتوفى سنة 1175 كما يوجد خطه بذلك اول ورقة منه ثم حبسها في جملة كتب كما بالاسترعائية اوله بتاريخ جمادى الاولى 1176 .

اول النوازل المذكورة بعد البسملة والصلاة : سئل رضى الله عنه عن اعراب عن قوله تعلى : انا كل شيء خلقناه بقدر . وما وجه اعراب ، محمد مكى رحمه الله وابى عبد الله بن ابى العافية وابى العباس الكنانى رحمه الله فيه ان كان صحيحا ام لا فأجاب أيده الله بأن قال : سالت وفقنا الله واياك عما تضمنته الاجوبة [......] عن ابى محمد مكى ابن ابى طالب [......] الفقيهين الاستاذين ابى عبد الله بن ابى العافية وابى العباس الكنانى فى اعراب قول الله تبارك وتعلى انا كل شيء خلقناه بقدر من تعلق أهل الاعتزال فيما يذهبون اليه من أن العباد خالقون لاعمالهم بقراءة من قرأ من الشواذ انا كل شيء ... برفع كل على ما تحمله الاية على ذلك فى الاعراب من كون خلقناه صفة هل ذلك صحيح ام لا وفى وجه ان كان صحيحا ... وآخر الاجوبة فى هذه النسخة جوابه عن وجه كراهة ملك التختم فى اليمين مع ما روي عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يحب التيامن فى أموره كلها وهل يسامح للاعسر فى ذلك ام لا وهل بين قريش وغيرهم فى ذلك فرق ام لا وقد كان هذا الظاهر ان التختم فى اليمين أولى لما جاء عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يحب التيامن فى أموره كلها ومع أن الاستنجاء بالشمال وقليلا ما تخلوا الخواتم من أن يكون اسم الله مكتوبا عليها ... قال ناسخه عقبه : كمل والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم تسليما .

مسطرته 33 مقياسه 21/30

740) الشريف العلمى ابو الحسن على بن عيسى بن على بن أحمد الحسينى العلمى الشفشاونى كان حيا فى القرن الثانى عشر .

النوازل الفقهية

جزء ضخم بخط مغربى متوسط الجودة كثير التصحيف كتب بالسواك ورؤوس مسائله بالاحمر أوله : الحمد لله المنفرد بالحكم والتدبير المتعالى عن الشبيه والنظير .. جمع فى هذه النوازل جملة وافرة من اجوبة علماء من ادركه فى القرن الحادي عشر أو تقدم قريبا من المائة قبلها ولم يعاصره ، وأضاف الى ذلك ما عثر عليه من أجوبة والده ابى مهدي عيسى وجماعة من

اشياخه المحققين مذيلا بعض الاجوبة بما يكون لها كالشرح والتتميم واول ما ابتدا به مسائل الانكحة ونحوها وختم النوازل المذكورة بالجامع على قاعدة المؤلفين في هذا الفن ، وآخر مسالة ختم بها الجامع في النسخ التامة : مسالة بيان المنفى بكلمة لا اله الا الله وما وقع فى ذلك من النزاع بين الامام الهبطي والمفتى اليستيني بين يدي السلطان محمد الشيخ هكذا فى النسخ التامة ، أما نسختنا هذه ففى آخرها نقص اثناء كلامه على مسألة العقوبة بالمال قال صاحب النوازل وقد أشبع الكلام فى هذه المسألة الشيخ أبو عبد الله سيدي محمد المدعو الدربي الفاسى فى جواب حسبما نقله ...

اوراقه 197 مسطرته 33 مقياسه 21/30

741) الفاسى الشيخ ابو السعود عبد القادر بن علي الفاسى الفهري المتوفى سنة 1091 .

النوازل الكبرى

ومضمنه أجوبة للشيخ المذكور عن اسئلة ترد عليه من تلاميذه وطلبة عصره من مختلف نواحي البلاد وهي نوازل معتمد عليها عند فقهاء المغرب .

جزء متوسط بخط مغربي فى كاغد أبيض رؤوس مسائله بالاحمر اصاب خرق السوس اطرافه فى الجملة ، كتبه على بن الحاج العربي التواتى العصنوني العباسى ووقع الفراغ من نسخه فى السابع من رجب عام 1144 ، من تحبيس العلامة سيدي محمد بن عبد الصادق الفرجي فى جملة ما حبسه من الكتب على الخزانة وجعل النظر فى ذلك للشريف مولاي عبد الكبير المري كما ذلك مثبت فى اول ورقة بخط بعض تلاميذ المحبس المذكور الذي سمى نفسه محمد بن عمر .

اوله : سئل رضى الله عنه بما نصه : الحمد لله تعلى والصلاة والسلام على من وجهه كالبدر يتلألأ ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، سيدي ادام الله وجودكم واسعد بمنه آباءكم الكرام وجدودكم ، جوابكم رزقنا الله رضاكم عن الجنازة اذا وضعت خارج المسجد ... وآخر الاجوبة كلام للشيخ رضى الله عنه فيما يجري على الالسنة ويذكر حديث دخول

عبد الرحمن بن عوف الجنة حبو وان الحديث ليس بصحيح لا من حيث المعنى ولا من حيث السند وهذا الاثر مذكور فى الاحياء والقوت والحلية وكل فن انما يحرره ويسئل عنه أربابه ...

أوراقه 159 مسطرته 34 مقياسه 21/29

742) الرازي فخر الدين ابن الخطيب محمد بن عمر الامام الشهير المتوفى سنة 606 .

محصل افكار المتقدمين والمتاخرين من الحكماء والمتكلمين

جزء متوسط بخط مغربي جيد مكتوب بالسواك فى كاغد متين اصابه خرق السوس وبه اصلاح قديم غطى بعض سطوره ضمن مجموع من 1/ب الى 58/ب تنقصه من الاول ورقة واحدة بقيت بياضا .

اول الموجود منه القول فى التصورات وعندي أن شيئا منها غير مكتب لوجهين ... وآخره منتهى القسم الثالث فى الاسماء والاحكام وعند نهاية هذا القسم عند آخر مسألة منه وهى مسئلة : الكفر عبارة عن انكار ما علم بالضرورة مجىء الرسول به فعلى هذا لا يكفر أحد من أهل القبلة لان كونهم منكرين لما جاء به الرسول غير معلوم ضرورة بل نظرا والله المعين . قال ناسخه : هذا اتمام الكتاب وقد الحق به ما بعده بعد فراغه وهو قسم الامامة . القسم الرابع فى الامامة ص 57 وبآخر هذا القسم رقم 58/ب قال ناسخه : الفيت آخر الكتاب المنتسخ منه : هذا آخر ما صنف والحمد لله رب العلمين . وبعد التأمل والمقابلة بين النسخة المطبوعة ونسختنا هذه وجد تباين عظيم بين النسختين زيادة على ما امتازت به هذه النسخة من الصحة والاتقان والضبط وفى القسم الرابع من الامامة من المطبوع توجد زيادة على ما بالمخطوط اما آخر مخطوطنا بالضبط فهو موله : ثم اختلفوا بعد موت الحسن على اثنى عشر قولا أحدها انه لم يمت لانه لو مات وليس له ولد ظاهر لخلا الزمان الى هنا انتهت هذه النسخة والنقص واضح والكتاب كما قال مؤلفه فى ديباجته مختصر فى علم الكلام مشتمل على أحكام الاصول والقواعد دون التفاريع والزوائد ... قال فى الكشف : رتبه على اربعة اركان الاول فى المقدمات ، الثانى فى تقسم المعلومات ، الثالث

فى الالهيات ، الرابع فى السمعيات وقد لخصه جماعة من اهل العلـــم وشرحه العلامة على بن عمر الكاتبى القزوينـــى المتوفى سنة 675 ، وقـــد لخصه ونقده العلامة نصير الدين الطوسى وسماه تلخيص المحصل قال فيه وبعد فان اساس العلوم الدينية علم اصول الدين .. الى ان قال : ولم تبق من الكتب التى يتداولونها من علم الاصول عـــيـــان ولا خبر سوى كتاب المحصل الذي اسمه غير مطابق لمعناه وبيانه غير موصل الى دعواه وهم يحسبون انه فى ذلك العلم كاف وعن أمراض الجهل والتقليد شاف والحق أن فيه من الغث والسمين ما لا يحصى والمعتمد عليه فى اصابة اليقيـــن بطائل لا يحصى ... رأيت ان الكشف القناع عن وجوه ابكار مخدراته وابين الخلل فى مكامن شبهاته وادل على غثه وسمينه وابين ما يجب أن يبحث عنه مـــن شكـــه ويقينه ..

طبع هذا المخلص مع محصل افكار المتقدمين وكتاب معالم أصول الدين بمصر قديما سنة 1323 . يذكر عبارة المحصل : يقال . ثم ينقد : بأقول . وفرغ من تحريره فى صفر سنة 669 كما لخصه من المـــغـــاربة : الاستاذ المؤرخ ابن خلدون ابو زيد عبد الرحمان وسماه لباب المحصل فى اصول الدين طبع هذا اللباب اخيرا بتطوان عن نسخة المؤلف التى عثر عليها بخطه فى كتب زيدان بن احمد المنصور الموجودة فى الاسكوريال من بـــلاد اسبانيـــا .

اوراقـــه 58 مسطرته 25 مقياسه 19/24

742) ابن عرفة محمد بن محمد الورغمى التونسى الامام الشهير المولود فى رجب سنة 716 المتوفى فى جمادى الاولى عام 803 ذكره فى الديباج وفى نيل الابتهاج

المختصـــر الشامـــل فى اصـــول الديـــن

سفر متوسط بخط مغربـــى جيد للغاية ، رؤوس مسائله بالاحمر مكتوب بالسواك الاسود به اثر اصلاح قديم وتمزق قليل بسبب خـــرق السوس ، ضمن مجموع من 59/ب الى 160/ب ثبت بآخره ما صورته : وكان الفراغ من تعليقه وانشائه يوم الجمعة السابع والعشرين لشهـــر رمضان المعظم عام تسعة وثمانين وسبعمائة بمدينة تونس انتهى بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد . من تحبيس السلطان احمد المصور سنة 1009 بالوثيقة اوله .

فاتحته : الحمد لله المنفرد بصفة التقدس والكمال والعزة والعظمة والجلال المتعالــى عن احاطة العقول وتصور الخيال المــنــفرد بالايجاد والاعدام لا بواسطة ولا مثال ، والصلاة على سيدنا محمد سيد ولد آدم المؤيد بواضح الحج وبين البرهان المدركة معــجــزاته لكل امته معاصره بالمشاهدة والعيان وغيره بادراك صدر اخباره بحفظ معجزة القرآن ، وبعد ، لما كان علم الكلام هو الاصل لادراك حقيقة الايمان بواضح الادلة والبرهان المنجى من الخلود فى النيران رايت أن اجمع فيه مختصرآ شمل أصول طريقتى الاقدمين والمتأخرين من اهل هذا الشأن جعل الله ذلك موصلا للخلود فى جنة الرضوان ... ورتبه على منوال طوالع أنوار الشيخ المحصل القاضــى ناصر الدين البيضاوي رحمه الله ليكون معينا على فهمه وعلمه كاشفا عاما اختصر به وما هو لغيره معبرا عن تراجمه بلفظه وعن مباحثه بلفظ المسائل وعن ضروري لم يذكره بالتتميم فرتبته علــى ثلاثة كتب ومقدمة فيها فصول الفصل الاول فى المــبــاديء .. وآخر هذا الكتاب القيم منتهى المسألة الخامسة فى صحة التفضيل بين الصحابة ... وقال عقب الانتهاء وهذا آخر ما قصدنا ذكره جعل الله ذلك ابتغاء وجهه..

أوراقه 102 مسطرته 29 مقياسه 19/24 .

— **ابن زكري احمد بن محمد المانوي التلمساني صاحب النزاعات المشهورة مع الامام ابى عبد الله محمد بن يوسف السنوسى ، المتوفى فى صفر سنة تسع وتسعين وثمانمائة او سنة تسعمائة .**

بغية الطالب فى شرح عقيدة ابن الحاجب
تاليف ابى عمرو جمال الدين عثمان بن ابى بكر بــن يونس المتوفى سنة 646

جزء متوسط ضمن مجموع من 161/ب الى 232/ب بخط مغربى جيد به اصلاح قديم فى الاطراف ويسير خرق السوس ، المتن ورؤوس الكلام بالاحمر ثبت بآخره بخط ناسخه ما صورته : كمل كتاب بغيــة الطالب فى شرح عقيدة ابن الحاجب تأليف الشيخ الفقيه سيدي احــمــد ابن محمد ابن زكري التلمســانــى رحمه الله تعلى ورضى عنه المنتسخ برسم خزانة مولانا السلطان المعظم مولانا محمد بن مولانا امير المسلمين

المجاهد فى سبيل رب العالمين مولانا عبد الله بن مولانا أمير المومنين الغالب بالله مولانا محمد الشيخ الشريف الحسنـــى قدس الله روحه آمين على يد خويدم آل بيت رسول الله سالم بن احمد العكرمى تغمده الله بلطفه وفرغ منه جمادى الاولى عام احدى وثمانين وتسعمائة وابتداء من 233/ب الى 234 يوجد متن عقيدة ابن الحاجب المشروحة اولها : يجب علـــى المكلف شرعا ان يكون على عقد صحيح فى التوحيد وفى صفات الله سبحانه وفى تصديق رسله فيومن بأن لا اله الا الله وحده لا شريك له ...

اوله : الحمد لله الذي أبدع العالم من غير مثال وجعله يدل على وصفه بالعظمة والجلال فانفرد سبحانه بنعوت الكمال ... اما بعد فانه لما تتابعت الرفاق واستفاض على لسان العام والخاص فى الآفاق ما عليه السلطان المؤيد المعتصم بالله المسدد أمير المومنين مولانا أبو العباس احمد ابن الايمة المهتدين والخلفاء الراشدين من الاهتمام من العلم الشريـــف وحامليه واعتنائه بمؤلفيه وناقليه وهو الذي خصه الله تعلى بالنفـــس القدسية والفضائل الانسانية السنية والفواضل الجميلة المرضية أيـــد الله امره وأعز نصره رايت أن أرفع الى حضرته العلية ما الفته بسعادته وبركة خلافته من افضل العلوم الدينية الذي ارتجت (كذا) دون ادراكـــه اكثر الفهوم فى سائر الازمان والبقاع . الاول فى الخطاب التكليفـــى والمقدم على غيره بالاجماع ... الى أن قال : وقد وضع فيه الشيخ الامام الاوحد المتفنن العالم المتمكن أبو عمرو عثمان بن عمر بن ابـــى بكر المعروف بابن الحاجب رحمه الله ورضى عنه جملة مختصرة هى نتيجة افكار المتكلمين من متقدمى الاشاعرة والمتأخرين نص على نسبتها اليه بعض المشارقة فمن تعرض بعد مؤلفاته الفائقة وسألنـــى بعض الطلبة من اخوانـــى فى الدين ان أعلق عليها تعليقا يحل ما اشكل منها ويبين فشرعت فى ذلك مرتجيا ثواب رب العلمين وسميته بغية الطالب .. والله أسأل أن يعم به النفع لسائر المسلمين ... وقد تكلم الشارح رحمه الله باطناب فى مسألة الكسب عند الاشاعرة لدى قول المتن وانه لا تأثير لقدرة العبد فى مقدوره على الاصح وحكى الاقوال المعروفة فى ذلك فذهب الشيخ الى انه لا تأثير لقدرة العبد فى شىء من الافعال الصادرة عنه بل قدرته ومقـــدوره واقعان بقدرة الله تعلى وانما للعبد الكسب فعليه يثاب ويعاقب ومعنى الكسب وجود المقـــدور بالقدرة الحادثة وفى مقابلة الخلق وهـــو وجود المقدور بالقدرة القديمة ثم قال وذهب القاضـــى الى ان ذات الفعل واقعة بقدرة الله تعلى وكونه طاعة كالصلاة او معصية كالزنـــى صفات تقع

بقدرة العبد ... وذهب امام الحرمين فى آخر عمره الى ان الله تعلى يوجد القدرة والارادة للعبد ثم هما يوجبان وجود المقدور ... ثم بسط المؤلف وجه كل قول وبيانه ونقده واتى باقوال المعتزلة وحاول بكل جهوده القضاء على شبههم فراجعه تستفد علما

اوراقه باعتبار متن العقيدة 74 مسطرته 25 مقياسه 19/24 .

743) الاسفراينى ابراهيم بن محمد عربشاه عصام الدين العلامة الفاضل المحقق المتوفى سنة 945 وفى ترجمته من شذرات الذهب عند ذكر سنة 951 ما ملخصه : وفى حدود السنة المذكورة عصام الدين ابراهيم بن محمد ابن عرب شاه من ذرية أبى اسحق الاسفراايينى قرية من قرى خراسان كان ابوه قاضيا بها وجده فى ايام أولاد تيمور من بيت علم وكان بحرا فى العلوم له التصانيف الحسنة فى كل فن وتوفى بسمرقند اثناء زيارة له هـ) وانظر ما طبع منكتبه فىمعجم المطبوعات عند ذكر عصام الدين .

الاطول . شرح تلخيص المفتاح للقزوينى

جزء ضخم تام بخط مشرقى فى كاغد اصفر متين اوراقه الست الاولى بخط مغربى جديد خلفا عن الضائع ، وقع الفراغ من نسخه سنة الف من الهجرة على يد كاتبه محمد بن قاسم بن محمد حسين بمدينة بخارى . فتاريخ نسخه قريب من عهد المؤلف قلت وكتاب الاطول هذا طبع بالاستانة فى جزئين سنة 1284 اوله : الحمد لله على كل حال كما تستوعب مزايا الافضال وتستجلب خواص الاقبال ويتسبب بالافتتاح به ختم كل امر ذي بال ..

أوراقه 352 مسطرته 23 مقياسه 18/25

744) ابن قرقول ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم الوهرانى شهر بالحمزي لان اصله من حمزة موضع بناحية المسلة من عمل بجاية يكنى ابا اسحاق من اهل المرية

وبها نشا وولد . له معرفة بالادب والحديث ورجاله ولد بالمرية في صفر سنة 505 وانتقل الى تلمسان ثم الى سبتة سنة 564 ثم الى سلا وتوفي بمدينة فاس في شعبان سنة 569 ودفن قريبا من برج الكوكب الذي يقال له اليوم سيدي على المزالي قال مترجموه وتكل فيه بعضهم من جهة كتاب المطالع وهو نفس كتاب مشارق القاضي عياض كان القاضي قد تركه في مبيضته فاستعارها وجرد منها ما امكن نقلهلاستعمائها وصعوبتها ثم نقل الناس من كتابه قال ابن خاتمة ولم يتصل بنا انه نسب الكتاب الى نفسه ذكره ابن الابار وابن خاتمة وغيرهما وفي الكشف عند ذكر الكتاب المذكور وكونه اختصره من كتاب المشارق للقاضي عياض واستدرك عليه واصلح فيه اوهاما الفقيه ابو اسحاق بن قرقول ثم قال : اوله الحمد لله مظهر دينه على كل دين .. قلت وما زلت في شك من كون الكتاب الذي بين ايدينا الان هو المطالع فحققه وقابله مع أصله المشارق ومع نسخ اخرى من نفس المطالع.

مطالع الانوار على صحاح الآثار
وايضاح فهم حديثها في غريب الحديث

سفر ضخم مبتور الطرفين بخط اندلسي صحيح اصابه خرق السوس اصلحت بعض اوراقه وضاعت بسبب ذلك جمل من سطوره وورقته الاخيرة ممزقة ، في كاغد اصفر عار عن التاريخ .

اوله اللام مع الصاد قوله كنت أمرا ملصقا في قريش اي حليفا لست من جملتهم ونسبهم وآخره القاف مع الطاء .

اوراقه 121 مسطرته 28 مقياسه 16/26 .

745) السلطان سيدي محمد بن عبد الله العلوي الامام المصلح المتوفى سنة 1204

الفتوحات الالهية فى احاديث خير البرية تشفى بها القلوب الصدية

جزء ضخم بخط مغربي رائق بلغ الدرجة القصوى فى الرونق والاناقة وباوله زخرفة ذهبية ورؤوس مسائله واوائل كلامه وكتبه وفصوله بالذهب فى الاقل وبالا لوان المختلفة فى الاكثر فى كاغد مجدول بالذهب والالوان ، وقع الفراغ من تأليفه فى شهر جمادى الثانية من عام ثمانية وتسعين ومائة والف وبآخره كذلك زخرفة ذهبية كتب فيها ما يلى : كمل الكتاب المبارك بحمد الله تعلى وحسن عونه لامير المومنين مولانا محمد بن مولانا عبد الله بن مولانا اسماعيل الحسنى الله وليه ومولاه ، عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ ، من تحبيس السلطان مولانا سليمان عام 1217 كما بالوثيقة بظهر اول ورقة منه ، رتبه مؤلفه على كتب متنوعة ، اشتمل كتاب الاحاديث السداسية على 51 حديثا ، والخماسية على 40 والرباعية على نيف ومائة والثلاثية على 246 والثانية على 202 واشتمل كتاب مفردات الامام ابى حنيفة على 228 حديثا ومفردات الامام مالك على 10 احاديث ومفردات الامام الشافعى على 144 وكتاب مفردات الامام احمد على 430 وثنائيات البخاري ومسلم على 42 حديثا ثم عقد المؤلف ترجمة لمفردات الامام البخاري ثم مفردات الامام مسلم الى هامش الورقة 148 وفى 149 كتاب ذكر آل البيت ... واول ترجمة فى الكتاب : انما الاعمال بالنيات قال عقبه وقدمناه وان كان رباعيا لان الاعمال كلها موقوفة على هذا الحديث ويليه كتاب الاحاديث السداسية وآخر الكتاب مناقب عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه وهنا انتهى كتاب الفتوحات اما الاحاديث التى يريدها المؤلف فى كتابه هذا فهى مزيج من أحكام واخلاق وليست مرتبة على أبواب الفقه ثم عقد المؤلف فصلا لبيان ما قدمه من قوله فى اوائل الكتاب فى تحلية نفسه المالكى مذهبا الحنبلى اعتقادا قال : والايمة رضى الله عنهم اعتقادهم واحد ، فاردت ان اشرح قولى المالكى مذهبا الحنبلى اعتقادا وابين المقصود بذلك والمراد ليلا يفهمه بعض الناس على غير وجهه وذلك ان الامام احمد ثبت الله المسلمين بثبوته سد طريق الخوض فى علم الكلام وقال لا يفلح صاحب الكلام ابدا ولا ترى أحداً ينظر فى علم الكلام الا وفى قلبه مرض وهجر أبا عبد الله الحارث بن اسد البصرى المحاسبى وكان ممن اجتمع له على علم الظاهر والباطن وذلك لتصنيفه كتابا فى الرد على المستبدعة وقال له ويحك الست تحكى بدعتهم الست تحمل الناس بتصنيفك على

مطالعة كلام اهل البدعة والتكلم فيه فيدعوهم ذلك الى الراي والبحث ، فاختفى المحاسبى فلما مات لم يصل عليه الا اربعة والى ذلك ذهب الشافعى ومالك وسفيان واهل الحديث قاطبة حتى قال الشافعى رضى الله عنه لان لا يلقى الله العبد بكل ذنب ما خلا الشرك بالله خير له من أن يلقاه بشيء من الكلام فلزم الناس السكوت عن الخوض فى علم الكلام الى ان نبغ الامام الاشعري فاشتغل يرد على المعتزلة اقوالهم الفاسدة ويجيب عن آرائهم الواهية فاتبعه المالكية على ذلك وسموه ناصر السنة وهو ومن اتبعه على صواب موافقين فى اعتقادهم للسنة والكتاب لا فى الخوض مع الخائضين والتصدى لذكر شبه المبطلين وتخليدها فى الاوراق الى يوم الدين واما الحنابلة فأكروا ذلك عليه وفوقوا سهام الانتقاد اليه وقالوا له كان ينبغى لك ان تسكت كما سكت الايمة قبلك من السلف الصالح المهتدين الذين يرون ان الخوض فى علم الكلام من البدع المحدثة فى الدين اما لك فيهم اسوة افلا وسعك ما وسعهم من السكوت عن تلك الهفوة فطريق الحنابلة فى الاعتقاد سهلة المرام منزهة عن التخيلات والاوهام موافقة لاعتقاد الايمة كما سبق مع السلف الصالح من الانام أعاشنا الله على ما عاشوا عليه ... ثم قال فصل فى اعتقادي فى الايمة الاربعة ومحصل ما ذكر ان كل اتباع امام من الايمة يزعم ان من تمسك بمذهب امامه تمسك بالعروة الوثقى ويرجح مذهبه على سائر المذاهب وهو يقول قد صدق الجميع فى ايمة الهدى المذكورين الا فى كلمة واحدة وهى الترجيح لان اعتقادي فى الايمة الاربعة انهم على هدى وكلهم على التساوي لا يرجح أحدهم على الآخر وكل من تمسك من مذهبهم فقد تمسك بالعروة الوثقى وقال هم خلفاء الخلفاء الاربعة على أمة رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو حنيفة خليفة ابى بكر وملك خليفة عمر والشافعى عثمان وابن حنبل على بن ابى طالب ..

اوله : بسم الله الرحمن الرحين وصلى الله على سيدنا محمد قال عبد الله المتوكل على الله المعتصم بالله أمير المومنين بالمغرب محمد ابن عبد الله بن اسماعيل الحسنى المالكى مذهبا الحنلى اعتقاداً الله وليه ومولاه . الحمد لله والصلاة والسلا معلى رسول الله اعلم ان افضل العلوم بعد كتاب الله عز وجل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال تعلى : وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله، الآية ، وقال صلى الله عليه وسلم من حفظ على أمتى اربعين حديثا من أمر دينها بعثه الله فى زمرة الفقهاء والعلماء ، وفى رواية : كنت له شفيعا

او شهيدا يوم القيامة ، فلما رايت هذا الحديث اشتاقت نفسي لجمع اربعين حديثا كما فعله الامام النووي وغيره راجيا من الله تعلى ان اكون من الذن يكون لهم النبى صلى الله عليه وسلم شفيعا وشهيدا يوم القيامة فحين شرعت فى المقصود يسر الله تعلى فى مسندات الايمة الثلاثة وردت علينا من الحرم الشريف والحمد لله اولها مسند الامام ابى حنيفة ومسند الامام الشافعـى ومسند الامام احمد رضى الله عنهم والحال ان المساند المذكورة لم تدخل المغرب قط حتى كان دخولها على يدينا والحمد لله ، وشرعنا فى مسند الامام ابى حنيفة حتى ختمناه والحمد لله ثم مسند الامام الشافعـى حتى ختمناه والحمد لله ثم مسند الامام احمد ابن حنبل امير المومنين فى الحديث حتى ختمناه والحمد لله واخذنا منها ما قدرنا على حمله من الدرر النفيسة ثم اخذنا ايضا من درر موطأ الامام مالك مثـل ذلك ثم اخذنا من درر ما اتفق عليه الامامان البخاري ومسلم واضفنا الدرر المذكرة بعضها الى بعض ثم سقناه على هذا المساق الابدع ونظمنا جواهره على هذا النسق الاربع مع تكرار ذكر الايمة رضى الله عنهم اول كل حديث اذ هم القدوة فى القديم والحديث ... فذكرت ما اتفق عليه الايمة الستـة ثم ما اتفق عليه خمسة ثم ما اتفق عليه اربعة ثم ما اتفق عليه ثلاثة ثم ما اتفق عليه اثنان ثمذكرتمفردات الامام ابى حنيفة ثم الامام مالك ثـم مفردات الشافعـى ثم مفردات الامام احمد بن حنبل ثم ختمت الاحاديث بباقى ما اتفق عليه البخاري ومسلم والتزمت تقديم اكبرهم سنا على الترتيب فى كل حديث واقتصرت من رجال الاسانيد على ذكر الصحابى ومن اراد الاسانيد فعليه بالمسانيد وافتتحت بعقيدة الامام سيدي ابى محمد بن ابى زيد القيروانـى التى ابتدأ بها رسالته لما اشتملت عليه من الفوائد الدينية وسلامة قواعدها من القوادح الواردة على غيرها من الكتب التى صنفت فى علم العقائد ولاقبال السلف الصالح على حفظها وتدريسها وشرحها .. ثم ختمته بذكر آل بيت النبى صلى الله عليه وسلم الطاهرين الطيبين الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ثم الخلفاء الراشديـن والستة الباقين من العشرة ... وسميته بالفتوحات ... وزدت بعد كمال الكتاب وختمه فصلين الفصل الاول فى بيان قولى فى الترجمة المالكى مذهبا الحنبلى اعتقادا الفصل الثانى فى اعتقادي فى الايمة الاربعة اعاشنا الله على هديهم وسنتهم ..

أوراقه 163 مسطرته 20 مقياسه 21/31

746 السلطان سيدي محمد بن عبد الله العلوي المتوفى سنة 1204

طبـــق الارطـــاب

فيما اقتطفناه من مسانيد الايمة وكتـــب مشاهيـــر المالكيـــة الامـــام الحطـــاب (كذا)

سفر متوسط بخط مشرقي رائق مجدول بالذهب وبعض ابوابـــه وفصوله كذلك وباوله زخرفة ذهبية كتب فيها اسم المؤلف ورصعت بعض كلماته باللون ، وقع الفراغ من نسخه عام اربعة ومائتين والف وبظهـــر اول ورقة منه وثيقة شراء الناظر الحاج عبد الكبير بن الحاج أحمد النائب عن جانب خزانة مسجد الرصيف الجديد البناء لما له من النظر فى احباسه من البائع له الفقيه العدل الشريف مولاي الطيب بن الفقيه .. المرحوم مولاي عبد السلام القادري جميع هذا السفر المشتمل على الربع الاول من كتاب الجامع الصحيح الاسانيد المكتوب هذا على اول ورقة منه ... فى ثامن عشر المحرم فاتح 1255 هـ) تسلم الوثيقة وقد تبين بعد تصفحه ان الكتاب هـــو طبق الارطاب خلاف ما ذكر فى الوثيقة وباوراقه الاولى نص تقريضين بخط مشرقي اولهما للعلامة محمد بن عبد المعطر الازهري الحريري قال فيه بعد الديباجة اما بعد فلما سرحت طرفـــى فى رياض كتاب طبق الارطاب وشرحت صدري بانوار بدوره المشرقة الرقيقة الجناب الفيته يروق ناظر اللبيب محتويا على عقائد الايمان ، منطويا على اركان الاسلام مع مـــا اشتملت عليه من حسن الترتيب .. ووصف مؤلفه بفخر بنى عبد مناف الآخذ بزمام العلوم ... امير المومنين محمد بن عبد الله الحسنى ، من دون تاريخ واثره طابعه وثانيهما للفقيه العلامة محمد بن محمد الامير المالكى الازهري وعليه طابعه يقول فيه واصفا الكتاب : جمع مشهور الفقه ومأثور السنن فى اوضح بيان والطف سنن قرب غرر المسائل لسائلها وتحرى الصواب فى غزو الاقوال لقائليها فجزى الله مؤلفه ..

اوله بعد البسملة والصلاة : قال عبد الله المتوكل على الله المعتصم بالله محمد بن عبد الله بن اسماعيل الحسنى المالكـــى مذهبا الحنبلـــى اعتقادا الله وليه ومولاه . الحمد لله الذي شرح صدورنا بانوار اليقين

واهلنا لحمل معالم شرائع الدين والشكر له على جزيل الاحسان وكمال الامتنان ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة موجبة للفوز بأعلا درجة اليقين ونشهد أن سيدنا ونبينا ومولانا محمداً عبده ورسوله المنوه بجاهه الشريف فى غير ما سورة من القرآن صلى الله عليه وعلى آله السادة الاطهار الاعيان وصحابته اولى النباهة والعرفان ، أما بعد فخير العلوم وافضلها واقربها الى الله تعالى واكملها علم الدين والشرائع المبين لما اشتملت عليه الاحكام الالهية من الاسرار والبدائع وكان كتابنا المسمى ببغية ذوي البصائر والالباب فى الدرر المنتخبة من تأليف الحطاب لما برز جوهره النفيس للعيان وسارت به فى الآفاق الركبان وانتفع به الناس ولله الحمد فى سائر الاقطار والبلدان وكنا اقتصرنا فيه على عقيدة الشيخ ابن ابى زيد وكتاب الطهارة والصلوات أمعنا فيه نظرنا بعد مرور سنة من تأليفه كل الامعان فرأينا الغرض انما يكمل باتمام الكلام على قواعد الاسلام حسبما اشار به علينا الفقيهان الخيران الدبنان فقيها العدوتين سيدى محمد بن المير وسيدي محمد بن عبد الله الغربى فعملنا باشارتهما وانتهجنا فى ذلك حديث الرسول عليه الصلاة والسلام : بنى الاسلام على خمس : شهادة ان لا أله الا الله وان محمدا رسول الله واقامة الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا فطالعنا الرسالة ومسانِد الايمة الاعلام ، اولهم مسند الامام ابى حنيفة رضى الله عنه ثم مسند الامام مالك رضى الله عنه المسمى بالموطى ثم مسند الامام سيدي محمد بن ادريس الشافعى رضى الله عنه ثم مسند أمير المومنين فى الحديث الامام احمد ابن حنبل رضى الله عنه واضفنا لذلك كتاب الزكاة والصيام وما يحتاج اليه من حج بيت الله الحرام فجاء بحمد الله فى غاية البسط والايضاح فمحصنا عما يحتاج اليه المكلف اي افصاح عزيز المرام رائق السبك والنظام منطويا على فوائد هى نتائج الافكار مائلا عن غاية الاطناب ونهاية الاختصار وسميته كتاب الفتح الربانى فيما اقتطفناه من مسانِد الايمة وفقه الامام الحطاب والشيخ ابن ابى زيد القيروانى . ثم عدنا الى امعان النظر فيه بعد مرور سنتين من تأليفه والعود احمد ونسبنا كل مسألة الى قائلها من الايمة الذين عليهم المعتمد ونقلنا ذلك من نوادر ابن ابى زيد وابن يونس وابن رشد وابن شاس ومنتقى الباجى على الموطى والزرقانى عليه أيضا وابن حجر على البخاري والخرشى... والشيخ على الاجهوري والسواق والتوضيح والتهذيب والتقييد عليه فاتى والحمد لله على أحسن ما يكون والله اسأل من فضله ان ينفع به كما نفع بأصله وان يثيبنا عليه بجزيل الاجر وأن يجعله لنا من اعظم الذخر وما

توفيقـــي الا بالله عليه توكلت واليه انيب وسميته طبق الارطاب فيمـــا اقتطفناه من مسانيد الايمة وكتب مشاهير المالكية الامام الحطاب (كـــذا) وها أنا أشرع فى المقصود مقدما عقيدة الشيخ ابن ابى زيد تبركا بها . قال رحمه الله تعلى : باب ما تنطق به الالسنة .. رتبه على كتاب الطهارة ثم كتاب الصلاة ... الى آخر القواعد الخمس وقد أتى المؤلف رحمه الله بفروع فقهية غريبة مبناها على عدم التحرج فى الدين وختم الكتاب بدعاء نقله من دلائل الخيرات .

أوراقه 141 مسطرته 14 مقياسه 22/31

747) السلطان سيدي محمد بن عبد الله العلوي المتوفى سنـــة 1204 .

الجامـــع الصحيـــح الاسانيد المستخرجمن ستة مسانيد

السفر الثانى منه ، سفر متوسط بخط مشرقى جميل مرونـــق ، عنوان الكتاب واسم الجلالة واسم النبى صلى الله عليه وسلم بالذهـــب وكذلك اكثر رؤوس الكلام وبأوله زخرفة ذهبية بلغت الغاية والابداع كتب بداخلها بالذهب : كتاب الجمعة مجدول الورق بالذهب من اوله الى آخره وبالورقة الاخيرة 118/ب دائرة هلالية بالذهب كتب فيها : كمل الجـــزء الثانـــى من الجامع الصحيح الاسانيد المستخرج من ستة مسانيد وكـــل ورقة من أوراقه مجدولة بالذهب كما قلنا جدولة داخلية مغلظة تحيـــط بالمكتوب وجدولة خارجية تحيط بحاشية الورقة وبالجملة فقد بلغ هذا السفر مبلغا غريبا فى الزخرفة والتنميق يجمعه غشاء مجلد مذهب مزخرف أصاب كراريسه الاولى تنقيع وبعض تمزق فى سطوره مع خرق السوس وبظهر اول ورقة منه وثيقة شراء هذا المجلد من مولاي الطيب بن عبد السلام القادري من قبل ناظر القرويين الحاج عبد الكبير جنون نيابـــة عن الخزانة العلمية التى بجامع الرصيف الجديدة البناء ، بتاريـــخ 18 محـــرم فـــاتـــح 1255 .

اشتملت تراجم هذا السفر على الكتب الآتية : كتاب الجمعة وعدد أحاديثه 33 ، كتاب النوافل وفضل المساجد وعدد أحاديثه 89 ، كتـــاب صلاة العيدين والكسوف والاستسقاء وعدد احاديثه 25 ، كتاب الجنائز ، واحاديثه 62 ، كتاب الزكاة واحاديثه 73 ، كتاب الصيام والاعـــتـــكاف

والتراويح واحاديثه 121 . كتاب الحج والعمرة واحاديثه 145 . اوله بعد البسملة والصلاة : كتاب الجمعة أخرج الامام ابو حنيفة ومالك والشافعى واحمد والبخاري عن عبد الله بن عمر وابى هريرة رضى الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال عمر لم يحبسون عن الصلاة فقال ما هو الا ان سمعت النداء فتوضأت فقال عمر اولم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل . وآخر حديث ذكر فى كتاب الحج قوله : واخرج الامام احمد ومسلم عن العلاء بن الحضرمى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يمكث المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا . وهنا انتهى الناسخ وتم الجزء وطريقة المؤلف سوق الاحاديث المنقولة من احدى المساند او من بعضها او جميعها ان اتفقوا على ذلك مع ذكر الراوي من الصحابة او الراويين ان تعددوا عند من خرجه من أصحاب المسانيد الذين هم الايمة الاربعة والبخاري ومسلم ويظهر ان الكتاب فى عدة اجزاء حيث قال يتلوه فى اول الثالث كتاب الجهاد والمؤلف رحمه الله لا يزيد شيئا من قبله بل يقتصر على ذكر الاحاديث المناسبة لترجمته وفى اعتقادي أن هذا الصنيع من جمع كتب المسانيد الستة فيه فائدة عظيمة وعمل كبير ولم نقف الآن على هذا الجزء يسر الله فى ظهور الباقى من اجزائه .

اوراقه 118 مسطرته 14 مقياسه 22/32

748) بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز قاضى القضاة بمصر تاج الدين المولود سنة خمس وثمانمائة انظر النيل ص 83 طبع فاس

كتب باول ورقة منه انه الجزء الثالث . جزء متوسط مبتور من اوائله أصيبت اطرافه بخرق السوس بخط مشرقى، واضح كتب فيه المتن بالاحمر. اول الموجود منه من باب الوكالة باب صحة الوكالة فى قابل النيابة . الوكالة لغة الحفظ ومنه وكفى بالله وكيلا ... وآخره منتهى المساقاة قال ناسخه : تم الجزء الثالث من بهرام الكبير بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ويتلوه فى الجزء الرابع باب الاجارة .

أوراقــه 94 مسطرته 33 مقياسه 17/25 .

749) الشرقاوي المعطى بن الصالح المتوفى سنة 1180 اوائل المحرم وانظر نشر المثانى المخطوط فقد ترجمه ترجمة لا بأس بها وذكر انه كان يملك خزانة عظمى تملكها فى مجاعة 1150 وانه لم يقف له على شيخ معين واثنى عليه بمعرفة الادب وحسن الترسل والبراعة فيـــه .

ذخيرة المحتاج فى صاحب اللواء والتاج

الجزء الاول منه ، كتاب عظيم فى سيرة النبى صلى الله عليـه وسلم على نمط تأليف ابن عظوم المرادي ومن حذا حذوه ، ولكن صاحبنا فاقهم ووفق فى موضوعه واطنب حتى قيل ان اجزاء الذخيرة هذه بلغـت سبعين جزءا ضخما وهى موزعة الاجزاء فى عدة خزائن وبلغنى ان تقاريظ الذخيرة من قبل علماء وادباء عصره بلغت مجلدا كبيرا .

جزء ضخم بخط مغربـي واضح مرصع بالالوان بعض اوراقه صفر وخرق السوس كثيرا من اوراقه مع اصلاح قديم ، وبظهر اول ورقـة منه وثيقة تحبيس السلطان ابى الربيع ، جميع هذا المجلد المشتمل علـى الجزء الاول على خزانة جامع الرصيف الاعظم تلقى ذلك منه ابن عمـه مولاي الحبيب بن مولاي عبد الهادي فى ثامن صفر عام 1217 .

اوله : الحمد لله المدبر الحكيم ، القادر المقتدر السميع العليـم الخالق الباري المصور الرؤوف العطوف الرحمن الرحيم البديع المختـرع بباهر قدرته جنس العالم الانسانـي ومنشئه فى أجمل هيئـة واحسـن تقويم الحسن والجمال المتفضل المنعم المتن عليه بكمال المعرفة والذكاء ، والفطنة وطهارة القلب السليم والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد درة الجمال المصونة فى غيب هوية اهل الوجد والهيام والحب الصميـم وبهجة الكمال الملحوظ فى مواكب الانبياء والرسل بعين الجلالة والتعظيم أما بعد فانـي لما وقفت على ما ورد فى جمال الذات المحمدية وحسـن الاعضاء الطاهرة المنورة النقية من الاحاديث الصحيحة المروية والآثـار المقبولة المرضية وما لها من المحاسن الجميلة البهية والفضائل والفواضل الجليلة السنية سرحت رائد فكري فى رياض محاسنها الحسية والمعنويـة

وعالم سرى فى كته حقيقتها المحمدية المصطفوية فوجدت ازاهرها القضة الندية لا يقتطف جناها الا الاولياء والصالحون ولا يحوم حول حماها الا الاقطاب الواصلون والكمل العارجون فأجمعت نفسى هيبة لذلك المقام ووجمت اجلالا وتعظيما لجناب خاتم الانبياء وسيد المرسلين الكرام فناداني لسان الحال وباعث الاستشفاع والمقال ... الى ان قـــال : فعند ذلك استيقظت من نوم الغفلات واستمطرت ما عند مولاي من صوب الرحمان وتفكرت فيما اجعله وسيلة لحصول المطلوب وبلوغ القصد ونيل المرغوب فما وجدت عملا اتوصل به الى رضا مولانا الحليم الغفار ولا سببا اتقرب به الى دخول جنته والنظر الى وجهه فى دار القرار اعظم من مدح ذات حبيبه المصطفوية الشريفة والتنويه باعضائه الجليلة المنيفة وكمالات حروف اسمه السنية اللطيفة وذكر بدائع حسنها وجمالها وتناسب شكلها وكمالها.. فشرعت فى ذلك راجيا من الله الرضى والقبول والعون على تحصيل المراد وقبول المنى والسول .. وموضوع هذا السفر الاول الصلاة على النبـــى صلى الله عليه وسلم بصيغ مختلفة ومراعات احرف : واول صلاة ذكرت فيها اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد نور اهل المشاهـــدة والتعيين وامام حضرة اهل الرسوخ والتمكين ...

وقد ذكر فى هذا الجزء ورقة 130 قصيدة رائية نسبها لوالده وحلاه بقوله ولوالدنا العالم العلامة الداركة الفهامة التقى الصوفى الصالح ابى عبد الله المدعو بالصالح قدس الله ثراه فى مدح هذه الكف الشريفة والدخول تحت حماها الاحمى ، مطلعها :

أمرت كفـــا سبحت فيهـــا الحـــصى وروت الجـــيـــش بمـــاء طـــاهـــر
على معاشى وعلـــى معادي وعلى ذريـــتـــى وبـــاطنـــى وظاهـــري

وقد ختم هذا المجلد بادعية وكانت نهاية تلك الادعية :

سيـــدي سيـــدي عبيـــد ضعـــاف وعلـــى فضلـــك العظيـــم اعتمدنا

اوراقــه 150 مسطرته 17 مقياسه 26/35

750) البخاري محمد بن اسماعيل الحافظ امام المسندين

الجامــع الصحيــح المسنــد

نسخة باعتبار اصلها فى اجزاء خمسة بقى منها الآن اجزاء 3 بخط مغربى لا بأس به وباول جزء منها ترجمة ذهبية كتب داخلها كيف كان بدء الوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وبهامشه بعض تصحيحات من نسخة ابن سعادة وبالجملة فهى متقنة الخط والتصـــحـــيح كمـــا ان بالهوامش تعليقات من بعض قرائهـــا من متأخري اهل العلـــم ، ورؤوس المسائل فى الاجزاء كلها بالاحمر وبعض التراجم كذلك . اصيبت الاجزاء 3 بحرق السوس بشدة خاصة الثالث منها وبين الورقة التاسعة والعاشـــرة بتر فى الجزء الاول وبين 71—72 وبين 97—98 بتر فى الثانـــى وباول ورقة من السفـــر الاول والثانـــى وثيقة تحبيس من ابتغى الاجر والثواب جميع هذا الكتاب المشتمل على خمسة اجزاء على مسجد الشيخ البركـــة سيدي عمران الكائن باعلا عقبة ابن صوال عدوة فاس القرويين لينتفع به من يدرس على الكرسى الذي هناك .. بتاريخ اوائل شعبان سنة ســـت وثلاثين ومائة والف ثم علامة شاهديه ، آخر الجزء الاول منها منتهـــى ابواب صدقة الفطر والجزء الثانـــى يبتديء من كتاب الحج وينتهى الموجود منه الآن الى باب التوديع عقب باب من اراد غزوة جوري بغيرها ... والثالث ورقته الاولى بخط جديد وباول الورقة الثانية وثيقة استرعائية بمعرفـــة هذا الجزء من احباس سيدي عمران .. بتاريخ عام 1161 وباقـــى الجزء بنفس خط الجزءين ووصفها كما ذكر سالفا . يبتديء الثالث من كتاب بدء الخلق وآخر ترجمة فيه كم غزا النبى صلى الله عليه وسلم يتلوه فى الرابع كتـــاب تفسيـــر القـــرآن .

1) اوراقـــه 167 المسطرة 23 مقياس 19/27

2) اوراقه 148 المسطرة 23 مقياسه 19/27

3) **اوراقـــه 180** المسطرة 23 مقياسه 19/27

751) ابن عطية عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمـــن المحاربى أبو محمد الفقيه العالم المفسر المحدث قاضي مدينة المرية ولد سنة 481 وتوفى رحمه الله بمدينـــة لورقة سنة 546 أو سنة 542 كما فى المنـــح .

المحرر الوجيز فى تفسير القرآن العزيز

قال فيه بن فرحون : احسن فيه وابدع وطار بحسن نيته كل مطار هـ) وفى الكشف المحرر الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز للامام ابى محمد ... وقد اثنى عليه أبو حيان وقال هو اجل من صنف فى علم التفسير وافضل من تعرض للتنقيح فيه والتحرير وقيل : كتاب ابن عطية أقل واجمل واخلص وكتاب الزمخشري الخص واغوص هـ)

الجزء الخامس والاخير منه ، جزء ضخم بخط مـــغـــربى مرصع بالالوان المختلفة كتب فيه المصحف الشريف بالاحمر والباقى بالمداد الاسود اوله تفسير سورة ص والقرآن ذي الذكر الى آخره ، وبظهر اول ورقـــة وثيقة استرعائية بتاريخ عام أربعة عشر ومائتين والف فيها هذا السفر من تفسير ابن عطية والاربعة أخوته مما حبسه العلامة الحافظ القاضـــى الاكمل سيدي على بن محمد التوزانـــى على خزانة جامع الرصيف المحدث البناء ثم شكل واحد . كان الفراغ من نسخه فى محرم 1297 بخط السيـــد محمد بن امحمد بن عبد الخالق ابن سليمان كما بآخره .

أوراقـــه 267 مسطرته 30 متياسه 21/30

752) الواحدي على بن أحمد بن محمد بن على بن مثوية أبو الحسن المتوفى بنيسابور سنة 468 . قال مترجموه أبو الحسن الواحدي امام علماء التاويل كان من أولاد التجار ومن كتبه غير التفسير شرح ديوان المتنبـــى وأسباب النزول وشرح الاسماء الحسنى والواحدي نسبة الى الواحد بن الديك بن مهرة أنظر طبقـــات السبكى ص 289 ج 3 وغيرها ...

الوجيز فى تفسير القرآن العزيز

الواحدي هذا له موضوعات ثلاثة فى التفسير : البسيط ، والوسيط ، والوجيز . قال فى الكشف : وتسمى هذه الثلاثة الحاوي لجميع المعانى ياتى كل منها هـ)

سفر ضخم بخط مشرقى جيد فى كاغد متين اصفر كتب بالسواك والمصحف الكريم بالاحمر كأسماء السور ، اوراقه 4 الاولى اصيبت بخرق السوس واصلحت بعض اطرافه ، ثبت بآخره ما صورته : تم وكمل تفسير كتاب الله تعلى العظيم للشيخ الامام العلامة ... سيدنا ومولانا الشيخ على الواحدى . ونسخ هذا التفسير المشار اليه برسم الجناب العالى الامير الكبيري العضري شيخ العرب سلام بن الجناب العالى الكاملى شيخ العرب على بن المرحوم سليمن عين اعيان بنى عون باقليم البحيرة من اقاليم مصر المحروسة وذلك بتاريخ رابع شهر ربيع الثانى الذي هو من شهور سنة خمس وثمانين وتسعمائة ، كتبه : شكر بن المرحوم موسى بن اسماعيل النضري من اهالى ناحية امليط بالبحيرة غفر الله تعلى له ، من تحبيس السلطان ابى الربيع سليمن على خزانة مسجد الرصيف بتاريخ رمضان عام اربعة عشر ومائتين والف ثم شكل شاهديه .

اوله : الحمد لله الكريم بآلائه ، الحكيم العظيم بكبريائه ، القادر فلا يمانع ، والقاهر فلا ينازع ... فانى كنت قد ابتدات بايداع كتاب فى التفسير لم اسبق الى مثله وطال على الامر فى ذلك لشرائط تقلدتها وواجب من حق النصيحة لكتاب الله تحملتها ... الى ايجاز كتاب فى التفسير يقرب على من تاويله ويسهل على من تامله من اوجز ما قيل فى بابه واعظمه فائدة على محتفظه واصحابه وهذا كتاب انا نازل فيه الى درجة اهل زماننا تعجيلا لمنفعتهم وتحصيلا للمثوبة فى افادتهم ما تمنوه طويلا فلم يغن عنهم احد فتيلا وتارك ما سوى قول واحد معتمدا لابن عباس رضى الله عنه او من هو فى مثل درجته كما يترجم عن اللفظ العويص باسهل منه وهذا حين افتتحته فأقول ..

اوراقـــه 392 مسطرته 24 مقياسه 18/27

753) المقري ابو العباس احمد بن محمد بن محمد المتوفى سنة 1041 بالقاهرة وكانت ولادته عام 986 وقفت على ذلك بخط بعض معاصريه الاعلام .

نفح الطيـــب وعصـــر الاندلس الرطيـــب

الجزء الثالث منه بخط مغربـــي واضح جيد لا باس به من حيث الصحة والاتقان كتب بالمداد ومطرز بالاحمر مجدول الاوراق ابوابه ورؤوس مسائله بالاحمر ويظهر اول ورقة منه نسخة رسمين اثنين تاريخ الاول رمضان عام 1126 وشاهداه الطيب بن عبد السلام القادري ومحمد بن محمد البكرى وتاريخ الثانـــي اواخر شوال عام 1126 وشاهداه على بن محمد المطغري ومحمد الطالب البوعنانـــي وعقبه الاعـــلام باستغلال الرسمين من قبل قاضـــي الوقت السيد على بن عبد الواحد البوعنانـــي الشريف وبعده بخط من يجب اعملته ثم مقابلته بالاصل مع التماثل واشهده العلامة قاضى الجماعة بالحضرة الهاشمية مكناسة وهو احمد بـــن [...] باعمال الرسمين .. فى 6 قعدة عام 1126 ثم علامة شاهديه ومضمـــن الرسمين خلوص جميع كتاب نفح الطيب للامام المقري فى اربعة اسفار قشينية بخط كاتب واحد مغربـــي ، للفقيه الاصيل الفاضل النبيل ابى عبد الله سيدي محمد بن المرحوم البركة سيدي محمد بن العلامة الشهير سيدي عبد الله العياشى من البائع له الفقيه ابى العباس بن عبد (كذا) الجيلالى الفيلالى والسيد بلقاسم بن محمد ابن عبود الخمسى ... وباوله زخرفـــة صغيرة ذهبية كتب فيها بالذهب الجزء الثالث من نفح الطيب تاليف الشيخ سيدي احمد المقري وبالهامش وثيقة تحبس هذا الجزء الثالث من قبـــل السلطان ابى الربيع على مسجده الاعظم الذي اسس بناءه بالرصيف من فاس بتاريخ ثامن صفر عام 1217 . قال ناسخه : نجز الجزء الثالث من كتاب نفح الطيب بحمد الله تعلى وحسن عونه وصلى الله على محمـــد نبيه وعبده على يد افتر العبيد الى رحمته عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد الكانونى الحسنى ... يوم الاربعاء فى السادس والعشرين من المحرم فاتح سنة 1112 ... اوله فى اواخر الباب السابع من القسم الاول : فمن النساء المشهورات بالاندلس ام السعد بنت عصام من اهل قرطبـــة وتعرف بسعدونة ولها رواية عن ابيها وجدها . وآخره منتهى ترجمة احد

اشياخ لسان الدين الشيخ الاستاذ المصنف ابى عثمان سعد بن ابى جعفر احمد بن ليون التجيبـي ... وعقبه اورد المقري نص ما في الاحاطة في ترجمة مشيخته بصفة اجمالية .

اوراقـه 224 مسطرته 28 مقياسه 24/34

754) الترمذي أبو عيسى محمد بن عيسى بن سـورة المتوفى سنــة 279 .

الجامـع الصديـح

ويعرف بجامع الترمذي وربما اطلقوا عليه السنن ويعتبر ثالـث الكتب الصحيحة في الحديث بعد صحيحى البخاري ومسلم . وقد اعتنـى العلماء به شرحا وتعليقا واختصارا وما اتصلوا به من عدة رواية عنـه ونسختنا هذه من رواية ابـى العباس محمد بن احمد بن محبوب رحمـه الله .

الجزء الاول منه من فاتحته الى آخر كتاب الاطعمة . سفر ضخم بخط اندلسـى قديم في كاغد متين مكتوب بالسواك وبه اصلاح قديم ابوابه وتراجمه بالقلم المغلظ الاسود أصاب اوراقه الاولى تلاش وضاع بسبب ذلك سطور من سماعاته القيمة المرقومة اوله بقى منها ظاهرا بقايـا سطور فلتحقق بمراجعة الفهارس ومنها سماع على الشيخ الفقيه القاضى ابى محمـد ابن الشيـخ القـاضى ابى عبد الله محمـد ابن الشيـخ ابـى محمـد عبد الغنـى ابن الفقيه القاضى ابى عبـد اللـه محمـد ابـن بكـر بـن محمـد الانصـاري وذلـك بتاريـخ شـوال سنـة ست واربعين وسبعمائة . انظر بقيته تمه . وباعلا الورقة الثانية وثيقـة الرصيف .. اصيب تاريخ الوثيقة بالمحو . قال ناسخه في نهاية المجلد : آخر تحبيس جميع هذا المجلد المحتوي على الاول من الترمذي على خزانة جامع كتاب الاطعمة يتلوه ابواب الاشربة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آلـه وسلم ، انتهت المعارضة والحمد لله على نعمه انتهت قراءته والحمد لله تعلى على الشيخ الاجل القاضـى ابـى محمد بن عبد الغنـى بمسجد ابن بقال حيث مسكنه والحمد لله تعلى على جميع آلائه ونعمه .

أوله بعد البسملة والصلاة قال ابو عيسى محمد بن ..... باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة بغير طهور . نا . ابو رجاء قتيبة بن سعيـــد نا . أبو عوانة عن سماك بن حرب قال . نا . هناد بن السري . نا . وكيل عن اسراء عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن أبن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقـــة من غلول قال هناد فيحديثه الا بطهور ..

أوراقـــه 189 مسطرته 28 مقياسه 20/27

755) السمهودي ابو الحسن على بن احمد المتوفى سنة 911 .

خلاصة الوفاء باخبار دار المصطفـــى

جزء ضخم بخط مغربى جيد يشتمل على تصحيف قليل وبآخـــره خرم . غالب تراجمه بالالوان اصابه تلاش فى الاطراف وباوله ترجمة ذهبية كتب فيها بالذهب اسم التاليف ، واسم مؤلفه ابـــى الحسن على بن احمد الحسنـــى السمهودي مجدول بالاحمر وورقته الاخيرة ممـــزقـــة . مـــن تحبيس السلطان ابى الربيع سليمن على جامع الرصيف عام 1217 كمـــا بالاسترعائية بظهر اول ورقة منـــه .

رتبه مؤلفه على ثمانية ابواب أوله : الحمد لله الذي شرف طابه وشوق القلوب الى أخبارها المستطابه واختارها لحبيـــبـــه الذي اجتباه وعظم جنابه ... وصل الموجود فيه الى الفصل العاشر من الباب الرابع فى عمارة مسجده الشريف والحجرة المنيفة ..

أوراقـــه 175 مسطرته 20 مقياسه 20/28 .

756) المصمودي ابو حامد مجهول الترجمة وانظر ذكر على بن أبى بكر بن عثمان المصمودي فى نيل الابتهاج ص 206 .

كتــاب تحفــة الرغائــب
فى أحكام اسرار الشريعة لابى حامد المصمودي رضى الله عنــه

كذا بأوله قال واختصرت فيه بعض مسائل المدونة واجوبة فقهاء القرويين يعلى به مصلين وابى هارون واصحابهما وما اجاب به ابو اسحاق التونســى فى اسولته وغيرهم من شيوخ المذهب رضى الله عنهم اجمعين قال الشيخ المؤلف عقبه : الحمد لله الحى الديان الواحد المنان الوارث الارض ومن عليها الباقــى بعد الخلائق ، والشهادة والاجارة وما شاكل ذلك وما اجاب به الفقيه ابرهيم بن حسين التونســى وجواب فقهــاء القرويين فى مسائل مختلفة وما صرح به ابن شاش واللخمى فى تبصرته وابــى عبد الرحمن وابن ابــى زيد فى نوادره وغيرهم من فقهاء الامصار وقضاة الافاق ونسأل الله تعلى ان يعيننا على طاعته . المياه .. وآخره كتاب المواريث . قال ناسخه فى آخره : بقــى فى آخر الكتاب كلام على الفرائض اضربنا عنه لوجوده فى غير هذا الكتاب وكمل وختم كتاب تحفــة الرغائب بحمد الله تعلى وحسن عونــه ...

والكتاب فيه غرائب لا تعرف فى المذهب زيادة على أن مؤلفه مجهول الآن فينبغى الاحتياط واخذ الحذر . وكثيرا ما ينقل عن كتب غريبة كالدلائل والاضداد مما تكلم فيه الناس وهو على نمط النوازل مرتبة على ابــواب الفقه . جزء متوسط بخط مغربى فى كاغد ابيض رؤوس مسائله بالاحمر اصابه خرق السوس ، عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ .

اوراقه 111 مسطرته 35 مقياسه 20/28 .

757) كتاب فى الوعــــظ

(مبتور الطرفين ينقصه من الأول ورقة أو ورقتان وفى آخره نحو الكراسة)

جزء ضخم بخط مغربى مرونق مطرزة صفحاته بالالوان وقد اختلفت مسطرته وخطه من اواسط الكتاب وبه اصلاح يسير غطى بعض سطوره وفى بعض اوراقه فى الوسط كتب بهامشها ما صورته : حبس على كرسى تفسير الامام السيوطى بضريح الولى الصالح سيدي احمد الشاوي يقرأ بعد صلاة مغرب كل يوم هناك . رتبه مؤلفه على 25 فصلا تبتديء الورقة الاولى بالفصل السابع فى قوله تعلى يوم ينفخ فى الصور ... (الآية) الى ان قال

بعد تعداد الفصول التى حواها كتابه : الفصل الاول ، الحمد لله الـــذي احتجب بالعظمة وانفرد بالوحدانية .. وفى اوائل كل فصل يجعل المؤلـــف لموضع الآية المراد الكلام فيها خطبة تشتمل على مدح وحمد وثناء باسلوب سجعى على قاعدة وعاظ السلف وآخر الكتاب قوله ويحكى عن ذي النـــون المصري رضى الله عنه انه قال : دخلت الى سواد مصر فجنى الليل فقمت بين زروعه فاذا انا بأمراة سوداء ... من آخر الفصل الرابع والعشرين .. ولم يبق الا الفصل 25 . قلت وبعد القاء نظرة على مجموع فصول الكتاب ظهر لى انه من كتب الشيخ الواعظ عبد الرحمن بن على بن محمد ابـــن الجوزي البغدادي ، المتوفى ببغداد سنة 597 . لوضوح اسلوبه المعروف له فى طريقة وعظه فحقق ذلك .

مقياســـه 19/26

758) الشامى الامام الحافظ المحدث شمس الدين محمد ابن يوسف بن على بن يوسف الصالحى الدمشقـــى الاصل المصري الوفاة المتوفى سنة 942 انظرشذرات الذهـــب .

سبل الهداية والرشاد فى سيرة خير العبـــاد .
او السيـــرة الشاميـــــة

قال البعض انها من اجمع ما الفه المتأخرون فى السيرة النبويـــة تقع فى نحو سبع مجلدات ضخمة . وفى الكشف عقب ذكره : وهو احســـن كتب المتأخرين وابسطها فى السيـــرة النبوية .

السفر الرابع منه : جزء ضخم بخط مشرقـــى ما عدا الورقـــة الاولى ، رؤوس الكلام واعيان مسائله بالاحمر فى كاغد ابيض مجـــدول اصيب بيسير خرق السوس مع تمزق بعض اوراقه ، عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ ، يضم فى اصله نحو السبعمائة باب ، من تحبيس السلطان ابى الربيع سليمن على خزانة مسجد الرصيف الذي جدد بناءه بتاريخ صفر عـــام 1217 .

اوله حرف الجيم جابر بن خالد الانصاري الخزرجي .. فى موضوع ترتيب رجال بدر على حروف المعجم ثم قال عقب حرف الياء ذكــر بعض ما قاله الصحابة من الشعر فى غزوة بدر ثم قال شرح غريب القصة وهكذا يتبع غريب القصة من اولها الى آخرها ثم قال : الباب الثامن فى غــزوة بنى سليم بالكدر ويقــال لها قرقرة الكدر ، البـــاب التاسع فى غــزوة السويق ، الباب 10 فى غزوة غطفان ، 11 فى غزوة الفرع من بحران ، 12 فى غزوة بنـــى قينعاع قوم عبد الله بن سلام ، 13 فى غزوة احد ، 14 فى غزوة حمراء الاسد ، 15 فى غزوة بنى النظير ، 16 فى غزوة بدر الموعد ، 17 فى غزوة دومة الجندل ، 18 فى غزوة بنى المصطلق ، 19 فى غــزوة الاحزاب ، 20 فى غزوة بنـــى قريظة ، 21 فى غزوة بنى لحيان ، 22 فى غزوة الحديبية ، 23 فى غزوة ذي قرد ، 24 فى غزوة خير ، 25 فى غزوة ذات الرقاع ، 26 فى غزوة القضاء ، ثم قال : ذكر ما ساقه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الهدي وعند نهايـــة هذه الترجمة قال الناسخ : كمل الجزء الرابع من سيرة الاما مابـــى عبد الله محمد بن يوسف الشامى رضـــى الله عنه يتلوه فى اول الخامس ذكر خروجه صلى الله عليه وسلم من المدينة ، أي والموضوع غزوة القضاء فمجموع الابواب المذكورة فى هـــذا الجزء فى موضوع المغازي عشرون بابا تبتديء من نهاية غزوة بدر الكبرى وتنتهى فى اول غزوة القضاء وعقب كل غزوة كبرى يعقب المؤلف بتنبيهات تكثر او تقصر فى موضوع الغزوة المتكلم عليها وبالجملة فالكتاب من اجمع الكتب فى السيرة حقا وصدقا . رحمه الله .

اوراقـــه 182 مسطرته 33 مقياسه 20/29 .

759) ميارة أبو عبد الله محمد بن احمد الشيخ الفقيه الصالح المتوفى سنة 1072

الاتقان والاحكام فى شرح تحفة الحكـــام

جزء ضخم بخط مغربـــى ضيق فى كاغد ابيض كتب بالمداد والنظم بالاحمر مجدول كتبت بهوامشه بعض الطرر من حواشـــى الرغاي وابـــى على وشرح ابى حفص ، بأطرافه خرق السوس ، وقع الفراغ من نسخه عام 1185 كتبه عبد القادر بن محمد بن عبد العزيز ، من تحبيس ابى الربيع مولانا سليمن على خزانة الرصيف عام 1217 .

قلت : والشيخ ميارة هذا معروف فى الاوساط العلمية بحسن النقل وجودة الاسلوب ، وقد قال مترجموه : انك لا تكاد تراه فى غير أوقات الدرس الا تاليا او مفيدا أخذ عن جماعة انظر الصفوة ص 140 طبع فاس ويقال ان خطبة هذا الشرح من انشاء تلميذه ابى سالم العياشى صاحب الرحلة وقد لحقه اذى من طلبة وقته ونسبوه لعدم الثقة فى النقل فأعرض عنهم واقبل على شأنه رحمه الله وقد كتب الشيخ محمد يعيش بن الرغاي الشاوي حاشية على هذا الشرح قال : فقد رايت ان اتكلم مع هذا الشارح أعنى الشيخ ميارة واقيد ما فى شرحه هذا من المخالفات وما تبين لى من الاشكالاتفان ظهر لى الجواب عنها اثبته والا فقد قالوا الاستشكال علم نقله عنهم المواق فى مفوتات البيوع الفاسدة .. وقد سمى حاشيته هذه الكواكب السيارة فى مسايرة فقيه فاس ابى عبد الله ميارة .

اوله الحمد لله المنفرد بالحكم والتدبير المستبد بالقضاء والتقدير.

أوراقه 180 مسطرته 40 مقياسه 21/30

760) المواق ابو عبد الله محمد بن يوسف العبدري الاصل الغرناطى الشيخ الامام الجليل المتوفى سنة 897 .

التاج والاكليل على مختصر خليل

النصف الاول منه : جزء ضخم بخط مغربى صحيح ، من الاول الى منتهى الحضانة ، فى كاغد ابيض كتب بالمداد والمتن بالاحمر ، أصابه يسير خرق السوس ، من تحبيس السلطان ابى الربيع سنة 1217 كما يظهر أول ورقة منه ، عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ ، اوله : بالله استعين وهو حسبى ونعم الوكيل على استخراج نصوص اقابل بها مسائل مختصر خليل يستعان بهذه النصوص على فهمه وتكون شهادة على نقله فآتى بلفظ خليل بنصه ثم انقل بازائه نص غيره ..

أوراقــه 336 مسطرته 33 مقياسه 21/30

761) ميارة ابو عبد الله محمد ن احمد بن محمد المتوفى بفاس سنة 1072 .

الدر الثمين والمورد المعين فى شرح المرشد المعـــين

وهو الشرح الكبير على رجز الشيخ ابن عاشر المتوفى سنة 1040 سفر ضخم ، بخط مغربـــى ورقته الاولى بخط جديد تنقصــه ورقة للاتصال فى اوائله وورقة فى آخره وما عدا الورقة الاولى بخط مغربى قديم يكثر فيه القلب والتصحيف وقد اصيبت الاوراق بتنقيع مع اصابــة شديدة بخــرق السوس .

اوله : الحمد لله الى شرح بفضله صدور المرشدين للعباد ..

أوراقه 247 مسطرته 33 مقياسه 19/27

762) بهرام بن عبد الله ن عبد العزيز تاج الدين ابو البقاء الدميري المولود سنة 734 والمتوفى سنة خمـــس وثمانمائة انظر نيل الابتهاج ص 23 طبع فاس .

النصف الاول من الشرح الوسط على مختصر الشيخ خليـــل

من اوله الى البيوع : جزء ضخم بخط مشرقى كتب اوائل كلامه بالاحمر وباقيه بالمداد الاسود اصابه الخرق فى الجملة ، من تحبيـــس السلطان ابـــى الربيع السلطان سليمن على مسجد الرصيف عام 1214.

اوله : باب يرفع الحدث اي المنع المرتب على اعضاء الوضوء ... وآخره باب ينعقد البيع بما يدل على الرضـــى وان بمعاطاة ثم كتـــب على قوله : وحلف والا لزم ... وهنا ينتهـــى ما وجد من هذا السفر .

اوراقه 244 مسطرته 33 مقياسه 19/27

763) زكرياء بن محمد بن أحمد بن زكرياء الانصاري السنيكى الشافعى نسب الى سنيكة مسقط رأسه ولد سنة 826 وكانت وفاته رحمه الله رابع ذي الحجة بالقاهرة سنة 926 أو 925 وترجمته معروفة متداولة .

تحفة الباري على صحيح البخاري

الجزء الاول منه بخط مشرقى ضيق يختلف الخط والمسطرة فى بعض الكراريس ، والمتن فيه مكتوب بالاحمر وصنيعه شبيه بالتقاييد والحواشى اصيبت اطرافه بخرق السوس .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم . متأخر فى نسخة عن قوله كتاب الغسل وسابق فى اخرى مع ابدال كتاب بباب والغسل بالفتح مصدر غسل الشىء غسلا ... وآخره باب صدقة الفطر اي وجوبها على الصغير والكبير ..

قال ناسخه عقبه : تم الجزء بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ويتلو كتاب الحج فى الجزء الثانى وبطرة هذا الكلام فى النهاية بخط العلامة المحدث ابى عبد الله محمد الفضيل الادريسى الزرهونى ما صورته : قال كاتبه محمد الفضيل بن الفاطمى الادريسى الشبيهى تجاوز الله عنه وغفر له قد اكرمنى الله تعلى بمطالعة هذا السفر المبارك من اول ورقة منه لمنتهاه ولله الحمد والمنة وذلك فى 20 شعبان عام 1312 وقد كتب رحمه الله تعاليق على هذا الجزء بالهامش بخط يده بحثا مع المؤلف .

أوراقه 139 مسطرته 35 مقياسه 20/28

764) القسطلانى شهاب الدين أبو العباس احمد بن محمد بن أبى بكر المصري ولد سنة 851 وتوفى سنة 923 وكانت بينه وبين جلال الدين السيوطى منافسة انظر حكايته معه فى كشف الظنون عند ذكر كتاب المواهب اللدنية .

ارشـــاد الشـــاري لشرح صحيح البخاري

جزء ضخم بخط مغربـــي مبتور الطرفين كتب فيه المتن بالاحمـــر وسائره بالمداد الباهت ، من تحبيس السلطان ابى الربيع عام 1214 . اشتد ثلاشيه فى الاطراف يبتدى من باب الحراب والدرق من كتاب العبيدين وينتهـــى الى باب اذا صام أياما من رضمان ثم سافر من كتاب الصيام .

أوراقـــه 441 مسطرته 25 مقياسه 19/27

765) السنوسى ابو عبد الله محمد بن يوسف الشيـــخ المحقق الامـــام مفخـــرة تلمسان المتوفى سنة 895

عمـــدة اهل التوفيـــق والتسديـــــد فى شرح عقيدة أهل التوحيد (شرح الكبرى)

جزء متوسط تام بخط مغربـــي واضح كتب المتن فيه بالاحمـــر اصاب اطرافه يسير خرق السوس من تحبيس ابـــى الربيع السلطان مولاي سليمان على مسجد الرصيف الذي احدث بناءه بفاس بتاريخ 21 رمضان عام 1214 وقع الفراغ من نسخه عام 1117 على يد كاتبه عبد الله بن احمد بى ابـــى القاسم البويعقوبـــى .

أوله : الحمد لله الذي شرح صدور العلماء الراسخين بقبـــول أنوار المعارف مستمدة من سواطع البراهين .

766) المديونى محمد بن محمد بن احمد بن محمد

فتـــح الجليـــــل فى ادويـــة العليـــل

جزء متوسط بخط مغربى كتب النظم بالاحمر والباقى بالمداد فى كاغد متين اصابه يسير خرق السوس فى الاطراف وقع الفراغ من نسخه فى رجب عام 1092 على يد كاتبه احمد بن محمد بن عبد الله بن طريقة ، من تحبيس أبـــى الربيع السلطان سليمن سنة 1217 على مسجد الرصيف الذي أنشأه كما بالوثيقة اوله وهو شرح على ارجوزة ابى زيد عبد الرحمن

ابن على السنوسى نسبا الرقعى دارا نظم فيه فرائض ابن رشد ابى الوليد القرطبى . وفاتحة النظم المشروح :

قال الفقير عبد الرحمان من بعد باسم الله بالاحسان
الحمد لله العظيم الخالق الباري من غير شكل سابق
نحمده جل على الالاء بحمد من فى الارض والسماء
لانه الموصوف بالمحامد رب لكل ناطق وجامد
اعلم هداك الله للسداد فانه فرض على العباد
ان يعملوا بالقلب واللسان فى حالة السر وفى الاعلان
ان لا اله ليس الا الله وكل شيء حادث سواه..

وبعد انتهاء الناظم من فصل العقائد قال رحمه الله :

واسأل الله بلوغ القصد لنظمنا فرائض ابن رشد

قال شارحه المديونى عند هذا البيت : ومن هنا رضى الله عنه شرع فى مقصده وغاية مطلبه وهو نظمه لمختصر الامام العالم العلامة ابى عبد الله محمد ابن رشد الاندلسى القرطبى ثم قال :

وربما لغيره زيادة تزيدها كى تحصل الفائدة

الى ان قال :

القول فى المفروض والمسنون من الوضوء يا اولى الفنون

وقد تكلم رحمه الله فى هذه الارجوزة على ما تتعين معرفته من فروع قواعد الاسلام الخمس كما تكلم على الجنائز والزكاة وبها ختم الارجوزة ثم قال فى نهاية رجزه :

هنا وفا النظم وفاء سائغا فنشكر الالاه شكرا سابغا
نمت بحمد الله ذي القصيدة مجموعة للمبتدي مفيدة
نظمتها محبسا فى منزلى فى رقعة حل بها ذاك الولى
ومعه فيها رجال خشع متهجدين ليلهم لا يهجع

قال شارحه المديوني : قوله فى رقعة الرقعة قرية من قرى فاس وقوله حل بها اي دفن بها اي بالرقعة . قوله ذاك الولى يعنى بالولى والله أعلم القاضى محمد ابن رشد الاندلسى رضى الله عنه ثم قال الناظم :

وشهره التمام فى الزمان ... فى غرة الشهر ربيع الثانى
فى ثالث الاعوام مع خمسينا ... بعد ثمان مائة عدينا
قد انبا التاريخ بالتمام ... كل لاجل المحتوم بالايام
طوبى لمن يشهد له بالطاعة ... اليوم والليل وجزء الساعة

ثم ختم قصيدته بالتضرع والابتهال والدعاء والثناء على ارجوزته والحض على القيام بالواجبات الى ان قال وهو آخر بيت فيها :

هذا منى اليكم نصيحه ... والله لا يبدي لنا فضيحة

طالعته : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد سيد الاولين والاخرين ... اما بعد فان بعض اصحابنا من طلبة العلم ... سألنى وضع تقييد مفيد على ارجوزة ابى زيد عبد الرحمن بن على السنوسى نسبا الرقعى دارا ...

الى ان قال : وسميته فتح الجليل فى ادوية العليل .. ولم يعرف الشارح بهذا الناظم ولم يزد على قوله عند قول الناظم : عابد الرحمن : قال قدّ عرف باسمه وكل من حقه ان يعرف بنفسه وان يبينه (كذا) على المعرفة التى يعرف بها الا انه رضى الله عنه قد أشتهر فى مدينة فاس حرسها الله اشتهار البدر فى الافق قلت ولا أدرى معنى قول شارح الرجز هنا فى بيان قوله : حل بها ذاك الولى . ان المقصود به القاضى محمد بن رشد الا ان يكون هناك ابن رشد آخر من عائلة ابن رشد والرقعة لم اقف الآن على موقعها بالضبط بعد مراجعة معجم البلدان ولم اقف الان على ترجمة هذا الناظم ولا على ترجمة شارحه المديونى وعلى اي حال فالناظم كان من اهل القرن التاسع وفرغ من نظمه عام 853 ولا ندري أيضا ما ذا يعنون بمقدمة ابن رشد او فرائض ابن رشد او مختصر ابن رشد ولعل الناظم اقتبس فصولا من ارجوزته من المقدمات لابن رشد وقد اشتهر هذا الرجز فى الاوساط العلمية هنا وهناك وشرحه جماعة ومن مشاهرهم : الفقيه ابو عبد الله محمد بن ابراهيم التتائى المصري المتوفى سنة 942

سمى شرحه هذا خطط السداد والرشد بشرح نظم مقدمة ابن رشد وطبع بهامش الشرح الكبير على المرشد المعين بمصر سنة 1334 ولم يوجد باب الزكاة من شرح التتائى فوضع فى المطبوع شرح الباب المذكورة للمدينى المذكور هنا وقد وقفت على شرح آخر لهذه الارجوزة لابى العباس احمد ابن على بن الحسن الغماري ثم الزياتي الترغي الدار .

قال فى اوله : الحمد لله ذي الجود والكرم المفيض على عباده سوابغ النعم .. فانى لما رايت طلبة الزمان مولعين برجز الفقيه الفاضل النحرير أبى زيد عبد الرحمن الرقعى معتكفين على درسه ومعتنقين بفهمه انتدبت الى شرحه وحل الفاظه ..

اوراقه 127 مسطرته 28

767) الاتائى محمد بن ابراهيم شمس الدين المتوفى بعد الاربعين وتسعمائة قاله البدر القرافى ، وفى الاعلام للزركلى انه توفى سنة 942

فتح الجليل على مختصر الشيخ خليل
او الشرح الكبير

الجزء الثانى منه . جزء ضخم بخط مغربى فى كاغد معتاد كتب بالمداد والمتن بالاحمر اصيبت اوراقه الاولى بتنقيع ضمن مجموع من 1/ب الى 185/أ وقع الفراغ من نسخه عام 1152 على يد كاتبه محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الاسغركيسى .

أول هذا الجزء من باب الحج قال باب ذكر فيه الحج وما يتعلق به وهو مصور بفتح الحاء وكسرها وقرى بهما وبكسر الاسم الحجة المرة الواحدة وهو شاذ والقياس الفتح ولغة القصد وقيل بقيد التكرار ... الى منتهى الفرائض قال الشيخ احمد بابا فى ترجمته : على أن شرحه الكبير على خليل فيه مواضيع كثيرة جدا حصل له فيها الوهم نقلا وتقريرا وبحثا تتبعها سيدي والدي ثم شيخنا الفقيه محمد بغيع . وقال فى ترجمة بغيع المذكور آخر ترجمته ما نصه : وله تعاليق وطرر نبه فيها على هفوات شراح خليل وغيره وتتبع شرح التتائى الكبير من اوله الى آخره فبين ما فيه من السهو نقلا وتقريرا فى غاية الافادة وقد جمعتها فى عدة كراريس تأليفا مستقلا هـ) ص 373 والتتائى له شرحان كبير وصغير سمى الاول فتح الجليل والثانى جواهر الدرر قاله القرافى .

اوراقــه 185 مسطرته 35 مقياسه 21/30

— التمجروتى بالميم او التفجروتى وقفت عليه بالوجهين بخط من يوثق به ابو محمد عبد الله بن محمد بـــن مسعود الشيخ الاستاذ الفقيه الامام العلامة المحقق المتفنن المتوفى سنة 988 انظر اسهل المقاصـــد للشيخ محمد الطيب بن محمد الفاسى .

الروض اليانع فى احكام التزويج وآداب المجامع

جزء متوسط بخط مغربى ضمن مجموع من 186 الى 218 مرمـــز بالالوان المختلفة فى كاغد اصابه تنقيع ، وقع الفراغ من نسخه فى 26 صفر عام 1152 على يد كاتبه محمد بن عبد الرحمن بن محـــمـــد الابوركـــى الاسـغركيسى .

اوله : الحمد لله رب العالمين من سنة النبيئين والمرسلين ... اما بعد ايها الاخ الوفى الاعز عندي الصفـــى الحفـــى فانك سألتنـــى ان اجمع لك مسائل من آداب الجماع وما يتعلق به ... رتبه المؤلف فى سبعة ابواب الاول فى حكم النكاح والترغيب فيه وسابع الابواب فى فوائد يحتاج اليها .

اوراقــه 32 مسطرته 36 مقياسه 51/30

— الترغـــى احمد بن صالح

منظومـــة فى اداب النكـــاح

جزء صغير بخط مغربـــى ضمن مجموع من 218/ب الى 221/ب كتبه محمد بن عبد الرحمن الاسغركيسى . يبلغ عدد ابيات المنظومة 239 بيتا رتبها ناظمها على عدة ابواب . اولها :

يقـــول عد الخالـــق العلـــى	احمد نجـــل صالح الترغـــى
الحمـــد للـــه والـــصـــلاة	على الـــذي فى كنـــه الحصاة
ند سبحت وعجزت عن وصفه	كل الذوات وكذا عـــن فضله
وبعد فالقصـــد بـــذا اردت	ذكر فروض الوطىء ثم قلت..

اوراقه 3 مسطرته 34 ــ 36 مقياسه 21/30

ــ الوراق احمد بن محمد بن خلف كذا وقفت عليه ولم اعثر له على ترجمة بعد البحث

الكتاب المحكم المنتخب من عيون الحكم

جزء صغير بخط مغربى ضمن مجموع من 222/ب الى 223/ب ، وقع الفراغ من نسخه بتاريخ التاسع والعشرين من صفر عام 1152 .

أوله : الحمد لله الملك القادر العزيز الفاطر ... وبعد حمدا لله العظيم والصلاة على سيدنا محمد نبيه الكريم فان بالحكمة يشرف العبد على الحر والفقير على الغنى والصغير على الكبير ولذلك عنيت بتأليف هذا الكتاب وسميته الكتاب المحكم .. يزداد به العاقل علما والاديب فهما .. وكتابى هذا جمع الخصال والمقال فلاحظه ولازم درسه ... رتبه مصنفه على عدة أبواب قال : باب من تعلم ساد ومن فهم ازداد . لا عقل كالتفكر ولا راي كالتدبير ... وهكذا على هذا المنهاج نهج فى سائر فصول الرسالة

أوراقه 2 مسطرته 36 مقياسه 21/30

768) الابشيهى محمد بن احمد ابو الفتح المحلى ولد بابشويه ودخل القاهرة وحضر دروس الجلال البلقينى وولى خطابة بلده وعنى بالنظم والتصنيف فى الادب . قال مترجمه : وعربيته ضعيفة جدا فلذا يقع اللحن فى تصنيفه ، مات بعد الخمسين وثمانمائة وانظر الكشف فى طبعته الجديدة وفى الأعلام أن وفاته كانت سنة 852 .

المستطرف فى كل فن مستظرف

السفر الثانى منه ، جزء متوسط بخط مغربى كثير التصحيف ورقتاه الاولتان بخط جديد باوله زخرفة واكثره مرصع بالالوان المختلفة ، عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ . كان ملكا كما باوله للسيد العباس ابن على بن محمد بن عبد الله بن اسماعيل وثبت اسمه فى آخر الكتاب أيضا فى زخرفة خاصة ، من تحبيس السلطان ابى الربيع على خزانة مسجد الرصيف بتاريخ سنة 1217 .

اوله : الباب الخمسون فيما جاء فى الاسفار .. آخره نوادر النوتية ، قلت : والكتاب فى مجموعه يشتمل على كل فن ظريف أورد فيه مؤلفه كثيرا من الآيات والاحاديث والحكايات فى موضوع كتابه ونقل كثيرا مما اودعه الزمخشري فى كتابه ربيع الابرار وابن عبد ربه فى العقد .

اوراقه 126 مسطرته 26 مقياسه 20/28

769) مختصر الشيخ خليل

الجزء الثانى منه ، سفر متوسط بخط مغربى اصيبت اوراقه الاولى بتنقيع والمتن مكتوب بالاحمر قال مؤلفه ووافق الفراغ من اختصاره من الشرح الكبير فى شهر المحرم افتتاح عام ثلاثة وثلاثين وتسعمائة ، قلت يظهر انه الشرح المختصر للشيخ محمد بن ابراهيم التتائى المسمى جواهر الدرر فحقق ذلك والشرح على طريقة المزج والخياطة المعروفة عند بعض شراح مختصر الشيخ خليل .

اوله : باب ذكر فيه البيع وما يتعلق به واتبعه للعبادات التى من جملتها النكاح وتعلقاته لاحتياج الناس اليه غالبا فى معايشهم .

اوراقه 30 مسطرته 39 مقياسه 20/31

770) الرندي ابو الطيب الشيخ الجليل القاضى الشيخ الاجل الفقيه ابى الحسن بن شريف الرندي اعزه الله .

الوافى فى نظم القوافى

جزء متوسط بخط مغربى واضح كثير التصحيف بحيث لا تكاد جملة منه تسلم من القلب والتحريف فى كاغد متين مرصع بالالوان اصابه الخرق فى اطرافه تنقصه فى وسطه اوراق ، عار عن تاريخ النسخ ، من تحبيس ابى الربيع السلطان مولانا سليمن سنة 1217 . كتبه كما بآخره محمد التهامى بن العربى بن احمد بن ادريس المنونى الادريسى الحسنى

أوله : الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه البيان واظهر بقدرته عجائب حكمته فغمل (كذا) العقل وترجم اللسان وأمطر بأرض الافهام صوب الماء الهمام فتفتقت اكمام البدائع بافنان الافتنان وصلى الله علـــى سيدنا محمد سيد ولد آدم وصفوة العالم صلاة تملأ ما حوى المكان والزمان وعلى آله الكرام وصحبه الاعلام والتابعين لهم باحسان وبعد فان الادب جليس ممتع وانيس مقنع وخل لا يخل والف لا يمل ... والى هذا فان الشعر ديوان العرب وايوان الادب وزهرة الاكم وروضة الحكم ... وقد اوردت فى كتابى هذا جملة كافية فى صنعة الشعر لمن احب أن يأخذ بازراره ويطلع على اسراره ويتفنن فى بديعه ويتبين سقطه من رفيعه هذا وان كان من سلـــف قد سبق فى هذا المضمار وكاد لا يبقى منه الا كتقدير الاضمار فانت تـــرى كيف اتى السابق بما ادرك ثم جاء اللاحق فنقص واستدرك .. وسميت كتابى هذا بالوافى فى نظم القوافى وقسمته اربعة اجزاء : الجزء الاول وفيه أربعة ابواب ، الباب الاول فى فضل الشعر ومن تكلم به واثاب علـــيه ، الباب الثانـــى فى الشعراء وطبقاتهم ، الباب الثالث فى عمل الشعر وآدابه ، الباب الرابع فى اعراض الشعر وآدابه . الجزء الثانـــى فى محاسن الشعر وآدابه أورد فيه سبعة وثلاثين بابا ، الباب الاول فى الابتداء وآخرهـــا فى التختيم . الجزء الرابع فى حد الشعر والعروض والقافية .

ومما نقلته من الباب الاول من الجزء الاول ابيات للمنصور بن أبى عامر الورقة رقم 9

رميـــت بنـــفـــى كل عظيمـــة وخاطرت والحـــر الكريم مخاطر
وما حاجـــب الاجـــنـــان مشيع واسمر خطـــى وابيـــض باتـــر
ومن شيمتى انى على كل طالب اجود بـــمـــال لا تقيه المعـــاذر

الى آخره

قال : وللمعتمد بن عباد وقد قامت احـــدى جـــواريه تحجـــب الشمـــس عنـــه :

قامت لتحجب ضوء الشمس قامتهـــا
عن ناظري حجبت عن ناظر الغيـــر
علما لعمرك منهـــا انـــهـــا قمـــر
لا يحجب الشمس الا طلعة القمـــر

وفى الباب الثالث الورقة رقم 14 ذكر المؤلف الهيتم الاشبيلى قال: وكان فى عصرنا الهيتم أحد الاعاجيب فى هذا الشأن كان يمتحن فيقترح عليه رسالة وشعر وموشحة فى أي نوع قصد فكان يملى الثلاثة على ثلاثة لا يتوقف ولا يجف لاحد منهم قلم وحدثني الشيخ ابو على القصري بسبتة رحمه الله قال : اجتاز علينا بقصر كتامة وهو يريد الحاضرة فأتينا اليه وسلمنا عليه وقلنا له يا استاذ بلغنا عندك كيت وكيت فقال أن شئتم فاقترحنا عليه رسالة وموشحة وشعرا فوجدناه كما قيل (وانشد له بيتين) وقال فى ورقة 20 من الباب الرابع : ولابن الخطيب :

شكوت اليه بفرط الدنف	فانكر فى قصتي ما عرف
وقال الشهود على المدعى	واما انا فعلى الحلف
فسرنا الى الحكم الالمعي	وشيخ المجون وقاضي الكلف
وكان بصيرا بحكم الهوى	ويعلم من أين اكل الكتف
فأجلسنا ثم اومأ لى	وقال الشهود على ما تصف
نقلت شهودي به ادمعي	فقال اذا شهدت تنتصف
ففاضت دموعى من لوعتي	كمثل السحاب اذا ما تكف
فهز له رأسه ثم قال	دعوا يا مخاذل هذا الصلف
كذا تقتلون مشاهرنا	اذا مات هذا فالمين الخلف
واوما الى الريق أن يجتني	واوما الى الشهد ان يرتشف
فلما رآه حبيبي معه	ولم يختلف فى الهوى مختلف
أزال العناد فعانقته	كأني وحبي الف
ورمت اعابته فى الجفا	فقال عفا الله عما سلف هـ)

وقد اشتمل الكتاب على عدة مقطوعات شعرية فى اعراض الشعر المختلفة وأورد المؤلف عدة قصائد وقطع لنفسه . وفى الورقة 85 بياض لعله محل ترجمة الجزء الثالث من الكتاب قال فيه : وعيوب الشعر ثلاثة الاخلال والسرقة والضرورة . وفى الورقة 103 فصل فى انواع الشعر قال : والقابها خمسة عشر قديمة تكلمت بها العرب وتسعة محدثة ولدها المحدثون .. وفى الورقة 114 فصل فى القافية ..

وبالجملة فالكتاب له قيمته ومكانته الادبية وله اثر قوي فى دراسة الادب فى القرن الثامن الهجري بالاندلس والمغرب وقد كان المؤلف أيام الدولة النصرية بغرناطة وله قصيدة يرثى بها ابا عبد الله النصري احد ملوكهم وقد اثبت قصيدة رائية لنفسه اثناء كلامه على الوصف قال وما

يتعلق بذلك قولى وانا بمراكش وموضوع القصيدة الشوق الى رنـــدة وبلاد الاندلس عامة (محول الورقة 83) .

أوراقـــه 118 مسطرته 16 مقياسه 20/29

771) الطرطوشى محمد بن الوليد بن محمد الفهري ابو بكر ابن ابى رندقة الامام العالم الزاهد الكبير ولـــد فى طرطوشى من بلاد الاندلس عام 450 ورحل الى الشرق وحج وطاف بكثير من العواصم العربية الكبرى اذ ذاك والقا عصا التسيار بالاسكندرية وبها توفى سنة 520 وتخرج عليه جماعات من اهل العلم والف عدة كتب انظر ابن خلكـــان وغيـــره .

ســـراج الملـــــوك

جزء متوسط بخط مغربى واضح مجدول فى كاغد أبيض مرصع بالالوان المختلفة خرق السوس اوراقه ، عار عن اسم الناسخ ، ووقـــع الفراغ من نسخه فى محرم عام 1217 ، كان فى ملك الفقيه السيد محمد بن أحمد زروق الحكماوي بهبة من السلطان سيدي محمد بن عبد الله كمـــا بخط الموهب له اول الكتاب ، من تحبيس السلطان ابى الربيع عام 1217 .

فاتحته : الحمد لله الذي لم يزل ولا يزال وهو الكبير المتعال ... رتبه على اربعة وستين بابا اولها فى مواعظ الملوك وآخرها فى حكم منشورة وآداب مشهورة وموضوعه سياسة الملوك وما يحسن اتصافهم به . قلت والكتاب متداول مشهور معتمد عليه فى الاقطار المغربية ولا تكاد تخلو خزانة منه .

أوراقـــه 122 مسطرته 28 مقياسه 19/27

772) الطرطوشى ابو بكر محمد بن الوليد الفهري العالم الزاهد الصالح المتوفى بالاسكندرية سنة 520 .

ســـــــراج الملـــــــوك

جزء متوسط بخط مغربي انيق في الجملة في كاغد اشتد به خـــرق السوس مع تصحيف واختلاف في الخط ينقصه من آخره قليل ، مرصـــع بالالوان المختلفة ، من تحبيس السلطان أبـــي الربيع على مسجد الرصيف عام 1217 .

رتبه مؤلفه على 64 بابا . اوله : الحمد لله الذي لم يزل ولا يزال وهـــر الكبيـــر المتعـــال ..

اوراقه 199 مسطرته مختلفة من 16 الى 21 مقياسه 20/27

773) ابن عباد محمد بن ابراهيم النفزي الرندي خطيب فاس وامامها العالم الورع الصالح الصوفي المتوفى بفاس وبها دفـــن

التـــنـــبـــيـــه

شرح حكم الشيخ تاج الدين احمد بن محمد بن عبـــد الكريـــم بن عطاء الله الاسكندري المتوفى سنة 792.

قلت : ولا اعرف للشيخ ابن عباد سندا متصلا بالشيخ ابن عطاء الله

جزء متوسط بخط مغربي قديم كتب فيه المتن بالاحمر ورؤوس الكلام بألوان مختلفة مجدول وبوسطه كراستان بخط جديد خلفا عن الضائع فيها ورقة ممزقة ، من تحبيس السلطان مولاي عبد الله على خـــزانـــة جامع القرويين عام 1156 كما بالوثيقة اوله ، وبهوامشه طرر وتعليقات غالب الظن انها بخط العلامة الاديب سيدى حمدون ابن الحاج ، وينقل في كثير منها عن شرح شيخه الشيخ الطيب ابن كيران .

فاتحته : الحمد لله المنفرد بالعظمة والجلال المتوحد باستحقـــاق نعوت ... خ قلت ولا اعرف سندا متصلا بالشيخ ابن عطاء الله بعد البحث الشديد في فهارس المغاربة .

اوراقـــه 165 مسطرته 27 مقياسه 19/27

774) ابن عبد البر يوسف بن عبد الله بن محمد النمـــري الحافظ شيخ علماء الاندلس وكبير محدثيها فى وقته صاحب الموضوعات الحسنة على موطا الامام المتوفى فى شاطبيته فى ربيع الاخر سنة ثلاث وستين واربعمائة وكانت ولادته سنة 368 .

التمهيد لما فى الموطا من المعانى والاسانيد

الجزء الاول منه . سفر ضخم بخط مغربى جيد فى اصله لا يسلم من تحريف مكتوب بالسواك مجدول بالاحمر والازرق اصابه تنقيـــع تسبـــب عنه محو فى طرفه الاعلا وضاع بسبب ذلك بعض سطوره ، من تحبيس السلطان أبـــى الربيع رحمه الله عام 1217 .

رتبه مؤلفه على اسماء شيوخ الامام ملك على حروف المعجـــم وهو كتاب لم يتقدمه احد الى مثله وهو سبعون جزءا كما قاله فى الديباج. قال ابو محمد ابن حزم : لا اعلم فى الكلام على فقه الحديث مثله فكيف بأحسن منه قالوا ثم صنع كتاب الاستذكار بمذاهب علماء الامصار فيما تضمنه الموطأ من معانـــى الراي والآثار شرح فيه الموطأ على وجهه ونسق ابوابـــه ..

فاتحته : [.. ..] الظاهر الباطن ، القادر القاهر شكرا على [..] ووسيلته الى حفظه ورعايته .. الى ان قال بعد تحرير الكلام فى المسنـــد والمرسل ومذاهب العلماء فى ذلك . قال ولما اجمع اصحابنا على ما ذكرنا فى المسند والمرسل واتفق سائر العلماء على ما وصفنا رأيت ان اجمـــع فى كتابى هذا كل ما تضمنه موطأ ملك بن انس فى روايـــة يحيـــى بـــن يحيـــى الليثى الاندلسى عنه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مسنده ومقطوعه ومرسله وكل ما يمكن اضافته مما اختلف فى اتصاله ثم المنقطع والمرسل وجعلته على حروف المعجم فى اسماء شيوخ مالك رحمهم الله ليكون اقرب للتناول ووصلت كل مقطوع جاء متصلا من غير روايـــة ملك وكل مسند مرسل جاء مسندا من غير طريقه رحمة الله عليه فيما بلغنـــى علمه وصح بروايتـــى جمعه ليرى الناظر فى كتابنا هذا موقـــع آثار موطأ من الاشتهار والصحة واعتمدت فى ذلك على نقل الايمة ومـــا رواه ثقاة الامة وذكرت من معانـــى الآثار واحكامها المقصودة بظاهـــر

الخطاب ما عول على مثله الفقهاء ذوو الالباب وجعلت من أقوال العلماء في تأويلها وناسخها ومنسوخها وأحكامها ومعانيها ما يشتفي به القارئ الطالب ويبصره ، وينبه العالم ويذكره واتيت من الشواهد على المعاني والاسناد بما حضرني من الاثر ذكره وصحبني حفظه مما تعظم به فائدة الكتاب واشرت الى شرح ما استعجم من الالفاظ مقتصرا على اقاويل اهل اللغة وذكرت في صدر الكتاب من الاخبار الدالة على البحث عن صحة النقل وموضع المتصل والمرسل ومن أخبار ملك رحمه الله وموضعه من الامامة في علم الديانات ومكانه من الانتقاد والتوقي في الرواية ومنزلة موطأه عند جميع العلماء الموالفين منهم والمخالفين نبذا يستدل بها اللبيب على المراد ويغني المقتصر عليها عن الازدياد واومأت الى ذكر بعض احوال الرواة وانسابهم واسنانهم ومنازلهم وذكر من حفظت تاريخ وفاته منهم معتمدا في ذلك كله على الاختصار هاربا عن التطويل والاكثار ثم قلت وانما اعتمدت على رواية يحيى بن يحيى المذكور لموضعه عند اهل بلدنا من الدين والثقة والفضل والعلم والفهم ولكثرة استعمالهم لروايته وراثة عن شيوخهم وعلمائهم الا ان يسقط من روايته حديث من أمهات أحاديث الاحكام او نحوها فأذكره من غير رواية ان شاء الله ... والروايات اي مرفوعات الموطأ متقاربة بالنقص والزيادة واما اختلاف رواته في الاسناد والارسال والقطع والاتصال فارجو ان ترى منها ما يكفي ويشفي في كتابنا هذا مما لا يخرجنا عن شرطنا ان شاء الله .. ثم ذكر سنده في رواية يحيى الاندلسي عن ابي عثمان سعيد بن نصر عن قاسم ابن اصبغ ووهب بن مسرة عن محمد بن وضاح قال : نا يحيى بن يحيى عن الامام ثم اورد سندا آخر عن أحمد بن قاسم عن محمد بن عبد الله بن دليم ووهب بن مسرة عن ابن وضاح ... وسندا ثالثا عن ابي عمر احمد بن محمد بن احمد عن وهب بن مسرة عن ابن وضاح ... وعن أبي عمر عن أبوى عمر أحمد بن مطرف واحمد بن سعيد ابن حزم قالا : نا عبيد بن يحيى بن يحيى عن ابيه عن مالك قال ابن عبد البر وبين رواية عبد الله ورواية ابن وضاح حروف قد وضحتها في كتابي .. ثم قال : باب معرفة المرسل والمسند والمنقطع والمتصل والموقوف ومعنى التدليس ... وعقب الانتهاء منه قال : باب بيان التدليس ومن يقبل نقله ويقبل مرسله وتدليسه ومن لا يقبل ذلك منه ... وبعد تبسط في هذا الموضوع قال : باب ذكر عيون من اخبار ملك بن انس وذكر فضل موطاه وهي ترجمة حافلة وعقب ذلك قال : باب الف في أسماء شيوخ ملك الذين روي عنهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم : ابراهيم بن عقبة وهو

ابرهيم بن عقبة ابن ابـــي عياش المدنى مولى لآل الزبير بن العوام وهم ثلاثة اخوة ابرهيم بن عقبة ومحمد بن عقبة وموسى بن عقـــيـــة موالى الزبير بن العوام ... ثم قال عقب ذلك باسطر ـ لملك عنه فى الموطأ من حديث النبـــي صلى الله عليه وسلم حديث واحد مرسل عند اكثر رواة الموطأ وهو ملك عن ابرهيم بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بامراة وهى فى محفة لها فقيل لها هذا رسول الله فأخذت بضبعـــي صبى .. ثم بعد كلام طويل فى الحديث عن ارسال هذا الحديث واسناده قال : وفى هذا الحديث من الفقه أمور منها الحج بالصبيان الصغار .. ثم قال واختلف العلماء ايضا فى حج الصبى هـــل يجزيه اذا بلغ عن حجة الاسلام ... وهكذا يذهب ابن عبد البر رحمه الله مذهب التحقيق وتحرير المسائل والاحتجاج للمذهب وآخر حديث تكلـــم عليه فى هذا الجزء حديث خامس لحميد بن قيس المكى .. وبآخر هذا السفر بخط ناسخه : كمل السفر الاول من التمهيد بحول الله تعلى وحسن عونه وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمـــا يتلوه ان شاء الله تعلى ، فى اول السفر الثانـــي باب الخاء خبيب بن عبد الرحمن رجل من الانصار مدنـــي ثقة واسفل هذا بخط من سيذكر رحمه الله تعلى قال كاتبه الفضيل بن الفاطمى تفضل الله برضاه قد اكرمنى الله سبحانه وله المنة والطول بمطالعة هذا السفر من اوله لآخره وفرغت منه فى 3 جمادى الثانـــي عام 1313 والحمد لله على ذلك هـ)

اوراقه 215 مسطرته 21 مقياسه 21/29

775) الكلاعى ابو الربيع سليمان بن موسى المتوفى شهيدا سنة 634

الاكتفـــا فى مغازي المصطفى والثلاثة الخلفا

بسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم

جزآن ضخمان الاول والرابع وهو الاخير من نسختين مختلفتين خطا ومسطرة وحجما الكل بخط مغربـــي اشتد التلاشى بالاول منهمـــا خاصة فى اوراقه الاولى وضاع بسبب ذلك سطور ، وورقه مجدول ، وبأوله زخرفة بالالوان كتب فيها اسم المؤلف وبظهر اول ورقة منه انه كان ملكا لمولاي الحسن بن مولاي اليزيد بن محمد بن عبد الله بن اسماعيـــل

تملكه بسبتة بثغر الجهاد ثالث يوم من ربيع النبوي عام 1206 ، عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ ووثيقة المؤلف اوله : الحمد لله الذي مـن علينا بالاسلام ... وآخره الكلام على حجة الوداع ..

اما السفر الثانـي وهو الاخير من تجزئته فهو بخط مغربـي ، ورؤوس مسائله بالاحمر اصاب اوراقه تلاش قليل عار عن اسم الناسخ وقع الفراغ من نسخه فى شهر القعدة عام 1144 وبأول ورقة منه وثيقة تحبيس من ابتغى الأجر والثواب جميع هذا الكتاب المشتمل على اربعة اسفار المكتوب هذا على اول ورقة من السفر الرابع منه على المسجد الاعظم المحدث بفندق الرصيفليقرا بين العشاءين بكرسـي باب محرابه بتاريخ شوال عام 1213 . اوله ذكر فتح مصر . ذكر ابـن عبد الحكم عـمـن سواه من شيوخه انه لما قدم عمر رضى الله عنه الجابية خلا به عمرو بن العاص ... وآخره منتهـى الكلام على فتوح سيدنا عثمان رضى الله عن الجميع قال ولم يقع فى خلافة رابعهم ابـي الحسن على بن ابـي طالب رضى الله عنه وعنهم من امثال هذه الفتوح ما نثبته معها ونجـري فى ايرادها على الطريقة التـي سلكنا مهيعها لاستقباله بخلافته رحمه الله من قمع الفتن المارجة ومحاربة الفئة الباغية والفرقة الخارجة ما اشتهـر عند اهل الاسلام واغنـي العلم به عن الاعـلام ...

1) اوراقه 294 مسطرته 23 مقياسه 21/32

4) اوراقـه 206 مسطرته 19 مقياسه 18/24

776) الكلاعى ابو الربيع سليمان بن موسى المتوفى شهيدا فى غزوة من بلاد الاندلس سنة 634 .
الاكتفا فى مغازي المصطفى والثلاثة الخلفا

الجزء الاول منه ، من اوله الى منتهى غزوة بنـي المصطلق وهى غزوة المريسيع قال ناسخه : يتلوه فى الثانى غزوة الحديبية .

جزء ضخم بخط مغربـي مجدول ومرصع وتراجمه بالاحمر اصابه شديد خرق الارضة وتنقيع ومحو لكثير من سطوره . من تحبيس من ابتغى الاجر والثواب على المسجد الكبير المحدث بالرصيف بتاريخ عام 1213 .

اوراقــه 170 مسطرته 25 مقياسه 20/29 .

777) عبد الوهاب القاضي ابو محمد بن علي بــن نصر البغدادي المتوفى سنة 422 بمصر متوليا خطة قضاء المالكية بها الامام الشهير .

كتاب المعونة على مذهب عالم المدينة
ابي عبد الله مالك بن انس امام دار الهجرة

جزء ضخم بخط اندلسي جيد مكتوب بالسواك متلاش ، باوراقه الاولى تمزق وتنقيع ، من تحبيس السلطان سيدي محمد بن عبد الله بتاريخ جمــادى الثانــي عــام 1175 .

لم يتأت نقل فاتحته للتنقيع والتمزق الحائلين من ذلك والورقة 7 ثبت فيها كتاب الصلاة . قال القاضي ابو محمد عبد الوهاب رضي الله عنه : الصلوات المفروضات خمس وهي الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والصبح ، فأما الجمعة فانها بدل من الظهر ولها باب مفرد فهــذه الصلوات فرائض على الاعيان لا خلاف بين الامة في ذلك وهي متعلقــة بمواقيت لا يجوز تقديمها عليها ولا تأخرها عنها ونحن نبين ذلك ان شاء الله . قال فصل فأما الظهر فاول وقتها الذي لا تجوز قبله زوال الشمس ... ثــم قال : فصل الحرة جميع بدنها عورة الا الوجه والكفين فيجب ستر جميعه الا قدر ما ذكرناه والدليل عليه قوله تعلى : ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها . قيل الوجه والكفان وروي أن ام سلمة سألت النبي عليه السلام اتصلى المراة في درع وخمار وليس عليها ازار قال اذا كان الدرع سابقا يغطي ظهور قدميها وهو في الموطأ موقوف على أم سلــمــة وروي نحوه عن عائشة رضي الله عنها وذكر في باب الطلاق ما صورته : والثانية للعبد كالثالثة للحر لا رجعة فيها وتحرم بها عليه فلا تحل له الا بعد زوج . أوقعها مجتمعات او مفترقات ويمنع ايقاعها مجتمعة ويقضي بذلك ان فعله ولكنه ينفذ ويلزم وتحرم به فلا تحل بعقد النكاح ولا ملك يمين الا زوج يتزوجها تزويجا صحيحا ... قلت والكتاب من حيث الفقه المــحــرر وتنظيم الفصول غاية في الابداع وكثيرا ما يكون صنيعه أن يذكر الفقه محررا اول الباب ثم يتبعه فصولا يوضح فيها ما اجمله اولا مع اشارته لدليــل

المالكية وذكر من خالفهم والاحتجاج عليه وبالجملة فهو ديوان نفه قيم للغاية وقد ختم مؤلفه بكتاب الجامع على عادة الاقدمين وآخره بـــاب فى تفضيل المدينة والصلاة والمقام بها وفضل ملك رحمه الله وترجيح مذهبه وقد غطى محول الورقة الاخيرة فلم يتأت الان الاطلاع على تاريخ النسخ واســـم الناســـخ والله أعلم .

أوراقـــه 163 مسطرته 32 مقياسه 20/29

778) عياض بن موسى بن عياض اليحصبى القاضى ابو الفضل الامام المحدث اللغوي الاديب المتوفى سنـــة 544 .

الشفـــا بتعريـــف حقـــوق المصطفـــى

وهـــو الكتاب الشهير المعروف المتداول .

جزء واحد ضخم بخط مغربـــى مرونق فى الجملة ، بأوله زخرفة ذهبية كتب فيها اسم المؤلف رحمه الله وجميعه مجدول بالاحمر والازرق واكثره مرصع بالالوان المختلفة وباطرافه يسير خرق السوس ، من تحبيس السلطان مولاي عبد الله كما بالوثيقة المحوة اوله

فاتحته : الحمد لله المنفرد باسمه الاسمى ..

أوراقـــه 223 مسطرته 20 مقياسه 20/28

779) ديـــوان نســـخ اصـــول املاك المرابيـــح

جزآن ضخمان بخط مغربى اشتمل على نسخ من بيوع وشراءات ومخارجات واراثات فى شأن اصول املاك المرابيح وتتبع ما وجد من ذلك بيد ملاكها الاصليين ونسخ ما تملك به نصفهـــا المرابطون اولاد سيدي بوطيب وعدة ورثتهم على النصف الذي لهم وباستمرار ملك المرابيح للنصف الذي لهم وتبيين المالك منهم وعلى عقود الاشرية الصحيحة المعتبرة شرعا من الملاك المشار اليهم بثلاثة آلاف مثقال وايصال كل واجب من التمـــر

لمستحقه بعد تعيينه بالفرائض المسطورة فيه على اكمل الوجوه واحسنها حسبما ياسر ذلك القضاة والفقهاء الايمة ومشاهير الفرضيين وأهل المعرفة من العدول . اول تلك الرسوم المذكورة في هذا الجزء : الحمد لله نسخة خمسة وخمسين رسما شملتها ثمانية واربعون قطعة من كاغد متضمنة لاملاك المزاليغ من المرابيح والاستغلال عقب كل واحد منها نص الاول .. بتاريخ رمضان عام 988 وعند نهاية الرسم 55 قال : قابلها باصولها فماثلتها واشهده الفقيه الاجل العالم الافضل المدرس البركة قاضي الحضرة العلية الهاشمية المولوية مكناسة وهو أعزه الله تعلى وحرسها باستغلال الرسوم المنصوصة عنده الاستغلال التام بواجبه .. وفي اواسط الحجة الحرام عام 1126 ثم شكلا عدلين وعقبه الحمد لله ادى شهيداه فاستغل ، واعلم باستغلاله ثم علامة القاضي ثم عقب هذا نسخة ستة رسوم ، والاستغلال عقب الاستغلال ... واثر ذلك : الحمد لله يشهد من يضع اسمه اثر تاريخه بمعرفة جميع الارض المتصلة ببعض الكائنة على مقربة بوادي حيير المعروفة هناك بالاضافة الى سكانها المرابيح المسماة بتامكنست والرائدة ومخزن أمان والطبيلة والزاوية وتامزوارت .. تشتمل الاراضي المذكورة على سقي وبعل يحدها قبلة بوعروس وثنيه العجول وجوفا ارض ولادة وشرقا وأدي حرازة وغربا معد (كذا) صفروشن ، وتعرف الارض المذكورة بالبيض معرفة تامة كافية ويعلم باعلا درجة من طريق شهادة السماع الفاشي .. أن النصف شائعا في كافتها كان ملكا للاخوة الاربعة سيدي محمد وبوزيان والصغير وسيدي بوطاهر اولاد الولي الصالح المتبرك به حيا وميتا سيدي بوطيب دفين ميسور الشهير بزاويتها يختص كل واحد من الاخوة الاربعة المذكورين بربع النصف المذكور وفي شركة المرابيح بالنصف في كافتها وان النصف للاخوة المذكورين تملكوه بالشراء الصحيح من ملاكة المرابيح الباقين (كذا) لهم نصفا ولم يزل النصف المذكور على ملك الاخوة المذكورين .. الى ان توفى سيدي محمد .. وتاريخ هذا الرسم عام 1111 ثم عدة فرائض وتصحيحها وتسليم الثمن وفيه ايضا ما صورته : الحمد لله للسيدة المباركة الجليلة والمولاة العلية المنصب أم السادات الشرفاء أصلحهم الله بوجود مولانا المنصور بالله ايده الله رتبة الدار العلية بالله أم مولانا زيدان اصلحه الله بن مولانا الملك الهمام.. مولانا اسماعيل ... امضى البيع الصحيح ... النفر الستة المذكورين في الوكالات بمنته وهو المرابط سيدي محمد بن علي دعى الصغير .. وكلهم من ذرية الولي الصالح المتبرك به سيدي ابي الطيب بن يحيى الميسوري جميع النصف الواحد على الشياع في كافة الارض الكائنة ببلاد حيير المعروفة بالبيض ... الذي خلصت ملكيته بالارث للنفر الستة ولمن شاركهم

فى الارض المذكورة فى عدد الورثة يمنته ... بمنافع النصف المذكورة ومرافقه وما اشتمل عليه من الدور والبور والمعمور مع نصف ماء سقــى الاراضى المذكورة بثمن قدره بجميع النصف المذكور وما هو من حقه الف مثقال واحد وخمسمائة مثقال دراهم قديمة سكة التاريخ ... قبضا تاما معاينة من يد من ناب عن المولاة المذكورة وهو خديم المقام العلى بالله القائد على بــن محمد ابن يشو .. وخلص لمولاتنا ربة الدار العلية بالله ملك جميع نصف الارض المذكورة ... فى اول القعدة الحرام من عام أحد عشر ومائة والف ثم شكلا شهيديه ثم خطاب القاضــى بالاداء والاستغلال وعقبه ثبــت ما صورته : الحمد لله يشهد كل من يضع اسمه اثر تاريخه بمعرفة قبيلة المرابيح القاطنين بارض من بلاد حيبر معرفة تامــة ويعلمون ان القبيلة المذكورة تنقسم الى جماعات ست اولاد المنتصر واولاد عبد المولى واولاد محمد وأولاد يوسف واولاد سليمن واولاد عبد القوي ... يعرفون جميع من ذكر معرفة تامة .. ويشهدون بان النصف من ارض البيض بوادي حيبر ، المعروفة بالاضافة لسكانها المرابيح ... وعقب وكالات صادرة منهم يوجد ما صورته باختصار : الحمد لله البينة المسطورة يمنته الشاهدة للمرابيح بملكية نصف ارض البيض بما اشتملت عليه من دور وجنات وارضين .. افصحت بشركة المرابطين اولاد سيدي ابى الطيب بالنصف الآخر شائعا فى كافتها حسبما تضمن ذلك رسوم ملكية اولاد سيدي ابى طيب وحيث ثبت ذلك الثبوت التام .. ووقع العمل من ملاك المرابيح والمرابطين المذكوريــن على هذه الشركة بالبيع وقبض الثمن فيما بينهم دل ذلك على أن التعبير فى بعض رسوم المرابيح القديمة ببيع جميع الدار او الشريطة او غير ذلك انما هو مسامحة وتساهل فى التعبير وان الارض المذكورة هى مشتركة انصافا بين اولاد سيدي ابى طيب والمرابيح المذكورين فمن تصفح الرسوم القديمة والحديثة التى اشتمل عليها هذا الديوان المبارك وتبين له منها ما ذكر قيده وفى سابع المولد الشريف عام 1127 ثم اشكال متعددة غير واضحة ولم يعرف منها الا توقيع احمد بن يعقوب كان الله له آمين لوضوحه ثم عقبه عقد البيع فى النصف المذكور على نمط ما تقدم فى نصف اولاد سيدي ابــى طيب بثمــن قدره وثلاثــون بتــاريخ قعدة عــام 1111 والاداء عقب ذلك ثم جماعة اخرى بثمن قدره كذا وهكذا بالنسبة الى كل جماعة من الجماعات 6 وعقب كل هذا فى الورقة شراء السلطان مولانا اسماعيل ابن الشريف الحسنــى بواسطة خادمه الانصح الفقيه السيد الخياط كاتب اوامره المطاعة وهو نائب فى الشراء والثمن عن مولانا ... من البائعة له السيدة الجليلة والحسيبة الاصيلة ام ساداتنا الاشراف وهــى المذكورة

منويا عنها فى الرسوم يمنته بواسطة وصيفة المقام العلى بالله تعلى العريفة رحمة جميع الارض الكائنة بالبيض المعروفة بالمرابيح بكثير المشتملة على تمكناست .. نصفها تملكته السيدة المذكورة بالشراء مــن المرابــطين ... والنصف الآخر من المرابيح ... بثمن قدره ثلاثة آلاف مثقال مقبوضـــة بيد البائعة المذكورة ... وفى 22 من جمادى الثانى عام 1112 ثم علامة شاهديه والاداء عقبه وفى الورقة الموالية يوجد ما نصه : الحمد لله تصفح كل من يضع اسمه وعلامته اثر تاريخه من الفقهاء المدرسين والقضاة المعتبريـــن والعدول المعروفين بهذه الحضرة السلطانية المولوية وغيرها جميع مــا تضمنه هذا الديوان السعيد من نسخ عقود املاك المرابيح والنسخـــة المشتملة على الرسوم والتــى تملك بها المرابطون اولاد سيدي ابى طيـــب نصف املاك المرابيح والبينة الشاهدة باستمرار ملك المرابطين المذكورين على النصف الذي لهم وعـــدة ورثتهم والملكية الشاهدة باستمـــرار ملك المرابيح على النصف الذى لهم وعلى تعيين فرق المرابيح وتعيين ما لكـــل فريق منهم وبيان وجه شركتهم وذكر الملاك منهم وعقود الاشرية لجميـــع الارض المذكورة وما لها من الحقوق بالثمن الذي قدره ثلاثة آلاف مثقال مما حل لهم شرعا بيعها من ورثة المرابطين والمرابيح المذكورين حيث اشير وما تضمنه من الفرائض المرسومة فيه المعينة واجب كل فرد من الثمن المذكور فالفـــى ذلك كله صحيح المعنـــى ثابت المبنـــى على احسن الوجوه المعتبرة شرعا المستحسنة عند الفقهاء صناعة ووضعا فمن تصفح ذلك وعلمه قيده اواسط ربيع النبوي الانور والعام السابع والعشرين بعد مائة والف ثم علامات واشكال ظهر منها محمد بن محمد ميارة وعلى بن عبـــد الواحد البوعنانى ومحمد العربى بن عبد السلام بنانى سامحه الله بمنه ومحمد بن محمد بنانى [. . . .] وفقه الله وغفر له وأحمد بن يعقوب كان الله له آمين وبخطه أيضا صح عندي المشهود وبمثله يقول أحمد بن يعقوب كان الله له آمين وعلامات اخرى مبهمة .

اما الجزء الثانى فيظهر انه الجزء الاول بالنسبة الى بلاد المرابيح وبالنسبة الى الجزء المفروغ من الحديث عنه وهو بنفس خط الجزء المذكور أولا . فاتحته : الحمد لله نسخة أربعة رسوم شملتها قطعتا كاغد نــص الاول منها بعد الحمد لله اوله الى اخره والاستغلال عقب كل واحد منها .. وهكذا الدفتر جميعه مجموعة من نسخ رسوم مختلفة وبتواريخ مختلفـــة يرجع جميعها للنصف من بلاد المرابيح وعقب انتهاء كل نسخة التسجيل على قاضى الجماعة بالحضرة الهاشمية وخطيب قصبتها السعيدة ثم شكـــل القاضى المذكور بتاريخ اواسط رمضان عام 1125 ثم الاداء عقب شهوده

واستغلال الرسم والاعلام باستغلاله وآخر هذا الدفتر وهو نص الرسم الرابع والسبعين وهو مقيد بقطعة كاغد نصه الحمد لله حكم كاتبه وفقه الله لمرضاته وسلك به مسلك نجاته العبد الفقير الضعيف المعتمد على ربه اللطيف زيان بن عيسى البوينيبى بين الفريقين احمد بن عبد المولى نائبا عن محمد بن طلحة ... وبئاخر هذه الورقة خرم فى اليوان فقد تقدم فى الورقة 77 ما صورته نسخة احد وثمانين رسما شملتها سبع وستون قطعة من كاغد نص الاول منها ..وبمقتضاه وقع الخرم من نص الرابع والسبعين الى نهايته وهو الواحد والثمانون رسما . وعلى اي حال فهذا الدفتر مجموعة من تلك الرسوم التى هى مستند البيع الواقع فيما بعد المذكور فى الدفتر الاول .

والكل من الدفترين بخط مغربى مدمج فى كاغد متين والدفتر الاول المتضمن التفويت بأول ورقة منه ما صورته : هذا الديوان بخزانة جامع القرويين على وجه الامانة والحفظ وبظهر اول ورقة مكتوبة منه ما نصه : الحمد لله هذا المجلد من احباس القرويين فمن وجده بخزانتها وعاينه بها قيده هنا فى 16 شوال عام 1225 ثم علامة شاهده . وبأوله زخرفة ذهبية كتب فيها بالذهب : هذا الديوان السعيد من المئاثر الخالدة التى هى بسلوك منهج الحق شاهده ثم قال كاتبه الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا ومولانا محمد خاتم النبيئين وامام المرسلين ورضى الله تعالى عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وحشرنا فى زمرتهم وعلى محبتهم آمين يا رب العالمين وبعد فهذا الديوان المبارك مشتمل على نسخ اصول املاك المرابيح .. والورقة الاولى منه مجدولة بالذهب والازرق .

1) اوراقه 115 مسطرته 18 مقياسه 21/30 .

2) اوراقه 112 مسطرته 13 مقياسه 20/27 .

780) حوالة أوقاف مدينة القصر الكبير

جزء متوسط بخط مغربى متقن هو خط سيدى عمر بن عبد الرحمن الفاسى الفهرى الفقيه المؤلف المعروف ، تراجمه بالمداد المغلظ فى كاغد ابيض متين مجدول بالاحمر والازرق ومرصع برموز قليلة بالالوان . ورد فى اوله : الحمد لله الذى اجرى للواقفين اجر اوقافهم وللمتصدقين اجر ما قدموه

بعد وفاتهم .. وبعد فلما ورد الامر المولوى العالى بالله من الحضرة العالية بالله ادام الله وجوده واعلا فى منازل العز افقه السعيد وكلا جنوده ، على سيدنا الفقيه العلامة .... قاضى الجماعة بهذه الحضرة الادريسية مولانا محمد بن مولانا عبد الرحمن العلوى الحسنى بنسخ حوالة تجمع جميع اوقاف المساجــد بداخل مدينــة القصـــر الكبير ...... ادن ابـــد الله سعادتـــه ..... كاتبه بنسخ ذلك من الصك الذى هو بيد ناظر الوقت بنصه وترتيبه فامتثل امره بحمد الله وتوفيقه على ما سيذكر من العمل زيادة فى صيانة الحبس وحفظا له من التغيير والاندثار وخوفا من ان يصير خبرا من الأخبار مع التعريف بالخطاب تحت الاشهاد بحوز تراجم احباس كل مسجد على حدة وما اكرى به كل ربع من الرباع فى عامه كما هو عرف ذلك البلد وسنته حسبما ياتى وخطاب من يجب سدده الله وارشده اسفله بما يذكر عقبه .

نص طليعة الكناش المذكور : الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وءاله وبعد فهذا كناش مبارك سعيد استعمل لجمع جميع اوقاف مساجد القصر الكبير امنه الله وبيان ما اكتريت به على يد النظار وبمحضر الامين الموجه من الحضرة الشريفة فى شان امور الاحباس بالنص وهو الابر السيد أمحمد فتحا بن سيدى محمد المنطرش الفاسى والشهود سامح الله الجميع بمنه وكرمه وذلك فى عام 1284 اول ذلك : اوقاف الوالى الصالح سيدى على بوغالب نفع الله به وبيان ما اكتريت به على ناظره السيد عبد الرحمن بن الحاج محمد بن عزون الشريف فى العام اعلاه وهو الاول . جميع فندق الديوان بيد ج محمد الرفاعى ستمائة مثقال لجميع العام 600 .. وبعد تعداد تراجم اوقاف الولى المذكور اتى بالوثيقة التى تفيد ملكية الحبس لما ذكر وتصرف المكترى بالوصف المذكور بتاريخ اوائـــل العام المذكور وبعده اداء نائب القاضى بالقصر محمد بن احمد الفشتالى ثم التعريف بالخطاب المذكور من قبل عارفه والمعرف به ابى حفص عمر بن عبد الرحمن الفاسى وبعده بخط من يجب : الحمد لله ادى المعرف اعلاه فقبل واعلم به محمد بن عبد الرحمن الحسنى وبعده بخطه استغل ثم التسجيل على القاضى المذكور وعلامته بتاريخ 11 ربيع الثانى عام 1286 ثم شكل عمر بن عبد الرحمن الفاسى وهكذا يذكر عقب الانتهاء من كل تراجم مسجد وثيقة بالصفة المذكورة اولا ، حرفا حرفا ، واكبر ما هنالك اوقاف المسجد الاعظم بالقصر وءاخر ترجمة فيه اوقاف سيدي يعقوب البادسى على النمط المذكور قبله حرفـــا حرفـــا .

اوراقه المكتوبة 35 مسطرته 28 مقياسه 22/33

781) كتـــاب فى الفقـــه المالكـــى

لـــم يذكـــر فيه اسم مؤلفـــه محرر الفقه مع اسلـــوب حســـن ونظام محكم ، مبتـــور من الاوئل والاواخر ، غيـــر مرتـــب الاوراق ، بخط اندلسى ، اصيبت بعض اوراقه بتنقيع واستولى على جميعه خرق السوس ، اول ورقة منه ثبت فيها ما يلى : الفصل الثانى فى التعليق بالمشيئة فان علق بمشيئة الله سبحانه فقال انت طالق ان شاء الله وقع الطلاق ولم تنفعه المشيئة وللاصحاب فى الفرق بين الطلاق واليمين بالله سبحانه طريقتان .. وفى القسم الثالث من كتاب النكاح فى المواقع قال وهى اربعة اجناس الاول ما يقتضى تاييد التحريم ويشتمل على ثلاثة انواع النوع الاول المحرمية واسبابها ثلاثة قرابة ورضاع وصهر السبب الاول القرابة وتحرم منها سبع .. الى ان قال : السبب الثالث المصاهرة وتحرم منها بمجرد عقد النكاح الصحيح المباح امهات الزوجة من النسب والرضاع وزوجة الابن والحفدة وزوجة الاب والجد من جهتى النسب والرضاع فاما العقد المكروه وهو المختلف فى جوازه فقد قال ابن القاسم فى الكتاب كل نكاح لم يكن محرما فى كتاب الله ولا حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اختلف الناس فيه فهو عندى محرم كما يحرم النكاح الصحيح الذى لا اختلاف فيه وهذا الذى سمعت عمن ارضى وقال ايضا اذا تزوج امراة فى عدتها ففرق بينهما قبل البناء جاز لابيه أن يتزوجها وقال ابن حبيب عن ابن الماجشون عن ملك ان النكاح الفاسد على وجهين احدهما ما يفسخ قبل البناء ويثبت بعده كنكاح الشغار الذى سمى مهره والنكاح بالصداق المجهول او الى اجل غير مسمى او الى موت او فراق او النكاح بالخمر والخنزير فان هذا كله اذا انعقد به حرمت الزوجة على ابى الزوج وابنه وان كان النكاح محرما فى كتاب الله او سنة رسوله (ص) كنكاح الخامسة والنكاح فى العدة ونكاح الاخت على الاخت ونكاح المراة على عمتها بنسب ورضاع ونكاح التحليل ونكاح السر . فان المرأة بذلك لا تحرم على ابى الزوج ولا على ابنه اما بنات الزوجة فلا يحرمن بمجرد العقد بل بالوطىء فيه وفى معنى الوطىء مقدماته من القبلة والمناشرة اذا كان ذلك للذة وكذلك النظر الى باطن الجسد بشهوة على المشهور وقيل لا تنتشر الحرمة بذلك ولا يشترط فى تحريم بنات الزوجة كونهن فى حجره ثم لا يعتبر حل الوطىء بعد تقديم العقد الصحيح او شبهته فان انفرد الوطىء عن العقد فان كان حلال كالوطىء بملك اليمين فحكمه حكم الوطىء فى عقد النكاح وان كان حراما محضا ففى الكتاب من زنى بام

أمراته قال ابن القاسم قال لنا ملك يفرقها ولا يقيم عليها وهذا خلاف ماقال لنا ملك فى موطاه قال سحنون وأصحابه على ما قال فى الموطأ ليس بينهم فيه اختلاف وهو الامر عندهم . التفريع ان قلنا بمذهب الوطا فوجـود هذا الوطىء كعدمه وان بنينا على مذهب الكتاب فقد اختلف الاصحـاب فى مقتضى الامر بالفراق فيه هل هو على الوجوب او الندب على قولين فان كان الوطىء بالاشتباه مع عدم عقد النكاح وملك اليمين وشبهتهما فقد قال الشيخ ابو عمران لا نعلم خلافا بين اصحابنا فى وطىء الشبهة انه يحرم الا ما روى عن سحنون انه قال من مد يده الى زوجته فى الليل فوقعت على ابنته منها فوطئها غلطا ان ذلك لا يحرم عليه زوجته واذا فرعنا على قول الاصحاب فقد خرج عليه المتأخرون فرعا اختلفوا فى حكمه وكثـر اختلافهم فيه حتى الف بعضهم على بعض وهو اذا حاول الرجل وطىء زوجته او التلذذ بها فوقعت يده على ابنته منها فالتذ بذلك فمنهم من أمر باجتناب الزوجة ومفارقتها ومنهم من لم ير ذلك على الزوج وعلى القول الاول الاكثر منهم كالشيخ أبى الحسن والشيخ أبى عمران وأبى بكر بن عبد الرحمن وأبى اسحـق التونسى وابى حفص القطان وأبى القاسـم الميسوري وابـى محمد عبد الحميد وبذلك اخذ الفقيه ابو بكر بن التبان ففارق زوجته حين نزلت به ونص عليه الشيخ ابو اسحق فى كتابه الزاهر وعلى القول الثانى ابو القاسم الطابى وابو سعيد بن أخى هشام وابو القاسم بن شلبون وهو مقتضى ما روى عن سحنون وروي نحوه عن الليث بن سعد وهو احدى الروايتين عن الشيخ ابى محمد وروي عنه مثل قول الاولين ايضا وهذا القول الثانـى هو الذي اختاره الامام ابو عبد الله فى تأليفه الذي الفه فى هذه المسألة وسماه كشف الغطا عـن لمس الخطأ واحتج له بانه لا رافع للحل المستصحب فى الزوجة الا آية تحريم المصاهرة وهى لا تتناول البث اذ ليست من نسائه فى الحال كالزوجة ولا تصلح أن تكون من نسائه فى المثال كالاجنبية ه) انظر بقيته والمقصود هو الاتيان بنموذج من كلام المؤلف ليعرف قيمة كتابه فى التحقيق . اشتمل الجزء الذي بين ايدينا على النكاح والطلاق وقبله الحج والصيد .

اوراقـه 164 مسطرته 21 مقياسه 17/24

حاشية على مختصر الشيخ خليل

من أوائل البيوع الى باب الفرائض مبتورة الاوائل والاواخر . جزء متوسط بخط مغربـى بعض رؤوس مسائله بالاحمر وورقتاه الاوليتان

ممزقتان والاخيرة كذلك واول الموجود فى الورقة الصحيحة منه قولـــه وضمنه المشترى يريد انه لا دخل فى ضمانه بالعقد والتخلية وهـــذا فى البعيد ، وأما فى القريب فضمانه من بائعه ... وفى اوائل فصل علة طعـــام الربا اقتيات وأدخار ... احال صاحب الحاشية عند بيان الاقوال فى علة الربا فى الطعام على الشرح الكبير له فهل هو الشرح المختصر للتتائى او لبهرام يحقق ذلك بعد ان شاء الله .

اوراقه 157 مسطرته 39 مقياسه 20/29 .

783) ابو الحسن الصغير على بن محمد بن عبد الحـــق الزرويلى المشهور بابى الحسن الصغير بضم الصاد المهملة وفتح الغين المعجمة وتشديد المثناة التحتية عرف به ابن الخطيب فى الاحاطة واثنـــى عليه حفظا وتفننا وتولى القضاء بفاس فحمدت سيرته وظهر فضله توفى عام تسعة عشر وسبعمائة وفى سند الفقه من المنـــح البادية ان سيدي عبد العزيز القروي هو صاحب الا قييد المنسوب لابـــى الحسن الصغير وهو احسن التقاييد واصحها .. انظـــر بقية ترجمته فى الديباج المذهب ص 204 .

التقييـــد على تهذيـــب البرادعى

جزآن بخط مغربى مدمج فى كاغد ابيض متلاش جدا . اول الجزء 1 : كتات تضمين الصناع وآخره من كتاب الشفعة والاوراق الاخيرة لهذا الجزء اصيبب بتنقيع ومحو شديد . اما الجزء الثانـــى فهو ضخـــم أيضا وبخط مغربى كذلك مغاير للاول اشتد به التلاشى أيضا مبتور من اوائله واول الموجود منه قوله الذكاة قطع الحلقوم والاوداج لا يجزء اقل من ذلـــك الكلام فى الذكـــاة فى فصـــول : فى الذكـــاة فى اللغـــة وفى الذكاة فى الشرع ... ومنتهاه الكلام فى القرض قال فى آخره : وبتمامه كمل السفر الثالث ويتلوه فى السفر الرابع ترجمة الدين قال : وكان الفراغ منه فى شهر رمضان عام 743

1) أوراقه 206 مسطرته 30 مقياسه 21/28

2) اوراقه 179 مسطرته 17 مقياسه 22/27

784) عياض بن موسى ابو الفضل اليحصبي نسبة الى يحصب حى باليمن فى حمير القاضي رحمه الله المتوفى بمراكش سنة 544 وكانت ولادته سنة ست وسبعين واربعمائة .

الشفا بتعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم

فى جزءين ضمهما سفر واحد ضخم مغربى واضح جيد من نوع المبسوط فى كاغد متين مرصع بالالوان والتراجم كذلك . باوله زخرفة بالالوان المختلفة مجدول الكاغد بالاحمر والازرق ، عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ ، من تحبيس السلطان مولاي عبد الله على خزانة القرويين سنة 1156 .

اوله : الحمد لله المنفرد باسمه الاسمى المختص بالملك الاعز الاحمى ...

اوراقه 200 مسطرته 21 مقياسه 21/29

785) الانفاسى يوسف بن عمر ابو الحجاج الشيخ الصالح امام جامع القرويين المتوفى سنة 761 عن مائة سنة

التقييد على رسالة لابن ابى زيد

الجزء الثانى منه ، تقييد متداول بين الناس قديما . قال الشيخ زروق : وتقييده اي ابن عمر وتقييد الجزولى ومن فى معناهما لا ينسب اليهم تأليفا وانما هو تقييد للطلبة فهى تهدى ولا تعتمد قال وسمعت ان بعض الشيوخ افتى بتاديب من افتى من التقاييد هـ) والمقصود حيث نقلوا نقلا يخالف نصوص المذهب او قواعده فلا يعتمد عليها كما قاله الحطاب .

سفر ضخم بخط مغربي جيد واضح ، من تحبيس من ابتغى الاجر والثواب على خزانة القرويين التى بشرقى الجامع المذكور بتاريخ اوائل القرن التاسع كما بالوثيقة اوله ، عار عن اسم الناسخ وتاريخ النسخ ، اشتد به التلاشى بسبب الارضة وباوراقه اثر اصلاح قديم . يبتدىء من باب الجهاد الى آخره .

اوراقه 136 مسطرته 41 مقياسه 21/28

786) الفاسى الفهرى الشيخ ابو محمد عبد القادر بن على ابن يوسف ، شيخ الجماعة وامام الايمة المتوفى فى رمضان 1091 مصادر ترجمته متعددة ومشهورة .

النوازل الكبرى

وهى اجوبة له على عن اسئلة كانت ترد عليه فى موضوعات مختلفة .

جزء متوسط بخط مغربى كثير التصحيف كتبه كما ثبت بئاخره مسعود بن محمد الورياغلى سنة 1223 . وبهوامشه بعض تعليقات لبعض أهل العلم كالشيخ العلامة سيدي جعفر الكتانى وغيره . اولها الجواب عن مسئلة كراهة الصلاة على الجنازة فى المسجد اذا وضعت خارجه ... وآخرها جوابه عما يذكر حديثا من دخول عبد الرحمن بن عوف الجنة حبو وكونه ليس بحديث صحيح ..

أوراقه 86 مسطرته 36 مقياسه 21/30

787) ابن عباد محمد بن ابراهيم بن عبد الله النفزي الرندي الفقيه الصوفى الزاهد الخطيب بالقرويين المتوفى عام 792

الرسائل الصغرى

سفر متوسط بخط مغربى واضح استولى على اطرافه السوس وباول ورقة منه وثيقة تحبيس ابى العباس المنصور هذا الكتاب المشتمل على تجزئتين صغرى وكبرى من رسائل الشيخ العالم ابن عباد المقيد

هذا على اول ورقة من التجزئة الصغرى منه على كل من يقرأ فيه من طلبة العلم بخزانتهم الشريفة الجديدة بقبلي جامع القرويين من فاس .. بتاريخ شهر ذي قعدة عام ثمانية والف وباعلا الوثيقة خط المنصور بتصحيح المسطر باسمه ودعائه ..

اوله : كتاب فيه جواب سؤال اورده بعض الناس على مسئلة في كتاب قوت القوب في باب الخوف منه وفيه زيادة مفيدة يحتاج اليها المريد في مخالطة بعض الناس .. وآخر رسائله جواب مسئلة سلوك طريق الصوفية هل يصح ذلك بالكتب الموضوعة فيه او لا بد من الشيخ وفيه ذكر الطريق الموصل اليه ..

أوراقه 57 مسطرته 23 مقياسه 20/28

788) النواجي شمس الدين محمد بن حسن بن علي بن عثمان القاهري الشافعي الاديب البارع النحوي الشاعر المجيد صاحب الحاشية على توضيح ابن هشام ومراتع الغزلان في الحسان من الغلمان وله ايضا كتاب اشتهر به سماه الحجة في سرقات ابن حجة ، اصله من نواج قرية بمصر ذكره في شذرات الذهب في من توفي سنة 859 ونقل عن كتاب عنفوان الزمان انه ولد بالقاهرة بعد سنة 785 تقريبا وبعد ذكر بعض شيوخه قال وأمعن النظر في علوم الادب ومن مصنفاته حاشية على التوضيح وبعض حاشية على الجاربردي وكتاب تاهيل الغريب يشتمل على قصائد مطولات في الغزل ، والشفا في بديع الاكتفا ، وخلع العذار في وصف العذار ، ومراتع الغزلان ، وحلية الكميت في وصف الخمر وكان سماه اولا الحبور والسرور في وصف الخمور فحصلت له بسببه محنة عظيمة فغير تسميته . ولد بعد سنة 785 هـ) .. وفي كشف الظنون : حلية الكميت في الادب والنوادر المتعلقة بالخمريات شمس الدين .. وهو مجلد نظم شمل كل غريب ورتبه على 25 بابا في اوصاف الخمر والنديم والساقي .. وبالجملة هو كتاب مفيد معبر

عند الادباء ولا عبرة بذمه فانه من الحسد والتعصب وراجع الضوء اللامع لشمس الدين السخاوي ج 7 ص 230 فقد عقد للنواجـي ترجمة حافلة واتـى بما له او عليه على قاعدة السخاوي فى تراجـمـه وبمراجعة ترجمته تعرف مكانة الرجل فى الادب الرائج فى عصره وقد طبع الكتاب قديما سنة 1276 وسنة 1299 .

خلية الكميت فى الادب والنوادر المتعلقة بالخمريات

النسخة الموجودة الآن امامنا مبتورة الاوائل والاواخر كتبت ابوابها وتراجمها بالاحمر بخط مغربـي بلغ درجة قصوى من التصحيف الفادح زياد ةعلى رداءة الخط .

اول الموجود منها فى الورقة الاولى المتلاشية : الباب الثالث فى محاسنها ومنافعها وخواصها اي الخمر .. وقد حوى الكتاب عدة مقطوعات لكثير من أدباء وقته واشياخه حتى الحافظ ابن حجر ذكر له المصنف مقطوعة أو مقطوعات كما تضمن عدة قطع اخرى لبعض ادباء الاندلس مثل ابن عباد وابن الزقاق وابن الخطيب وغيرهم . ومثل ذلك عن ادباء عصره مثل تقى الدين بن حجة الذي كانت له منافرة معه فى آخر امره وابن مكانس وابن نباتة وابن ابى حجلة وآخر الموجود منه خاتمة فى التوبة والاخلاص وذم الخمر . واوراقه الاخيرة ممزقة الى اقصى درجة.

اوراقه 183 مسطرته 21 مقياسه 20/26

789) ابن الزيات التادلى يوسف بن يحيى بن عيسى بـن عبد الرحمن كان حيا فى النـصـف الاول من القرن السابع صاحب التشوف وقد ذكر فى اوله انه شرع فى تصنيفه فى شهر شعبان من سنة 617 وفى بعـض نسخه انه فرغ من جمعه يوم الجمعة 12 مـن ذي القعدة عام 617 ذكره الشيخ احمد بابا السودانى فى نيل الابتهاج فقال يوسف بن يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن التادلى عرف بابن الزيات قال الحضرمى هو الشيخ الفقيه القاضى الاديب مـؤلـف كتـاب

التشوف الى رجال التصوف وله تأليف فى صلحاء المغرب لم يدخل الاندلس صحب أبا العباس السبتى ولقى ابن حوط الله والسلالقى وشرح مقامات الحريري شرحا نبيلا جدا وحدث بكتابه التشوف الاستاذان الفاضلان أبو القاسم ابن الشاط وابن رشيد عن قاضى الجماعة أبى عبد الله محمد ابن على الشريف عنه اذنا ، توفى قاضيا بدقداق سنة سبع او ثمان وعشرين وستمائة هـ)

سيرة أبى العباس أحمد بن جعفر الخزرجى السبتى المولود سنة 524 المتوفى بمراكش عام 601 يوم الاثنين 6 من شهر جمادى الاخيرة

جزء صغير اصيب بتنقيع عام وتراجمه بالالوان الكتابة ظاهرة واضحة بخط مغربى جميل .

اوله : الحمد لله رب العلمين حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعبده وعلى آله وصحبه وجنده وعلى البالغين لهم باحسان الى يوم الدين من غير تغيير منهم لعهده ، أما بعد فانى لما شرعت فى تأليف أخبار صالحى المغرب الذين جمعتهم فى كتابى الموسوم بالتشوف الى رجال التصوف اشار على جملة من الفضلاء ان اذكر فيهم الشيخ الفقيه الصالح أبا العباس أحمد بن جعفر الخزرجى المعروف بالسبتى فتوقفت فى ذلك اذ لا يكفى فى ذكره الاختصار لما وقع فيه من الاختلاف فرأيت أن افرد ذكره وابسط اخباره حتى يعلم من ذلك الواقف على مجموع أخباره حقيقة أمره وبالجملة فانه كان من عجائب الزمان وأنا اثبت من غرائب أخباره ما ينوب عن العيان وكان رحمه الله قد أعطى بسطة فى اللسان وقدرة على الكلام لا يناظره أحد الا افحمه .. قال وشيخه أبو عبد الله الفخار صاحب الشيخ الفقيه أبى الفضل عياض .. قال : وأهل مراكش الى زماننا هذا مختلفون فيه فمنهم من يراه وليا وانه على مذهب الملامتية من أجل ما يتكلم به من الكلمات المأثورة عنه .. ومنهم من يراه قطبا ومنهم من يكرهه ومنهم من يراه ساحرا الى غير ذلك من الاقوال التى تقال فيه والله اعلم بحقيقة أمره .. تضمن الكتاب خمسة ابواب **الباب الاول فى أصل مذهبه** قال حضرت مجلسه مرات فرأيت اصل مذهبه يدور على الصدقة وكان يرد اصول الشرع اليها ، **الباب الثانى فى ابتداء أمره** ،

الثالث فى ذكر فضائله ، الرابع فى ذكر اخباره ، الخامس باب جامع لمنازعه الى ان قال آخره : واخباره كثيرة عجيبة ولو تقصيتها لطال الكتاب وفيما ذكرته كفاية .

اوراقه 8 مسطرته 27 مقياس 22/30

790) البخاري ابو عبد الله محمد بن اسماعيل المتوفى سنة 256./

الجامع الصحيح المسند من حيدث رسول الله صلى الله عليه وسلم

نسخة فى اجزاء اربعة تامة بخط مغربى يختلف جزءها الثاني عن سائرها خطا ومسطرة .

الجزء الاول بخط مغربى مجدول تراجمه بالالوان فى كاغد متين وباوله زخرفة ذهبية ممزوجة بالذهب والالوان ويظهر اول ورقة منه وثيقة تحبيس النسخة المذكورة اصيبت بمحو ودثور يتعذر بسبب ذلك قراءتها . اوله بعد البسملة كيف كان بدء الوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم.. وآخره منتهى الاعتكاف وبخاتمة هذا الجزء زخرفة كتبت فيها : فجز الربع الاول من البخاري على يد كاتبه رمضان بن الحسن وذلك سنة ثلاثين ومائة والف . يتلوه كتاب البيوع وقول الله عز وجل فاذا قضيت الصلاة ..

اوراقه 240 مسطرته 24 مقياسه 17/24

الجزء الثاني بخط مغربى كذلك مخالف للجزء الاول خطا ومسطرة وتراجمه وابوابه بالالوان اصيبت اوراقه بيسير خرق السوس . اوله باب ما جاء فى قول الله تعلى فاذا قضيت الصلاة .. وآخره : باب اسلام سلمان الفارسي . ثبت بخاتمته ما صورته : تم السفر الثاني من الجامع الصحيح تأليف الامام .. صبيحة يوم الاثنين اول شهر شعبان عام خمسة عشر ومائة والف .. وكتب الحسين بن احمد بن الحسين بن صارمشق التلمساني المولد والدار يتلوه كتاب المغازي ان شاء الله .

اوراقه 182 مسطرته 27 مقياسه 21/27

الجزء الثالث من نفس خط الجزء الاول ، باوله ترجمة ذهبية كتب داخلها : كتاب المغازي غزوة العشيرة ... فى كاغد متين مجدول بالاحمر

والازرق رسم بئاخره زخرفة بالذهب على شكل خاتم ثماني كتب داخلها : نجز الربع الثالث من الجامع الصحيح يتلوه كتاب الاشربة .

اوله : كتاب المغازي وآخره منتهى باب ما يأكل من لحوم الاضاحى وما يتزود منها من كتاب الاضاحى

أوراقه 235 مسطرته 25 مقياسه 18/26

الرابع من نفس الجزئين الاول والثالث باوله زخرفة بالذهب والالوان كتب داخلها بالذهب كتاب الاشربة وقول الله عز وجل انما الخمر والميسر والانصاب الآية ، مجدول الورق وتراجمه بالالوان المختلفة وبئاخره كتب بالذهب فى آخر ترجمة للمصنف : سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وعقبه زخرفة ذهبية كتب بداخلها : نجز جميعه والحمد لله رب العلمين وصلاة الله على سيدنا محمد وعلى آله .

أوراقه 228 مسطرته 25 مقياسه 19/25

791) الطبري ابن جرير أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد ابن كثير بن طالب المولود سنة اربع وعشرين ومائتين والمتوفى سنة عشر وثلاثمائة احد الايمة المجتهدين قال بعض الايمة فى فسيره : لو دخل رجل الى الصين فى تحصيل تفسيره لم يكن كثيرا . اوله عدة كتب عدا التفسير والتاريخ وترجمته واسعة جدا أفردت بالتصنيف انظر فى مصادر ترجمته .

جامع البيان عن تاويل آي الفرقان

قطع مختلفة الحجم والمسطرة والخط كلها مكتوبة فى رق الغزال بخطوط اندلسية يبلغ عدد اوراقها 659 ورقة جمعت فى اغشية 3 ثلاثة اشتمل الغشاء الاول على 218 ورقة والثاني على 260 والثالث 181 ورقة وقد تضمنت هذه القطع تفسير عدة سور من القرآن الكريم ففيها أطراف من سورة البقرة والاعراف ويونس والتوبة والمومنون وطه ومريم كما أن فيها من سورة هود والتغابن والطلاق والتحريم والفجر ومن ذخائر هذه القطعة النادرة التى تلفت النظر قطعة اولها تفسير قوله تعلى :

سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم من سورة التوبة . قال ناسخها في آخره : تم الجزء الاحد والثلاثون يتلوه فى اول الثانى والثلاثين اول سورة يونس كتب عبد الرحمن بن هرون فى انسلاخ المحرم من عام احدى وتسعين وثلاثمائة ، وهى ذخيرة ثمينة ناهيك ان بين الفراغ من نسخها وبين وفاة المؤلف ثمانين سنة . انظر محتويات الغشاء الثانـــى .

وفى نوادر هذه القطع ايضا شذرة كتب باولها بخط اندلسى وحروف غير معجمة ما يلى : السفر السابع اربعين (كذا) من كتاب جامع البيان عن تاويل آي القرآن تأليف ابى جعفر محمد بن جرير الطبري وكتب بالورقة الموالية : الحمد لله هذا السفر كان بخزانة مسجد مدرسة الحلفاويين فنقل لخزانة جامع القرويين لينتفع به هناك ان شا ءالله تعلى انظر الغشـــاء الثالث فاذا اضيفت هذه القطع النادرة الى ما يوجد مسجلا فى نفـــس الخزانة من اجزاء على اختلاف خطوطها الاندلسية واجزائها واحجامهـــا تحت ارقام : 19ـــ40ـــ37ـــ80 واكثره فى الرق الخالص الممتاز كان وجود نسخة كاملة من هذا التفسير الجليل وتكون خزانة القرويين قد انفردت بهذا الاثر العظيم النادر ويتبين ذلك واضحا من قول الاستاذ محمد محمود شاكر محقق الطبعة الجديدة لهذا التفسير قال فى مقدمة طبعته .. ولكنـــ تبين لى على الزمن أن ما طبع من تفسير أبـــى جعفر كان فيه خطأ كثير وتصحيف وتحريف ولما راجعت التفاسير القديمة التى تنقل عنه وجدتهم يتمطون بعض هذه العبارات المصحفة او المحرفة فعلمت ان التصحيف قديم فى النسخ المخطوطة .. الى أن قال والنسخ المخطوطة الكاملة من تفسير الطبري لا تكاد توجد والذي منها فى دار الكتب أجزاء مفردة من الجزء الاول والجزء السادس عشر ومنها مخطوطة واحدة كانت فى خمسة وعشريـــن مجلدا ضاع منها الجزء الثانـــى والثالث وهى قديمة غير معروفة التاريخ وهى على ما فيها تكاد تكون اصح النسخ وهى محفوظة بالدار رقم 100 تفسير ، فجعلتها اما لنشر هذا الكتاب ، أما سائر المخطوطات فهى سقيمة رديئة لم تنفع فى كثير ولا قليل فضلا عن انها قطع صغيرة منه ... واذا قدر الله فسحة من العمرفلا بد من مقابلة نسخة القرويين بـــهـــذه النسخة المطبوعة المحققة على أصل مصر اذ ذاك تتبين الحقيقة ان شاء الله .

مجموع اوراقه فى الاغشية الثلاث 659 مسطرة مختلفة والحجم كذلك

792) الكواكب الذرية فى مدح خير البرية او تخميس البردة للبصيري

سفر متوسط بخط مشرقـــى مبسوط فى كاغد متين اصيبت بعـــض أوراقه بالرطوبة كتب فيه اصل البردة بالذهب الخالص وكـــمـــل عجز الشطر الثانـــى من البيت فى زاوية عن يسار الورقة بالالوان المختلفـــة اما التخميس نفسه فقد كتب بالالوان كذلك مع جدولة بالذهب وزخارف مختلفة فى كل ورقة وبالجملة فقد بلغ اعتناء الناسخ بها زخرفة وتنميقـــا مبلغا كبيرا . ويظهر اول ورقة كتب فى زخرفة ذهبية الكواكب الذرية فى مدح خير البريـــة وأسفل هذه الزخرفة مثمنة كتب داخلها بالذهـــب : برسم خزانة المقام الشريف ملك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان الملك الاشرف وبقـــى نحـــو الكلمتين لم أتمكن من معرفتهما . واسفل هذا كله وثيقة تحبيس السلطان أبى العـــبـــاس المنصور على الخزانة القرويـــة جميع هذا الجزء المبارك المشتمل على تخميس البردة بتاريخ شوال عام عشرة والف واعلا الوثيقة تصحيح المنصور وتوقيعه .. وثبت فى آخره : تمت البردة المباركة ان شاء الله تعلى والحمد لله وحده وصلى الله على نبيه سيدنا محمدوصحبه وسلم وحسبنا الله ونـــعـــم الوكيل وكتبه العبد الفقير الى الله تعـــلـــى موسى بن يوسف الازهري المالكـــى عام ثمان وتسعين وثمانمائة .

اوله : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم امر ذي بال لا يبدا فيه باسم الله فهو اقطع ، بسم الله الرحمن الرحيم ... ونص اول التخميس :

ما بال قلبـــك لا ينفـــك ذا الـــم	مذ بان اهل الحمى والبان والعلم
وانهـــل مدمعـــك القانى بمنسجم	امن تذكـــر .. ..
ام زاد دمعـــك فيضـــا لوم لائمـــة	ام نوح ورق على الاغصان قائمة
ام توق نفس الى الاحبـــاب هائمة	ام هبـــت الريـــح .. ..
ان قلت انك تسلوا عنهم فمتـــى	والصبر عنك تناءى والغـــرام اتى
او قلت قلبك عنهـــم راح ملتفتـــا	فما لعينيـــك ان قلت .. ..
دع المحب بما فى قلـــبـــه عـــلـــم	وحر انفاســـه للـــوجود مـــلـــتـــزم
فليس يخفى ايخفـــى من بـــه لمم	ايحسب
كم وقفة لك بين الارســـم المثـــل	تبكى لما فاتها من ايامـــهـــا الاول
حتى سقيت الثرى من دمعك الهطل	لولا الهـــوى .. ..

وانظر كشف الظنون عند ذكر قصيدة البردة ومن خمسها . ولم يذكر في نسختها المتحدث عنها اسم المخمس .

اوراقــه 28 مسطرته 12 مقياسه 20/28

793) القيروانـــي ابن ابـــي زيد عبد الله النفزي ابو محمد المتوفى سنة 386 وقيل غير ذلك النوادر والزيادات على المدونة

كتاب مشهور قالوا انه فى اصله ازيد من مائة جزء . اما نسختنا هذه التى هى ذخيرة من الذخائر فقد اشتملت على اجزاء يبلغ عددها ستـة عشر جزءا جعلت فى غشاءين 2 حفظا لها وسيأتـــى آخر محتويـــات كل غشاء تلخيص شارح وقد كتب على جزئها الاول من الغشاء الاول ما صورته : كتاب الطهارة من النوادر والزيادات على ما فى المدونة من غيرها من الامهات مجموع بالاختصار من كتاب ابن المواز وابن عبدوس وابن سحنون وابن حبيب والعتبية ونحوها مما عنى بتأليفه ابو محمد ابن أبى زيد الفقيه رحمه الله .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم . كتاب الطهارة . قال ابو محمـــد عبد الله بن ابـــى زيد الفقيه : الحمد لله الذي بسط نعمته واقام حجته واظهر حكمته وتمم اعذاره وانذاره بمحمد نبيه عليه السلام واوضـــح به الدليل وانهج به السبيل الى آخر الجزء الذي هو من نفس كتاب الطهارة فى الوضوء بالماء السخن وغسل اليد وبئاخر هذا الجزء : قوبل فى شهـــر الحجة الذي من سنة ثمانية عشر وخمسمائة فصح وصلى الله على محمد نبيه .

والجزء المذكور من كتاب الطهارة وهو الجزء الاول منه فى رق الغزال بالسواك وخطه من دون اعجام تماما بحيث تصعب قراءته الا بمشقـــة وللعارف المتمرن فقط .

اوراقه 40 مسطرته 25 مقياسه 20/30

2) جزء كتب عليه الجزء الاول من اقضية البيوع اشتمل على اوراق 10 وبئاخره بتر لا يعلم قدره ، من نسخة ثانية ، من النوادر ، واضـــح القراءة اصابت اوراقه الرطوبة . وآخر الاوراق منه : فى عهدة الدرك.

اوراقه 10 مسطرته 20 مقياسه 20/27

3) قطعة ثالثة كتب عليها انه الجزء الرابع من العتـــق والنوادر اشتدت بها الرطوبة أيضا وهى قريبة الصلة بالجزء الاول وبئاخرها بتر .

الاوراق 16 المسطرة 23 مقياسه 19/29

4) جزء تام اوله كتاب الغصب وآخره جامع مسائل مختلفة من كتاب الغصب من نفس الجزء الاول وخطه مع اختلاف فى المسطرة .

أوراقه 25 مسطرته 28 مقياسه 19/29 .

5) جزء آخر كتب عليه الجزء الاول من الاستحقاق قال ناسخه : وقوبل بالام المنتسخ منه فصح . بخط اندلسى واضح من نسخة ثالثة من النــوادر .

أوراقه 18 مسطرته 20 مقياسه 19/27

6) جزء تام كتب عليه انه الجزء الثانـــى من الشفعة من النـــوادر والزيادات ، اوله بعد البسملة : الثانـــى من الشفعة فيمن ابتاع شقصا ثم باعه او اقل منه او وهبه وبئاخره نجز الجزء الثانـــى من الشفعة من كتـــاب النـــوادر ..

أوراقه 23 مسطرته 24 مقياسه 20/30

7) جزء كتب عليه انه الجزء الاول من النذور ، مـــن الـــنـــوادر والزيادات .. تام باول ورقة منه استرعائية بمعاينة هذا الجزء فى خزانة جـــامـــع القـــرويين .

أوراقـــه 33 مسطرته 24 مقياسه 19/29

8) جزء اطرافه العليا متلاشية تضمن كتاب احياء الموات ينقصه من آخره القليـــل .

اوراقـــه 20 مسطرته 23 مقياسه 20/29

خلاصة ما ضمه الغشاء الاول :

تضمن هذا الغشاء رقم 1 أجزاء 9 فيها التام والناقص من عدة كتب فى الفقه من كتاب النوادر والزيادات عما فى المدونة من غيرها من الامهات.. لابن ابـــى زيد رحمه الله وكلها مكتوبة بالسواك فى رق الغزال ولا يعرف تاريخ كتبها بالضبط عدا ان بعض أجزائها فيه ذكر تاريخ المقابلة مـــع الاصل فتنبه لذلك وهى على اي حال فهى من الذخائر . وعدة قطع هذا الغشاء قلنا 9 واوراق الجميع 243 .

الغشـــاء الثانـــى رقم 2 :

1) الجزء الثانـــى من الصلاة من النوادر بخط اندلسى وتراجمـــه وعناوينه بالخط الكوفى أصيبت اطرافه العليا بالرطوبة وآخره ترجمـــة فى الجمع فى المسجد وثبت بخاتمته ما صورته : تم الجزء الثانى من الصلاة من النوادر .. والحمد لله رب العلمين وصلى الله على النبى محمد وعلى آلـــه وسلـــم .

اوراقـــه 31 مسطرته 25 مقياسه 19/27

2) الجزء الاول من الاقرار من كتاب النوادر والزيادات على ما فى المدونة من غيرها .. كتب باول ورقة منه تملك الكتاب هكذا : لعلى بن محمد ابن على بن محمد بن يحيى الغافقـــى وفقه الله ونفعه . وآخره فى الاقرار على جهة الشكر .. وبـاخر ورقة بخط شبيه بالاصل من دون نقط ولا شكل ما صورته : قابلته بكتاب ابـــى محمد عبد الله بن ابـــى زيد وفرغت من مقابلته فى عقب ذي القعدة من سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائـــة هـ) وعليـــه فيكون هذا الجزء وشبيهه فى الخط من هذه النسخة كتب وقوبل والمؤلف رحمه الله ما يزال بقيد الحياة فهو اذن من الذخائر العريقة فى القدم فى عصر ازدهار الفقـــه .

اوراقه 36 مسطرته 25 مقياسه 20/30

3) جزء كتب عليه الرابع من النكاح من النوادر والزيادات على ما فى المدونة من غيرها من الامهات مجموع بالاختصار من كتب ابن المواز

وابن عبدوس وابن سحنون وابن حبيب والعتبية وغيرها مما عنى بتالفيه. ابو محمد بن ابى زيد الفقيه رحمة الله ورضوانه عليه . اوله : فى نكـــاح السير .. وءاخره : باب فى الدعوى فى النكاح .

اصيب هذا الجزء فى اطرافه بتلاش وتمزق من جراء الرطوبة ، وخطه من دون نقط .

اوراقه 33 مسطرته 22 مقياسه 20/29

4) جزء تام كتب عنوانه بالكوفى فى : كتاب الاكراه من النوادر .. اوله القول فى الاكراه على القول وعلى العمل .. وبئاخره تم كتاب الاكراه .. من دون اعجام كذلك .

اوراقه 34 مسطرته 24 مقياسه 20/30

5) جزء تام بخط اندلسى مخالف للاجزاء قبله تالبا وخطا اصيبت اطرافه العليا بتقطيع وبقيت الكتابة محفوظة لم تمس بسوء كتب باول ورقة منه : انه كتاب القسم من النوادر .. وكتب عليه متملكه : لمحمد بن عبد الرحمن بن محمد الخزرجى .

اوله كتاب القسم ، ما يجمع فى القسم من الدور والارضين والعقار مما تتقارب اماكنه .. وءاخره ترجمة : فى القوم يقتسمون الدار ولا يذكرون مجرى مائها وكيف ان وقع خطا او غلط فى القسم وبئاخر الجزء المذكور : تم كتاب القسم من النوادر بحمد الله فى النصف من شعبان سنة اثنتين وسبعين واربع مائة كتبه للوزير الفقيه ابى اسحاق ابراهيم بن احمد بن احمد الغسانى احمد بن عبد الله الفراوى نفعه الله به وشرح للعلم صدره ءامين وصلى الله على محمد وءاله ... اطرافه السفلى اصابها تقطيع .

اوراقه 26 مسطرته 26 مقياسه 19/25

6) جزء كتب عليه انه الجزء الثانى من كتاب الرهون من النوادر .. وبئاخره تم كتاب الرهون بحمد الله وعونه ويتلوه الاول من الاستحقاق ..

اوراقه 23 مسطرته 20 مقياسه 19/27

7) جزء كتب عليه انه الجزء الاول من المديان والتفليس والمادون له من النوادر والزيادات على ما فى المدونة .. تام وبئاخره : وبه تم الكتاب الاول من المديان والتفليس ويتلوه فى اول الثانى فيمن ابتاع طعاما فلم يقبضـــــه ..

اوراقه 36 مسطرته 20 مقياسه 19/27

الخلاصة : الغشاء الثانـــى ضم اجزاء 7 كلها فى رق الغزال بخطوط اندلسية مختلفة فى القدم واهم اجزائها الجزء الذي قوبل على اصـــول المؤلف سنة 383 وفى حياته وهو جزء الاقرار ويليه فى الاهميـــة جزء القسم الذي كتب لاحد الوزراء سنة 472 وبالجملة فاجزاء الغشاءيـــن متقاربة فى الجملة وقد بلغت اوراق الاجزاء السبعة فى هذا الغشاء 219 يضاف الى مجموع اوراق الغشاء الاول 243 يصير مجموع الاوراق فى الغشائين 462 .

794) ابن ابى زيد القيراوانى عبد الله بن عبد الرحمن المولود سنة سبع وثلاثمائة والمتوفى سنة ست وثمانين وثلاثمائة

اختصـــار المدونـــة

الجزء الثانى من كتاب اختصار المدونة والمختلطة باستيعاب المسائل واختصار اللفظ فى طلب المعنى وطرح السؤال واسناد الاثار وكثير من الحجج والتكرار فيه كتاب الزكاة الاول وكتاب الزكاة الثانى وكتاب الصيام والاعتكاف مما عنى بجمعـــه واختصاره ابو محمد عبد الله بن ابى زيد القيروانى : ملك للفقيه ابى محمد عبد الواحد بن عبد الرحمن بن على بن سمجون نفعه الله بما فيه . كذا هو مرسوم بهذا الجزء وعقب ما ذكر وثيقة تحبيس نصها : الحمد لله حبس القائد الوجيه الخطير الاعز الاحفل الخلاصة الاكمل الاثير الانزه المشاور الاكمل ابو محمد عبد الله الطريفى أعزه الله تعلى هذا الجزء على المسجد الذى بناه بازاء داره الكبرى الجديدة من المدينة البيضاء حرسها الله تعلى ليكون حبسا مؤبدا ووقفا مخلدا على الطلبة المجتهدين وسائر القراء المسلمين ولا يخرج به من هناك ، قاصدا وجه الله تعالى العظيم شهد عليه بحال كمال الاشهاد من عرفه وفى اواخر

شهر رمضان المعظم عام اثنى عشر وثمانمائـــة محمد بن على الصباغ ومحمد بن محمد .. واسفله صح التحبيس اعلاه وكتب خطه تيمنا وتبركا عبد المقام المولوى السلطانى المجاهدى العثمانى ايده الله تعلى بنصره عبد الله الطريفى لطف الله به .

اوله بعد البسملة والصلاة باب الزكاة الاول جامع ما تجب فيه الزكاة من العين والحلى وغيره .. وءاخره منتهى ترجمة جامع النذور فى الاعتكاف .. وثبت بئاخره : ثم بتمام هذا الجزء كتاب الزكاة وكتاب الصيام والاعتكاف من اختصار المدونة يتلوه فى اول الجزء الثالث كتاب الجهاد ان شاء الله تعالى.

جزء متوسط اشتد به خرق السوس رؤوس مسائله بالاحمر والانتفاع به ممكن جدا ، عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ .

اوراقه المكتوبة 34 مسطرته 20 مقياسه 18/25

الجزء الثالث من اختصار المدونة والمختلطة .. فيه كتاب الجهاد والنذور والصيد والذبائح والضحايا والعقيقة وبعض كتاب الحج مما عنى بجمعه واختصاره ابو محمد .. ملك للفقيه ابى محمد عبد الواحد بن عبد الرحمن ابن على بن سمجون نفعه الله بما فيه ثم وثيقة التحبيس من قبل ابى محمد عبد الله الطريفى وتصحيح المحبس ذلك مع توقيعه الخاص به والوثيقة المذكورة فى هذا الجزء هـــى نفس الوثيقة المذكورة فى الجزء قبلـــه مع مخالفة بسيطة .

اوله كتاب الجهاد جامع القول فى الجهاد والرباط وقتال اهل الاديان وذكر الجزية وقتل المرتد والزنديق واللصوص والخوارج .. وبئاخره : تم الجزء الثالث من اختصار المدونة ..... يتلوه فى اول الرابع جامع ما يجتنبه الحرم من اللباس والطيب ..

جزء متوسط كتبت رؤوس مسائله بالاحمر اصاب خرق السوس اطـــرافـــه .

اوراقه 38 مسطرته 20 مقياسه 18/25

الجزء الرابع من كتاب اختصار المدونة والمختلطة .. ثبت فيه وثيقة التحبيس كما ذكر ءانفا وفيه بقيه كتاب الحج الثالث وكتاب النكاح الاول ممـــا عنـــى ..

اوله جامع ما يجتنبه الحرم من اللباس وبتأخره تم الجزء الرابع .. يتلوه فى اول الخامس ما يحل من النساء والقسم بينهن ونكاح الأمة وهل تنكح على الحرة وجامع ما يكره من النكاح وشبه للحر والعبد ..
اوراقه 39 مسطرته 20 مقياسه 18/25

الجزء الخامس من كتاب اختصار المدونة .. على نمط ما قبله حرفا حرفا عنوانا ووثيقة وتملكا .. فيه : النكاح الثانى والثالث والرضاع وارخاء الستور والحكمين يتلوه فى اول السادس كتاب العدة وطلاق السنة .

اوراقه 37 مسطرته 20 مقياسه 18/25

الجزء السادس مثله حرفا حرفا فيه كتاب طلاق السنة . كتاب الايمان بالطلاق كتاب التخيير والتمليك كتاب الظهار يتلوه فى اول السابع كتاب الا يلاء ..

اوراقه 39 مسطرته 20 مقياسه 18/25

الجزء الثانى عشر من كتاب اختصار المدونة .. من نفس النسخة من جميع حيثياتها فيه من الكتب : الجعل والاجارة ، تصمين الصناع ، كراء الرواحل والدواب ، كراء الدور والارضين ، المساقة ، القراض ، يتلوه فى اول الثالث عشر كتاب الاقضية ..

اوراقه 50 مسطرته 20 مقياسه 18/25

الجزء الثالث عشر من نفس النسخة . فيه من الكتب الأقضية والشهادات ، المديان والتفليس ، المادون له ، الحمالة ، الكفالة ، الحوالة ، الرهون ، يتلوه فى اول الرابع عشر كتاب الاستحقاق ان شاء الله وفى اخر ورقة منه بخط اجنبى عن الناسخ ما صورته : [......] بن محمد بن عبد الواحد بن سمجون يوم الجمعة بعد العصر ثالث يوم من شهر رمضان عام سبعين وخمسمائة .

اوراقه 48 مسطرته 20 مقياسه 18/25

الجزء الرابع عشر من كتاب اختصار المدونة والمختلطة .. من نفس النسخة كذلك فيه من الكتب : الاستحقاق ، الغصب ، الشفعة ، القسم ،

الوصايا الاول ، الوديعة وبه تم الجزء الرابع عشر يتلوه فى اول 15 كتاب الوصايا الثانى .

اوراقه 48 مسطرته 20 مقياسه 18/25

الجزء السادس عشر من كتاب اختصار المدونة .. من كتاب الأشرية وجنايات العبيد والجراح والديات والعقول والقسامة .. وقال الناسخ فى هذا الجزء ولم يتقدم له فى الاجزاء السابقة تعريج على تاريخ النسخ قال ما صورته : تم كتاب الأشرية وجنايات العبيد والجراح والديات والعقول والقسامة بحمد الله وعونه وصلى الله على محمد فى غرة شهر ذى قعدة اثنين وثلاثين وخمس مائة هـ) بلفظــه .

اوراقه 48 مسطرته 20 مقياسه 18/25

الخلاصة كتاب اختصار المدونة والمختلطة لابن ابى زيد القيروانى المتوفى سنة 386 نسخة قديمة اندلسية جديرة بالاعتبار اشتملت على الاجزاء التســـعة الآتيـــة : 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 12 ، 13 ، 14 ـ 16 ويظهر ان النسخة كانت فى اجزاء 17 حيث يذكر فى الجزء الاخير الفرائض والجامع والجزء السادس عشر الذى هو ءاخر ما بايدينا تضمن ءاخر القسامة وبالجزء 13 فى ءاخر ورقة منه بخط اجنبى عن خط الاصل ما صورته : [......] عبد السلام بن محمد بن عبد الواحد ابن سمجون يوم الجمعـــة بعد العصر ثالث يوم من شهر رمضان عام 570 ، وفى الجزء الذي هـــو آخر ما عثر عليه الآن تاريخ النسخ بغرة شهر ذي قعـــدة اثنين وثلاثين وخمس مائة ولم يذكر الناسخ اسمه فى جمـــيـــع الاجزاء وقد كانت هذه النسخة ملكا للفقيه أبـــى محمد عبد الواحد بن عبد الرحمن بن على بن سمجون كما يظهر اول كل جزء من الاجزاء المذكورة . والتجزئة المشار اليها على عادة الاندلسيين من 34 ورقة الى 50 وجميع الاسفار او الاجزاء من تحبيس القائد أبـــى محمد عبد الله الطريفى أحد قواد بنى مرين حبس كل جزء من هذه الاجزاء على المسجد الذي بناه بازاء داره الكبرى مـــن المدينة البيضاء بتاريخ اثنـــى عشر وثمانمائة واحد شاهدي الوثيقـــة محمد بن على الصباغ . قلت وعائلة ابن سمجون لها ذكـــر فى الاوساط العلمية وشهرة وقد تعدد ذكر افرادها فى المعاجم واصلها من طنجة . بلغ مجموع اوراق الاجزاء التسعة 381 باعتبار المكتوب فقط فى كاغد متين

فى الاصل عدا الغلاف لكل جزء فانه من الرق وفى كل جزء اوراق فى الوسط تخالف الباقـــى من ناحية لون الكاغد ولولا التلاشى الذي عم الاطراف ، وأشتد فى بعض الاجزاء لكانت النسخة فريدة فى بابها واتحقق انه يوجد بعض اجزاء من من هذه النسخة ادرجت قديما فى نسخ المدونة فلتراجع الارقـــام 574 .

الغشاء الثانـــى ضم جزئين من كتاب مختصر المدونة لابن أبى زيـــد مكتوبة فى الرق الجزء العاشر 10 والحادي عشر 11 . اشتمل العاشر على كتاب الآجال والبيوع الفاسدة وبيع الخيار والعرايا وبيع الغرر وكتـــاب المرابحة وكتاب التجارة بارض الحرب . وبهامش الورقة الثانية منه وثيقة تحبيس القائد ابـــى محمد عبد الله الطريفـــى هذا الجزء على المسجـــد الذي بناه ازاء داره الجديدة الكبرى بفاس العليا بتاريخ شوال عام 812 وبهوامشه بعض تعليقات فقهية ، عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ .

اوراقه 37 مسطرته 22 مقياسه 18/24 .

اما الجزء الحادي عشر ، فهو من خط الجزء 10 المذكور ومـــن تحبيس ابـــى محمد الطريفـــى ايضا بتاريخ رمضان 812 وفيـــه كتاب التدليس والاستبراء والوكالات والصلح وقوبل على كتاب ابن عوف مرتين كما باعلا الورقة الاولـــى منه وبئاخره نقص فى ترجمـــة جامع ما يحـــل ويحرم فى القرض قبل قبضه .

اوراقـــه 56 مسطرته 25 مقياسه 18/26 .

كما اضيف لذلك بهذا الغشاء اجزاء ثلاثـــة من المدونة روايـــة سحنون بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ملك بن أنس الاصبحى تضمن أحد الاجزاء كتاب الآجال والبيوع الفاسدة وبئاخره تاريخ نسخ الكتاب سنة 524 وقد كتب بالسواك فى الرق مع يسير الرطوبة .

اوراقه 43 مسطرته 19 مقياسه 18/25 .

وتضمن الجزء الثانـــى المكتوب عليه انه الرابع والعشرون مـــن النصف الثانـــى : كتاب العارية والوديعة واللقطة والابق وحريم البير . من تحبيس القائد ابـــى محمد عبد الله الطريفـــى فى شهر شوال عام 811

وهو مكتوب فى الرق وبالسواك ايضا وبئاخره : تم كتاب احياء الموات بحمد الله وعونه وصلى الله على محمد وآل محمد وسلم وذلك فى شهر ذي القعدة عام سبعة عشر وخمس مائة .

اوراقـــه 23 مسطرته 30 مقياسه 20/27.

أما ثالث الاجزاء فهو من النسخة التى كانت لموسى بن محمد بن سعادة فى رق الغزال راجع رقـــم 774 . كتب عليه : كتاب القطع فى السرقة والمحاربين من المختلطة روايـــة سحنون بن سعيد التنوخـــى عن عبد الرحمن بن القاسم العتقـــى عن ملك ابن انس الاصبحى رحمة الله عليهم أجمعين ، لموسى بن محمد بن سعادة ، عار عن تاريخ النســـخ واسم الناسخ ، وبهوامشه طرر وتعليقات وقد صدر الغشاء الثانـــى مشتملا على أجزاء خمسة باعتبار المضموم اليه من المدونة كما علمت .

اوراقـــه 24 مسطرته 21 مقياسه 21/28

795) اللخمى ابو الحسن على بن محـــمـــد الربعى عرف باللخمى وهو ابن بنت اللخمى الامـــام الشهيـــر . قيروانـــى نزل اصفاقس كان فقيها فاضلا دينا متفننا ذا حظ من الادب له تعليق كبير على المدونة سمـــاه التبصرة مفيد حسن لكنـــه ربما اختار فيه وخرج ، فخرجت بعض اخ يارانه عن المذهب . توفى سنة 498 انظر الديباج ص 199 طبع فاس .

كتـــاب التبصـــرة

الجزء الخمسون كما هو مرسوم باول ورقة منه بخط الاصـــل وسيأتـــى فى آخر السفر ما يثبت انه السفر الخمسون .

جزء متوسط بخط اندلســـى جيد فى كاغد عادي متين تتخلل أوراقه بعض اوراق من الرق وكذا غلافه وورقته الاولى . فيه كتاب الرجـــم وكتاب الجنايات اصاب أوراقـــه تلاشى يسير من جراء السوس من نسخ القرن السادس تقريبا وربما كانت اوراقه مختلطة . ثبت بئاخـــره مـــا صورته : تم الجزء الموفى خمسين بحمد الله وحسن عونه وتأييده ونصره

وصلى الله على نبيه وعلى آله واهله وسلم تسليما يتلوه فى الحادي والخمسين وبه يتم الديوان بحول الله عز وجل لا اله سواه اوله باب فى اقامة الحد فى الزنا بالشهادة والاعتراف والحمل فى المراة .

أوراقه 32 مسطرته 21 مقياسه 17/23 .

796) سحنون بن عبد السلام بن سعيد التنوخي الامام الشهير المتوفى سنة 240 ، راوي المدونة عن عبد الرحمن ابى القاسم العتقى

المدونة والمخلطة

اجزاء غير متتابعة ولا متناسقة وبعضها مبتور ، بخط اندلسى وقد وزعت على اغشية 6 ستة باعتبار ما تعرف به النسخة وتمتاز فاول تلك النسخ النسخة التى تعرف بنسخة ابن سعادة كما هو مكتوب على ظهر اول ورقة من جميع اجزائها ولكننى لم اتحقق من هو ابن سعادة هل هو أبو عمران موسى بن سعادة مولى سعيد بن نصر مولى الناصر عبد الرحمن بن محمد من اهل بلنسية ثم دانية ثم مرسية صهر ابى على الصدفى والقائم بشئونه المتوفى عقب سنة 522 (أنظر معجم اصحاب الصدفى لابن الابار) أم هو موسى بن محمد ابن سعادة أبو عمران أيضا ابن أخى المذكور آنفا سمع أيضاً من ابى على كثيرا ورحل حاجا وسمع بالاسكندرية من أبى بكر الطرطوشى وغيره ولم يذكر ابن الاباز تاريخ وفاته ايضا فى المعجم المذكور . ام هو شخصية أخرى ليس لدنيا شيء حولها فحققه .

الغشاء الاول ضم اجزاء تسعة وبيان ذلك وتفصيله كما يلى :

1) جزء عنوانه كتاب الصلاة الاول من المدونة رواية سحنون ابن سعيد التنوخى عن عبد الرحمن ابن القاسم العتقى عن ملك ابن أنس بن ابى عامر الاصبحى رحمة الله عليهم أجمعين . واسفل هذا متصلا به وبنفس الخط الاندلسى الواضح المبسوط : لموسى بن محمد ابن سعادة . جزء غير تام ، اوله : ما جاء فى أوقات الصلوات قال عبد الرحمن بن القاسم قال ملك أحب ما جاء فى وقت صلاة الظهر الى قول عمر ابن الخطاب ان صل الظهر والفيء ذراع هـ) .. وآخر ما يوجد من الجزء ترجمة : فى من صلى الى غير القبلة . وجميع هوامشه مملوءة

تعاليق ويشير في آخر تلك التعاليق الى المنقول عنه رامزا له بحرف او حرفين وربما صرح به وسيأتــي في بعض الاجزاء بيان تلك الاصطلاحات والورقة الاولى منه متلاشية جدا .

اوراقه 20 مسطرته 20 مقياسه 22/28

2) الثانــي عدا فيه كتاب الصلاة الثالث من المدونة على نمط الجزء المتقدم حرفا حرفا وتعاليق وغير ذلك من مميزاته ، مع رطوبة اصابت اوراقه . اوله في التشهد والسلام وفيه طرف من الجمعة وآخره ترجمــة في التخطى يوم الجمعة ، مبتور من آخره كذلك ويلاحظ في جميع هذه الاجزاء أنها مكتوبة بالسواك وان تراجمها بالقلم المخلط .

اوراقـــه 10 مسطرته 20 مقياسه 22/28

3) الثالث عدا . فيه كتاب الصيام والاعتكاف وليلة القدر اولـــه السحور والاكل بعد طلوع الفجر ، وآخر ترجمة فيه : في الذي يصوم رمضان وهو ينوي به قضاء رمضان آخر . على نمط الجزئين المتقدمين في كـــل مـــا ذكـــر .

اوراقه 18 مسطرته 20 مقياسه 22/28

4) الرابع عنوانه كتاب الحج الاول من المختلطة .. على نمـــط الاجزاء قبله .

اوراقـــه 10 مسطرته 20 مقياسه 22/28

5) الخامس . عنوانه كتاب طلاق السنة من المدونة .. على نمط الاجزاء قبله وآخره ترجمة : في عدة ام الولد ، اصيبت اطرافه العليـــا بتقطيـــع .

اوراقه 12 مسطرته 21 مقياسه 22/28

6) السادس عدا . تام عنوانه كتاب النكاح الثانى من المونة رواية سحنـــون .. ثم عقبه : لموسى بن محمد ابن سعادة وتميز هذا الجـــزء بزيادة عقب ابن سعادة المذكور اولا لمحمد بن يوسف ابن سعادة ولمن

شاء الله بعده . اوله : النكاح بصداق لا يحل وآخره منتهى ترجمة القسم بين الزوجات .. وثبت بئاخره : كمل كتاب النكاح الثانـي بحمد اللـه وعونه وصلى الله علـى محمد وعلـى آله وسلم تسليما وقبل هذا بخط رقيق عقب الانتهاء من الترجمة المذكورة ما صورته : كل ما وجدت فى هذا الجزء من حاشية معلقة عليه معلم عليها (م) فهى منقولة من كتاب الجامع لابن يونس وما كان من علامة (ص) فهـى منقولة من كتـاب التبصرة للخمى وما كان من علامة (ع ل ش) فهى من سماع اشهـب منها وما كان من علامة (ا ص) فهى من سماع اصبغ منها وما كان من علامة (ع ع) فهى من سماع عيسى منها وما كان من (ع يح) فهى من سماع يحيى منها وما كان من (ع سح) فهى منقولة من سماع سحنون منها وما كان من علامة (ع) فهى منقولة حاشية من كتاب ابى الوليد بن العواد وما كان من علامة (ع ت) فهى من كتاب الشيخ ابى محمد ابن عتاب وما كان من علامة (ش ط) فهى من المبسوطة لابن رشد وما كان مـن علامة (ز) فهى من المغرب لابن ابـى زمنين وما كان من علامة (صح) من زوائد ابن المواز وقد استوعبتها من حواشى هذا الكتاب نقلا والحمد لله وما كان من حاشية عليها علامة (ز ص) فهى منقولة من تبصرة الشيخ ابى القاسم بن محرز وقد استوعبتها نقلا فى حواشى كتابى هذا وما كان من حاشية عليها علامة (غ) فهى منقولة من كتاب الاستغناء لابن عبـد الغفور الحجاري رحمة الله على جميعهم .

أوراقـه 40 مسطرته 21 مقياسه 22/28

7) السابع عدا . جزء اصاب اطرافه العليا تقطيع ورطوبة عنوانه : كتاب الاستبراء من المدونة .. وآخره : ترجمة فى وطئى الجارية فى ايام الاستبراء ثم تلد .. على نمط الاجزاء السابقة وبئاخره ذكر اصطلاحه فى موز التعاليق زاد هنا علامة (جمنر) (كذا) المنتقى لابن الوليد الباجى وما كانت علامتها (صح ص) فهى من كتاب ابـى محمد الاصيلى ومـا كان عليه (صح) من كتاب ابـى اسحق ، فهى من تعليقة الشيخ ابى اسحق التونسـى .

أوراقـه 20 مسطرته 20 مقياسه 22/28

8) الثامن عدا . جزء من نفس النسخة عنوانه : كتاب المساقـة والجوائح وكتاب العرايا من المدونة .. اوله العمل فى المسـاقة وآخر

ترجمة فيه : الرجل يشتري الزرع على أن يحصده ثم اشترى الارض بعد ذلك .. غير تام وورقته الاخيرة اصيبت بتمزق مع رطوبة فى عموم الجزء.

اوراقــه 22 مسطرته 20 مقياسه 22/28

9) التاسع ، جزء غير تام من نفس النسخة ورقته الاولى ممزقــة والرطوبة تعم اطرافه عنوانه : كتاب السلم الاول من المدونة .. واوله : فى موضوع التسليف فى الحيوان وآخر ترجمة فيه ناقصة ... فى السلف فى الحطب والخشب ..

اوراقــه 10 مسطرته 20 مقياسه 22/28.

انتهت محتويات الغشاء الاول وقد اجتمع فى اوراقه 162 .
الغشاء الثانــى تبعا للغشاء الاول ويضم أجزاء تسعة كذلك ، اولــه :

10) العاشر عدا . جزء تام من نفس النسخة كتابة وتعليقا وطررا. عنوانه : كتاب السلم الثانــى من المدونة رواية سحنون .. اوله : فى الرجل يسلف فى الطعام سلفا فاسدا فيريد ان يأخذ براس ماله ثمــرا او طعاما او يصالحه .. وآخر ترجمة فيه : الاقالة فى الطعام ويوجــد بئاخره بيان الرموز التى يشير لها الكاتب فى التعاليق المثبتة فى الجزء .
وفى آخره بخط كتاب الاصل ما صورته : لربيعة رحمه الله فى الاقالة :

اذا استــاقــك مبتــاع الى اجــل ... وزاد نقدا فخذهــا ثــم لا تســل
حاشا من الذهب المرجــى الى اجل ... الا الى ذلــك الميقــات والاجــل
وزده من الاشــيــاء قــاطــبـــة ... مــا شئت نقــدا ومضمونا الى اجل
ما لم يكن صنف ما استرجعت تدفعه ... الى زمان ولا باس علــى عجــل

اوراقــه 16 مسطرته 20 مقياسه 22/28

11) الحادي عشر عدا . جزء غير تام من نفس النسخة على نمــط الاجزاء قبله اصيبت بعض الاوراق بتلاش ، وعنوانه : كتاب القــراض من المدونة وبهوامشه التعاليق كما وصف قبل وآخر ترجمة فى المقارض يزرع بالمال ..

اوراقـــه 24 مسطرته 20 مقياسه 22/28

12) جزء غير تام ايضا اشتمل على اوراق 13 وعنوانه : كراء الرواحل والدواب من المدونة وآخر ترجمة فيه ... في تضمين الاكرية ..

اوراقـــه 13 مسطرتل 20 مقياسه 22/28

13) الثالث عشر غير تام كذلك . اشتد به التلاشى والتنقيع وشدة الرطوبة . اوله في الشركة بغير مال وآخره في شركة المفاوضة واوراقـــه الاخيرة اثرت فيها الرطوبة تاثيرا قويا .

اواقـــه 23 مسطرته 21 مقياسه 22/28

15) الخامس عشر . جزء غير تام عنوانه كتاب التجارة الى ارض الحرب وكتاب المأذون من المدونة من نفس نسخة ابن سعادة . وعلـــى نمط الاجزاء قبله مع التعاليق بالهامش وآخره ترجمة : في الرجل يبتاع الأمه ويبتاع عبده الولد .

اوراقه 10 مسطرته مقياسه 22/28

16) ورقتان من نفس نسخة ابن سعادة عنوانه : كتاب الوصايـــا الثانـــى من المدونة . والورقتان لا اتصال بينهما وآخر الموجود في الورقة الثانيـــة في الرجل يوصـــى بسكنـــى داره ..

اوراقـــه 2 مسطرته 23

السابع عشر : جزء من نفس النسخة عنوانه : كتاب الجعل والاجارة من المدونة .. اوله ما جاء في البيع والاجارة معا وآخره منتهـــى ترجـــمة الرجـــل يقول للرجل انفض زيتونـــى أو اعصره ولك نصفه .

اوراقه 37 مسطرته 20 مقياسه 22/28

18) الثامن عشر : جزء من نفس النسخة عنوانه كتاب التخييـــر والتمليك وكتاب الرضاع ولكن المعثور عليه في هذا الجزء كراستان الاول

جامع التمليك اما الكراسة الثانية فأولها فيمن ابتاع سلعة واحدة ثم باع بعضها مرابحة .. ويظهر ان هذا الجزء غير متصل ، وبـئـاخر الكراسة الاخيرة بيان الرموز المشار لها فى تعليقات الكتاب .

اوراقـــه 20 مسطرته 21 مقياسه 22/28

هذا ما عثر عليه من نسخة ابن سعادة وقد جعل جميع اجزائهـــا التى بين ايدينا الان وجعلتها ثمانية عشر جزءاً بين تام وناقص فى غشاءين 1ـــ2 كل غشاء يحتوى على تسعة اجزاء وان فسح اليه فى الاجل فتراجع جميع القطع من المدونة المسجلة خاصة رقـــم 574 ففيه عدة أجزاء مـــن نسخة ابن سعادة هذه وعلى اي حال فلا بد من نظرة خاصة فى جميـــع اجزاء المدونـــة التى فى البرق واعتنـــاء بضم شملها وبجمع شتاتهـــا . ومجموع اوراق الغشاء الاول والثانـــى 327 اشتمل الاول على 162 ، والثانـــى 165 جـــ 327 .

الغشاء الثالث والرابع : 20 جزءا كما يلى :

19ـــ1) جزء كتب عليه : الجزء الثانـــى من كتاب الوضـــوء مـــن المدونة رواية سحنون بن سعيد التنوخـــى عن عبد الرحمن بن القاســـم العتقـــى عن ملك بن انس وباعلاه يوجد ما صورته : ملك للعبد الفقيـــر الى مولاه الغنـــى به عمن سواه محمد بن يوسف العبدرى (على صورة شكل العدول) وفقه الله لما يحبه ويرضاه ه) وهو خط الشـــيـــخ المواق رحمه الله ، والجزء ناقص من آخره .

اوله فى الثوب يصلى به وفيه النجاسة وآخره ترجـــمـــة ما جاء فى المجدور والمحصوب ..

اوراقـــه 7 مسطرته 20 مقياسه 19/26

20ـــ2) : جزء غير تام كتب عليه : كتاب الحج الثالث من المدونة.. واسفله : كتب الشيخ المواق رحمه الله بخطه وشكله : ملك للعبد الفقير الى مولاه الغنـــى به عمن سواه الراجـــى مغفرته ورحماه محمد بـــن يوسف العبدري وفقه الله لما يحبه ويرضاه بمنه وكرمه لا رب سواه .

أوله في الهدى ... وآخره وصايا بالحج .

أوراقه 7 مسطرته 20 مقياسه 19/26

21ـ3) : جزء غير تام ، كتب عليه : كتاب النذور الاول من المدونة روايــة سحنون .. وأسفله ما صورته : تملكه بالشراء الصحيح العبـد الفقير الى مولاه الغنى به عمن سواه محمد بن يوسف العبدري .. وباعلا الورقة ما صورته : لعبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن يوسف بن عيسى ابن على بن الملجوم الازدي نفعه الله واسعده ووقاه .

أوراقــه 10 مسطرته 20 مقياسه 19/26

22ـ4) جزء تام عنوانه كتاب الذبائح والضحايا والهدي والصيد من مختلط المدونة رواية سحنون ، واسفله : تملكه بالشراء الصحيح العبـد الفقير...... محمد بن يوسف العبدري وباعلاه لعبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن يوسف بن عيسى بن على بن الملجوم الازدي نفعه الله . اوله ما جاء في الذبح .. وآخره قلت رايت الضبع والثعلب والذئـب هل يحل اكلها قال : قال ملك لا احب اكل الضبع ولا الذئب ولا الثعلب ولا الهر الوحشى ولا الانيسى ولا شيء من السباع هـ) وعقب هذا بخط ناسخه تم الكتاب بخطنا فاغفر لنا يا ربنا وذلك في غرة شعبان من سنة ست وتسعين واربعمائة وصلى الله على المصطفــى محمد وآله وسلم تسليما وكتـب عبد الملك بن مسرة بن خلف بن فرج بن عزيز اليحصبى :

ســوف تبلى يداي والخط بــاق   مستنـيـر يـلــوح في الآفــاق
رحم الله من دعــا لــى بعــفــو   يــوم جمع الورى مــن الآفــاق

ويلى هذا ورقة مستقلة فيها كتاب العقيقة . قلت وعبد الملك هذا ترجمة ابن بشكوال وقدم فرج على خلف وقال انه من اهل قرطبة واصله من شنتمريــة من شرق الاندلس ومن مفاخرها واعلامها يكنى ابن مروان واختص بالقاضى ابن الوليد ابن رشد وتفقه معه قال : وكان ممن جمع الله له الحديث والفقه مع الادب البارع والخط الحسن .. وتوفى في رمضـان من سنة 552 وانظر ترجمة والده مسرة في التكملة لابن الابار .

أوراقه 15 مسطرته 20 مقياسه 19/26

23ــ5) جزء كتب عليه : كتاب النذور الثانى من المــدونــة رواية سحنون .. وقد اثبت على اول ورقة منه تملك ابن ملجوم عبد الرحمن المذكور سابقا نفعه الله واسعده ووقاه على حد تعبيره ، واسفل الورقة تملك الجزء بالشراء الصحيح للشيخ محمد بن يوسف العبدري .. كمــا عهد فى الاجزاء قبله .

أوله : ترجمة فى النذور فى معصية او طاعة .. وآخره منتهى ترجمة الرجل يحلف ليقضين فلانا حقه الى أجل .. قال ناسخه تم كــتاب النذور الثانــى وبه تم كتاب النذور بحمد الله وعونه وصلى الله علــى محمد وآله وذلك فى نصف شهر شعبان سنة ست وتسعين واربعمائة وكتب عبد الملك بن مسرة اليحصبى نفعه الله .

أوراقه 4 2مسطرته 20 مقياسه 19/26

24ــ6) السادس جزء كتب عليه : كتاب الجهاد من المدونة .. رواية سحنون .. ثم تملك ابن الملجوم والشيخ المواق على نمط ما تقدم ، اولــه فى الدعوة قبل القتال .. وآخره فى آقرار المريض بالوديعة والقراض .. وبئاخره : تم الكتاب بحمد الله وعونه وصلى الله على محمد نبيه وآلــه وسلم تسليما وذلك فى شهر رمضان المعظم سنة ست وتسعين واربعمائة وكتب عبد الملك بن مسرة بن خلف بن فرج بن عزيز اليحصبى نفعه الله ، وبخط الشيخ المواق بعض تعليقات على الهوامش فمن ذلك ما كتبــه على قول المدونة ابن وهب عن الليث وابن لهيعة وعميرة بن ابــى ناجية، قال المواق : عميرة بفتح العين وكسر الميم ولا يعرف فى الرجال عميــرا بضــم العين هـ)

الكراسة الثانية اجنبية عن الاولى فى موضع القراض .. فتنبه لذلك

أوراقــه 23 مسطرته 20 مقياسه 19/26

25ــ7) الجزء السابع من الغشاء الثالث فيه كتاب الجعل والاجارة الاول من المدونة رواية سحنون .. كتب عليه تملك ابن الملجوم والشيــخ المواق رحمهما الله كما ذكر سابقا . أوله البيع والاجارة معا وآخره ترجمة

فى المسلم يواجي نفسه من النصرانـــى . وقع الفراغ من نسخه فى شهـــر شوال من سنة 496 كتبه عبد الملك بن مسرة ..

اوراقـــه 18 مسطرته 20 مقياسه 19/26.

26ـ8) جزء فيه كتاب التجارة بأرض الحرب من المدونة .. كتـــب عليه التملك لابن الملجوم والشيخ المواق .. وتم نسخه فى عقب ذي القعدة سنـــة 496 كتبه ابن مســـرة .. اوله فى التجـــارة بارض العـــدو وبيع الكراع .. وآخره منتهـــى ترجمة فى الرجل يشترى الجلجلان على ان عليه عصره . يتلوه المرابحة فى الجزء بعده .

اوراقه 18 مسطرته 20 مقياسه 19/26

27ـ9) جزء فيه كتاب المرابحة وكتاب المأذون له فى التجارة مـــن المدونة .. كتب فيه التملك ايضا كما يلى : لعبد الرحمن بن يوسف بن محمد ابن يوسف بن عيسى بن على ابن الملجوم الازدي نفعـــه الله ووفقـــه واسعد به .. تاريخ نسخه فى شهر ذي الحجة عام 496 بخط ابن مسرة وعليه خط المواق كذلك .

اوراقه 15 مسطرته 20 مقياسه 19/26

28ـ10) الجزء العاشر فيه كتاب النكاح الثانـــى من المدونة مـــن نسخة ابن الملجوم ثم المواق ، اوله فى النكاح الذي يفسخ بطلاق وغير طلاق وآخر الموجود منه ترجمة فى نكاح الخصى والعبد .. غير تام .

اوراقـــه 10 مسطرته 20 مقياسه 19/26

اجزاء 10 فى الغشاء الثالث وهنا تم الغشاء الثالث من نسخـــة المواق عند نهاية الجزء 10 العاشر وابتدا الغشاء الرابع الجزء الحادي عشر ومجموع اوراق الغشاء (3) : 147 ورقة .

الغشـــاء الرابع اشتمل على قطع او اجزاء عشرة مجموع اوراقها 157 :

29ـ1) جزء كتب عليه : كتاب النكاح الثالث من المدونة .. روايــة سحنون .. مخالف للاجزاء المتقدمة من ناحية الحجم والمسطرة وان كــان الشيخ المواق كتب عليه ايضا تملكه بخطه المعروف المتداول وكتب بعضهم بخط قديم على قوله : النكاح الثالث بل الثانـــي ولم يكتب ابن الملجوم على هذا الجزء بخلاف الشيخ المواق رحمه الله فقد كتب بهوامشه بعــض التعليقات بخط يده فى محول الورقة 24 عند قول المدونة قلت أرايت ان تزوجها على ما لا يحل مثل البعير الشارد .. كتب عليه المواق : هذا هــو الجزء الرابع من نسختي وقال ايضا : من هنا يتكرر الى آخــر الجزء .. فتأمله وآخر ترجمة فى هذا الجزء : من نكاح المريض ... عار عن تاريخ النســخ .

اوراقه 27 مسطرته 19 مقياسه 21/28

30ـ2) جزء فيه كتاب النكاح الرابع من المدونة رواية .. كتب عليه : لعبد الرحمن ابن يوسف .. واسفله : لغالب بن عبد المنعم بن عبد الرحمن بن زياد العولي ثم لمن شاءالله بعده ثم عقب هذا تملك الشيخ المواق بالشراء الصحيح كما تقدم فى كثير من الاجزاء ، اوله فى الصداق الذي لا يجوز ... وآخره فى القسم ، فرغ منه ناسخه فى شهر ذي الحجة سنة 496 وكتب عبد الله بن مسرة بن خلف بن فرج بن عزيز اليحصبـــي .

اوراقـــه 18 مسطرته 20 مقياسه 19/26

31ـ3) جزء فيه النكاح الرابع من نفس النسخة عليه خط ابن الملجوم والشيخ المواق ، اوله فى مناكح المشركين وآخر الموجود منه ترجمة فى نكاح نساء اهل الكتاب واما بهـــن ..

اوراقه 6 مسطرته 20 مقياسه 19/26

32ـ4) جزء غيرّ تام من نفس النسخة بتملكها وخطها عنوانه كتاب التدليس فى العيوب من المدونة روايـــة سحنون .. وآخره ترجمة فى الرجلين يبتاعان العبد فيجدان به عيبا ..

اوراقه 16 مسطرته 20 مقياسه 19/26

33ــ5) جزء فيه كتاب الاستحقاق من المدونة رواية سحنون .. على نمط الاجزاء قبله ، غير تام ، اوله الرجل يستاجر الارض فيبيعها .. وآخره: الرجل يشترى الجارية فتلد منه ثم يستحقها رجل ..

اوراقه 8 مسطرته 20 مقياسه 19/26

34ــ6) جزء فيه كراء الرواحل والدواب اوله : الشـــراء وكراء الراحلة .. وآخره ترجمة التعدى فى الكراء .. على نمط الاجزاء قبله .

اوراقه 11 مسطرته 20 مقياسه 19/26

35ــ7) جزء من نفس النسخة المتحدث عنها خطا وتعليقا وناسخا وتملكا كما وصف قبل ، عنوانه كتاب الشفعة الثانى من المدونة واولــه الشفعة فى الارحى واخره منتهــى ترجمة باب اشتراء دارين صفقة واحده استحق من أحد اهمها شيء ... وبئاخره : تم الكتاب بحمد الله وعونه وذلك فى شهر جمادى الاخرى سنةتسع وتسعين واربعمائة بخط ابن مسرة المذكور مرارا ناسخا فى هذه الاجزاء .

اوراقه 19 مسطرته 20 مقياسه 19/26

36ــ8) جزء فيه كتاب الشهادات من المدونة رواية سحنون .. من نفس النسخة وعليه خط عبد الرحمن بن يوسف ابن اللجوم .. وخط المواق كذلك اوله : فى شهادة الاجير .. وآخره منتهى ترجمة فى شهادة الزور .. وبئاخره تم الكتاب بحمد الله فى شعبان عام تسع وتسعين واربعمائة كتبه عبد الملك بن مسرة اليحصبى .

اوراقــه 37 مسطرته 20 مقياسه 19/26

37ــ9) جزء غير تام من الشهادات فيه كتاب الشهادات من المدونة رواية سحنون ، ويظهر أن هذا الجزء من نسخة اخرى خطأ وقالبا .. اوله فى شهادة الاجير وآخره فى شهادة السماع فى الدور المتقادم حيازها .

اوراقه 16 مسطرته 19 مقياسه 18/25

38ــ10) جزء غير تام من نسخة ابن الملجوم وعليه خط يده كما ان عليه تملك الشيخ المواق عنوانه كتاب المكاتب الاول من المدونة .. اوله فى قول الله عز وجل : واتوهم من مال الله الذي آتاكم .. وآخره : القوم يكاتبون كتابة واحدة فيعتق السيد أحدهما ..

اوراقه 8 مسطرته 20 مقياسه 19/26

مجموع اجزاء هذا الغشاء الرابع : عشرة ومجموع اوراقه 157 ورقة

الغشاء الخامس : اشتمل على تسعة اجزاء من نفس نسخة ابن سعادة ونسخة ابن الملجوم وسنبين ذلك فى كل جزء بمفرده :

39ــ1) الجزء الاول من كتاب الوضوء من المدونة رواية سحنون .. من نسخة المواق وعليه خط يده بالتملك اعلا الورقة . وقد كتب على ظهر اول ورقة منه ما نصه : فى المدونة من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة آلاف حديث وستة وثلاثون الف اثر واربعون مسئلة . واسفل عنوان الجزء التعريف بابن القاسم العتقى منسوبا الى العتقاء من عليهم فسموا بالعتقاء .. وكذلك التعريف بسحنون كل ذلك نقلا عن كتاب التنبيهات للقاضى ابى الفضل عياض رحمه الله .

جزء غير تام اوله التوقيت فى الوضوء . قلت لعبد الرحمن بن القاسم ارايت الوضوء أكان ملك يوقت فيه واحدة او اثنين أو ثلاثا قال لا الا ما اسبغ ولم يكن ملك يوقت وقد اختلفت الآثار فى التوقيت ..

وآخر الموجود منه ترجمة جامع الوضوء وتحريك اللحية ..

اوراقه 9 مسطرته 20 مقياسه 19/26

40ــ2) الجزء الثانى غير تام : ورقتان فقط . كتب على ظهر الورقة الاولى منها كتاب الصلاة الثانى من المدونة .. اوله بعد البسملة ما جاء فى سجود القرآن وآخر الورقتين ما جاء فى غير الطاهر يحمل المصحف يخالف الاجزاء المتقدمة قالبا ومسطرة .

أوراقــه 2 مسطرته 22 مقياسه 19/36

41ـ2 مكرر : جزء من كتاب الزكاة الاول من المدونة كتب بظهر اول ورقة من الجزء الاول من الزكاة من المدونة .. والـعنـوان بالخط الكوفى المستطيل الحروف ويلاحظ أن كتابة الجزء وخطه أكثر حروفه من دون أعجام وهو من روايــة سحنون ..

أوله بعد البسملة فى زكاة الذهب والورق : سحنون بن سعيد قال : قلت لعبد الرحمن ابن القاسم ما قول مالك فيمن زاد علـى المائتين مـن الدراهم ، ايوخذ منها فيما قل أو كثر بحساب ذلك فقال نعم ما زاد على المائتين قل أو كثر ففيه ربع عشره ..

وفى آخر ورقة من هذا الجزء تم كتاب الزكاة الاول من المدونة .. وهذا الجزء غريب من حيث الحجم فهو من اقدم الخطوط الاندلسيـة ليس له ثان الآن فى هذه القطع واظن انه تقدم جزء يشابهه فليراجع .

اوراقــه 36 مسطرته 23 مقياسه 20/30 .

42ـ3) جزء تام كتب عليه : كتاب الزكاة الثانى من المدونة رواية سحنون .. وكتب أسفله : نا ، الفقيه أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب قال : نا حاتم بن سعيد الطرابلسى قال : نا أبو عمر احمد بن محمد المقري قال نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن قاسم القلعى قال : نا ابو بكر الابهري فى المسجد نضرب داره ببغداد قال : نا موسى بن اسماعيل القاضـى قال : سألت أبا العباس الاندلسى عن كتاب السر لملك بـن أنس رضى الله عنه فقال : سألت اسماعيل بن اسحق القاضى عن ذلك فقال : سالت [... ...] محمد بن عبـيـد الله عن ذلك فقال : سألت عبد الرحمن بن القاسم عن ذلك فقال : لا أعرف لمالك كتاب السر .

هذا الجزء اصابه محو ودثور فى أطرافه السفلى وبهوامشه طـرر وتعليقات وتصحيحات كلها قيمة فى موضوعها مع تحقيق لروايات المدونة على ابن وضاح فى روايته وغيره من اصل ابن عتاب المقابل عليه . اوله زكاة الابل وآخره فى الرجل يخرج زكاة الفطر وبئاخره تم الكتاب الثانـى من الزكاة والحمد لله رب العلمين وصلى الله على محـمـد وآله وسلم ..

وبهامش هذا ما صورته : بلغت المقابلة باصل الفقيه الاجل المشاور ابى محمد بن عتاب فصح بحمد الله ، وفى آخر الورقة تقاييد فقهية ، وليس بهذا الجزء تاريخ النسخ ولا اسم الناسخ .

اوراقه 31 مسطرته 25 مقياسه 19/26

43ـ4) جزء تام من نسخة اخرى كتب على ظهره : كتاب الحج الاول من المدونة رواية سحنون .. ويليه اسفله بخط متملكه : لعبد العزيز بن عامر بن قاسم الاسدي . وعقبه ما صورته : صار يوسف بن عيسى بسن على الازدي وبهامش هذا ما نصه : سمع جميعه عبد العزيز بن عامر من الفقيه ابى عمران موسى بن على حدثنى عن ابى الحسن على بن محمد بن خلف القابسى عن ابــى الحسن على بن محمد بن مسرور الدباغ عن أحمد سحنون وعن ابــى الحسن القابسى ايضا عن ابى عبد الله بن مسرور ... عن عيسى بن مسكين . عن سحنون بن سعيد وكان سماعى على أبى عمران فى ذي القعدة سنة ثمان وعشرين واربعمائة بالقيروان .

اوله بعد البسملة فى الافراد بالحج .. ونهايته قلت ارايت الرجل اذا قصر أيأخذ من جميع شعره او يجزيه بعضه دون بعض .. وبئاخره تم الكتاب بحمد الله وعونه بلغت المقابلة . قوبل هذا الكتاب بكتاب الشيخ أبــى عمران رضى الله عنه وقال فى كتابه . قوبل بكتاب ابى الحسن على ابن محمد وقال فى كتابه الح على ابى الحسن على بن محمد بن خلف [... بياض ...] سمعت كتاب الحج الاول من ابــى الحسن على بن محمد بسن مسرور الدبــاغ يقرء عليــه فى كتابــه وانا حاضــر [... بياض ...] من كتابه وقوبل به وسمعت ايضآ كتاب الحج الاول من ابى محمد عبد الله بن مسرور المخلص يقرأ عليه فى كتابه وقوبل هذا الكتاب عند روايته بكتاب ابى عبــد اللــه محمــد بن بهــلــول [... بيــاض ...] المعــلــم [... بياض ...] الدبــاغ فى كتابه أنه سمعه من أحمد بن ابى سليمن وقابله وصح ورواية ابى محمد عن عيسى بن مسكين وكذا احمد بن ابى سليمن عن سحنون ابن سعيد اسأل الله حسن التوفيق بترجمته ، وتم سماع آخر فى آخر النسخة أندثر اكثره : يوسف بن عيسى المذكور متملكا اعلاه عرف به ابن الإبار فى الغرباء من حرفه .

اوراقــه 29 مسطرته 24 مقياسه 20/27 .

44ـ5) جزء كتب عليه كتاب الحج الثانى من مختلطة المدونة رواية سحنون بن سعيد .. بخط اندلسى صحيح بالسواك كباقى الاجزاء تنقصه ورقــات 3 ..

اوله : قلت لابن القاسم ارايت لو ان محرما عبث بذكره وبئاخره تم كتاب الحج الثانــى بحمد الله وعونه يتلوه فى اول الثــالــث : قلت لعبد الرحمن ابن القاسم ارايت كل هدى قلده رجل من جزاء الصيد .. وكان تمامه فى النصف من شهر المحرم منسنة ثمان عشرة وخمسمائة وصلى الله على محمد وآله وسلم .

اوراقــه 25 مسطرته 25 مقياسه 19/26 .

45ـ6) جزء كتب عليه كتاب النكاح الاول من المدونة رواية سحنون بــن سعيــد .. وكتب عليه : لموسى بن سعادة .

جزء تام من نفس نسخة ابنسعادة التى تقدمت لنا اجزاء منها ، وينبغــى ان يقع تتبعها وتجمع اجزاؤها . بهوامشه تعاليق لها قيمتهــا ومكانتها فى الفقه ويشير فى آخر تلك التعاليق الى المنقول منه برموز على عادته اوله نكاح الشغار ، وبئاخره كمل كتاب النكاح .. وعند نهايــة الجزء يوجد ما صورته بخط اجنبــى عن الاصل : عارضت جميعه باصل الشيخ الاجل ابــى محمد الاصيلى رحمه الله وبــخــط يده المقروء على الشيخ ابــى العباس الابيانــى رحمه الله والحمد لله رب العلمين وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما هـ)

اوراقــه 41 مسطرته 21 مقياسه 22/28

46ـ4) جزء كتب عليه : كتاب النكاح الــثــانى من المدونة رواية سحنون بن سعد .. اوله : ترجمة فى النكاح فى الصداق لا يحل .. وبئاخره نجز الكتاب الثانــى من النكاح والحمد لله فى عقب حجة خمس عشــرة وخمسمائة .

أوراقه 38 مسطرته 22 مقياسه 18/25

47ـــ8) جزء من الرضاع والنكاح الثالث من نسخة ابن سعـــادة باوله نقص عدة واراق على نمط نسخة ابن سعادة حجما وتعاليق وخطا ، اصيبت اطرافه العليا بتلاش ضاع بسببه بعض كلمات التعاليـــق . اول الموجود منه فى نهاية الورقة الاولى ترجمة : فى الشهادة على الرضاعة ، وبئاخره : كمل كتاب النكاح الثالث .. وبه أيضا ما صورته : عارضت جميعه بأصل الشيخ الاجل أبى محمد الاصيلى رحمه الله وبخط يده المقروء على الشيخ الاجل ابـــى العباس الابيانـــى رحمه الله .. وبئاخره أيضا بيـــان الرموز المنقول عنها فى الهوامش .

أوراقـــه 27 مسطرته 21 مقياسه 22/28

هنا ينتهـــى الغشاء الخامس ويشتمل على اجزاء 9 تسعة باعتبار جزئه الثانى المكرر ومجوع اوراقه 238 ورقة .

الغشاء السادس : اشتمل على سبعة اجزاء بيان ذلك فيما يلى :

48ـــ1) جزء فيه ورقتان من النكاح الثالث يظهر أنه لا اتصال بينهما. من نسخة غريبة عن الاجزاء المتقدمة . اول الورقتين . ترجمة الرجل يناكح النسوة فى عقد واحد .. وآخره ترجمة : الرجل يتزوج المراة ثم يتزوج ابنتها قبل أن يدخل بها ..

أوراقه 2 مسطرته 19 مقياسه 18/25

49ـــ2) جزء كتب عليه السادس كتاب الايلاء واللعان من المدونـــة رواية سحنون .. تام بهوامشه تعليقات قليلة وأوراقه الاخيرة اصيبـــت بشدة البرودة حتى اثر فيه تأثيرا واضحا ، عار عن تاريخ النسخ واسم الناســـخ .

أوله فيمن حلف الا يطأ أمراته .. وآخره فى متعة الملاعنة . وبئاخره : تم الكتاب والحمد لله رب العلمين قوبل باصله فصح .

اوراقــه 22 مسطرته 20 مقياسه 20/27 .

50ـ3) جزء تام تقدم نظيره في هذه القطع . كتب عليه : كتاب الرهون من المختلطة رواية سحنون بن سعيد .. بظهر اول ورقة منه : لعبد العزيز ابن عامر بن قاسم الاسدي .

اوله : ترجمة في الرهن غير مقسوم ، وآخره ترجمة : في الرجل ارتهن جارية لها زوج .. وبئاخره : تم الكتاب بحمد الله وعونه .. وفيه ايضا ما صورته : قابلته بكتاب ابــي عمران موسى بن علي قال وقابلته بكتاب ابي الحسن وقال ابو الحسن : وسمعته من ابي محمد بن مسرور ثــم سمعته من ابي الحسن الدباغ وقال في آخر كتابه : سمعته من أحمد بن ابــي سليمان وقابلته وصححته ... وقابلته بكتاب عبد الرحمن فهذا مبلغ جهدي وطاقتــي والله ولي التوفيق وكانت مقابلته بالقيروان وذلك فــي شهر رمضان من سنة ثمان وعشرين واربعمائة واكلنا (كذا) بين حاضرين وبئاخره ايضا قصيدة نونية يبلغ عدد ابياتها اثنين وثلاثين بيتا في الانتصار للسلف الصالح من الصحابة وتابعيهم قال في جملة ابياتها :

ولا اســـب ابـــا ولا عـــمـــرا ولا اســب معــاذ الله عثمــانــا
ولا اقــول عليــا في السحــاب اذا والله قلت اذا ظلــمــا وعودانــا
ولا اقــول بقــول الجهــم ان لــه قــولا يضــارع قول الشرك احيانا
ولا اقول لام المومنيــن كـمــا قال الطغــاة لهــا افكــا وبهــتــانــا

ومن قوله في آخرها في الرد على الروافض :

قــال الروافــض قولا لست قائله انــي لاحسبهــم يحكون شيطانــا
قالوا تعــدى ابــو بكر وصاحبــه سبحان من انزل الفرقــان تبيانــا
يــرون ســب ابــي بكر وصاحبه وسب عثمــن عنــد الله قربانــا
سبو الزبيــر من ام المومنيــن معا وطلحــة الحسن قد سبوه عدوانا ..

وهنا تمت القصيدة والشطر الثانــي من مطلعها آخره ولست على الاسلاف طعنا .. ولم انقله كسائر القصيدة لتعذر فهم جميع الرسم حيث لا اعجام ولا شكل مع غرابة الرسم وصعوبته وبعدها قطع اخرى في ذم الدنيا والزهد . الجميع غير منسوب لاحد .

اوراقه 19 مسطرته 26 مقياسه 20/27

51ــ4) جزء غير تام كتب عليه كتاب التدليس من المدونة روايــة سحنون .. الخامس من النصف الثانى .. وباول ورقة منه وثيقة تحبيس القائد المشاور أبــى عبد الله الطريفــى على المسجد الجديد الذي بناه بازاء داره من المدينة البيضاء .. على من رام مطالعته من الطلبة المجتهدين وقراء المسلمين لا يخرج من هنالك .. عام احــد عشر وثمانمائة .. وشاهداه محمد بن على بن محمد الصباغ ، ومحمد .. بشكله وعقب تصحيح المحبس وتوقيعه بخط يده .

اوله : فى العبد يشترى ويدلس فيه بعيب ويحدث فيه عيب آخر . حدثنا زيادة الله ابن احمد قال : حدثنا يزيد وسليمن قالا : حدثنا سحنون قلت لابن القاسم أرأيت .. وآخر الموجود منه جامع العيوب ..

أوراقــه 12 مسطرته 30 مقياسه 20/26

52ــ5) ورقتان متصلتان من قطعة أخرى كتب على ظهر اول ورقة منهما : كتاب العتق الثانــى من المدونة رواية سحنون ..

اولهما : الرجل يملك ذا قرابة الذين يعتقون عليه وآخرهما : ترجمة فى الرجل يقول لعبده أنت حر او مدبر اذا قدم فلان .

الاوراق 2 المسطرة 21 المقياس 20/27

13ــ6) جزء غير تام كتب عليه : كتاب الحبس والصدقة والهبة من المدونة رواية سحنون .. بهوامشه تعليقات . اوله من الحبس فى سبيــل الله وآخره فى الرجل يغتصب عبده ثم يهبه لرجل وهو عز الغاصب ..

أوراقه 12 مسطرته 25 مقياسه 19/28

54ــ7) جزء كتب فيه : كتاب جنايات العبيد من المدونــة روايــة سحنون .. وعقبه تملك من يذكر هكذا لمحمد بن سعيد بن احمد بن زرمنون الانصارى .. وعقبه وثيقة تحبيس هذا الجزء من المدونة السحنونية من قبل

الفقيه الاجل العدل ابـــى عبد الله محمد بن الفقيه الاجل المدرس الاستاذ المحقق الرواية ابـــى عبد الله محمد العدي على خزانة قبلة قبة مدرسة الصهريج من عدوة الاندلس لينتفع به هنالك فى ثانـــى ربيع الثانـــى تسع وسبعين وتسعمائة ثم شكلا شاهديه . اوله : قلت لعبد الرحمن ابن القاسم ارايت لو أن عبداً قتل رجلا له وليان .. وآخره ترجمة فى المكاتبة تجنى جناية ثم تلد ولدا ثم تموت الام .. وبئاخر هذه الترجمة : تم الكتاب والحمد لله . بلغت المعارضة والحمد لله، عارضته باصل الفقيه القاضى ابى الفضل عياض اليحصبـــى رضى الله عنه وصححته به جهدي ونقلت حواشيه وهو الاصل الذي سمعه على شيخه ابـــى محمد بن عتاب رحمه الله وفرغت كذلك فى صفر احدى وخمسين وخمسمائة والحمد لله رب العلمين هـ) .

اوراقه 36 مسطرته 23 مقياسه 20/26

ملاحظات : تقدم لنا الحديث عن الغشاء الاول والثانى وما تضمناه من الاجزاء واقول الآن ان الغشاء الثالث والرابع تضمنا معا عشريـــن جزءا واكثر اجزائها من النسخة التى كان يتملكها الشيخ الجليل محمد بن يوسف العبدري وعليها خط يده الصريح بتملكه الاجزاء المذكورة وفى كثير من اجزائها ايضا من نفس النسخة التى كان يملكها الشيخ المذكور يوجد تملك الشيخ ابـــى زيد عبد الرحمن بن يوسف .... ابن الملجوم الازدي بخطه الصريح فى اعلا الجزء بظهر اول ورقة . ومن هذه الاجزاء ما هو تام ومنه ما هو ناقص والجزء الذي كتب على غلافه رقم 4 من كتاب الذبائح كتبه عبد الملك بن مسرة بن خلفبن فرج بن عزيز اليحصبى كتب سنـــة 496 وكانت وفاة عبد الملك هذا فى رمضان من سنة 552 انظر التعريف به فى ابن بشكوال وكذلك الجزء رقم 5 كتبه الشيخ المذكور فى شهر شعبان سنـــة 496 والاجزاء 6 فى رمضان من السنة المذكورة والسابع فى شوال 496 والثامن فى القعدة 496 والتاسع فى الحجة عامه والجزء 12 . 17 الاول اي الثانـــى عشر بتاريخ ذي الحجة 496 والسابع عشر بتاريخ 499 جمادى الاخرى والثامن عشر بتاريخ شعبان عام 499 مجموع الاجزاء التى بخط عبد الملك بن مسرة الصريح ثمانية 8 والجزء 12 بخط ابن مسرة كـــان يتملكه زيادة على الشيخ المواق ابن ملجوم . اوراق جميع الاجزاء 20 فى الغشائين 3ـــ4 : 304 ورقة والمسطرة فى الغالب 20ـــ26ـــ19 .

واليك التعريف ببعض من ذكر ناسخا او متملكا فى اجزاء الغشاء الثالث والرابع : الشيخ محمد بن يوسف بن ابـــى القاسم العبدري شهر بالمواق

الاندلسى الغرناطــى شيخ الجماعة بالديار الاندلسية فى مراحلها الاخيرة توفــى كما قيل فى النيل ص 345 طبع فاس فى شعبان سنة 897 وهــو شهير . أما ابــن الملجوم الذي كان يتملك النسخة قبل الشيخ المواق فهو ابو زيد عبد الرحمن بن يوسف بن محمد الازدي الزهرانــى من اهل فاس يكنى ابا القاسم ويعرف بابن الملجوم وعند العامة ابن رقية له رحلة الى الاندلس أخذ فيها عن كثير من اعلامها وكان من اهل المعرفــة بالشعــر والانساب وحفظ التواريخ وله فى ذلك تقييد لطيف وتملك خزانة ذات بال لم يكن لاحد من اهل عصره مثلها تصدق بها على ابنة له ، لم يترك عقبا غيرها ، ولد سنة 535 وتوفى سنة 605 . انظر التكملة لابن الابار رقم 1.652 ، المجلد الثانــى ، ونقله بلفظه فى ترجمته من الجذوة مــن غير زيادة ولا نقصان ص 254 طبع فاس . أما عبد الملك بن مسرة فقد تقــدم التعريف به وان وفاته كانت فى رمضان سنة 552 وانظر التعريف به فى صلة ابن بشكوال وعرف ابن الابار بوالده مسرة . وغالب بن عبد المنعــم الذي كان متملكا الجزء 12 لم أجده فى الصلة ولا فى التكملة لابن الابــار فابحث فى غيرهما .

الغشـــاء الخامس والسادس :

اشتمل هذا النوع الثالث على اجزاء من نسخ مختلفة وربما وجد من بينهما اجزاء من نسخة ابن سعادة المتحدث عنها فى الغشاء الاول والثانى كما توجد أجزاء من نسخ تقدم نظيرها ويأتــى فى الارقام الآتية بعد فى العــدد الترتيبــى .

والجزء الاول منه الناقص من نسخة المواق وعليه خط يده ، ورقم 3 مقابل باصل أبــى محمد بن عتاب ،ورقم 4 كتاب الحج الاول كان ملكــا لعبد العزيز بن عامر بن قاسم الاسدى ثم صار يوسف بن عيسى بن على الازدي وكتب عليه عبد العزيز ابن عامر سماعه هذا الجزء على الفقيه أبــى عمران موسى بن عيسى عن ابى الحسن القابسى بسنده الــى سحنون صاحب المدونة وتاريخ سماعه سنة 428 بالقيروان وبئاخــره سماعات اخرى أندثر بعضها ، ورقم 5 كتب فى المحرم سنة 518 ، ورقم 6 من نسخة ابن سعادة مقابل على اصل أبــى محمد الاصيلى ، ورقم 7 من النكاح الثانــى كتب سنة 515 واظنه بخط ابن مسرة المتقدم ، ورقم 8 يضاف الى رقم 6 هنا من نسخة ابن سعادة مقابل على اصل ابى محمد

الاصيلي ورقم 7 من النكاح الثاني كتب سنة 515 واظنه بخط ابن مسرة المتقدم، ورقم 8 يضاف الى رقم 6 هنا من نسخة ابن سعادة مقابل على اصل ابى محمد الاصيلي ناقص من اوله ، ورقم 11 كان ملكا لعبد العزيز ابن عامر ابن قاسم الاسدي وقوبل بكتاب ابى عمران موسى بن عيسى بالقيروان سنة 248 ، ورقم 12 ناقص من نسخة الطريفي المحبسة منه سنة 811، ورقم 15 الذي هو آخر جزء باعتبار الارقام فى هذه القطع : كتاب جنايات العبيد . كتب عليه متملكه بخط يده : لمحمد بن سعيد بن احمد بن زرقون الانصاري وقابله بخط القاضى عياض وصححه به وكتب حواشيه بتاريخ صفر 551 ، اما الجزء الثانى مكررا فقد تقدم نظيره وهو بخط كوفى اندلسى غالبه غير معجم فى قالب كبير الكل فى الرق .

واليك التعريف ببعض من ذكر فى الغشاء الخامس والسادس : أبو محمد عبد الله بن ابراهيم اصله من الاندلس ونشأ باصيلا من المغرب وهو من أعلام الاندلس والمغرب وله رحلة الى المشرق توفى فى آخر سنة 392 (الديباج 142) ، وموسى بن عيسى هو ابو حجاج الفقجومى الزناتى تفقه بابى الحسن القابسى ورحل الى الاندلس والى المشرق توفى سنة 430 (الديباج ص 291) ، أما يوسف الازدي فهو يوسف بن عيسى بن قاسم الازدي الفاسى ابن الملجوم تفقه بابيه وروى عن جماعة وولى قضاء مراكش وحضر مع يوسف بن تاشفين أكثر غزواته وكان رئيسا فى الفتيا والحديث والادب حدث عنه ابنه ابو موسى وتوفى فى ذي الحجة سنة 492 عن بعض وستين قاله ابن الابار فى التكملة ص 741 رقم 2097 ، وابن زرقون الذي قابل الجزء 15 وكتب حواشيه هو محمد بن سعيد بن احمد بن سعيد يعرف بابن زرقون الانصارى قابل جزءه هذا على أصله وولى قضاء سبتة ومن شعره لما كبر ورام يوما ان ينهض من مجلسه فلم يستطع فلما استوى قائما انشد متمثلا :

اصبحت عضد الحسان زيفا وغير الحادثات نقشى
وكنت أمشى ولست اعيا فصرت اعيا ولست أمشى

توفى باشبيلية سنة 586 (الديباج ص 257 طبع فاس) وانظر ترجمته الواسعة فى الذيل والتكملة لابن عبد الملك .

تلخص الآن أن الاغشية ستة ومجموع الاجزاء فى الغشاء الاول اجزاء 9 ، وفى الثانى 9 ، وفى الثالث 10، وفى الرابع 10 كذلك ، وفى الخامس

8 ، وفى السادس 7، فمجموع الاجزاء اذن باعتبار جميع الاغشية الستة 53 بل 54 باعتبار جزء مكرر اما عدد الاوراق فهكذا باعتبار ترتيب الاغشية:
162 / 1 و 165 / 2 و 147 / 3 و 153 / 4 و 238 / 5 و 105 / 6
فمجموع الاوراق 970 ورقة ولابد من مراجعة جميع نسخ المدونة ليقع الترتيب التام فى النسخ .

797) قطع مختلفة من كتاب المدونة رواية سحنون عن ابن القاسم .

من نسخة ابن سعادة مخرومة فى عدة اجزاء وابواب بلغ عددها 13 قطعة ومجموع أوراقها 171 وكلها مكتوبة فى الرق ينظر فيها عند ترتيب سائر نسخ المدونة المسجلة بهذه الخزانة العامرة ان شاء الله .

الاوراق 171 المسطرة 20 مقياسها 22/28

798) المدونة للامام مالك بن انس رواية سحنون عن ابى القاسم .

اجزاء متعددة مكتوبة فى الرق بخط اندلسى قريب فى بعض حروفه من الكوفى فى أغشية 4 اربعة كما يلى :

الغشاء الاول اشتمل على 12 جزءا تفصيلها كما يأتى :
1—1) جزء كتب عليه : الجزء الاول من الزكاة من المدونة رواية سحنون بن سعيد عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ملك بن انس ..

أوله فى زكاة الذهب والورق . وبئاخره : تم كتاب الزكاة الاول من المدونة والحمد لله حق حمده .. وعقب كل ترجمة من الكتاب يجعل الكاتب علامة ه .

أوراقه 36 مسطرته 23 مقياسه 20/30

2—18) الجزء الثامن عشر من اصله ، تام . فيه كتاب ارخاء الستور من المدونة .

أوراقــه 32 مسطرته 23 مقياسه 20/30

3ـ19) الجزء التاسع عشر . عنوانه : كتاب الـعـدة والطلاق من نفس النسخة .

أوراقه 38 مسطرته 23 مقياسه 20/30

4ـ20) الجزء العشرون غير تام ، فيه : كتاب الظهار من المدونة..

أوراقه 22 مسطرته 23 مقياسه 20/30

5ـ21) الحادي والعشرون : غير تام كذلك ، ناقص من الوسط ، فيه كتاب الايمان بالطلاق . آخر الكراسة : قلت اراريت لو أن رجلا قال لامرأته ان لم اتزوج عليك اليوم فانت طالق ثلاثا فتزوج عليها انكاحا فاسدا قال ارى ان تطلق عليه امرأته ..

6ـ22) الجزء الثانـي والعشرون . فيه : كتاب الايلاء واللعان ..

أوراقــه 23 مسطرته 23 مقياسه 20/30

7ـ24) الجزء الرابع والعشرون فيه : كتاب أمهات الاولاد مـن المدونـة ..

اوراقه 19 مسطرته 23 مقياسه 20/30

8ـ25) الخامس والعشرون فيه : كتاب المدبر والجزء الاول مـن المكاتب من المدونة .. يتلوه فى الثانـي ان شاء الله فى الرجل يعتق نصـف مكـاتبـه ..

أوراقه 24 مسطرته 23 مقياسه 20/30

9ـ26) السادس والعشرون مبتور الاوائل وكل اوراقه من كتـاب العتق وبين الورقة 14 و 15 نقص .

أوراقــه 25 مسطرته 23 مقياسه 20/30

10ـ30) الجزء الثلاثون فيه كتاب الصرف من المـدونـة روايـة سحنون عن ابن القاسم ..

أوراقــه 30 مسطرته 23 مقياسه 20/30

11ـ31) الحادي والثلاثون الجزء الاول من السلم مـن المدونـة روايـة سحنون .. تام .

أوراقه 21 مسطرته 23 مقياسه 20/30

12ـ32) الثانــي والثلاثون جزء تام كذلك . الجزء الثانى من السلم الثانــى من المدونة روايــة سحنون ..

أوراقه 24 مسطرته 23 مقياسه 20/30

هنا ينتهى الغشاء الاول ويشتمل كما قلنا على اثنــى عشر جزءا ، مجموع أوراقها 322 ورقة ،

الغشاء الثانــى فيه من الاجزاء

13ـ1ـ33) الجزء الثالث والثلاثون ، فيه الثالث من السلم مـن المدونة روايــة سحنون .. تام

أوراقــه 25 مسطرته 23 مقياسه 20/30

14ـ2ـ34) الجزء الرابع والثلاثون . تام فيه كتاب الآجال والبيوع الفاسدة من المدونــة ..

أوراقه 30 مسطرته 23 مقياسه 20/30

15ـ3ـ37) الجزء السابع والثلاثون تام كتبه عليه : كتاب البيعين بالخيار من المدونة ..

اوراقه 21 مسطرته 23 مقياسه 20/30

16ـ4ـ38) الثامن والثلاثون . تام كسابقه . فيه كتاب التجارة بارض الحرب والعرايا من المدونة .. يتصل بالجزء قبله .

أوراقه 24 مسطرته 23 مقياسه 20/30

17ـ5ـ39) الجزء التاسع والثلاثون غير تام . فيه كتاب المرابحة والوكالات وبيع الغرر والبرنامج من المدونة .

اوراقه 14 مسطرته 23 مقياسه 20/30

18ـ6ـ41) الجزء الحادي والاربعون . تام فيه : كتاب كراء الدور والارضين من المدونة رواية ..

اوراقه 29 مسطرته 23 مقياسه 20/30

19ـ7ـ42) الجزء الثاني والاربعون . تام أيضا كتاب المساقة وتضمين الصناع من المدونة ..

اوراقه 22 مسطرته 23 مقياسه 20/30

20ـ8ـ43) الجزء الثالث والاربعون . فيه كتاب الجعل والاجارة من المدونة رواية سحنون بن سعيد ..

اوراقه 33 مسطرته 23 مقياسه 20/30

21ـ10ـ45) الجزء الخامس والاربعون كتب عليه : كتاب القراض من المدونة .. غير تام . وآخر ترجمة فى الموجود منه : فى المقارض يموت وعنده ودائع وعليه ديون ..

اوراقه 25 مسطرته 23 مقياسه 20/30

23ـ11ـ46) الجزء السادس والاربعون تام كتب عليه : كتاب كراء الرواحل والدواب من المدونة ..

أوراقه 26 مسطرته 23 مقياسه 20/30

24—12—47) الجزء السابع والاربعون . فيه كتاب الاقضية والهبات من المدونة وبئاخره : تم كتاب الهبات من المختلطة ..

أوراقـــه 22 مسطرته 23 مقياسه 20/30

هنا ينتهـــى الغشاء الثانـــى من هذا الرقم ويشتمل علـــى اثنـــى عشر جزءا عدد اوراقها 294 .

الغشاء الثالث ضم اجزاء 11 وبيانه :

25—1—48) الجزء الثامن والاربعون . فيه كتاب الشهادات الى آخر الوصايا الاول ينتقصه فى الوسط اوراق بين الورقة 28 وما بعدها ..

أوراقه 41 مسطرته 23 مقياسه 20/30

26—2—52) الجزء الثانـــى والخمسون . فيه كتاب الشقص مـــن المختلطة وبئاخره تم كتاب القسم .

أوراقه 42 مسطرته 23 مقياسه 20/30

27—3—53) الثالث والخمسون . تام فيه : كتاب الوديعة والعارية واللقطة والابق وحريم البير من المختلطة رواية سحنون ..

أوراقه 30 مسطرته 23 مقياسه 20/30

28—4—54) الجزء الرابع والخمسون : فيه كتاب الشفعة مـــن المختلطة رواية سحنون .. وبئاخره : تم كتاب الشفعة من المختلـــطـــة . وعقب هذا ما صورته : قال . وقال ملك فى دار بين رجلين حبس احدهما نصيبه على رجل وولده وولد ولده لا تباع ولا توهب فباع شريكه فى الدار نصيبه الذي لم يحبس فأراد الذي نصيبه أن يأخذ ذلك بالشفعة قال : ليس ذلك له لانه ليس له أصل يأخذ به الشفعة الا أن يأخذها فيجعلها فى مثل ما جعل نصيبه الاول قال وأن اراد الذين حبس عليهم أن يأخذوا ما باع

شريك الذي حبس عليهم بالشفعة فليس ذلك لهم لانهم ليس لهم اصل قال : وقال مالك قال ابن شهاب : دعوا السنة تمضى لا تعارضوها بالقياس هـ) وقد نقلت هذا حيث ذكر عقب الانتهاء من كتاب الشفعة .

اوراقه 38 مسطرته 23 مقياسه 20/30

29ـ5ـ55) الجزء الخامس والخمسون . تام . فيه : كتاب الغصب من المختلطة وكتاب الاستحقاق .

اوراقه 31 مسطرته 23 مقياسه 20/30

30ـ6ـ56) الجزء السادس والخمسون عنوانه كتاب المديان والمفلس والمأذون من المدونة .. فيه : كتاب المديان وطرف من المفلس .. غير تام .

اوراقه 14 مسطرته 23 مقياسه 20/30

31ـ7ـ57) الجزء السابع والخمسون تام فيه : كتاب الرهن من المختلطة رواية سحنون .

اوراقه 24 مسطرته 20/30

32ـ8ـ58) الجزء الثامن والخمسون تام كذلك . فيه كتاب الحبس والصدقة من المدونة ..

اوراقه 27 مسطرته 23 مقياسه 20/30

33ـ9ـ61) الجزء الحادي والستون . فيه كتاب القذف والرجم من المختلطة رواية سحنون .. وبئاخره تم كتاب الرجم من المختلطة والحمد لله كثيرا . وبالورقة الموالية بخط اجنبي انقله بحروفه ولحنه وعدم استقامة كلماته لفائدته قال بعد البسملة والصلاة : حبسه على المدرسة العنانية بالخزانة من القبلة الايسرة (كذا) اذا دخلت من سوق القش وان دخلت القبة على يديك الشمال ففيها أخذه كاتب الحروف يوم الجمعة قبل الزوال من شهر الله المحرم يوم احد وعشرين منه عام موفى الف من

الهجره أخذه على جيهة (كذا) العرية ويرده لموضعه ان شاء الله وصلى الله على مولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ثم شكلان من الاشكال المتعارفة وبحاشية هذا الكلام عن أمرالعالى الامام المامونى أيده الله.. مما لا تعلق له بالكتاب ..

أوراقه 37 مسطرته 23 مقياسه 20/30

34—10—62) الجزء الثانى والستون غير تام كتب عليه : كتاب القطع فى السرقة والأشرية من المختلطة .. اول الورقة الموجودة : ما جاء فى اكتشاف البينة عن السرقة ..

أوراقه مسطرته 23 مقياسه 20/30

35—11—63) الجزء الثالث والستون . كتب عليه كتاب الجنايات من المدونة .. وبئاخره : تم كتاب الجنايات من المدونة .

اوراقه 38 مسطرته 23 مقياسه 20/30

هنا ينتهى الغشاء الثالث ويشتمل على احد عشر جزءا عدد أوراقها 326 .

الغشاء الرابع : وهو عبارة عن قطع 17 تختلف قلة وكثرة وخطا باختلاف نسخها ، واليك بيانها :

القطعة الاولى : جزء تام كتاب الاستبراء وتضمين الصناع من المدونة رواية سحنون .. والورقة الاخيرة منه ضاعت ولم يبق الا اثرها

اوراقه 19 مسطرته 25 مقياسه 20/28

37—2) القطعة الثانية . جزء غير تام مبتور من آخره كان بأصله 19 ورقة بقى منه الآن اوراق 10 فيه : كتاب البيع بالخيار من المدونة.

اوراقه 10 مسطرته 25 مقياسه 20/28

38—3) القطعة الثالثة . جزء غير تام مبتور الاواخر أيضا ، فيه : كتب البيوع الفاسدة من المدونة .

أوراقه 10 مسطرته 25 مقياسه 20/28

39ـ4) الرابعة . جزء مبتور الاواخر كسابقه .. وجميع هذه القطع الاربع من نسخة واحدة فى الاصل وبهوامشها تعليقات . فيه كتاب الغصب والاستحقاق من المدونة ..

اوراقه 10 مسطرته 25 مقياسه 20/28

40ـ5) القطعة الخامسة من نسخة اخرى . جزء كتب عليه : كتاب السلم الثانى ولم يبق منه الا ورقتان 2 مسطرته 19 مقياسه 10/28

41ـ6) قطعة من نسخة اخرى مبتورة الاواخر كتب عليها : كتاب الجهاد من المدونة رواية سحنون ..

اوراقها 6 المسطرة 25 مقياسه 20/28

42ـ7) ورقتان من كتاب الوضوء من المدونة من نفس القطع 4 المذكورة اولا 2 /25./ 28 / 20

43ـ8) جزء عنوانه : كتاب المكاتب من المدونة .. فى كاغد متلاش بخط اندلسى ، ورقته الاولى والآخرة اللتان تجمعان الجزء المذكور فى الرق ، وبئاخره : تم الكتاب بحمد الله وكتب فى آخر ربيع الاول سنة اربع وتسعين واربعمائة ولم يذكر اسم الناسخ .

اوراقه 36 مسطرته 21 مقياسه 20/28

44ـ9) ورقتان من النكاح الثانى من المدونة . اصيبتا بتلاش من جراء البرودة .

2 مسطرتهما 23 مقياسهما 20/28

45ـ10) جزء كتب عليه أنه النكاح الاول من المدونة رواية سحنون. اصيب بتمزق فى أعلى اوراقه من جراء الاهمال والبرودة وبئاخره : تم كتاب النكاح الاول والحمد لله أولا وآخرا وصلى الله على محمد وعلى

آله وسلم . شرح الالفاظ للبلوطي يشير الكتاب بهذه العبارة الى ما هو مثبت فى حواشى الجزء من تفسير بعض الالفاظ الفقهية وان ذلك من تفسير البلوطى . وعقب انتهاء الجزء فوائد فى وجه تسمية نكاح الشغار باعتبار اللغة . وفى الورقة الموالية نقل كاتبه الاجنبى عن خط النسخة قال : وجدت فى آخر كتاب البيان عن اصول الايمان تأليف الفقيه ابى بكر محمد بن الحسن المرادي رحمه الله اللهَ عن ابــى عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ خلق الله تعلى القمح من ضيائه والشعر من بهائه .. الاثر ونقل عقب ذلك عدة فوائد فقهية كما نقل تاريخ وفاة ابن ابــى زيد سنة 386 عن ابــى بكر عتيق بن خلف اللخمى فى تاريخه وفيه فوائد اخرى انظرها فى آخر الجزء المذكور .

أوراقه 24 مسطرته 25 مقياسه 20/28

11ــ46) جزء اشتمل على اوراق 4 من كتاب ارخاء الستور والحكمين من المدونة .. اصيبت هذه الاوراق بتمزق .

أوراقه 4 مسطرته 22 مقياسه 20/28

12ــ47) ورقتان من كتاب الايمان بالطلاق وطلاق المريض من المدونة .. مسطرتها 22 .

13ــ48) جزء فيه كتاب الايمان بالطلاق من المدونة رواية سحنون بن سعيد ..

اوراقه 20 مسطرته 19 مقياسه 20/28

14ــ49) جزء مبتور من آخره فيه كتاب طلاق السنة من المدونة رواية سحنون بن سعيد ..

أوراقه 17 مسطرته 23 مقياسه 20/28

15ــ50) جزء اشتمل على اوراق 12 مبتور الاوائل اول ترجمة موجودة فيه من المسلم يهب للذمى الهبة او الذمى للذمى .. وبئاخره : تم كتاب الحبس والصدقة والهبة من المدونة ..

اوراقه 12 مسطرته 23 مقياسه 20/28

16—51) جزء كتب عليه : كتاب القسم من المدونة تام . يليه كتاب الــرهــون .

اوراقه 30 مسطرته 23 مقياسه 20/28

17—52) جزء كتب عليه : كتاب تضمين الصناع والمرابحة والبرنامج وبيع الغرر واشتراء الغائب من المدونة رواية سحنون .. وبئاخره : تـم الكتاب والحمد لله رب العلمين وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما وكتبه يوسف بن سليمان الايلى وكان فراغه منه فى آخر يوم من شهـر شوال عام اثنـى عشر وخمسمائة .

اوراقه 19 مسطرته 26 مقياسه 20/28

وهذا آخر الاجزاء فى الغشاء الرابع وقد بلغ مجموع اجزائه سبعة عشر 17 جزءا يضاف الى اجزاء الاغشية الثلاثة قبل فى نفس الرقم 798 وعددها خمسة وثلاثون جزءا يصير مجموع الاجزاء هو اثنان وخمسون 52 جزءا ومجموع اوراق هذه الاغشية 4 بضم اوراق هذا الغشاء الرابع وهى 225 اقول مجموعها 1167 ورقة .

799) المدونة للامام مالك بن انس رواية سحنون عن ابـى القاسـم .

تضمن هذا الرقم ستة 6 اغشية او محفظات :

1—20) الغشاء الاول : اشتمل على عشرين 20 قطعة كلها مـن النسخة التى تقدم لنا عدة اجزاء منها اي النسخة التى عليها خط الشيخ المواق والشيخ ابن الملجوم وهى التى ضمها الغشاء الثالث والرابع من رقم 796 وجميع هذه القطع هنا من اواخر الاجزاء ولا بد من وصلها بالاجزاء المذكورة المشار لها فى الرقع المذكور رقم 796 — واكثر هذه القطع مكتوبة فى شهر رجب الفرد سنة سبع وتسعين واربعمائة وكاتبها عبد الملك ابن مسرة بن خلف بن فرج بن عبد العزيز اليحصبى نفعه الله ، او سنة 496 قبلها او فى سنة 524 بخط مغايـر.

عدد الاوراق فى هذا الغشاء 202 .

(2) الغشاء الثانى : تضمن أيضا عدة قطع من نفس نسخة المواق المسجلة تحت عدد 697 فى الغشاء الثالث والرابع . وتوجد اوراق ضمن هذا الغشاء رقم 799 ليست من نفس النسخة المواقية ولكن ادمجت معها لاجل المناسبة .

عدد الاوراق بهذا الغشاء 214

(3) الغشاء الثالث : ضم اوراقا مختلفة من نسخ مختلفة الحجم والمسطرة والخط ويرجع تاريخ نسخها الى القرن الخامس .

عدد اوراقه — 229

4) الغشاء الرابع : يحتوي على عدة اوراق ملفقة من عدة نسخ من المدونة يمكن الاعتماد عليها عند التصحيح او معالجة الخرم الواقع فى النسخ

عدد اوراقه 215

5) الغشاء الخامس يحتوي ايضا على اوراق من نسخ مختلفة من المدونة يرجع تاريخ كتبها الى القرن الخامس كذلك وضمن ذلك اوراق من المدونة بخط مغربي جديد — اوراقه 223

6) الغشاء السادس ضم اوراقا غير مرتبة من المدونة فى الرق من نسخ مختلفة ، من محتوياتها ورقة واحدة من النسخة التى فى القالب الكبير الغير المشكولة .

اوراقه 99

مجموع اوراق الاغشية 6 المسجلة تحت هذا الرقم 799 — 1132 ورقة .

800) المدونة للامام مالك بن انس رواية سحنون بن سعيد

ضم هذا الرقم اغشية ثلاثة 3 من نفس المدونة فى الرق :

1—24) يشتمل الاول على اربعة وعشرين قطعة من نفس نسخة المواق وابن الملجوم فيها الاجزاء الكاملة والناقصة من الآخر راجع رقم 796 ورقم 799 من الاغشية المتقدمة —

عدد اوراق هذا الغشاء 512

2) الغشاء الثانـــى . اشتمل على 20 قطعة فيها الناقص والكامل ومن التام منها جزآن أحدهما من السلم الاول ، والثانى من كتاب الغصب، من تحبيس أبـــى عبد الله بن عبد الملك القيسى ، وهناك اجزاء اخـــرى من تحبيســه ايضا على جامع الاندلس وجزء من تحبيس محمـــد بن على الجاناتـــى وجزء كان يتملكه أحمد بن خطاب بن موسى بن خطاب .

أوراق هذا الغشاء 66

3) الغشاء الثالث تضمن ثلاثة عشر جزءا فيها الكامـــل والناقـــص ايضا من عدة نسخ متباينة ، كتب أحد الاجزاء سنة 518 من دون تسمية الناسخ ، وجزء آخر ناقص من اوله كتب سنة 524 كتبه عبد الجليل بـــن

احمد بن عبد الله بن سلام الانصاري ببلنسية ، وآخر من الصيد والذبائح كتب ايضـــا سنـــة 524 .

أوراق هـــذا الغشاء 336 .

مجموع الاجزاء أو القطع فى الاغشية الثلاث 57 جـــزءا ومجمـــوع أوراقهـــا 914 ورقـــة .

801) البخاري ابو عبد الله محمد بن اسماعيل المتوفى سنة 256

الجامـــع الصحيح المسنـــد

جزء واحد مخروم الطرفين بخط مشرقـــى واضح . ابوابه بالذهب وباقـــى الترجمة بالالوان . من كتاب الشرايبى المحبسة . عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ اوله : باب قول الله تعلى : والمطلقات يتربصـــن بانفسهن .. واخره : باب أجر الصابر فى الطاعون ..

أوراقه 95 مسطرته 15 مقياسه 18/27

802) عياض بن محمد ابو الفضل القاضى المتوفى سنة 544

الشفا فى التعريف بحقوق المصطفى

نسخة ينقصها من الاوائل اليسير بخط مغربـــى جيد مقابل ومصحح فى جزء واحد متلاش جداً كتب بالسواك اصاب اوراقه تنقيع وتلاش فى عمومه قوبل وصحح على نسخة عليها خط المؤلف عار عن تاريخ النسخ على يـــد كاتبه أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن على المغيلـــى .

أوراقه 20 مسطرته 19 مقياسه 20/28

803) ابن عظوم المرادي القيروانـــى
مختصر تنبيه الاتمام فى بيان علو مقام نبينا محمد عليه افضل الصلاة وازكـــى السلام والاصل لابن عظـــوم كذلـــك

جزء واحد بخط مغربـــى بالالوان المختلفة عار عن الديباجة متلاش جدا اوله : باب فى معجزاته الباهرة ومواهبه الظاهرة ..
وقـــع الفراغ من نسخه فى اوائل صفر ثمانية عشر والف ، كتبه محمد بـــن ابـــى بكر بن عبد الله بن ابى بكر بن على اليزيدي .

أوراقه 135 مسطرته 24 مقياسه 19/26

804) ابن ابى الربيع عبيد الله بن احمد بن عبيد الله ابـــو الحسين القرشى الاشبيلى المتوفى سنة 688 ذكـــر وفاته فى الكشف عند ذكر الايضاح وترجمه فى بغية الوعاة ص 319 وذكر انه ولد فى رمضان 599 له من الكتب شرح سيبويه وشرح الجمل وشرح الايضاح والقوانين النحوية وقد بلغ الامامة فى النحو بالاندلس

القوانيـــى فى شـــرح النحـــو

سفر ضخم بخط اندلسى جيد صحيح متلاش جدا خرقه السوس بكثرة وبظهر أول ورقة منه وثيقة تحبيس المولى المعظم الماجد المجاهد الذي وقع الاجماع علـــى فضله فى الاعلام الامراء ابو الحسن على بن الشيـــخ الرفيع القدر ..... ابـــى الحجاج يوسف بن زيان هذا السفـــر المكتتـــب

هذا ف اول ورقة منه بالخزانة التى بالجانب الشرقـــى من صحن جامـــع القرويين . وتاريخ الوثيقـــة اصابه محو . اولـــه الكلم جمع كلمـــة وهى اللفظة الدالة على معنـــى تنقسم ثلاثة اقسام اسم وفعل وحرف .. آخر الموجود منه : الكلام على حروف الصيد ..

أوراقـــه 136 مسطرته 27 مقياسه 18/27

805) القابسى ابو الحسن على بن محمد بن خلف المعافري المالكـــى القابسى امام عصره فى الفقه والحديث ولد فى شهر رجب سنة 324 وكانت رحلته الى المشرق سنة اثنين وخمسين وله من التآليف العدد الكثيـــر وسمع بمصر وافريقية ومكة عن جماعة ومن اشياخه المشاهير دراس بن اسماعيل الفاسى وتلمذ له ابو عمران الفاسى وغيره من اعيان المذهب قالوا ولم يكن قابسيا وانما كان له عم يشد عمامـــتـــه بشـــد القابسيين وتوفى فى ربيع الآخر سنة 403 .

كتاب الملخص للمتحفظين مما اتصل من حديث موطا ابى عبد الله مالك ابن انس رضى الله عنـــه مع مقدمات بيان فى مبتداه عنى بجميع ذلـــك ابـــو الحسن على بن ابى بكر محمد المعافري ثم القابسى.

كذا باول ورقة من الكتاب وعقبه : الحمد لله وصلواته وسلامه على سيدنا محمد نبيه وآله وسلم . سمع من لفظى الفقيه المبارك الزكى السري الحسيب الفاضل ابـــى زيد عبد الرحمن بن اللخمى رزقه الله العلم النافع والعمل الصالح الرافع جميع كتاب الملخص للشيخ الفقيه ابـــى الحســـن القابسى رضى الله عنه وحدثته به سماعا عن الشيخ الخطيب الفاضـــل ابـــى الحسن فضل بن محمد بن فضيلة المعافري عن ابـــى بكـــر بن محمد عن ابـــى محمد بن عبيد الله عن القاضى ابى الوليد يونس بن مغيـــث عن ابـــى القاسم حاتم بن محمد الطرابلسى عن مؤلفه ابـــى الحســـن القابسى وحدثته به اجازة عن ابى عبد الله محمد بن ابراهيم بن احمـــد ابن عبد الرحمن التجيبـــى عن ابى محمد ابن احوط الله عن ابى القاسم ابن حبيش وابى محمد بن عبيد الله عن يونس المذكور فله روايته عنى حسبما [.....] والله ينفعنا بالعلم واهله ويجعلنا ممن يحـــملـــه حق حمله

قاله ..... وهنا تمزقت الورقة وانمحت الحروف ولم يبق اثر لاسم المجيز الكاتب .

سفر وسط بخط اندلسي جيد للغاية في كاغد متين في اصله ، اشتد به التلاشي في أطرافه ، وبهامش الورقة الاولى وثيقة تحبيس احمد المنصور على خزانتهم العامرة ، وتاريخ النسخ مندثر . وكتب باوله صار بالشراء الصحيح لاحمد بن احمد بن ابي الجيش بن ابراهيم بن الانصاري غفر الله ذنوبه وستر بحمله في الدارين عيوبه قلت والملخص يقرأ بكسر الخاء وفتحها وذكر صاحب تنقيب اللسان ان الكسر هو المروي عن المصنف وقال ابن ابي الاحوص يقال في الملخص بفتح الخاء اذا قيل من مسند الموطا وبكسرها اذا قيل بمسند الموطا وذكر ابن خاتمة في ترجمة ابي العباس بن شاب ان هذا كلام على ترجمة الملخص للقابسي من اجل الاختلاف في كسر الخاء وفتحها صرح فيه بابطال الفتح وصحح الكسر وصوبه واحتج له وهو راي ابي عمرو الداني — والفتح كان يراه ابو القاسم المهلب ابن ابي صفوة وكلاهما حمل الكتاب عن جامعه وسمعه من واضعه وانظر كتاب الذيل والتكملة .

فاتحته : الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه احمده على ما به انعم واستغفره لما لو شاء منه عصم وصلى الله على محمد خاتم النبيئين الرسول الأمين صلى الله عليه وعلى اهل بيته وسلم تسليما قال ابو الحسن سألني السائلون ان اجمع لهم ما اتصل اسناده من حديث ابي عبد الله ملك بن انس رضي الله عنه واختلفت مسألتهم لاختلاف مراداتهم ولكنهم اتفقوا في الرغبة فيما سألوه وفي الحرص على ما املوه فقادني ذلك منهم الى النظر فيما طلبوا فتأملت ذلك واستهديت بالله ربي واستعنته فظهر لي ان اقص لهم احدى روايات الموطا فاجمع بين الاتصال من مسند حديث هذه الرواية التي اقتصرت على ذكرها ولا اذكر مما يكون في اتصاله اشكال في هذا الجمع الا احاديث محكمة سأبين الدلالة منها على اتصالها كلما مررت على شيء منها في مكانه ليظهر للناظر في هذا الكتاب ان ما لم يجده فيه من حديث هذه الرواية التي اقتصرت عليها انه غير متصل الاسناد فيها وافردت هذا الكتاب بهذا ارادة التيسير على من يراد التحفظ للمتصل من مشهور حديث ملك رضي الله عنه .. ثم بين المؤلف رحمه الله انواع الاتصال الذي يقصده في هذا الكتاب والصيغ الدالة عليه.. ثم قال : ثم رأيت أن الرواية التي اقتصرت على ذكر حديثها عن ملك ان تكون هي رواية ابي عبيد الله عبد الرحمن بن القاسم المصري من

رواية ابـــى سعد سحنون بن سعيد عنه وهـــى عندي آثار الروايـــات بالتقديم لان ابن القاسم مشتهر بالاختصاص فى صحبة ملك مع طولهـــا وحسن العناية بمتابعته والاقتصار عليه فى الاخذ عنه عرف ذلك الخاص والعام مع ما كان فى ابن القاسم اشهارا بالاختصاص فى صحبته من الفهم بالعلم والورع فى الدين وسلامته فى التكثير فى النقل عن غير ملك فخلـص بذلك من ان تختلط عليه الفاظ الرواة وان يخشى ان تتبدل عليه الاسانيد وانما نقل كتابا مصنفا فهو وافر الحظ من السلامة فى النقل ...... فمن قرئت لنا عليه رواية ابن القاسم هذه ابو محمد عبد الله ابن ابـــى هشـــام التجيبى قرئت لنا عليه عن ابـــى موسى عيسى بن مسكين وابى جعفـــر احمد بن ابـــى سليمن عن سحنون غير شىء يسير من اول كتاب الصيام سبقنى به القارىء فهو عندي عن ابـــى محمد على سبيل الاخبار وقرئت لنا هذه الروايـــة ايضا على ابـــى الحسن على بن محمد بن مسرور العبدي المعروف بالدباغ عن احمد بن ابـــى سليمن عن سحنون بن سعيد .. ثـــم ذكر تفاصيل اخرى فى روايته ثم قال عقبه : هذا باب اذكر فيه شيئا مـــن شرح جمل الحديث وذكر الحرص على روايته .. ثم قال باب الاخبار عن ترتيب ما جمع فى هذا الكتاب من الاحاديث التى تقدم ذكر جميعها ليتبـــين للناظر فيه وجه المقصد فى ذلك وفى هذا الباب ذكر المؤلف ترتيب الكتـــاب على حروف المعجم واحب ان يكون اول من يقدم حديثه من وافق اسمـــه اسم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم تبركا به واستفتاحا ثم الحروف علـــى على نسقها عند اهل بلده الا حروفا لم يجد عليه فى الرواية اسما يذكـــر من وجده على الحرف الذي بعده ورتب لكل رجل حديثه عن الذين روى عنهم الاول فالاول وجمع حديث كل واحد منهم على ما وجد فيه من ابواب العلم الاول فالاول .. فان اجتمع فى اسناد واحد رجلان او اكثر جعلـــه فى باب الاول منهم ويعده فى هذا الباب ولا يعده فى باب الآخر وانما ينبـــه عليه الا ان تكون للاول علة فيؤخره الى باب السالم الى ان قال : فجملة من وقع فى هذا الكتاب ممن روى عنه ملك واسمه محمد احد عشر رجلا لجميعهم مائة حديث واثنا عشر حديثا ثم قال : ذكر حديث ابـــى بكر محمد بن مسلم ابن عبد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري عن انس بن مالك خمسة احاديث .. الى ان قال باب الالف مالك عن اسماعيل .. وهكذا استرســـل الكتاب فى موضوعه وبرنامجه وآخر الموجود منه حرف الهاء ينقصه مـــن آخـــره شىء يسيـــر .

أوراقــه 60 مسطرته 21 مقياسه 17/24

806) الرصاع محمد بن قاسم الانصاري التونسي قاضي الجماعة بها، الشيخ الفقيه الامام اخذ عن جماعة من اصحاب ابن عرفة وغيرهم له تذكـرة المحسنين فى اسماء سيد المرسلين ، وتحفة الاخيار ، وتاليف فى الكلام على الآيات الواقعة فى شواهد المغنى لابــن هشام فى سفرين ، وجزء فى اعراب كلمة الشهادة ، وشرح حدود ابن عرفة . قال السخاوي بلغنا انــه مات سنة 894 . راجع الضوء اللامع ونيل الابتهاج طبع فاس ووقفت له على فهرسة جمع فيها كثيرا من الفــوائــد

تحفة الاخيار فى فضل الصلاة على النبى المختار

الجزء الاول فقط ، انتهــى فيه الى غاية الفصل السادس . جــزء متوسط بخط مغربى جيد ممزوج بالوان مختلفة وبه اصلاح قديم ، فى كاغد ابيض ، من تحبيس ابى العباس احمد بن محمد القرمونى . اوله : الحمد لله الذي نور قلوب المومنين بنوره المحمدي .

الاول .. رتبه على فصول 12 اولها الفصل الاول فى الآية الدالة على الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وآخرها الفصل الثانــى عــشــر فى الحكايات الدالة على بركة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلــم .. ومــن النوادر المذكورة فى الفصل الثالث فى فضل الصلاة عليه صلى الله عليــه وسلم فى الامر السابع من الفصل المذكور ما حكاه بقوله : ومن اغرب مــا رايت فى السفر بالمحلة المظفرة عسر مكتوب على اذنيه اسم محمد مما لا يشك فيه قال وذكر لى انه فىحوز المقام المولوي المجاهدي العثمانى أمير المومنيــن وناصــر الديــن .

وثبت بآخره : انتهى النصف الاول من هذا الكتاب المبارك ويتلوه ان شاء الله تعلى الفصل السابع فى مواطن الصلاة عليه صلى الله عليه وســلــم .

اوراقـــه 81 مسطرته 17 مقياسه 19/25.

807) ابن فرج القرطبي ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن فرج القرطبي وفرج بتسكين الراء والحاء المهملة في آخره وكثيرا ما يوجد مرسوما بالجيم بنقطة من اسفل والصواب الاهمال كما رايته بخطوط جماعة من اهل العلم والمترجم عدة كتب منها تفسير القرآن الكريم ، وكتاب التذكرة في امور الآخرة وغير ذلك توفي رحمه الله بمنية ابن خطيب ليلة الاثنين التاسع من شـــوال سنة 671 وانظر نفح الطيب ص 422 ج ل طبــع مصر سنة 1302 .

التقريب لكتاب التمهيد على ما في الموطا من المعاني والاسانيد

جزء متوسط بخط اندلسي متقن في أوله كراسة منفصلة من نفس الكتاب غير متصلة به تشتمل على اوراق 10 باعتبار الاوراق 3 الاخيرة التي هـــي كالبرنامج للاحاديث المذكورة في الجزء المذكور . في مراسيل عبد الله بن ابـــي بكر . أول هذه الكراسة : قال أبو عمر واجمع العلماء على أن من فاته رمي ما أمر برميه من الجمار في أيام التشريق حتى غابــت الشمس من آخرها ..وبئاخرها قال ابو عمر قوله قد كانت احداكن تمكث في أحلاسها .. قال ناسخه : تم الجزء الثاني من مختصر التمهيد والحمــد لله رب العلمين يتلوه في اول الثالث اول مراسيل عبد الله ابن ابي بكــر عن أبيه . ويتلوه هذه الكراسة في نفس السفر . جزء كتب عليه الجــزء الثالث من أختصار التمهيد لابن عبد البر للفقيه الامام أبي عبد الله محمد بن فرج القرطبي . وعقبه وثيقة وقف أبـــي العباس أحمد المنصور بالله جميع هذا الكتاب وهو كتاب التقريب لكتاب التمهيد على ما في الموطا من المعاني والاسانيد المشتمل على ثلاثة أسفار المقيد هذا على أول ورقة من السفر الثالث منه على من يقرأ فيه من طلبة العلم بخزانتهم الجديدة التـــي مـــن آثارهم بقبلي جامع القرويين بتاريخ السابع من شعبان عام أحد عشر والف

أوله بعد البسملة : أول مراسيل عبد الله بن ابي بكر .. وبئاخـــر هذا الجزء ما صورته : كمل هذا الجزء الثالث بالنسخ وبكماله فرغ جميع الكتاب والحمد لله رب العلمين وصلواته على سيد المرسلين محمد وآله الطاهرين اجمعين وذلك بتاريخ يوم الخميس التاسع لجمادى الاولى من

سنة اثنين وثمانين وستمائة [... ...] بالقاهرة المحروسة غفر الله لكاتبه وعفا عنه بمنه وكرمه وبهوامشه بلغت المقابلة بالاصل المنتسخ منـــه .. وعقب هذا أنشد الشيخ الفقيه المحدث المحافظ ابو عمر بن عبد البر النمري عند فراغه من كتـــاب التمهيـــد :

سميـــر فـــؤادي مذ ثلاثون حجـــة   وصيقـــل ذهنـــي والمفرج عن همي
بسطت لكم فـــيـــه كـــلام نبيكـــم   بما فى معانيه من الـــفقـــه والعلـــم
وفيه من الآداب ما يـــهتـــدي بـــه   الى البر والتقوى وينأى عن الاثم

الورقة الاولى من هذا الجزء بخط جددي بالنسبة الى أصله كما ان الورقـــة الاخيرة جدد طرفها الاسفل بخط جديد عوضا عـــن الضائع .

أوراقه باعتبار الكراسة الاولى 28 مسطرته 29 مقياســـه 17/25

808) المكودي ابو زيد عبد الرحمن بن على بـــن صالـــح الامام الشهير الاستاذ النحوي الاديب المتوفى عـــام سبع وثمانمائة على الاصح قاله فى المنح البادية .

شرح الفية ابن مالك فى النحو

كراسة واحدة تشتمل على اوراق 18 بخط مغربى مع تلاش وخرق، كتب المتن فى الغالب بالاحمر . اوله الحمد لله رب العلمين .. وصل الى قوله فى العلم : وقد يصيرعلمابالغلبة ..

أوراقه 8 المسطرة 27 ـــ 19/23

809) ابن حبيب عبد الملك السلمى من فقـــهـــاء الاندلس وعلمائهم الاولين السابقين وله رحلة الى المشـــرق اخذ فيها عن اعلام مشاهير وكان حافظا للفقه على مذهب مالك نبيلا فيه قالوا غير انه لم يكن له علـــم بالحديث ولا معرفة بصحيحه من سقيمه وكان جماعا للعلم كثير الكتب طويل اللسان نحويا عروضيا شاعرا نسابة ذابا عن مذهب ملك صواما قواما والـــف كتبا كثيرة منها الكتاب المسمى بالواضحـــة فى الســـن

والفقه لم يؤلف مثلها قال العتبى وذكر الواضحة رحم الله عبد الملك ما اعلم احدا الف على مذهب اهـل المدينة تاليفه ولا لطالب انفع من كتبه ولا احسـن من اختياره ومع كل هذا فقـد تصدت له جماعـة بالتكذيب وعدم الرضى . توفى رحمه الله فى الحجة سنة ثمان وثلاثين او تسع وثلاثين ومائتين . الديباج ص 156 طبع فاس .

الواضحـة فى السنن والفقه

جزء بعض اوراقه فى الرق : الاولى والاخيرة وورقتان وسطه .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم . رغائب الوضوء والغسل قال : قال عبد الملك بن حبيب قال حدثنـى هرون الطلحى عن عبد الرحمن بن زيد ابن أسلم عن ابيه عن عطاء بن يسار عن ابن عـبـاس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا توضأ المومن فمضمض واستنشق حط الله عنه ما تكلم بفيه فاذا غسل وجهه حط الله عنه مـا ابصرتـه عيناه فاذا غسل ذراعيه حط الله عنه ما بطشت به يداه فانحدرت ذنوبه من انامله فاذا مسح براسه وأذنيه حط الله ما سمعت اذناه فاذا غسل رجليه حط الله عنه ما مشت له رجلاه فانحدرت ذنوبه من اظفار رجليه . وطريقة ابن حبيب فى كتابه هذا أنه يأتـى بالترجمة ويورد أحاديـث بسنده ثـم يقول عقب ذلك قال عبد الملك ويشرح بعض الالفاظ الواردة فى الحديـث الذي اورده ، مثال ذلك : سنن الوضوء وحدوده قال : حدثنا عبد الملـك قال حدثنى اسماعيل بن ابى اوليس المدنـى عن محمد بن هلال عن أبيه قال كنت مع عمرو بن يحيى المازنـى جالسا بفناء داره فدعا بوضوء وقال لى احفظ فانـى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ هكذا فصب على يديه فغسلها ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثلاثا .. الحديث قال عبـد الملك ومن الوضوء مفروض ومسنون فمفروضه قول الله تبارك وتعلى : يا أيها الذين آمنوا .. الى الكعبين فهذا الوضوء المفروض الذي لا تجزي الصلاة الا به وسن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك المضمضـة والاستنشاق ومسح الاذنين .. كلامه . وآخر ترجمة فى هذا الجزء ما جاء فى الاستنجاء بغير الماء .. وآخر حديث اورده فى هذه الترجمة قال فيـه : وحدثنـى اصبغ بن الفرج عن ابن وهب أن رسول الله صلى الله عليـه وسلم قال : استنجوا بالماء فانه أطيب واطهر وهو مصحة من الباسور .

قال ناسخه : كمل الجزء الاول بحمد الله وعونه وصلى الله على محمد وسلم يتلوه في الثانـــي وضوء الذي استنكحه المذي والبول ، ان شاء الله تعلى . وعقب هذا بخط أجنبي عن الناسخ جميعه على الفقيه الجليل المشاور أبى محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب ادام الله بركته وابقى نفعه .

اوراقه 24 مسطرته 24 مقياسه 20/26

810) ابن عبد الحكم عبد الله بن عبد الحكم بن اعين بـــن الليث يكنى ابا محمد سمع مالكا والليث وكان رجلا سالحا ثقة متحققا بمذهب ملك فقيها صدرقا واليــه افضت الرياسة بمصر بعد اشهب وبلغ بنو عبـــد الحكم بمصر من الجاه والتقدم ما لم يبلغه احد وكان صديقا للشافعـــي وبمنزله توفى . من تاليفه المختصر الكبير نحا به اختصار كتب اشهب ، والمـخاصـــر الاوسط ، والمختصر الصغير . قال مترجموه : ان مختصره الصغير قصره على علم الموطا والاوســـط صنفان فالذي من رواية القراطيسى عنه في زيـــادة الآثار بخلاف الذي من رواية محمد ابنه . وكانت وفاته في رمضان سنة 214 ، وكانت ولادته سنة 155 . (انظـــر الديبـــاج) .

قطعة من المختصر الكبير لابن عبد الحكيم

اشتملت على ثلاثين ورقة في الرق بخط اندلسى بالسواك . اولها بعد البسملة والصلاة كتاب الحج من مختصر عبد الله بن عبد الحكم الكبير ما جاء في الحج حدثنا أبو العباس احمد بن ابراهيم ابن جامع قال : أخبرنا أبو عمرو المقدام بن داود بن عيسى بن تكيد الرعينى قال أخبرنـــا عبد الله بن عبد الحكم قال أرايت من اراد ان يهل بالحج يغتسل من ذي الحليفة ام بالمدينة قال كل ذلك واسع ولا باس أن يلبس ثيابه من اغتسل بالمدينة حتى ينزع ذلك عند حرمه والبياض في الاحرام احب .. الكراسة الأولـــى نهايتها ترجمة : باب ما جاء في العمرة اما الكراسة الموالية فهى من ابواب الوصية من ذلك قوله : ومن اوصى بثلث ماله في سبيل الله ولفلان مائة فلم يكن الثلث الا مائة فانهم يتعادلون وعند نهاية هذا تنفصل الوصية

قال ناسخه : تم الكتاب والحمد لله كثيرا وصلى الله على محمد وآله وسلم . بلغت المقابلة بالام وبلغت المقابلة بكتاب القاضي وهو آخر الجزء الثاني من ديوانه ان شاء الله وبلغت القراءة والمقابلة مع الفقيه ابي عمر احمد بن ابراهيم ابن عبد الرحمن رضى الله عنه . يليه كتاب المدبر والمكاتب والعتق والاولاد وامهات الاولاد . ما جاء في المدبر اخبرنا ابو العباس احمد بن ابراهيم بن محمد بن جامع قراءة عليه بمصر في الجامع العتيق قال اخبرنا ابو عمرو المقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني قال اخبرنا عبد الله بن عبد الحكم قال قلت ارايت المدبر أيبيعه صاحبه قال المدبر لا يبيعه صاحبه ولا يغيره من مضعه ما عاش سيده على حال لا في دين ولا في غيره ..الى آخر ترجمة ما جاء في امهات الاولاد وعقبه : تم الكتاب والحمد لله كثيرا كما هو أهله وصلى الله على محمد وسلم تسليما هـ) وبلغت القراءة والمقابلة أيضا مع الفقيه ابي عمر احمد بن ابراهيم رضى الله عنه بالمسجد الابيض وعقب هذا من رقم 45 الى رقم 30 كراسة مبتورة الاواخر اولها بعد البسملة والصلاة كتاب الجامع هـ) باب ما جاء في السمة في وجوه البهائم لم ازل اسمع أنه يكره قال عبد الله بن وهب قال حدثنا ابو العباس أحمد بن ابراهيم بن جامع بمصر في المسجد الجامع العتيق قال أخبرنا ابو عمرو المقدام بن داود الرعيني قال اخبرنا عبد الله بن عبد الحكم قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال ملك بن انس في السمة في وجوه البهائم لم ازل اسمع أنه يكره قال عبد الله بن وهب قال ملك لا بأس بالرسم في آذان الغنم لانه ليس فيها موضع للوسم غيره وآخر ما وجد من هذا الجامع ترجمة باب ما جاء في انزاء الفحول بعضها على بعض ..

اوراقه 30 مسطرته 21 مقياسه 20/28

811) البخاري محمد بن اسماعيل امام المحدثين المتوفى سنة 256

الجامع الصحيح المسند

الجزء الثاني ، مبتور الاواخر ، بخط مغربي رائق مجدول ، في طالعته زخرفة بالذهب كتب داخلها كتاب الحج وباقي تراجمه بالالوان المختلفة في كاغد متين اصبيب اوراقه الاخيرة بتنقيع . من تحبيس السلطان مولاي عبد الله عام 1156 . واصل النسخة في خمسة اجزاء وجد منها الآن الخمس الثاني من كتاب الحج الى باب بيع المدبر .

أوراقه 153 مسطرته 23 مقياسه 25/35

812) ابن صعد محمد بن احمد بن ابـــى الفضل بن سعيد ابن صعد به عرف ، التلمسانى ، من اكابر علمائهـــا مؤلف النجم الثاقب فيما لاولياء الله من المناقب وهذا التاليف الذي سنتحدث عنه فى فضل الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم وروضة الزين فى مناقب الاربعة المتاخرين عـــن السنسس والامـــام الســـنوســـى واضرابهما . وتوفى بمصر فى رجب سنة 901 (البستان فى ذكر الاولياء والعلماء بتلمسان تاليف ابى عبد الله محمد بن محمد ابن مريم ص 251 طبع الجزائر)

كتاب فى الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم

جزء صغير مغربـــى دقيق به اثر اصلاح مع تصحيف قليل مبتـــور الاوائل ضمن مجموع من 1/1 الى 1/24 فرغ المؤلف من تقييده ليلة الثلاثاء من رمضان 876 ونسخه محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابـــى مديـــن ابن عبد القادر الصدق الانصاري فرغ من نسخه فى شهر ربيع الثانى عام 1095 .

أول الموجود منه الفصل الثالث من الباب الاول من القسم الثانـــى فى أن المصلى على النبى صلى الله عليه وسلم قد التمس الخير من مظانه صلى الله عليه وسلم تسليما ..

تضمن الباب الاول فصولا 7 قصيرة . الباب الثانـــى فى الاشـادة ... رتبه على اقسام 3 وفى كل قسم ابواب وفى كل باب فصول .. وقد نقل فيه على مصادر مهمة من كتب علماء الاسلام وفى آخر الباب الثانـــى فى ذكر بعض ما اشتهر استحسانه من بديع الكلام من الشعر الخاص بذكره صلى الله عليه وسلم ، وذكر الصلاة عليه السلام قال ويشتمل علـــى عقائـــد للقصائد الغرائب الفرائد من كتاب التحف والطرف فى امداح النبى صلـــى الله عليه وسلم قال رحمه الله تحفة من تحف الكنز وطرفة من طـــرف الطرز ، قصيدة مسدسة النظم اولها :

بالمقصـــد الاسنـــى بلغت المقصـــدا   وحمدت راي فى امتداحـــى احمدا ..

وختم بقوله : صلوا عليه وسلموا تسليما . ثم نقل مخمسة على هذا النمط للحافظ المحدث فحل شعراء المائة السابعة ابى عبد الله محمد بن احمد الانصاري المرسى المعروف بابن الجنان وعارضه جماعة من شعراء العصر كان من جملتهم الاستاذ الحافل صدر الادباء ابو العلاء ادريس بن موسى القرطبى نزيل سبتة ومن جملتهم استاذ الجماعة ابو الحكم ملك ابن عبد الرحمن بن المرحل المصمودي المالقـــى نزيل سبتة أيضا على حروف المعجم ملتزما فى ذلك ما لا يلزم .

أوراقه 24 مسطرته 38 مقياسه 18/26

ـ تقييد فى شرح كلمة لا اله الا الله مجهول المؤلف

اشتمل على عدة مسائل نحوية وبيانية .. قال مقـــيـــده : من شرح المقصد الاسنى فى اسماء الله الحسنى قيدت هذا التقييد القول فى تفسير قولنا لا اله الا الله والكلام فيه مرتب على أقسام .. ضمن مجموع مـــن 24/ب الى 28/ب وفى آخر الورقة وهى 29 منه ، تقييد فى عيد النيروز وذبيحة أهل الكتاب . نقله صاحبه كما قال آخره من تاليف سيدي عبـــد الرحمن بن عبد القادر المجاجـــى رحمه الله .

أوراقـــه 4 مسطرته 38 مقياسه 18/26

813)المعافري ابو بكر القاضى محمد عبد الله بن محمد الاشبيلى العربى المتوفى بفاس سنة 542

القبس فى شرح الموطا لملك بن انس

جزء ضخم بخط اندلسى جيد اشتد باوراقه خرق السوس مبتور الاواخر وهو السفر الاول ، فيه من الكتب كتاب الصلاة الى كتاب الايمان والنذور كما كتب برنامجه اوله ، وعقبه : ملك لاحمد بن يحيى بن محمد بن يحيى القيسى ، من تحبيس المعلم الحاج ابى العباس أحمد بن محمد بن الازرق الحداد بتاريخ رجب عام 830 .

أول هذا الجزء قال .... القاضى ابو بكر محمد بن العربى رضـــى الله عنه هذا اول كتاب الف فى شرائع الاسلام وهو آخره لانه لم يؤلـــف مثله اذ بناه ملك رضى الله عنه على تمهيد الاصول للفروع ونبه فيه على

معظم [....]. التى ترجم اليها مسائله وفروعه وسترى ذلك ان شاء الله عيانا يقينا عند التنبيه عليه فى موضعه اثناء الاملاء بحول الله عــز وجل. ذكر ابتدأ به .. وصل فيه الى ترجمة نذر المشى ..

أوراقه 101 مسطرته 25 مقياسه 20/28.

814) بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عوض ابن عمر قاضــى القضاة ابو البقاء تاج الدين الشامى الدميري القاهري المصري المولود سنة أربع وثلاثين وسبعمائة والمتوفى سنة خمس وثمانمائة ، من اجل تلاميذ الشيخ خليل .

الشرح الكبير لمختصر الشيخ خليل بن اسحاق المالكى

جزء ضخم بخط مشرقــى ضيق فى كاغد صقيل مبتور الاواخــر وهو الجزء الثالث منه كما بوثيقة التحبيس اوله من قبل أحمد المنصور على الخزانة القروية وعليه خط يده بتصحيح الوقت . ورقته الاولى ممزقــة ، ويبتديء هذا السفر من البيوع وكتبت بعض اوائل الكــلام بالاحمر والموجود فى آخره : باب لكل فسخ المزارعة ان لم يبذر .. وصحت ان سلما من كراء الارض بممنوع . وقبل الانتهاء من شرح هذه العبارات وقــع البتر .

أوراقه 182 مسطرته 33 مقياسه 17/26

815) ابن القطاع الصقلى على بن جعفر بن على السعدي ابو القاسم يقال انه من بنى الاغلب بافريقية ولــد بصقلية وانتقل الى مصر وتوفى بالقاهرة سنة 515 على اشهر الاقوال وله من الكتب كــاب الافعال وابنية الاسماء والدرة الخطيرة فى المختار من شعر شعراء الجزيرة (صقلية) ولمح الملح جمع فيل طائفة من شعر الاندلسيين . انظر بقية ترجمته فى تاريــخ ابن خلكان طبع مصر وتحبيس محمد محيى الديــن ولسان الميزان والكشــف عند ترجـمــة الافعــال وتعاريفهــا .

قطعة من كتاب الافعال يظن انه لابن القطاع الصقلي

كتب على اول ورقة منه : الجزء الحادي والاربعون والثاني والاربعون من كتاب الافعال فيه بقية حرف الميم وفيه من حرف الواو . وكتب اسفل هذا العنوان : محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله .

جزء صغير بخط اندلسي جيد بعض صحفه في الرق وسائره بالكاغد اشتد التلاشي باوراقه ووقع في بعضها تمزق . عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ .

اوله : فعل وفعل معط السيف معطا سله ومعط الشعر والصوف نبعهما ومعط المراة وطئها .. وبئاخره تم الجزء الثاني والاربعون بحمد الله وحسن عونه يتلوه في اول الثالث والأربعين : المهموز . والت الى الشيء والا : لجات .

أوراقه 22 مسطرته 19 مقياسه 18/26

816) ابن ربيع ابو القاسم الشيخ الجليل قاضي الجماعة العالا م الاكمل ، هكذا وجدت تحليته في اول تقييد له في مسائل الاستحقاق والحيازة ولم اقف له على ترجمة الآن مع تحليته بقاضي الجماعة ولا ادري في أي بلاد كان قاضيا .

تقيد في مسائل الاستحقاق والحيازة

جزء صغير بخط بين المغربي والاندلسي مع صعوبة في الرسم . وكتب على اول ورقة منه ما يلي : من كتب خزانة جامع الاندلس . ضمن مجموع من 1/ب الى 9/أ . اوله بعد البسملة : نريد والله الموفق ان نتكلم في الاستحقاق ووجوهه والحيازة الراجعة وانواعها ونبين أن طرف الاستحقاقات غير متساوية وان الموصل الى بعضها غير الموصل الى البعض ويعرف بين اليد التي لا يسال صاحبها عن سبيلها وبين اليد التي يسال وحيث تجب اليمين ابتداء وحيث لا تجب ونستوفي في ذلك ان شاء الله استيفاء شافيا كافيا معينا على الحق وموصلا اليه فنقول متى ادعى انسان على آخر حقا في ملك بيده وقال ان هذا ملكي او ملك ابي والا

فقل من اين صار الملك فلا يلزم المطلوب ان يفسر الوجه الذي صار اليه به ذلك الملك ويكفيه ان يقول هو مالى وملكى ولو لزمه ان يفسر لكل معترض فيبين طريق تملكه لدخل الناس فى شغب كبير ولم ينفكوا من اعتراض دائم فتركت اليد هنا على ما هى عليه .. وهو تقييد مفيد جدا فى بابه وآخر مسائله مسألة فيمن تصدق عليه بحصة مشاعة فى املاك .. وليس بآخره ما يشعر صراحة بختم الكتاب .

اوراقه 9 مسطرته 28 مقياسه 18/26

.

— اوراق 3 من تقييد منسوب لابن القاسم خلف بن فراس

بخط اندلسى ضمن مجموع من رقم 9/ب الى 11/ب ولم اقف الآن على ترجمة للمؤلف .. وموضوعه مسئلة كراء السفن . قال فى اوله : الحمد لله الذي خلق الخلق بقدرته وقهر العباد بعزته وقدر الارزاق بحكمته واجرى الامور على مشيئته من غير مثال احتواه ولا رسم انتحاه ولا عوين اعتضره ولا يقين اعتمده حمدا يبلغ رضى نفسه ومنتهى علمه وصلى الله علـى محمد المنتخب ورسوله سيد العرب والعجم وعلى آله الطيبين واهل بيته وصحابته اجمعين اما بعد انقذنا الله واياك عما يسخطه فانك ذكرت انك لما رايت حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من استاجر اجيرا فليواجره باجر معلوم الى اجل معلوم ، حاك فى صدرك وخطر فى سرك لما جاء فى اكرية النواتى فى السفن واجارتهم من غير ان يذكروا لذلك امدا . فسألتنى ايضاح ذلك وبيانه لدفع ما ذكرت انه نزلت بموضعات نوازل فى اكرية السفن والتداعـى بين اهلها وانك لم تجدها فى النسخة التـى كتبنا لك فسألتنـى ايعاب ذلك فكتبت لك هذه النسخة واستعبت لـك فيها ما العلة فى جميع ما ينزل بك وتسأل عنه بموضعك ان شاء الله بعد ان استقصيت لك ما بلغتاليه طاقتـى وانتهى اليه جهدي من معانـى ذلك وما روي فيها من اقاويل اهل العلم وجعلته رسوما ليسهل ذلـك عليك والى الله سبحانه وتعالى ارغب فى الحراسة من موبقات الضلال والخطل وهو ولى الاجابة عنه بفضله لا رب سواه . باب اكرية النواتية فى السفن .. وآخره باب ما يحدث بعد عقد الكراء فى السفينة .. وقد كتـب شطر من هذا الباب ووقع بتر ولا ندري مقدار التأليف وجرمه زيادة على ان ترجمة المؤلف مجهولة الآن وقد عرفت موضوعه من ديباجة كتابه .

اوراقــه 3 مسطرته كسابقه 28 مقياسه كذلك 18/26

817) **الايبانى بكسر الهمزة وتشديد الباء او بالتخفيـف التميمى ابو العباس عبد الله بن بن احمد بن ابراهيم ابن اسحاق التونســى عالم افريقية واحد حفــاظ مذهب الامام مالك مع ميلان الى مذهب الشافعــى . توفى سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة وقيل 361 كذا فى الديباج وهو ابن مائة سنة واظن ان ما فى الديباج تصحف عن 351 فليحقق ولم يــذكــر له فى الديباج تاليفــا .**

مسائل السماسرة فى البيوع مما سئل عنه الفقيـه الامام ابو العباس عبد الله بن احــمــد بن ابراهيم الايبانــى التونســى رضى الله عنه .

قال جامع المسائل سئلت ابا العباس عبد الله بن احمد بن ابراهيم الايبانـــى رضى الله عنه عن السمسار يعطى الثوب لينادى عليه فيبلغ فى حده ما بلغ فيغره عند التاجر الذي اراد شراءه ليشارو صاحبه فيضيع الثوب عند التاجر هل يلزم السمســار ام لا وهل يلزم التاجر ام لا ورايت ان اقربه التاجر انه تلف عنده وقال لم يلزمنـــى الآن شراء فقال اذا اقر التاجر انه قبض الثوب من السمساروزعم انه ضاع فالتاجر ضامن قيمة الثوب الا ان يقيم التاجر البينة بضياعه فسقط عنه الضمان لانه انما اخذه على الشراء ولم يأخذه على الامانة .. وهكذا استمر التقييد على صورة اسئلة ثم يورد جواب الايبانى فى الصورة المسئول عنها ..

جزء صغير مبتور الاواخر وصل فيه الى قوله : وسألته عن السمسار يعطى السلعة ليبيعها فان باعها فله درهم وان لم يبعها فله نصف درهم هل ذلك جائز ام لا فقال لى ذلك جائز اذا ضربنا أجلا . وهنـــا تنتهـــى الرسالة ولم نوفق الى معرفة واضع المسائل التـــى اجاب عنها الشيخ الايبانى والرسالة مملوءة علما وتحقيقا .

اوراقه 5 مسطرته 26 مقياسه 18/26

818) **ابن قتيبة ابو محمد عبد الله بن مسلم البغدادي ثم الدينوري من مشاهير النحويين واللغويين ولد سنة 213 وتوفى سنة 276 .**

كتاب مشكل القرآن

الجزء الثانـــى منه · قطعة صغيرة من الجزء الثانـــى بخط اندلسى جيد فى الرق ممكن النسخ فى القرن الخامس مبتور من اواخره لم توجـــد منه الا كراسة واحدة اشتملت على ثمانية اوراق · مكتوب بالسواك ·

أوله بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد · التناقـــض والاختلاف واما ما نحاوه من التناقض فى مثل قوله فيومئذ لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان وهو يقول فى موضع آخر : فوربك لنسئلنهم اجمعين عما كانوا يعملون فالجواب فى ذلك أن يوم القيامة كما قال الله تبارك وتعلى .. وصل الموجود منه الى باب المتشابه

اوراقه 8 مسطرته 20 مقياسه 16/24

819) كتاب فى الفقه مجهول المؤلف

سفر ضخم بخط مغربـــى صحيح متقن مبتور الطرفين متلاش اصاب اوراقه خـــرق السوس اول الموجود منه : من احكام المياه وآخره باب فى حكم اشتراء الثمرة وقلم مؤلفه سيال وبحثه عال يذكر غالبا اسباب الخلاف مستدلا بالقرآن والسنة · وبالجملة فهو كتاب قيم · وجدت مكتوبا بظهـــر غلافه انه السابع عشر من عيون الادلة لابن القصار ولم أجزم بذلك فحققه ·

أوراقه 139 مسطرته 35 مقياسه 22/27

820) ابو يونس ابو عبد الله محمد بن يونس ، الشيـــخ الامام احد ايمة المذهب المالكـــى

كتاب الجامع لمسائل المدونـــة .. ..

قطع تسع 9 من كتاب الجامع لمسائل المدونة والمختلطة وزياداتها ونظائرها وشرح ما اشكل منها والفرق بينه وبين ما شاكله مجـــمـــوع بالاختصار واسقاط التكرار واسناد الآثار من امهات الدواويـــن مما عنى بجمعه وتأليفه الشيخ الجليل ابو عبد الله محمد بن يونس رضى الله عنه (كذا على ظهر اول قطعة منها) وساذكر لك الآن القطع حسب ما وجدته

مع ترتيب ابواب الكتاب : اول قطعة كتب عليها الجزء الثانى من الجهاد اشتملت على ورقتين فى الرق ... القطعة الثانية من كتاب الحج الثانى والثالث ورقتان فى الرق كذلك القطعة الثالثة من كتاب الآجال والبيوع الفاسدة بئاخرها بتر . الورقة الاولى والاخيرة فى الرق والاوراق داخله متلاشية جدا .

اوراقه 15 مسطرته 23 .

القطعة الرابعة من كتاب الصيد والذبائح والضحايا (ورقتان فى الرق) القطعة السادسة مع كتاب الجنايات . وبئاخره : كمل كتاب الجنايات والحمد لله رب العلمين ، وبتمامه تم جميع الديوان والحمد لله على ذلك وكان الفراغ منه فى شهر شعبان الذي من سنة تسع عشرة وخمسمائة . تام ، بعضه فى الرق .

اوراقه 21 مسطرته 23

القطعة السابعة من كتاب الصلح والاستبراء . تام ، وبئاخره : تم كتاب الاستبراء استنسخه لنفسه محمد بن على نفعه الله به . بعضه فى الرق كذلك .

اوراقه 32 مسطرته 23

القطعة الثامنة . جزء تام فيه كتاب الوديعة والعارية والوعد واللقطة والضوال .. بعضه فى الرق .

اوراقه 41 مسطرته 23 مقياسه

التطعة التاسعة من كتاب العتق الثانى استنسخه لنفسه محمد ابن على المذكور . بعضه فى الرق .

اوراقه 32 مسطرته 23 مقياسه

قلت الاجزاء الاربعة الاخيرة تامة وكانت اجزاء هذه النسخة فى الرق المزوج بالكاغد والاجزاء الخمسة الباقية ضاع جل المكتوب منها فى الكاغد وبقى منه بعض المكتوب فى الرق . ومجموع الاوراق فى الكل 149 .

821) مصحف كريم

سفر متوسط ضم جزين بخط مغربي مستعجل مشكول بمختلف الالوان يبتديء من قوله تعلى : لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما الآية 149 من سورة النساء وآخره قوله تعلى : ولو كانوا يومنون بالله والنبيء وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون الآية 81 من سورة المائدة . والجزء الثاني الذي يليه بنفس الخط والشكل اوله قوله تعلى : وما ابريء نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم الآية 53 من سورة يوسف الى قوله تعلى : ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون منتهى سورة النحل .

فى كاغد ابيض أصاب اطرافه التلاشي بخرق السوس عار عن تاريخ النسخ .

اوراقه 39 مسطرته 12 مقياسه 21/25

822) الزمخشري ابو القاسم محمود بن عمر الامام المفسر الشهير المتوفى سنة 538

كتاب ربيع الابرار

كتاب ربيع الابرار تصنيف جار الله الامام ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري رحمه الله . هكذا بظهر أول ورقة منه واسفل هذا العنوان فهرسة هذا الجزء باعتبار أصله الذي كان عليه أولا . وكتاب ربيع الابرار اختصره المؤلف نفسه وسماه روض الاخبار المنتخبة من ربيع الابرار

أوراق 13 من الجزء الثالث منه بخط مشرقي جميل ، كانت ملكا لمن سمى نفسه شعبان بن محمد بن عبد الله تورصو ، من تحبيس السلطان مولاي عبد الله عام 1156 . اوله باب العبيد والاماء والخدم والامر بالاستيصاء بالمالك خيرا ... وآخر هذه الكراسة من باب العداوة والحسد والبغضاء والشماتة .. يوجد فى نهايته هذا البيت للمتنبي :

ماذا لقيت من الدنيا واعجبها انى بما انا باك منه محسود ..

وكتب على هذه الاوراق انها من الجزء الثالث وانت عليم بدرجة الزمخشري رحمه الله فى معرفة الحديث وتمييز صحيحه من سقيمه فيلكن المرء على حذر الا بعد البحث والاستقراء فى مظانه .

823) وثائق تتعلق برؤية الهلال

فى مختلف شهور السنة الهجرية على العادة التى كانت مستقرة بمدينة فاس وكب وثيقة من تلك الوثائق موقع عليها من قبل العدول المنتصبين لذلك ثم خطاب القاضى عقب تادية العدول واليك مثالا لذلك : الحمد لله ارتقب شهوده الموضوعة اسماؤهم عقب تاريخه عشية يوم تاريخه هلال صفر الخير الموالى لشهر تاريخه بمنار جامع القرويين عمره الله بداوم الاذكار وشرفه بشوارق الانوار حيث ترقب الاهلة بمغاربها المعروفة واماكنها المعلومة المالوفة فلم يعاينوه وقيدوا بذلك شهادتهم بعد غروب الشمس من يوم الخميس التاسع والعشرين من المحرم الحرام فاتح السنة التاسعة والثلاثين بعد مائة والف ثم عدة اشكال وعقبه : الحمد لله ادوا فقبلوا واعلم به نائب قاضى فاس فلان بشكله ودعائه ومن اقدم الوثائق فى هذه المجموعة وثيقة بتاريخ الحجة عام 1080 وخطاب قاضى الوقت عليها فى نفس التاريخ وباقى الوثائق اكثرها بعد المائة والف الى 1139 .

عدة الاوراق 35 وطول بعض الاوراق 22/57

824) تقييد فى الاقضية مجهول المؤلف

ويعنى بالاقضية الاحكام التى صدرت فى النازلة المتحدث عنها من قبل اهل العلم حسب نصوص المذهب واقوال رجاله مثال ذلك عند المؤلف : القضاء فى قدر سعة الطريق روى ابن وهب عن اسماعيل ابن عياش عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن وزيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اختلف الناس فى الطريق فحدها سبعة أذرع قال ابن وهب أن ابن حريج وطاوسا قالا مثله .. واول الموجود من هذا التقييد فى موضوع الارض قال وحدثنى ابن نافع عن المنكدر بن محمد عن ابيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع من ابنية المسلمين او طريق او ارض ليست له شبرا من الارض طوقه يوم

القيمة من سبع ارضين وآخره القضاء فى النخل وهـــنـــا فى آخر هذه الترجمة انتهى الكتاب . مبتور الاوائل ولا يدرى كم ينقصه من الاول من مجموع من رقم 1/أ الى 15/أ ، بخط مغربى قديم .

اوراقه 15 مسطرته 25 مقياسه 18/26

ـ تأليف فى القسمة وانواعها

تأليف وجمع الشيخ الفقيه الخطيب الجليل ابى محمد عبد العظيم ان الشيخ الفقيه الجليل الحافظ الخطيب ابى محمد عبد الله بن الشيخ الفقيه الخطيب الجليل الصالح المجاب الدعوة الحاج ابى الحجاج بن محمد البلوي عرف بابن الشيخ المالقى رحمه الله ورضى عنه كذا بطالعـــة الكتاب ثم قال المؤلف : مسئلة فى تبيين انقسام قسمة الاصول الى اقسام ثلاثة قسم لا يقام فيه بالغبن وان كثر وقسم يقام فيه بالغبن الذي يقام به فى البيوع وقسم يقام فيه بالغبن قل او كثر فالاول قسمة المراضات بلا تقويم ولا تعديل والثانـــى ما اشبه منها البيوع والثالث القسمة بالقرعة بعد التقويم والتعديل من اهل البصر لا من المتقاسمين ، والكلام فى ذلك على مذهب ملك واصحابه رضى الله عنهم اجمعين ، ويتم الغرض من ذلك بحول الله تعلى بانقسام الكلام الى تمهيد ومقصود وتوابع فذلـــك ثـــلاثـــة اقســـام ..

جزء صغير بخط مغربى قديم ضمن مجموع من 15/ب الى 24/ب اصاب اوراقه خرق السوس .

اوراقه 10 مسطرته 25 مقياسه 18/26

825) المازري محمد بن على بن عمر التميمى ابو عبد الله الامام الجليل نزيل المهدية من بلاد افريقية واصله من مازر فى جزيرة صقلية من اعلام فقهاء افريقيـــة المعروفين بتحقيق الفقه والاجتهاد فيه وحدة النظـــر والتبصر به . له من الكتب شرح مسلم (المعلم فى شرح مسلم) ، وشرح كتاب التلقين للقاضى عبـــد الوهاب (قالوا ليس للمالكية كتاب مثله ولم يكمله)، وشرح البرهـــان لابـــى المعالى وسمـــاه ايضاح

المحصول من برهان الاصول توفى سنة 536 وقد نيف عن الثمانين .

شــرح التلقين للقاضى عبد الوهاب المالكــى

السفر الاول منه . جزء ضخم بخط اندلسى جيد باوائلــه بتــر اصابه تلاشى فى عموم الاطراف بخرق الارضة والسوس وبعض اوراقه فى آخره ممزقة وثبت بئاخره بخط ناسخه ما صورته : تم السفر الاول من شرح التلقين للامام ابى عبد الله المازري يتلوه فى السفر الثانــى باب الامامة والجماعة . واول مسئلة تكلم عليها فى هذا الجزء المبتور من اوائله قوله قال القاضــى أبو محمد واما الاذنان فيستحب استيفاؤهما بالمسح ظاهرا وباطنا وادخال الاصابع الى الصاخبين وقد بينا القــول فى الرجلين وأما بيان الترتيب فهو أن يبدأ بعد النية فيسمــى ويغســل يديه .. قال الفقيه أبو عبد الله يتعلق بهذا الفصل اربعة اسولة ، منها أن يقال هل يستأنف الماء فى مسح اذنيه ام لا وهل الترتيب واجب ام لا .. وهكذا طريقة الامام المازري فى الشرح ان يأتــى بالمتن قائلا : قــال القاضى ابو محمد . وبعد ايراد نص المتن يعقبه بقوله : قال الفقيه أبــو عبد الله يتعلق بهذا الفصل كذا وكذا من الاسولة ثم يتصدى للجــواب عن ذلك بقوله : فالجواب عن السؤال الاول كذا والجواب عن السؤال الثانــى كذا .. وآخر الكلام فى هذا الجزء على مبطلات الصلاة .

اوراقه 147 مسطرته 25 مقياسه 21/30

826)مصــحــف كريــم

اوله قوله تعلى : ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتــم تعلمون واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين من ســورة البقرة تتخلل الآيات بالقلم الرقيق كتابة فى بيان هجاء الايات من ناحية الرسم القرآنــى وقد قال عقب الآيتين المتقدمتين ما صورته : وفى هاتين الآيتين من الهجاء أيضا حذف الالف بين الباء والطاء من الباطل هنا وحيث وقع وكيف ما تصرف ومن الصلاة والزكاة وقد تقدم والواو مكان الالف وحذف الالف بين الراء والكاف من الركعين مثل العلمين والصبرين المتقدم ذكره ثــم قال تعلى : أتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب ...

الآية .. جزء بخط مغربي رائق كتب فيه القرآن الكريم بالقلم المغلظ وبيان الهجاء بالقلم الرقيق مرصع بالالوان باعتبار عدد الآي لا باعتبار الوقف الشهير (وقف الهبطى) وكتابة القرآن الكريم على هذه الصفة شيء نادر في المصاحف القديمة وقد اعتنى واضع تفسير الهجاء في القرآن بما اتفقت عليه مصاحف الصحابة وما اختلفت فيه من ناحية الرسم ويتتبع كل ذلك بامعان وأعتناء رحم الله اولائك السلف الصالح وجزاهم عنا خيرا وقدس ارواحهم الطاهرة .

أوراقه 135 مسطرته مختلفة نظرا للسطور الرقيقة التى تكتب لسان الهجاء قلة وكثرة .

827) كتاب الفتوحات الاسلامية واظن ظنا قويا انه من كتاب الاكتفاء لابى الربيع الكلاعى فليحقق .

جزء ضخم بخط مغربى ، بعض كلماته بالالوان ، مبتور الاوائل والاواخر . اوله في الحديث عن وقعة اليرموك .. ويروي انه كان فيما كتب اليه به أن يسر حتى تاتى جموع المسلمين باليرموك .. وعقب ذلك باوراق قليلة ذكر مؤلفه وقعة أجنادين وآخر ترجمة فيه ذكر فتح مرو الروذ والطالقان ، وبالجملة فالجزء اكثره في ذكر خلافة أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، والفتوحات الواقعة زمانه . واوراق خمسة في آخره في ذكر خلافة ذي النورين رضى الله عنه . الى الترجمة المذكورة .

اوراقه 203 مسطرته 25 مقياسه 17/25

828) ابن عبد البر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري الحافظ شيخ علماء الاندلس وكبير محدثيها في وقته المتوفى بشاطبة في ربيع الثانى سنة 463

كتاب التقصى

جزء متوسط بخط اندلسى عتيق ، مقابل على أصول صحيحة وعليه عدة سماعات ، اشد التلاشى باوراقه واسفل عنوان الكتاب ثبت ما صورته : عارض جميعه بكتاب ابى على الغسانى ونقل حاشيته المعلم عليها ع من خطه رضى الله عنه واما علامة ق ...... ى للفقيه ابى محمد عبد الحق وعلامة ك لابى القاسم بن النفطى وعلامة ز لابى حفص

التوزري وعلامة هـ لابـي الحسن هذيل رضي الله عن جميعهم . وباعلا الورقة سماع بقى منه : وحدثنـي به أيضا القاضـي ابو محـمـد طاهـر بن محمـد ابـي عطية المري وللفقيه [......] وغيرهما عن ابـي حفص التوزري عن ابن ابـي تليد عن ابـي عمر وحدثنـي به أيضـا المغري أبو الحسن [......] وكتب عبد الحق ابن عبد الرحمن بن عبد الله [......] في السادس والعشرين من رمضان اربع وسبعين وخمسمائة وعقبه سماع آخر أسفله ، ولكن الدثور والتلاشـي اصاب الكتاب بصفة عامة وعبد الحق المذكور كاتبا ومعارضا هو الحافظ ابو محمد الازدي الاشبيلي صاحب كتاب الاحكام والمتوفى بجاية سنة احدى وثمانين وخمسمائة ويعرف أيضا بابن الخراط .

اوله : الحمد لله شكرا على ما هدى والهم وانعم وعلم ووهـب وفهم وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ولا لنعلم الا ما علمناه فسبحانـه المبتديء بالنعم فضلا منه على العباد الهادي من يشاء منهم بمن اختصه برحمته الى سبيل الرشاد بعث الرسل ونهج السبل وختم انبياءه بأكرمهم عليه واحبهم اليه محمد صلى الله عليه وسلم وانزل عليه القرآن بالحجة والبرهان ليهلك من هلك عن بينة ويحيـى من حي عن بينة .. رتبه المؤلف على الحروف من الالف الى الياء على الاشياخ أي اشياخ ملك رحمه الله وآخره باب الكنـي فيمن لا يوقف على اسـمـه ثم باب بلاغات ملـك ومرسلاته . وبئاخره : تم كتاب التقصـي على ما شرط في اوله من ذكر ما للنبـي صلى الله عليه وسلم في الموطأ من روايـة يحيـى بن يحيـى الاندلسي عن ملك رحمه الله والحمد لله كثيرا وصلى الله على محمد نبيه وعلى آله وذريته وسلم تسليما هـ) وكان الفراغ من نسخه منتصف رمضان المعظم سنة ست وخمسمائة في تلمسان وكتبه عبد العزيز بن محمد بن زكرياء بن معوية الانصاري نفعه الله به وارشده لحفظه هـ) وعقب هذا : لعبد الرحمن بن اسمعيل بن محمد الانصاري نفعه الله به . جميع احاديثه ثمانمائة حديث وثلاثة وخمسون حديثا وبمحول هذه الورقة بعد البسملة ما نصه : وهذا باب نذكر فيه ما لم يذكر في الموطا من رواية يحيي بن يحيي من حديث النبي صلى الله عليه وسلم مما ذكر في غـيـره على اختلاف الروايات عن ملك في موطاه ونرسمه على ما وقفنا في ذلك من الاسماء على حروف الهجاء على ما تقدم من رتبة الكتاب ونقتصرها هنا على اسنـاد ملك ومن بعده لشهرة ذلك عند اهل العلم به وعلى ما شرطنا في الاختصار اذ قد ذكرنا ذلك في كتاب التمهيد وسنذكر كل ما شذ عن اولية يحيى واكثر الرواة من مسند حديث ملك عن شيوخه في كتاب نفرده لذلك ان شاء الله

فمن ذلك باب الالف حديث ملك عن اسحق بن عبد الله ابن ابـــي طلحة عن انس ... وفى آخر حرف الياء تمت الزيادات التى لم تقع فى الموطأ عند يحيى عن [... ...] جميع الديوان والحمد لله كثيرا وصلى الله على محمد نبيه وعلى آله الطيبين وسلم تسليما . انتهت المقابلة باصل ابى على الغسانى المعروف بالجيانـــي رحمه الله ونقلت من خط ابـــي على الغسانـــي رحمه الله كان ابو بكر محمد بن [... ...] النقاوســـي يدعو بهذا الدعاء اذا فرغ لاصحابه [.. .. .. بذكره والسنتكم [.. .. ..] وجـــعـــل على قلوبكـــم [......] . وبمحوله بقية استرعاء اجازة ضاع اكثره واسم المستجيـــز وعقبه بخط المجيز بخط واضح قليل الاعجام : اجزت له وفقنـــي الله واياه جميع ما سأله فكل ما صح عنده انه من روايتي او تاليفـــي فليحدث به عن كل ما ضمنته برنامج بعد التصحيح بالامهات الصحاح واللـــه اســـأل ان يعصمنا واياه من الزلل فى القول والعمل بمنه وحدثته مشافهة بالحديـــث الذي روايته عن ابن عتاب عن ابيه الى النبى عليه السلام وكتب محمد بن [.. .. ..] .

وبالجملة فهذه النسخة من التقصي يوسف جد الاسف على ما بلغته من التلاشي والدثور والاضمحلال ولم تبق فيها الا بقية للتصحيح لو كان من يفكر فى هذا ولكن واغوثاه من قوم انكروه بعدما عرفه اسلافهم وجهلوه بعدما علموه ولله فى خلقه شئون وربك يخلق ما يشاء ويختار .

اوراقـــه 18/27/19/126

829) السهيلى ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الامام المحدث اللغوي المتوفى بمراكش سنة 581 .
الروض الانف فى شرح سيرة ابن هشام

سفر ضخم بخط اندلسى جيد فى اصله ، تعدد البتر فى اوراقه ، مع تلاش وتمزق ضاع من اوله نحو الورقتين وبئاخره بتر كذلك .

اوله فى الموجود الآن : وحدثنـــي به ايضا سماعا عليه واجازة ابو بكر محمد بن طاهر الاشبيلى عن ابـــي على الغسانـــي عن ابـــي عمر النمري وغيره من اشياخه عن الطلمنكـــي بالاسناد المتقدم يوافق الموجود منه هنا السطر الرابع من ص 4 من المطبوع ثم قال فصل وذكر دعاءه عليه السلام عند الشدة وقوله اللهم انـــي اشكوا اليك ضعف قوتي .. ص 261

تكرر فيه البتر . والبياض الموجود فى المطبوع لا اثر له فى هذا السفر ومن اجل ذلك يعتبر هذا السفر رغما عن الخرم الواقع فيه مستندا قيما للتحقيق والتصحيح .

اوراقه 184 / 19 / 26 / 20

1/830 تاليف فى رسم الهجاء الواقع فى القرآن

مبتور من اوائله ينقصه من سورة البقرة القليل ، فى جزء متوسط ضمن مجموع من 1/1 الى 40/1 مع تلاش فى بعض اوراقه الاولى وكتابة الايات بقلم غليظ وترصيع .

اوله ذكر رسم امرات بالتاء قال ابن الانباري وكل ما فى كتاب الله عز وجل من ذكر المراة انما هو بالهاء الا سبعة احرف فى آل عمران واذ قالت امرات عمران ، وفى يوسف ... ثم قال ذكر رسم كلمت بالتاء الا اربعة امكنة كتبت فى مصاحف اهل المدينة بالتاء اولها فى الانعام وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا ، واتفقت المصاحف ايضا على كتابه بالتاء واختلف القراء فيه فتريء بالجمع والافراد . ينقل مؤلفه كثيرا عن ابن الانباري او هو نفسه وفى سورة الاعراف قال وريشا بغير الف بين الياء والشين واتى فى بعض المصاحف ورياشا بالالف ولم يقرا بذلك احد من القراء السبعة من جميع الطرق الصحاح التى روينها وقيدناها التى مبلغها مائة وستون طريقا الا المفضل وحده عن عاصم انفرد بذلك وحده عنه ، والا حسينا الجعفى عن ابى عمر وحفص بن عمر الدوري وقد روى ايضا ذلك عن عثمن بن عفان وابن عباس عبد الرحمن السلمى والحسن بن ابى الحسن البصري ومجاهد بن حبر وابى رجاء العطاردي وزيد بن على وعلى بن الحسين وقتادة ومعبد بن خالد الجهنمى وهو شاذ عنهم هـ) وانشد لنفسه فى ما نزل الله مثقلا :

ما نزل الاله بالتثقيل	حرف فى الاعراف بلا تمثيل

وهكذا استرسل المؤلف رحمه الله فى موضوعه مرتبا الكلام فى ذلك باعتبار السور الى سورة الناس قال فيها : س آيات قل اعوذ برب الناس الى قوله من الجنة والناس خاتمة القرآن وراس الستين جزءا والحمد لله رب العلمين قال ناسخه : يتلوه باب اصول الضبط وكيفيته .

اوراقـــه 20/27/34/40

2/830 تاليف فى اصول الضبط وكيفيته على جهة الاختصار

ورقتان بخط مغربى جميل ضمن مجموع من 40/ب الى 41/ب مبتور الاواخـــر يظهـــر انه لمؤلف كتاب رسم الهجاء المـــذكـــور قبل تحت رقم 1/830 .

اوله بعد البسملة والصلاة : باب فى اصول الضبط وكيفيته . ذكـــر مواضع الحركات وتنوينها . قال الفقيه المقري ابو داوود سليمان ابن نجاح رضى الله عنه : اعلم أن نقط المصاحف هو اقدم من الشكل وان كان ذلك معا مستنبطا ومصطلحا عليه الآن ان النقط كان قبل وكثير من الصحابة حى وهو الذي يستحب فى المصاحف خاصة وهو المعروف قديما من التابعين الى هلم جرا كما ان الشكل فى الكتب المعروف ايضا من زمن الخليل بـــن احمد المخترع له اولا ..

ورتبه على فصول وقد تحقق الان ان الكتابين 1/830 و 2/830 معا لابى داود ابن نجاح (راجع رقم 226)

831) شرح متن فى الفقه

عنوانه فى البطائق القائمة للخزانة بشرح التوضيح . لم افهم معنـــى هذا العنوان فان التوضيح شرح للشيخ خليل على مختصر ابن الحاجب . والواقع انه شرح لمتن فى الفقه مجهول المؤلف فيهما معا .

سفر ضخم بخط مشرقـــى واضح ، اصاب اوراقه تلاشى عـــام ، مبتور الاوئل والأواخر ، من تحبيس السلطان سيدي محمد بن عبد الله عام 1175 كما بهامش اول ورقة منه .

فاتحته : شرح قول المتن فى النكاح يجوز عقده على البكر البالـــغ بغير اذنها والاختيار أن يستأذنها قبل العقد عليها .. مشيرا للمتن بحرف الصاد والى شرحه بحرف التاء هكذا : ت قال الشارح عقب ما تقـــدم ت لقوله عليه السلام ستامر اليتيمة فى نفسها فكانت ذات الاب بخلافها وكان القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله ينكحان بناتها ولم يستامروهن ولانها لا

تعرف مصالحها ولا اختبرت الرجال فكان نظرها لابيها وقياسا على ولاية المال فانها لا تزول بالبلوغ .. وآخر الموجود منه شرح قول المتن ولا بأس أن يرقـــى الذمى المسلم من كتاب الجامع .. وهو شرح جيد للغاية كثيرا ما يورد الادلة من الكتاب والسنة مرتبا على ذلك بيان مدارك الخلاف .

اوراقــه 18/25/23/182

832) حاشية على كتاب فى الفقــه

جزء واحد ضخم بخط مغربـــى فى ورق متلاش جدا ، باوائله خرم ، يبتدي الموجود منه ببقية من الوصايا .

اوله : وامره بذلك جائز قال ابو اسحاق يريد فى غير مال الصبـــى مثل ان يدفع اليه رجل مالا فيجوز ذلك واما ماله فلا يدفع عليه الا بعـــد بلوغه ورشده .. وآخره قوله : زمن وضع شيئا فى طريق المسلمين قال ابن ابى زمنين فيمن سل سيفا ليقتل به رجلا فهرب منه فوثب فمـــات فانـــه يقتل به انظر المقرب . وعقب هذا ما نصه : كمل الكتاب بحمد الله وحسن عونه وتأييده ونصره فى اواسط شوال المكرم عام عشرة وسبعمائة على يد العبد المذنب الفقير الى رحمة مولاه عبد الله بن عمر بن يوسف الفطرى المجدولى التسولى لنفسه ثم لمن شاء الله بعده وصلى الله على محمد والحمد لله رب العلمين .

اوراقه 20/27/36/71

833) سفر ضخم فى الفقه المالكـــى

بخط مغربى متلاش جدا من نسخ القرن الثامن اولـــه ترجمـــة فى الوصية ، بخدمة او بسكنـــى او بمال او غيره . من كتاب الوصايا الثانى الى آخر كتاب المكاتب الثانى . وقع الفراغ من نسخه كما بئاخره عـــام 742 . وباوله ورقة متلاشية ممزقة كتب بالجهة الاولى منها فهرس هـــذا الجزء وبقى طرف من سطر فيه : جامع مسائل مختلفة مما ليس فى المدونة ولا اتحقق الآن من هو مؤلفه ولا اسم الكاتب بالضبط وربما كان فى غالب الظن من الجامع لابن يـــونس .

834) قطع من كتاب خلق الانسان

وأظن أن فيه أيضا اوراقا من كتاب الفرق لابى محمد ثابت ابن ابى ثابت المعرف به فى البغية للسيوطـــى ــ جزء متوسط بخط اندلسى جيد صحيح ، فى كاغد أصفر ، ممكن النسخ فى القرن الخامس ، بعض رؤوس مسائله بالاحمر وذكر فى بطائق الفهرس قديما على انه من المخصص . وهو غلط واضح .

وقد تقدم لنا الحديث عن الكتابين المذكورين فى رقم 539 حجم 40 أما هذه النسخة فهـــى لا تقل عن السابقة اتقانا وصحة وجوده رغمـــا عن الخرم الواقع فيها بداء وختاما .

أوراقه 16/25/20/102 .

835) دفتـــر اعارة الكتـــب

أول اشهاد بالاعارة فيه بتاريخ 07 صح ك وشهادة سيدي امحمد ابن احمد بن امحمد بن عبد القادر الفاسى .

والكتب المقيدة هى بيد الفقيه القاضى سيدي عبد القادر بن العربى بوخريص ، ومن جملة الكتب المعارة بيد القاضى المذكور : صحيح مسلم بخط أندلسى قرطبى ذكر كاتبه انه كتبه بقرطبة قاهرة البلاد الاندلسية ، من تحبيس سيدنا على بن محمد بن عبد الله . توفى القاضى بوخريص ورده ولداه سيدي أحمد وسيدى عبد الرحمن .

ــ الفقيه سيدي على بن صائفة كان حيا عام 1189 .

ــ الفقيه العالم سيدي بلقاسم بن الحاج الشاوي الديوري كان حيا فى 16 شوال عام 1215 ، ثم كان حيا أيضا فى ربيع الثانـــى عام 1218 ثم بتاريخ اواخر عام 1242 رد ورثته ما بقى عنده .

ــ الفقيه سيدي عبد السلام بن حم الوزير كان حيا عام 1177 اواسط القعـــدة .

ـ سيدي محمد التازي مسواك رد ورثته ما عنده فى 4 جمادى الاولى عام 83 .

ـ ومما قيد بيد مولاي أمحمد العراقى : الاعلام لابن القطان وجزء من صلة ابن بشوال والثانـي من بغية النقاد لابن المواق والاول من العلل للدارقنطى والمجروحون لابن حبان ومما ذكر فيه جزيل الذيل فى علم الخيل لليافعـي .

ـ الفقيه القاضى سيدي الطيب بصري كان ايام سيدي محمد بن عبد السلام الفاسى عام 1190 .

ـ الفقيه الحكيم أحمد بن عبد الوهاب ادراق بيده جزء صغير فى الطب للصنهاجي .

ـ بيد الحكيم عبد الرحمن بن الحكيم المرحوم سيدي امحمد ادراق الشقوري فى الطب وشفاء الامراض لابن رشد .

ـ سيدي الحاج أحمد بن الحكيم سيدي على ادراق .

ـ الفقيه سيدي محمد بن الفقيه القاضـي سيدي المهدى مرينـوا الملوى الاندلسى كام سيدي عبد الكريم اليازغى بيده شرح امير تونس على التسهيل فى مجلد .

ـ ووجد مقيدا بيد البعض . الاول من ابن عذارى الـى دولة عبد المومن بخط التمتق وهو فى الحقيقة الاعلام لابن الخطيب ولا يزال قائم الوجود بالخزانة .

ـ الفقيه سيدي على المقـرف .

ومن جملة كتب الخزانة اختصار عبد الحق الرشاطى [.. .. ..] على مولانا المنصور على يد الناظر شيخ الركب النبروسى ج) الطالب ابن جلون وقيد فى رمضان عام 1336 .

— السيد ثبو عبد التدلاوي من علماء فاس .

— جزء من كتاب الاعيان والمشاهير من ارباب المنظوم والمنثور . ديوان سعيد التلمساني السيد أحمد بن قاسم بصري المكناسي كان بفاس عام 1260 يزاول الدراسة بالعطارين .

— الحاج محمد بن السيد الاكحل المقرى التلمساني كان حيا عام 1263 .

— الغالي بن الفقيه الاستاذ سيدي حم اللجائي . ناظر الخزانة العلمية بالقرويين .

— السيد علال ابن الحاج محمد ابن جلون كان متوليا عام 1264 الى عام 1276 .

— شرح صدور الافاضل على ديوان المعري كان بالخزانة عام 1268.

— محمد بن ابراهيم السلوي الدرقاوي كان عام 1268 .

— بكناش الاعارة رقم [...] ما نصه : عند الفقيه السيد موسى بن احمد نسخة سيدي البخاري بخط ابن سعادة 4 اجزاء منها وفى 3 رمضان عام 1277 .

— الفقيه السيد علال وقفت على تقييد الكتب التى اعيرت على يده من الاعظم بفاس العليا وقفت على تقييد الكتب التى اعيرت على يده من الخزانة المذكورة بتاريخ صفر 107/1260

— الفقيه سيدي احمد بن الهاشمي كان اماما بالمسجد الاعظم عام 1264 .

— السيد على بن محمد السوسي السملالي

— عند الفقيه القاضي السيد على الهواري كان قاضيا فى 20 شوال عام 1280 .

— فى عام 1246 كان سيدي محمد الطيب بن عبد السلام القادري قيما علــى الخزانة القرويــة .

— السيد الحسن بن فارس كان اماما بالرصيف 1246 .

— سيدي بوعبيد الشرقاوي من سكان طالعة فاس المورق بكرسى ظهر صومعة القرويين جميع نسخة من البخاري فى سفر واحد بخط العلامة سيدي المهدي الفاسى كانت بالقرويين عام 1244 .

وبعبارة هذا الدفتر هو معد لتقييد ما يعار من الكتب بذكر اصحابها والاشهاد عليهم بذلك او بخطوط ايديهم . باول هذا السفر اوراق 4 بخط جديد اول تلك الاوراق : الحمد لله ما بقى عند الناظر المرحوم الحاج الكبير جنون ...... واول الكناش القديم ضاعت منه الورقة الاولى . والورقــة الثانية فيها تقاييد فى شأن اعارة الكتب لمن يذكر فيها بخط العلامة الثقة ابى عبد الله امحمد بن أحمد بن امحمــد بن عبد القادر الفاسى المتوفى سنة 1179 . واول تقييد فيها مؤرخ بالقلم الفاسى 07 صح ك كما توجد تقاييد واشهادات بخط ابنه أظن وهو ابو العباس احمد بن امحمد بن احمد وتاريخ تقييده 1188 و 1197 وتقاييد الاول الى الورقة 20 وامتد الدفتر مرتبا فى ارقامه الى الورقة 109 ووقع النقص هنا فى الاوراق الى الورقة 120 فالناقص 10 اوراق ثم ضاعت ورقتان 123—124 ومن 125 والاوراق 127 و 128 ضائعة ايضا و 133 و 134 ضائعة ايضا الى 136 وهنا انتهى الدفتر القديم . ثم اوراق 14 بخط القيم سيدي الطيب بن عبــد السلام القادري ، وقد اشتمل على وثائق مهمةمنتحبيس بعض الكتب اصابت اوراقه الارضة مع بقاء الانتفاع به ممكنا .

اوراقه 137/ /20/28

836) دفتر جديد للاعارة ايضا

أول تقييد فيه بتاريخ 1315 فى الورقة الاولى . والثانـيــة بيضاء والثالثة والرابعة فيها فهرس للاشخاص المذكورين فى الدفتر يذكر فى رقم كل ورقة الاشخاص المستعيرين للكتب . وفى الورقة 5 اشهاد بخط سيدي احمد البوعزاوي ومن 5 الى 13 باخراج الغاية الاوراق بيضاء وفى الورقة 14 رسائل 3 ملصقة فى شأن نسخة ابن سعادة بتاريخ 1283 وتاريــخ

1288 وامتدت الاوراق الى الورقة 47 فيها قائمة كتب حبسها الشريف سيدي محمد بن محمد اخمليش المدعو الفاسى بخط سيدي أحمد البوعزاوي المشهود عليه بصفته قيما مع القيم الثانى سيدي احمد بن امحمد القادرى بشاهدة سيدي عبد الواحد الفاسى العدل الثانى ، والعدل الاول ايضا من العائلة الفاسية لم استحضر اسمه الآن ومن 48 الى 50 سالم وبين 50 — 51 ازالة اوراق من الدفتر ومن 74 — 75 بتر ايضا وبين 113 — 114 اثر ازالة ورقة او اكثر ومجموع اوراقه الآن 127 .

أوراقه 127/ 21/27/

837) اليوسى الحسن بن مسعود أحد علماء المغرب الافذاذ ابو علـى المتوفى سنة 1102 .

حاشية على شرح الكبرى للشيخ السنوسى تاليف ابـى على المذكور

جزء واحد متوسط بخط مغربى بمداد اسود ، رؤوس مسائله بالاحمر . اوله : الحمد لله الذي اوضح معالم الدين وانجح مقاصد المسترشدين ومنح هداية اصفائية المهندين .. هذا وانه لما امتن الله علينا بقراءة عقيدة اهل التوحيد وشرحها عمدة اهل التوفيق والتسديد مررت فيها بمواضع متعاصية على بعض الاذهان متواصية الا تدخل الا بشفاعة الذكاء والبيان فعزمت على ان انبه عليها واقطع ان شاء الله تعلى اضافة الانهام اليها .. وقع الفراغ من نسخه صبيحة يوم الثلاثاء 23 رمضان عام 1124 ولم يصرح الناسخ باسمه .

أوراقه 18/28/31/216

838) ابن هارون محمد الكنانـى المتوفى سنة 750 اختصار المتيطية

كتاب النهاية والتمام فى معرفة الوثائق والاحكام للشيخ الامام المحقق ابـى الحسن على بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد اللخمـى المتيطى رحمه الله تاليف ابن هارون المذكور

فى سفر ضخم بخط مغربــى مناسب واضح ، فصولــه وأبوابــه ورؤوس مسائله بالاحمر وأوراقه الاولى مجدولة .

أوله الحمد لله ذي العزة والجلال الموصوف بالعظمة والكمال المعزز بالكبرياء والجبروت فى ازل الازل .. وبعد فان علم القضاء والاحكام ومــا يتعلق بفقه الوثائق وفصول الخصام من أجل العلوم قدرا وأشرفها خطرا اذ به يستخرج حقوق الانام .. وقد الف الناس فيه كتبا عديدة وامتــدت فيه انفاس مديدة وان كتاب النهاية والتمام فى معرفة الوثائق والاحكــام للشيخ الامام المحقق ابــى الحسن على بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد اللخمى المتيطى رحمه الله اجلها تأليفا واحسنها تصنيفا بجمعه لباب كلام المتقدمين وفتاوي المتأخرين واحكام الاندلسيين وآراء القرويين من كتب كثيرة وتصانيف غريبة وكنت فى بعض الازمان الزمت نفسى الاشتغال به والعكوف عليه واستخرت الله تعلى فى تلخيصه فلخصته واضح المعانى مؤسس القواعد والمبانــى فى قدر الثلث من الاصل واستوعبت مسائله ومباحثه مع فقه الوثائق والمختار منها فى كتبها .. باب فضل العلم وآدابه . وآخر الكتاب منتهى باب فى الردة . وآخر مسئلة فى هذا الباب مسئلة تارك الصلاة .. قال ناسخه الغازي بن عيسى الفرجــى وقع الفراغ من نسخه يوم الثلاثاء من شهر جمادى الثانــى 1188 .

من تحبيس الشريفة الجليلة عمة جلالة السلطان سيدي محمد بن يوسف ايدة الله فى عداد الاجزاء 273 التى حبست على الخزانة القروية.

وابن هارون المذكور هو ابن عبد الله محمد بن هارون الكنانــى التونسى شارح مختصر ابن الحاجب وقاضى الجماعة بتونس توفى فى الوباء عام 750 وكانت ولادته سنة 680 ،وانظر كفاية المحتاج ، ووصف ابن عرفة له ببلوغ درجة الاجتهاد المذهبى . قال الشيخ احمد : له تأليف كشرح مختصري ابن الحاجب الاصلى والفرعى واختصار المتيطيــة فى قدر ثلثها اسقط وثائقها وتكرارها وشرح المدونة .. راجع نيل الابتهاج ص 241.

أوراقــه 21/27/39/236

(839 ابن عباد بن ابراهيم النفزي الرندي .

شرح حكم الشيخ الامام تاج الدين احمد بن امحمد بن عبد الكريم ابن عطاء الله الاسكندري رضى الله عنه .

جزء واحد متوسط بخط مغربى كتب المتن فيه بالاحمر والباقى بالمداد العادي مجدول فى كاغد متين .

من تحبيس عمة السلطان سيدي محمد بن يوسف ايده الله سنة 1353 .

أوله الحمد لله المنفرد بالعظمة والجلال المتوحد باستحقاق نعوت الكمال .. كتبه عبد الله بن محمد بن عبد الله المغيلى السلوي دارا ومنشأ . قال ناسخه : وكان الفراغ منه فى فاتح ذي الحجة الحرام عام 1210 .

أوراقه 21/30/39/104

840) بنانى محمد بن عبد السلام المتوفى سنة 1163
لقط ندى الحياض من ازهار نسيم الرياض فى شرح شفاء القاضى عياض .

جزء ضخم بخط مغربى واضح ، تام كتب فيه المتن بالاحمر والباقى بالمداد المتعارف فى كاغد متين أختصر فيه شرح الخفاجى على الشفا .

من تحبيس عمة السلطان سيدي محمد بن يوسف نصره الله عام 1353 .

الحمد لله المنجز وعد من استشفى ببلوغ الارب من مبانى الشفا.. وبعد فيقول العبد الفقير والفانى الحقير العانى محمد محمد بن عبد السلام البنانى أتحفه الله بدار التهانى انه لما كان كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى ... ... من اجل ما صنف فى بابه .... الى ان قال وقد اكثر الناس عليه من الشروح ماقد تنشرح له الصدور ولكن فى الغالب لا تخلوا مشيدة قصورها من قصور أو تقصير وفى البعض منها اغلاط وتطويل ممل وتخليط حتى ابدى شيخ شيوخنا الامام العلامة شهاب الدين المسن احمد بن محمد الخفاجى افندي المتوفى سنة 1069 سرحل المرسوم بنسيم الرياض فى شرح شفا القاضى عياض شرحا متوخيا فيه غالبا صوب الصواب

مجليا من ازهاره ما يبهر العقول والالباب .... بيد انه ...... وان عند قراءتى الكتاب مع جماعة من الطلبة ...... الى ان انحو نحو اختصاره ظفر بما أمله من الفوائد .. فلا يخلو من تطويل ربما امل .... فدعانى داع وانتصار على اقتطاف ما راق من ازهاره وبيان ما خفى من معناه وكشف استاره فاستخرت الله تعلى لذلك وصرفت العنان لسلوك تلك المسالك .. ثم قال وسميت هذا الاختصار لقط ندى الحياض .. وبئاخره : تم والحمد لله على يد جامعه اسير ذنبه الفقير الى رحمة ربه محمد بن عبد السلام بن حمدون البنانـــى اناله الله المنى والامانى بفضله وجوده وكرمه مهل ربيع الثانـــى عام [... ..] انتهـــى من مبيضة المؤلف شيخ بعض شيوخنا على يد كاتبه لنفسه ثم لمن شاء الله من بعده عبد القادر بن محمد بن عبد العزيز الجزيري كان الله لهوغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين وذلك ضحوة يوم الاحد 21 من ربيع الاول عام 1192

أوراقه 21/30/31/314

841) الشعرانـــى سيدي عبد الوهاب بن احمد المتـــوفى سنة 973

لواقح الانوار القدسية فى العهود المحمدية

جزء واحد ضخم بخط مغربـــى متوسط مجدول النصف الاول منه فقط ، باوله ترجمة مزخرفة ، وفى كاغد متين مرصع بعدة الوان .

من تحبيس عمة السلطان سيدي محمد ايده الله سنة 1353 .

اوله : الحمد لله رب العلمين واشهد ان لا اله الا الله الملك الحق المبين واشهد ان سيدنا مولانا محمدا عبده ورسوله سيد الاولين والآخرين .. وبعد فهذا كتاب نفيس لم يسبقنى احد الى وضع مثاله ولا اظن ان احدا نسج على منواله ضمنته جميع العلوم التى بلغتنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل الماموارت وترك المنهيات وسميته لواقح الانـــوار القدسية فى العهود المحمدية .. وءاخر عهد ذكر فى هذا المجلد اخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتواضع لاخواننا المسلميـــن بـــه تصحيف فادح .

أوراقــه 21/30/23/175

842) ابن جزي محمد بن أحمد بن عبد الله الكلبــي ابــو القاسم ترجمه ابن الخطيب في الاحاطة وغير واحد ، توفي رحمه الله سنة 741 في واقعة طريف .

كتاب التسهيل لعلوم التنزيل

جزء ضخم بخط مغربي متوسط الجودة كتب فيه الــقــرءان الكريم بالاحمر .

فاتحته : الحمد لله العزيز الوهاب مالك الملوك ورب الارباب هــو الذي انزل على عبده الكتاب ..

وهو تفسير معتمد مشهور بالجودة واصالة الراي وقد ذيكر فيه نكتا عجيبة وفوائد غريبة قلما توجد في كتاب كما قال رحمه الله . وقدم في أوله مقدمتين احداهما في ابواب نافعة وقواعد كلية جامعة والاخرى في بيان الكلمات التي يكثر دورها في القرءان ورتبها على حروف المعجم ...

وبئاخره كمل كتاب التسهيل لعلوم التنزيل بعون الله وتوفيقه فلــه الحمد كما هو أهله وليس للعبد الا احسانه ورحمته وفضله .؟.

وكان تمام تقييده في يوم الاثنين بين الظهرين في الــيــوم السادس والعشرين من شهر الله المحرم فاتح 1187 على يد كاتبه لنفسه عبــد ربه الحسن بن أحمد بن أحمد مصباح الخمسي الزرويلي اصلا .

أوراقــه 29/41/180

843) ابن سودة الشيخ التاودي بن الطالب المري

حاشية على صحيح الامام البخــاري

الجزء الاول من الحاشية المذكورة . اي النصف الاول منها بخط مغربي مدمج مكتوب بمداد معتاد مجدول الكاغد في كاغد أبيض كتب فيه المتن بالاحمر وباوله زخرفة كتب فيها اسم المؤلف ونسبه ..

اوله : الحمد لله الواجب حمده الفائق مجده النافذ حكمه الواسع عمله احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا ..

من اوله الى ءاخر المناقب ، وبئاخره : انتهى النصف الاول يليه النصف الثانى .

اوله : مناقب الانصار . ويلاحظ ان مداد النسخ مموه شبيه بالصمغ. من تحبيس عمة السلطان سيدي محمد بن يوسف سنة 1353 .

اوراقه 21/30/35/272

844) ميارة ابو عبد الله محمد بن احمد دفين فاس

الدر الثمين والمورد المعين
فى شرح المرشد المعين

شرح على نظم ابى محمد ابن عاشر الانصاري وهو شرحه الكبير فى سفر ضخم بخط مغربى متوسط الجودة ، اشتمل على تصحيف فادح ، كتب فيه المتن بالاحمر ، وبهوامشه بعض طرر ، وباوله ورقتان فيهما تقاييد مختلفة .

من تحبيس عمة السلطان سيدي محمد بن يوسف نصره الله سنة 1353 .

كان الفراغ من نسخه فى شهر ربيع الثانى عام 1246 . كتبه محمد المكى بن المختار بن ابى القاسم بن احمد بن ابى القاسم بن عبد السلام بن احمد الشريف الفيلالى السجلماسى الاصل ، اليدمى الزروالى القرار ، بمدشر القلعة من بنى قاسم من قبيلة بنى زروال. وعقب هذا بخط الناسخ المذكور : الحمد لله احتوى هذا المجلد على تاليف شيخ شيوخنا الامام العالم العلامة ...... ابو عبد الله سيدي محمد بن احمد الشهير بميارة على نظم شيخه الامام .. وكتبت هذه النسخة من نسخة جليلة بخط شيخ كذا الكاتب وهو العالم العلامة سيدي احمد الحمامصى الملولى الزروالى والكاتب هو العبد الفقير ... محمد الملك (كذا) ابن المختار بن ابى القاسم بن احمد بن ابى القاسم بن سيدي عبد

السلام بن سيدي احمد الشريف الفيلالى السجلماسى الاصل القاطن قيد حياته بزاوية اولاد اخزار الزروالية وهو الذي قدم من تافيلالت وترك اولاده ببنى زروال وسيذكر اجداده واحدا بعد واحد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سيدي أحمد بن ابى القاسم بن ابى البركات ابن الحسن ...

اوله : الحمد لله الذي شرح بفضله صدور المرشدين من العباد...

اوراقه 21/30/35/225

845) الصفوري الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام الشافعى

قال فى معجم المطبوعات نبغ بمكة فى حدود سنة 884 ولم يذكر تاريخ وفاته وتحقق ترجمته بعد ان شاء الله . أما كتابه هذا النزهة فقد طبع عدة مرات بمصر

نزهة المجالس ومنتخب النفائس (مواعظ)

الجزء الرابع ، فى مجلد واحد متوسط ، بخط مغربى مبسوط واضح ، فى كاغد ابيض مجدول مرصع بعدة آلوان — من تحبيس عمة السلطان سيدي محمد بن يوسف عام 1353 .

باول هذا الجزء فائدة : رايت فى كتاب رسائل الحاجات للامام الغزالى رضى الله عنه قال سعيد بن المسيب رضى الله عنه لما احتضر أبو بكر الصديق رضى الله عنه قالوا يا خليفة رسول الله زودنا بموعظة.. وبئاخر هذا الجزء قال مؤلفه عبد الرحمن بن عبد السلام الصفوري الشافعى رضى الله عنه فرغت من تأليفه يوم الاثنين حادي عشر ذي القعدة الحرام عام 884 وطاف به اسبوعا وقال عند مقام ابراهيم ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم .. قال ناسخه الذي لم يسم نفسه كمل بحمد الله تعلى وحسن عونه وتوفيقه الجميل فى شهر الله شعبان عام 1384 .

أوراقه 23/33/24/150

846) انقشابو محمد بن سعيد :
كنز الاسرار ولواقح الافكار (فى الاصل هنا والواقى الافكار)

وتقدم فى رقم 586 نسخة من هذا الكتاب وفيها لواقح الافكار وهو الصحيح وانظر ترجمة مؤلفه محمد ابن أنقشابو فى غير ما كتاب وراجع ما كتبته فى الرقم 586 المتقدم .

جزء ضخم بخط مغربى قريب من البداوة كثير التصحيف وقلب الكلمات ، اوله : الحمد لله الوهاب الفتاح المنفرد الرحمن فالق الاصباح .. الفه لبعض ملوك وقته ، وموضوعه فى ايضاح اصناف العوالم مشتملا على الفوائد مستجمعا للفرائد يعرف ببلاغته عن حقائق عجائب الاثار العلوية وينبنى ببيانه عن ماهية المكونات السفلية ..

رتبه مؤلفه رحمه الله على مقدمات 4 واربعة اركان وفى كل ركن عدة فصول ..

من تحبيس العمة المتقدمة عام 1353 (انظر 845 وقبله) . وقع الفراغ من نسخه عام 1266 كتبه عمر بن سعيد بن امحمد .

أوراقه 22/31/17/221

847) الشركى محمد بن الطيب الصميلى الفاسى المتوفى سنة 1170 دفين المدينة المنورة وصاحب التاليف المقدمة فى اللغة والادب والبيان والنحو والحديث والتصوف وترجمته معروفة فى عدة كتب .

اضاءة الراموس
واضافة الناموس على اضاءة القاموس

كذا هذه التسمية فى ءاخر هذا الجزء الذي مبدءه من باب الحاء ولم اقف على الجزء الاول منه حتى اتحقق ذلك .

مجلد ضخم بخط مغربـــي ، رؤوس مسائله وفصوله بالاحمر . كتبه العلامة الصالح ابو محمد عبد السلام بن احمد الفاســـي المعروف خطـــه لكثرة تداوله .

اوله : باب الحاء ، فصل الهمزة . قال فى اول هذا الجزء : باب الحاء المهملة قلت قد ابدلوها من العين فى قولهم ريح بدل قولهم ريع .. قال رحمه الله آخر حاشيته هذه : وقد انجزنا وعد السائل وانجزنا الجواب عمـــا سأله من المسائل رغبة فى جلب الدعاء منه وممن شاركه السؤال من اهل الحضرة الفاسية من اعيان الافاضل ومن شاركهم فى بقايا الافاق من كـــل فاضل فانهم ادام الله صعود سعدهم ممن يجب انجاز وعودهم ويرجى صالح ادعيتهم وخصوصا اذا ظفر بما ليس فى اوعيتهم مع اغتنام ما اشاروا اليه من الثواب اذا تبين الخطأ من الصواب واستغنت تلك المسئلة الاكيدة بما اقترحوه من العوم الوافرة المديدة واستمرت من بركات أبى الحسن بكل معنـــى بديع ولفظ حسن وقد حقق الله رجاءهم بحسن نياتهم فجـــاء ما سألوه وفق أمنياتهم ولم نتكلف فيه كما سألوه مشقة تحتاج الى طول زمان بل اوردنا ما حضر وسهل وحصل به الفتح من الرحمن وترجمنا ما أحرزناه باضاءة الراموس .. واشرنا فى الخطبة الى انـــا لم نشترط البيع على البراءة وابدينا موجبات العذر لمن القـــى سمعه وانقـــى اراءه والله سبحانه المسؤول ان يعم فى النفع وينصبه للجزم بالرفع .. الى ان قال : وكانت مدة املائه مع شواغل الدهر [... ...] صعب ميعاد موسى الكليم على نبينا وعليه افضل الصلاة وازكـــى التسليم ..وبئاخر الحاشية المباركة بحمد الله تعلى وحسن عونه وتوفيقه الجميل ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم .

عار عن تاريخ النسخ وأسم الناسخ واتحقق ان ناسخه كما ذكرت هو العلامة اللغوي المطلع ابو محمد عبد السلام بن احمد الفاسى . انظر ترجمته فى الشرب المختار للعلامة سيدي جعفر الكتانـــى وقد رأيت لهذا الناسخ المتقن عدة نسخ من الحاشية المذكورة بخط يده كما رأيت نسخة كاملـــة بخطه من شرح الشيخ مرتضى الزبيدي على القاموس وغير ذلك مـــن الكتب المهمة فى مختلف الموضوعات .

ولعل هذه النسخة فى سفرين ينقص الان الجزء الاول الذي مبداه من الهمزة الى الجيم . من تحبيس عمة المنصور بالله سيدي محمد بن يوسف عـــام 1353 .

اوراقه 21/30/33/378

848) الحنفــي محمد بن عبد اللطيف اليمنى ، المتوف سنة 893 او 899 على حد معجم المطبوعات .

كتاب الفوائد والصلاة والعوائد

جزء متوسط بخط مغربــي واضح اشتمل على بعض التصحيف ، فى كاغد معتاد كتب فيه رؤوس المسائل بالاحمر

اوله بعد البسملة والصلاة : قال الشيخ الامام العالم المربــي الناصح سيدي ابو عبد الله محمد الشرجى اليمنـــى الحنفى رحمه الله تعلى ورضى عنه : الحمد لله رب العلمين بجميع محامده وعلى ما اسبغ من جميل عوائده حمداً يوافى ما جزل من نعمته وفوائده ويكافى مزيد ما يفضل ما فوائده ... اما بعد فقد قال صلى الله عليه وسلم أحب عباد الله الى الله انفعهم لعباده ، واجمع العلماء رحمهم الله تعلى على أن نوافـــل السلم افضل من نوافل العبادة لكون نفع السلم يتعدى الى الناس ، ونفع العبادة قاصر على العابد ... فلما كان كذلك اردت ان اجمع من الفوائد ما يعود نفعه على المسلمين مما عثرت عليه من التعاليق التى بخطوط العلماء واضفت الى ذلك ما يناسبه من التفسير وكتب الحديث وغيرهما وجمعتها ورتبتها لينتفع بذلك من لا يقدر على تتبعه من أماكنه ... وسميته كتاب الفوائد والصلاة والعوائد .. ذكرت فيه من الفوائد مائة فائدة اولها فى فضل البسملة وآخرها الفائدة الموية المائية فى ادعية مستجابة وصلاة مشهورة لقضاء الحوائـــج .

وبئاخر هذه النسخة : كمل الكتاب المبارك بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه الجميل على يد عبد الرحمن بن ادريس الشريف الحسنى بشكله ودعائه ولم يذكر الناسخ تاريخ فراغه من النسخ واسم المؤلف محمد كما هو بهذه النسخة المزية وتفت على نسخة صحيحة بخط مشرقى ذكر فى فاتحها ان مؤلف الكتاب احمد بن محمد بن عبد اللطيف الحنفــي ولم يعرج فى ذكر كتاب الفوائد فى الصلة والعوائد على اسم المؤلف وذكره بالافراد فى لفظ الصلة . وفى معجم المطبوعات ص 1114 ج الاول ذكره هكذا : الشرجى احمد شهاب الدين أو زين الدين ابو العباس أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجى الزبيدي أو اليمنى الحنفــي ولد بزبيد وتخرج بمكة اخذ عنه ابن

الدبيع الشيبانـــي وذكر له من الكتب المطبوعة : التجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح ، مختصر الزبيدي فرغ من تجريده سنة 889 وعليـــه شروح ، وله ايضا الفوائد والصلة والعوائد وهو كتابنا هذا طبع بمصر قلت وكتابه التجريد الصريح طبع سنة 1350 بمصر وقد حلى هناك بالامام الحافظ المتقن ابـــى العباس زين الدين أحمد بن أحمد ابن عبد اللطيف الشرجـــى الزبيدي الشهير بالحسين بن المبارك وطـــبـــع معه حواش مشتاقة من شرحى الشيخ عبد الله الشرقاوي والامام محمد بن قاسم الغزي وقد ذكر المؤلف فى ديباجة مختصره انه روى صحيح البخاري عن شيخه العلامة نفيس الدين ابى الربيع سليمن بن ابراهيم العلوي بمدينة تعز سنة 823 قراءة وسماعا واجازة كما رواه عن الشيخ الصالح الامام ابى الفتح محمد بن زين الدين ابـــى بكر بن الحسين المدنى العثمانى وعن الشيخ الحافظ تقى الدين محمد بن احمد الفاسى الشريف الحسنى المكى قاضى المالكية بمكة المكرمة .. انظر بقيته فى الديباجة المذكورة .. وبئاخره قال مؤلفه فرغت من تجريده يوم الاربعاء الرابع والعشرين من شهر شعبان احد شهور سنة 889 قلت وعند ذكر اسم المؤلف فى هذه الطبعة ذكـــر انه شهير بالحسين بن المبارك ثم استشكل ذلك اخيرا مصححه بأن المعروف فى اسم المؤلف هو احمد بن احمد .. قال فلعل الحسين بن المبارك اسم لراوي الكتاب عن المؤلف هـ) قلت : والمؤلف نفسه ذكر الحسين بن المبارك مـــن اشياخ ابـــى العباس الحجار المذكور فى سنده الى الصحيح فراجع ديباجة الكتاب . وذكر فى معجم المطبوعات ، اول الترجمة ، ان ولادة المؤلف كانـــت سنة 812 وان وفاته كانت سنة 893 او سنة 899 ولم يذكر مصدر نقله على خلاف عادته . فلتحقق تاريخ وفاته .

وبظهر اول ورقة من كتاب الفوائد هذا : دائرة فلكية ترجع لحساب المنازل كما ثبت بئاخر فصوله فى حساب الريض كما عبر بذلك كاتبه . يتخلل ذلك اوافق على الطريقة القديمة .

من تحبيس عمة المنصور بالله سيدي محمد بن يوسف عام 1353 .

849) الحلفاوي قاسم بن احمد دفين مراكش

شمس المعرفة فى سير غوث المتصوفة

سفر ضخم بخط مغربـــى واضح مبسوط ، اوراقـــه مجدولة وتراجمه بالالوان المختلفة ولا تخلو كتابته عن تصحيف وموضوعه ترجمـــة

الشيخ ابـــي عبد الله محمد الكامل بن ابـــي عمرو بن سيدي أحمد الامين القسطلـــي .

رتبه صاحبه على مقدمة وخمسة ابواب وخاتمة : الباب الاول فى اثبات نسبته المرضية واسناد طريقته المروية وتسمية اشياخه الى خير البرية ، الباب الثانـــي فيما دل على تخصصه بين اخوته باشارة شيخه ، الباب الثالث فى ظهور دعوة البلاغة ، الباب الرابع فى شىء من كلامـــه المشكور ، الباب الخامس فى كرامته الظاهرة وخصائصه الباهرة ، الخاتمة فى ذكر وفاته وما ظهر على بعض خواص حضرته . اما المقدمة ففى بعـــض اصول الفوز والنجاة وذكر اثناءها فصلا فى الاحاديث الواردة فى كيفيـــة أصل الدائرة والعدد ثم فصلا فى الاحاديث الواردة فى محبتهم وزيارتهم .. ومن جملة الفصول التى ذكر فى هذه المقدمة ، فصل فى تحقيق غوثية الشيخ الكامل بنص شيخه سيدي أبى عمرو المستمد من شيخه سيدي عبد الكريم الفلاح عن شيخه سيدي عبد العزيز الحرار وسيدي محمـــد بـــن سليمن الجزولى ثم ذكر نظم هذه السلسلة للامام الاوحد الاستاذ سيدي محمد الزروالى قال فى اولها : هاك شيوخنا لدى الطريـــقـــة ، بالحال والهمة والحقيقة [.....] أعلاهم عند سيدي القسطال ، اعنى به أبا عمرو العال.. وذكر المؤلف هنا مراسلة بينه وبين اوحد زمانه وفريد عصره الجامع لعلم الفقه والحديث والادب والتصوف والتاريخ الولى الصالح المهذب الناصح سيدي أحمد بن بلقاسم التدلى ..

فى الباب الاول ذكر المؤلف مولد الشيخ المترجم بمراكش بحومة حمام الذهب يوم الاثنين قرب الاصفرار فى شهر رمضان عام 960 ونشأ بها بين ظهري ابويه قال وظهر فيها للخلائق عام 992 وتوفى لسبع عشرة ليلـــة خلت من شوال عام 999 فكانت مدة عمره اربعين سنة غير أحد عشـــر شهرا قال وامـــا شيخه فهو والده سيـــدي ابو عمرو بن أحمـــد الاميـــن السطال (كذا) الاموي مراكشى الدار والمنشأ قرشى الاصل ينتمى الى الخليفة عثمان بن عفان ثم ذكر مولد ابى عمرو عام 12 من القرن العاشر ووفاته يوم الجمعة منتصف شوال عام 974 حضر جنازته السلطان عبد الله بن محمد المهدي .. وبئاخره انتهى الديوان المبارك ، قال ناسخه : وكان الفراغ منه فى ذي الحجة عام 1307 .

وبالجملة فالكتاب له نزعة صوفية وعبارة مؤلفه تكاد أن تكون عامة وليس فى الكتاب كبير فائدة لا من ناحية موضوعه ولا من نـــاحـــية

استطراداته وفوائده وانظر ج الثانـــى من الاعلام عند ترجمة احمد بن الشيخ ابـــى عمرو القسطلى ففيه النقل عن كتاب شمس المعرفة هذا .

من تحبيس عمة السلطان سيدي محمد بن يوسف سنة 1353 .

أوراقه 19/30/21/409

850) الشيخ الصالح ابو عيسى محمد المهدي بن احمد بن على الفاسى المتوفى سنة 1109

مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات

جزء متوسط بخط مغربى واضح فى كاغد ابيض فيه المتن بالاحمر، واوراقه مجدولة بنفس اللون .

من تحبيس عمـــة المنصـــور بالله السلطـــان سيـــدي محمـــد المتقدمة ، عام 1353 .

اوله : الحمد لله اختص رسوله محمد صلى الله علـــيــه وسلم بخلاص حبه .. كتبه كما بئاخره محمد بن حيل الزراري ، وكان فراغه مـــن نسخه ثانـــى عشر ربيع الثانـــى عام 1155 . والكتاب مطبوع بمصر ومتداول وقد اشتهر بالمشرق شهرة كبيرة وروايته بالمدينة المنورة مترجما الى الفارسية .

أوراقه 21/30/35/129

851) ابن فرحون

القضاء

تبصرة الاحكام فى اصول الفقه ومناهج الاحكام

كتاب مشهور متداول بين الفقهاء المتأخرين معتمد عليه فى مجالس القضاء والافتاء .

جزء متوسط بخط مغربى جيد ، رؤوس مسائله وفصوله بالالوان المختلفة ، فى كاغد ابيض متين .

من تحبيس عمة السلطان سيدي محمد عام 1353 .

أوله : الحمد لله رب العلمين والعاقبة للمتقين ... رتبه على ثلاثة اقسام وفى كل قسم ابواب ... وهو مطبوع معروف متداول . عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ .

اوراقه 21/29/31/181

852) حركات أبو محمد عبد السلام بن عبد الله السلوي العلامة القدوة ، من اهل القرن الثالث عشر

تبيين المسائل في اختصار النوازل

(نوازل سيدي عبد القادر الفاسى)

سفر ضخم بخط مغربى ، عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ، ويظن انه خط المؤلف ، وبهامشه تعليقات تناسب الموضوع .

من تحبيس عمة السلطان المتقدمة ، عام 1353 .

فاتحته : الحمد لله المنفرد بالحكم والتدبير ، المنزه عن الشبه والمثل والنظير والوزير ... اما بعد فان المقصود من هذا الكتاب اختصار نوازل الشيخ الامام ، قدوة الانام ومفتى الاسلام ، أمام الطريقة ، والجامع بين الشريعة والحقيقة ، خاتمة صدر العلماء ، وواسطة عقد الفضلاء ، العالم الذي بانواره الاهتداء ، والعلم الذي بئاثاره الاقتداء ، فرع الحسب الصميم ، وطبع الفضل العميم ، ابى محمد سيدي عبد القادر بن ابى الحسن سيدي على الفاسى ، سلف له فى العلم والتصوف اسلاف كرام ، وثبت له فى الاصل نسب لحق له اجلال واكرام ، وترتيب مسائلها فى ابوابها واضيف اليها نوازل الشيخ الامام وفخر الاسلام ... قاضى الجماعة بمحروسة فاس وهمامها ، وخطيب حضرتها العلية وامامها ، ابى عبد الله سيدي محمد بن الحسن المجاصى مع بعض النوازل التى جمعها الفقيه الارضى والجهيد الذي بانواره يستضاء ابى الفضل بن طركات رحمه الله من كلام علماء الحضرة العلية غرناطة أعادها الله دار اسلام وهو الاستاذ أبو سعيد بن لب والشيخ ابو اسحق

الشاطبي وقاضي الجماعة أبو عبد الله بن علاق والشيخ ابو عبد الله المنتوري والشيخ ابو عثمان الايري (كذا) والشيخ أبو عبد الله الصناع والشيخ ابو أسحق بن فتوح والشيخ أبو عبــد الله السرقسطي مــع مسئلة من كلام أبى العباس الغباب ومسئلة من كلام الشيخ العبدوسى مفتى فاس رحمهم الله جميعهم وربما أضفت لذلك كلاما لغيرهم وجعلت صورة ع لما أنقله عن نوازل سيدي عبد القادر المذكور وصورة ص لما انقله عن المجاصى المذكورة وصورة ظ لما انقله عن ابن طركات واصرح باسم الغير ، وسميته بتبيين المسائل .. احكام المياه .. واخره باب الجامع وعقب الانتهاء من باب الجامع قال مؤلفه : هذا اخر ما اردنا جمعــه واختصاره قد تم بحمد الله وانتهى وجاء بتوفيقه على الغرض المشتهــى وقد بالغت فى ذلك جهدي بحسب الحال وضيق الوقت وشغل البال ولم اترك جوابا من ذلك غير مسائل قليلة من باب الجامع من النوازل الاولى تركتها لقرب المراد فيها ولم اختصر جوابا ذكرته غير جواب واحد فى العكازين كما تقدمت الاشارة اليه .. ثم اشار الى ان الحامل له على ذلك هو اشارة شيخه وابن عمه فانه الذي طلب منه ترتيب النوازل الاولــى واعتذر عما يوجد من التصحيف لكون الاصل الذي وقف عليه من تلك النوازل 3 مكتوبة بخط رديء ويكثر فيها التصحيف مع انه فى النحو مزجى البضاعة كما قال .. وفى نفس الورقة 214/ب نص تقريض للعلامة سيدي محمد بن محمد التهامى الاوسى ونصه باختصار : الحــمــد لله مسدي الجميل دابا ومبدي العجائب فى تقريب ما كان صعبا .. ولما وقف راقمه القصير الحقير .. محمد بن محمد التهامى بن محمد بن عمر بن قاسم الاوسى نسبا الاندلسى الرباطى الدار ستر الله عيبه ... على هذا الكتاب الجليل الذي عنى بجمعه وتبويبه الفقيه الخير العلامة المفتى النوازلى النقــاد المحقق ابو محمد السيد عبد السلام بن المرحوم بفضل الله تعلى السيد عبد الله حركات السلوي الدار امتع الله المسلمين بفوائده الفريدة ... من اجوبة الشيخ الامام العلامة الهمام لسان الدنيا وعماد الدين ابــى محمد سيدي عبد القادر بن الشيخ الامام النحرير الصالح الزاهد ابــى الحسن سيدي على بن مولانا الامام الاكبر القطب العارف بالله تعــلى الحائض فى بحار المحبة ابــى المحاسن سيدي يوسف الفاسى الفهري أحد حفدة مولانا العارف الصحابى الجليل احد العشرة المبشرين بالجنة نفعنا الله بهم والامام الحجة النحرير القاضى ابى عبد الله سيدي محمد

ابن الحسن المجاصي والامام ابـي الفضل ابن طركات نفعنا الله بهما .. وحده حديقة اينعت ازهارها وتدلت للمتناولين ثمارها .. الى ان قال :

هـذا الكتـاب جليل القدر جره محـررا غيـر تحرير لمنتبـه
خيـر الافاضل والذهن الجديد ومن جـاري الفحول فما فـازوا بمطلبه
عبد السلام بن عبد الله من سكنت بحـده حـركـات كل مشتبه
فاعكف عليـه ولا تعد محاسنـه يا مالكيـا نـوى تحقيق مذهبـه
ولا تزل عن مقال الذم ذا صمـم فالمرء مـا دام حيا يستهان به

وكتب العبد المذكور في سابع محرم ثلاثة وعشرين ومائتين والف
ه) من خطه .

اوراقه 20/30/31/214

853) ميارة ابو عبد الله محمد بن احمد الشيخ الشهير
توفي عام 1072

الاتقان والاحكام في شرح تحفة الحكام

شرح تحفة ابن عصام . في الفقه المالكـي

مجلد ضخم ، تام ، بخط مغربـي جيد وأضح مجدول ، باوله زخرفة ذهبية في كاغد معتاد كتب فيه المتن بالاحمر .

من تحبيس عمة السلطان سيدي محمد بن يوسف عام 1353 كما بالوثيقة اوله . وقع الفراغ من الكتاب في خامس رجب عام 1070

فاتحته : الحمد لله المنفرد بالحكم والتدبير المسـتبد بالقضاء والتقـديـر ..

اوراقه 22/30/30/294

854) السبتي الغرناطي ابو القاسم محمد بن احمد المولود بسبتة عام 697 والمتوفى بغرناطة وكان قاضيا عـام 760

رفع الحجب المسورة فى محاسن المقصـــورة

مقصـــورة حـــازم القرطاجنـــى

مجلد ضخم بخط مغربـــى اختلف فيه الخط بين ورقـــتـــه الاولى وشطره الاخير واوراقه الباقية مجدولة ، مرصع بعدة الوان ، عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ ، وليس هو خط ابى عبد الله امحمد الفاسى الذي كان مكلفا بالخزانة فى القرن الثانـــى عشر كما توهم ، وكتابه : هذا شرح فيه مقصورة الاديب ابى الحسن حازم بن محمد بن حسن الانصاري القرطاجنـــى الاندلسى الاصل المتوفى بتونس سنة 684 ، وقد صدرها بخطبة بليغة مدح بها صاحب افريقية ابا عبد الله المستنصر بن الامير ابى زكرياء عارض بها قصيدة ابـــى بكر ابن دريد ، المقصورة .

واول مقصورة حازم المشروحة :

لله مـــا قـــد هجت يا يوم النوى	على فـــؤادي من تباريح الجـــوى
لقد جمعت الظلـــم والاظـــلام اذ	رايت شمس الحسن فى وقت الضحى
قبل انـــتـــهـــاء وقتـــه قد انتهـــى	فخت يومى اذ تـــوازي نـــورهـــا
وما تقضى عجبـــى مـــن كونها	غابت وعمر اليوم باق ما انتضى

والشرح مفيد جدا خاصة من نوع الادب المنتشر فى زمانه وقد ترجم مؤلفه جماعة فى مقدمتهم ابن الخطيب فى الاحاطة والمقري فى ازهار الريـــاض .

مسطرته مختلفة 27—20/27/22

855) السجلماسى محمد بن قاسم الرباطى المتوفى بابـــى الجعد بلاد تادلة سنة 1214

شرح العمل الفاسى نظم ابى زيد عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسى المتوفى سنة 1096

جزء ضخم بخط مغربى واضح كتب بالمداد المعتاد والنظم المشروح بالاحمر فى كاغد ابيض متين، مجدول

من تحبيس عمة السلطان سيدي محمد عام 1353 كما بالوثيقة.

اول الشـــرح :

وفى النكـــاح ان بـــدا القـــبـــول والوعـــد للعقـــد هـــو الدخـــول
قال الشارح لم يشرح الناظم رحمه الله هذين البيتين وفيهما من الاجمال وكثرة الاحتمال ما منع من الجزم بالمراد ..

والكتاب أشتمل على فقه كبير وتحقيق فى كثير من المسائل الفقهية وقد طبع لاول مرة على الحجر بفاس .

اوراقه 20/29/29/305

856) السجلماسى محمد بن قاسم الرباطى العلامة الجليل المتوفى سنة 1214

شرح العمل المطلق للمؤلف نفسه

جزء ضخم بخط مغربى واضح كتب فيه النظم بالاحمر قال مؤلفه آخر شرحه : وافق الفراغ من تبييضه ثانـــى عشر جمادى الثانيـــة سنة 1196 . وموضوع منظومته المشروحة : بيان ما جرى به العمل من الاقوال المذهبية وان خالف المشهور وقد جمع من ذلك مسائل عدة ثم نظمها تسهيلا للحفظ ثم شرحها شرحا سماه بفتح الجليل الصمـــد فى شرح التكميل واول نظمه هذا :

يـــقـــول عبد ربه مـــحـــمـــد	ابن ابـــى القاسم ربى أحمـــد
مصليـــا على رسول اللـــــه	سيـــد كـــل ءامر ونـــمـــاه

وقد كان الناظم رحمه الله نظم اول الامر فى الموضوع ابياتا بلغت الفا وشرحها ثم وقف بعد ذلك على نصوص صريحة فى جريان العمـــل بمسائل لم تذكر اولا مع نصوص اخرى لم يعرج عليها فى شرحه فنظـــم تكملة لالفيته واضاف كل مسئلة لما يناسبها ويجانسها وتبسط مرة ثانية فى شرحه باضافة النصوص المعثور عليها وحيث كانت خرجت من يده عدة نسخ من النظم وشرحه على حالته الاولى فقد اعتبر الاول شرحـــا

صغيرا واعتبر النسخة الثانية هذه الشرح الكبير باعتبار المضاف نظما وشرحا .

من تحبيس عمة السلطان المتقدمة عام 1353 .

أوراقه 21/29/34/133

857) ميارة ابو عبد الله محمد بن احمد المتوفى سنة 1072

الاتقان والاحكام فى شرح تحفة الحكام

جزء ضخم بخط مغربى مختلف كتب النظم فيه بالاحمر والشرح بمداد باهت اصاب ورقه تنقيع خفيف .

من تحبيس عمة السلطان سيدي محمد بن يوسف سنة 1353. وقع الفراغ من نسخه عام 1210

اوله : الحمد لله المنفرد بالحكم والتدبير ...

858) ابن عاشر ابو محمد عبد الواحد بن على الانصاري الفاسى الامام المحقق المشارك

فتح المنان المروى بمورد الظمئان

شرح نظم الرسم المسمى مورد الظمئان

من عمل ابى عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الشريشى المعروف بالخراز اصله من شريش بالاندلس وكان سكناه بمدينة فاس الى ان توفى بها بعد سنة 711 ودفن بالجيزيين (باب الحمراء) ادرك شيوخ جلة فى علوم القرآن والعربية وعمدته منهم ابو عبد الله محمد بن القصاب وله رحمه الله تآليف منها هذا النظم المشروح ومنظومة اخرى نظمها قبل هذه فى الرسم ايضا وذيله بالضبط المتصل بمورد الظمئان وشرح على الحصرية وشرح العقلية وكان تاريخ اكماله مورد الظمئان فى صفر سنة 711 وعدد ابيات المنظومة 454 وقد اعتمد فى نظمه كتب الحافظ ابى عمرو عثمان بن سعيد الدانى المتوفى سنة 444 ونظم

الشاطبى المسمى بالعقلية وكتاب التنزيل للشيخ ابى داود سليمن بن نجاح وربما ذكر بعض ما تضمنه كتاب المصنف نظم الاستاذ ابى الحسن علـى ابن محمد المرادي البلنسـى الذي نظمه ايام عبد المومن بن على وذكر فيه انه اكمله فى النصف من شعبان سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

واول النظم المشروح : الحمد لله العظيم المنن . ومرسل الرسل بأهدى سنن

اما شارحنا هذا ابن عاشر فهو اشهر من ان يعرف به عند المغاربة وانتام صدى ذكره وشهرته الى المشرق .

جزء متوسط بخط مغربـى كتب فيه المتن بالاحمر فى كاغد متين اصابه خرق السوس ضمن مجموع من 1/ب الى 139/أ

من تحبيس عمة السلطان سيدي محمد عام 1353

كتبه عبد الرحمن بن ابراهيم اجرف به عرف عام 1080

اوراقه 21/30/32/139

2/858 المنجرة ابو زيد عبد الرحمن بن ادريس المقـري الشهيـر

المقاصد النامية فى شـرح الدانيـة

شرح نظم ابـى عبد الله محمد بن مبارك بن احـمـد بن القاسم السجلماسـى امام مسجد الشرفاء بفاس (الضريح الادريسى) الموضوعة فى تحييف الهمز بحمزة بن حبيب ابن عمارة الكوفى من تابع التابعين المتوفى 156 وما وافقه فيه ابو الوليد هاشم بن عمار السلمى الدمشقى المتوفى سنة اربع واربعين ومائتين .

واخذ الناظم عن عدة شيوخ فى مقدمتهم ابو زيد عبد الرحمن ابن القاضى وابو محمد عبد القادر بن على الفاسى ، كما عند الشارح وغيره.

واول النظم المشروح :

حمدا لمن حـفـظ القـرآن للابـد   مسهـلا لـذوي التجديد والسـند
ثم الصلاة على من قد سرى وعـلا   يخص بالقرب والاكـرام والمدد ...
وبعد خض ضبط قانون يفديك فى   تخفيـف حمزة همـز الوقف واعتمد
وما يوافقه فيه هـشـام اذا مـا   حل منزلة الاطراف ذو كبد ... ذا خ...

وأشار فى آخر منظومته الى مصدره فى نظمه بقوله :

وان ترد نص ما طـوت مقالتهـا   فاعـن بنشر كنـوز حرزنا تجـد

يشير بذلك الى كتاب النشر لابن الجزري والكنز لابـى اسحـق ابرهيم الجعفري شرح الشاطبية

جزء متوسط ، بخط مغربـى ، كتب فيه النظم بالاحمر ، فى كاغد معتاد ، مجهول الناسخ وعار عن تاريخ النسخ ، ضمن مجموع من 141/ب الى 164/ب

من تحبيس عمة السلطان سيدي محمد سنة 1353 .

اوراقه 21/30/40/24

859) ابن ابـى جمرة ابو محمد عبد الله بن سعد الازدي الاندلسى المتوفى سنة 699 ، وفى الاعلام للزركلى ان وفاته بمصر 695 .

بهجة النفوس وتحليها بمعرفة ما لها وما عليها

شرح مختصر صحيح البخاري المسمى جمع النهاية فى بدء الخير والغاية

سفر ضخم بخط مغربى واضح فى كاغد متين به ترقيع قديـم ضمن مجموع من 1/1 الى 180/ب تعدد به البتر فى اوائله واشتد فى بعض اوراقه خرق السوس .

من تحبيس عمة السلطان سيدي محمد سنة 1353 .

اوله : بقية شرح حديث الامر بالصدقة على كل مسلم ، الذي رواه أبو بردة عن ابيه وهو الحديث 74 من مختصر البخاري .

اوله بالضبط : وفيه اذا نظرت اشارة عجيبة لانه لو قال يعمل ويتصدق لكان الشخص يقول (أعمل فيما اتصدق به وابقى أنا على مـــا ما يفتح الله لى) .. وما بين الهلالين هو المبدوء به حقيقة وبين الورقـــة الثامنة والموالية لها بتر ظاهر كذلك والورقة التاسعة بقية شرح حديث يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة .. وبين 18 والموالية لها أيضا بتر وهكذا يتوالى الخرم والنقص مرات متواليات وربما اختلف فيه الخط والمسطرة ، وءآخر الاحاديث المشروحة حديث ابـــى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله سبحانه يقول لاهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك .. ويظهر من تتبع هذا السفر ان خطه صحيح وبمقابلته مع المطبوع تبين خلل كبير فى الطبع فليتنبـــه لذلك . وبئاخر الكتاب بخط ناسخه : تم جمع الديوان المسـمـــى بهجة النفوس وتحليها بمعرفة ما لها وما عليها ، شرح مختصر البخاري المسمى بجمع النهاية فى بدء الخير والغاية مما عنى بجمعه الشيخ الصالح الزاهد العارف بالله تعلى أبو محمد عبد الله أبن سعيد (كذا) بن ابـــى جمرة الأزدي الاندلسى رحمه الله تعلى ورضى عنه فى ءاخر يوم من المحرم فاتح عام 1037 .

اوراقه 180 مسطرته 32 مقياسه 19/26

859) ابن ابـــى جمرة ابو محمد عبد الله الازدي المتـــوفى سنة 699 وفى الاعلام ان وفاته بمصر سنة 695 .

المرائـــى الحســـان

تأليف صغير ضمن مجموع من 181/أ الى 194/ب جمع فيـــه مؤلفه كل راي من المرائى الدالة على فضل شرح مختصر البخاري الذي سماه بهجة النفوس .. وما لمن قرأه أو عمل به او اقتناه من الاجر العظيم قال : ولم اذكر منها الا ما رايته انا او من لا أشك فى دينه وحذقه أو من أخبرنى عنه سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم فى نومى انه صادق فيما نقله عنه لى فى نومه .. ذكر فيه تسعة وستين رواية .

وبخط ناسخه : كملت هذه المرائى الحسان بحمد الله تعلى وحسن عونه على يد كاتبه الراجى من الله سبحانه فضل بركتها عبد العزيز بن سعيد الشاطبى سمح الله له فى اواسط صفر عام 1037 .

860) البغوي الحسين بن مسعود الفراء الشيخ الامام ابو محمد صاحب كتاب التهذيب وشرح السنة والمصابيح والتفسير . قال التاج السبكى فى طبقاته . كان اماما جليلا ورعا زاهدا فقيها محدثا جامعا بين العلم والعمل سالكا سبيل السلف . توفى سنة 516 .

معالـــم التنزيـــل فى التفسيـــر

أجزاء ثلاثة : 1 — 3 — 4 ينقص هذه النسخة الجزء الثانـــى . بخط مغربى ، كان الفراغ من نسخ الجزء الاول سنة 1213 بقلم محمد بن العروسى الهلالى لابن عمه الحاج الهاشمى ، وكان الفراغ من الربـــع الرابع فى رمضان عام 1213 ، كتب فيه القرآن الكريم بالاحمر وسائره بالمداد وقد اشتمل الخط على تصحيف فادح وقلب كثير .

من تحبيس عمة السلطان سيدي محمد بن يوسف عام 1353 .

أوراق ج/1 عدا : 223 مسطرته 21/30/28

والثانـــى — 183 = 20/29/29

والثالث — 160 = 20/28/29

861) كـــتـــاب البدء

كـــذا هذا العنوان فى اول الكتاب فى زخرفة بالاصباغ الملونة ... فى جزء متوسط مجدول مرصع بالالوان كتبه عبد القادر بن عبد القادر امغار المكناســـى فى رجب عام 1254 .

من تحبيس عمة السلطان سيدي محمد بن يوسف عام 1353 .

اوله : الحمد لله المنفرد بالعصمة والكبرياء والجبروت والعز والبقاء ... قال المؤلف رحمه الله : حدثنا ابراهيم بن محمد بـــن الحسن ، قال : حدثنا سعيد قال حدثنا ابن وهب أخبرنا مسلم بن خالد عن زكرياء عن الاعرج عن مجاهد قال : اول ما خلق الله تعلى الاراعة (كذا وصوابه البراعة) وهى القصب ثم خلق القلم من القصب والقصب من النور .. واول ترجمة ذكرت فى هذا الكتاب بعد حديث القلم ترجمة صفة الارض وهكذا تعرض فى الكتاب لكثير من قصص الانبياء وحياتهم وفى نهاية الكتاب تعرض لحديث مقتل الحسين بن على .. وختم الكتاب بعدة حكايات فى الوعـــظ والتذكير . ولم اعرف مؤلف الكتاب وفى الكشف ذكر كتاب بعنوان البـــدء والتاريخ للشيخ الامام ابـــى زيد احمد بن سهل البلخى المتوفى سنة 340 ولا ينطبق عن كتابنا هذا . فيبقـــى الامر على حاله الاول من الجهل بالمؤلف.

اوراقه 156 مسطرته 21/30/23

862) المواق ابو عبد الله محمد بن يوسف العبدري

التاج والاكليـــل لمختصر خليـــل

نسخة فى جزئين تامين بخط مغربـــى واضح جميل كتب فيـــه المتن بالاحمر والباقـــى بالمداد المبيض فى كاغد متين وبهوامـــشـــه طرر وتعليقات بخط بعض اهل العلم أصيب بعض اوراقه بتنقيع خفيف .

من تحبيس عمة السلطان سيدي محمد سنة 1353 .

اوله : بالله استعين وهو حسبى ونعم الوكيل على استخراج نصوص اقابل بها مختصر خليل يستعان بهذه النصوص على فهمه وتكون شاهدة على نقله .. بلغ الجزء الاول الى قول المتن ولا شىء لحاضن لاجلها من الحضانة .. ويبتديء الجزء الثانـــى بكتاب البيوع وينتهـــى بالفرائض وقد اشتمل المجلدان على 4 اجزاء ، فى كل مجلد جزءان . ولم يذكر الناسخ اسمه وتاريخ الفراغ من نسخه .

اوراق ج ل : 208 مسطرته 20/28/37

= ج نـــى : 192 مسطرته 21/30/41

ـ الغرناطـــى ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن الشيخ الامام الفقيه القاضى

الــوثــائــق

ضمن ءاخر المجلد الثانـــى من نسخة التاج والاكليل رقم 862، من 192/ب الى 200/أ بنفس خط كاتب النسخة المذكورة وعلى نمطها ومصيغها مع ترصيع فى رؤوس المسائل . فاتحته : أما بعد حمدا لله منزل آيات الدين على محمد خاتم النبيئين وصلواته على المبين القائل من يريد الله به خيرا يفقهه فى الدين ، فانـــى لما رايت الموثقين قد طولوا فى الكلام وكثرت فى وثائقهم الاوهام واشتغلوا عما يليق بها من الحلال والحرام بمسائل التداعـــى والخصام قربت طريقها تقريبا لم أسبق اليه ولانبه أحد منهم عليه واختصرت مسائل من الفقه منتخبة وجمعت منها ابوابا مستغربة ففى شربة لو كان علمى لسقيتكم ولو اخف عنكم ذلك العلم الدخر . فجمعت فصولها وربطت اصولها واثبتت من الحدقة انسانها ومن الغنات سانها لان من ثمرة الفقه الوثائق كما قالوا الكتابة والشعر ثمرة الادب عند قبلاء الخلائق بل ثمرة الادب فهم القرآن وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وان تستنبط منها الاحكام ..

فصل فى الحث على كتب الوثائق .. وءاخره فصل خالف اهـــل الاندلس مذهب ملك رحمه الله فى اربع مسائل .. الى أن قال ءاخره : قال القاضى ابو اسحاق وقد أتينا بحمد الله على ما شرطنا فى صدر كتابنا هذا والحمد لله رب العلمين وصلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما اثيرا كثيراً دائما .

أوراقه 7 مسطرته 21/30/42

863) ابو على ابن رحـــال الحسن المتوفى سنـــة 1140

شرح مختصر ابى الضياء خليل

جزء ضخم بخط مغربـــى واضح فى الجملة جديد النسخ كتـــب فيه المتن بالاحمر .

من تحبيس عمة السلطان سيدي محمد بن يوسف عام 1353 .

تضمن باب الشهادات باجمعه الى قوله : وان حاز غير شريك وتصرف ثم أدعى حاضر ساكت بلا مانع عشر سنين لم تسمع الى قوله ويزداد في عبد وعرض . تنقصه ورقة واحدة قبل الورقة الاخيرة يليه في الجزء الذي يليه فصل اتلاف المكلف .. وقد كانت اوراقه تبلغ 330 حسب الرقم الموضوع ءاخر الورقة فصار الآن بعد ضياع ورقة هكذا :

اوراقه 22/32/37/329

864) ابو على ابن رحال الحسن المتوفى سنة 1140

شرح على مختصر الشيخ خليل

مجلد ضخم بخط مغربي متقن كتب فيه المتن بالاحمر مع بعض رؤوس المسائل .

من تحبيس عمة السلطان سيدي محمد عام 1353 .

يبتديء من باب الشهادات ويمتاز على الجزء رقم 863 بكون خطه اجمل من الاول مع صحة ومقابلة واتقان ثم ان هذا المجلد مبتور من اواخره وصل الموجود منه الى شرح قول المتن : واذا ادعى اخ اسلم ان اباه اسلم فالقول للنصراني وقدمت بينة المسلم الا بانه تنصر .. ولم يتمم شرح المسئلة هنا فقد وقع بتر لا ندري عدد اوراقه بالضبط .

اوراقه 22/34/35/244

865) الخرشي ابو عبد الله

شرح مختصر الشيخ خليل

الربع الثاني منه وهو الشرح الصغير له رحمه الله . في جزء متوسط بخط مغربي كتب فيه المتن بالاحمر . وبهوامشه تعليقات وطرر. يبتديء من الذكاة الى ءاخر الحضانة .

وبئاخره اسم ناسخه العربى بن احمد اليحياوي الادريسى الحسني ولم يذكر تاريخ فراغه من النسخ .

من تحبيس عمة السلطان سيدي محمد بن يوسف سنة 1353 .

اوراقه 161 مسطرته 20/28/31

866) الثعالبـــي ابو زيد عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن محمد ابن مخلوف ، دفين الجزائر المتوفى سنة 875 العلامة الفقيه المشارك الصالح

الجواهر الحسان في تفسيـــر القــرآن

الجزء الاول منه . في سفر متوسط بخط مغربي جيد مبتور من اوائله بنحو الورقة وبه اصلاح قديم وببعض اوراقه تنقيع .

اول الموجود منه الآن بقية مما ورد من السنة والاثار في التفكر في معاني القرآن عند تلاوته ، وعقبه : باب فضل تفسير القرآن واعرابه، وآخر الكلام على قوله تعلى : « قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن » الآية، وهنا أيضا وقع بتر لا يدرى مقداره .

من تحبيس السيدة فاطمة العلوي عمة السلطان سيدي محمـــد عام 1353 .

طبع هذا التفسير في اجزاء بمطبعة الجزائر سنة 1327 وبئاخره معجم مختصر في شرح ما وقع في كتاب الجواهر من الالفاظ الغريبة كذا في معجم المطبوعات وقد وقفت على المعجم المشار له مطبوعا على حـدة سنـــة 1328 .

اوراقه 18/25/28/237

867) ابن حجر احمد بن على العسقلاني الحافـــظ النقـــاد المتوفى سنة 852

فتح الباري بشرح صحيح البخـــاري

جزء ضخم بخط مغربي جميل رؤوس مسائله وتراجمه بالاحمر . من نسخ القرن الثانـــي عشر . من تحبيس السيدة فاطـــمـــة بنت السلطان مولاي الحسن عام 1353 .

اوله : باب صلاة الفجر جماعة وءاخره باب الادلاج من ءاخر كتاب الحج .

اوراقـــه 20/30/33/266

868) الحطاب ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الرعينى المتوفى سنة 954

مواهب الجليل فى شرح مختصر ابـــى الضياء خليل

الثلث الثانى والثالث ، فى سفرين مختلفى الخط ، الثانـــى منهما اقدم من الثالث ، يبتديء الاول عدا من الذكاة الى ءاخر الحضانة والثانـــى من البيوع الى ءاخره ، والورقة الاولى والاخيرة من الاول بخـــط جديـــد عوضا عن الضائع ، وفى الجزء الاخير يوجد ما صورته : كمل بحمد الله تعلى وحسن عونه على يد العبيد المهدي بن العربى الشاوى المديونـــى الحذاوي الزكراوي وكان الفراغ من نسخه فى وسط رمضان عام خمسة ومائتين والف . من تحبيس السيدة فاطمة بنت السلطان مولاي الحسن عام 1353 .

اوراق الاول 22/32/39/159

والثانـــى 20/29/38/273

869) ابو عبد الله محمد بن عبد الصادق الدكالى الفرجى اصلا الفاسى استطانا المتوفى سنة 1175 من تلاميذ ابـــى على ابن رحال

شـــرح مختصر الشيخ خليل فى الفقـــه

سفر ضخم بخط مغربى فى كاغد مجدول كتب فيه المتن بالاحمر ، اصاب اوراقه قليل خرق السوس ، فى كاغد متين .

وقع الفراغ من نسخه عام 1220 على يد كاتبه محمد بن امحمد العربـــى .

من تحبيس السيدة فاطمة بنت السلطان مولاي الحسن عام 1353

يبتدىء من البيوع الى الصلح . يعتمد على نقول شيخه المذكور في شرحه ويؤيد في الغالب اراءه الفقهية وربما انتقد عليه في بعض الاحيان وله براعة خاصة وتخصص في دراسة الفقه مع اسلوب متين وايضاح ، وكثيرا ما يتعرض لذكر نوازل افتى فيها كمسئلة الدراهم المغشوشة التي دلس بها بعض الناس وكتب فيها بعض معاصريه محاولا قياسها على ناقصة الوزن اذا كانت تروج رواج الكاملة كما في العتبية وان التعامل والبيع بها ماض فكتب الشارح جوابا طويل الذيل بملخصه وان ذلك ان فعله السلطان أو من يقوم مقامه ووقع الاتفاق عليه كان ذلك جائزا اما اذا كان الخلط على وجه التدليس والافساد فهو أذ ذلك يعتبر منكرا ويضرب على يد صاحبه ... ما قاله وذكر أيضا عند قول المتن وجذام اب... جوابا له ايضا في جارية شهد الاطباء فيها بانه يخشى من حالتها حصول الجذام لها وذكر انصار الخصم أن الجذام لا يثبت الا بظهوره وافتى الشارح بان ثبوت سببه كاف في الرد به .. وذكر في الغبن نازلة وقعت سنة 1165 وفي هذا الجواب صرح باسم شيخه المنقول عنه بكثرة وهو ابو على المعداني راجعه ثمة . وبعد ما كنت متشككا في هوية مؤلفه تبين لي ان الشرح المذكور هو للفقيه العلامة المفتي الشهير ابي عبد الله محمد بن عبد الصادق الدكالي الفرجي الفاسي اعتمد من شيوخه الشيخ ابا على ابن رحال المعداني والشيخ القاضي أبا البقاء يعيش بن الرغاي وتولى الخطابة بمسجد الشرفاء واعتنى بدراسة مختصر خليل اقراء وتدريسا وشرحه شرحا حسنا ، ترجمه القادري في النشر والتقاط الدرر وابن عجيبة في طبقاته ونقل كلامهما في السلوة .

أوراقه 21/31/28/264

870) القادري محمد بن الطيب بن عبد السلام القادري المؤرخ الفاسي المشهور المتوفى بفاس سنة 1187 .

المورد المعين على المرشد المعين

الجزء الاول منه جزء متوسط بخط مغربي جيد ، اشتمل على كثير من التصحيف ، في كاغد متين ابيض مكتوب بالمداد المتعارف مجدول ومرصع بالالوان المختلفة والنظم مكتوب بالاحمر . وصل في شرحه الى

قول المتن : وعاجر الفور بنا لم يطل ... الأبيات ... ثم النصف الاول من هذا الشرح كتبه محمد التاودي بن محمد السقاط للرئيس السيد الطيب البياز الانصاري بتاريخ 24 ربيع النبوي عام 1256 .

اوله : الحمد لله مرشد من بكمال توفيقه ابتدا وولى من بمعالم طرق شريعته اقتدي .. وهو من الشروح المطولة اشبع فيه مؤلفه رحمه الله القول واطنب فى ذكر التنبيهات والفروع مما يدل على سعة اطلاع ومشاركة وبحث عميق .

من تحبيس للا فاطمة بنت السلطان مولاي الحسن الاول العلوي عام 1353 .

أوراقــه 20/29/27/141

871) الزموري ابو عبد الله محمد بن عبد العظيم كان حيا بعد التسعمائة

بهــجــة الناظريــن وآنس الحاضرين

(فى مناقــب شرفاء امغــار)

جزء واحد متوسط بخط مغربى واضح اصابه التلاشى والمحو فى كثير من اوراقه وفيه مع ذلك بقية انتفاع .

من تحبيس السيدة فاطمة العلوية سنة 1353 ، كما بالوثيقــة المحــوة باولــه .

اوله : الحمد لله الذي زين ذرية نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بتاج الشرف والكرامة والبسهم حلل المجادة وحلى السيادة وخصهم بين الامم بمراتب الرفعة ومزايا الاثرة والامامة .. اما بعد فهذه نسخــة بياض صميم هبت عليه نوافح البركات المحمدية برياها .. اشتمل الكتاب علــى قصة قدوم بنــى امغار الشرفاء المشاهير لاول مرة من المشرق ونزولهــم بصنهاجة ازمور وبعد ذلك نقل عدة رسوم وظهائر سلطانية فى موضوع التنويه باجدادهم وتنفيذ الاعانات المختلفة لهم من عام 527 الى 850 وعرج

فى فصل من فصول الكتاب على نهضة العلماء فى وقتهم ووضع عدة مؤلفات فى فنون مختلفة مهداة الى خزائنهم ثم ذكر بعض من اثنـــى عليهم والف فى مناقبهم وكرامتهم ، واقدم ما نقل من الوثائق الدالة على امجادهم ظهير باسم على بن يوسف بن تاشفين بتاريخ 527 وذكر علاقات بين ابى محمد عبد الخالق من أعيان بيت بنـــى امغار وبين الناصر بن يعقوب احد ملوك دولة عبد المومن .. وبالجملة فالكتاب محتاج الى تمحيص لكثير من محتوياته وتتبع لنقوله ومصادره ، ومطالعته لا تخلو عن فائدة ، وليس بئاخره اسم ناسخه ولا تاريخ الفراغ من النسخ وكل ما عرف ان الكتاب منتسخ للفقيه الاجل .... اسماعيل بن عبد السلام بن سعيد بن احمد بن الولى الشهير مولاي عبد الله بن حسين الشريف الحسنى كما باسترعائية ئاخر الكتاب بشكل عدل ودعائه من دون تاريخ .

اوراقه 18/27/21/82

872) ابو على الحسن ابن رحال المعدانى التادلى المتوفى سنة 1140

حاشيـــة ابـــى على
على شرح الشيخ ميارة على تحفة ابن عاصـــم

جزء واحد تام بخط مغربى جيد حديث . كان فراغ المؤلف من تاليف هذه الحاشية فى شهر القعدة عام 1132 .

من تحبيس للا فاطمة بنت السلطان الحسن الاول وعمة السلطان سيدي محمد ، عام 1353 .

اوله : الحمد لله ، قوله فائدة القاضى من حيث هو قاض ..

اوراقه 22/32/30/197

873) الونشريسى احمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد ابن على الونشريسى اصلا الفاسى استيطانا الامام المتبحر فى فقه مالك وصاحب المعيار وغيره من الكتب الشهيرة توفى رحمه الله فى صفر 914 .

المعيــار المعــرب

مجلد ضخم وهو الاخير من عدة اجزاء ، بخط مــغــربى مدمج مجدول الاوراق وبعض رؤوس المسائل بالاحمر . من تحبيس عمة السلطان سيدي محمد عام 1353 . عار عن تاريخ النسخ واسم الناسخ .

يبتديء هذا المجلد بنوازل الوكالة والاقرار وينتهى بالجامــع آخر الكتــاب .

أوله : وسئل الاستاذ أبو سـعيد فرج بن لب رحمــه الله عــن الوكيل يعجز احضار موكله ...

والكتاب مطبوع بفاس على الحجر فى 12 مجلدا .

اوراقه 21/30/34/209

874) ابو مصعب الزهري احمد بن ابى بكر القاسم بن الحارث بن درارة ابن مصعب الــزهــري روى عن الامام الموطا وغيره وتفقه باصحابه وتــولى قضــاء المدينة والكوفة وروى عنه جماعة من رجال الحديث والتفقه فيه .

مختصر ابــى مصعب الزهري

روايــة ابــى اسحاق ابراهيم بن سعيد بن عثمان المدنــى

قطعة من أقدم ما تحتوي عليه الخزانة القروية وتعتز به حيث كتبه ناسخه فى نصف القرن الرابع الهجري كما سنورد ذلك بعد .

جزء ضخم بخط قديم قريب من الاوضاع الاندلسية متقن صحيح فى كاغد متلاش ، عليه تعليقات بخط غير الاصل ، واصلاح حديث وجل أطرافه غطيت بعمل المسفر .

من تحبيس عمة السلطان سيدي محمد بن يوسف عام 1353 .

كتب باول ورقة منه : كتاب مختصر ابــى مصعب أحمد ابن ابى بكر الزهري رواية ابــى اسحق ابراهيم بن سعيد بن عثمان المدنــى ، وعقبه بخط غير الاصل كفهرس للكتاب : فيه من الكتب بعد الخطبة وما احتوت عليه من ترجيح مذهب اهل المدينة ، الطهارة ، الصلاة ، بــاب السنة فى الزكاة ، السنة فى الصيــام ... ما يقرب من ثلاثين بابــا على هــذا النحــو .

وبالوجه الثانى من الورقة المذكورة فى اول الكتاب بعد البسملة : حدثنا ابــو اسحــاق ابراهيــم بن سعيــد بن عثمــان بن مسلــم بن الوليد بن رباح صاحب ابــى هريرة قال : حدثنا ابو مصعب احمد بن ابى بكر الزهري قال الحمد لله الذي بهداه نهتدي وبنعمته تتم الصالحات، الذي اخرجنا بنور الاسلام وضيائه من ظلمة الجاهلية وعبادة الاوثان والاستقسام بالازلام واستحلال الحرام الخ...

وآخره باب جامع الاقضية وبعد نهاية الباب المذكور قال ناسخه : تم مختصــر ابــى مصعب احمد بن ابــى بكر الزهــرى روايــة ابــى اسحاق ابراهيم بن سعيد بن عثمان المدنى والحمد لله كثيرا على عونــه واحسانه وتأييده وصنعه وكتب حسن بن يوسف عبد الامام الحكم المستنصر بالله امير المومنين اطال الله بقاه وادام خلافته فى شعبان من سنة تسع وخمسين وثلاثمائة (359) وصلى الله على نبيه محمد وآله وسلم كثيرا جزيلا . وعقبه بلغت المقابلة من اوله الى كذا ويصعب قراءة خط صاحب المقابلة والتعليق لسوء صنع المصلح او المسفر وتلاشى الاطراف منه .

أوراقه 174 مسطرته 18 فى الغالب مقياسه 16/25

875) الزرقانــى عبد الباقى بن يوسف.

حسن نتائج الفكر فى الكشف عن اسرار المختصر للشيخ ... فى الفقــه المالكــى

مجلد ضخم أحتوى على الجزئين الخامس والسادس ، بخط مغربى جديد فى كاغد معتاد كتب فيه المتن بالاحمر .

وقع الفراغ من نسخه عام 1274 ، ومن تأليفــه كما بالجـــــزء المطبوع فى شعبان عام 1090 .

يبتديء هذا المجلد من اول البيوع الى ءاخر المساقاه ......

من تحبيس الطالب سيدي محمد بن ادريس العلمى بتاريخ 7 صفر عام 1357 .

أوراقه 19/29/31/144

تم بحمد الله الجزء الثانـــي من كتاب مخطوطـــات خزانة القرويين لمؤلفه محمد العابد الفاسى رحمه الله ويليه الجزء الثالث من مجموع اربعة اجزاء والله الموفق .



للنشر والطباعة
الدار البيضاء